

خطابات

فخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية

القائد الأعلى للقوات المسلحة

الموجهة إلى القوات المسلحة والأمن

١٩٧٨-٢٠٠٤م

كل الحقوق محفوظة

الناشر:

دائرة التوجيه المعنوي

الاجراء والتصميم:

مركز التصميم والاجراء الفني
بدائرة التوجيه المعنوي

الطباعة وفرز الألوان:

مطابع دائرة التوجيه المعنوي

ص.ب (17) صنعاء - الجمهورية اليمنية

هاتف: 262626 / 262628 - 01-967

فاكس: 274341 - 01-967

بريد إلكتروني: 26Sept@yemen.net.ye

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

تمثل الخطابات والتصريحات والمقابلات الصحفية والإذاعية والتلفزيونية لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مراجع وثائقية تاريخية للباحثين المختصين والمهتمين بتاريخ شعبنا المعاصر بمراحله الثورية والوحدوية والديمقراطية التي قادها باقتدار وحكمة فخامة الرئيس منذ توليه مسؤولية قيادة الوطن في ١٧ يوليو ١٩٧٨م. وقد حرصت دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة على متابعة وجمع وتصنيف هذه الخطابات والتصريحات والمقابلات وإصدارها بطريقة تخصصية مميزة. والإصدار الجديد الذي نضعه بين يدي القارئ الكريم هو الإصدار الخامس في سلسلة إصدارات مركز المعلومات بدائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة والمكرس لخطابات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ١٩٧٨ - ٢٠٠٤م في القوات المسلحة والأمن لتكون مصدر إلهام لكل المهتمين والباحثين ويكون ذلك جزء من كتاب التاريخ الحديث والمشرق لليمن وقواتها المسلحة والأمن في ظل العهد الميمون والقيادة الحكيمة لموحد اليمن فخامة المشير علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة. ويشرفنا ونحن نقدم هذا الإصدار الجديد المتميز أن نتوجه إلى القائد الأعلى للقوات المسلحة بأطيب التهاني باحتفالات شعبنا بالعيد الوطني الخامس عشر لقيام الجمهورية اليمنية سائلين المولى عز وجل التوفيق والسداد لما فيه خير شعبنا وأمتنا.

العميد الركن /

علي حسن الشاطر

مدير دائرة التوجيه المعنوي

للقوات المسلحة

فبراير ٢٠٠٥م

موقع الرئيس صالح

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في حفل تخرج دفعة جديدة من طلبة كلية الشرطة

١٩٧٨ / ٩ / ٢٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على رسوله وأصحابه أجمعين

أيها الأخوة الحاضرون....

أخواني الخريجون...

إننا إذ نحتفل بتخرج الدفعة الثالثة عشرة من طلبة كلية الشرطة وكنا قد احتفلنا بتخرج دفعات مماثلة من طلبة الكلية الحربية والمدارس العسكرية، فإن ذلك كله يأتي تطبيقاً للهدف الثاني من أهداف ثورة ٢٦ سبتمبر الظافرة.

أيها الأخوة الحاضرون...

إخواني الخريجون...

إن بناء القوات المسلحة والأمن لا يعني أننا نستفز أحداً أو نبني قواتنا المسلحة ضد أحد بل للحفاظ على مكتسبات ثورة ٢٦ سبتمبر الظافرة.

أيها الأخوة الحاضرون

أخواني الخريجون...

إن بناء القوات المسلحة والأمن كما قلت للحفاظ على الثورة والجمهورية. لا نستفز أحداً ولا نعتدي على احد وإنما هو تطبيق وتجسيد لأهم مبدأ من مبادئ ثورة ٢٦ سبتمبر الظافرة.

إخواني الخريجون...

أشركم وأشكر هيئة التدريس على ما بذلته من جهد في سبيل تخرج هذه الدفعة للحفاظ على أمن واستقرار كل مواطن في جمهوريتنا الفتية.
ربنا يأخذ بيد الجميع إلى ما فيه خدمة الوطن والمواطنين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

بمناسبة تخرج دفعة من طلبة الكلية الحربية

٢٥ / ٩ / ١٩٧٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله وأصحابه أجمعين

أيها الإخوة الحاضرون إخواني الخريجون أحييكم تحية الثورة والجمهورية...
إذا كنا قد احتفلنا بالأمس بتخرج دفعة جديدة من طلبة كلية الشرطة فإننا نحتفل اليوم
بتخرج دفعة جديدة من طلبة الكلية الحربية.

أيها الإخوة الحاضرون..

أخواني الخريجون..

إننا نرحب بكم إلى ميدان العمل لتؤدوا رسالتكم الملقاة على عاتقكم.

أيها الإخوة الحاضرون

وإذا كنا قد فجعنا في إصابة الشعب اليمني بوفاة الرئيس القائد المغفور له المقدم احمد حسين
الغشمي فان هذا لا يزيدنا إلا قوة وصلابة وتماسكاً قواتنا المسلحة والأمن وقواتنا الشعبية
وأبناء الشعب اليمني كله.

أيها الإخوة الحاضرون..

إننا نتذكر أولئك الشهداء الذين سقطوا في ميدان الشرف. - من أجل الدفاع عن الثورة
والجمهورية أولئك الشهداء كأمثال علي عبد المغني ومحمد الشراعي والمحبشي ومحمد مطهر،
أولئك الذين فجروا الثورة - ثورة السادس والعشرين من سبتمبر وإننا نحیی زملاءهم الذين
لا يزالون على قيد الحياة يواصلون السير معنا في سبيل الدفاع عن الثورة والجمهورية. فرحم
الله أولئك الشهداء الأبرار من أبنائنا وأبناء مصر العربية وفي مقدمتهم الأخ المغفور له المقدم
احمد حسين الغشمي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في معسكر قوات العمالقة

٢٢ / ١١ / ١٩٧٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة ضباط وصف وجنود قوات العمالقة....

أحييكم وأنقل إليكم تحيات زملائكم ضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن. ويسعدني أن التقى بكم وان نتحدث معاً بقلوب مفتوحة تعبر عن صدق المشاعر المتبادلة. كما لا أنسى أن الفت انتباهكم إلى أن هناك عملاء ومنحرفين باعوا شرف الوطن وقديسية هذا التراب بالمال الرخيص ولم يحاسبوا ضمائرهم وكانوا سيجنون على بلادنا الدمار وكانت أعمالهم ستؤدي إلى نتائج سيئة تؤدي بمكاسبنا الوطنية إلى الضياع.

أيها الإخوة الضباط والجنود

إننا مصممون على متابعة مسيرة التنمية التي يحاول المأجورون والمنحرفون عرقلتها وستكون أهدافنا هي أهداف ومبادئ ثورة ٢٦ سبتمبر التي ضحى من أجلها شعبنا وقواته المسلحة والأمن منذ قيام الثورة وحتى اليوم.

أخواني لا ننسى دور قوات العمالقة وتضحياتها الجسيمة في سبيل الدفاع عن الثورة ومكتسباتها الوطنية وانقل إلى كل ضابط وصف وجندي من قوات العمالقة تحياتي الطيبة وتمنياتي المخلصة وأؤكد لكم أخيراً إن دماء شهدائنا الأعزاء لن تضيع هباء.

..أشكركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

عشية الاحتفال بعيد القوات المسلحة والأمن

٢٦ / ٤ / ١٩٧٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على اشرف المرسلين.

أيها الإخوة المواطنين الأحرار..

أيها الإخوة أبناء القوات المسلحة والأمن..

أحييكم... تحية العهد والوفاء... تحية الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية.. أحييكم في هذا اليوم العظيم عيد القوات المسلحة والأمن.. التي توحدت فيها صفوفنا تجسيدا لوحدة شعبنا... وأصبح فيه ولاؤها لله والوطن أرضاً وشعباً.

إننا حين نتذكر قواتنا المسلحة والأمن فإننا نستعيد إلى الأذهان تلك البطولات الرائعة التي حققها أبطال القوات المسلحة والأمن والقوات الشعبية... دفاعاً عن الثورة والجمهورية ودفاعاً عن هذا الوطن الغالي.

أيها الإخوة :

إن احتفالنا اليوم بعيد القوات المسلحة والأمن يعني الاستمرار في تكريم وتقدير كل من يعمل من أجل هذا الوطن وعرفاناً بالتضحية والفداء والبطولة وتأكيداً على أهمية بناء القوات المسلحة والأمن وبناء سليماً... يستفيد من تجارب ودروس الماضي ويستشرف آفاق المستقبل وبما يجعل قواتنا المسلحة أكثر فاعلية وقوة في حراسة وحماية الأرض اليمنية والسيادة الوطنية... وهو ما يتطلب منا جميعاً ان ندرك وباستمرار ان المسؤولية عمل وتضحية وليست وجهة ومغتما.. فلقد ورث شعبنا منذ قيام الثورة تجارب مليئة بالعبر والدروس ولذلك فاني أعيد التأكيد باسم كل مواطن وباسم كل فرد في القوات المسلحة والأمن بأننا لن نسمح بأي عبث في أي مجال وان القوات المسلحة والأمن ستقف بالمرصاد لكل من يحاول العبث بأموال الشعب... ومقدرات الوطن وإنها لن تبقى عميلاً أو مفسداً أو تسمح بالثقلية والحزبية والطائفية وانما ستظل رمزا صادقا للولاء الوطني لليمن أرضاً وشعباً.

موقع الرئيس صالح

أيها الإخوة المواطنين.. يا أبناء القوات المسلحة والأمن..
إن هذا اليوم يعيد إلى أذهانتنا تلك المواقف البطولية الرائعة التي وقفها أولئك الأبطال..
ورسموا بدمائهم الزكية الطاهرة الطريق الذي نسير فيه اليوم..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في العرض العسكري بمناسبة عيد القوات المسلحة والأمن

٢٧ / ٤ / ١٩٧٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

أيها الإخوة المواطنين الأحرار....

أيها الإخوة أبناء القوات المسلحة والأمن...

نحتفل اليوم بعيد القوات المسلحة والأمن الذي توحدت في ذكراه صفوفها واصبح ولاؤها لله وللوطن... تجسيدا لأهداف ومبادئ ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة ونحن- أيها الإخوة- حينما بنينا القوات المسلحة والأمن لا نبنينا للإعتداء على أحد وانما لتدافع على مكتسبات الثورة... وعن خطتنا الخمسية وتدافع عن كل شبر من هذا الوطن الغالي.

أيها الإخوة الزملاء..

أيها الإخوة رفاق السلاح رفاق النضال، الذين قاتلتم من أجل الثورة ومن أجل مكتسبات سبتمبر الخالدة.

إن بناء القوات المسلحة والأمن ليس لحماية عرش أحد... ولا لحماية كرسي أي شخص وانما للدفاع عن مكتسبات الثورة... وحماية أهداف ومبادئ سبتمبر العظيم.

ونحن حينما نكرم أولئك الشهداء.. وأولئك الأبطال الذين قدموا أرواحهم رخيصة فداء للثورة ومكتسباتها إنما نكرم قواتنا المسلحة والأمن التي وجدت تحقيقاً لمبدأ هام من مبادئ سبتمبر.

أيها الإخوة

إذا كان هناك من أعدائنا من يشكك داخل صفوف قواتنا المسلحة والأمن والذين لا هم لهم إلا زعزعة الثقة بقواتنا المسلحة فإننا نقولها ان لا مكان لهم بعد اليوم.. وان القوات المسلحة والأمن ستقف لهم أينما كانوا وحيثما يكونون، لأن المنحرفين عن مبادئ سبتمبر والمهندسين والمخربين قد لفظهم شعبنا وانتهوا إلى الأبد.

أيها الإخوة

إن وحدة اليمن مطلب جماهيري وليست مطلب جماعة أو فئة أو شلة بل هي مطلب كل أبناء الشعب من شماله إلى جنوبه.
نسال الله ان يأخذ بأيدي الجميع إلى مافية الخير ولما فيه خدمة وطننا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية في حفل تخرج دفعة جديدة من الكلية الحربية

م ١٩٧٩ / ١٠ / ٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين...

أيها الإخوة المواطنين الأحرار...

إخواني طلبة الكلية الحربية وطلبة كلية الشرطة ومعهد أمناء الشرطة..

بمناسبة العيد السابع عشر لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر الخالدة أهنئكم بهذه المناسبة.. وارجب بالإخوة الخريجين إلى ميدان العمل في صفوف إخوانهم في القوات المسلحة وقوات الأمن وإذا كنا نحتفل بالعيد السابع عشر للثورة فتحن نحتفل اليوم بتخريج دفعات جديدة من معاهدنا العسكرية ومدارسنا العسكرية ليلتحقوا بصفوف إخوانهم في القوات المسلحة وقوات الأمن ليؤدوا الواجب وليدافعوا عن الثورة ومكتسباتها..

أيها الإخوة المواطنون..

إخواني الخريجين باسمكم جميعاً ارحب بكل الأشقاء والأصدقاء الذين وفدوا ليشاركونا احتفالاتنا بالعيد السابع عشر لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر الخالدة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

امام قادة القوات المسلحة

٢٦ / ١٢ / ١٩٧٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إننا نلتقي اليوم وقد تحققت الكثير من المنجزات على صعيد القوات المسلحة والأمن التي كنا نطمح إليها ونعلق عليها أملاً كبيراً والحمد لله جاء اليوم الذي يتحقق فيه بناء هذه الصورة... بناءً علمياً على أيدي ضباط يمينيين مؤهلين.

والواقع يا إخواني ان محاولاتنا للوصول بقواتنا المسلحة والأمن إلى الوضع المنشود قد أثمرت والحمد لله وأصبحنا نعيش مرحلة تنظيم دقيق وشامل لكل قواتنا المسلحة والأمن. فعلىنا ان نحافظ على ما حققناه وننبذ سلبيات الماضي وعدم الشعور بالمسؤولية ونبدأ نشعر فعلاً بمسؤوليتنا الوطنية. فالشعب والحكومة والدولة تعلق أملاً كبيراً على القوات المسلحة والأمن فلن نتحقق التنمية والحرية والديمقراطية والأمن والاستقرار إلا بوجود القوات المسلحة والأمن القوية والحديثة ونحن جميعاً نتحمل مسؤوليتها وعلىنا أن نضاعف الجهد في سبيل تطبيق الأنظمة والخطط المعدة لتطوير قواتنا المسلحة والأمن.

وأنا على ثقة ان الإخوة القادة والضباط يشعرون اليوم بمسؤولياتهم التاريخية أمام الشعب والحكومة والدولة وانهم في ظل المناخ المهيأ لكل واحد منا ان يمارس مسؤوليته الوطنية وبوجود الإمكانيات المتاحة لا بد ان نتحمل المسؤولية بجدارة وبقوة وتصميم ونترجم الهدف الثاني من أهداف ثورة سبتمبر الخالدة المتمثل في بناء جيش وطني قوي يحمي البلاد ويدافع عن الثورة. والجمهورية ومكاسبها الوطنية ترجمة عملية وننتقل إلى العمل بروح يمينية وثابة ملتزمين بأهداف ثورتنا وبتوجهات الدولة، ونرفض الفوضى والسلبيات والعبث ونرفض الولاءات الخارجية بكل أشكالها، والعمالات بكل أنواعها ونؤمن إيماناً راسخاً بالولاء الوطني وبالولاء للثورة ومبادئها جاعلين من سياسة الحياد الإيجابي وعدم الانحياز أساس تعاملنا مع كل دول العالم. وإنتي على قناعة تامة انه اذا ما توفر الإخلاص والكفاءة في كل مسؤول وضابط فسنكون قادرين على تحقيق كل تطلمات شعبنا وأماله ولن يعيقنا عائق مهما كان..

أيها الإخوة..

إنها فرصة ثمينة لنا اليوم ان نقيم أنفسنا وأوضاعنا ونكون صريحين وصادقين فالوقوف يتطلب من الجميع العمل على ضرورة تطوير وتنمية قواتنا المسلحة والأمن وان نتعامل من خلال الواقع لا من خلال الغش والخداع.. الذي عانت منه قواتنا المسلحة والأمن وعانت منه بلادنا فترة طويلة من الزمن فلنبداً صفحة جديدة من اليوم ونحرص على ممتلكات القوات المسلحة والأمن التي هي ملك شعبنا. ولن نتسامح أو نتهاون في تطبيق اقصى العقوبات ضد كل من يحاول العبث بأموال القوات المسلحة والأمن أو يستغل مركزه الذي يجب ان يكون مركزاً شريفاً يخدم القوات المسلحة والأمن ويخدم الثورة والجمهورية. وعليكم يا إخواني أن تعرفوا أنه في ظل وجود القوات المسلحة والأمن القوية وتكاتف وإخلاص أفرادها وشعور مسؤوليها بمسئولياتهم وبدور قواتنا المسلحة والأمن ستصلح كل الأجهزة التي يوجد بها العبث والتسيب والفساد ثم إنه يجب ان نعرف ان كل واحد منا في القوات المسلحة والأمن هو مسؤول لا موظف متحمل مسئولية إستمرار الثورة والجمهورية وحماية مكتسباتها وحماية سيادتنا وإستقلالنا وأمننا وإستقرارنا.

إخواني أهيب بالجميع ان يكونوا على مستوى الثقة التي وضعها الشعب والدولة فيهم وان يشعروا ان الثقة تلك متوفرة في الجميع وليست محصورة في أي شخص أو فئة معينة كما يجب ان يكون كل قائد منكم وكل ضابط رجلاً صحيحاً في عمله وفي معسكره وان يرفض الوساطات والمحسوبيات وان يكون التقيد بالأنظمة والقوانين واحترام تنفيذها مبدأنا جميعاً وشعارنا نحو إيجاد قوات مسلحة وأمن حديثة وقوية..

أنا على ثقة مطلقة ان الإخوة يلمسون هذا ويشعرون بواجبهم الوطني وكم انا سعيد اليوم وأنا أتحدث إليكم بالحقائق والخطط والأرقام بدلاً من الكلام الهش الفارغ من أي محتوى. أحييكم وأحيي من خالكم كل إخواني أبناء القوات المسلحة والأمن فرداً فرداً وأشد على أيديهم مقدراً كل مواقفهم الوطنية الشجاعة وكل إستبسالاتهم البطولية وصمودهم الرائع من أجل حماية بلادنا وسيادتنا واستقلالنا وصيانة مكتسبات الثورة والجمهورية، سائلاً المولى جل وعلا ان يتغمد شهداءنا الأبرار بوسع رحمته ورضوانه الذين بفضلهم وتضحياتهم كتب لثورتنا النصر ولشعبنا التقدم والازدهار ولقواتنا المسلحة والأمن القوة والتطور. فألى المزيد من العمل الصادق والمخلص ونسأل والله المسؤول ان يوفقنا جميعاً إلى ما فيه الخير للجميع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في تخرج عدد من الدفع العسكرية في تعز

٦ / ٣ / ١٩٨٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ قائد لواء تعز.. الأخ قائد معسكر خالد بن الوليد..

الأخ قائد لواء المجد.. الأخ قائد لواء الاحتياط العام..

يسرني ان أحبيكم تحية الثورة، تحية الجمهورية تحية الحرية تحية الديمقراطية تحية الوحدة الوطنية .

أيها الإخوة الزملاء أحبيكم من هذا المكان الذي نشاهد فيه اليوم تخرج دفعات جديدة مثلما احتفلنا بالأمس بتخرج دفعات جديدة من المدارس والمعاهد العسكرية ومراكز التدريب انه ليثلج الصدر عندما شاهدنا هذه الكفاءة العملية والقدرة القتالية التي شاهدناها في معسكر خالد بمشاركة قوات الاحتياط ولواء المجد والنتائج المشرفة التي نفخر بها جميعاً ويفخر بها شعبنا اليمني وكل إنسان غيور على حرية أمته وبلادها.

أيها الإخوة الزملاء..

من خلالكم احبي كل ضباط وصف وجنود داخل قواتنا المسلحة والأمن القادرين على الدفاع وحماية مكاسب الثورة ومكتسباتها الوطنية.

أيها الإخوة الزملاء في قواتنا المسلحة والأمن..

لقد أصبحت اليوم معالم سياستنا الداخلية والخارجية واضحة وضوح الشمس فنقول للمعرضين والحاقدين الذين يطغون أو يصطادون في الماء العكر ان يموتوا بغيظهم لأن قواتنا المسلحة وقوات الأمن قادرة على حماية المكتسبات والمنجزات وبفضل تعاون كل العناصر الوطنية والشريفة والمخلصة.

أيها الإخوة.. كم أنا سعيد اليوم ان أرى هذه الوجوه السمرء تقف داخل هذا المعسكر وفي كل معسكرات قواتنا المسلحة وقوات الأمن مستعدة للتضحية والفداء من أجل الثورة ومكتسباتها الوطنية.

إن أهداف ثورة سبتمبر التي ضحينا من أجلها جميعاً وقدمنا أغلى التضحيات وأعز شبابنا في سبيل الدفاع عنها وعن مكتسباتها نراها اليوم تطبق في كل المجالات سواء على مستوى الهدف الثاني من أهداف الثورة او على مستوى الهدف الثالث أو الرابع أو الخامس أو السادس وأنها شعلة عزيزة فعلا تطبق قولاً وعملاً بدون شعارات أو مزایدات. أيها الإخوة الزملاء في قواتنا المسلحة وقوات الأمن.. من خلالكم احبي كل ضباط وصف وجنود القوات المسلحة سواء في لواء تغز أو في مختلف المحافظات... ربنا يأخذ بيد الجميع إلى ما فيه الخير خير بلادنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

لضباط العمالقة بدمار

١٣/٤/١٩٨٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا سعيد بأن التقى بالإخوة الضباط في العمالقة وقد حققوا نجاحات جيدة في التدريب وفي بناء القوات المسلحة ويجب ان نتأكد من الإتجاه السليم العلمي الذي نستفيد منه في المستقبل ونكون محققين للأهداف التي ناضل من أجلها زملاًؤنا..

ويجب على كل ضابط أن يعطي القضية اهتمامه الخاص وان يشعر بالمسؤولية الجسيمة التي لم تكن محصورة في أشخاص بل أصبحنا متحملين لها جميعاً، فبالجيش سنكون قادرين على تحقيق كافة المنجزات والطموحات التي يتطلبها شعبنا، فإذا أنا زرت الوحدات وقد وحدت صفوفها ونبذت عوامل التفرقة فالبلاد في خير والتنمية في خير والمبادئ في خير وسبتمبر في خير.

ان القوات المسلحة تبنى اليوم على ضوء خطط بدون تفضيل فئة على اخرى لتكون كما عودتنا دائماً أنها تدين بالولاء لله والشعب، وعليكم أيها الإخوة ان تعوا هذا الدور الوطني فانتم حراس المكتسبات والثورة. ان واجبنا هو إتاحة الفرصة لكل عنصر مخلص يؤمن بوطنه للعمل والمشاركة في بناء القوات المسلحة. وانا فخور جداً ان أرى إخواني وزملائي في القوات المسلحة يتمتعون بحس وطني كبير وروح معنوية يسهمون في بناء وحداتهم العسكرية بناء سليماً وقد لمست هذا في مختلف المعسكرات التي زرتها، بل ان قواتنا المسلحة في كل مكان تشعر اليوم أنها كغيرها بالأمس..

ونؤمن إيماناً كاملاً ان مسؤولياتها الوطنية عظيمة وجسيمة ومن خلال زيارتنا للمناطق وجدنا الجماهير متفائلة بالخير ويطلبون المشاريع المختلفة وهذه مظاهر مشجعة تبعث على الاطمئنان والسعادة ويجب علينا ان لا نركن اننا قد بلغنا الهدف بل يجب ان نشعر اننا في بداية الطريق الذي يتطلب منا الجهد والثورة في كل الميادين. وكل واحد في القوات المسلحة مسؤول بل أن كل مواطن مسؤول عن التعاون والتصحيح في كل مجال.. وأنا على ثقة ان خيرة الضباط

يتواجدون في هذه الوحدة التي أظهرت اليوم صورة مشرفة لقواتنا المسلحة فالتصحيح يجب ان يشمل كل مجالات حياتنا كما يجب علينا ان نستوعب كل جديد في السلاح والعلم وعلى كل ضابط أن يؤهل نفسه وينمي معلوماته ليقف بوجه كل من يستهدف النيل من سيادتنا فلنوطد الوحدة الوطنية ونرفض التسليب والفوضى، فالعبث في نظري يعتبر خيانة وطنية علينا أن نحرص على المال العام لأنه ملك الشعب كل الشعب..

جيشنا اليوم يرفض الفوضى والتبعية والوصاية عليه واصبح ملكاً للشعب ولهذا فعلينا ان نبني بعيداً عن المزايدات والشعارات بصدق.. ومتى أصبحنا أقوياء متماسكين ملتزمين بمبادئ ثورتنا سيحترمنا الجميع.. والخروج على مبادئ الثورة يعتبر خيانة وطنية عظيمة والاخلاص في عملنا هو أساس النجاح.

وأنا على ثقة ان كل الزملاء والاخوان في كل المعسكرات يشعرون بمسؤولياتهم اليوم اكثر من أي وقت مضى. أحييكم ومن خلالكم احيي إخوانكم في القوات المسلحة أينما وجدوا.. وأينما كانوا ولن يستطيع أي فرد ان يفرط في كرامة وسيادة واستقلال اليمن، أحييكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في لقائه بطلائع ضباط ثورة سبتمبر

٢٨ / ٧ / ١٩٨٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إننا نعتبر لقاءنا هذا لقاء تحية وتقدير لكل مناضل ولكل ثائر على الظلم والفساد والتخلف وعمل من أجل ان تنعم بلادنا بالأمن والاستقرار وبالحرية والديمقراطية وبالعدل والمساواة، كما نعتبره لقاء وفاء للثورة والثوار وللشهداء الأبرار الذين سقطوا دفاعاً عن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة التي هي ثورة كل أبناء الشعب اليمني والتي كانت وليدة معاناته التاريخية المريرة وانتصاراً لتضحياته الحسيمة ولنضالاته المستمرة عبر مختلف مراحل النضال الوطني .. ونحمد الله اننا نلتقي اليوم بكم وقد قطعت ثورتنا ثمانية عشر عاماً من عمرها المديد وتحقق خلالها من المنجزات مالم يتوقعه أي واحد منا لا لسبب ما واجهته بلادنا وثورتنا من عراقيل ومخاطر انتهت عن تحقيق أهدافها فحسب، ولكن لأن ثورتنا لم ترث أي نظام إداري أو مالي أو أي شيء يذكر من مقومات الحياة وبنظرة فاحصة لما كنا عليه يوم قيام الثورة وما أصبحنا عليه اليوم نجد اليوم فرقاً شاسعاً والمقارنة مستحيلة ولهذا ووفاء لكل جهد بذل ولكل من ساهم وناضل وضحي يجب على كل واحد منا أن يساهم بفعالية في بلورة مسيرتنا الثورية وشرح منجزاتها وتووير أبنائنا وشبابنا الذين لا يعرفون معاناة شعبهم وتضحياته وما بذله آباؤهم وأجدادهم حتى انتصرت الثورة وحققت هذه المنجزات التي ننعيم بها جميعاً كما اننا نحمد الله ان ثورتنا اليوم أصبحت تمتلك كل أسباب القوة والبقاء والاستمرار بفضل تلك التضحيات وبقوة إيماننا بها شعباً وقيادة وبفضل تجاوزنا لكل المعوقات التي اعترضت طريقها فالثورة هي إيماننا ويجب ان تظل سلوكنا وعملنا .. وانتصارنا الذي ننشده دائماً .

وفي هذه المناسبة نحبي الروح الثورية والنضالية التي يتحلى بها كل أبناء شعبنا وخاصة أبنائنا في القوات المسلحة والأمن عبر مسيرة الثورة والجمهورية ونقدر بالغ التقدير التضحيات العظيمة لكل أبناء شعبنا اليمني من أجل الدفاع عن الثورة وبقائها واستمراراً لمسيرتنا الخيرة نحو العزة والكرامة والحرية وإيجاد المجتمع اليمني السعيد والمزدهر ونؤكد اننا سنظل أوفياء لثورتنا ولشهادتنا ولكل التضحيات التي قدمها شعبنا وإننا سنعمل وسنبذل كل جهدنا من أجل

استمرارية ثورتنا شامخة منتصرة ومن أجل تحقيق أهدافها السامية التي صاغها شعبنا من احساسه العميق بحتمية التغير إلى الأفضل في ضوء طموحاته الوطنية والقومية والإنسانية. يجب علينا جميعاً ان نتمثل لكل أهداف وطموحات الثورة ونعمل على ان يشمل خيرها وعطاؤها كل أبناء اليمن في كل ربوع بلادنا الجميلة وان نوفر المدرسة والمستشفى والطريق والماء النقي وكل وسائل الحياة لهم ليحس المواطن ان الثورة قامت فعلاً من أجل السعادة والخير وأنها لم تقم لوجاهات ومصالح شخصية ومحسوبيات. ومن هذا المنطلق فإننا نعتبر ان العمل من أجل سعادة الإنسان لا بد ان يتساوى مع العمل من أجل بنائه فكرياً ومعنوياً ولهذا سعينا إلى إيجاد الميثاق الوطني من أجل توفير الضمان النظري لتطوير العمل الوطني على امتداد الساحة اليمنية في اتجاه خلق فكر يمني ينبع منها ويعمل على ترجمتها كما انه من الوفاء للثورة ان نعمل على إيجاد الوسيلة القادرة على حمايتها والحفاظ على مكتسباتها ولهذا نعمل بكل صدق على تحقيق الهدف الثاني من أهداف الثورة الذي نعتبره الأساس القوي لتحقيق بقية الأهداف.. وفي هذا الصدد فإننا نحمد الله وبفضل تعاون الجميع والتجاوب الصادق من قبل أبناء شعبنا مع قانون خدمة الدفاع الوطني الرافد الكبير لبناء القوات المسلحة والأمن قطعنا شوطاً كبيراً وهاماً في بناء القوات المسلحة والأمن لتجسيد هدف الثورة في بناء الجيش الوطني القوي ليدافع على الثورة والجمهورية ويحمي مكتسباتها ويحافظ على سعادة الوطن وحرية واستقلاله واصبحت قواتنا المسلحة والأمن افضل مما كانت عليه في أي وقت مضى تدريباً وتسليحاً وكفاءة قتالية وعملية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

خطاب فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة تخرج الدفعة الأولى من خدمة الدفاع الوطني

٤ / ١٠ / ١٩٨٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على رسوله الأمين..

إخواني أبناء الدفعة الأولى من قانون خدمة الدفاع الوطني..

يسعدني في هذه المناسبة الغالية وقد احتفل شعبنا اليمني في الأيام الأولى بأعلى مناسبة وطنية بمناسبة العيد الثامن عشر للثورة.. ونحن اليوم نحتفل بهذه المناسبة العظيمة بتسريح الدفعة الأولى من قانون خدمة الدفاع الوطني من شباب الجامعة وخريجي الثانوية العامة وأفراد الخدمة الإلزامية..

ومن كل قلبي اشكر الشباب الخريجين من شباب الجامعة وخريجي الثانوية العامة وأفراد الخدمة الإلزامية على تجاوبهم وتفاعلهم مع قرار قانون خدمة الدفاع الوطني الذين أضافوا دماً جديداً داخل قواتنا المسلحة وقوات الأمن الباسلة وما أدوه من عمل وطني داخل المدارس والمعاهد العسكرية والمواقع الأمامية تجاوباً مع قانون الدفاع الوطني..

وأشكر كل شباب الثورة وكل جيل الثورة اشكر هذه الطلائع الوطنية المخلصة التي تفاعلت مع هذا القانون وتجاوبت دفاعاً عن الثورة والمكتسبات الوطنية ولولا تجاوب هؤلاء الشباب الواعين المخلصين وانخراطهم في سلك الجندية لاداء واجبهم جنباً إلى جنب مع أفراد قواتنا المسلحة وقوات الأمن الباسلة لما حققت هذه المكتسبات الوطنية التي شاهدها ورأيناها بأعيننا في المناطق النائية كمحافظة الجوف ومأرب ووائله والبقع وصعدة ورازح ونشاهد ونسمع عبر الإذاعة المرئية والمسموعة تلك المنجزات الثورية التي ينعم بها أبناء شعبنا بفضل قواتنا المسلحة وقوات الأمن الباسلة التي دافعت عن الثورة وحماية المكتسبات وفي اعتقادي انه لولا وجود قوات مسلحة وأمن قوي لما تحققت هذه المكتسبات فقد تحققت هذه المكتسبات بفضل تجاوب الشعب وشباب الثورة في مختلف المناطق وتشهد بهذه المنجزات.

أيها الإخوة الشباب..

أشكركم على ما أبديتموه من تفاعل وانضباط وسلوك وواجب وطني داخل القوات المسلحة وقوات الأمن خلال خدمة الدفاع الوطني في هذا العام.. أشكر الأخ رئيس اللجنة العليا لخدمة الدفاع الوطني وأعضاء اللجنة ومدراء المكاتب التنفيذية في محافظات الجمهورية وقادة معسكرات الاستقبال الذين يستقبلون الشباب من مختلف أنحاء الجمهورية. وما بذلوه من رعاية وعناية صادقة لهؤلاء الشباب الذين انخرطوا ولا زالوا ينخرطون داخل القوات المسلحة وقوات الأمن يؤدون واجبهام الوطني في القوات المسلحة وقوات الأمن دفاعاً عن الثورة وعن كرامة الأمة العربية.

أحييكم من كل قلبي وأحيي كل من ساهم وتفاعل مع هذا القرار في سبيل تطبيقه وإخراجه إلى حيز الوجود. أشكر الإخوان المسرحين من الدفعة الأولى على ما أبدوه من انضباط وتجاوب منذ صدور القرار وأشكر كل جماهير شعبنا على تفاعلهم مع هذا القرار التاريخي متمنياً لكل شبابنا المسرحين من قانون خدمة الدفاع الوطني التوفيق والنجاح في المؤسسات والمصالح الحكومية وأنا على ثقة مطلقة أنهم جنود مجندون من أجل الثورة ومن أجل حماية المكتسبات ومن أجل الدفاع عن الحرية والكرامة في كل مؤسسات الدولة حريصون كل الحرص على المال العام على حقوق الشعب وعلى مقدراته وعلى كرامة الشعب أينما وجدوا سواء في مؤسسات القطاع العام أو المختلط أو القطاع الخاص أو أي مكان يوجدون فيه انهم جنود للدولة جنود للثورة حريصون كل الحرص على ممتلكات الأمة. وفي الأخير أودعكم في هذه المناسبة متمنياً لكم التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في حفل تخرج دفعات جديدة من معسكر خالد بن الوليد

م ١٩٨١ / ١٢ / ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ قائد المعسكر..

الإخوة الضباط والمعلمون والأفراد في معسكر خالد بن الوليد
أحيي فيكم هذه الروح الصادقة شاكراً لكم كل الجهود التي بذلتموها وتبدلونها من أجل
حماية الثورة والجمهورية ومكتسباتها وفي سبيل الحرية والاستقلال والحفاظ على العقيدة
والمبادئ والأرض.

وأحيي جميع أفراد القوات المسلحة والأمن في كل أنحاء الجمهورية الذين يؤدون واجبهم
بإخلاص وإتقان كما أحيي كل أبناء شعبنا في القطاعات المدنية الذين يعملون بصمت وإخلاص
وشرف خدمة لبلادنا وأمتنا.

وأؤكد على الولاء للأرض ومبادئ الثورة التي سقطت من أجلها وتحت لوأثها مئات الشهداء من
أبناء جمهوريتنا الحبيبة ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في حفل تخرج عدد من الدفعات العسكرية

م ١٩٨١ / ٥ / ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الخريجون..

أشركم كثيراً على الجهود التي بذلتوها خلال فترة التعليم وعلى النتائج الطيبة التي شاهدناها ولمسناها اليوم.. وهذا بفضل جهود الإخوة المدربين في مدرسة سلاح المدفعية.

كم أنا سعيد اليوم أن أرى الوحدة الوطنية تتجسد داخل قواتنا المسلحة حيث يلتقي كل الخريجين من الوحدات المختلفة في الدراسة والإعداد والتخرج وكلنا اليوم يكمل أحدا الآخر في القوات المسلحة أو في المؤسسات الأخرى المدنية وبفضل هذه الوحدة الصادقة سنبني بلادنا ونحقق لها كل خير وطموح في شتى المجالات.

كلنا اليوم نعمل من أجل البلد وسيادتها وكرامتها وان وقوف أبناء شعبنا في خندق العمل هو المقياس الوطني الصادق لكل أهدافنا الكبيرة.

واختتم كلمتي بالشكر لكل الذين ساهموا في إعداد وتدريب هذه الفرق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

للإخوة كبار الضباط وقادة القوات المسلحة والأمن
ضمن لقاءاته الرمضانية

١٩٨١ / ٧ / ٢٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الآباء والإخوة والزملاء من ضباط القوات المسلحة والأمن..
في هذه الليلة المباركة نلتقي ومعنا أخوة لنا من الدولة والحكومة يشاركوننا هذه الأمسية في خواتم هذا الشهر المبارك نلتقي جميعاً وقد تحقق الشيء الكثير والكثير من المنجزات التي كنتم تطمحون إليها قبل قيام الثورة وبعد قيام الثورة ومنكم من قاد هذه المسيرة وفجرها عشية الـ ٢٦ من سبتمبر عام ١٩٦٢ م ومنهم من دافعوا عن الثورة وحموا هذه المسيرة الوطنية زملاء لكم في السلاح.. نلتقي في هذا المكان وكلنا إيمان بالثورة إيمان بهذا الوطن إيمان بالمبادئ.

شجرة سبتمبر نستظل تحتها جميعاً: تلك الشجرة التي رست عروقها في البحر وفي البر، شجرة أرويناها بدماء الشهداء الضباط والصف والجنود وبدماء العلماء وبدماء رجال القبائل من كل جبل وسهل. وننعم جميعاً بالأمن والاستقرار وبالمنجزات الثورية في مجال التنمية وفي مجال الحرية والديمقراطية الذي ناضل شعبنا طويلاً من ٤٨ و ٥٥ وحتى ١٩٦٢ م ولازال يناضل ضد الجهل والفقر والمرض والتخلف بكل أشكاله أنها ثورة وستظل ثورة بفضل تلاحم كل القوى المخلصة اليمينية الواعية المدركة لمصلحة الشعب فوق مصلحة الأفراد.

كم أنا سعيد اليوم ان يلتقي الإخوة في هذا المكان تحت شجرة نستظل تحتها جميعاً وهي الثورة التي كان لهم الشرف في تججيرها وكان لهم الشرف اليوم في الدفاع عنها فما هي مسيرة الثورة تستمر بفضل تلاحم الشعب مع القيادة بفضل وحدتكم انتم ووعيكم وإدراككم لمصلحة الشعب فوق كل شيء فوق الجماعة فوق الأفراد فوق الأشخاص نلتقي اليوم بإطار الوحدة الوطنية الواحدة وكلكم بهجة وفرحة وإيمان راسخ انتهى عهد الحقد والإرهاب والذل والجوع والفقر ونحافظ جميعاً على هذه المسيرة وبالتأكيد انه لا بد من أخطاء ولكن لا بد ان نتغلب

جميعاً بوعيكم وإدراككم وصدقكم وبفهمكم ووعيكم الوطني فلا بد ان نحافظ على مسيرة الثورة ونحافظ على كل المنجزات. وكل مكسب تحقق. يعود الفضل لكل العاملين بصمت وإخلاص وبدون ضجيج عبر أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة. تحققت منجزات كبيرة وكثيرة نتمنى لشعبنا التقدم والازدهار ونتمنى لكم جميعاً السعادة والخير وكل عام وانتم طيبون في هذا سيكون لقاء مفتوح ونقاش أي تصور أو رأي من الأخوان نرتب الكلمات أي واحد يريد ان يسأل أو يستفسر أو عنده رأي فهذا حوار مفتوح وحوار أخوي بناء نهدف جميعاً لعملية الإصلاح والتصحيح ونترك المجال للنقاش.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في الاحتفال بتخرج عدد من الدفع العسكرية باللواء الثالث مشاة

١٩٨١ / ١٢ / ٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين..

الأخ قائد لواء الحديدية / قائد اللواء الثالث مشاة..

الإخوة الضباط والصف والجنود العاملون في اللواء الثالث مشاة

نحن سعداء اليوم بمنجز ثوري عظيم داخل هذا اللواء أنجز بسواعد الضباط والجنود وسعداء بالكفاءة العالية في الإعداد والتجهيز والتدريب. ان هذا اللواء الناشئ في هذه الفترة الوجيزة يدل دلالة واضحة على بذل الجهد من المسؤولين.

حيا الله رجال القوات المسلحة الأبطال من سلاح المدرعات والمدفعية ورجال الكومندوز الصاعقة وقواتنا البحرية ونسورنا الجوية حيا الله كل أبطال قواتنا المسلحة الذين قدموا القوافل من الشهداء دفاعاً عن الحرية والسيادة الوطنية من أجل أن ينعم شعبنا بالأمن والاستقرار والرخاء وحبهم للديمقراطية.

إن ما تتعم به جماهير شعبنا اليوم في كل مكان بفضل ذلك الجندي الأمين المخلص لوطنه من أبناء القوات المسلحة وقوات الأمن الباسلة الساهرين في قمم الجبال وبطون الأودية ينزفون العرق ويسهرون الليالي من أجل أن تسعد كل جماهير الشعب في الأمن والاستقرار والحرية والديمقراطية.

أكرر تحياتي من كل قلبي وباسم كل جماهير شعبنا الى كل أبطال قواتنا المسلحة في كل مكان وفي كل موقع وفي كل معسكر وفي كل مدرسة وفي كل معهد...

حيا الله رجال التدريب والعاملين في حقل التدريب والمنشآت التدريبية وحيا الله الرجال العاملين على كل المستويات داخل قواتنا المسلحة وقوات الأمن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته لمعسكر خالد بن الوليد

م ١٩٨٢ / ٥ / ٧

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدنا ويشرفنا أن نلتقي بكم اليوم أيها الأسود المغاوير في عرينكم هذا والذي أنجب الكثير من الأبطال الذين ساهموا ولا زالوا يساهمون بشجاعة نادرة واستبسال بطولي لا يعرف الكلل والملل في الدفاع عن الثورة والجمهورية وحماية المكاسب والمنجزات والتصدي لكل محاولات المساس بسيادتنا واستقلالنا وإغلاق أمن واستقرار بلادنا.

وإننا حين نلتقي بكم فإننا نلتقي بالآباء اليمنيين والشموخ السبتمبري المتمثل فيكم أنتم يا حماة الثورة وحراس الوطن الأوفياء نلتقي من خلالكم بكل أخ وزميل من أبناء قواتنا المسلحة والأمن في كل موقع من مواقع الشرف والبطولة وفي كل خنادق الفداء والتضحية وفي كل معسكر. التقي بكل هؤلاء على طريق الثورة وعلى طريق الأهداف السامية لتأكيد الإصرار والإيمان المطلق على السير في طريق تحقيق أهداف وتطلعات شعبنا وفي مقدمتها تحقيق الهدف الثاني من أهداف الثورة في بناء جيش وطني قوي يحمي ويدافع ويصون كرامة وحرية واستقلال الوطن، نلتقي من خلالكم بكل أبناء شعبنا الصامد المناضل والمضحي لنجدد العهد على الماضي قدما لتحقيق المزيد من المنجزات في كل مجالات حياتنا سواء في الطرقات أو المدارس أو الكهرباء أو المياه أو وسائل الاتصالات الحديثة لتتعم بلادنا بخير الثورة ونسير في موكب الحضارة والتقدم لأننا نؤمن إيمانا عميقا وصادقا أن هذه هي الثورة الحقيقية وبأنها التنمية الشاملة التي يجب أن تعم كل يمننا بفضل وعيكم ويقظتكم ووعي بقية كل أبناء الشعب لأننا كلنا جنود الثورة وحراس الثورة وأبناء الثورة.

لقد وصلنا إليكم أيها الإخوة الأبطال لتفقد شؤونكم ونقل إليكم أيضاً تحيات إخوانكم الشرفاء الصامدين في قمم الجبال وفي بطون الأودية الذين يتحدون التحدي ويقهرون القهر، الذين لم يتخاذلوا في أداء واجبهم المقدس في الحفاظ على عقيدتهم وتقاليدهم

اليمنية الأصيلة وفي الدفاع عن وطنهم وشعبهم... وأشير الى اهتمام الدولة والقيادة في توفير كل وسائل الاهتمام والرعاية لآبناء القوات المسلحة والأمن وفاء لهم ولتضحياتهم وتقديراً لموقعهم الشريف وأؤكد على مضاعفة هذه الجهود التي تبذلها القيادة. أشكركم من كل قلبي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في اللواء (١٣٠)

١٩٨٢ / ٥ / ٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني قائد وضباط وصف وجنود اللواء مائة وثلاثين الأبطال.....
أحييكم جميعاً من أعماق قلبي وأحبي من خلالكم كل الضباط والصف والجنود في كل
المسكرات الذين يتحملون حرارة الشمس وقساوة البرد وفاء وإخلاصاً لأهداف ومبادئ ثورة
السادس والعشرين من سبتمبر العظيمة التي يستظل تحتها الجميع من ضباط وصف وجنود
ومواطنين في كل منطقة وكل قرية ويناضل من أجل انتصارها كل اليمنيين أينما كانوا وحيثما
حلوا من أجل الخير والرفاهية والتقدم والأمن والاستقرار لبلادهم..
إننا أيها الإخوة حينما بنينا قواتنا المسلحة والأمن فإننا نهدف من ذلك الى تدعيم القوة
الوطنية العظيمة التي تدافع عن الأهداف وتحافظ على السيادة لتحمي المكتسبات وتحمي
كل مقومات التنمية من الطرق والمستشفيات والكهرباء والمدارس والمياه وكل وسائل الخدمات
الحديثة.

نحن سعداء جداً أن نلتقي هؤلاء الأبطال الذين اندفعوا للانخراط في صفوف القوات المسلحة
للدفاع عن أراضيهم.. أن الشعب بكم أيها الإخوة وبيمانكم واخلاصكم ووعيكم المستمر
سيواصل مسيرته الخيرة التي ناضل وضحي بالكثير من أجلها.. وها أنتم اليوم تواصلون مسيرة
النضال وستحققون بإذن الله النصر بعد النصر وتحققون المعجزات العظيمة من أجل بلدكم
وشعبكم.. واشير الى المواقف العظيمة التي سجلتها قواتنا المسلحة عبر مسيرة الثورة مشيداً
بكل إسهامات أبطال القوات المسلحة والأمن شاكراً لكم باسم الشعب والقيادة والحكومة تلك
التضحيات الباسلة والشجاعة النادرة التي تستهدف توفير كل الضمانات والظروف لتنفيذ
الخطة الخمسية الثانية التي تسعى في الأساس الى إيجاد الطريق الى الناحية والعزلة والقرية
والى توفير الكهرباء والى التوسع بإنشاء المدارس والمستشفيات ومشاريع مياه الشرب النقية
وذلك ليتخلص شعبنا والى الأبد من مظاهر التخلف وتتغير مظاهر السفر بالأرجل والمواشي

الى عصر الطرق المعبدة ووسائل النقل الحديثة البرية والجوية ولتنتهي المظاهر التي ظل شعبنا يعاني منها الأمرين ويعتقد أنها كل ما وصل إليها الناس... سيستعمل الكهرباء للإنارة بدلاً عن قماقم الجاز والسليط ولخدمة حياته اليومية ستتوفر المياه النقية والصحية لكل قرية ولكل بيت بدلاً من المياه الملوثة التي كانت تؤدي الى موت العشرات والمئات من أبناء شعبنا نتيجة الأمراض المختلفة ونتيجة عدم وجود الطب الحديث بل ونتيجة لعدم وجود الطبيب الذي يعالج الناس عن علم ومعرفة كل ذلك وفي عهد الثورة السبتمبرية وفي عصر التنمية وبفضل تضحيات وسمود الشعب والقوات المسلحة والأمن تم ويتم القضاء على كل هذه المخلفات النتنة.. فأصبح اليوم شعبنا ينعم بتوفير الطبيب والعلاج والمستشفيات والمراكز الصحية وأدواتها المختلفة في كل منطقة من مناطق بلادنا كما أنه وبعد أن كان أبناؤنا لا يتلقون العلم إلا ما ندر ولأعداد قليلة من أبناء الشعب وفتات ممن كان لهم الخطوة والجاه اصبح اليوم كل أبناء الشعب وفتاته وبدون أي استثناء يتلقون التعليم في قراهم وفي عزلهم وفي نواحيهم وفي مدنهم وتوفر لهم الدولة الكتاب والمدارس ووسائل التعليم الحديثة وأن التعليم هو أساس تطوير عقلية الإنسان.. وصلها وأساس معرفة كل جديد من حولنا وكلما يدور في العالم..

أيها الإخوة ...

التنمية، الخطة الخمسية هي مظهر اهتمام الدولة بأبناء الشعب. كل هذا تحقق بفضل الثورة وبفضل التكاتف والتلاحم بين أبناء شعبنا وتجسيدهم للوحدة الوطنية بأبرز معانيها، ولهذا فإننا عندما نلتقي اليوم في الخندق العظيم ويلتقي كل أبناء القوات المسلحة والأمن وكل جماهير الشعب في خندق واحد وفي مدرسة الوطن التي يجب أن يقدم لها الغالي والرخيص.. ونقدم أنفسنا جميعاً فداء لها وأن التنمية والمنجزات والعلم والنقد والرخاء والأمن والاستقرار للجميع من أجل الجميع والمحافظة عليها مسؤولية الجميع... ولهذا أيها الإخوة، عندما نكرر مثل هذا الحديث فإنما ذلك نعتبره حقاً لنا كشعب حضاري حققناه ونسعى الى تحقيق الكثير من مثل هذا.. ونحن على ثقة كاملة أنه لم يتسن لنا ذلك إلا بكم أنتم أيها الأبطال بصمودكم وبفضلكم وتضحياتكم..

مرة ثانية نعبر عن سعادتنا واعتزازنا بلقائنا بكم في هذا المعسكر لأول مرة.. وأتمني لكم التوفيق والنجاح وأحييكم باسم إخوانكم المسؤولين الذين وصلوا معنا في هذه الزيارة لتفقد أحوالكم وللاطلاع على شؤونكم وكلنا فخر واعتزاز بما تتمتعون به من روح وطنية عالية وبصمودكم وثباتكم العظيم الذي إن دل على شيء فإنما يدل على قوة الاندفاع في نفوسكم من أجل وطنكم وشعبكم...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته لمعسكر خالد بن الوليد

م ١٩٨٢ / ٥ / ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة ضباط وصف وجنود معسكر خالد..

نحن سعداء بلقائنا بكم اليوم داخل هذا المعسكر وأنها لفرصة سعيدة أن نلتقي بزملائكم الذين انخرطوا في سلك الجندية لاداء الواجب الوطني في مختلف المواقع نرحب بهم بين إخوانهم وزملائهم ليشاركوا في الواجب المقدس ويدافعوا عن الثورة وعن المنجزات العظيمة التي تحققت بفضل كفاح شعبنا ونضاله المستمر ضد التخلف وبفضل صمود الضباط والصف والجنود في كل جبل وسهل في كل منطقة سواء كانوا في المناطق الحارة أو في المناطق الباردة أو في المناطق المعتدلة المناخ أو حيثما وجدوا..

أن هذا المعسكر قد عرفنا منه الكثير من المواقف الشجاعة والبطولية وأنجب الأعداد الكثيرة من الفرق التي أصبحت تؤدي واجبها بكل بسالة وشجاعة وعبرت في الكثير من مواقف البطولة النادرة يحدوها الإيمان والصدق والولاء والإخلاص.. وفي هذه المناسبة فإننا نحبي فيهم الولاء.. للوطن والثورة وللمبادئ العظيمة التي أمهت بدماء الشهداء من الضباط والصف والجنود دفاعاً عن الثورة والجمهورية ومازالوا متصددين لكل العملاء الذين يحاولون المساس بثورة سبتمبر العظيمة ومكتسباتها التي تحققت.

أنتم أيها الشجعان قهرتم وستقهرون كل من يحاول أن يعرقل المسيرة التنموية لأن ولاءكم أولاً وأخيراً هو لله وللوطن وللثورة...

وأحبي كل ضباط وصف وجندي داخل هذا المعسكر وفي غيره من المعسكرات بأسمي وباسم القيادة والحكومة والشعب. تحية من الأعماق ومن القلب على تحملهم لحرارة الشمس وقساوة البرد مؤكداً أن كل أفراد قواتنا المسلحة قادرين على التغلب على كل الظروف..

إخواني من خلالكم أنقل الى كل ضباط وصف وجندي في كل مواقع الشرف والبطولة من رجال القوات المسلحة والأمن تحياتي وتحيات المسؤولين المرافقين من أعضاء المجلس الاستشاري

ومجلس الوزراء وضباط القوات المسلحة وارجو لكم من الله تعالى التوفيق والنجاح في كل خطوة تخطونها في سبيل تجسيد مبادئ الثورة والجمهورية والدفاع عن مكتسبات الشعب واستقلال الوطن وسيادته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية لإخوانه وابنائهم من القوات المسلحة في المنطقة الوسطى

م ١٩٨٢ / ٥ / ١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

أحيي صمودكم العظيم ويقظتكم المستمرة وشعوركم الوطني المتنامي والحريص على سيادة واستقلال وكرامة بلدكم وشعبكم وأنقل اليكم تحيات زملائكم في القوات المسلحة والأمن وإخوانكم أبناء الشعب وتحيات كل مسؤولي الدولة والحكومة وأتمنى لكم التوفيق والنجاح.
الضباط والصف والجنود..

إن شعبنا اليمني بكل فئاته يفخر بكم أيها الأبطال ويعتز بكل مواقفكم البطولية النادرة والشجاعة الصادقة ويقدر بسالتكم من أجل الدفاع عن الثورة والجمهورية وحماية المكتسبات والمنجزات الوطنية وصيانة كرامة الوطن وحقه وعرضه وأمنه واستقراره وإننا اليوم عندما نتحدث عن بطولتكم وادواركم النضالية الرائعة فإنما نتحدث عن نعمة الأمن والاستقرار الذي ينعم به شعبنا والذي به ستحقق التنمية وتقام المشاريع التي تسعى الى تنفيذها الدولة خدمة للمواطنين ووفاء لتضحيات شعبنا المستمر وتجسيدياً لأهداف ثورتنا ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة التي ستظل بفضل صلابتكم وحرصكم على واجبكم المقدس شامخة في كبرياء لا يلين لأنها ولدت في فجر السادس والعشرين من سبتمبر عام ٦٢ أبية وعنيدة رافعة رأس كل اليمنيين نحو العلا بشمم يمني عريق.

إن قواتنا المسلحة والأمن التي ترعرعت مع الثورة وترتبت بالروح الثورية الصادقة المنطلقة من عقيدتنا الإسلامية السمحاء ومن تراثنا الحضاري الأصيل هي اليوم أكثر حرصاً على الثورة وعلى مبادئها السامية.. ولن تسمح لأية محاولة للمساس بها أو عرقلة مسيرتها... أو تحريف مبادئها والمزايدة عليها... لأن كل فرد من الشعب اليمني هو الثورة وهو المبادئ وهو النقاء الوطني، ومن يريد أن يمس الثورة وأهدافها فقد مس بكل مواطن.. وبكل الشعب لان الشعب الذي دفع ثمن انتصار الثورة انهياراً من الدماء.. وجحافل من الشهداء يرفض وسيظل يرفض بقوة كل ما يسيء الى الثورة والى أبناء الثورة وان كل جهد يبذل اليوم سواء من قبل القيادة

أو الحكومة أو أية جهة في الدولة من أجل ترجمة أهداف ومبادئ الثورة الى واقع عملي يلمسه كل مواطن... فإن ذلك يعتبر من أقل الواجبات التي يفرضها علينا الانتماء الى اليمن ولثورتها الشامخة.

وؤكد مجدداً أن الثورة في مفهومنا الوطني هي الطريق الى الناحية والقرية وهي المدرسة والمياه النقية والكهرباء ووسائل الاتصالات الحديثة وليست التآمر والتخريب وإغلاق الأمن والاستقرار والحقد على المواطن وعلى مكتسباته وعلى حياته الهنيئة الرغدة.

من هذا المنطق فستظل ثورتنا نقية نقاء الإباء اليمني والشهامة اليمنية.. والحضارة اليمنية الخالدة مهما كانت المحاولات ومهما تأمر المتآمرون على شعبنا اليمني وعلى قضاياه الوطنية فإن ذلك سيصطدم في الصخرة الصلبة التي تمثلها قواتنا المسلحة والأمن وجماهير الشعب وستبوء كل المحاولات بالفشل الذريع لأن الشعب الذي انطلق من القمم في السادس والعشرين من سبتمبر عام ١٩٦٢م وقدم قوافل الشهداء فداءً للثورة ولقن الحاقدين الذين يزايدون على مبادئ الثورة الدروس القاسية سيقف صفاً واحداً ويداُ واحدة لدحر كل ممارسات الخيانة والارتزاق.. وسيواصل مسيرته التنموية بدون توقف وبإصرار وتصميم كبيرين.

واسأل الله التوفيق والنجاح لكل أفراد قواتنا المسلحة والأمن واشدد على أهمية التحلي بالروح الثورية الوطنية وعلى استمرار اليقظة والصلابة في الصمود مؤكداً على حرص القيادة على تقديم كل وسائل الرعاية لكل أبناء الشعب وتوفير كل ما يهيم الفرد في القوات المسلحة والأمن من الوسائل الحديثة والمتطورة في مختلف المجالات تقديراً منها للعطاء المتعظيم المستمر الذي تقدمه القوات المسلحة والأمن للوطن والشعب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

مع كبار ضباط القوات المسلحة والأمن

٢٠/٧/١٩٨٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أرحب بالأخوة الحاضرين الى هذا اللقاء المبارك واعرب عن سعادتني الغامرة أن يكون اللقاء معكم خاصة وأن اللقاءات الرمضانية قد صارت تقليدا راسخا في بلادنا تلتقي من خلالها القيادة بمختلف قطاعات الشعب ومؤسساته الرسمية والشعبية ولتسمع طموحات المواطنين وآراءهم ويسمعوا أيضاً من القيادة لما تطمح اليه ويطمح اليه الشعب. إننا نلتقي في هذا العام بالإخوة الضباط وقد حققت بلادنا انتصارات جيدة ورائعة في مجال السياسة الداخلية وسياستنا الخارجية وبناء الاقتصاد الوطني وإيجاد الخدمات الضرورية والهامة للمواطنين وأن الفضل في ذلك يعود اليكم والى تضافر جهود كل أبناء الشعب اليمني في مختلف القطاعات ومجالات البناء والإنتاج والإبداع وهو ما مكنا من أن نجعل قراراتنا تجد طريقها الى التنفيذ وإن تحول طموحاتنا التي هي طموحات الشعب الى واقع ملموس ومعاش وأن أكبر دليل على ذلك ما طرحتموه أنتم في لقائنا في رمضان الماضي من ملاحظات واقتراحات صارت واقعا منجزاً أمام أعيننا وهو تم بحمد الله وبتلاحم الشعب وقواته المسلحة والأمن.. إن هذه المسيرة قد ترافقت بصورة إيجابية مع مسيرة إعادة بناء القوات المسلحة والأمن البناء الصحيح الذي يعتمد على المعاصرة والحداثة واعتماد الأساليب العلمية، وأؤكد أننا عندما نبني قواتنا المسلحة والأمن لا نبنيها لاستعراض العضلات ولا للعدوان وإنما نبنيها من أجل حماية مصالح الشعب العليا ومصالح الأمة العربية وأن جيشنا اليمني على أهبة الاستعداد للمشاركة في خوض المعارك القومية في لبنان وفي كل قطر عربي يواجه العدوان من أي مكان جاء ومهما كانت صفته كما أن قواتنا المسلحة والأمن ستظل اليد الأمانة على حراسة مقدرات الشعب وحراسة مكتسباته والحفاظ على سيادة الوطن اليمني وأستقلاله والتصدي لكل من يحاول المساس بأمن بلادنا واستقرارها ولقد كان إصدارنا لقانون خدمة الدفاع الوطني خطوة هامة في هذا الاتجاه الذي يؤكد أن القوات المسلحة والأمن هي قوات الشعب وتشكل

من كل أبنائه وفئاته فليست قوات لفئة ولا لأبناء منطقة معينة كما أن المسؤولية في بلادنا ليست حكراً على فرد أو أسرة أو قبيلة أو جماعة.. ضباط الجيش والأمن وأفراده من مختلف مناطق الجمهورية ووزراءنا من مختلف مناطق اليمن، مسئولية يتحملها كل أفراد الشعب من كل المناطق وذلك ما يعزز قوة الوحدة الوطنية في بلادنا ومكننا من أن نقطع شوطاً كبيراً في بناء الدولة اليمنية الحديثة والمركزية دولة النظام والقانون وإن كل فرد في المجتمع مؤهل لتحمل أية مسؤولية حتى اليوم من أجل الوصول الى الميثاق المعبر عن إرادة الشعب وتطلعاته.. الكثير هنا يعرف بأن طموحنا لإيجاد ميثاق وطني يمضي يجمع كل الأفكار والآراء اليمنية كان من الهموم الأولى التي شغلتنا عند تولي القيادة وكانت إمتداداً لتفكيرنا الوطني الذي ظللنا نغريه مع كل الجامعات الوطنية في مجلس الشعب وخارج مجلس الشعب وفي المؤسسات الديمقراطية والنقابات وغيرها حتى تم لنا التوصل الى مشروع الميثاق الوطني الذي تم إنزاله الى الشعب عبر لجنة الحوار الوطني لاستقصاء رأيه وإبداء ملاحظاته وكانت تجربة المؤتمرات الشعبية المصغرة في مختلف أنحاء الجمهورية من أصدق المظاهر والممارسات الديمقراطية في وطن سبتمبر وقد تمكنت لجنة الحوار أن تعيد صياغة الميثاق الوطني في ضوء ما توصلت اليه من رأي الشعب حتى أصبح في صيغته التي سوف تطرح على المؤتمر الشعبي العام والذي سيحضره الف عضو من أبناء الشعب ليقر الميثاق في صيغته النهائية. إن على الإخوة في القوات المسلحة والأمن وجميع الإخوة الحاضرين دوراً كبيراً وهاماً في عملية إنجاح المؤتمر الشعبي العام والوصول به الى غايته المنشودة. ونؤكد بأن نجاحنا في سياستنا الداخلية كان له أثره في نجاح سياستنا الخارجية على الصعيد القومي والدولي وأن مرد ذلك النجاح يعود الى وضوح ومبدأ سياستنا في دعم الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتقرير مصيره وإقامة دولته الوطنية المستقلة على أرضه، وإننا نؤكد لأمتنا العربية وللعالم أجمع بأن شعبنا الذي أرسل المتطوعين من أبنائه على استعداد للمساهمة أكثر من ذلك وتقديم كل امكانياته لحماية لبنان والثورة الفلسطينية لأن الحصار الذي يطوق بيروت هو حصار يطوق كل العواصم العربية وأن مسألة الوقت هي التي توقفت بالصهانية على حدود بيروت ولكن مخططهم التوسعي الاستيطاني يستهدف الوصول الى كل الأقطار العربية وإننا سنظل متمسكين بهذه السياسة المبدئية الواضحة أمام شعبنا وأمام أمتنا العربية وسيظل نهجنا الخارجي هو كما يعتمد على مبدأ الانتماء القومي يعتمد على سياسة الحياد الإيجابي وعدم الانحياز فلن نكون مع الشرق ضد الغرب ولا مع الغرب ضد الشرق ولن نكون في جيب أحد لأن شعبنا وتقاليدها ومبادئنا لا تسمح لنا أن نكون ضمن الأحلاف والتكتلات الدولية وسيظل لليمن موقفها النابع من استقلالية القرار اليمني وطنياً وقومياً ودولياً..

قبل أن يفتتح المجال للحديث والحوار أمام الإخوة الحاضرين أنها فرصة عظيمة وفي خواتم هذا الشهر المبارك أن نشيد بعظمة الدور الذي تلعبه القوات المسلحة والأمن في بناء الحاضر المشرق للشعب وفي نجاحها في أداء دورها وتحمل مسؤولياتها الوطنية هو الأساس في نجاح شعبنا وبلادنا في تحقيق الأهداف التنموية والحضارية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى اللواء السابع مدرع

٢ / ٩ / ١٩٨٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أشير إلى ما خرج به المؤتمر الشعبي العام من خطوات ديمقراطية تجلت في القرارات السياسية للمؤتمر الشعبي العام.

وأؤكد على أن ما تحقق في هذا المؤتمر سيكون له الأثر الكبير في العمل السياسي وفي العمل الشعبي الديمقراطي على امتداد الساحة اليمنية وعلى حياتنا اليومية وسلوكنا الذي يجب ان يأتي مطابقاً لممارسة الميثاق الوطني وما استهدفه الشعب ومبادئ ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة مشيراً إلى أن الفضل في ذلك كله يعود إلى رجال القوات المسلحة والأمن وإلى تضحياتهم وبطولاتهم.

إنني أحتكم على مواصلة التدريب من أجل حماية مكتسباتنا التنموية والديمقراطية وأحملكم نقل تحياتي إلى كل إخوانكم في القوات المسلحة والأمن في كل منطقة وسهل وواد شاكراً كل جهد تقومون به في حماية بلادنا وترابنا من كل الطامعين والمغرضين وأشيد ببطولات اللواء السابع مدرع في تعزيز الامن والاستقرار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى لواء العمالقة

٢٠ / ٩ / ١٩٨٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أشكر كل أفراد المعسكر على ما قاموا به من أعمال بطولية حافظوا بها على كرامة أبناء وطننا وحراسة مكاسب الثورة وتعزيز الامن والاستقرار في ربوع الوطن اليمني. أؤكد بان عطاء القوات المسلحة هو الأساس في تحقيق كل المنجزات التي ينعم بها شعبنا سواء في المجال الديمقراطي أو التتموي او التعاوني وفي كل نواحي البناء الوطني الشامل. انكم ابناء القوات المسلحة والأمن حماة النهضة وصناعها وانتم قوة الشعب التي يحقق بها كل طموحاته وآماله لانكم مرتكز قوة وحدته الوطنية.

اننا ايها الاخوة الجنود والصف والضباط لنفخر اشد ما يكون بالفخر والاعتزاز لان مؤسستنا العسكرية تمثل حقيقة قوة وحدة الشعب الوطنية لانها قوات من كل ابناء الشعب ومن كل مناطقه والويته وقراه فانتم اساس الوحدة الوطنية وانتم حماتها.

وأشير الى المهام الجديدة التي يضطلع بها كل يماني سواء داخل القوات المسلحة او خارجها وخاصة بعد إقرار الميثاق الوطني ونجاح المؤتمر الشعبي وذلك بالعمل الوطني المسؤول من اجل تطبيق الميثاق ومن اجل تطوير العمل الوطني في ظل استمرار اية المؤتمر الشعبي وبما يضاعف نجاحات بلادنا الديمقراطية الى جانب نجاحاتنا التنموية والتعاونية.

أتمنى للجميع التوفيق والنجاح في كل اعمالهم وأحتكم على مواصلة الجهد في سبيل الدفاع عن بلادنا وتربيتها من كل الطامعين والمغرضين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى خريجي كلية الشرطة ومعهد أمناء الشرطة

٣ / ١٠ / ١٩٨٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الكريم..

أيها الأخوة....

إخواني الطلبة.. إخواني الخريجين من كلية الشرطة ومعهد أمناء الشرطة.. أحبيكم تحية الثورة والديمقراطية ويسعدني في هذه المناسبة العظيمة ومعني الأخ ياسر عرفات ان نفتح اليوم منجزاً هاماً وعظيماً لوزارة الداخلية مبنى كلية الشرطة ونحتفل بتخرج دفعة جديدة من طلبة الكلية ودفعة جديدة أيضاً من طلبة أمناء الشرطة التي تضاف إلى رصيد قواتنا المسلحة والأمن الباسلة.

في هذه المناسبة العظيمة ومعنا الأخ أبو عمار شاهدنا ما أثلج الصدر من أبنائنا الطلبة المتخرجين من الكلية ومعهد الأمناء وأتقدم بالشكر الجزيل لهيئة التدريس في معهد أمناء الشرطة وكل العاملين في وزارة الداخلية بجد وإخلاص نرحب بالأخوة الطلبة المتخرجين من كلية الشرطة ومعهد الأمناء نرحب بهم جميعاً إلى ميدان العمل لأداء هذه الرسالة المقدسة، نرحب بكم جميعاً لتلتحقوا بإخوانكم في ميدان العمل للحفاظ على أمن وسيادة واستقلال الوطن نرحب بكم وهذا مكسب عظيم وهذا يضاف إلى رصيد قواتنا المسلحة والأمن، ونحیی كل يد تعمل بجد وإخلاص في وزارة الداخلية وفي كل فروعها ونحیی أيضاً أبناء قواتنا المسلحة ونشكر كل المعاهد التعليمية على أداء واجبهم الوطني والقومي. إننا نبني قواتنا المسلحة والأمن للحفاظ على أمن وسيادة الوطن ولأداء الواجب الوطني المقدس في سبيل إعادة الشعب الفلسطيني إلى أرضه ولنا الشرف ولشعبنا أن نقف إلى جانب إخواننا المناضلين في الثورة الفلسطينية والحمد لله قلوبنا راضية ومطمئنة لامتزاج الدم اليميني بالدم الفلسطيني ولقد قال الأخ أبو عمار في خطاب له في الشطر الجنوبي من الوطن في حضرموت ان الثورة الفلسطينية هي الشطر الثالث للوطن فتؤكد هذا الكلام ونزكي كلامه بأن الشعب

الفلسطيني والثورة الفلسطينية جزء لا يتجزأ من الشعب اليمني المناضل الثائر وتكريماً للشعب الفلسطيني وضمود الثورة الفلسطينية والمقاتلين الفلسطينيين في بيروت الغربية مع القوى الوطنية اللبنانية وتكريماً لرموز الثورة الفلسطينية تقرر تسمية هذه الدفعة من طلبة كلية الشرطة ومعهد أمناء الشرطة باسم دفعة المناضل ياسر عرفات.

نسمي هذه الدفعة أيها الأخوة تكريماً لمناضل عربي ولزعيم من زعماء الثورة الفلسطينية ورمزاً من رموزها ورموز الشعب الفلسطيني وعلينا ان نكرم كل المناضلين والشرفاء والمخلصين من أبناء أمتنا العربية أينما كانوا وحيثما وجدوا.

أتوجه بالتحية والإكبار لأبنائي واخواني طلبة وخريجي كلية الشرطة وأتوجه بالشكر والتقدير إلى كل المعاهد العسكرية في قواتنا المسلحة والأمن وأحثهم على البذل والعطاء من أجل استمرار الأمن والاستقرار ومن أجل التنمية ومن أجل الديمقراطية ومن أجل إسعاد الإنسان اليمني أينما كان بالحرية والأمن والاستقرار والديمقراطية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

اشاء لقائه بالقيادات العسكرية

٥ / ١٠ / ١٩٨٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة قادة الأسلحة والفروع للقوات المسلحة...

في هذه المناسبة العظيمة وشعبنا يحتفل ويستقبل عيدين عيد سبتمبر وعيد الأضحى المبارك وأمتنا العربية والإسلامية تمر في منعطف خطير وهام.. والمتمثل بالاحداث القائمة في منطقة الشرق الأوسط والمذبحة الكبيرة في بيروت وأيضاً الحرب العراقية-الإيرانية. وفي هذا الاتجاه قررت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في أول جلسة لها عقدت.. بعد الانتخابات إلغاء الاحتفالات الرسمية والعرض العسكري تضامناً مع الثورة الفلسطينية والشعب اللبناني للمأساة التي ارتكبتها الصهيونية ضد الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني. خلال ثلاثة أشهر والدماء تسيل والقرى تدمر والمنجزات الاقتصادية في وطننا العربي وفي القطر اللبناني تدمر على أيدي الصهيونية العالمية ومن ورائها الامبريالية الأمريكية..

كان قرار القيادة السياسية بإرسال أفواج المتطوعين للانخراط في صفوف الثورة الفلسطينية لأداء الواجب القومي والإسلامي وقد استمر هذا التطوع وتم إرسال أفواج من المتطوعين من شباب الشعب اليمني طيلة فترة الثلاثة أشهر وبالتأكيد أدوا واجبهم إلى جانب إخوانهم في الثورة الفلسطينية واستشهد منهم من استشهد وأسر وصفي البعض على أيدي الصهاينة على أيدي بيغن وشارون. وقد كان أبنائنا في صفوف الثورة الفلسطينية مثلاً للمتطوعين من العالم العربي ومن العالم الإسلامي وكانوا شجعاناً في عملياتهم العسكرية إلى جانب إخوانهم في الثورة الفلسطينية..

قد يحسب أعداء الأمة العربية أن توزيع المقاتلين الفلسطينيين في الوطن العربي تذويب للثورة الفلسطينية ولكننا نتصور العكس لأنه كانت جحافل من الثورة الفلسطينية موجودة سواء في الجنوب أو في بيروت الغربية وعددهم محدود ولكن توزيعهم في الوطن العربي يكسب الثورة الفلسطينية والثوار الفلسطينيين قوة أكثر وأكبر مما كانوا عليه موجودين في الجنوب

وفي بيروت فإذا كانوا منحصرين في بيروت الغربية أو محاصرين أو كانوا يقاتلون في الجنوب وعدادهم محصور ومحدد فقد تم توزيعهم على عدد من أقطار الوطن العربي ليكونوا قادة في الوطن العربي يثيرون عطف المرأة والطفل والشيخ والجيش في الوطن العربي ويضيفوا رصيماً إلى رصيد الثورة الفلسطينية في واحد وعشرين قطراً عربياً.. إذ كانوا في الماضي يكسبون عطف القيادات السياسية ومن يهتمون بالسياسة في الوطن العربي فالآن على العكس الأخوة في الثورة الفلسطينية يكسبون عطف الشعوب بما فيها الأطفال والنساء والشيوخ والعلماء.....

قد يظن بيغن وشارون ومن ورائهم أمريكا ان توزيع الثوار الفلسطينيين في الوطن العربي يذوب الثورة الفلسطينية ويمحو فاعليتها العسكرية، بالعكس نحن نقول أنها قوة للثورة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني بتوزيعهم في الوطن العربي وهذا ملموس في شعبنا وفي وطننا منذ وصل إخواننا من أبناء الثورة الفلسطينية ومن الجيش الفلسطيني إلى اليمن أثاروا عواطف الطفل والشيخ والمرأة والعالم. ان الثورة الفلسطينية أقوى من أي وقت مضى أنها أقوى بتوزيع المقاومة الفلسطينية على الوطن العربي لأنها بالتأكيد ستجد علاقات سياسية وعلاقات شخصية وعلاقات اقتصادية وعلاقات على كل المستويات فهذا مكسب ورصيد كبيران للثورة الفلسطينية. إن وطننا - اليمن - المعروف بتاريخه الحضاري سيكون له مكانه في المقدمة، لقد كان اليمنيون يحملون راية الفتوحات الإسلامية ومشوا على ظهور جيادهم وابلهم وعلى أرجلهم ووصلوا إلى حيث ما وصلوا إلى الأندلس والصين وغرب آسيا إلى كل مكان فاليمن هي موطن العرب الأول وبالتأكيد انه عندما نحتضن إخواننا في الثورة الفلسطينية اننا لم نحضنهم لغرض المأكل والمشرب والملبس والنام لكن الغرض الإعداد والتجهيز والتنظيم وتوحيد صفوفهم مع صفوف الشعب اليمني في إطار الوحدة العربية الواحدة بالتأكيد مهما استثمرت إسرائيل العنجهية والكبرياء ومن ورائها أمريكا فبالإضافة لا بد من إعادة الشعب الفلسطيني إلى وطنه بأي ثمن.. وكل المذابح التي ارتكبتها إسرائيل وذبحت الشيوخ والأطفال والنساء في بيروت بالتأكيد ما سوف يولد حقداً في وطننا العربي وفي العالم لا بد أن تهزم إسرائيل في أي وقت لا بد ان تذبح وإذا كانت قد أخذت أربعين عاما أو ثلاثين عاما فلتأخذ لها خمسة وستة أعوام أو عشرة أعوام هذا فقط لا بد ما تعاد الأمور إلى نصابها وإسرائيل لم تكن لوحدها لكن وراءها أمريكا ولولا إسناد أمريكا ووقوف أمريكا وإمكانيات أمريكا لما استمرت إسرائيل بنفس القوة وبنفس الحماس الذي قامت به برسم الخطة في ساعات قلائل وأيام محدودة لضرب المقاومة الفلسطينية والشعب اللبناني وكان الأيمان والتمسك بالعقيدة والمبادئ أدى إلى صمود الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني أمام هذه القوة الضخمة التي ملكتها إسرائيل القوة الفاشية الإرهابية وصمدوا ثلاثة أشهر...

فأريد أن أؤكد في هذا اللقاء مع إخواني وزملائي في القوات المسلحة، أن الثورة الفلسطينية

بصمودها الرائع اكتسبت أهمية كبيرة وأضافت رصيماً كبيراً جداً بتوزيع المقاتلين في الوطن العربي بالإضافة إلى أنها اكتسبت مكاسب سياسية عظيمة في الرأي العام العالمي سواء في الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية أو في أمريكا وأوروبا الغربية فاكسبت تعاطفاً سياسياً عظيماً إلى جانب المكسب الجماهيري والعسكري اللذين حققتهما الآن وستحققهما في الأيام القادمة في الوطن العربي.

أما بالنسبة للحرب الخليجية فقد نادى اخواننا في العراق أكثر من مرة بالسلام ووقف الاقتتال والحفاظ على الإمكانات وعدم هدر الطاقات والحفاظ على هذه الطاقات والإمكانات لتنمية الشعبين المسلمين ولكن القيادة الإيرانية نتيجة أوضاعها الداخلية المربكة والمملوءة بالتناقضات التي ليس لها مخرج لاستقرار أو استمرار النظام الاستمرار بالحرب. وحتى لو وقفت الحرب مع الأخوة في العراق ستبحث إيران عن حروب أخرى مع أي قطر ثان عربي أو إسلامي. كانت ذريعتهم أن الجيش العراقي في الأراضي الإيرانية وبعد انسحاب الجيش العراقي من الأراضي الإيرانية وعودته إلى ما وراء الحدود الدولية ماذا يعني ذلك وما هو المبرر لاستمرارية الحرب بالرغم من الوساطات الكبيرة جداً من المؤتمر الإسلامي وبعد ان تشكلت لجنة سميت لجنة المساعي الحميدة ومن الأمم المتحدة ومن حركة عدم الانحياز ومن عدد كثير جداً من المنظمات الدولية بالإضافة إلى جهود عربية وجهود دولية أخرى وجهود إسلامية مازلنا نشاهد المأسى والاقتتال القائم، وكنا بحاجة لو حشدت هذه الطاقات والإمكانات وتوفرت الدماء التي تسال لمواجهة العدو الرئيسي الذي يستهدف كيان الأمة العربية والإسلامية ويستهدف المقدسات وله أهداف وطموحات في الوطن العربي والعالم الإسلامي ولكننا نؤكد في هذا اللقاء اننا سنقف إلى جانب اخوتنا في القيادة والشعب العراقي ومع أي قطر عربي يتعرض لمثل هذه الهجمات العنصرية التي تستهدف الأرض والإنسان اننا سنقف بإمكاناتنا المحدودة والمتواضعة سواء كانت اقتصادية أو عسكرية أو سياسية سنقف إلى جانب الإخوة في الشعب العراقي ومع أي قطر عربي آخر بغض النظر عن يقوده ومن هي قيادته لأن هذا التزام مبدئي. أيضاً نعود إلى وضع جيشنا الجيش تضاعف عدده وتضاعفت إمكانياته وما زلنا بحاجة إلى برمجة وإلى تخطيط وإلى العمل بجد و إخلاص وتقاني وتحمل المسؤولية بشجاعة، وسنستفيد من أخطائنا خلال العشرين العام الماضية سواء كانت مقصودة أم لم تكن مقصودة سواء من الضباط الموجودين أو ممن سبقنا من ضباط الجيش في قيادة الجيش فلنستفيد من هذه الأخطاء، والسليبيات ونحاول أن نحسن ونعالج ونستفيد من هذه الأخطاء بالتأكيد الكوادر بدأت تتحسن من وقت إلى آخر ومن عام إلى عام. ان الكوادر كثيرة فبدل أن يأتي لنا عشرة ضباط في السنة ويمكن أن يأتي لنا أكثر من عشرة ضباط في السنة ويمكن أن يأتي لنا أكثر من عشرين ضابطاً فنياً وان نحصل على مائة أو مائة وخمسين فنياً

من المدارس مدربين ومؤهلين وأحسن بكثير من الماضي. عندما أقول الاهتمام بالضابط والجندي فأنا مقتنع كما قلت في خطاب لي في العيد أنهم صمام الأمان، هم صمام الأمان ليس في بلادنا فقط بل وفي كل بلدان العالم المتقدم والمتحضر. لا بد من تطوير الجيش وتحديثه وتعميق الوعي بالولاء الوطني والتمسك بالعقيدة وهو ما يعني الحفاظ على الأهداف وتطبيق أهداف الثورة. شيء أساسي ان نهتم بالجيش لأنه اذا لم يكن هناك جيش لم تكن هناك تنمية ولا أمن ولا استقرار ولا ديمقراطية، تلك الديمقراطية التي كسبناها والتي هي مكسب عظيم في بلدنا، لكننا بحاجة إلى من يراعى ويحمي الديمقراطية لأنه اذا لم يكن هناك من يحمي ويرعى الديمقراطية فستصبح فوضى وهرجلة.

الجيش يعرف مسؤولياته ويعرف أن مهمته الحفاظ على أمن واستقرار وسيادة البلاد والحفاظ على المكتسبات والحفاظ على المناخ الديمقراطي هذه مهام الجيش الأساسية والشعب من حقه أن يمارس العمل الديمقراطي ويمارس العمل السياسي والقيادة تهتم بالجيش ليس لأنني ضابط في الجيش أو كنت عسكرياً في الجيش أو كنت جندياً في الجيش. أهتم بالجيش لأنني مواطن ومن منطلق المواطنة انا أهتم بالجيش والشرطة من منطلق أنني مواطن وليس لأنني عسكري في القوات المسلحة أو كنت ضابطاً في الجيش بل لأنني يميني والجيش يميني والضابط يميني والجندي يميني والشرطي يميني وكلهم يمينيون ولا فرق بين مؤسسة الجيش وأية مؤسسة أخرى مثل مصلحة الطرقات أو مؤسسة إعلامية أو مثل أي مؤسسة اقتصادية أو إنتاجية كلها مؤسسات واحدة. فاهتمامنا بالجيش لأنني مواطن كما قلت قبل أن أكون قائداً عاماً أو رئيس جمهورية أنا مواطن من حقي أن أهتم بالجيش، مثلما أهتم ببقية المؤسسات لكن الجيش الان تضاعف عدده ويحتاج منا إلى جهد من قائد كبير وصغير وعضو حكومة ومسؤول ومؤسسة. نحن نبني الجيش ويجب ان نغير من تفكيرنا ويجب ان نتعامل مع كل جديد ومع كل ما استجد وما استحدث وأن لا نجلس نمشي على الروتين الأول، لازم نستقبل ما هو جديد في صالح بناء الجيش فالجيش هو كرامة الشعوب هو سيادة الشعوب وقوتها وهو القرار السياسي، الجيش هو كل شيء اذا بني الجيش بناً علمياً سليماً صحيحاً مخلصاً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

لأفراد اللواء التاسع مشاة

١٥ / ١٠ / ١٩٨٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أحييكم أيها الأخوة الأبطال وأهنئكم وأهنئ شعبنا وقواتنا المسلحة بهذه المناسبة مناسبة العيد العشرين لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر المجيدة والعيد الـ ١٩ لثورة الـ ١٤ أكتوبر المجيدة وعيد الأضحى المبارك.

أنا سعيد جداً أن ألتقي بكم اليوم في زيارتي الأولى لكم، وكلكم ثبات وقوة وإنشاء الله سيحقق هذا اللواء ما تطمح إليه القيادة في حماية بلادنا ومكتسباتها وعليكم اليوم أيها الإخوة مسؤولية كبيرة إلى جانب إخوانكم في هذه المنطقة الساحلية أبطال اللواء الثالث والقوات البحرية والقوات الجوية وقوات الأمن، ها أنتم تؤدون الواجب سواء في المناطق الساحلية أو الجبلية وقد كان لهذا اللواء الدور الكبير في بداية تكوينه وسوف يظل كذلك يؤدي كل أدواره الوطنية.

أن الإيمان بالعتيدة والمبادئ والحفاظ على الأخلاق هذه كلها أساسية في بناء الجندي الصحيحة والتسلح بالإيمان ضروري قبل المدفع والرشاش فدور المدفع والدبابة يأتي مكملًا للتسلح بالإيمان والعتيدة الوطنية ومن الضروري أن نعرف ماهي المبادئ وماهي الثورة وأهدافها ولماذا نضحي من أجل الثورة ومبادئها، وإذا ما فهمنا ذلك جميعاً كنا قد حققنا كل ما يصبو إليه شعبنا في المحافظة على السيادة الوطنية. باسم القيادة والحكومة والأخوة المسؤولين المرافقين نائب رئيس الجمهورية عضوا اللجنة الدائمة، والوزراء وضباط القوات المسلحة أكرر تحياتي لكم جميعاً من ضباط وصف وجنود وأتمنى لكم النجاح وأتمنى أن أزوركم مستقبلاً وانتم أكثر معنوية. أيها الأخوة : أن ما يهمنا اليوم في القوات المسلحة والأمن هو الفرد والقيادة تعدكم أنها لن تقتصر في أي شيء.

أشكركم.....

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى الضباط والصف والجنود في لواء الاحتياط العام

١٨ / ١٠ / ١٩٨٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة ضباط وصف وجنود لواء الاحتياط العام....
أهنئكم بعيد الأضحى المبارك وعيد سبتمبر وأكتوبر وفي هذه المناسبة أقدم شكري وتقديري لكل ضابط وصف وجندي في لواء الاحتياط البطل هذا اللواء البطل الشجاع المناضل حارس منجزات الثورة ومكاسبها العظيمة مع إخوانه ورفاقه في القوات المسلحة وقوات الأمن، تهانينا لكم أيها الإخوة الأبطال لكم أيها الشجعان أيها الصامدون أيها الصابرون.
تحية لكم رفاق سلاح مناضلين شجعان تحية لكم ومن خلالكم الى كل زملائي واخواني وابنائتي في هذا اللواء البطل في كل موقع وجبل وسهل وأتمنى لكم دائماً القوة والمنعة والمثابرة والشجاعة والنضال المستمر من أجل حماية المنجزات. نبارك للقوات المسلحة والأمن ولشعبنا إنجاز الميثاق الوطني العظيم والذي يعتبر منجزاً من منجزاتكم.
أيها الإخوة ...

إن هذا المنجز العظيم تحقق نتيجة للنضال المستمر وأتى المؤتمر الشعبي في ظل الأمن والاستقرار ونتيجة للتضحيات التي قدمها شعبنا سواء من القوات المسلحة او من صفوف المواطنين الشرفاء وذلك من أجل الأمن والاستقرار والسيادة.
تهانينا مرة ثانية واتمنى لكم دائماً الانتصارات والقوة والعظمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

للضباط والصف والجنود في لواء المجد

١٨ / ١٠ / ١٩٨٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الإخوة ضباط وصف وجنود لواء المجد...

تهانينا لكم بعيد سبتمبر وعيد الأضحى وعيد إعادة تنظيم وحدات القوات المسلحة وعيد الانتصار على أعداء التنمية والديمقراطية، تحياتنا لكم جميعاً أيها الإخوة الأبطال رجال المجد وبهذه المناسبة أسجل تقدير وشكري وإعجابي بإنضباط هذا اللواء وإخلاصه وتفانيه في العمل وتضحياته الكثيرة. أن تضحيات أبناء هذا اللواء الذين سفكت دماؤهم في كل قمة جبل تستحق التحية والأشادة لكل الأبطال المخلصين الشجعان في قواتنا المسلحة.

أنا سعيد ان اجتمع اليوم ولأول مرة منذ تحملت المسؤولية مسؤولية قيادة الوطن بلواء المجد بعد أن صححنا قواتنا المسلحة وبعد ان كنا أكثر واقعية من أي وقت مضى بتسمية لواء المجد والذي كان يسمى باسم قوات المجد وكذا قوات العمالقة وقوات الاحتياط فالقوات أيها الأخوة تحتوي على عدد من قوات الجيش فأردنا أن نقول له لواء المجد وهو اكثر واقعية وأكثر صدقاً مع النفس ومع الوطن.

ان اهتمامنا بالجيش ليس بالكم ولكن بالكيف كيف تكون قواتنا؟ كيف يكون مستوى التدريب؟ كيف تكون معنويات الضباط والصف والجنود؟ كيف يتم ترسيخ العقيدة والإيمان في قلب الضباط والصف والجنود قبل الدبابة والمدفع والصاروخ وغيرها؟ قبل هذا كله لازم نسلح جنودنا: أولاً: بالعقيدة الإسلامية كشعب مسلم. ثانياً: الولاء للوطن أرضاً وشعباً.

وثالثاً: مبادئ الثورة وإذا ما عرفنا مبادئ العقيدة والولاء والإخلاص لهذا الوطن، يأتي بعدها ان نسلح بالإمكانات العسكرية كالمدافع والرشاشات. إننا اليوم أيها الإخوة نبني الجيش بناءً جيداً لا يتزعزع لاعوام وسنين وأجيال قادمة نبني من أجل الجيش اليمني لا لمدة فترة حكم علي عبد الله صالح أو قائد الوحدة الفلانية نريد ان نوجد الأساس لتكوين بناء الجيش اليمني

على مدى الأجيال القادمة ونسلحه بالعقيدة والمبادئ والولاء الوطني، ونسلحه بعد ذلك بالأسلحة التقليدية والأسلحة الاستراتيجية، وإذا كان البناء سليماً أيها الإخوة فسيظل البناء شامخاً وقوياً لا يتزعزع وإذا كان البناء سطحياً وهشاً وقع من أقل رياح وهدم البناء (والبناء اليوم على قدم وساق في كل وحدات الجيش بالتساوي وقيادتكم تنظر بعين واحدة على كل مستوى وحدات الجيش) .. ان هذا اللواء كان بطلاً وسيظل كذلك بطلاً شجاعاً .. ولا يدخله إلا الشجعان والمخلصون والأمناء والشرفاء سواء كان ضابطاً أو صفياً أو جندياً لواء مضحي شجاع يجب أن يكون اكثر قوة مما كان عليه وان يتسلح بالإيمان والاخلاص وان يكون نموذجاً في الجيش لانه مخلص لقيادته وضباطه وجنوده.

أيها الأخوة انكم اليوم اكثر قوة واكثر حماساً واكثر فهماً ومعنوية والإمكانات اليوم متوفرة أكثر مما مضى وعلى الإخوة الضباط القدامى الذين عايشوا الجيش قبل الثورة وعرفوا بعد الثورة ان يعرفوا جنودنا المجندين الأبطال الذين انخرطوا في الأيام الأخيرة بما كان قبل الثورة ويعملوا لهم مقارنات بين ما قبل والإمكانات بعد الثورة خاصة من عام ٧٠ إلى عام ٨٢ م أنتم اليوم جيش تسعة ملايين مواطن يمني انتم تمثلون الوحدة السياسية الوحدة اليمنية تأتي (تتبع) من داخل الجيش لأنكم من كل قرية ومن كل قبيلة وعزلة ومن كل لواء ومن كل مناطق الجمهورية هذه هي التي تمثل الوحدة الوطنية عندما تلتقون في معسكر واحد.. فإلى المزيد من التلاحم والتآخي والإخلاص والحكمة والوعي هو سلاحكم أتمنى لكم أيها الإخوة الزملاء التوفيق والنجاح في كل أعمالكم. وشكراً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى أفراد صلاح الدين الفدائيين

٢٧ / ١٠ / ١٩٨٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنتكم بسلامة العودة إلى ارض الوطن وأشيد ببطولاتكم العظيمة التي جسدت روح الفداء والإقدام لشعبنا اليمني ومثلت الامتداد الطبيعي لتاريخه النضالي الحافل بالبطولات عبر مراحل التاريخ في سبيل الدفاع عن الحق العربي والإسلامي..

اننا نرى فيكم اليوم عظمة التضحيات التي قدمها شعبنا من اجل الثورة الفلسطينية والكرامة العربية ونرى فيكم الرمز النضالي لشعبنا وامتنا العربية نرى فيكم روح العروبة المنتصرة والإباء الشامخ ونرى النصر المعزز بقوة الإرادة والعزيمة ونرى فيكم وفي قوافل الشهداء الميامين التأكيد الفعلي على صدق مواقف شعبنا وصدق مشاركته في معركة المصير العربي الواحد.

ان كل من شارك وبذل أي جهد في سبيل الثورة السبتمبرية الخالدة والثورة الفلسطينية المنتصرة وفي سبيل انتصار الامة العربية سيظل محل اهتمام ورعاية القيادة السياسية والشعب اليمني العظيم الذي انجب الأبطال الذين رفعوا رأس اليمن عالياً من خلال عطائهم العظيم ومواقفهم الشجاعة..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى الضباط والصف والجنود في اللواء الثامن صاعقة

٢٧/١٠/١٩٨٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أحيي فيكم روح الشجاعة والبطولة روح التضحية الفذة من أجل الوطن والثورة...
واشير إلى ان تكريم اللواء الثامن صاعقة بوسام سبتمبر هو تكريم لكل وحدات القوات المسلحة والأمن ولكل ضابط وصف وجندي.. تكريم لكل التضحيات وللشهداء الأبرار الذين بذلوا أرواحهم رخيصة من أجل انتصار إرادة شعبنا وحفاظاً على السيادة والاستقلال الوطني.
إن معنى التكريم يجب ان يكون المزيد من العطاء والبذل والتضحية والتخلي بالأخلاق الفاضلة والشجاعة والمزيد من اليقظة والصمود من أجل الدفاع عن الثورة وحماية مكتسباتها الوطنية والحفاظ على ما حققته بلادنا في مسيرتها الطافرة مسيرة الديمقراطية والحرية والتنمية والتعاون.
ان القيادة السياسية عندما تهتم بالقوات المسلحة والأمن وترعها فإنما تعمل ذلك ليتمتع شعبنا بالأمن والاستقرار ولتستمر مسيرة العطاء السبتمبري مسيرة البناء والإنجاز.
الإخوة ضباط وصف وجنود اللواء الثامن صاعقة..
أتمنى لكم التوفيق والنجاح شاكراً لكم جهودكم الوطنية التي تقدمونها باستمرار من أجل انتصار الوطن والثورة في مختلف المجالات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

لقادة القوات المسلحة

١٠ / ١١ / ١٩٨٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الله وباسم الشعب...

أعبر عن سروري الكبير بما يتحلى به أفراد القوات المسلحة والأمن من روح وطنية عالية ويقظة مستمرة وبما تشهده قواتنا المسلحة من تطور كبير على كافة المستويات مؤكداً بأن الاهتمام بالقوات المسلحة والأمن والحرص على بنائها بناءً علمياً سليماً يعني الاهتمام بالوطن ارضاً وإنساناً وبالثورة هدفاً وانجازاً.

وإن ذلك يتطلب من كل أبناء شعبنا ان يضاعفوا جهودهم وعطاءهم لتتظافر كل الجهود لتحقيق ما تصبوا إليه وما تهدف إليه الثورة في بناء الجيش الوطني القوي المسلح بالعتيدة والإيمان الراسخ بالوطن والثورة ليكون القوة القادرة والأداة الفعالة لحماية البلاد والحفاظ على السيادة والاستقلال الوطني. ان دور القوات المسلحة والأمن في هذه المرحلة الهامة من تاريخ الثورة وفي ظل الميثاق الوطني يتعاظم بالمنجزات وبوضوح الرؤية السياسية والمواقف الوطنية والقومية والدولية لبلادنا. وأحث هنا على ضرورة تعميق مفاهيم الميثاق الوطني الذي يعتبر من المكاسب العظيمة في مجال البناء الديمقراطي، ونثمن الجهود التي تبذل في مجال محو الأمية في صفوف القوات المسلحة والأمن في إطار الحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية في بلادنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى رجال القوات المسلحة والأمن المشاركين
في عمليات الإنقاذ من الزلزال

١٥ / ١٢ / ١٩٨٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة أبناء القوات المسلحة وقوات الامن...

أسعدتم صباحاً شاكرًا كل الجهود التي تبذل من كل ضابط وصف وجندي في القوات المسلحة والأمن بفروعها الثلاثة البرية والبحرية والجوية ومثمنًا تثنياً عاليًا دور قواتنا الجوية الباسلة وضباط وصف وجنود وحداتنا العسكرية والمواطنين الشرفاء الذين قاموا وسيقومون بفعل إنساني لإنقاذ المواطنين المتضررين من هذه الفاجعة التي أصيب بها شعبنا يوم أمس الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

أيها الإخوة الضابط والصف والجنود في قواتنا المسلحة الباسلة...

عليكم الآن التوجه إلى داخل المناطق التي تضررت بهذه الإصابة الفاجعة وتقديم الإسعافات وإنقاذ المواطنين وردع وضبط كل من تسول له نفسه المساس بحقوق المواطنين، ومن هذا المكان ادعو المواطنين الشرفاء المجاورين إلى التوجه بجانب القوات المسلحة والأمن والقوات الشعبية ونسورنا الجوية لأداء واجبهم الإنساني من أجل إنقاذ مواطنينا شيوخاً ونساءً وأطفالاً، كما اشكر وأقدم الشكر والاعتزاز لرجال معسكر صبرا الذين يقفون إلى جانب قواتنا المسلحة وقوات الامن الباسلة في عمليات الإسعاف والإنقاذ. إن هذا المصاب ليس عادياً أو إصابه عادية بل فاجعة كبرى لم يشهد لها شعبنا مثيلاً.

وعليكم أيها الإخوة المواطنون الشرفاء التحلي بالصبر واليقظة وتحولوا هذه الفاجعة كأنها زيارة من عند الله سبحانه وتعالى وعلينا أن نؤمن بالقضاء والقدر وأن نتحمل أكثر وأكثر مما أصبنا به.

أتمنى لضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن التوفيق والنجاح وعليكم الالتزام بما تقرره غرفة العمليات المتقدمة في محافظة ذمار في أداء واجبكم في كل من منطقة عنس والحداء وأنس وجهران أتمنى لكم التوفيق والنجاح في مهامكم وأؤكد على أن تحافظوا على أمن واستقرار المواطنين والحفاظ على ممتلكاتهم. وشكراً

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى المسؤولين في رئاسة الأركان
والمسؤولين بكلية الطيران والدفاع

٢٦ / ١٢ / ١٩٨٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الإخوة طلبة كلية الدفاع والطيران....

بأسم جماهير الشعب أسجل الشكر والتقدير للإخوة الضباط والطلبة للجهود التي قاموا بها في عمليات الإنقاذ والإغاثة في محافظة ذمار، كما أسجل الشكر لكل رجال قواتنا المسلحة. وتقديراً من القيادة للكليات العسكرية كالدفاع والطيران والكلية الحربية وكلية الشرطة وكل المعاهد قررت القيادة العليا تكريماً وتقديراً لقيادة المستقبل قادة الجيش والطيران والدفاع أن تمنح نوط الذكرى العشرين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر.. وقبل ان تمنح الوحدات القتالية هذه الأنواط قررنا أن نبدأ بالكليات العسكرية ومعاهدنا في القوات المسلحة تقديراً للروح الطيبة روح الإخلاص روح الإنسانية، وكما قلت فان جيشنا كما رفع شعاره للحرب والاعمار فقد طبق هذا الشعار وأدى الواجب للدفاع عن الثورة وعن المكتسبات في كل قمة جبل وسهل..

وسنبنى وطننا في مختلف المجالات سواء في شق الطرقات أو بناء المعسكرات أو بناء المعاهد العلمية أو بناء المستوصفات والمراكز الصحية أو مد شبكات المواصلات السلكية واللاسلكية أو أي واجب وطني أو انساني كالذي قام به الإخوة الطلبة في عمليات الإنقاذ والإغاثة.. فشكراً لكل أبطال قواتنا المسلحة ممثلة في كلياتها وقيادتها الرئيسية في رئاسة الأركان وفروعها وقيادة المعاهد والكليات.. وسنبدأ الآن بمنح كلية الطيران والدفاع نوط الذكرى العشرين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر أتمنى لكم التوفيق والنجاح. وشكراً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته الكلية الحربية

٢ / ١ / ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط.. الإخوة الطلبة.. طلبة الكلية الحربية...

باسم القيادة اشكر هيئة الكلية والاخوة الطلبة على الجهود التي بذلت في عملية الإنقاذ والإغاثة في المناطق التي أصيبت بالزلزال، فقد كان للكلية الحربية دور رائع بالمشاركة في عملية الإنقاذ باعتراف المواطنين أنفسهم وكنا يوم السبت الماضي قد كرمتنا الأخوة ضباط وطلاب كلية الطيران والدفاع الجوي وكلية الشرطة وها نحن اليوم معكم في الكلية الحربية نكرم هؤلاء الأسود هؤلاء الأبطال من طلبة الكلية قادة المستقبل إنشاء الله الذين سيقومون بقيادة الجيش ويتحملون مسؤولياتهم أمام الله والوطن وأمام القيادة يأتي اهتمام القيادة بالكليات العسكرية والمعاهد لأنه تقع عليهم مسؤولية كبيرة في قيادة الجيش ولأن الجيش هو الحارس الأمين وحامي المكتسبات السبتمبرية العظيمة والذي بفضلته ينعم كل مواطن بالأمن والاستقرار.

إن عليكم مسؤولية كبيرة في المستقبل إنشاء الله وعلى كل الكليات العسكرية والمعاهد فانتم قادة المستقبل قادة الجيش وتقع عليكم مسؤولية عظيمة وستقوم اليوم بمنح الكلية الحربية نوط الذكرى العشرين لثورة السادس العشرين من سبتمبر وشارة جرحى الحرب لمن كان له الشرف في الدفاع عن الثورة ومكتسباتها العظيمة ولمن جرح وهو يؤدي واجبه الوطني في أي موقع وفي أية منطقة.

أكرر شكري وتقديري لكل ضابط وطالب داخل هذه الكلية على الجهود التي بذلت والجهود التي ستبذل في المستقبل إنشاء الله في وحداتنا العسكرية.

لقد كان لقواتنا المسلحة بكل فروعها وقوات الامن دور رائع في عملية الإنقاذ والإغاثة وفي الدفاع عن الثورة منذ السادس والعشرين من سبتمبر وحتى اليوم، فالكلية الحربية هي القدوة

وحجر الأساس لقواتنا المسلحة وهي القلعة المحصنة من كل أعداء الثورة ولن يقدر أي شخص
أوفتة أن يتناول على هذا الصرح وسيظل شامخاً وحارساً أميناً.
أتمنى للإخوة القادة والطلبة قادة المستقبل التوفيق والنجاح في أعمالكم ومهامكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في احتفال تقليد ضباط وجنود القوات المسلحة والأمن
أو سمة الواجب والشرف والبطولة

١٦ / ١ / ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الإخوة زملاء..

أيها الأبناء والآباء في قواتنا المسلحة والأمن..

أحييكم تحية الوفاء من الأخ إلى أخيه من الزميل إلى زملائه ومن الرفيق إلى رفاق السلاح. تحية لكم جميعاً ولكل ضابط وصف وجندي في قواتنا المسلحة والأمن والقوات الشعبية ولكل أبناء شعبنا الشرفاء في هذه المناسبة العظيمة ونحن نحفل بتخريج دفعة من أفراد الصاعقة ونكرم أبطال القوات المسلحة والأمن بالأوسمة والنياشين العسكرية.

تكريماً لكم أيها الإخوة والزملاء لما قمتم به من واجب وطني صادق منذ قيام الثورة وحتى اليوم.. اننا نكرم أبناء الشهداء هؤلاء الأشبال من أبناء اخوتنا الذين سقطوا على درب الحرية والديمقراطية والسيادة الوطنية. وإذا كنا اليوم نكرم طلائع ورموز الضباط والصف والجنود في القوات المسلحة والأمن فقد كنا في العام الماضي قد كرّمنا الأدباء والفنانين والمؤسسات الاقتصادية في القطاع العام والمختلط وسنقلد في احتفالاتنا القادمة وعلى كل المستويات طلائع أيضاً من القادة والضباط والصف والجنود في القوات المسلحة وقوات الامن كما سنقلد ايضاً رجالاً شرفاء مخلصين من رجال القضاء الذين يعملون بصدق واطمئنان من أجل الشعب والثورة لأنه لا يتسنى للقيادة اليوم ان تقوم بتكريم قواتنا المسلحة والأمن في كل قمة وجبل وواد فقط.

وأؤكد اننا في احتفالاتنا القادمة سنكرم كل بطل ومخلص سواء أثناء الاحتفالات أو زيارتنا الميدانية للوحدات العسكرية والمعاهد والمدارس والكليات والوحدات القتالية... أتمنى لكم أيها الإخوة التوفيق والنجاح في كل أعمالكم والالتزام بمبادئ الثورة كما عاهدنا الله والشعب على هذا المنهاج وعلى ميثاقنا الوطني الايدولوجية السياسية للشعب اليمني الذي أقر في المؤتمر الشعبي العام.

أتمنى لكم التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى قادة الوحدات العسكرية

١٠ / ٢ / ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني في هذا اللقاء مع الإخوة مسؤولي القوات المسلحة والأمن أن أتحدث حديثاً أخوياً صادقاً مسؤولاً حول شعبنا وقواتنا المسلحة والأمن وما تشهده بلادنا من أمن واستقرار ورخاء اقتصادي جاء نتيجة جهود مضيئة وعطاء مستمر من قبل الجميع وخاصة ذلك العطاء الذي لا يتوقف من قبل قواتنا المسلحة والأمن الذين يبذلون غالياً من أجل الوطن الغالي ومن أجل تعزيز مكاسب الثورة.. وتحقيق التنمية الشاملة. لقد كان لجهود قواتنا المسلحة والأمن في حادث الزلزال الأثر الكبير في نفوس أبناء شعبنا حيث جسدت شعبية ووطنية قواتنا التي هي من الشعب ومن أجل الشعب واثبتت قواتنا أنها لم تكن في يوم من الأيام أداة قمع ضد الشعب وسلطة على مقدراته أو ابتزاز حقوقه بل ستظل دائماً قوة بيد الشعب تعمل من أجل رفاهيته وتقدمه وامنه واستقراره وستبقى سنداً قوياً للثورة ودرعاً واقياً لها وصخرة تتحطم عليها كل محاولات المساس ببلادنا وثورتنا. نعم أيها الإخوة ان الجهود العظيمة التي بذلها إخوانكم وأبنائكم في الوحدات والمعاهد التي شاركت في عمليات الإغاثة والإنقاذ والإيواء سيحفظها التاريخ وسيسجلها بأحرف من نور في أنصع صفحاته تخليداً لتلك الإسهامات الجبارة، التي أنقذت طفلاً أو شيخاً أو أما أو أختاً وبناتاً. أن المئات من الأسر المشردة وتلك الجهود الجبارة التي بذلت من قبل القوات المسلحة لتؤكد بالدليل القاطع اننا عندما بنينا قواتنا المسلحة والأمن لا نبنينا للترف أو لتحفظ مناصب بل نبنينا لضرورة وطنية، وهو الأمر الذي يوجب علينا جميعاً من القاعدة إلى القمة باعتبارنا مسؤولين عن بناء وتطوير وطننا ان نضعف من الجهود للمحافظة على هذه المؤسسة الوطنية العملاقة وعلى ما تتمتع به بلادنا من نعمة الامن والاستقرار والرخاء وان نواكب التطور الكبير الذي تشهده بلادنا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية بتطوير عملنا السياسي المتمثل في المؤتمر الشعبي العام وتكويناته إحدى القنوات الرئيسيتين لممارسة العمل السياسي اللتين حددهما برنامج العمل السياسي المطبق لمفاهيم

الميثاق الوطني الذي هو أيها الأخوة برنامجكم ودليلكم الذي يجب علينا ان نحمله وان نرسخ مفاهيمه ومداركه ونوعي به آباءنا وإخواننا في القرى والعزل والنواحي والمدارس والمعسكرات وكل مرافقنا وهو ما سيساعدنا على تحصين الثورة والمحافظة على مكتسباتها الوطنية ونحمي سيادتنا واستقلالنا ونبني قواتنا المسلحة والأمن بناء عمليا سليما ونطور من كفاءة وقدرة ضباطنا وفرادنا ونحافظ على مجتمعاتنا من أية اختراقات فكرية مهما كانت.

أن ايماننا وقتاعتنا المطلقة بان القوات المسلحة والأمن هي الحارس الأمين لمسيرة الثورة وصمام الأمان والأمن واستقرار شعبنا وكرامة وسيادة بلادنا ليدفعنا أن نؤكد على أهمية بناء القوات المسلحة والأمن بناء شاملاً وتسليحها بالوعي والثقافة الوطنية وهو ما يتحتم علينا جميعاً في هذه الظروف ان نسخر قسارى جهودنا بإخلاص وتفان من أجل الإسهام في تطوير قواتنا واعدادها إعداداً سليماً يعتمد على الولاء لله والوطن والثورة ملتزمين بالميثاق وحده الذي جاء ترجمة صادقة لأحاسيس وتطلعات الجماهير اليمنية ومعبراً عن رأيها وإرادتها، ولم يكن رأي شلة أو فئة بعينها، كما يجب علينا ان نحمي الميثاق وندافع عنه باعتباره برنامج عملنا الوطني النابع من عقيدتنا الإسلامية ومن أهداف ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة وتعميق مفاهيمه في صفوف قواتنا المسلحة والامن وان نكتف من جهودنا في التثقيف الذاتي وإيجاد الجندي المسلح بقوة الإيمان بالله وبعقيدتنا الإسلامية واهداف الثورة والملتزم بالميثاق مبدأ وسلوكاً. وأتمنى لكل قادة وضباط وأفراد القوات المسلحة والأمن التوفيق في مهامهم الوطنية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

اثناء زيارته لمعسكر الفجر

١ / ٣ / ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا سعيد جداً بما قطع هذا اللواء من أشواط كبيرة في الإعداد والتدريب وهذا نتيجة للجهود التي يبذلها الضباط والصف في هذا المجال.

وأمل ان تستمر هذه الجهود وتتضاعف في البذل والعطاء من أجل رفع كفاءة هذا اللواء. وأشير إلى ما كان يعيشه الجندي قبل الثورة والأوضاع التي عاشها بعد الثورة حيث كان لاهم لكل أفراد القوات المسلحة الا الدفاع عن الثورة والجمهورية بل ومكتسباتهما وأدعو الإخوة الضباط والصف والجنود إلى الإقتداء بهذا السلوك الوطني الذي سلكه إخوانهم ضباط وصف وجنود الثورة من أجل الدفاع عن الثورة والجمهورية وتحقيق الأمن والاستقرار في ربوع الوطن كله.

وأشيد بالدور الذي قامت به القوات المسلحة والأمن في حادثة الزلزال التي أمت بشعبنا مؤكداً بأن قواتنا المسلحة ستظل رمزاً حياً للوحدة الوطنية حيث يلتقي ابن تهامة بإبن خولان وأنس وإخوانهم من مختلف مناطق الجمهورية.

أتمنى لكم التوفيق والنجاح في تأدية مهامكم.. وواجباتكم المنوطة بكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية في اللقاء الأول لضباط التوجيه المعنوي والسياسي

٦ / ٤ / ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أوجه من القلب حديثاً شاملاً بالعمق والصراحة إلى المشاركين في اللقاء الذي تناولوا فيه أهمية التثقيف المعنوي والسياسي.. وما يجب أن يتحلى به المضطلمون بهذه المهمة الوطنية النبيلة من القدوة والقدرة والسلوك المنضبط والاستيعاب والتفاعل مع مرحلة التطبيق العملي للميثاق الوطني.

لقد كان الجندي اليمني دائماً في طليعة صفوف الثوريين المؤمنين بالثورة والوطن قادر على ان يصنع المراحل الجديدة للثورة والديمقراطية من خلال التزامه بمبادئ الثورة وعقيدة الشعب وتجسيد تلك الأهداف إلى مستوى آمال المرحلة..

إن القوات المسلحة والأمن بما بلغت اليوم من قوة ووحدة بفضل التقنية العسكرية والتأهيل والتدريب المستمر فإنها بنمو وعيها وثقافتها وبتمثلها لكل أهداف ومضامين الميثاق الوطني تزداد قوة وصلابة وإنتاجية من أجل الحاضر والمستقبل السعيد المزدهر.

إن هذا اللقاء الذي يأتي في طليعة اللقاءات المكثفة لبرامج التوعية السياسية في كل أجهزة وقطاعات الدولة الرسمية والشعبية وما يكتسبه من أهمية في ريادته التي ستثري التجربة السياسية عبر تعميق الوعي بالميثاق الوطني لدى أبناء شعبنا عسكريين كانوا أم مدنيين.

إننا إذا كنا ندخل مرحلة التطبيق العملي للميثاق الوطني بشموخ وثقة فإن ذلك يضعنا أمام مسؤولية أعظم تتطلب من الجميع بذل المزيد من الجهد لتنمية الحس المتفاعل مع مضامين الميثاق الوطني وتجسيده في سلوكنا وأعمالنا وتحصين مجتمعنا ضد أية اختراقات أو انحرافات بفكر الميثاق النابع من كتاب الله وسنة رسوله والمعبر عن الإرادة العامة للشعب، وبدخولنا اليوم هذه المرحلة الهامة في تاريخ شعبنا نكون قد تجاوزنا مرحلة الفراغ السياسي الذي ظلت تعاني منه بلادنا ذلك الفراغ الذي كان يشكل عائقاً رئيسياً أمام انطلاق الجماهير نحو آفاق المستقبل بكل ما يعنيه ذلك من تقدم وتطور.. إننا بالتطبيق العملي للميثاق ننتقل

بشعبنا إلى مرحلة جديدة من العطاء والبناء والعمل، مرحلة تتفق وطموحات شعبنا في التقدم والازدهار.

إن مهام ضباط التوجيه المعنوي لها دلالتها التي يجب أن لا تخفى على أحد حيث يعد التوجيه السياسي داخل وحدات قواتنا المسلحة والأمن هو الشيء الذي يجب أن نعمل على إيجاده وتطويره وهو ما يحتم علينا جميعاً أن نكثف من نشاطنا في مجال التوعية السياسية بالميثاق الوطني حفاظاً على السيادة الوطنية ومبادئ وأهداف ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة وذلك بالاهتمام بتغذية الجندي فكرياً وروحياً حتى يظل ولاؤه في كل الظروف والأوقات لليمن.. ولليمن وحدها..

نحن نرفض الدجل والتملق والزيف ونؤمن بالعمل والعمل وحده ومحافظين على مسيرة سبتمبر الثورة واستمرارها ومهما ارتفعت رتبنا ومراكزنا القيادية فسنظل جنوداً للثورة والوطن وسأكون الجندي الأول من جنود الثورة أقف معكم حيثما كنتم في خندق واحد حفاظاً على العقيدة ومبادئ الثورة والسيادة الوطنية وميثاقنا الوطني وهكذا يجب أن نظل أوفياء للوطن وللثورة نحافظ عليها ونصون كرامتها..

وأنا على أمل أن يكون الدور الذي سيقوم به الإخوة ضباط التوجيه المعنوي والسياسي في القوات المسلحة والأمن قدوة حسنة ومثالاً يحتذى به في كل المؤسسات الرسمية والشعبية والجمعيات والنقابات والاتحادات وأحث المشاركين على بذل المزيد من الجهد واستخدام الوسائل الممكنة لإيصال الميثاق الوطني وأهدافه إلى أذهان الجنود..

إن نجاحكم في تأدية هذه الرسالة الجوهرية يتوقف عليها الكثير من الإنجاز السبتمبري والكثير من الآمال والطموحات الشعبية وإن مهمتكم اليوم أيها الإخوة هي رفع مستوى الجنود وتعميق الإيمان بالوحدة الوطنية في أعماقهم. إن نجاحكم سوف نقرؤه في الميدان وذلك شيء مؤكد طالما استمد وهجه من شعلة سبتمبر العظيم..

والسلام عليكم ورحمة وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء المناورة العسكرية الكبرى ((نصر))

٦ / ٥ / ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ رئيس هيئة الأركان العامة ...

الإخوة قادة الأسلحة الجوية والبحرية والفرع ...

أيها الإخوة الضباط والصف والجنود من رجال الدروع والمدفعية ...

وقادة المعارك ورجال المشاة والمهندسين والإشارة والخدمات الطبية والتموين العسكري..
أحييكم تحية الثورة والإخاء والوحدة، تحية العمل المتواصل والبناء والتعمير، تحية الحفاظ على سيادة واستقلال الوطن، تحية المبادئ الشريفة التي سقطت من أجلها الآلاف من شبابنا الأبطال في القوات المسلحة والأمن والقوات الشعبية ومن أبناء شعبنا اليمني الشريف على درب الحرية والتقدم والتنمية والديمقراطية والميثاق الوطني النابع من عقيدة الشعب والمستلهم أمانى وطموحات كل مواطن. إنها لسعادة غامرة ان نحضر اليوم لنشاهد ثمرة جهدكم المبذول في تنفيذ هذه المناورة الكبرى التي أثبتت بالفعل أن جيش سبتمبر وأبناء سبتمبر يتمثلون في حياتهم وممارساتهم مبادئ وأهداف سبتمبر الخالد العظيم. وان هذا الجيش الذي ترعرع ونشأ في درب الكفاح وفي معامع معارك البطولة دفاعاً عن سبتمبر وأهدافه سيظل هو ذلك الجيش الشامخ المنتصر دائماً والوفى أبداً من أجل استمرار مسيرة الخير والعطاء والازدهار والتقدم.

ولا يسعني وقد أثبتتم أيها الأبطال الأشاوس قدرتكم الفائقة ومهارتكم العالية الا ان أتقدم إلى كل فرد وصف وضابط في قواتنا المسلحة بفروعها الثلاثة البرية والبحرية والجوية بالشكر والتقدير على الجهود المضيئة التي بذلت بإسمي وبإسم القيادة والحكومة وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وبإسم كل المواطنين الشرفاء الذين ينعمون بالأمن والاستقرار بفضل سهركم وصمودكم في كل قمة جبل وفي كل واد وسهل ومن أجل ان يتمتع شعبنا بالحرية والديمقراطية والازدهار.

وفي الوقت الذي نقدم لكم فيه الشكر والتقدير ونعبر عن الاعتراز والعرفان لجهودكم التي بذلت في هذا اليوم وطوال أيام المناورة، نؤكد لكم ان جهودكم تلك ستسجل في انصع صفحات التاريخ بأنكم تبدلون الجهود وتسهرون الليالي وتحملون المشاق من أجل انتصار إرادة الشعب وتحقيق اهدافه.

كما ان الكفاءة العالية في التنسيق والتعاون بين وحدات قواتنا المشتركة في المناورة ليس بالأمر السهل وقد حققتم نجاحات يفتخر بها شعبكم بوصولكم إلى هذا المستوى الرائع في تنفيذ المشروع الذي يعتبر الأول من نوعه منذ قيام الثورة التي توحدت بفضلها مختلف وحدات قواتنا المسلحة والأمن واستكملت تشكيلاتها الصحيحة.

ولا نقول هذا الكلام مجاملة للقادة والضباط والصف بل لمناه حقيقة معاشة ومشهودة.

أيها الإخوة..

أنكم اليوم في هذا الميدان أسود يفتخر بكم شعبكم ويفتخر بكم أبأؤكم وإخوانكم وابتأؤكم وأمهاكم لأنكم الحراس المخلصين الأمناء على مكاسب الشعب الثورية ولأنكم تبدلون العرق والدم وتبدلون الأرواح رخيصة كما بذلها إخوانكم آلاف الأبطال من الضباط والجنود والصف من أجل ان ينعم تسعة ملايين يماني بالأمن والحرية والديمقراطية والتقدم ومن أجل الحفاظ على الأرض والسيادة والاستقلال.

تحية لكم مرة ثانية وتحية إلى إخواني وابتأئي وزملائي في القوات المسلحة والأمن بإسم القيادة والحكومة وبإسم كل مواطن وانقل إليكم تهاني وتحيات المسؤولين في الدولة والحكومة والقوات المسلحة والأمن والمشائخ والأعيان ورجال الأعمال الذين يقفون معنا في هذا المكان الذين أبوا الا ان يشاركوكم يومكم هذا وفرحة انتصاركم الذي حققتموه واعتزازهم وفخرهم بكم وبجهودكم وهو الاعتراز الذي يكنه لكم كل مواطن وليس مقتصراً على القيادة والحكومة فقط.

أشكر قادة المناورة والوحدات المشتركة فيها كما أقدم الشكر لرئاسة هيئة الأركان العامة ومدير التدريب والعمليات الحربية على حسن ودقة التنظيم وأتمنى للجميع التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى ضباط وصف وجنود معسكر الحمزة

١١ / ٥ / ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ قائد المعسكر...

الإخوة قادة الكتائب والضباط والصف والجنود...

إننا سعداء بزيارتكم في هذا المعسكر واللقاء بكم لتتعرف على أحوالكم عن قرب وهي أحوال ولله الحمد جيدة وممتازة حيث أن ما قطعتموه في مجال التدريب والإعداد بعد أن كان لكم الشرف في المشاركة الفعالة في الانتصارات والدفاع عن العقيدة والمبادئ وعن الثورة والجمهورية وعن المكاسب والإنجازات وسجلتم الانتصارات العظيمة والمواقف البطولية الخالدة التي سيحفظها لكم شعبكم وسيسجلها لكم التاريخ. إن ما حققتموه أيها الأبطال في مجال التدريب والإعداد وما وصلتم إليه من وعي وإدراك وتأهيل ليعتد فينا الثقة بقدرة وصلابة ويقظة أفراد هذا المعسكر البطل الذي عرفته قمم الجبال وبطون الأودية شامخاً ومنتصراً أو مستميتاً من أجل نصره الحق، حق شعبنا في أن يحكم نفسه بنفسه وأن ينعم بالخير والرخاء والتقدم وان يسلك النهج الذي يرتضيه ويختاره بإرادته جنبا إلى جنب مع كل الأبطال الشجعان رجال القوات المسلحة والأمن والقوات الشعبية وكل أبناء شعبنا الشرفاء .

فهنيئاً لشعبنا بقواته المسلحة والأمن الأمينة والمخلصة والمحافظة على عقيدته الإسلامية ومبادئ ثورته السبتمبرية والحريصة على الأمن والاستقرار وستظل قواتنا المسلحة والأمن دائماً وباستمرار وقود الثورة ودرع الوطن الحصين وحارس مسيرة الميثاق الوطني والصخرة التي يتحطم عليها الأعداء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى ضباط وصف وجنود معسكر الفاروق

١١ / ٥ / ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة ضباط وصف وجنود معسكر الفاروق...

أحييكم تحية الثورة تحية العمل والبناء تحية الوحدة والصدق.. تحية المحبة ونحن سعداء أن نلتقي بكم أبطالاً في هذا المعسكر ناضلوا وقاتلوا من أجل نصره الحق. مؤمنين كل الإيمان بالولاء للوطن والثورة صادقين مع الله ومع أنفسنا معاهدين الله والمبادئ لقد سقط منكم الكثير من الشهداء في كل قمة جبل وسهل دفاعاً عن وطنكم وعن أرضكم ودياركم وأهليكم وأمهاتكم وأبائكم وأبنائكم وإخوانكم وعن الثورة والجمهورية ومكاسبها الوطنية لا دفاعاً عن شخص أو أشخاص أو عن جماعة أو قيادة أو محافظ أو رئيس أو مرؤوس.

أنتم اليوم هنا بفضل الثورة وبفضل الوحدة الوطنية وبفضل المبادئ الشريفة ليكون لكم الشرف أن تتخرطوا وتلتحقوا في صفوف القوات المسلحة من أجل أن تحملوا الأمانة وتؤدوا الرسالة وتضحوا من أجل المبادئ والأهداف من أجل عقيدتكم وكرامتكم بدون مجاملة أو مزايدة أو مفاضلة.

وإذا كان لدى البعض فهم خاطئ بأنكم تدافعون عن جماعة أو أشخاص في غير القوات المسلحة والأمن ولتدافعوا عن قراكم وعن تراب أرضكم وعقيدتكم على أن تتحملوا مسؤولياتكم بصبر وجلد وأن تتشبعوا بالعقيدة وبالعلم وبالمعرفة وأن تكونوا قدوة للقوات المسلحة في مواقعكم وان تفخروا بأنكم في مثل هذه المعسكرات جنود أمناء.. أتمنى لهذا المعسكر النجاح والثبات والقوة والشجاعة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى ضباط وصف وجنود معسكر الصديق

١١ / ٥ / ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني الضباط والصف والجنود ...

المرابطين في هذا المعسكر وفي مواقع الرجولة والشرف في خنادق الأبطال.. أحييكم تحية الصدق والحب والوحدة الصادقة بين أبناء الشعب اليمني الواحد، لا فرق بين بن تهامة أو تعز أو إب أو ذمار وصنعاء وصعدة وحجة وكل المحافظات ونحن نلتقي اليوم في خندق واحد. أيها الإخوة الأبطال إن لقاءنا في هذا المعسكر من كل قرية وناحية وعزلة ما هو الا دليل صادق على عمق ومتانة الوحدة الوطنية وعلى المحبة والتآلف الذي يسود أبناء القوات المسلحة والأمن والروابط الصادقة التي يجمعهم بها الواجب والهدف الواحد. فعلينا أن نعمق من وحدتنا الوطنية ومحبة بعضنا البعض سواء قيادة أو ضباط أو صف أو جنود وان نكون جنوداً مجتهدين للثورة من الرئيس حتى آخر جندي، حراساً أمناء مخلصين صادقين شجعان متمسكين بكتاب الله وسنة رسوله ومبادئ الثورة وميثاقنا الوطني ونشع في اعتبارنا أننا لا ندافع عن شخص أو أشخاص أو منصب أو جاه أو مكسب مالي بل ندافع عن كرامة وسيادة الوطن وعن شرف الثورة وعن معتقداتنا وعن مكتسباتنا وعن منجزاتنا التنموية وعن كل حبة رمل في هذا الوطن. فعليكم أيها الأبطال ان تتسلحوا بالإيمان والمبادئ والعقيدة قبل ان تتسلحوا بالدبابة أو المدفع أو الطائرة لأن العقيدة هي الأساس والسلاح بدون عقيدة لا قيمة له وعليكم التمسك بكتاب الله وسنة رسوله واهداف الثورة والميثاق الوطني لأنه النظرية السياسية التي يمتلكها شعبنا وحيثنا. وأكد ان وجودكم في هذا المكان جنوداً وضباطاً للمحافظة على سيادة الوطن ومكتسبات الثورة ومنجزاتها.. والجندي أيها الإخوة شرف، أنها تعني شرف الدفاع عن المبادئ والأهداف النبيلة وعن العقيدة السامية وعن حياض الوطن الغالي كما أنها تعني الشجاعة والبطولة في الدفاع عن تلك المبادئ والأهداف والاستشهاد في سبيلها لا في سبيل أطماع أو مكاسب مادية فهذا وطننا وهذه مسؤولياتنا جميعاً مسؤولية كل مواطن لأن الولاءات

الفردية والشللية والحزبية ومراكز القوى لم يعد لها مكان بيننا ولن يكون لها ان شاء الله أي مكان بعد اليوم فنحن صرنا قوة واحدة للوطن سواء في القوات البحرية أو الجوية أو البرية وولأونا لله سبحانه وللوطن سواء الحاكم أو المسؤول أو الفرد.. وأود أن أؤكد لكم ان إمكانياتنا ولله الحمد جيدة وتختلف عما كانت عليه في الماضي.. فقد أصبحنا اليوم وبحمد الله نمتلك إمكانيات تضاهي إمكانيات أي جيش من الجيوش العربية هذه الإمكانيات تحتاج إلى علم ومعرفة وخبرة وفهم واستيعاب فعليكم ان تبذلوا جهودكم في التسليح بالعلم والمعرفة ومواصلة رفع قدراتكم لتتمكنوا من أداء مهمتكم الوطنية الجليلة.
أتمنى لكم في المعسكر وفي كل موقع وعلى كل قمة وكل جبل وسهل التوفيق والنجاح..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى قادة وحدات القوات المسلحة

٢٣ / ٥ / ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أعبر عن شكري وتقديري لكل أبناء شعبنا مدنيين وعسكريين على مشاعرهم الصادقة في هذا الموقف التاريخي مؤكداً أن إرادة الجماهير لاتعلوها إرادة. وأن ماتم إنجازُه في مجال بناء القوات المسلحة والأمن بوجه خاص وما تحقق لشعبنا بشكل عام هو بفضل جهود الجميع الذين شاركوا في تحمل المسؤولية وقيادة السفينة إلى بر الأمان. عندما صممت على عدم ترشيح نفسي للرئاسة في المرحلة المقبلة فان ذلك لم يكن هروباً أو تجنباً من تحمل المسؤولية وإنما لإتاحة الفرصة ليمارس شعبنا حقه الديمقراطي في انتخاب من يثق به ليختاره من بين صفوفه والتأكيد على حضارة شعبنا وتمسكه بالشرعية الدستورية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى مسؤولي وزارة الداخلية

٢٥ / ٥ / ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أشكر الإخوة منتسبي وزارة الداخلية على مشاعرهم الوطنية واننا كما عاهدنا الشعب نعاهد جيشنا وقوات الامن اننا سنظل الجنود المخلصين لهذا الوطن ونتمنى من الله ان يجنب كل مسؤول منا الغرور وان نواصل المسيرة جميعاً ونقود دفة السفينة إلى مافيه خدمة هذا الوطن. وأنا على ثقة ان الاخوة في الداخلية هم اكثر اقتراباً من الشعب وقضاياه لأن قضايا الشعب في أيديكم وعلى كل المسؤولين في وزارة الداخلية ان يكونوا القدوة الحسنة وان يتحلوا بالصبر والحكمة والمثالية والأخلاق لانهم هم الذين يعكسون صورة القيادة السياسية لجماهير الشعب بحكم احتكاكهم وتفاعلهم مع قضايا الشعب..

ان تثبيت الامن والاستقرار في الداخل ينعكس أثره على مستوى السياسة الخارجية وأنا على ثقة ان وزارة الداخلية بمسؤولياتها اكثر وعياً وإدراكاً وفهماً وتفاعلاً مع الأحداث وقد استفدنا من التجارب وتعلمنا من الشعب ونحن في مرحلة التطبيق العملي ولا بد من ان نطبق ما درسناه في الكليات والمعاهد والأكاديميات. ونؤكد ان رجل الشرطة هو الأساس وهو صورة الدولة وصورة العدل والإنصاف والصورة الحضارية لكل باب من الأبواب سواء في المطارات أو في الموانئ أو المنافذ البرية فلا بد لرجل الشرطة في هذه المرافق ان يعكس الدولة واخلاق القيادة وكفاءة القيادة وان يكون الصورة المشرفة من خلال حسن تصرفه وما رئيس الدولة الارمزا لكل هذه القيم والمثل والمظاهر الحضارية التي يجب ان يعكسها رجل الشرطة...

شكراً لكم على هذه التهنئة ونحن كما نؤكد دائماً اننا جنود مجندون لخدمة هذا الوطن لافرق بين حاكم ومحكوم..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في معسكر معاذ بن جبل

٢٢ / ٨ / ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني سعيد بزيارتكم وأشيد بروح الشجاعة والانضباط التي تتحلون بها وأمل أن تظل هذه الروح نموذجاً حياً لجميع أفراد قواتنا المسلحة التي أصبحت كتلة واحدة تدافع عن سيادة واستقلال وطننا، عن الثورة والمكتسبات الوطنية وعقيدة الشعب. وأشدد على أهمية أن يكون الجندي في القوات المسلحة والأمن مثلاً يحتذى به في السلوك القويم والأخلاق العالية.. إن الجندي الشجاع والبطل هو الذي يظل متمسكاً بالأخلاق الحميدة والسلوك الوطني في كل تصرفاته وتعامله مع المواطنين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في حفل تخرج ثلاث دفع من معسكر نصر

٢٤ / ٨ / ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أحيي الجهود التي تبذل من قبل هيئة الأركان والتدريب العام في مجال تدريب الجندي الكفاء وإعداده إعداداً عملياً يتناسب مع هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة التي تمر بها الأمة العربية وما تواجهه من احباطات ومؤامرات من قبل الصهيونية والاستعمار العالمي. إن أمتنا العربية تواجه الآن مخططات جديدة بتجزئة وطننا العربي، وإن اهتمام بلادنا ببناء القوات المسلحة والأمن وإعداد الجندي المؤهل الكفؤ المتمسك بعقيدته الإسلامية هو من أجل الدفاع عن السيادة الوطنية ومكاسب الثورة ومن أجل الإسهام في المعركة المصرية لاستعادة الحق العربي المغتصب في الأراضي العربية المحتلة. ان ما وصلت إليه قواتنا المسلحة وقوات الأمن الباسلة من إعداد وتدريب وتوعية سياسية مكثفة ليبعث في نفوسنا الطمأنينة والفخر والاعتزاز. وأؤكد على أهمية مواصلة هذا العمل الدؤوب والمخلص من أجل حماية الوطن وتجسيد أهداف الثورة وتعميق مفاهيم ومضامين الميثاق الوطني. وأشكر القادة على ما يبذلونه من جهود مخلصة من أجل رفعة ورقى وطننا الحبيب ومن أجل صيانة مكاسب ومبادئ الثورة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في حفل تخرج الدفعة العشرين من طلبة الكلية الحربية
والدفعة السابعة عشر من كلية الشرطة
والدفعة الأولى من طلبة كلية الطيران والدفاع الجوي

٢٩ / ٩ / ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين محمد ابن عبد الله..

أيها الإخوة خريجو الكليات. الحربية، والشرطة، والدفاع والطيران..

الإخوة الطلبة

تحية الثورة الى كل ضابط وصف وجندي يعمل في هذه القلاع العظيمة هذه القلاع الثورية التي تمد قواتنا المسلحة كل عام بدماء جديدة تضاف الى رصيد الثوار والتأثرين..

أيها الإخوة الضباط العاملون في هذه المعاهد العسكرية العليا.. أيها الخريجون: إننا نستقبلكم اليوم للانخراط في صفوف القوات المسلحة وقوات الأمن والطيران والدفاع الجوي دماً ثورياً جديداً، وزخماً سبتمبرياً عظيماً، نرحب بكم ثواراً في جيش الثورة، وكلمة ثوار لا تتحصر على فئة أو جماعة، وإنما التأثير الذي يعطي الثورة بدون كلل أو ملل سواء كان في القوات المسلحة وقوات الأمن أو في مؤسسات أخرى كالعمل التعاوني والمؤتمر الشعبي العام، وفي مؤسسات القطاع العام والمختلط وعلى أي مستوى كان.. إن الثورة ثورة كل أبناء الشعب الذي ناضل من أجلها وقدم أغلى التضحيات، لن تكون التضحيات محصورة على قبيلة أو فئة أو وحدة عسكرية بل هي تضحيات كل جماهير شعبنا عبر نضالاته الطويلة من عام ٤٨ و ٥٥ و ٥٩ حتى قامت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر عام ١٩٦٢م. بإسم هؤلاء الشباب نقول لجماهير شعبنا الواعية الثورية المخلصة إننا عاهدنا الله والشعب إن كل ضابط وصف وجندي سيظل حارساً أميناً مخلصاً لكل مكتسبات الثورة حريصاً أميناً على الحرية والديمقراطية من أجل أن ينعم شعبنا بالخير والاستقرار.. تحية لهيئة الأركان

ووزارة الداخلية والإدارة العامة للتدريب العام في القوات المسلحة، تحية الى كل من ساهم في الإعداد لتخريج هذه الدفعات..
وشكراً للجهود التي لمسناها من خلال مشاهدتنا لهذه العروض الجيدة.. وشكراً لكل من يعمل في هذه الكليات وهنيئاً لشعبنا بهذا الزخم الجديد الذي سيضاف الى رصيد القوات المسلحة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

التي وجهها إلى الدفعة العشرين من خريجي الكلية الحربية
والدفعة الأولى من خريجي كلية الطيران والدفاع الجوي

٢ / ١١ / ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

اعبر عن سعادتني بهذا اللقاء.. حيث أن هذا هو اللقاء الثاني لي معكم بعد تخرجكم وأنتم تتأهبون لتحمل مسؤولياتكم الجديدة في مختلف الوحدات العسكرية حيث تمثلون دماً جديداً، دماً وطنياً سبتمبرياً ثورياً منطلقين في ذلك من ولائكم لله والوطن والثورة. وأعرب عن ثقتي بأن النجاح سيكون حليفكم خاصة وأنكم تتحلون بالوطنية والحماس الصادق والمقدرة على الخلق والإبداع داخل الوحدات التي ستلتحقون بها في سبيل بنائها بطرق علمية حديثة.. لا تخدمون أو تروجون لشخص أو أشخاص بل تعملون من أجل ترسيخ الإيمان داخل هذه الوحدات بالولاء لله والوطن والشعب بكل فئاته.. إن من أهم واجباتكم هو الحفاظ على سيادة واستقلال الوطن وحراسة مكاسب ومنجزات الثورة. لقد كنتم خير مثال في الكليات التي تخرجتم منها سلوكاً وعملاً ويجب أن تستمروا كذلك في الوحدات التي ستعملون فيها لتكونوا القدوة الحسنة لمن تعلمونهم، ليس لكم من غرض غير خدمة الوطن والثورة مكرسين كل جهودكم من أجل غرس روح الانضباط وصقل المواهب والقدرات داخل الوحدات العسكرية التي تنتظر عطاءكم وبذلكم في سبيل بناء جيش حديث قوي تآثر في العمل والعطاء المستمرين.. إن عليكم مسؤولية كبيرة فأنتم جيل من أجيال الثورة ويجب أن تضطلعوا بواجباتكم على الوجه الأمثل بأمانة وصدق وشرف علينا أن نتسلح أولاً وقبل كل شيء بالعقيدة بالإيمان بالله والولاء للوطن.. بالإضافة إلى ذلك عليكم العمل على نشر الوعي السياسي في إطار الميثاق الوطني داخل صفوف الوحدات العسكرية متمنياً لكم التوفيق والنجاح في تأدية مهامكم ورسالتكم المكلفين بأدائها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى الدفعة السابعة عشر من خريجي كلية الشرطة

٤ / ١١ / ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إنكم تتأهبون لتحمل مسؤوليتكم في هذه الظروف وبلادنا تعيش مرحلة متقدمة ومزدهرة في ظل الثورة المجيدة وقد نلتم قسطاً عالياً من التأهيل الذي يمكنكم من أداء دوركم الوطني على الوجه الأكمل.

وأؤكد إن ضباط الشرطة أكثر قرباً من أي مسؤول في أجهزة الدولة والقوات المسلحة من قضايا المواطنين وهو ما يجب أن يستشعر كل واحد مسؤوليته ويؤديها بأمانة وإخلاص لأن ضابط الشرطة يمثل المرآة التي تعكس صورة الدولة أمام المواطن..

عليكم أن تتحلوا بالوعي وبالروح الوطنية العالية كي تستطيعوا أن تؤدوا عملكم على الوجه الذي توجبه طبيعة مهمتكم ورسالتكم ومسؤوليتكم.. واشير الى أهمية أن يستوعب ضابط الشرطة أهداف الثورة ومضامين الميثاق الوطني، وأن يعمل على تمتلها من خلال تعامله مع المواطنين.

إن ضابط الشرطة يجب أن يكون مثلاً يحتذى به لأنه يتحمل أمانة ومسؤولية وعليه أن يكون على مستوى هذه الأمانة والمسؤولية ولاؤه لله والوطن والثورة، وأؤكد أن كل ضابط يؤدي عمله بنزاهة وإخلاص وطني سيظل يحظى باحترامنا وتقديرنا وفخرنا واحترام وتقدير كل أبناء شعبنا.

أن رجل الأمن عليه أن يكون سيفاً مسلطاً ضد كل من يحاول إقلاق أمن المواطن وراحته واستقراره.

وأتمنى في ختام كلمتي للأخوة أعضاء الدفعة السابعة عشر من خريجي كلية الشرطة التوفيق والنجاح في أعمالهم..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في الاجتماع الدوري لقادة القوات المسلحة

٦ / ٢ / ١٩٨٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة قادة القوات المسلحة.

في البداية أحث الجميع على ضرورة مواصلة العمل في سبيل الوصول الى ما يطمح اليه شعبنا وثورتنا في إيجاد جيش وطني يحمي الوطن والثورة والسيادة والاستقلال ويدافع عن المكتسبات والأمن والاستقرار. وأشير الى أن الظروف والمراحل بالنظر الى ما يشهده الوطن العربي والعالم من تطور في الأساليب والمفاهيم وطبيعة ما تواجهه أمتنا العربية والإسلامية من تحديات تحتم علينا مواصلة إعداد الذات من أجل مواجهتها والتغلب عليها واستيعاب التطور العلمي الكبير الذي حققته البشرية ومواكبة ذلك التطور.. واشدد على أهمية التوسع في عملية التوعية السياسية في صفوف قواتنا المسلحة والأمن لتنمية الوعي السياسي لدى أفراد القوات المسلحة والأمن على ضوء منطلقات ومضامين الميثاق الوطني وبما يعمق في نفوسهم ولاءهم الراسخ لله والوطن أرضاً وشعباً وثورة. وأثمن الجهود التي تبذل من قبل القادة في سبيل تنظيم وبناء القوات المسلحة والأمن.. وأعبر عن اعتزازي وتقديري لكل المواقف الوطنية الشجاعة لقواتنا ودورها الوطني المشرف في ترسيخ الأمن والاستقرار وتهيئة المناخات المناسبة لتحقيق عملية التنمية الشاملة والمساهمة الإيجابية في تحقيق النجاحات المتواصلة في كل مجالات البناء التأمومي والنهوض الحضاري الشامل.. لا نضيف جديداً الى قناعتنا والى الحقيقة إذا قلنا إن ما تحققه بلادنا من تطور في مختلف المجالات وما تطمح الى تحقيقه يعود الفضل فيه الى ذلك الدور البطولي العظيم والموقف الوطني الرائع لقواتنا المسلحة والأمن في كل المراحل باعتبارها صمام الأمان لشعبنا، والدرع الواقي الذي يدافع عن سيادة واستقلال الوطن، ويحرس كل المكاسب العظيمة التي تحققت لشعبنا وصارت اليوم معالم بارزة في الحياة اليمينية الجديدة.. يجب مضاعفتها لتظل مسيرتنا الثورية مسيرة متقدمة في طريق اللحاق بركب العصر، والانتماء الأصيل لحياة العصر والتفاعل مع كل معطياته بما لا يمس في عقيدتنا الإسلامية ووجودنا الحضاري ومن خلال التجسيد العملي الحي لكل مضامين الميثاق الوطني

وعبر استثمار قدرات شعبنا الإبداعية ومتابعة تحقيق طموحاتنا الوطنية المشروعة في مرحلة وضوح الرؤية وتحديد الأهداف والغايات المنشودة وطنياً وقومياً وإنسانياً وضبط أولوياتها المبرمجة، والمخطط لها بداية لتوسيع قاعدة الإنتاج في بلادنا. وأؤكد على ثقتي العظيمة في حاضر مجتمعنا اليمني القوي النابعة من ثقته في الله وفي مقدرة شعبنا بكل فئاته وقطاعاته وقواته المسلحة والأمن في تعزيز بناء الحاضر القوي وإيمان الشعب وعزمه الراسخ في مواصلة التقدم في طريق المستقبل المتطور والمزدهر بإذن الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء حضوره حفل تخرج الدفعة (١١) من مدرسة المشاة

١٢ / ٣ / ١٩٨٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أعرب عن ثقتي في تواصل الجهود والعطاء المستمر في بناء هذه المؤسسة العظيمة لتظل الحارس الأمين لمكتسبات الثورة والجمهورية والمدافع الصلب عن سيادة وأمن واستقرار بلادنا. أشدد على ضرورة نشر الوعي السياسي داخل قواتنا المسلحة والأمن والى أهمية التمسك بالعبقيرة الإسلامية وأهداف ومضامين الميثاق الوطني.

إنكم تعتبرون حجر الزاوية في مواصلة عملية بناء القوات المسلحة والأمن وأنكم اللبنة الأساسية في كل الوحدات باعتباركم حلقة الوصل بين الجنود والقادة وذوي العلاقة الوثيقة بأعمال التدريب والإعداد لرجال القوات المسلحة والأمن..

إننا عندما نعد الرجال الأبطال في الكليات والمعاهد والمدارس والمعسكرات فنحن نعدهم لكي نحقق المزيد من الانتصارات لقواتنا المسلحة والأمن ولنتمكن من اللحاق بالركب الحضاري، ونصل الى المستوى المنشود في أن تكون قوة لليمن وللأمة العربية والإسلامية تؤدي دورها الوطني والقومي والإسلامي.. وإنا في وطن سبتمبر نؤمن كل الإيمان أن العمل وحده هو المقياس لكل فرد منا، وأن الخلود والمجد هو للشعب ولن يخدم الثورة بدون من وبدون استغلال. وإننا نركز في عملية البناء على التنمية الروحية والعقائدية لدى كل أبناء القوات المسلحة والأمن لأن التعليم والتدريب على أي نوع من السلاح أياً كان لا معنى له بدون ربط ذلك كله بالعبقيرة الإسلامية التي نؤمن بها وبالوعي السليم بأهداف الثورة ومبادئها ومضامين الميثاق الوطني فكر الشعب وإرادة وحدته الوطنية.. ولهذا يجب علينا أيها الإخوة أن نطور أنفسنا ونستفيد من تجاربنا الماضية وأن نعمل بلا كل ولا ملل لتحقيق طموحات وغايات شعبنا.

عليكم أيها الإخوة الخريجون أن تتحملوا مسؤولياتكم وأن تكونوا القدوة التي يستفيد منها الآخرون في أداء مهامكم العسكرية، والثقافية ونشر الوعي السياسي لتحسين جيشنا ومجتمعنا من أية اختراقات تستهدف عقيدتنا ومبادئنا وأن تكونوا قوة ودماء جديدة تعزز وتعمق الوحدة الوطنية التي تتجسد فيكم أنتم وفي قواتنا المسلحة والأمن وفي كل وحداتها وفي كل مجتمعنا..

أعرب عن شكري لرئاسة هيئة الأركان العامة المدرسين والعاملين في إدارة التدريب العسكري وقيادة وضباط وصف ضباط المشاة والعاملين بها على جهودهم المبذولة في إعداد وتأهيل هذه الدفعة وكل الدفعات التي سبقت.. متوجهاً الى المولى جلت قدرته أن يتغمد شهداء شعبنا وقواته المسلحة والأمن بواسع رحمته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

الى كبار ضباط القوات المسلحة والأمن

٢٣ / ٦ / ١٩٨٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أبنائي وأخواني..

زملائي ضباط القوات المسلحة والأمن..

أحييكم وارحب بكم الى هذه الأمسية المباركة وأهنئكم بخواتم شهر رمضان المبارك..
وتعمرني السعادة إن التقي بكم ضمن لقاءاتنا الرمضانية المباركة التي شملت شرائح أكثر
ومناطق أوسع من جميع محافظات الجمهورية لنسمع منكم كل ما لديكم من تطلعات وهموم
سواء كانت تخص مؤسساتكم في الجيش والشرطة أو تخص الصالح العام وكل تكوينات
الدولة.

إن الحديث عن القوات المسلحة والأمن يرتبط بالحديث عن البناء الوطني، حيث لا بناء دون
وجود قوات مسلحة قوية قادرة على إيجاد الظروف المناسبة لتحقيق هذا البناء وبالعكس فلا
قوات مسلحة قوية دون أن يكون هناك أسس ومقومات واضحة للبناء.. لهذا فإن اهتمام ثورتنا
الخالدة بقيام الجيش الوطني القوي نبع من هذا الإدراك السليم بطبائع الأمور وخصائص
الواقع.

وأؤكد بأن تحمل القوات المسلحة والأمن للدور الطبيعي في تنجير الثورة ضد حكم الإمامة
البيغيض جاء من استلهام صادق وواع للرغبة الشعبية العامة في القضاء على ذلك الحكم الذي
سام شعبنا ألوان العذاب حيث تشكل هذه القوات جزءاً من هذا الشعب وعبرت عنه وهي تدك
معازل وقصور الأئمة وتعلن شرارة الثورة وانتصارها.. ونؤكد أيضاً بأن قواتنا المسلحة والأمن
ستظل دوماً الرمز الكبير والعظيم للوحدة الوطنية الحقيقية والراسخة والدليل الأكبر على
النجاح الذي حققه الشعب في درب مسيرته الوطنية. وتزداد أهمية وجود هذه القوات الحديثة
اليوم من خلال وجود ذلك الكم الكبير من المنجزات والمكاسب التي حققها شعبنا ومنها

ميثاقه الوطني والتي تتطلب وجود الحراس الأمناء لها والمدافعين عنها والعاملين في سبيل تكريسها ودعمها تعزيزاً للخطة المتسارعة صوب مستقبل أفضل ليمن قوي مزدهر.

إن العصر الجديد الذي نعيشه يفرض علينا مفاهيمه ومتطلباته وعلينا جميعاً أن نتأقلم ونتفاعل معه بتطوير أنفسنا وطرق تفكيرنا وبالتأهيل الدائم لانفسنا حتى نستحق أن نعيش فيه كأناس فاعلين قادرين على التغيير فيه وتكييفه لصالح شعبنا ووطننا.. والثورة حين قامت فإنما جاءت لتغير واقعاً منغلِقاً ومتخلفاً ولتصنع الواقع الجديد الذي يجد فيه الشعب الفرصة للبناء الذاتي وتعويض سنين الحرمان والتخلف وإنها جاءت بأهدافها ومبادئها العظيمة لتكون لصالح الشعب كله.. ولتحقيق العدل والنهضة في كل ربوع الوطن.. إننا في هذه الأمسية وبحضور آبائنا وإخواننا الذين أسهم كل منهم في مسيرة الثورة كل بما استطاع عليه.. نؤكد من جديد أن ثورتنا ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة مستمرة ومستمرة حتى النصر.. وستواصل مسيراتها الطافرة بجهود الجميع وبتكاتف الجميع من أجل بناء حياة يمنية جديدة والقضاء على كل مخلفات الإمامة من الجهل والمرض والفقر والانغلاق وفاء لتضحيات شعبنا ولأرواح الشهداء الأبرار الذين قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل عزة الوطن وتقدمه واستقلاله.. وإن الثورة اليوم ترتبط في أذهان شعبنا بكل ما هو خير ونافع ترتبط بالمدرسة والمعهد.. بالمستشفى والعلاج.. بالطريق الذي يكسر العزلة ويقرب بين أبناء الوطن ترتبط بالمياه النظيفة التي تضمن الصحة السليمة للمواطن وبالكهرباء وبكل وسائل الحياة الحديثة.. هذه هي الثورة بمعانيها العظيمة ودلالاتها الشامخة بالنسبة لابناء الشعب الذين ضحوا في سبيلها وقدموا آلاف الشهداء وكتبوا أروع البطولات.. وننوه الى دور رجل الجيش إن دوره سيظل دوماً علامة مشرقة ومضيئة تعكس المثل الحسن للتضحية والفداء في سبيل الشعب والوطن دون انتظار جزاء لأنه في اللحظة التي أنخرط فيها لاداء الواجب المقدس في مؤسسة القوات المسلحة والأمن فإنه قد ارتضى لنفسه دور المعطي بسخاء في سبيل غاية عظيمة. لهذا فإن رجل القوات المسلحة والأمن من يحتل مكانة مرموقة لها تقدير واحترام في نفوس أبناء الشعب الذين يرون فيه التجسيد الفعلي للإنسان الوطني المخلص..

وأشير الى الواجبات الجديدة لرجل الأمن والشرطة حيث أشير الى أن وجود الدولة المركزية الحديثة أصبح حقيقة قائمة من خلال وجود القوانين والأنظمة والتشريعات التي تسيّر حياتنا وتنظمها. وأن فرض سيادة القانون واحترامه يأتي في صميم مهام وواجبات رجل الأمن والشرطة لأنه أداة التطبيق الفعلية.. واحترام القانون وفرض سيادته على الجميع ضرورة وطنية هامة للغاية تتطلبها مرحلتنا الجديدة لأن وجود القانون وتطبيقه على الجميع ضمانة لانتشار العدل وحقوق المواطنين والتي ما وجدت القوات المسلحة والأمن إلا لتكون الراعية والساهرة عليها، ونؤكد بأن الارتباط الوثيق بين الشعب وقواته المسلحة والأمن في بلادنا قائم

وبصورة تثير الإعجاب والفخر وذلك للإحساس المتبادل بأن كل منهما يكمل دور الآخر وإنهما في النهاية مجموعة واحدة تربطها غاية وهدف واحد.. وأشدد على ضرورة أن يعكس رجل الأمن والقوات المسلحة السلوك المنضبط والمثالي في تصرفاته وسلوكه وأن يستمد رؤيته من خلال شعوره بأنه خادم للشعب وحارس أمين على حقوقه ومكاسبه. وأؤكد بأن مواصلة الجهود في غرس القيم الميثاقية والمبادئ الوطنية في نفوس الجنود والضباط سيكفل ضمان وجود العنصر الكفاء والمخلص المدرك لواجباته والقادر على أدائها بأكبر قدر من النجاح.. ختاماً أحيي كل الذين اسهموا بأرائهم وملاحظاتهم في إغناء الحوار والنقاش الديمقراطي وأتمنى من الله أن يساعد الجميع في الوصول بكل الأفكار الإيجابية والآراء النيرة إلى مواقع الالتزام والتنفيذ.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

اثناء زيارته لمعسكر الامن المركزي

١٠ / ٨ / ١٩٨٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني سعيد لالتقائي بضباط وصف وجنود الامن المركزي وأؤكد على الاهمية البالغة التي تكتسبها ندوات التوعية السياسية الاسبوعية وما لها من خصوصية بالنسبة للقوات المسلحة والامن في مرحلة الميثاق الوطني، ان نشاطات ومحاضرات التوعية السياسية يجب ان ترتبط بتوعية وافهام الجندي بالقوانين والانظمة.. وبإدراكه لأهمية الالتحاق بالجنودية.. وان تصل نشاطات التوعية الى الاستيعاب الدقيق والواضح من قبل كل فرد لمعنى ومدلولات اهداف الثورة ومضامين الميثاق الوطني ليكون اعمق ارتباطاً بها واقدر على العمل السليم والمثمر من اجلها.. وتنتقل الى دور وزارة الداخلية بفروعها والامن المركزي كرافد من روافدها في الحفاظ على الامن العام وعلى الطمأنينة العامة وسلامة المواطن.. وحراسة وتأمين المؤسسات والمنشآت داخل الدولة والمجتمع دون تفريق بين ما هو رسمي او شعبي او خاص.. فالامن لحماية المصلحة العامة والخاصة معا.. وهو الدور الذي يتكامل مع ما تقوم به القوات المسلحة في الحفاظ على الامن والاستقرار وحرية وسيادة الوطن.. وأشدد على وجوب ان يتحلى رجل الامن بالاخلاق الحميدة والسلوك الحسن وأن يكون على وعي بالدور المنوط به وان يظهر بالمظهر اللائق وان تكون على لسانه دائماً الكلمة الطيبة لان الكلمة الطيبة ايضاً تعني التبصر للامور في السلوك.. وان التخاطب هو المقياس الحضاري لعمل رجل الامن في كل المواقع التي يخدم فيها وكل الاماكن التي يتعامل فيها مع الآخرين..

والجندي الامين هو الذي يعكس صورة مشرفة لنظام الدولة لانه واجهة الدولة.. وهو ايضاً الذي يعكس ويترجم اخلاق الشعب لانه مرآة للشعب.. وهو ابن الشعب، ولهذا يجب ان يرى المواطن الجندي ورجل الامن يرى الخير والاستقرار ويشعر بالسعادة والطمأنينة والامان.. ان عليكم ان تكونوا عند مستوى المسؤولية والامانة اللتين تتحملونهما امام الله والوطن.. وان تكونوا قدوة في اخلاصكم وانتم تؤدون واجبكم المقدس في خدمة الشعب والوطن.. وأشدد على الدور العظيم لرجل الامن وهو دور حيوي يترابط مع كل نشاطات المجتمع ومع كل جهود بناء الحياة

الجديدة واكثر من ذلك انه الدور الذي يكفل الحماية والحراسة للمنجزات والمكاسب.. اننا نواصل بناء القوات المسلحة والامن بكل فروعها تعزيزاً لكل ما حقق الشعب والثورة السبتمبرية ووصولاً الى بناء الدولة العصرية المركزية الحديثة.. دولة النظام والقانون المتمتعة بالأمن والأستقرار وبقوة الوحدة الوطنية.. ما أروع ان اشاهد هنا عمق ومتانة تلكم الوحدة الوطنية المجسدة في كل وحدات القوات المسلحة والامن، ولا شك أننا بهذه الوحدة الوطنية الراسخة بينكم وفيها نستطيع ان نواصل بناء وطننا وان نحكي مسيرتنا السبتمبرية الفتية.. ونحقق كل طموحات شعبنا المناضل ومن خلال وعي كل منا لدوره وواجباته ومسؤولياته وبخاصة رجل الامن الذي يجب ان يظل القوة الحارسة والساخرة متصدياً للجريمة محافظاً على الآداب العامة.. والاخلاق الاسلامية.

وأتمنى لاخواني وابنائي في الامن المركزي مزيداً من التوفيق والتقدم ومزيداً من تنامي وعيهم ويقظتهم النابعين من الحس الوطني السبتمبري الميثاقي .. وان يكونوا في ذلك متسلحين بالايمان بالله والعقيدة الاسلامية وبمبادئ الثورة ومضامين الميثاق الوطني..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى رجال الشرطة

١٣ / ٨ / ١٩٨٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

عليكم أيها الأبطال الإلمام بطبيعة المهام التي تتطلبها ظروف المرحلة الجديدة التي تشهدها بلادنا والتي تفرض على وزارة الداخلية مواكبة التطورات واستيعاب الدور المنوط بها في الحفاظ على الأمن العام والسهر على راحة المواطنين وسعادتهم وطمأنينتهم ومعالجة القضايا بروح وطنية ثورية مجسدة لأهداف الثورة الخالدة، ومستلهمه لمضامين الميثاق الوطني ووفية للتضحيات الغالية التي قدمها شعبنا اليمني في سبيل الثورة والجمهورية ولينعم الشعب بالحرية والعدالة والأمن والسعادة.

إن رجل الشرطة يمثل رمز الدولة وواجهتها وعليه أن يكون عند مستوى الأمانة والمسؤولية اللتين يحملهما وأن يكون العين الساهرة لأمن الوطن والمواطن مستوعباً كل القوانين والتشريعات الصادرة في بلادنا، ونؤكد على أهمية تقييم أداء العاملين في وزارة الداخلية وفروعها وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب.

إن سلوك رجل الشرطة سواء كان سلبياً أو إيجابياً يعكس صورة الدولة أمام المواطن. ونؤكد بأن الدولة لن تتهاون أمام أية ممارسة سلبية يمارسها رجل الشرطة أثناء أدائه لدوره وألمهامه المنوطة به في خضم العطاءات المتواصلة للثورة السبتمبرية الخالدة في عيدها الحادي والعشرين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في الاحتفال بتخرج عدد
من الدفع العسكرية المتخصصة بمعسكر النصر

٣/١٢/١٩٨٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين..

الأخ قائد معسكر النصر.. الضباط والصف والجنود..

أحييكم بتحية سبتمبر الثورة وأحيي فيكم روح الفداء والتضحية والبذل من أجل الوطن والثورة معبراً عن سعادتي البالغة لمشاركتكم هذا الاحتفال بتخرجكم بعد أن تشبعتم بالمعارف النظرية والتطبيقية لتشكلوا رافداً جديداً وقوياً لقواتنا المسلحة والأمن التي أصبحت اليوم غيرها بالأمس كماً وكيفاً وذلك بفضل الرجال المخلصين الأمناء الصادقين، وإن هذا البناء العلمي التكاملي إنما يجسد الشعور بجسامة المسؤولية التي يتحملها كل فرد منا وكل من يحب وطنه ويحافظ عليه ويعمل من أجل تطوره وعزته ورخائه. إننا نعتز كثيراً بمواقفكم أيها الأبطال وكل زملائكم في النضال من أجل الثورة والجمهورية وبشجاعتكم النادرة التي لفتتم خلالها أعداء الوطن والثورة أقسى الدروس.. وكنتم الصخرة التي تحطمت عليها كل محاولات الأعداء والمرتزة.

وبهذه المناسبة أحيي أبطال هذا المعسكر وكل أبطال القوات المسلحة والأمن أينما كانوا في خنادق الشرف والرجولة الذين عودوا شعبهم على البذل والعطاء من أجل أن ينعم الوطن بالخير والأمن والاستقرار ومن أجل الحفاظ على سيادة واستقلال الوطن والمحافظة على مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها بلادنا.

ونؤكد على أن الأمن والاستقرار لم يأت بسهولة وإنما يأتي نتيجة نضال مستمر وكفاح دائم ونتيجة لبذل كل الأبطال والشرفاء والمخلصين من أبناء هذا الشعب.

وننوه إلى أن كل ما يتحقق لشعبنا سواء في مجال التعليم أو الصحة أو الطرق ومشاريع المياه والكهرباء وكل وسائل الخدمات وكل منجز ثوري هو بفضل الأمن والاستقرار الذي تنعم به بلادنا. ونؤكد مجدداً بأن الجميع سيظلون جنوداً أوفياء أمناء مخلصين للوطن والثورة ولكل تضحيات

شهدائنا الأبرار... غير مبالين بأية ممارسات مريضة لاهم لها إلا تحقيق أطماعها ومصالحها الشخصية والتشكيك في كل منجز يتحقق على طريق مبادئ وأهداف ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة لأن شعبنا يرفض ذلك النوع من الأساليب الرخيصة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أمام خريجي الكليات الحربية والشرطة والطيران والدفاع الجوي

٢ / ١١ / ١٩٨٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا سعيد أن التقي بكم اليوم وأنتم على وشك ان تتوزعوا على مواقع العمل والعطاء لاداء المهام الوطنية التي ستوكل إليكم سواء منكم الذين تخرجوا من كلية الشرطة ودورة المعهد القومي أو من الكلية الحربية وكلية الطيران والدفاع الجوي وكلها مهام وطنية كبيرة تتحملونها وتقع عليكم المسؤولية في أدائها. كما يجب بعد أن حققتم النجاح في فصول الدراسة والإعداد والتدريب والتعليم وأنكم بتخرجكم أيها الإخوة الضباط تضيفون رصيداً هاماً لقوة الشعب ودماً جديداً للعمل الوطني في حقل الأمن والجيش والدفاع والطيران والإدارة المحلية ولهذا فإننا نأمل أن تكونوا عند حسن ظن القيادة بكم وان تكونوا على مستوى المسؤولية التي سوف تناط إليكم فوطنكم في حاجة إلى جهود الأبناء المخلصين الصالحين الوطنيين لتتشابك الأيدي وتتضافر الجهود وتتوجه العقول نحو المزيد من بناء الوطن السبتمبري الجديد ليوصل للحاق بالركب الحضاري الذي فاتت بلادنا أعواماً وقروناً طويلة نتيجة للعزلة التي احاطت بها في عهد ما قبل الثورة وفي العهد الأمامي المباد. وها أنتم جيل سبتمبر العظيم جيل الثورة تتاح لكم الفرصة في تحمل المسؤولية الوطنية وبناء النهضة اليمنية وكان من سبقكم قد أسهم إسهاماً إيجابياً في سبيل تفجير الثورة والدفاع عن مسيرتها في المراحل الصعبة لتترسخ الثورة ويتعاضم عطاؤها بالصورة التي مكنتكم من أن تلتحقوا بالكليات والمعاهد والمدارس في ظل النظام الجمهوري الديمقراطي الثوري العادل وفي ظل الأمن والاستقرار.

وإن عليكم أيها الإخوة الضباط أن تبرزوا في مواقع العمل الوطني الصادق والمخلص لتحقيقوا إضافات جديدة لعطاءات الثورة كما ساهم من قبلكم إخوانكم وأباؤكم في كل مواقع العمل الوطني سواء في القوات المسلحة والأمن أو في الحقول المدنية وان ذلك ليحتم عليكم أن تسهموا في النهضة اليمنية الجديدة بنفس الحماس وبعقول متفتحة على المستقبل وأفكار وطنية سبتمبرية مخلصه لله وللوطن وللثورة بحيث يكون كل واحد منكم مثلاً وقدوة في موقع عمله وهو يباشر المهام المنوطة به بحسب اختصاصه ومؤهلاته وبحسب التسلسل القيادي والهيكل الإداري وان النظام الجديد قد كفل كافة الضمانات التي تجعله قادراً على العطاء وعلى تجاوز ما يمكن ان يعترض طريقه

من مشكلات وإن تحمل المسؤولية يعني الاستعداد لمواجهة الأعباء والقدرة على التحمل فليست المسؤولية للوجاهة ولا للتباهي أو التعالي على الآخرين بحسب ما تعلمتموه بالنسبة لتشكيلات القوات المسلحة والأمن وتكوينات الوحدات الإدارية بما يقتضيه ويفرضه عصر العلم والمعرفة وليس عصر الفوضوية والمحسوبة والتكاليف والوساطات وعصر الوجاهة والمظاهر الكاذبة التي تجاوزتها الثورة ومرحلة الميثاق الوطني، لأن من يبدع ويخلص ويضعف من جهوده هو الذي يجب ان ينال التقدير والاحترام ويفوز بالمراتب القيادية حسب التسلسل الهرمي والنظام القيادي ومن هنا يجب أن يكون راسخاً في أذهان الجميع أن التقدم في العمل إنما يمر من خلال النجاح في العمل والتفوق في الأداء والعطاء سواء في الجانب العسكري أو الجانب الأمني أو الجانب الفني أو الجانب السياسي لأنكم تنتقلون الآن إلى الممارسة العملية وإلى الإختبار الحقيقي للقدرات وإلى التنفيذ العملي لما تعلمتموه في السنوات الثلاث أو السنوات الأربع أو في المراحل الدراسية الإعدادية والثانوية وغيرها. وان ذلك أيها الإخوة الضباط هو النجاح الحقيقي في الحياة وفي الإسهام في تطوير المجتمع الثوري الميثاقى وفي بناء الدولة المتطورة لتأخذ موقعها في العالم وذلك - لاشك - بحاجة إلى جهود الأبناء المخلصين وجهودكم أنتم والتفاني في العمل في سبيل أن يتضاعف الإنتاج وأن يتطور النظام وان تطبق التعليمات واللوائح وأن تتعاملوا مع الحياة من خلال قيم العلم والمعرفة التي إكتسبتموها.

وإنني لأؤكد هنا بأنكم ستكونون بالفعل في موضع الثقة التي صرتم أهلاً لها وستكونون عند حسن ظن الجماهير بكم لأنها تنتظر من أبنائها المزيد من الخير والمزيد من التقدم وتنتظر منهم ان يكونوا بالفعل على مستوى المسؤولية التي ستحملونها وحيث تنتظركم برامج ودورات أخرى في المعاهد العليا والأكاديميات المتطورة لتواصلوا التحصيل ولتربطوا بنتائج العمل ولهذا سيظل الإنسان اليمني اليوم يبحث عن العلم باستمرار.

وان الذين ينخرطون في مواقع العمل لابد ان يأتي عليهم وقت ليلتحقوا بدورات تأسيسية جديدة ودورات تشبثية تعينهم على كسب المعارف الجديدة وعلى تطوير أعمالهم. وان عليكم مسؤوليات كبيرة في ترجمة ما تعلمتموه وأنتم تتحملون المسؤولية في الوحدات الإدارية لتحققوا التطور الذي نشده والذي أكدت عليه الثورة في عملية ممارسة الإدارة المحلية وفي تسيير الأعمال في النواحي والقضوات بطريقة عصرية تجسد أهداف سبتمبر وتعمق بناء مجتمع الميثاق الوطني الذي نعلم فيه أبنائه بالعدل وبالمشاريع الخدمية والإنتاجية كما نعلمون بالأمن والاستقرار ولتكون النواحي والقضوات صورة مشرفة لتطبيق النظام الأمثل الذي رسمه الدستور والميثاق الوطني للإدارة المحلية المجسد لأهداف ثورتنا الخالدة والمترجم لمضامين الميثاق الوطني. وأن الصورة السوداء المظلمة التي كانت تشكل منها الإدارة المحلية في الماضي الامامي المباد وماكان يعانیه المواطن حينذاك من عسف وجور ومظالم كانت هي سياسة الأئمة في قهر الشعب واضطهاد واستنزاف خيراته وكان عاملاً مؤملاً في فرض العزلة بين أبناء الشعب ومناطقهم وفي سيطرة الجهل والأمراض الإجتماعية الأخرى التي

ناضلت الثورة السبتمبرية من أجل اجتثاثها جميعاً من جذورها وبناء المجتمع الديمقراطي الذي يحكم الشعب نفسه بنفسه وتتأكد وتعمق صلاته مع كافة أبناء الوطن في وحدة متماسكة هي قاعدة النجاحات والإنجازات السبتمبرية الخالدة التي لا بد ان تتواصل وخاصة في هذا المجال الحيوي الهام الذي يعني توسع قاعدة المشاركة الشعبية في تحمل المسؤولية الوطنية عبر النظام الجديد للإدارة المحلية والتي تمثل المجالس المحلية للتطوير التعاوني حجر الزاوية فيه.

إن المهام التي يتحملها مدير الناحية أصبحت اليوم كبيرة ونتطلع إلى أن يكون مدير الناحية على مستوى المسؤولية وان يتعامل مع المواطنين بكل الحب والإحترام والعمل على خدمتهم في كل وقت ودون النظر إلى أي اعتبار سوى اعتبار المصلحة العليا التي تجمعهم بهم واعتبار الواجب الذي يجب ان لا يقصر في أدائه واعتبار السلوك الأخلاقي القويم الذي يجب ان يرسخه كنهج في التعامل وكقدوة بعيداً عن كل الشبهات والاغراءات المادية وغيرها لأنه بذلك يكون اليد الأولى للشعب والدولة في إستئصال ما قد يكون قد تبقى من أمراض التخلف الامامي البغيض.

فانتم أيها الإخوة الضباط مطالبون أكثر من غيركم في هذا القطاع الذي ستعملون فيه أن تكونوا اقرب للمواطن وفهم مشكلاته تطبقوا سيادة النظام والقانون بحسب ما تعلمتموه لأن مدير الناحية لا يقل أهمية عن وزير الداخلية أو أي مسؤول في الدولة لا يمكن أن يكون منفصلاً عن الشعب لأنكم جميعاً من أبنائه والمسؤولية المباشرة تفرض عليه ان يتلافى جميع الأخطاء وان لا يتسرع في اتخاذ القرارات وان يحكم العقل والقانون وان يستمع إلى وجهة نظر الكل وان يتحرى العدل مع نفسه ومع ضميره وهو يقول كلمته في أمر يتصل بشؤون مواطنيه وأن لا تنحصر إهتماماته في زاوية معينة ويهمل الجوانب الأخرى من اختصاصاته لانه ملزم برعاية ومتابعة كافة شؤون الناحية، وهي الجهود الكبيرة التي يجب ان تبذل من أجل التطور، فطموحات شعبنا غير محدودة ولا بد ان نواصل العمل في كل موقع من أجل تحقيقها في القوات المسلحة والأمن وفي المؤسسات الحكومية وفي المؤسسات الشعبية والمجالس المحلية والإدارة المحلية برؤية ثورية واثقة وإرادة قوية وبما يكفل المزيد من سعادة المواطن واطمئنانه ووثوقه في مسؤولية وأجهزة حكومته وبما يعكس الصورة المشرقة لمجتمع الثورة.

ولا بد أيها الإخوة الخريجون ان يتعمق في حياتنا معنيان يظل الجيش ويبقى حارساً ومدافعاً عن كل تلك المكاسب والمنجزات العظيمة وان الشعب وأبناءه في القوات المسلحة والأمن هم حماة وحراس تلك المكاسب والكل يكمل بعضه بعض. وان رسوخ الامن الداخلي يرتبط بالعمل والإنتاج وبوجود أمن استراتيجي قوي يحرص على سيادة واستقلال البلاد كما تتمثل في قواتنا المسلحة الأمن.

فالعمل تكاملي وان يعي كل مواطن انه يتحمل مسؤولية الحفاظ على أمن الوطن واستقراره وسيادته مهما كان تخصصه أو مجال عمله لأن المسؤولية الوطنية لا تتجزأ.

أتمنى لكم التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

بمناسبة تخرج عدد من الدفع الجديدة
من طلبة المعاهد والمدارس العسكرية

١٧ / ١٢ / ١٩٨٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

في البداية اشكر هيئة التدريب العام وهيئات التدريس في المدارس والمعاهد ومراكز التدريب على الجهود التي بذلت في سبيل تأهيل هذه الكوادر التي ستترصد القوات المسلحة والأمن بدماء جديدة مؤهلة بالعلم والمعرفة

إننا نطبق أيها الإخوة.. كلما أعلن وكلما رسم تطبيقاً عملياً ففي العيد الثالث والعشرين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة أعلننا ان عام ٨٦/٨٥ م هو عام تأهيل الكوادر على مختلف المستويات في الداخل والخارج وما إعادة بناء المدارس وإنشاء معاهد ومراكز التدريب الا تطبيق للشعار الذي رفعته القوات المسلحة والأمن. ولكن بفضل الجهود المخلصة للعناصر الوطنية الثورية داخل وخارج القوات المسلحة والأمن تم التصدي لكل تلك المخططات الخيانية واتجهنا لاعادة بناء القوات المسلحة والأمن بناءً عصرياً وعلمياً يتناسب مع متطلبات العصر وهاهي نتائج ذلك البناء يلمسها شعبنا وتتوصل كل يوم حيث لا يمر شهر أو أسابيع الا ونحتفل بتخرج دفعات جديدة سواء على مستوى المدارس والمعاهد العسكرية أو على مستوى تخرج الكوادر من الوحدات القتالية للارتقاء بالقوات المسلحة إلى المستوى المطلوب والمنشود.

إن بناء القوات المسلحة والأمن ضرورة وطنية يحتمها واقع التطور والتقدم الذين تشهدهما بلادنا في مختلف المجالات، وأن هذه المؤسسة الوطنية التي عاهدت الله والوطن ستكون هي الحارس الأمين والمحافظة على سيادة واستقلال الوطن ومبادئ الثورة وحرريات الجماهير وحماية النهج الديمقراطي الذي يعيше شعبنا، وان هذه المؤسسة ستظل رمزاً للطاعة والسلوك والانضباط، ودرعاً حصيناً لحماية مسيرة التنمية كما ستظل المدرسة التي يتعلم منها الآخرون الانضباط والطاعة والحفاظ على الحق العام.

إن كل المنجزات التي تتحقق هي بفضل تلك العيون الساهرة والمرابطة على قمة كل جبل وفي

كل سهل وفي بطون الأودية وانه لولا وجود القوات المسلحة والأمن القوية والقادرة والمؤهلة تأهيلاً علمياً حديثاً لما أمكن تحقيق تلك المنجزات وتواصلها وتشييد هذا البناء الشامخ في وطن سبتمبر الثورة الذي يسر الأصدقاء ويفيض الأعداء ولا بد أن تتسلح قواتنا المسلحة والأمن باليقظة والمعرفة لمواجهة أعداء الثورة وأعداء التنمية وأعداء التقدم والمبادئ الشريفة السامية.

إن نتائج أعمال التنقيب عن الثروات الطبيعية بعد أن تم الإعلان أن الاكتشافات النفطية في حوض مأرب الجوف قابلة للاستغلال التجاري حيث أن هذه الثروة لن تكون للتلاعب أو الترف أو التباهي ولكنها ثروة الشعب كل الشعب الذي طالما تطلع إليها وسوف تسخر لتعويض شعبنا ما فاته من التقدم والتطور الذي حرم منه طويلاً بسبب الحكم الإمامي المباد سواء في مجال شق الطرق وسفلتها ونشر الطاقة الكهربائية أو في استكمال بناء المدارس والمستوصفات والمستشفيات وتنمية الزراعة وبناء السدود وغيرها من وسائل الخدمات الحديثة.

إن النهضة التعليمية الجبارة التي شهدتها بلادنا في ظل مسيرة الثورة وترسيخ الأمن والاستقرار جارية حيث بلغ عدد طلاب الجمهورية مليون ومائة وتسعة وثلاثين ألف طالب وطالبة في العام الدراسي ٨٥/٨٦م.. إن الظروف القاسية التي كان يعيشها شعبنا وحالات العزلة التي كان مطوقاً بها حيث كان من الصعب قبل قيام الثورة التقاء المواطنين في الشمال بإخوانهم في الجنوب.. والتقاء أبناء المنطقة الشرقية بإخوانهم في المنطقة الغربية نتيجة لعدم وجود المواصلات.

وإن ما حققته الثورة من تطور في هذا المجال وكل المجالات قد ساهم في ترسيخ الوحدة الوطنية وفي تحقيق الالتقاء بين كل أبناء شعبنا سواء في الحديدة وتعز وصنعاء وذمار ومأرب أو في غيرها من المناطق كلهم يجسدون الوحدة الوطنية في أنصع صورها في تماسك قوى مؤمنين بعقيدة واحدة وأهداف واحدة ويناضلون من أجل مبادئ سامية.

إن مسيرة الثورة مستمرة بنمو متصاعد وان عجلة التاريخ تدور ولن تعود إلى الوراء أبداً بفضل النضال الدؤوب والحس الوطني لدى كل أبناء شعبنا..

في هذه المناسبة أكرر تهنئتي لكم ولكل ضابط وصف وجندي في القوات المسلحة وقوات الأمن الباسلة وعليكم ان تتسلحوا باليقظة وبالعلم وبالمعرفة ولا غير العلم ولا غير المعرفة شيء فتحن نحارب الجهل بكل أنواعه الذي ورتناه من العهد الامامي الكهنوتي الذي خيم على شعبنا عشرات السنين.

تحية إلى كل ضابط وصف وجندي داخل القوات المسلحة والأمن عاشت الثورة والجمهورية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى الإخوة منتسبي معهد تأهيل وتدريب القادة العسكريين

١٤ / ١ / ١٩٨٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أحيي الإخوة منتسبي المعهد لما يتحلون به من روح الانضباط والالتزام الذي يدل على الوطنية الصادقة والإخلاص للواجب والالتزام بقيم الثورة السبتمبرية الخالدة.. وتنوه بالانتظام الدقيق الذي جسده خلال حضورهم هذه الدورة والتزامهم بنظامها وهو ما يدل على التطور الكبير الذي تحققت لدى قواتنا المسلحة..

ونحن نشيد بالدور الذي يقوم به المعهد في تدريب وتأهيل القادة لتزويد قواتنا المسلحة بالكوادر الكفؤة والمؤهلة والقادرة على التطور في مجال التكنولوجيا العسكرية الحديثة والإسهام في حمل مسؤولية الذود عن سيادة الوطن وحرية واستقلاله وحماية مكاسب الشعب العظيمة في ظل أهداف ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة ومضامين الميثاق الوطني. كما أشكر العاملين في المعهد وأشيد بكل الجهود التي يبذلونها من أجل استيعاب المزيد من القيادات المتدربة في كافة المجالات والتخصصات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته للواء الثالث والعشرين

م ٣/٥ / ١٩٨٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود..

انني سعيد بالمستوى التكتيكي والثقافي والسياسي للواء وأنوه بالتاريخ البطولي المشرق الذي سطره الإخوة الضباط والصف والجنود مع إخوانهم في القوات المسلحة والأمن في الدفاع عن الثورة والحفاظ على مكاسبها وحماية أمن واستقرار الوطن والسهر على حراسة حريته وسيادته الوطنية الغالية.

واعبر عن ارتياحي البالغ لما وصلت إليه قواتنا المسلحة والأمن من تطور ونمو في مختلف المجالات واثني على الجهود التي تبذل في سبيل ارتقاء مستوى الوعي الوطني والسياسي في صفوف القوات المسلحة المستمد من قيم ومضامين الميثاق الوطني الدليل النظري والفكري لشعبنا والنابع من عقيدته الإسلامية السمحاء والمعبر عن إرادته وتطلعاته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى الإخوة الضباط والصف والجنود في اللواء الأول مغاوير

م ١٩٨٦ / ٣ / ٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود..

نحن نشيد بالروح الوطنية العالية التي يتمتع بها منتسبوا اللواء وبالمستوى الرفيع الذي وصلوا إليه في اكتساب المعلومات والخبرات العسكرية وما بذله هذا اللواء من أعمال بطولية في سبيل انتصار مسيرة الثورة الخالدة.. ونتوه بالمآثر البطولية التي سطرته قواتنا المسلحة والأمن في الدفاع عن الثورة وتثبيت النظام الجمهوري والنضال في سبيل الذود عن سيادة واستقلال الوطن والحفاظ على مكتسباته الثورية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومن أجل حماية الحرية والديمقراطية والعدل. ونشير إلى التضحيات الغالية والكبيرة التي قدمها شعبنا اليمني في سبيل انتصار إرادته الوطنية التي تجسدت في الميثاق الوطني والمنهج الفكري لشعبنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته للقوات الجوية والدفاع الجوي

٦/٨ / ١٩٨٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود..

انني اعبر عن ارتياحي لما لمستته من روح معنوية عالية واستعداد كبير ويقظة مستمرة لدى جميع منتسبي القوات الباسلة.

إن قواتنا المسلحة والأمن ومنها القوات الجوية والدفاع الجوي ستظل الدرع القوي بيد الشعب والحارس الأمين لسيادة الوطن واستقلاله ومكتسبات الثورة والجمهورية.

ونؤكد أنه بفضل روح الإخلاص والوفاء والتفاني التي يتمتع بها كل أفراد القوات المسلحة والأمن سوف تزداد قوة واقتداراً، هذه المؤسسة الوطنية الشامخة في الدفاع عن الوطن والمواطنين والحفاظ على كل المكاسب من الطامعين والأعداء والحاquدين الذين يزعمهم ما يتحقق من منجزات لشعبنا وما يحققه من تقدم وتطور في مختلف المجالات.. وأعرب عن سروري بالمستوى المتقدم الذي وصلت إليه القوات المسلحة والأمن بفضل الجهود المتواصلة التي تم بذلها من أجل تحديثها وتطويرها لتظل وتبقي درع الوطن الحامي لسيادته وحرية وقوة متنامية للبناء وللمساهمة في عمليات التنمية والنهوض والدفاع عنها وحماية مصالح الجماهير وحياتها الحرة الكريمة في ظل تقدم مسيرة الثورة ورسوخ مضامين الميثاق الوطني.. ونهيب بإخواننا منتسبي القوات الجوية والدفاع الجوي بأن يظلوا المثال البارز في عملية الوفاء بواجباتهم ومسؤولياتهم الوطنية في هذا الحقل الحيوي الهام وان يتحلوا دائماً بمزيد من اليقظة والهمة العالية وان يضاعفوا من جهودهم في تنمية قدراتهم ومعارفهم العلمية والفنية والقتالية بما يمكنهم من مواكبة أحداث التطورات والمعارف الجديدة.. ونشيد بالمستوى المتقدم الذي وصلت إليه القوات الجوية والدفاع الجوي في شتى مجالات الإعداد والتأهيل والتدريب والتسليح والاستيعاب في فترة زمنية قياسية وهو ما يجعلها على ثقة من تنامي هذه القوة مع تنامي قوة الوطن وتطور حياة الشعب لتكون قياسية وهو ما يجعلها قادرة على التحمل للأعباء والمهام

المنوطة بها في كل الأوقات والظروف وتكون أيضاً قابلة لاستيعاب القدرات والطاقات الجديدة من خلال الكوادر التي تضاف إليها عبر كلية الطيران والدفاع الجوي التي لم يتم إنشاؤها الا لرفد هذه القوات الباسلة بالمزيد من الدماء الجديدة والكفاءات الوطنية المخلصة من الشباب الوطني الثوري السبتمبري الواعي الملتزم بولائه لله وللوطن والثورة والمتفتح على آفاق المعرفة والمتحمس لخدمة الشعب في مثل هذا الموقع المقدس.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى الضباط والصف والجنود بمعسكرات الفتح والحرية والأنصار

٦/٩ / ١٩٨٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود..

إننا نفخر بثباتكم وحماسكم وإخلاصكم أيها الأبطال الشجعان الأوفياء، لهذا الوطن الغالي ونقدر عطاءكم الذي لا يقطع من أجل الذود عن السيادة، والاستقلال الوطني وحماية حرية مكاسب الثورة والشعب. ونتوه إلى ما تشهده قواتنا المسلحة من تطور ونمو في شتى المجالات في إطار التطورات الكبيرة التي تشهدها بلادنا في مختلف المجالات التنموية والسياسية والاقتصادية والثقافية .. ما من معسكر أو معهد عسكري إلا وشهد تطوراً ملموساً وملحوظاً يفتخر به الشعب وإن كل معسكر وكل معهد يضم خيرة أبناء الشعب الذين يسهرون على حماية منجزات ثورته في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مجسدين الوحدة الوطنية مصدر قوة الشعب وتقدمه وعزته. ونؤكد بأن عطاء قواتنا المسلحة لا ينحصر في الدفاع عن هذه المنجزات وفي الذود عن سيادة واستقلال الوطن وحسب.. بل يشمل إلى جانب ذلك الاسهام الفعال في كافة مجالات البناء والتنمية.. أشكر الجهود التي تبذل في هذه المعسكرات من أجل التطور والنمو وبما يتناسب مع المعطيات الجديدة ويتواكب مع مهام المرحلة الوطنية التي تعيشها بلادنا. وأحث المسؤولين في هذه المعسكرات على بذل المزيد من الجهود من أجل زيادة العطاءات ومزيداً من اليقظة المستمرة.. وأحيي كل الضباط والجنود الذين يقفون على قمة كل جبل وفي بطون الأودية والسهول في أرضنا الحبيبة يؤدون أقدس الواجبات وأشرفها في سبيل الحفاظ على أمن الوطن والمواطنين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في الإحتفال الكبير بتخرج عدد من الكوادر العسكرية
ذات التخصصات العليا في القوات المسلحة والأمن

١٠/٩ / ١٩٨٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

اشكر كل العاملين في حقل التدريس في الكليات والأكاديميات والمعاهد العسكرية المختلفة داخل الوطن وفي الدول الشقيقة والصديقة على مساهمتهم في إعداد الخريجين..
وثقتي بأن إعداد هذه الكوادر في مجال القوات المسلحة والأمن داخل وخارج الوطن سيعود بالفائدة والنفع على قواتنا المسلحة والأمن..

وإن بلادنا قد انتقلت من مرحلة التتوقع في مجال بناء القوات المسلحة والأمن إلى مرحلة العلم والمعرفة والتحديث والتطوير.. مع تنوع مصادر السلاح ووضوح السياسة الخارجية..
وإن تنوع مصادر السلاح قد واکب تنوعاً في تأهيل الكوادر في الدول الصديقة الشرقية والغربية والدول العربية الشقيقة وإن اتباع هذه السياسة قد اثبت صوابها ونجاحها..
إن التأهيل لن يقتصر على قطاع القوات المسلحة والأمن بل شمل كل القطاعات في الزراعة والهندسة والاقتصاد والتجارة والآداب والعلوم وغيرها.

وإن اهتمام الدولة بتطوير القوات المسلحة والأمن يأتي مكملاً لاهتمامها بمختلف قطاعات التنمية بإعتبار أن القوات المسلحة والأمن هي صمام الأمان لمسيرة التنمية وحماية أمن وسيادة واستقرار الوطن وقوة رادعة تحمي هذه المكتسبات..

إن هذه المؤسسة وهذه القوة هي سيف حاد بيد الشعب ضد من يحاول أن يمس كرامة وسيادة واستقلال وعقيدة شعبنا العربي المسلم..

وإن ولاء القوات المسلحة والأمن هو لله وللوطن والثورة وليس لشخص أو أشخاص وإنما ولاؤها للشعب الذي هو صاحب السلطة وصانع القرار..

وإن الشعب هو مصدر كل السلطات جميعاً وهو ما أكدت عليه مبادئ وأهداف ثورة سبتمبر الخالدة والميثاق الوطني وبرنامج العمل السياسي. وهذه التجربة الوطنية التي اختارها شعبنا بمحض إرادته لم تكن نظرية مفروضة أو فلسفة وردتنا من الخارج ولكنها فلسفة كل أبناء

شعبنا وهو الميثاق الوطني وبرنامج العمل السياسي الخيار الوطني الذي اخترناه بدون فرض من أحد..

الميثاق الوطني هو مكسب هام يضاف إلى المكاسب الثورية العظيمة التي تحققت في مختلف المجالات وفي مقدمتها مجال التعليم المرتكز الأساسي للتغيير في حياة مجتمعنا والذي بواسطته نستطيع ان نحقق كل المنجزات..

وان الدولة قد عملت وتعمل على وصول خدمات التعليم وغيره من الخدمات العامة في مجال الصحة والمياه والإرشاد الزراعي إلى الريف بهدف إحيائه والحد من الهجرة إلى المدن الرئيسية..

وان ظاهرة تركيز الخدمات في المدن قد استوجبت منا التخطيط والبرمجة لتلافي السلبيات الناجمة عن ذلك وقد تمثل ذلك في جملة من الخطوات الهادفة منها قيام المجالس المحلية للتطوير التعاوني وتوسيع قاعدة المؤتمر الشعبي العام وعملية التعداد العام للمساكن والسكان والبدء في إعداد الخطة الخمسية الثالثة للتنمية على أساس ضمان عدالة توزيع ثمار التنمية بحسب احتياجات كل منطقة والكثافة السكانية فيها وحتى يتمكن كل مواطن من الاضطلاع بدوره في الإسهام الإيجابي والبناء في عملية التنمية المتكاملة والمتوازنة..

منطلقين في ذلك من مبدأ ديمقراطية التخطيط. ان أهمية الدور الذي يقع على عاتق أعضاء المجالس المحلية للتطوير التعاوني والمؤتمرات الفرعية في بلورة هذا المبدأ وترسيخ المشاركة الشعبية في عملية التنمية والبناء والقضاء على الازدواجية والعفوية مما يؤكد التجسيد الخلاق لاهداف الثورة في بناء المجتمع اليمني الديمقراطي العادل وإزالة الفوارق بين الطبقات.

وان تقييم أي فرد يقوم على أساس العمل والإنتاج فإذا أنتج الإنسان وابدع واخلص لوطن حظي بالاحترام والتقدير وبالمكانة المرموقة وان دور المجالس المحلية للتطوير التعاوني والمؤتمرات الفرعية هو إرساء هذه القيم وترسيخها وتلمس هموم المواطنين والعمل على تمتين ثقة الجماهير وتمثل متطلباتها وحاجاتها ورفعها إلى الأجهزة المختصة في الدولة ليتسنى لها العمل على تحقيقها..

لذلك فان المشاركة الشعبية في التخطيط والبرمجة وفي صنع القرار السياسي تنطلق من فهم ووعي المواطن لدوره واستشعاره لمسؤولياته في عملية البناء والتنمية الشاملة كل في موقع عمله..

واني أسأل: ما هي صادرات بلادنا من المنتجات الزراعية والصناعية ؟ وما هي عائداتها من العملات الصعبة ؟ لذلك فإننا اذا نظرنا إلى ارتفاع الأسعار نجد ان سبب ذلك يعود إلى عدم وجود صادرات من بلادنا إلى الخارج والاعتماد على الاستيراد.

وان بلادنا تستورد كل شيء بينما صادراتنا لاتصل قيمتها إلى حوالي ستين مليون ريال سنوياً

في مجال البن .. وان ارتفاع الأسعار ظاهرة تعاني منها معظم الدول بما فيها الدول المنتجة للنفط.

وأكد على ضرورة قيام الحكومة بمسؤوليتها في معالجة الأوضاع الاقتصادية بطرق عملية ومدروسة وسليمة ووضع حد لارتفاع الأسعار الذي بدأ تدريجياً منذ عام ١٩٨١.

وفي الاخير أهني جماهير شعبنا بتخرج هذه الكوادر من القوات المسلحة والأمن كما أهني الخريجين بالنجاح الكبير الذي أحرزوه وان تخرج هذه الدفعات يعد رمزاً لتخرج دفعات اخرى من مختلف مؤسسات الدولة والقطاعات المدنية.

واشكر كل من ساهم في إعداد وتخرج هذه الدفعات من العاملين في الأكاديميات والمعاهد داخل البلاد وفي الدول الشقيقة والصديقة.

وقد أولينا جل اهتمامنا بتأهيل واعداد الكوادر في صفوف القوات المسلحة والأمن..

حيث انه سيتم خلال هذا العام - بأذن الله - العمل على افتتاح معهدين هما المعهد العالي لتأهيل ضباط الشرطة والآخر معهد الدفاع الجوي والقوات الجوية لتضاف إلى المكاسب التي حققناها.

وان ما تحقق من مكاسب لم يكن بجهد شخص أو أشخاص وانما بسلامة النهج السياسي وتكاتف كل الجهود المخلصة على مختلف المستويات.

المنجزات التي تتحقق يوماً بعد يوم في مختلف المجالات هي الرد العملي لكل من يحاول التشكيك في مسيرة البناء والتطور وادعو الجميع إلى التسلح بالوعي، والمعرفة والتحصيل وعدم ترك أي مجال للمجاملين وللمخادعين والمنافقين وبطانة السوء أينما وجدوا وضرورة أن يتحمل كل فرد مسؤوليته في موقع عمله أياً كان..

وأكرر التهنيئة للاخوة الخريجين متمنياً لهم التوفيق والنجاح واعرب عن شكري لكل من ساهم في إعداد هذه الكوادر في رئاسة الأركان ووزارة الداخلية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في حفل تخرج الدفعة الأولى
من طلاب الكلية البحرية في الحديدة

١٠/٢١ / ١٩٨٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الخريجون من طلبة الكلية البحرية..

الإخوة الحاضرون.. يا جماهير شعبنا في محافظة الحديدة..

يسعدني بمناسبة تخرج هذه الدفعة ان أشارككم هذا الحفل الذي نشاهد فيه تخرج الباكورة الأولى من طلبة الكلية البحرية هذه الدفعة التي سوف تعتبر نواة لتخرج أعداد كبيرة من منتسبي قواتنا البحرية..

ان اهتمامنا بالقوات البحرية.. كما هو اهتمامنا بالقوات البرية وقوات الطيران والدفاع الجوي ما هو الا تطبيق لشعار "بناء القوات المسلحة" وتجسيد للمبدأ الثاني من مبادئ الثورة ولما للبحار من أهمية أقرت القيادة ان تطور وتتمي القوات البحرية وإمدادها بالكوادر وبالرجال المخلصين الأبطال المؤمنين بالوطن والشعب والثورة.. كم نحن سعداء ان نرى اليوم فلذات أكباد يتخرجون في هذه القلعة الحصينة الكلية البحرية وكما شاهدنا في الأسابيع الأولى تخرج العديد من الكوادر في الكلية الحربية وكلية الدفاع والطيران وكلية الشرطة وتشهد جامعة صنعاء وعدد من الكليات المدنية والمعاهد العسكرية تخرج العديد من الكوادر هذه الكلية والكليات العسكرية تضاف إلى رصيد بناء القوات المسلحة وتلقى المعلومات العسكرية والعلوم المدنية الأخرى والتخصصات في مجال علوم البحار وفي مجال الشرطة وفي مجال بناء القوات البرية في المجال الفني في الدفاع والطيران هذه كلها تتزامن مع تطور حياة شعبنا على مختلف المستويات..

فنهني الإخوة الخريجين ونتمنى لهم التوفيق والنجاح ونحن يهمنا بناء الكوادر فتحن في بداية تكوين هذه القوة البحرية ولكن المهم ليس هو اللنش أو السفينة ولكن هذا هو اللنش وهذا هو الصاروخ وهذا هو الإنسان فمتى ما وجد الإنسان في المعاهد والمدارس والكليات من السهل جداً استقبال المعدات واستقبال الآليات سواء كانت بحرية أو جوية أو برية أو غيرها من المعدات العسكرية المعقدة..

هاهو الإنسان الذي نجده اليوم وهو المكسب الثوري الهام الذي نعده إعداداً علمياً سليماً..
فهنئاً لشعبنا وثورتنا بتخرج أبنائها وطلقات أجيالها من كل المعاهد والمدارس والكليات ليبينوا
وليسهموا إسهاماً فعالاً في بناء الثورة والحفاظ على مكتسباتها والدفاع عن سيادة وأمن
واستقلال الوطن الثوري السبتمبري فتحية لكم من القلب وتحية لجماهير شعبنا في لواء
الحديدة وتهنئتنا لكم في هذا التخرج الكبير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

لمنتسبي القوات الجوية والدفاع الجوي

م ١٩٨٧ / ١/١

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود..

أنا سعيد للقائي بكم وأشيد بالمآثر البطولية التي سطرتها قواتنا الجوية في سبيل الدفاع عن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة وانتصار إرادة شعبنا اليمني..
واعبر عن ارتياحي لما وصلت إليه قواتنا الجوية والدفاع الجوي من تطور مضطرد وأنا على ثقة بأن عام ١٩٨٧م سيشهد المزيد من التطور والبذل والعطاء في سبيل الوصول إلى الغايات التي ننشدها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

التي دونها في سجل الزيارات
أثناء افتتاح كلية القيادة والأركان

م ١٩٨٧ / ١/٣

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني ان افتتح كلية القيادة والأركان الصرح العلمي الشامخ الذي تحقق لقواتنا المسلحة والأمن بهدف تطويرها وتحديثها علمياً وثقافياً.. وسياسياً على أسس قوية وحديثه، وبما يواكب التطور المادي الذي تشهده القوات المسلحة والأمن على طريق تحقيق الهدف الثاني من أهداف ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة وترجمة لمضامين الميثاق الوطني وبرنامج العمل السياسي للمؤتمر الشعبي العام.

إننا على ثقة كبيرة ان الكلية بجهود كل المخلصين من أبناء شعبنا ستحقق الأهداف المرسومة وستعزز القاعدة العلمية التي تركز عليها القوات المسلحة والأمن لتكون في مستوى يؤهلها لاداء واجباتها الوطنية والقومية والإسلامية باقتدار عال.. ولاشك ان الكلية تمثل رافداً للإنجازات العظيمة التي يحقها شعبنا في مجال التعليم وبالذات في مجال التعليم العالي بهدف بناء الإنسان واعداده علمياً ليسهم في مسيرة التنمية الشاملة بكل كفاءة واقتدار..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر اللواء الأول مغاوير

م ٢/٤ / ١٩٨٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود..

أنا سعيد جداً للالتقاء بكم للإطلاع على أحوالكم.. وأشيد بالدور الذي تضطلع به قواتنا المسلحة والأمن في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار وحماية مكاسب الشعب ومنجزات الثورة. وأعبر عن ارتياحي للمستوى الذي وصلت إليه قواتنا المسلحة والأمن من تطور في الكم والكيف.

وأؤكد ان قواتنا المسلحة والأمن ستظل صمام الأمان للتنمية وحماية المنجزات والمكاسب التي حققها شعبنا في ظل ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته لكلية القيادة والأركان

١٤ / ٢ / ١٩٨٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا سعيد لما شاهدته من سير أعمال التدريس في الكلية وإن جوانب التطور المختلفة التي تشهدها بلادنا، في شتى المجالات نابعة من الأسس التي تنطلق منها ثورتنا السبتمبرية الخالدة في ظل المسيرة الوطنية الميثاقية والهادفة إلى تحقيق آمال وتطلعات جماهير شعبنا في بناء المجتمع الجديد، مجتمع الرفاهية والازدهار والتقدم.. وأشيد بما وصل إليه الوعي السياسي في صفوف قواتنا المسلحة والأمن الدرع الحصين للدفاع عن سيادة الوطن واستقلاله وحماية إنجازات الثورة ومكاسب الشعب الوطنية والديمقراطية وان طبيعة المهام الجديدة التي ستضطلع بها مسيرتنا الوطنية الميثاقية تتمثل في تعميق الوعي واعداد الكوادر المؤهلة علميا والقادرة على أداء مهامها في ترجمة أهداف وتأهيل قيادات العمل السياسي من مختلف القطاعات المدنية والعسكرية.. ان النجاحات التي حققتها ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة في شتى المجالات وفي طليعتها الخطوات التي اتخذت لتحقيق النهضة التنموية الشاملة وبالذات في المجال الزراعي.. ويحمل المستقبل في طياته تباشير خيرة في تحقيق الازدهار والرخاء في بلادنا.

ان الدور الذي تضطلع به القوات المسلحة والأمن ومهامها المستقبلية يتمثل في التصدي للقوى المعادية للثورة والتنمية وما تشهده القوات المسلحة والأمن من نهضة علمية في تأهيل الكوادر في الكليات والمعاهد ومراكز التدريب والمدارس العسكرية واستيعابها لأحدث الأسلحة المتطورة من أجل تعزيز قدراتها للدفاع عن سيادة واستقلال الوطن.. والدور الذي تضطلع به كلية القيادة والأركان كمنجز علمي من منجزات الثورة سيسهم في رفع مستويات التطور والنهوض بقواتنا المسلحة والأمن.. وأقدر تقديراً عالياً الجهود التي تبذل من قبل إدارة الكلية وهيئة التدريس في تحقيق الأهداف والمهام التي تضطلع بها كلية القيادة والأركان..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته عدداً من الوحدات العسكرية المرابطة بمأرب

٢٠٢٥ / ٢ / ١٩٨٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا مرتاح الارتياح البالغ للمستوى الذي وصلت إليه هذه الوحدات في تنفيذ برامج التدريب والتأهيل وأقدر تقديراً عالياً الجهود التي تبذل في هذا المجال وأؤكد على أهمية بذل المزيد من الجهود في سبيل مواصلة الإعداد العالي للفرد من أجل استيعاب التقنيات العسكرية الحديثة ومواكبة التطورات الجديدة في المجال العسكري بما يعزز من قدرات قواتنا المسلحة للاضطلاع بدورها في الدفاع عن سيادة واستقلال الوطن والذود عن مكاسب ومنجزات ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته للواء التاسع مشاة

٣/٣١ / ١٩٨٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الجنود والصف والضباط

يسعدني ان التقى بكم وان ما يبعث على الاطمئنان ان القوات المسلحة والأمن أصبح أفرادها متسلحين بالعلم وقادرين على التعامل مع كافة الأسلحة الحديثة المتطورة التي تحت أيديهم بما يمكنهم من أداء مهامهم القتالية وواجبهم الوطني في الحفاظ على أمن وسيادة واستقلال الوطن والحفاظ على مكتسبات ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة التي أخرجت شعبنا من الظلام إلى النور وخلصته من أعتى نظام حكم كهنوتي عرفه التاريخ.

لولا ثورة سبتمبر الخالدة لما تحققت هذه المنجزات العظيمة، وان بناء مؤسسة القوات المسلحة والأمن هي إحدى المكاسب الوطنية لهذه الثورة الخالدة، وان قواتنا المسلحة والأمن الباسلة ستظل الحصن والرادع القوي لكل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار هذا الوطن. وان وجود قوات مسلحة قوية وحديثة في بلادنا ليس للحفاظ على سيادة واستقلال وطننا والدفاع عن ثورتنا فحسب بل وللإسهام في القضايا القومية وأي قطر يتعرض أمنه وسيادته لأي اعتداء نعتبره اعتداء على أمن اليمن باعتبار ذلك جزءاً من أمن بلادنا..

ان شعبنا وقواته المسلحة على استعداد تام للوقوف إلى جانب أشقائه أينما كانوا ضد كافة أنواع المؤامرات والتحديات المفروضة عليهم. وان ما تتعرض له أجزاء كثيرة من الوطن العربي في الخليج وفي جنوب السودان وفي لبنان وسوريا وليبيا من عدوان وهجمات صهيونية إمبريالية جزءاً من المخطط التأمري الذي يستهدف الأمة العربية والإسلامية وهو ما يضع أمامنا مسؤوليات كبيرة للوقوف إلى جانب الأشقاء وخوض النضال معهم ضد كافة أشكال العدوان..

هذا هو قدرنا وهذا هو دورنا الذي يمليه علينا انتماءنا العربي والإسلامي فاليمن منبع العروبة واصل العرب..

إن الأدوار البطولية التي قام بها أبطال اللواء التاسع هي امتداد للأدوار الرائدة الرائعة التي

قامت بها قواتنا المسلحة والأمن والتي هي اليوم رمز للوحدة الوطنية التي تمثل المكسب الوطني العظيم الذي حققه شعبنا في ظل ثورته السبتمبرية ومسيرته الميثاقية..

إن ثقتي كبيرة بما يتمتع به أفراد اللواء وكل أفراد القوات المسلحة من وعي سياسي واحساس وطني فياض وقدرة على أداء مهامهم المستقبلية الكبيرة في الدفاع عن الوطن والشعب والثورة وحماية مسيرة العمل والبناء الوطني الشامل في مختلف المجالات والتصدي لكل محاولات الاختراقات التي تحاول المساس بشعبنا وبمنجزاته وبفكره السياسي النابع من إرادته الحرة المتمثلة في الميثاق الوطني..

ان هذه القوات التي ترعرعت في خنادق النضال والكفاح المقدس من أجل انتصار الإرادة الوطنية وسجلت أروع الانتصارات العظيمة وأثبتت أنها درع الشعب وحصنه الحصين هي اليوم أكثر تصميماً وقدرة على أداء مهامها الوطنية في الحفاظ على الوطن والثورة وفاء للتضحيات الكبيرة التي قدمها شعبنا وحماية كل منجزات هذا الوطن السبتمبري المعطاء..

وفي الأخير أتمنى لأفراد المعسكر وكل أفراد قواتنا المسلحة والأمن التوفيق والنجاح في مهامهم الوطنية. واحيي كل الجهود التي يبذلها كل جندي وصف وضابط في كل مواقع الشرف والبطولة من أجل ان ينعم الوطن والمواطنين بالأمن والاستقرار وبخيرات الثورة السبتمبرية..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر ((أبو موسى الأشعري))

١٩ / ٤ / ١٩٨٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الجنود والصف والضباط

أنا سعيد بهذا اللقاء لما لمست في المعسكر من مستوى رفيع، متطور في الوعي والتنظيم وحسن الأداء والتجهيز، وان ذلك كله يعطينا الثقة في ان مسيرة البناء في قواتنا المسلحة والأمن قد قطعت أشواطاً متقدمة على دروب النجاح والتطور وان قدراتها في نمو مضطرد يتواكب وحجم الإنجازات العظيمة التي حققها شعبنا في ظل مسيرته الثورية الطافرة.. وأؤكد بأن أبناء القوات المسلحة والأمن هم الحراس الأمناء للثورة والتنمية وصمام الامان ضد كافة المخاطر والتحديات التي تواجه مسيرتنا الثورية. ان تضحيات قواتنا المسلحة والأمن جسيمة وغالية في سبيل انتصار مسيرة الثورة وتحقيق تطلعات شعبنا في الحياة الحرة المتقدمة..

ان ثورتنا واجهت مخاطر وتحديات كثيرة ولكنها استطاعت ان تتغلب عليها وتتجاوزها بفضل التضحيات التي قدمها شعبنا وقواته المسلحة والأمن الباسلة و ارادة الصمود العظيمة التي مكنت شعبنا من انتزاع النصر الغالي وهيأت لمسيرة البناء و الانطلاق نحوأفاق مشرقة تحقق لشعبنا في ظلها الخير والازدهار..

وإن الدور الذي يضطلع به أبناء القوات المسلحة والأمن جنباً إلى جنب مع جماهير الشعب من أجل الدفع بمسيرة التنمية في بلادنا نحو مزيد من تحقيق الأهداف والتطلعات المرتهنة بها. وإنما نتطلع إلى إنطلاقة جديدة تتواصل فيها النجاحات التنموية التي تحققت لشعبنا في ظل مسيرة الثورة والميثاق الوطني وهو ما يستدعي منا جميعاً بذل أقصى الطاقات وتحمل المسؤولية كاملة ليؤدي كل منا دوره وواجبه الوطني لنصنع الرفاه والتقدم لمجتمعنا ونترجم أهداف وتطلعات شعبنا في الحياة الأفضل..

وان مسيرتنا الثورية تمضي اليوم من نصر إلى نصر محققة لشعبنا الخير والازدهار. وأؤكد على أهمية مواكبة هذه المرحلة الهامة والتحصيل العلمي والتسلح بمبادئ الثورة والميثاق الوطني..

وأحيي كل الجهود المخلصة التي تبذل في مختلف مواقع العمل والإنتاج، وثقتي كبيرة في قدرة شعبنا وقواته المسلحة والأمن في تحقيق المزيد من التطور من خلال حشد كل الطاقات وتضافرها في معركة التنمية..
كما أحيي الجهود التي بذلت من قبل قيادة المعسكر في سبيل رفع مستوى وكفاءة أفراد المعسكر وتطوير قدراتهم العسكرية بما يمكنهم من أداء واجبهم الوطني..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر ((٢٦ سبتمبر))

١٩٨٧ / ٤ / ٢٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود..

ان أهمية استمرار الإعداد والتدريب لأفراد قواتنا المسلحة والأمن بما يجعلها مواكبة التطور الجاري في مختلف الميادين وتعزيزاً للنجاحات التي تحققتنا بلادنا في ظل ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر الخالدة ومضامين ميثاقنا الوطني مقدراً الروح الوطنية العالية التي يتمتع بها أفراد المعسكر. ان قواتنا المسلحة والأمن ستظل الحارس الأمين لكل المكاسب الوطنية التي يزداد حجمها وانتشارها في مختلف مناطق الجمهورية بهدف العمل على رفع المستوى الاقتصادي والتعليمي والصحي والاجتماعي لأبناء شعبنا، الذي كافح طويلاً وتحقق له النصر بقيام ثورته السبتمبرية الطاهرة واتمنى لافراد المعسكر التوفيق والنجاح في أداء مهامهم الوطنية والاضطلاع بمسؤولياتهم على الوجه المطلوب..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى الإخوة في القوات المسلحة والأمن

٢٦ / ٥ / ١٩٨٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

كم سعدت وأنا استمع إلى أباي وإخواني وزملائي في القوات المسلحة والأمن هذا الصرح الوطني الشامخ وهم يعكسون هذا السلوك الوطني المتجرد من الأنانية والمعبر عن الوعي واليقظة والإدراك السليم لكل مستجدات الأحداث في وطننا وفي العالم من حولنا وان ذلك يعكس التطور الكبير الذي حققته قواتنا المسلحة والأمن ويجسد ثمار ونتائج التركيز على البناء النوعي وبالذات في مجال إعداد وتأهيل الفرد المقاتل.

ان نتائج هذا اللقاء الهام ستضاف إلى جملة ما افرزته اللقاءات الرمضانية السابقة التي اجريناها خلال أمسيات هذا الشهر مع مختلف أبناء الشعب ومؤسساته الجماهيرية من نتائج طيبة ستمكن القيادة والحكومة من الاسترشاد بها عند إنجاز أي قرار وطني على درب مسيرتنا الثورية..

وان اللقاءات الرمضانية خلال هذا العام كانت متميزة وافرة العطاء وذلك بما تم مناقشته فيها من قضايا وطنية وحيوية وما طرح فيها من آراء وتطلعات عكست الوعي السياسي المرتفع الذي أصبح يمثل سمة أساسية للجماهير ونتيجة منطقية لمشاركتها الفاعلة في مجالات العمل السياسي في إطار ممارستها السياسية من خلال المؤتمر الشعبي العام وتكويناته المختلفة..

وإن أهمية مضاعفة الجهود في تسريع معدلات البناء والتطور في قواتنا المسلحة والأمن والتحلي بروح اليقظة والوعي والوقوف بالمرصاد لكل من يحاول المساس بإنجازات الشعب وسيادة الوطن وان أبناء القوت المسلحة والأمن هم أبناء سبتمبر الثورة تشربوا أهدافها وجسدوا مبادئها النبيلة في سلوكهم وانهم سيقفون بحزم وتحدي ضد كل المحاولات للتشكيك بمنجزات شعبنا أو إعاقة مسيرة الثورة أو إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء وابقاء شعبنا أسير التخلف والجهل الذي ورثته الثورة من عهد الإمامة البغيضة..

إن هذه المؤسسة الوطنية هي صمام الامان، وهي السياج المنيع والحارس الوفي لكل المكاسب التي تحققت والتي سوف يحققها شعبنا على درب الكفاح الطويل وإذا كان شعبنا ممثلاً بمؤسسته الوطنية "القوات المسلحة والأمن" قد وقف في احلك الظروف وبأبسط الإمكانيات في وجه كل التحديات التي فرضت عليه وانتصر فانه في الوقت الحاضر وقد امتلك كل تلك الإمكانيات الكبيرة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وفي طليعتها ما حققته قواته المسلحة والأمن على صعيد تعزيز قدرتها وتطويرها فان قدرة المواجهة مع كل من يحاولون عرقلة مسيرة الثورة من أن تحقق أهدافها أياً كانت المسميات والشعارات ستكون أكبر وأكثر فعالية وان النصر سيتحقق حتما بإذن الله..

ان من في نفوسهم مرض ما فتئوا يحاولون ان ينسوا شعبنا معاناته المريعة في ظل حكم الأئمة الطغاة من أسرة آل حميد الدين، ولكن كيف لأي فرد في شعبنا ان ينسى ذلك الطغيان الامامي الذي حضر القبور لشعبنا ودفنه حياً وعاش حياة اقرب إلى الموت منها إلى الحياة. إن شعبنا لن يغفر أبداً لأولئك الطغاة ولكل من حاول الإساءة إلى شعبنا ولن يسمح أبداً مهما كان النضال والتضحيات ان يترد إلى تلك القبور المظلمة الكئيبة..

وأن مسيرة الثورة مستمرة بل هي اليوم اكثر اقتداراً من أي وقت مضى. وان أمام شعبنا الكثير مما يجب انجازه وان الطرق لن تكون سهلة ولا مفروشة بالورد بل لابد من العطاء السخي والجهد المكثف والتضحيات المستمرة لانجاز ما يتطلع إليه شعبنا.. وأشيد بجهود كل المخلصين الشرفاء الذين أثروا العطاء في سبيل وطنهم بصمت ودون ضجيج وان المبادئ الشريفة هي وحدها التي تبقى وتظل ناصعة مشرقة في صفحات التاريخ وان الشرفاء هم أولئك الذين لم يضعفوا أمام المغريات ولم ينهزموا للحظة ليتخلوا عما آمنوا به من مبادئ وقيم..

وان عطاءهم العظيم ذلك ستجسده أجيال سبتمبر الصاعدة في سلوكها وحياتها لتظل جذوة الثورة وشعلتها متقدة في القلوب وهادية لتعبر الوطنية مكاسب هامة وحيوية ينبغي المحافظة عليها والنهوض بمسؤولية حمايتها من أي عبث أو محاولة للاختراق.. وإننا نعيش اليوم جميعاً في مجتمع الحب والتعاون والإخاء مجتمع لاتمايز فيه ولاطبقات..مجتمع شارك كل أبناء الشعب في صياغة ملامحه باستلهاهم لمبادئ الثورة ومضامين الميثاق..

وانه لامجال أبداً لمتردد أو حاقد أو مشكك وان شعبنا اليوم بحاجة إلى تشابك الأيدي القوية المتكاتفة المتعاونة ذلك ان الأيدي المرتعشة لاتتقوى على البناء..

وإن الميثاق قد أسبغ على مجتمعنا نعمة الحب والتسامح وان مما يفخر به شعبنا في ظل مسيرة الثورة والميثاق ان الديمقراطية سمته الرئيسية واسلوبه الواضح في حكم نفسه بنفسه. وان اليوم لامعتقلات سياسية ولامعتقلين سياسيين وان السجون في مفهوم الثورة والميثاق لن تكون الا للإصلاح الاجتماعي للمنحرفين جنائياً..

وان شعبنا بذلك يجسد تمسكه بالحوار الديمقراطي سبيلاً لإيجاد الصيغة المقبولة للتعايش بين كل أفرادها كما انه لن يسمح بوجود من هو خارج عن صفوفه أو من يحاول استغلال تسامحه للهجوم على ثورته وتقويض إنجازاته..

وان المؤتمر الشعبي العام الإطار المناسب الذي من خلاله يمكن لأي فرد في شعبنا ان يطرح ما يريد ويناقش ما يرغب من آراء وأفكار سياسية في ظل الالتزام بمبادئ الثورة ومضامين الميثاق الذي أجمعت عليه كل جماهير شعبنا..

وان بناء الوطن مسؤولية كل أبنائه وان المستقبل ينتظر منا المزيد من العطاء بالقدر الذي سينال فيه شعبنا المزيد من الخير والازدهار..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى الدفعة الأولى من أفراد الاحتياط العام

٩/٢٩ / ١٩٨٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الكريم..

الإخوة والأبناء من الدفعة الأولى من أفراد خدمة الدفاع الوطني...

يسعدني في هذا اليوم العظيم ان التقى بكم ونحن نودعكم بعد أن شاركتكم زملاءكم في القوات المسلحة والأمن احتفالات العيد الخامس والعشرين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر العظيمة.

هذه المناسبة العظيمة على قلوبنا جميعاً، المناسبة الوطنية التي أخرجت شعبنا من حياة الركود والظلم والجهل و التخلّف إلى حياة التقدم والإزدهار في شتى مجالات الحياة.. ثقافية- وسياسية- واقتصادية- واجتماعية- وعلى مختلف الأصعدة. أيها الإخوة والأبناء..

أنها لحظات تاريخية وعظيمة ان نلتقي اليوم وانتم الرديف والاحتياطي الاستراتيجي لقواتنا المسلحة وقوات الأمن وانتم أيها الإخوة والأبناء الكوادر الفنية والعلمية والتخصصية صرح التقدم الاجتماعي في بلادنا. هذه الكوادر هؤلاء الأبطال البواسل من فلذات اكبادنا هؤلاء هم الثروة الحقيقية قبل استخراج ثروة النفط والمعادن، هم ثروة لا تساويها أية ثروة غير ثروة البشر والتي نعتز بها دائماً و باستمرار بانها هي الثروة الحقيقية، الثروة الوطنية التي نعتز بها ونفخر. ولكن هذه الثروة تحتاج إلى التحصين والتحصيل العلمي وتميمتها وتممية كفاءاتها وقدراتها من أجل ان تبني وتستخرج المعادن والثروات الطبيعية. اذا أهلنا هذه الثروة هي حجر الزاوية لاستخراج كل ما نريد من باطن الأرض، فبناء الانسان هو الأساس قبل كل شيء اذا استطعنا ان نؤهل الانسان ونربيه التربية الحسنة ونحصنه بالولاء وتعميق المفهوم الثوري ومعرفته بالنظام الجمهوري ولماذا النظام الجمهوري... ثورتنا لم تكن ثورة من أجل الاستيلاء على السلطة أو من أجل التربع على كراسي الحكم ولكنها ثورة انسانية.

نحن جنود حملنا بندقية الثورة واشعلناها وهؤلاء ابناؤكم وهؤلاء اخوانكم.. وهؤلاء قادتكم وهؤلاء من حملوا بنادق الدفاع عن الثورة وترسيخ وتثبيت النظام الجمهوري وليس كما تقول القوى الحاكمة ان ثورة ٢٦ سبتمبر ثورة من أجل الاستيلاء على السلطة أبداً.. ثورة دحرت التخلف والتزمت والخرافات والعنصرية والطائفية بكل أشكالها.. هذه هي الثورة المؤسسة والمخلدة في مبادئ ثورة السادس والعشرين من سبتمبر.

هذه ثورة الشعب كل الشعب.. ليست ثورة فئة ولا مجموعة ولا نخبة ولا فصيل ولكن ثورتكم انتم صنعها من الجنوب ومن الشرق من عدن ومن صعدة.. من مأرب ومن الحديدة.. من حجة ومن ذمار من تعز الثوار من مختلف مناطق اليمن.. والذين حملوا بنادق الدفاع عن الثورة هم جيل أبأؤكم وإخوانكم من كل محافظات الجمهورية... لم تكن فئة أو قرية أو قبيلة أو محافظة بعينها هي التي لها النصيب الأوفر الثقل الأكبر في الدفاع عن الثورة.. ولكن كل أبناء شعبنا حملوا بنادق الدفاع عن الثورة.. لماذا؟.. لأننا عانينا وعانى أبأؤنا وأجدادنا من الكبت الرهيب والحقد الدفين في قلوب حكام ذلك الحكم البائد المستبد العفن الذي حرم شعبنا من العلم ومن المعرفة ومن كل وسائل الحياة فالكهرباء لا نجدناها والمدارس لا نجدناها والمصحات لا نجدناها والطرق المسفلتة غير موجودة والإنارة غير موجودة والطب غير موجود كل أبسط حقوق الإنسان لا توجد الحرية غير موجودة كل وسائل الحياة التي يتطلبها هذا الإنسان غير موجودة.

فكما أكدت أنها ثورة إنسانية ويجب ان نعترف هذا المكسب العظيم، هذا المكسب من جذور الاحتياط أين يشتغلون؟ في المؤسسات في الشركات في البنوك كوادر مؤهلة جامعية ثانوية عامة مهنيين فنيين هذه كوادر هذا جيشنا هذا شعبنا هذه مؤسساتنا هذه كوادرنا اليوم نتطلق وندخل المعسكرات ونحمل بنادق الدفاع ونرتدي هذا الكاكي هذا كاكي الشرف هذا كاكي العزة كاكي السيادة كاكي الاستقلال هذا يلبسه المناضلون والشجعان والثوار... الثوار الحقيقيون هذا هو لبس الشجعان لبس من يشعر بمسؤوليته للدفاع عن الثورة وعن السيادة وعن الاستقلال فانتماؤكم إلى هذه المؤسسة شرف كبير وعظيم هذا هو الرديف الحقيقي الذي يمسك المؤسسات يمسك الكهرباء ويمسك المؤسسات الحكومية ويمسك المنشآت والجيش الآخر هو الجيش المحترف الذي يحمل المدافع ويحمل البندقية.

لما تمسك الكهرباء تمسك الصحة تمسك المؤسسات تمسك النقاط تمسك الشرطة تمسك الأمن العام الداخلي في كل محافظات الجمهورية هو جزء من الدفاع عن الثورة هذا هو الاحتياط هذه أهمية الاحتياط. انتم لاتشعرون كم شعبكم فخور بكم وكم ارتفعت رؤوسهم وارتفعت هاماتهم عندما مر الاحتياطي من أمام المنصة الرئيسية..

كما أعتز أشقاؤكم من العرب الذين كانوا يحبوننا ويحبونكم وهي قوة تسر الصديق وتغيض العدو ولكن الشقيق والمحب والصديق يعتز ويرتفع رأسه لان هذه قوة وهذه ثروة لا نعتز بها لليمن فقط ولكن للامة العربية..

انتم أيها الإخوة أيها الأبناء انا اعتبركم سفراء واعتبركم رقابة شعبية واعتبركم جهاز الرقابة والمحاسبة من أجل الحفاظ على الحق العام من أجل الحفاظ على المكتسبات من أجل مراقبة أعداء الثورة المتربصين المتلاعبين المشككين الحاقدين أينما وجدوا. فانتم أيها الجنود البواسل أيها الشجعان انتم أجهزة الرقابة وأجهزة المحاسبة.. القائد العام أو رئيس الأركان أو رئيس الوزراء أو أجهزة الدولة هم بشر هم جنود من جنود الثورة هم مواطنين من مواطني الثورة حكمنا ديمقراطي شوروي ديمقراطي دستوري ينتخب من الشعب اليوم يكون علي عبد الله صالح رئيساً بكرة يكون مواطناً عادياً كم تفتخرون وكم نعتز نحن جنود الثورة كم نعتز عندما يكون الزعماء الأوائل ممن فجروا الثورة بيننا في هذه المنصة يسودها الوثام والمحبة والتسامح نحن شعب عريق أصيل..

أيها الإخوة زخم العيد الـ ٢٥ للثورة هذا الزخم العظيم هذه المنجزات الضخمة هذا أحد المنجزات العظيمة طبعاً منجزات التنمية في الزراعة في الاقتصاد الوطني إعادة سدود وسدود مش سد مأرب، سدود عديدة الآن تبنى وتشيد طرق تسلفت كهرباء فائضة نحن بصدد تحقيق الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية والمواد الضرورية مثل الأسمتت مثل الحديد مثل أشياء كثيرة نحققها محلياً، لان عندنا المواد الخام هذه من أهداف واستراتيجيات الخطة الخمسية الثالثة هذه كلها تأتي تدريجياً كما استطعنا ان نبنيك من الابتدائي إلى الإعدادي حتى تخرجت من الجامعة وأخذت الماجستير والدكتوراه الاقتصاد والبلد تبنى بهذا التدرج..

إذن أنتم صوت الثورة انتم جنود المستقبل انتم حماة التنمية انتم بناء النهضة الاقتصادية الحديثة. وبهذه المناسبة أحببت أن التقي بكم واودعكم واهنتكم ونحن نعتبركم سفراء وقادة واعتبركم رقابة واعتبركم كل شيء في كل المؤسسات..

وبهذه المناسبة العظيمة ولجهودكم وتجاوبكم وشعوركم بالمسؤولية وحبكم ولثقة المتبادلة بيننا وبينكم قررت ان أمنحكم نوط العيد الخامس والعشرين للثورة..

أبنائي واخواني طلبة الدفعة الأولى من الاحتياطي العام اكرر لكم التهنية واتمنى لكم التوفيق والنجاح في أعمالكم وفي إبداعكم وفي ثقافتكم وفي شهادتكم أتمنى لكم التوفيق والنجاح وبهذه المناسبة كلفت الأخ رئيس مجلس الوزراء نتيجة للجهود التي بذلتموها خلال احتفالات العيد الـ ٢٥ للثورة منحكم إجازة لمدة أسبوع مكافأة..

وفي الختام أيها الإخوة أيها الأبناء اشكر كل الإخوة القادة والضباط الذين اشرفوا على إعدادكم وتنظيمكم وبذلوا هذه الجهود فمن الأعماق احبي كل من ساهم من قادة الوحدات والفروع ومؤسسة القوات المسلحة وقادة الكتائب والفصائل في القوات المسلحة على إعدادكم الإعداد السليم نتمنى لكم التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

بمناسبة تخرج عدد من الدفع من المدارس العسكرية

١٢/١٧ / ١٩٨٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الإخوة الخريجون..

أيها الإخوة الحاضرون جميعاً من وحدات وفروع ومدارس القوات المسلحة..

أحييكم في هذه المناسبة الطيبة واهنئ الإخوة الخريجين من المدارس والمعاهد العسكرية الذين يضيفون دماً جديداً داخل وحدات القوات المسلحة متمسكين بالعلم والمعرفة الذي نستطيع به ان نتجاوز الماضي البغيض ونبني ونعمر سواء على صعيد القوات المسلحة والأمن او على الصعيد الاجتماعي أو في مجال التنمية أو في شتى مجالات الحياة. وبالتعليم نستطيع ان نتجاوز كل رواسب الماضي.. كل يوم نشهد انجازاً جديداً، وكل منجز له أهمية فإذا كنا قد احتفلنا في الأسابيع الماضية بمنجز تموي هام واستراتيجي هو مشروع وادي مور في المنطقة الغربية وتدشين تصدير النفط تلك المنجزات العظيمة.. فهذا منجز آخر وهام وعظيم هو تخرج هؤلاء الشباب.. هؤلاء الأسود من المدارس والمعاهد العسكرية يضيفون دماء جديدة إلى القوات المسلحة هذا المبدأ الشريف والعظيم الذي نترجمه اليوم وهو المبدأ الثاني من مبادئ الثورة بناء قوات مسلحة قوية لحماية الثورة والجمهورية وسيادة واستقلال الوطن.

ويأتي هذا البناء الشامخ والعظيم على ايدي هذه الكوادر الوطنية داخل مؤسسة القوات المسلحة والأمن من هؤلاء الأبطال القادة الذين يعملون ليل نهار بدون كلل أو ملل.

فيأسم شعبنا احيي كل من ساهم ويسهم باستمرار داخل المدارس والمعاهد والكليات ووحدات القوات المسلحة.. من هؤلاء الضباط الشرفاء المخلصين الامناء على مكاسب الثورة وحييكم بإسم شعبنا.. ولولا ذلك البناء الأمين والصادق لما ترسخ الأمن والاستقرار وترسخت الوحدة الوطنية واصبحت مؤسسة القوات المسلحة هي النموذج الذي تحتذي به بقية المؤسسات وهي في ترسيخ الوحدة الوطنية البناء السليم في القوات المسلحة الذي يجنبنا أشياء كثيرة يحافظ على مكاسب الثورة ويستمر البناء الشامخ في شتى المجالات..

فإلى مزيد من اليقظة والتحري لسلامة البناء لأنه إذا حافظنا على هذه المؤسسة بالبناء السليم والمسؤول والعلمي سوف نحافظ على بناء كل المؤسسات لانها هي القدوة الحسنة ولا ينفع البناء في أية مؤسسة اقتصادية أو اجتماعية أو تربوية ما لم يكن هناك بناء سليم في داخل مؤسسة القوات المسلحة والأمن لأنها التي بيدها امن وسيادة واستقرار الوطن. هذا البناء العظيم وهذه المنجزات العظيمة هي نتيجة تماسك وحدة القوات المسلحة ونتيجة الوعي السياسي والتطور العلمي.. والتطور لدى افراد القوات المسلحة الذي استطعنا به ان نحقق هذه المنجزات..

مرة ثانية احيي الخريجين واحيي قادة المدارس العسكرية والمعاهد والأسلحة والفروع وادارة التدريب العسكري وهيئة الاركان وكل العاملين في مجال التدريب وكل إخواني وزملائي في القوات المسلحة..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

حديث فخامة رئيس الجمهورية

أثناء الاجتماع السنوي للقيادة العامة

١/١٧ / ١٩٨٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنئ في البداية كل ضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن بالنجاحات التي تحققت خلال العام التدريبي الهادفة إلى تطوير وتمية القوات المسلحة والأمن إدارياً وفنياً وتكتيكياً والتي كانت المشاريع العملية التكتيكية على مختلف المستويات خير دليل على الجهود الجبارة والمتواصلة المبذولة من جميع العاملين في هذه المؤسسة العسكرية وإصرارهم على تنمية القدرة الدفاعية للقوات المسلحة والأمن للذود عن سيادة الوطن واستقلاله وحماية المكاسب العظيمة التي تحققت على مختلف الأصعدة السياسية والتنموية والاجتماعية وغيرها..

ان ما تحقق لبلادنا من منجزات لم تأت بعضا سحرية بل نتيجة نضال وكفاح طويل خاضه شعبنا طيلة ٢٥ سنة من عمر الثورة السبتمبرية الخالدة.. وكذلك بفضل صمود ويقظة أفراد القوات المسلحة والأمن وتحملهم امانة مسؤولية الدفاع عن الوطن وحماية الثورة بكل الإخلاص والصدق والتفاني..وان القوات المسلحة والأمن ستظل وفيه لهذا الدور وحارسة امينة لاهداف ومبادئ ثورة ال٢٦ من سبتمبر الخالدة..

واشدد على أهمية التحلي بالسلوك الثوري، وإن السلوك الثوري نضال وكفاح وإخلاص وإنتاج وعمل مستمر وان الثورة تعني لابناء شعبنا اليمني اليوم طريق ومدرسة ومستشفى وجامعة ومؤسسات ومشاريع تنموية وخدمية متطورة وقوات دفاع وامن قوية كنفوة قادرة على النهوض بمسؤولياتها..

ان شعبنا وقواته المسلحة والأمن سيظلان يناظران من أجل تحقيق المزيد من الإنجازات والتقدم. وانه بفضل الامن والاستقرار الذي تحقق لبلادنا استطاعت مسيرة البناء والنهوض في مجتمعنا ان تتطرق نحو اوسع آفاق النجاح والتقدم محققة لشعبنا النهضة والازدهار في شتى مجالات حياته متجاوزة بذلك حالة البؤس والحرمان والتخلف والقهر التي عاشها شعبنا في ظل عهد الطغيان الامامي الكئيبة..وان ما تشهده قواتنا المسلحة والأمن من قفزات تطويرية كبيرة

في مجال بنائها ورفع مستوى أفرادها وبالذات في مجال البناء النوعي التخصصي ..أؤكد على ضرورة التوسع في تأهيل الكوادر علمياً وعسكرياً في الأكاديميات والكليات والمعاهد والمدارس العسكرية المتخصصة داخل الوطن وفي الخارج.. لان ذلك يمثل الركيزة الأساسية والمنطلق الحقيقي لبناء قواتنا المسلحة والأمن على أسس علمية حديثة تلبى الطموحات والخطط لتكون هذه المؤسسة الوطنية العسكرية قوية متطورة قادرة على استيعاب كافة التقنيات الحديثة والنظريات والعلوم العسكرية المتطورة وبالتالي تكون قادرة على الأداء المقتدر لواجباتها ومهامها الوطنية والقتالية سواء في ميادين القتال أو في ميادين العمل والتنمية..

وان أهمية الالتزام في تنفيذ كافة الخطط والبرامج للارتقاء بمستويات التأهيل والتحصيل العلمي والعسكري للأفراد والصف والضباط والقادة في قواتنا المسلحة والأمن بما يخدم الأهداف في تعزيز مسيرة البناء والتطور العسكري والأمني الشامل..والدفع به نحو اوسع مجالات الاقتدار والنجاح..

ان المكانة الاستراتيجية التي تحتلها بلادنا تفرض علينا جميعاً مسؤوليات جسيمة في المحافظة عليها وبذل المزيد من الجهود للارتقاء دوماً بوطننا بما يتناسب ودوره التاريخي وهو ما يشهده شعبنا في الكثير من التحولات الإيجابية البارزة باتجاه صنع حضرة القوي ومستقبله الأكثر ازدهاراً.. وعلينا ان نحرص دائماً ان يظل دور شعبنا رائداً وحضارياً باستمرار كما عرف عبر التاريخ.. ان المسؤوليات الملقاة على عاتق القيادات الإدارية في كافة مواقع العمل والإنتاج ومنها قطاع القوات المسلحة والأمن. وان دورها ومسؤولياتها كبيرة وهامة حيث أنها تعطي بسلوكلها وتصرفاتها النموذج الذي يقتدي به الآخرون في أي موقع كان.. وأهمية ان يتصف الجميع بالحس الوطني الصادق والعمل الدؤوب من اجل التأهيل العلمي الرفيع والقدرة على تطوير الذات والإخلاص والتفاني في أداء الواجبات والمهام.. وان ما تحقق لشعبنا من مكاسب وإنجازات عظيمة عبر الـ ٢٥ عاماً من عمر ثورتنا إنما جاء بجهد وتضحيات وبذل وتقان ويقظة مستمرة..ان كافة مراهنات الأعداء الخاسرة في إعاقه مسيرة شعبنا التنموية قد فشلت بفضل صمود كل الجماهير ويقظة القوات المسلحة والأمن وتحقق لمسيرتنا التنموية الكثير من الثبات والاستقرار والانطلاق صوب ما ينمي .. ويعزز من قدرات البناء الوطني الشامل في كافة المجالات..

وعلينا جميعاً ان نتمسك دوماً بالمبادئ الثورية وبالإخلاص في التعامل في حل كافة قضايانا وفي التعامل مع الآخرين.. وان كل ما تحقق من المنجزات هو بفضل تعاون الجميع وتكاتفهم وشعورهم بالمسؤولية الوطنية.. فالجهد الاقتصادي مرتبط بالجانب العسكري والامني لانه لايمكن ان تنجح الخطط والبرامج الاقتصادية ما لم تكن هناك قوات مسلحة متطورة ومقتدرة وأمن قوي لحماية مسيرة التنمية والإنجازات وللحفاظ على أمن الوطن والمواطنين وهيئة

المناخات المناسبة لتحقيق كل ما يتطلع إليه أبناء الشعب من حياة حرة كريمة. وان الانتخابات القادمة لمجلس الشورى التي ستشهدها بلادنا في الأشهر القادمة مهيبة بالجميع ان يتحملوا مسؤولياتهم الوطنية في المساهمة الفعالة لضمان نجاح الانتخابات والدفع بالعناصر المؤمنة بالثورة وبالنظام الجمهوري الخالد الذي ضحى شعبنا من أجله بألاف الشهداء.. وان الديمقراطية والحريات التي يتطلع إليها شعبنا بحاجة إلى رجال لحمايتها.. يتحلون بالإخلاص والعفة والشرف والقناعة.. وأؤكد على أهمية توعية الجماهير باعتبار ذلك يعطي الضمانات القوية لاستمرارية نجاحات وانتصارات الثورة والنظام الجمهوري.. وان قواتنا المسلحة والأمن ظلت تعطي القدوة في الشجاعة والتحمل والإخلاص والإسهام الإيجابي وحسن الاداء للواجبات والمهام وانها ستظل كذلك لأنها مؤسسة الشعب الكبير واداة الثورة الفاعلة في البناء والعطاء الوطني الخلاق.. وان عملية البناء النوعي المقترن القائم على أساس العلم والمعرفة وتطوير القدرات قد اعطى نتائجه الإيجابية المثمرة على صعيد الاداء والكفاءة في قواتنا المسلحة والأمن مؤكداً بأن ذلك سيظل يمثل استراتيجية ثابتة للارتقاء بمستوى هذه المؤسسة الوطنية الشامخة وتطويرها والانطلاق بمسيرة البناء فيها قدماً إلى الأمام تجسيدا وترجمة للهدف الثاني من أهداف ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر الخالدة ومضامين الميثاق الوطني وتعزيزاً لدورها العظيم في مجالات الدفاع والبناء الوطني.. في الختام أحث الجميع على مواصلة الجهود وبذل المزيد من العطاء والتفاني كل في موقعه في سبيل إيجاد وتطوير هذه المؤسسة الوطنية العظيمة مؤسسة القوات المسلحة والأمن وخدمة وطننا اليمني الغالي وحماية أمنه واستقراره والتصدي لكل أعدائه والمتربصين به أياً كانوا..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

التي دونها أثناء افتتاح المعهد العالي لضباط الشرطة

م ١٩٨٨ / ٣/٣

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني أن أفتح هذا الصرح من صروح العلم والمعرفة/ المعهد العالي لضباط الشرطة/ الذي يضاف إلى بقية الصروح العلمية في بلادنا والتي تعتبر من اهم مكاسب ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة، والهادفة إلى رفع مستوى الإنسان في هذا الوطن ورفع وتطوير قدرته لمواجهة العصر والانتقال من سنوات الجمود والتأخر إلى مرحلة التقدم والتكنولوجيا.. أبارك لشباب وطننا كل الخطوات الرامية إلى تأهيله وإعداده للمساهمة في خدمة الوطن وحمايته..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء الجلسة الإفتتاحية للقاء الموسع لأعضاء المؤتمر الشعبي العام
من ضباط القوات المسلحة والأمن

٤/٤ / ١٩٨٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

يسرني أن أعرب عن سعادتي بحضور هذا اللقاء الأول لأعضاء المؤتمر الشعبي العام من ضباط القوات المسلحة الذي ينعقد ضمن اجتماعات الدورة الإعتيادية الثانية للمؤتمرات الفرعية في النواحي والمدن ومراكز محافظات الجمهورية وأمانة العاصمة، حيث يعتبر هذا اللقاء خطوة متقدمة في العمل السياسي المنظم المؤطر بالمؤتمر الشعبي العام الملتزم بفكر الميثاق الوطني في صفوف القوات المسلحة والأمن التي كانت ولا تزال السبابة إلى كل عمل وطني من شأنه رفعة الوطن وتطوره وازدهاره...

وإني سعيد جداً بما وصلت إليه القوات المسلحة والأمن من مستوى متطور في الجوانب القتالية والتسليحية والتنظيمية والعلمية والثقافية بفضل الجهود المخلصة والصادقة الأمر الذي مكنها من أن تسهم بفعالية كبيرة في مسيرة التنمية الشاملة وفي ترسيخ الأمن والاستقرار. وان ذلك لا يعني اننا وصلنا إلى ما يريده شعبنا لقواته المسلحة والأمن، بل يحتم علينا مضاعفة الجهود لمزيد من التطور والوصول بهذه المؤسسة الوطنية إلى المستويات المتقدمة للجيش المتطورة وذلك بالتكثيف من التأهيل والإعداد والتدريب والتوعية لايجاد المقاتل القوي بإيمانه وكفاءته العلمية وقدرته على استيعاب كل جديد في التسليح والتقنية والنظريات العسكرية لتكون قواتنا المسلحة والأمن أكثر قدرة على أداء واجباتها على المستوى الوطني بما يمكن شعبنا من تحقيق طموحاته وتطلعاته في التنمية والديمقراطية والوحدة.

وعلى المستوى القومي والإسلامي في الدفاع عن الأوطان والكرامة والشرف إسهاماً في أن يسود السلام والأمن بلادنا وكل البلدان الشقيقة من منطلق كوننا في هذا الجزء من الوطن العربي الإسلامي دعاة سلام ودعاة وحدة ودعاة حب ووثام ودعاة خير..

ولا تغيب عن بالنا الأهمية القومية التي تمثلها عملية التربية السياسية والعسكرية للمقاتل ليزداد كفاءة ومقدرة وصلابة في مواجهة التحديات التي تواجه بلادنا وشعبنا وذلك بروح الوفاء للمسؤولية التي يتحملها كل فرد في القوات المسلحة والأمن في حماية الوطن والدفاع عن سيادته واستقلاله والحفاظ على المكتسبات الوطنية التي حققها شعبنا بجهد وعرقه ومثابرته...

وأدعوكم إلى مضاعفة الجهود في تكثيف برامج التوعية والتثقيف المنطلق من عقيدتنا الإسلامية ومبادئ وأهداف الثورة ومضامين الميثاق الوطني وعلى ضوء ما حدده برنامج العمل السياسي للمؤتمر الشعبي العام.

وعلى ضرورة أن يتحمل الإخوة أعضاء المؤتمر الشعبي العام في القوات المسلحة والأمن الدور الأكبر في تعزيز مسيرة العمل السياسي وتنمية وعي افراد القوات المسلحة والأمن وإدراكهم بجسامة مسؤوليتهم الوطنية المقدسة في الدفاع عن الدين والوطن والثورة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته الكلية البحرية

م ١٩٨٨ / ١٢/٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة جنود وصف وضباط

أود أن أعبر عن تقديري للجهود التي تبذل في سبيل رفع مستوى التأهيل والأداء في مختلف مواقع البناء الوطني وإعداد الإنسان بما يجعله قادراً على التعامل مع وسائل العصر المتطورة وفقاً للخطط والبرامج المعدة.. وأؤكد على أهمية استمرار بذل الجهود في سبيل تحقيق أهدافنا الوطنية التي رسمتها ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة وأكدتها مضامين ميثاقنا الوطني.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر (أبو موسى)

م ١٩٨٨ / ١٢/٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة جنود وصف وضباط

يسعدني ان التقي بكم وأعبر عن إرتياحي للمستوى المتطور الذي وصلت إليه قواتنا المسلحة والأمن في مجال تعزيز كفاءتها بما يحقق لها المزيد من الاقتدار والقوة للنهوض بواجباتها ومسؤولياتها الوطنية في الدفاع عن الوطن وحماية إنجازات ومكتسبات الشعب الثورية الميثاقية.. وأؤكد على أهمية مضاعفة الجهود والعطاء في مختلف مواقع العمل والإنتاج، للوصول الى المزيد من تحقيق الغايات المنشودة والأهداف التي يتطلع إليها شعبنا على درب النجاح والتقدم والنهضة..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في الدارسين في كلية القيادة والأركان

١ / ٢٥ / ١٩٨٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الدارسون..

اننا نشيد بما حققته الكلية على صعيد الإعداد والتأهيل العالي للكوادر العسكرية لقواتنا المسلحة.. وننوه الى أنها تمثل قلعة علمية وعسكرية شامخة رفدت مسيرة البناء والنهوض في قواتنا المسلحة بالعناصر الكفؤة والمؤهلة علمياً وعسكرياً، بما عزز من اقتدارها على التعامل مع أحدث الوسائل والتقنيات العسكرية المعاصرة، وهو ما تأكد من خلال المستوى المتقدم الذي عكسه عطاء الخريجين من هذه الكلية.

أن ذلك يعزز الثقة على تحقيق كافة الطموحات والتطلعات التي ننشدها لقواتنا المسلحة والأمن، في أن تكون دوماً قوة الشعب والوطن والثورة وحامية لكل الإنجازات والمكاسب الثورية في الوطن.

وأحث الإخوة الدارسين على بذل المزيد من الجهد والمثابرة في مجال التحصيل العلمي. وأن يكونوا قدوة في الانضباط العسكري والحرص على متابعة كل جديد في مجال العلوم العسكرية وغيرها من المجالات العلمية، بما يرفع من مستواهم العلمي ويؤهلهم للنهوض بواجباتهم الوطنية والعسكرية بكفاءة واقتدار.

وأعبر في ختام كلمتي عن شكري وتقديري لإدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس على الجهود المخلصة التي يبذلونها لإعداد وتأهيل الدارسين في الكلية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

محاضرة فخامة رئيس الجمهورية

امام ضباط القوات المسلحة والأمن
في اللقاء الموسع بقاعة الشوكاني الكبرى

٣/٢٨ / ١٩٨٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني في هذا اللقاء أن أطلع الإخوة ضباط القوات المسلحة والأمن على أهم المستجدات والقضايا على الساحة الوطنية والعربية خاصة وقد سبق لنا اللقاء مع العديد من المؤسسات الدستورية والأجهزة الرسمية والشعبية وقيادات العمل السياسي والشعبي الذين تم إطلاعهم على ما تشهده ساحتنا الوطنية من تطورات ومستجدات وما تم إنجازه على الصعيد الوطني والقومي وفي مقدمة ذلك إنشاء مجلس التعاون العربي.. وشرح أبعاده ودوره المستقبلي. حيث أؤكد على أهمية التفاعل مع كافة الخطوات والجهود المبذولة حالياً لتطوير قواتنا المسلحة والأمن وإعادة تنظيمها على أسس أكثر تطوراً وكفاءة وحيادية وأشير الى ضرورة الاستفادة من كافة الخبرات في هذا المجال سواء من الدول الشقيقة أو من الدول الصديقة.. أن إعادة التنظيم لقواتنا المسلحة والأمن يأتي مواكباً للتطورات الكبيرة التي تشهدها القوات المسلحة والأمن سواء من حيث تأهيل الكوادر أو امتلاك العتاد والتجهيز القتالي الحديث والكفاء.

وننوه الى القفزات الهائلة التي حققتها قواتنا المسلحة والأمن على صعيد بنائها ورفع مستوى اقتدارها وكفاءتها.. وأؤكد بأنها تمثل صمام الأمان لمسيرتنا الثورية والقوة الضاربة التي يمتلكها الشعب للحفاظ على إنجازاته ومكاسبه وحماية سيادته واستقلاله الوطني وتعزيز اقتداره لمواصلة البناء والنهوض الحضاري في ظل مسيرة ثورة ٢٦ من سبتمبر الخالدة. وأشير الى ما حققته أجهزتنا الأمنية من تطور مستمر وكفاءة متنامية عززت من دورها في النهوض بواجباتها في تعزيز جوانب الطمأنينة في المجتمع ومكافحة الجريمة وكافة الظواهر المخلة بالأمن.

وأؤكد على أهمية التنسيق والتكامل بين القوات المسلحة وأجهزة الأمن المختلفة في القيام

بواجباتها بما يكفل تحقيق أعلى قدر من الكفاءة والنجاح في أداء المهام الوطنية الموكلة الى كل منهما في تكريس الأمن والاستقرار والتصدي لاعداء الوطن والثورة وأعداء التقدم الاجتماعي والسياسي في بلادنا والحفاظ على المكاسب والإنجازات الثورية العظيمة التي حققها شعبنا عبر مسيرة ثورته السبتمبرية الخالدة..

أن هذه المكاسب والإنجازات والمنابر الديمقراطية المتعددة التي يملكها شعبنا اليوم ما كانت تتحقق لولا تلك التضحيات الجسيمة التي قدمها شعبنا من خيرة أبنائه الشهداء الأبرار وعرق المناضلين الشرفاء الذي استبسلوا على قمة كل جبل وسهل وواد في سبيل انتصار إرادة الشعب في الثورة والحرية و التقدم.

إن ذلك كله يحتم علينا جميعاً الوفاء لتلك التضحيات وتحقيق تلك الآمال والأهداف العظيمة التي قدمت من أجلها تلك التضحيات الغالية، لكي يعيش شعبنا حراً كريماً متقدماً مترجماً إرادته الحرة في الاستقلال والبناء الوطني.

إن ثورة ٢٦ سبتمبر الخالدة هي الميلاد الحقيقي لشعبنا ولولا سبتمبر الثورة لما تحققت كل هذه الإنجازات العظيمة سواء على الصعيد السياسي أو الديمقراطي أو التنموي أو الاجتماعي أو العسكري أو على أي صعيد آخر. وبفضل سبتمبر الثورة انطلقت مسيرة شعبنا تتراد آفاقاً واسعة ورحبة نحو التطور والتقدم والتواصل مع تلك الحضارة الشامخة التي بناها الأجداد العظام.

إن ما حققه شعبنا من إنجازات مستمرة على مختلف أصعدة البناء الوطني وما أحرزته بلادنا من نجاح ومكانة مرموقة لدى شعوب العالم الشقيقة والصديقة يستثير مكامن الحقد لدى الأعداء الذين يحاولون عبر الكثير من الخطط والمحاولات اليائسة إعاقة مسيرة النهوض والتطور لشعبنا ومن تلك المحاولات تشجيع ظاهرة التهريب التي هي عمل تخريبي ضد الثورة والوطن وضد اقتصادنا الوطني.. وأدعو كافة المواطنين والأجهزة المختصة الى التصدي لهذه الظاهرة التخريبية بحزم والضرب بيد من حديد ضد كل من يحاول العبث بمكتسبات الثورة وإنجازاتها والإضرار باقتصادنا وتوجهاتنا الوطنية.. وأؤكد على أهمية الدور الذي يجب أن ينهض به رجال القوات المسلحة والأمن في مكافحة التهريب بكل أشكاله وقطع دابر المهربين.

على الجميع في القوات المسلحة والأمن توظيف معارفهم وتحصيلهم العلمي والعسكري في خدمة مجتمعهم وحل قضاياهم والارتقاء بمستوى العمل ومواكبة مجمل التطورات التي شهدتها مجتمعنا في كافة المجالات والالتزام بتطبيق القوانين وتنفيذ الأحكام الصادرة.. وخدمة المواطنين وعدم التدخل فيما ليس من اختصاصهم..

إن أي قصور أو سلبية يعطي فرصة لأعداء الثورة في التدخل فيما ليس من اختصاصهم.. وأن أي

قصور أو سلبية يعطي فرصة لأعداء الثورة في تحقيق مآربهم الخبيثة ليضربوا الثورة من الداخل. علينا أن نحارب كل موروثات الماضي البغيض وأن نبذل كل الجهود والطاقت لبناء مجتمعنا الناهض على أسس سليمة وقوية تكفل لمسيرة تطوره المزيد من الانطلاق والنجاح والافتتار. إن إعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني تمثل الهم الأكبر لكل جماهير شعبنا اليمني والهدف الإستراتيجي الذي سيتواصل النضال من أجل تحقيقه وترجمته وفاء لتضحيات شهداء الثورة اليمنية وترجمة لأعلى أمانى الشعب في قيام الدولة اليمنية الواحدة.

إن إعادة تحقيق وحدة الوطن الضمانة الأساسية للقضاء على كل مظاهر الفرقة والتجزئة والسبيل الأمثل لاستعادة أمجاد الحضارة اليمنية الشامخة.. وأؤكد بأن جماهير شعبنا اليمني تتطلع بكل الأمل واللهفة الى بناء يمن كبير موحد قوي يقف أمام كل التحديات أياً كان شكلها أو نوعها.. قادر على الحفاظ على استقلال الوطن ومبادئ الثورة اليمنية ومكاسبها وإنجازاتها، لأن في الوحدة العزة والقوة والكرامة والتقدم وفي الوحدة الأمان والاطمئنان والرخاء والمجد. وأؤكد على أهمية أن يتحمل الجميع في الشطرين قيادات ومؤسسات وجماهير مسؤولياتهم الوطنية والتاريخية في السعي الحثيث والجاد من أجل إنهاء حالة التشطير وإعادة وحدة الوطن اليمني على أسس قوية وراسخة.

إن مجلس التعاون العربي قد ارتكز على رصيد كبير من علاقات الإخاء بالتعاون بين الأقطار الأربعة المؤسسة له وهو يمثل ثمرة إيجابية للتفاهم الأخوي والنوايا الصادقة الخيرة لقادات الأقطار الأربعة التي وجدت في قيام المجلس الإطار المناسب للدفع بالعلاقات الأخوية القائمة ومجالات التعاون المشترك بين الأقطار الأربعة الى أفاق أكثر تقدماً وعطاء بما يحقق تطلعات شعوب أقطار مجلس التعاون العربي في تعاون وتكامل أكثر شمولية ويترجم أمانى جماهير أمتنا العربية في تعزيز مسيرة العمل العربي المشترك وتحقيق الوحدة العربية الشاملة.

إن القوى المعادية لامتنا العربية تسعى بكل إمكانياتها للوقوف ضد أية محاولة جادة تحقق للأمة العربية وحدتها وأمنها وتمكنها من حماية مصالحها والحفاظ على استقلالها وسيادتها.. وهي تحاول اليوم تجديد أجهزتها الإعلامية والاستخبارية لمحاربة قيام مجلس التعاون العربي وإثارة المخاوف والشكوك حوله والترويج بأنه يشكل محوراً سياسياً.

لقد أكدنا في أكثر من مناسبة كما أكد أخواني قادة مجلس التعاون بأن المجلس لا يشكل محوراً أو تكتلاً سياسياً ضد أحد، فمجلس التعاون العربي أنشئ ليخدم أقطاره وليخدم أهداف أمتنا العربية ويحقق لها المزيد من التضامن والافتتار ويحقق لشعوبها المزيد من الرخاء والتقدم.. وهو إطار عملي مناسب لتعاون إيجابي فعال ومثمر بين أقطار المجلس بشكل خاص وبين كافة شعوب أمتنا العربية، ولقد باركته جماهير أمتنا العربية واحتفت به وأيدته تأييداً مطلقاً لأنه ترجمة عملية لتطلعاتها في التضامن والوحدة.

وأؤكد على أهمية التحلي بالمزيد من اليقظة والوعي والحرص للحفاظ على هذا المنجز القومي ورعايته والانطلاق به نحو آفاق أكثر تقدماً وعطاءً لصالح شعوبه وجماهير أمتنا على امتداد الوطن العربي الكبير.

أتمنى للجميع المزيد من التوفيق والنجاح في أعمالهم وأؤكد على أهمية بذل المزيد من الجهود والتحلي بالمزيد من اليقظة والوعي في أداء أعمالهم والنهوض بواجباتهم في كل موقع تواجدوا فيه خدمة للوطن وللشعب والثورة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

امام عدد من ضباط القيادة العامة
لل قوات المسلحة ووزارة الداخلية

م ١٩٨٩ / ٤/٩

بسم الله الرحمن الرحيم

أرحب بالحاضرين وبارك لهم ولكل أبناء شعبنا وأبطال قواتنا المسلحة والأمن الصامدين في مواقعهم ومعسكراتهم ومعاهدتهم من أجل الوطن والشعب والثورة بمناسبة عيد الفطر المبارك، التي يحتفل بها شعبنا في أجواء راسخة من الأمن والاستقرار والتقدم والازدهار وصولاً الى تحقيق كل تطلعات وطموحات شعبنا في التنمية والديمقراطية والحرية والوحدة. واعبر عن تقديري واعتزازي بالمواقف الوطنية الشجاعة لأفراد قواتنا المسلحة والأمن أينما كانوا في مواقع الشرف والبطولة والذين بفضل يقظتهم واستعدادهم العالي وتضحياتهم المستمرة ينعم شعبنا بالأمن والأمان ويتوالى تحقيق الإنجازات في مختلف المجالات.

إن معنى العيد بالنسبة للقوات المسلحة والأمن هو البذل والعطاء والمزيد من الجهد من أجل أن يظل الوطن السبتمبري شامخاً مستقلاً.. ويبقى الشعب حراً كريماً. واعبر عن شكري لكل الجهود المبذولة من الجميع للتصدي لكل السلبات والحد من المخالفات باعتبار ذلك واجباً وطنياً يتحمل مسؤوليته الجميع.. واشيد بالروح الوطنية العالية التي يتمتع بها المواطنون وتجاوبهم مع كل قرارات وتوجهات الدولة الرامية الى المزيد من ترسيخ أسس القانون والنظام في مجتمعنا، بما يعود بالخير والمصلحة على كل أبناء الشعب.

وأهيب الجميع أن يتفاعلوا مع كل التطورات والمستجدات، وأن يحسنوا من مستوى الأداء والإنتاج كل في مجال تخصصه وفي موقع عمله باعتبار إن المسؤولية مشتركة وكل يؤدي دوره وجهده في بناء الوطن وتقدمه وقوته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

لقادة القوات المسلحة

م ١٩٨٩ / ٨/٥

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني ان التقى بكم وأحب ان أؤكد على اهمية المرحلة الانتقالية الجديدة التي تمر بها قواتنا المسلحة والأمن في مجال بنائها وتنظيمها تعزيزاً لقدراتها الدفاعية وتحسيناً لمستويات الأداء فيها سلماً وحراباً..

واشير إلى ان قواتنا المسلحة والأمن ظلت حريصة على مواكبة كل التطورات في المجال العسكري ومستوعبه كل جديد في عالم السلاح والتقنيات العسكرية وفي مختلف العلوم والنظريات العسكرية وذلك بما يؤهلها دوماً للقيام بواجباتها ومهامها الوطنية والقتالية في الدفاع عن الوطن واستقلاله وسيادته والحفاظ على الأمن والاستقرار وحماية كل المنجزات والمكاسب الثورية التي تحققت لشعبنا في ظل مسيرته الثورية الميثاقية. واشيد بالقفزة النوعية المتقدمة التي حققتها قواتنا المسلحة والأمن في كافة مجالات البناء والتطوير إعداداً وتأهيلاً وتنظيماً وتجهيزاً. وقواتنا المسلحة والأمن تركز اليوم في بنائها على قواعد صلبة ومتطورة جعلت منها الصرح الشامخ والقوة الضاربة التي يعتز بها الوطن والشعب.. وأؤكد بان ذلك لم يأت وليد صدفة أو ضربة حظ بل جاء ثمرة نضال طويل وجهود شاقة دؤوبة من اجل الوصول بقواتنا المسلحة والأمن الى ذلك المستوى المتقدم الذي أهلها لامتلاك الاقتدار الكافي لاداء دورها وواجباتها على المستوى الوطني والقومي..

وأؤكد أن ذلك يستدعي مواصلة بذل أقصى الجهود وتضافرها من اجل تحقيق المزيد من النجاحات والإمام بكل جديد في مجال تنظيم وتطوير القوات المسلحة والأمن سواء في مجال التجهيزات القتالية أو في مجال التشريعات القانونية والتنظيمات العسكرية وتحسين مستويات الأداء والتأهيل..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

بمناسبة الاحتفال بتخريج الدورة التاسعة أركان بتعز

م ١٩٨٩ / ١٠/٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنئ الإخوة الخريجين على النتائج الجيدة التي حققوها أثناء دراستهم مقدراً الجهود التي بذلت من قبل المعهد وهيئة التدريس. وأعبر عن ثقتي من أن الإخوة الخريجين سوف يعملون على ترجمة ما تلقوه من معارف وعلوم علمية وعملية إلى واقع ملموس. إننا على ثقة من أن الإخوة الخريجين سيشعرون بمسؤولياتهم ويتفاعلون مع المعطيات الجديدة والتطورات الكبيرة التي تشهدها القوات المسلحة بصفة مستمرة.

إن عملية البناء متواصلة ومتطورة كل يوم وكل شهر وكل عام وفي جميع المجالات وفي اتجاه أفقي سواء في مجال القوات المسلحة والأمن أو في المجال التنموي فلا تنمية إلا ببناء مؤسسة عسكرية قوية ومسؤولة ولا بناء اقتصاد وطني مزدهر إلا بوجود هذه المؤسسة القوية التي تستطيع حماية مكتسبات الثورة ومنجزات الشعب.

إن التطورات والتحويلات التي تشهدها بلادنا في ظل مسيرة الثورة تتطلب المزيد من الجهد والعمل الدؤوب والمخلص للحفاظ على المكاسب التي تحققت لشعبنا والعمل على تميمتها وإثرائها..

إن النقلة التي شهدتها مؤسسة القوات المسلحة والأمن منذ العام ١٩٨٢م كبيرة .. أؤكد على أهمية العمل على مواكبة هذه التطورات بما يحقق الهدف المنشود منها.

إن القوات المسلحة قطعت شوطاً كبيراً في مجال التدريب والتأهيل العلمي.. كما أنه إلى أن قانون خدمة الضباط وشروط الترقيات وشروط الابتعاث لا تسمح ببقاء الضباط دون تأهيل. إن العالم يشهد مرحلة تطور كبير في مجال الأسلحة لذا أؤكد على أهمية اكتساب الخبرة بشكل مستمر لمسايرة التطور ومواكبته بحيث تصبح قواتنا المسلحة قادرة على استيعاب كل جديد والتعامل معه.

نحن دعاة سلام وأمن واستقرار ولا نضمّر الشر لأحد ولكن من حقنا أن نحصن أنفسنا بالعلم وبالمعارف العسكرية وبتقوية الاقتصاد الوطني وتعميق الوحدة الوطنية، ونعد قواتنا المسلحة

إعداداً جيداً للحفاظ على سيادة واستقلال الوطن والحفاظ على مكاسب الثورة والقضاء على مخلفات الماضي البغيض وبناء الجيل الجديد.

وأؤكد أن الشعب هو صاحب المصلحة الحقيقية وهو مالك كل شيء وأن الفرص متاحة للأجيال، نحن أديننا دوراً نستمر في أدائه حتى נוّهل أبناءنا وجيلنا الجديد ليحل محلنا ويكون خلفاً صالحاً وطنياً وسبتمبرياً يحترم التضحيات ويحترم الشهداء وتضحيات إخوانه ومناضليه الذين سبقوا على هذا الدرب.

سنستمر وسنواصل المسيرة والنضال والكفاح لنبني البناء السليم والمسؤول وعليكم مسؤولية بناء وحداتكم في مختلف المراكز القيادية التي تشغلونها على مستوى الفصيلة أو الكتيبة أو اللواء أو الفيلق.

وأؤكد على أن العمل الوطني مطلوب من الجميع وعلى مختلف المستويات وأن على كل واحد منا أن يستوعب المعارف ويطورها وبالتالي يطبقها على أرض الواقع.

وأشدد على أن يضع الجميع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار ونبذ المصالح الشخصية والأنانية والغرور وتحمل مسؤولية البناء الوطني السليم والحفاظ على الوحدة الوطنية وأتمنى للخريجين التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

بمعسكر الحمزة

م ١٩٨٩ / ١١ / ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الجنود والصف والضباط..

اهنئ أفراد المعسكر على ما حققوه من نجاحات كبيرة أثناء تنفيذهم لمشروعهم التكتيكي. إن ذلك النجاح هو تجسيد حي للمستوى المتقدم الذي وصلت إليه في نواحي التدريب والتأهيل والاعداد، وفي الجاهزية القتالية العالية والخبرات الجيدة التي انعكست نتائجها في ميادين التدريب وهو ما يعزز الثقة في اقتدار قواتنا المسلحة و الأمن الباسلة على اداء كافة واجباتها ومهامها الوطنية سلماً وحرباً.

وأؤكد على أهمية مواصلة العطاء والبذل والارتقاء المستمر بمستويات التدريب والتأهيل العلمي والعسكري وتعزيز الكفاءات القتالية بالمزيد من تنفيذ المشاريع والمناورات التكتيكية التي ترفد مسيرة البناء لقواتنا المسلحة بالمزيد من المعارف والخبرات القتالية المطلوبة.

وأشيد بالروح المعنوية العالية والانضباط الجيد الذي يتحلى به أفراد المعسكر في ادائهم لواجباتهم. وأؤكد على أهمية التحلي دوماً باليقظة والاستعداد والجاهزية العالية والحرص على الصيانة المستمرة للآليات والمعدات والأجهزة المتقدمة التي تمتلكها قواتنا المسلحة والأمن.

وأؤكد على أهمية الاستيعاب الدقيق لمعرفة جوانب الاستخدام لها بأفضل الطرق العلمية الصحيحة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

بالقيادة العامة للقوات المسلحة

١ / ١ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني أن أفتتح هذا الاجتماع وأهنئ الجميع بالعام الجديد عام ١٩٩٠م والذي سيكون عام الوحدة والتقدم والازدهار.

وأؤكد بأن ما تحقق من نتائج إيجابية على صعيد العمل الوحدوي يمثل مكسباً عظيماً لثورتنا سبتمبر وأكتوبر ولجماهير الشعب اليمني التي ظلت ترى الوحدة التجسيد العظيم لانتصاراتها وأهدافها.

إن كل الاتفاقيات الوحدوية التي تم التوقيع عليها سواء في القاهرة أو طرابلس أو الكويت أو صنعاء أو عدن أو تعز قد مهدت الطريق لاتفاق عدن التاريخي في الـ ٣٠ من نوفمبر والذي انتقل بالوحدة اليمنية إلى آفاق جديدة متقدمة وهياً المناخات المناسبة لإعادة الالتحام إلى الوطن الذي شطرته الإمامة والاستعمار.

إن طريق الوحدة لم يكن سهلاً أو مفروشاً بالورود، لأن أعداء اليمن وأعداء الوحدة لن يروق لهم أبداً أن يتوحد اليمن، لأنهم يريدون له أن يكون مشطراً وضعيفاً وغير قادر على النهوض بدوره الحضاري والقومي والإنساني.

ولكن بفضل كل الجهود الوطنية والمخلصة في الوطن اليمني استطاعت مسيرة الوحدة أن تصل إلى هذا المستوى المتقدم من الإنجاز في ظل مناخات من الثقة والتفاهم وفي أجواء ديمقراطية وسلمية وحرص مشترك يستهدف مصلحة اليمن أولاً.

إن الوحدة ليست مجرد قرار سياسي أو مزاجي لقيادة الشطرين بل هو ترجمة لإرادة الجماهير اليمنية وتلبية لطموحاتها وتجسيد لنضالها في سبيل التحرر من حكم الأئمة في الشمال والاستعمار في الجنوب. حيث ناضل الشعب اليمني في شماله وجنوبه جنباً إلى جنب من أجل أن يحقق لنفسه الحرية والاستقلال والعزة والتقدم.

وأؤكد بأن المناخات الآن مواتية تماماً لتجسيد هذا الهدف الاستراتيجي العظيم للثورة اليمنية

في واقع الإنجاز الفعلي وأن ما تشهده الساحة اليمنية الآن من تفاعلات وطنية صادقة في إطار ترجمة اتفاق عدن التاريخي والانطلاقة الجادة لإعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني على أسس سلمية وراسخة.

أدعو كافة أبناء الشعب اليمني- وفي الطليعة أفراد القوات المسلحة والأمن على امتداد الوطن اليمني الواحد- إلى التحلي بمزيد من اليقظة والوعي والحرص في مواجهة أعداء الوحدة وكل من يشككون في نهجها الوطني الصادق.

إن القوات المسلحة والأمن هي رمز الوحدة الوطنية وقوة الشعب والوطن كله وهي وكما انتصرت لمسيرة الثورة اليمنية سوف تنتصر للوحدة اليمنية.

وعلى أبناء هذه المؤسسة الوطنية أن يتحملوا مسؤولياتهم بروح الوطنية الثورية والالتزام الصادق بمبادئ الثورة اليمنية والانتماء لليمن الواحد.. وأن يعمل الجميع بروح الفريق الواحد من أجل مصلحة اليمن كله.

إن الثورة هي ثورة العطاء والتجديد وهي مستمرة لترجمة أهدافها في كافة مجالات البناء التتموي والديمقراطي والإداري والاجتماعي وغيرها من المجالات.

وأشيد بما تحققت من نتائج على صعيد تحقيق التقارب والتنسيق والتكامل بين القوات المسلحة والأمن في الشطرين وعلى طريق الدمج وقيام جيش اليمن الموحد.

ونؤكد بأن القوات المسلحة اليمنية سوف يتعزز اقتدارها في ظل دولة الوحدة وستظل ودية ومخلصة لواجباتها الوطنية المنطلقة من أهداف الثورة اليمنية ومبادئ دستور دولة الوحدة ومن التوجيهات الوطنية الهادفة إلى النهوض بالوطن اليمني وتحقيق العزة والاستقرار والتقدم والازدهار له.

ربما أن هناك الكثير من التساؤلات تطرح الآن حول موقع مهام القوات المسلحة والأمن في ظل الحديث عن قرار التعددية في ظل الوحدة. وما ينبغي أن نؤكد عليه هنا أن التعددية الحزبية في ظل دولة الوحدة لن تكون بمثابة الباب المخلوع بل ستؤطر بقوانين وفي ظل وجود ضوابط وميثاق وطني يؤكد على مبادئ الولاء للشعب والوطن والثورة ويجنب الوطن الانزلاق إلى أية مخاطر أو صراعات بين الأحزاب.

وأؤكد على أهمية حماية مؤسسة الجيش من الانتماءات الحزبية. ينبغي على القوات المسلحة أن لا تكون تابعة لأي حزب فهي ملك الشعب كله، ودورها حماية الشعب والثورة ومنجزاتها والحفاظ على أمن الوطن واستقلاله وسيادته والحفاظ على المؤسسات الشرعية والدستورية في البلاد وهي التجسيد الحقيقي للوحدة الوطنية في إطار اليمن الواحد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

بأفراد معسكر الحرية

٢/١٧ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن سعداء بزيارة هذا المعسكر والالتقاء بكم وشعبنا اليمني يشهد خطوات وحدوية هامة.. فالوحدة اليمنية فيها العزة والكرامة لشعبنا.. إنهاء الأوضاع السابقة والتوتر.. واكبر دليل على جدية العمل الوحدوي هو سحب القوات من مواقع الأطراف وإعادتها إلى الثكنات لإعادة تدريبها وإعدادها على أسس سليمة تواكب تطورات العصر والمستجدات على الساحة اليمنية. أحيي فيكم الدور البطولي الذي قمتم وتقومون به انتصاراً للثورة ودفاعاً عن مبادئ الحق وعن الاستقلال والسيادة والمبادئ السبتمبرية التي ناضل من أجلها شعبنا طويلاً وقدم في سبيلها أغلى التضحيات.

إن العمل الوحدوي الآن يختلف عن المراحل السابقة التي كانت قائمة في الماضي بين قيادتي الشطرين وفي ضوء هذه المتغيرات أصبح العمل الوحدوي جاداً وصادقاً وأكبر دليل على ذلك هو تنقل المواطنين بين محافظات الجمهورية اليمنية.. وهذه قد ساعدت كثيراً على إزالة التوتر وخلق المعرفة وتعميق الثقة بين مواطني الجمهورية اليمنية.. فنحن شعب واحد ومن عائلة واحدة شطرها الاستعمار والأئمة اللذان مزقا وحدة شعبنا وكرسا التشطير في واقعه وإنما نؤكد لكم بأن لدينا كل الجدية والصدق وفي نفس الوقت الذي نلمس فيه نفس الجدية والحماس والصدق لدى الإخوة المسؤولين في جنوب الوطن.. فشعبنا اليمني موحد بطبعه.. وتاريخه.. موحد العقيدة والمبادئ وليس هناك أي تباين بين الجماهير.

وإذا كان قد وجد التباين في الماضي فإنه كان بين سلطتي الشطرين التي تتحمل اليوم مسؤوليتها التاريخية لتحقيق حلم الجماهير اليمنية بإعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية.. إن جميع أبناء الشعب في شمال الوطن وجنوبه متلهفين اليوم لإعادة تحقيق وحدة وطنهم اليمني لأنها تعني لهم شمل العائلة اليمنية الواحدة.. وسبيل للقاء الأب بابنه والأخ بأخيه.

ونحن نتطلع دوماً إلى إزالة كل الحواجز وتسريع الخطى الوحودية وصولاً إلى اليوم المنشود. وهناك اليوم فروق كبيرة بين ما كان يجري في الوطن اليمني وما يجري الآن حيث زال شبح التوتر بين الشطرين وعمقت الثقة وتأكد الحرص المشترك على تجسيد هدف الثورة اليمنية في الوحدة التي لا رجعة فيها ولا بديل عنها.

القوات المسلحة اليوم تشكل مؤسسة وطنية يمنية واحدة.. ولم يعد هناك مجال لأي توتر أو حقد أو مناورات أو تكتيكات ضد بعضنا بعض.. فنحن شعب واحد طموحنا واحد وهدفنا ومصيرنا واحد.. وأؤكد بأن بناء القوات المسلحة اليمنية وقيام الدولة اليمنية الواحدة ليس موجهاً ضد أحد ولا يستهدف أمن أية جهة بل هو تجسيد لإرادة اليمنيين وتطلعهم في إعادة ترتيب البيت اليمني مع إدراكنا أن أعداء الثورة يحاولون اليوم التشكيك في العمل الوحودي ويندسون عبر مداخل ضعيفة وتحت مبررات واهية.. فبعض القوى المدفوعة والتي لازالت غارقة في مستنقع العمالة والارتباط بأعداء الثورة تحاول التشكيك في العمل الوحودي وفي مشروع دستور دولة الوحدة الذي ينطلق من مبادئ الإسلام وأهداف الثورة اليمنية.. وهذه القوى بمحاولتها التشكيك في مشروع دستور دولة الوحدة تحت مبررات واهية وغير منطقية إنما هي في حقيقة الأمر تشكك في مبادئ الثورة اليمنية التي ناضل من أجلها شعبنا اليمني وقدم في سبيلها أعلى التضحيات وهي المبادئ النبيلة المنطلقة من عقيدة الشعوب الإسلامية.

إن هذه القوى المعادية للعمل الوحودي تدرك جيداً أنها لا تستطيع أن تجاهر بعنائها للوحدة. لأن الوحدة هي إرادة الشعب وثمره عظيمة لنضاله وتضحياته وسوف يتصدى الشعب لهذه القوى بكل حزم ولن يغفر لها أبداً معاداتها للوحدة.. ومع ذلك فإنها تحاول عرقلة مسيرة الوحدة بأساليب غير مباشرة من خلال التذرع بالأعذار الواهية.. وإنني أدعو كل ضباط وصف وجنود قواتنا المسلحة والأمن الأبطال الذين يهمهم أمن وسلامة واستقرار الوطن أن يتصدوا لكل هذه المحاولات الرجعية والخيانية وأن يتحملوا مسؤولياتهم في حماية الوحدة لأن في الوحدة عزتنا وكرامتنا، وقد أن لوطننا اليمني الواحد أن يعيش مناخات الاستقرار والأمن والسلام وأن توجه كل فوهات مدافعنا وأسلحتنا نحو كل من يحاول أن يمس كرامتنا أيًا كان. إننا سنظل نمد يد السلام والحب والخير لكل من يمد إلينا يد الخير والسلام والحب ونحن لا نستهدف بوحدتنا الاعتداء على أحد أو تشكيل خطر على أحد.. نحن لدينا هموم اقتصادية واجتماعية وثقافية فشحبتنا حرم طويلاً من التعليم ومن الخدمات ومن مختلف وسائل الحياة.. نحن لن نكون عدوانيين ولكننا سنصد أي عدوان يحاول المساس بسيادتنا واستقلالنا الوطني.. أملي كبير بأن الإخوة الضباط والصف والجنود على مستوى المسؤولية والشجاعة وأن لا ينخدعوا بأية دعايات مظلمة أو إرجافات أو أكاذيب فلقد قامت ثورتنا على الحق وانتصرت على الباطل وها هي الوحدة تركز على مبادئ الحق وستتحقق مهما كلفنا

ذلك من ثمن أو تضحية.. إننا لم نقدم على قرار إعادة الوحدة إلا ونحن عازمون على تحقيق هذا الهدف ولو كلفنا التضحية بأرواحنا.
ختاماً أكرر شكري لكل جندي وصف وضابط في القوات المسلحة وأتمنى لكم التوفيق والنجاح والمزيد من الوعي واليقظة وتلقي العلوم العسكرية الحديثة التي تتواكب مع كل التطورات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

بأفراد معسكر سبأ

٤/٢٨ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أحييكم من كل قلبي ومن خلالكم أحيي أولئك الساهرين على قمم الجبال وبطون الأودية دفاعاً وحفاظاً على مكاسب الثورة ولترسيخ الأمن والاستقرار الذي تتمتع به بلادنا. وأعبر عن ارتياحي الكامل للنتائج الجيدة والبناءة التي تمخض عنها لقاء القيادة اليمنية الكاملة في أواخر شهر رمضان المبارك، إن هذا اللقاء الوحدوي العظيم الذي جرى في عاصمة دولة الوحدة قد تم فيه الاتفاق على كل الترتيبات الخاصة بإعلان دولة الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية في القريب العاجل بإذن الله.

ما كان ذلك ليتحقق لولا دعم ومؤازرة جماهير الشعب وقواته المسلحة والأمن.. بعد توفيق الله وهدايته، إن وحدة اليمن فيها العزة والكرامة وفيها الشموخ وفيها النصر والرفعة. إن إعادة وحدتنا عمل عظيم لا يقل شأنًا ولا مكانة عن قيام ثورتنا سبتمبر وأكتوبر المجيدتين. أعبر عن السعادة البالغة لهذا العمل الكبير الذي أزاح وإلى الأبد شبح التشطير والانقسام بين أبناء الأسرة اليمنية الواحدة.

إن الصدمات التي كانت تحدث في الماضي في ظل التشطير بين القوات المسلحة تصبح اليوم بمفهوم كل اليمنيين أمراً مؤسفاً وأمرًا مرفوضاً وتصبح مؤسسة القوات المسلحة في اليمن الموحد مؤسسة وطنية وحدوية تحافظ على مسيرة الوحدة وتحميها فهذا يعني شطب الماضي والقضاء عليه بالوحدة، وحدة كل المؤسسات وفي طبيعتها مؤسسة القوات المسلحة والأمن وإعادة ترتيب البيت اليمني والتعامل بكامل الثقة بكل المحبة.

في الختام نبارك لأبناء شعبنا بهذه الإنجازات العملاقة التي تدفع بشعبنا اليمني إلى آفاق التقدم والازدهار والخير والنصر المؤزر.

ونحن نصنع هذه الانتصارات الكبيرة وننتقل من نصر إلى نصر ومن إنجاز إلى إنجاز لا يسعني إلا أن أعبر عن التقدير لكل الإخوة الأشقاء والأصدقاء لمساندتهم لنا في جهودنا الرامية إلى إعادة الوحدة وترتيب البيت اليمني الذي أصبح على مقربة من اليوم المنشود يوم الوحدة يوم إعلان الجمهورية اليمنية.

كما نعبر عن شكرنا لكل من يساهم في تحقيق هذا الحلم الكبير أمل كل اليمنيين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في اجتماع اللجنة الأمنية

١٩٩٠ / ٤ / ٣٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أشيد بالجهود التي بذلتها اللجنة والنتائج الإيجابية التي تم التوصل إليها. وأعبر عن ارتياحي لما أثمرته لقاءات وجهود اللجنة العسكرية والأمنية والتي كانت حافزاً قوياً لبقية المؤسسات في مواصلة العمل لإنجاز مهامها على طريق التوحيد والدمج.

إن المرحلة تتطلب جهداً مضاعفاً تسوده روح الثقة والتقدير لجسامة المسؤولية التي تتحملها مؤسسة القوات المسلحة والأمن للوطن اليمني.. باعتبارها إحدى رموز الوحدة الوطنية، والدرع الحصين لدولة الوحدة وأداة الشعب والثورة في الحفاظ على السيادة والاستقلال الوطني وفي ترسيخ الأمن والاستقرار وحماية الشرعية الدستورية والنهج الديمقراطي، وأؤكد على دور اللجنة العسكرية والأمنية في استكمال وإنجاز المهام الموكلة إليها في البدء بتنفيذ ما اتفقت عليه القيادة اليمنية في لقاء صنعاء التاريخي المنعقد في عاصمة الجمهورية اليمنية خلال خواتم شهر رمضان المبارك والعمل على إزالة كل رواسب الماضي التي خلفها الاستعمار والإمامة والتي كانت سبباً في إزهاق الأرواح وإهدار الإمكانيات، وهو الدور الذي سيعمل على تبيد أوهام كل من يحاول زرع الأشواك أمام هذا العمل العظيم والتاريخي المتمثل بإقامة الدولة اليمنية الواحدة الذي سيكون لكل من أسهم في تحقيقه الشرف الكبير. وإن القوات المسلحة والأمن ستبذل كل طاقاتها مع كل القوى الوطنية والعاملين من أجل تحقيق الوحدة كون هذه المؤسسة الوطنية الثورية تجسيدا حياً للوحدة بطبيعتها تكوينها ونشأتها وأهدافها.

فعلى أساس رسوخ بناء وإعداد هذه المؤسسة وصلابة بنائها الوطني المتماسك يتحقق نجاح وسلامة سير العمل الوطني في الساحة اليمنية.. لأنها صمام الأمان في زرع الثقة وتعميقها وتبيد وإزالة كل الشكوك والمخاوف التي حاول بعض ضعفاء النفوس في الماضي زرعها بهدف عرقلة مسيرة الوحدة وأن عليها التعامل بقلوب مفتوحة وصادقة.

كما أن التاريخ قد أثبت أن العسكريين بطبيعتهم هم من أكثر الناس إخلاصاً وصدقاً وتضحية

من أجل الآخرين، ومن أجل الأوطان وأكثرهم تحملاً لهموم شعوبهم، شعارهم الصدق والوفاء
والفداء والتعامل الواضح.

أتمنى لعملكم النجاح والتوفيق ولي كامل الثقة وأنتم تعملون كفريق واحد ومعسكر واحد وجيش
واحد وأمن واحد أن تعززوا روح الثقة بين أبناء القوات المسلحة الواحدة في ربوع الوطن الواحد
وأن نجسد الوفاء للقضية الوطنية الرئيسية لشعبنا بمضاعفة الجهد ونكران الذات.
وأتمنى للجميع النجاح في تحقيق المهام الموكلة إليهم من القيادة اليمنية الموحدة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

امام القوات القادمة إلى صنعاء من عدن

٢٠ / ٥ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني وزملائي ضباط وصف وجنود الشرطة العسكرية الموحدة أرحب في البداية ومن الأعماق بالإخوة الواصلين من العاصمة الاقتصادية عدن إلى العاصمة التاريخية صنعاء وهذه هي باكورة الدمج الكامل للقوات المسلحة والأمن في الوطن اليمني.. أرحب بكم أيها الإخوة الزملاء والأبناء وانتم تصلون إلى بين إخوانكم وزملائكم صف وجنود الشرطة العسكرية لتشكلوا وحدة عسكرية، وقد وعدنا بدراسة وإقرار كل الاتفاقيات الوجدوية ومشروع دستور دولة الوحدة، وفي هذا اليوم التاريخي العظيم الذي تصل فيه عدد من الوحدات العسكرية من جنوب الوطن الحبيب إلى هنا ليندمجوا مع إخوانهم وزملائهم في القوات المسلحة هنا كما أنه ستتحرك بنفس الاتجاه وحدات عسكرية إلى كل من الحامية الخاصة بالعاصمة الاقتصادية عدن وعلى هذا الأساس ننهي واقع التشطير وتدمج المؤسسة العسكرية لتشكل مؤسسة وطنية واحدة ورمزاً من رموز الوحدة الوطنية تمثل كل أبناء الوطن اليمني الواحد من أقصاه إلى أقصاه وعلى هذا الأساس دمجت القوات المسلحة والأمن ودمجت المؤسسات والمصالح الحكومية والوزارات في وحدة واحدة.

أكرر الترحيب بكم أجمل ترحيب وستجدون كامل الرعاية والاهتمام كما يجدها زملاؤكم في الشرطة العسكرية.. أنتم وحدة واحدة لا جنوبي ولا شمالي وسوف نسمي المسميات بأسمائها ولينته التشطير وكل مسمياته ولا شمالي أو جنوبي بعد اليوم بل شعب واحد ووطن يمني واحد وليكن في حسابان الجميع وفي حساب كل ضابط وصف وجندي بأنكم تشكلون وحدة واحدة وتنضون في إطار مؤسسة عسكرية واحدة ولاؤكم لله وللوطن والثورة والشعب ولتنته كل الولاءات المجزأة أياً كانت ولتنته كل الحسابات الخاطئة والتعبئات الخاطئة التي كانت قائمة في ظل واقع التشطير وقبل دمج المؤسسات ودمج المؤسسة العسكرية والكل يعترف بهذا الخطأ ولكن أقل هذا الملف وانتهت هذه الحسابات الخاطئة في الـ ٢٠ من نوفمبر ١٩٨٩م في اتفاق

عدن التاريخي.. أكرر الترحيب بكم أيها الإخوة والأبناء بين إخوانكم وفي أرضكم وبين أهليكم
فنحن أسرة يمنية واحدة لا شمال ولا جنوب بل وطن يماني واحد. مرة ثانية أرحب بكم وأتمنى
لكم ولهذه الوحدة العسكرية المزيد من النجاح والتوفيق في أدائها لمهامها وواجباتها الوطنية..
فواجباتكم واحدة ومهامكم مهام وطنية شريفة وهي أمانة في أعناقكم وعليكم أن تتحملوا
المسؤولية كضيق عمل واحد وكوحدة واحدة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

بمعسكر العرقوب

٢٠ / ٥ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أرحب بالإخوة الضباط والصف والجنود الواصلين إلى وطنهم وبين إخوانهم وزملائهم في السلاح.

إن المؤسسة العسكرية هي الرمز العظيم للوحدة الوطنية للشعب اليمني من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب ومن أقصى الشرق إلى أقصى الغرب.. وكم نحن سعداء اليوم ونحن نودع آثار التشطير وندخل مرحلة جديدة، مرحلة بناء الدولة اليمنية الواحدة التي تنتهي في ظلها كل مسميات التشطير شمال أو جنوب يمن موحد يمن الثورة والجمهورية.. يمن عهد جديد يمن الديمقراطية والوحدة يمن بناء المجتمع الجديد المتطور. إننا اليوم نودع التشطير إلى الأبد وندق آخر مسمار في نعش التفرقة والتجزئة.

إننا نشد على أيديكم أيها الأبطال البواسل، ونشد على أيدي كل الشرفاء والمخلصين من أبناء قواتنا المسلحة والأمن وكل العاملين من أجل بناء الدولة اليمنية الجديدة الحديثة.

إنني أؤكد مرة أخرى بأنه لم يعد هناك بعد اليوم شمال أو جنوب ولكن تسمى المسميات بمسمياتها وهناك يمن واحد موحد. كم نحن وشعبنا اليمني الواحد سعداء بهذا الدمج للمؤسسة العسكرية وكل المؤسسات الأخرى والذي كان يمثل في الماضي حلاً.. فأصبح اليوم حقيقة ساطعة على أرض الواقع والطبيعة وما من شك في أن دمج المؤسسة العسكرية يحقق أهم خطوة لبناء مركز الدولة اليمنية هذه المؤسسة التي تقوم على أساس الولاء لله والوطن والشعب والثورة.

إن هذه المؤسسة الوطنية لن تحمي الكراسي أو المناصب بل ستحمي منجزات الثورة وستدافع عن كل المكاسب وتحافظ على سيادة واستقلال الوطن وتحافظ على تراثنا الحضاري وعقيدة الشعب.

أيها الإخوة إنكم الآن وحدة واحدة وفي إطار مؤسسة واحدة بصدد هذا الدمج العسكري بين وحدات قواتنا المسلحة اليمنية فإنه يمثل حجر الزاوية في بناء دولة الوحدة اليمنية إذ أنه بدمج المؤسسة العسكرية يصبح كل شيء على الدرب الوحدوي قد تم بالفعل.. وهذا ما لم يكن يتوقعه الآخرون أو يتخيلوا وجوده وكانوا يحاولون أن يزرعوا الشكوك داخل صفوف أبناء القوات المسلحة في الشمال أو الجنوب وما أروع هذا اليوم الذي يلتقي فيه أولئك الجنود والضباط والصف الذين كانوا يقفون في الماضي التشطيري في مواجهة بعضهم بعض واليوم يشكلون وحدة عسكرية واحدة في معسكر واحد وينضون في إطار مؤسسة واحدة شعارهم الله الوطن الثورة. لقد انتهت المواجهة وأنتهى العنف وانتهت كل الشكوك والحسابات الخاطئة وكل التقييمات التي كانت تكرر التشطير لقد انتهت جميعها يوم الثلاثين من نوفمبر وباتفاق عدن التاريخي وها نحن اليوم نفتح صفحة جديدة وملفاً جديداً لبناء الدولة اليمنية الحديثة الجمهورية اليمنية.

وأكرر الترحيب بإخواني وزملائي وأبنائي أفراد اللواء الخامس واللواء الثامن في هذا المعسكر وأتمنى لكم التوفيق والنجاح.. وأن لا تفتحوا آذانكم للمشككين والمغرضين والحاquدين الذين حاولوا أن يزرعوا الشوك قبل قيام دولة الوحدة ونتوقع أن أعداء الوحدة اليمنية سيحاولون إثارة الشكوك حول دمج القوات المسلحة وقيام الدولة اليمنية، ومن الطبيعي أن تكون هناك بعض العناصر المدسوسة والموتورة ذات المصالح تحاول التشكيك في هذه المؤسسة.. ولكن إذا تضامنت هذه المؤسسة ووحدت صفوفها وتصدت لكل الهجمات المعادية فإن البلد سيكون في خير والشعب في خير.

أشكر كل موافقكم النضالية الشجاعة وأتمنى لكم النجاح والتوفيق..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

أمام قادة القوات المسلحة

٦/٩ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أشيد بالدور البطولي العظيم الذي قامت به القوات المسلحة من أجل الانتصار للثورة اليمنية وتحقيق الوحدة اليمنية.. إن على كل مناضل وطني ومقاتل وشريف على الساحة اليمنية أن يترفع مع هذا الحدث ويدرك عظمة وسمو حدث الوحدة العظيم الذي يفرض على كل واحد منا مسؤولية عظيمة في الحفاظ على هذا المنجز وتقديم المزيد من التضحية والعطاء وان نكون عند مستوى المسؤولية جنوداً مخلصين للوطن واضعين في الاعتبار المصلحة العليا للوطن فوق كل الاعتبارات وفوق المصالح الخاصة وانه لشرف كبير لكل فرد أو مسؤول أن يكون جندياً تحت راية الوحدة وان يقدم التضحيات من أجلها ليقترن القول بالعمل وان لا يتحول كلامنا عن التضحية إلى شعارات براقية لا معنى لها.. فالعمل هو المقياس الحقيقي للعطاء الوطني الصادق والمعياري في النهاية هو الإخلاص والكفاءة والقدرة والإنتاج في العمل.

وأؤكد على أهمية تعزيز وترسيخ الوحدة الوطنية ومحاربة كل روااسب الماضي التشطيري بروح الوعي والمسؤولية والإخلاص للوطن وأشير إلى الترتيبات التي تمت من اجل استكمال بناء هياكل الدولة وقواتها المسلحة التي هي رمز الوحدة الوطنية والضمانة الأساسية لرسوخ البناء الوحدوي وديمومته وقوته.

لقد كنتم بالأمس تتقاتلون ضد بعضكم بعض وكانت كل الأسلحة موجهة ضد بعضها بعض.. وها أنتم اليوم صرتم قيادة واحدة وفي قاعة واحدة في ظل مؤسسة وطنية واحدة تبعث على الفخر والاعتزاز وتحافظ على وحدة الوطن واستقلاله وسيادته وولائها لله والوطن والشعب والثورة.. لا لفرد أو حزب أو تنظيم.

إن أي ترويج لأي حزب في القوات المسلحة إخلال بالوحدة الوطنية وتمزيق لتماسك وقوة القوات المسلحة والأمن.. اذ يجب أن يكون ولاء هذه المؤسسة الوطنية الكبرى للوطن والشعب كله لا لأية فئة أو حزب خاصة في ظل التعددية السياسية التي يكفلها الدستور وعليكم في القوات

المسلحة أن تحافظوا على وحدة الوطن فالوطن أمانة في أعناقكم كمناضلين وقادة عسكريين. ولقد تحققت الوحدة والآن علينا أن نحافظ عليها وان ننطلق من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر.. جهاد النفس وجهاد الأعداء..

لا شك أن هناك طابوراً خامساً ويجب أن نتوقع العداء للوحدة.. ولكن بفضل تماسك هذه المؤسسة الوطنية وصلابتها ووعيتها ويقظتها سيكون كل شيء سليماً.. فهي الضمانة الرئيسية للبناء الوطني الصلب والقوي.

وان القيادة ستكون سناً ودعماً لكل المخلصين من أبناء الوطن من أجل مزيد من العطاء والإنجاز.. والديمقراطية التي يؤمن بها شعبنا هي التي تقترب بالمارسة الفعلية بالقول والعمل. وان المصدر الوحيد للسلطة هو الشعب.. وإن الفترة الانتقالية اقتضتها الضرورة الوطنية من أجل تثبيت أسس وأركان الدولة الجديدة ومن أجل أن تنسجم المؤسسات وتكتشف الخيرات والكوادر..

وأؤكد على أن يكون أبناء القوات المسلحة والأمن قدوة في سلوكهم والتزامهم بالقوانين والأنظمة.. وأشير إلى قرار مجلس الرئاسة الخاص بوقف الترقيات والتجنيد وضرورة الالتزام به من قبل وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة والقادة التنفيذيين وذلك لما فيه المصلحة العليا للوطن وبما لا يتيح أي مجال للأعداء لإثارة البلبله واللفظ واختراق الصفوف. ان بناء القوات المسلحة وتطوير قدراتها هو من أجل الحفاظ على الوطن واستقلاله وسيادته ووحدته وليس بهدف العدوان على أحد.

لن نتملكننا نشوة النصر بتحقيق الوحدة للتطاول على الآخرين بل سنحافظ على استقلالنا وسيادتنا انطلاقاً من أن الدفاع عن النفس حق مشروع وعليكم أن تتحملوا مسؤوليتكم كجنود لهذا الوطن وحراس أمناء لأهداف الثورة اليمنية ومكاسبها وإنجازاتها العظيمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

بضباط وجنود معسكر الأمن المركزي

٦/٩ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة جنود وصف وضباط

انا سعيد بلقاؤكم أؤكد على أهمية الدور الذي يضطلع به رجال الأمن في الحفاظ على الأمن العام وحرية المواطنين وحقوقهم وأموالهم وأعراضهم.. أن المهام الموكلة إليكم مهام عظيمة وهامة.. فعليكم أن تكونوا قدوة في السلوك والانضباط والطاعة والولاء لله والوطن والشعب والثورة.. وليس هناك أي ولاء في القوات المسلحة والأمن لأي حزب أو تنظيم.. والعمل الحزبي والترويج لأي حزب في القوات المسلحة والأمن مرفوض تماماً سواء للمؤتمر الشعبي العام أو الحزب الاشتراكي اليمني أو أي حزب آخر. لان مهمة المؤسسة العسكرية والأمنية الحفاظ على سيادة واستقلال الوطن والحفاظ على الدستور والقوانين والأنظمة وحرية المواطنين.

إن السلوك المنضبط لرجل الأمن مطلوب وأي سلوك خارج عن الانضباط سيكون مرفوضاً.. ونحن في مجلس الرئاسة وفي الحكومة نولي المؤسسة العسكرية والأمنية جل الاهتمام والرعاية.. ونمد يد العون والمساعدة لكم أيها الإخوة بما يعزز من دوركم.

وأؤكد على ضرورة تجاوز كل المفاهيم وكل مخلفات الماضي التشطيري كلنا أبناء شعب واحد فلا شمال ولا جنوب.. نحن أبناء اليمن الواحد وعلينا جميعاً أن نرتفع إلى مستوى الحدث التاريخي العظيم الذي شهده وطننا وان نسمو فوق كل الجراحات والخلافات الماضية ونفتح صفحة جديدة أساسها الثقة والحب والحرص على تجسيد مصلحة الوطن العليا.

أؤكد بان القوات المسلحة والأمن هي رمز الوحدة الوطنية وأساس ضمان الوحدة وهي تبنى على أساس وطني سليم يجسد الوحدة الوطنية ويرسخ من وجودها..

سيتم محاسبة كل من يقوم بممارسة خاطئة في صفوف هذه المؤسسة الوطنية الكبرى أو يشير عنصرية أو نمرات طائفية أو سلالية وغيرها.. والوطن بحاجة إلى عطاء الجميع.. وان الجميع متساوون في الحقوق والواجبات وان معيار التقويم هو الكفاءة والقدرة والإخلاص للواجب والتفاني في العمل..

أتمنى للجميع المزيد من التوفيق والنجاح في أدائهم لواجباتهم ومهامهم الوطنية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

امام مقاتلي لواء الشهيد عباس

٦/٢٧ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنئكم بالحدث التاريخي العظيم المتمثل في إعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني الذي أعاد التلاحم الطبيعي للشعب الواحد ولقواته المسلحة الواحدة. وأكد للقيادة السياسية والحكومة الدور البطولي للقوات المسلحة والامن وأشيد بمواقف لواء الشهيد عباس الذي يقف في هذه المنطقة القاسية مؤدياً مهامه العسكرية بنجاح. كما أؤكد أن القيادة السياسية التي قادت مسيرة الوحدة تؤكد استمرار العمل من أجل ترسيخها وتعزيزها وانها ستضع قضية الاهتمام باوضاع القوات المسلحة والامن وتطويرها في اولوية اهتمامها تقديراً لهذه المؤسسة الوطنية الباسلة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

اثناء زيارته لمعسكر الشهيد تيسير

٦/٢٧ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أود أن أعرب عن سروري الكبير بلقائي بهؤلاء الرجال من الضباط والصف والجنود حماة الثورة اليمنية وحماة الديمقراطية والوحدة.

يسرني أن أقوم بأول زيارة للمنطقة الشرقية للجمهورية والتقي بكم ايها الابطال المدافعين عن ثورتنا سبتمبر واکتوبر المجيدتين وانقل تحيات اخواني في مجلس الرئاسة والحكومة بعد أن تحقق الهدف الاستراتيجي العظيم للثورة اليمنية الذي كان حلم كل المناضلين والشهداء.

إن هذه الزيارة تأتي في اطار تلمس احوال المواطنين والتعرف على الاحتياجات التنموية الملحة لابناء المنطقة ومن اجل استكمال هياكل الخدمات كالمواصلات والمياه والزراعة وغيرها والاطلاع عن قرب على هموم وتطلعات المواطنين والعمل على معالجة وتلبية تلك الاحتياجات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

اثناء لقائه بقيادة المحور العملياتي الاوسط

٦/٢٨ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة ضباط وصف وجنود

يسعدني أن التقي بكم اليوم واقدم لكم التهاني الحارة بإسمي شخصياً وبإسم اخواني في القيادة والحكومة وذلك بمناسبة اعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني..

أيها الإخوة الضباط والصف والجنود..

وبحمد الله سبحانه وتعالى تمت اعادة تحقيق الوحدة اليمنية.. الفضل كل الفضل للخالق عز وجل ولكم ايها الإخوة الشجعان المقاتلين الاشداء الواقفين على قمة كل جبل وسهل على امتداد الساحة اليمنية.. كان ذلك عوناً لنا في القيادة وتمت اعادة تحقيق الوحدة وتم جمع الاسرة اليمنية الواحدة بمختلف مؤسساتها الرسمية والشعبية وفي طليعة تلك المؤسسات هذه المؤسسة الوطنية الباسلة ممثلة في القوات المسلحة والأمن والتي تمثل في الحقيقة رمز الوحدة الوطنية للشعب اليمني.. ونحن نولي كل مؤسساتنا وكل جماهير شعبنا كل الاهتمام والرعاية وبصفة خاصة هذه المؤسسة الوطنية الهامة..

ايها الإخوة..

كان في الماضي يتجند هؤلاء الابطال وينخرطون في السلك العسكري والامني للدفاع عن الثورة اليمنية ولكن حقيقة الامر كانت تختلف تماماً كنا نضرب اسلحتنا ضد بعضنا بعض وهذه حقيقة تاريخية. ولكن بفضل زيادة الوعي السياسي والنضال البطولي انتهت والى الابد آثار التشطير وآثار التوتر الذي كان قائماً بين الشطرين واصبحنا شعباً واحداً ومؤسسة وطنية واحدة تدافع عن الثورة اليمنية/ ثورة سبتمبر واكتوبر وتحمي الوحدة اليمنية.. التحاقكم وانخراطكم في السلك العسكري للدفاع عن الثورة وحماية منجزاتها من أي اعتداء خارجي أو من أية قوة تسول لها نفسها المساس بمكاسب الثورة.. نحن في القيادة اليمنية الواحدة نمد يد السلام إلى الاصدقاء والاصدقاء لمن يريدون معنا السلام.

ولن تكون لنا أية نوايا عدوانية ضد أي قطر عربي أو دولة اجنبية اخرى ونحن حريصون كل الحرص على تطوير علاقاتنا مع اشقاتنا واحترام حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية..

وجودنا في المهرة أو في حضرموت أو في الجوف أو في مأرب أو في صعده أو في حرض أو في أية رقعة من الارض اليمنية لن تكون لدينا أية نوايا شريره أو نوايا عدوانية ولكن للدفاع عن سيادة واستقلال هذا الوطن، ونحن متأكدون من أن اشقاءنا في منطقة الجزيرة والخليج يبادلوننا نفس الهموم ونفس الاتجاه أن نتعايش ونثبت حسن جوارنا .. هناك مشاكل عالقة نحلها بالطرق السلمية والاخوية وبالحوار المتواصل بشكل مستمر.. نحن حريصون كامل الحرص على تطوير علاقاتنا مع اشقاتنا سواء في عُمان أو في المملكة العربية السعودية أو في أي قطر عربي آخر وليس لدى اليمن أية نوايا كما تفسرها القوى المعادية للامة العربية وتحاول تفسير اعادة تحقيق الوحدة اليمنية بتفسيراتها الخاطئة وذلك جسراً ومداً وخدمة للقوى الاستعمارية وفي طليعتها الصهيونية العالمية.

ايها الإخوة :

اهنئكم بمناسبة اعادة الوحدة مرة ثانية واهنئ كل ضابط وصف وجندي في قيادة المحور أو في محافظة المهرة بصفة عامة.. بمناسبة قدوم عيد الاضحى المبارك واعد اخواني وابنائى وزملائي في القوات المسلحة اننا في القيادة والحكومة سنولي هذه المؤسسة الوطنية جل اهتمامنا ورعايتنا لما لها من اهمية ولما تمثله من رمز للوحدة الوطنية ولن تكون تركيبتها مناطقية أو قبلية أو عشائرية ولكن ولاءها لله وللوطن وللثورة. الارض اليمنية واحدة وانتم مسؤولون عن حمايتها وعن الدفاع عنها وعن حماية مكتسبات الثورة..
اتمنى لاخواني وزملائي ورفاق سلاحنا التوفيق والنجاح..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

مع ضباط وجنود المحور الشرقي

٦/٢٨ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني أن التقى بكم واقدم التهاني الحارة لكم بإسم القيادة والحكومة بمناسبة إعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني..

إن تحقيق هذا الانجاز قد تم بفضل الله وبفضل عطاء كل المخلصين وفي طليعتهم ابطال القوات المسلحة والامن الواقفين على قمة كل جبل وفي كل سهل على امتداد الساحة اليمنية.. إن القوات المسلحة والامن الرمز العظيم للوحدة اليمنية، وانها سوف تحظى بكل الرعاية والاهتمام من اجل تعزيز قدرتها ورفع مستواها..

إن بناء القوات المسلحة والأمن في الماضي ارتكز على اساس المواجهة بين ابناء الشعب الواحد.. انتم في ظل الوحدة مؤسسه وطنية واحدة تدافعون عن الثورة اليمنية وتحمون انجازاتها العظيمة وفي طليعتها انجاز الوحدة ضد أي شخص أو قوة تسول لها نفسها المساس بمكاسب الثورة.. اننا في القيادة اليمنية نؤكد باننا سوف نمد ايدينا للسلام إلى كل الاشقاء والاصدقاء ولن تكون لنا ابدأ نوايا عدوانية ضد احد ونحن حريصون على تطوير علاقاتنا الثنائية مع الجميع خاصة الدول الشقيقة المجاورة على اساس مبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وهدفنا الدائم هو استقرار الوطن وامنه وتقدمه.. ونحن على ثقة بان اشقاءنا في منطقة الجزيرة والخليج لديهم نفس الحرص في تطوير العلاقات وتعزيزها وترسيخ الاستقرار والأمن والسلام في المنطقة.. وأهنئ الضباط وصف الضباط والجنود في المحور الشرقي بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.. وإن النهوض بالقوات المسلحة والأمن مسؤولية وطنية ستحملها القيادة انطلاقاً من إدراكها لأهمية هذه المؤسسة الوطنية والدور الوطني العظيم الذي تهض به في الدفاع عن الوطن وحماية أمنه وأستقلاله وسيادته وانجازاته.. وأؤكد مجدداً على أهمية بناء القوات المسلحة والامن على اساس وطنية سليمة بعيداً عن اية ولاءات ضيقة سواء كانت مناطقية أو طائفية أو مذهبية.. وأشير إلى ضرورة أن يكون

ولاء هذه المؤسسة لله والوطن والثورة..علينا أن نسمو فوق كل جراحات الماضي ونتجاوز كل الممارسات الخاطئة وان نعالج كل الاوضاع غير الصحيحة بروح الحكمة والمسؤولية والحرص على عدم تكرارها في حياتنا..وان الوحدة هي الدرب الصحيح للوصول إلى ترجمة كل الغايات والاهداف التي ناضل من اجلها شعبنا وقدم اغلى التضحيات من شهدائه الابرار.. وأحث الضباط وصف ضباط والجنود على التحلي بمزيد من اليقظة والاستعداد الدائم والارتقاء بمستويات التأهيل والتدريب لاداء كافة الواجبات الوطنية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

اثناء لقائه بقيادة المحور العملياتي الأوسط

٦/٢٩ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الجنود والصف والضباط

أهنئكم بإعادة تحقيق الوطن اليمني وقرب حلول عيد الأضحى المبارك.

إن تحقيق الوحدة كهدف استراتيجي عظيم للثورة لم يتحقق إلا بفضل كل المناضلين والمواطنين الشرفاء، وانه من المهم الآن حمايتها والدفاع عنها وصيانتها من كل التحديات. وان الطريق لن يكون مفروشا بالورود ولكن علينا أن نتوقع الصعاب وان نواجهها في شتى المجالات فالتركة التي ورثها الشعب والثورة اليمنية تركة ثقيلة وصعبة.

كلنا يدرك مآسي الواقع التشطيري حيث كلنا كنا ضد بعضنا البعض.. والآن تجاوزنا ذلك الواقع وها نحن ننضوي في إطار مؤسسة وطنية واحدة وفي خندق واحد وتحت راية واحدة وقيادة واحدة متمثلة في مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء والنواب وغيرها من مؤسسات الدولة.

إن الأمر لن ولم يكن سهلا بل ظلت الوحدة تواجه التأميرات حتى اللحظات الأخيرة من إعلانها. لقد كنا في سباق مع الزمن من اجل تجسيد هذا الهدف في واقع الشعب. إن اليقظة والانتباه والحرص على تقويت الفرصة على كل الأعداء تظل مطلوبة وهي مسؤولية كل أبناء الشعب وفي الطليعة أبطال قواته المسلحة والأمن. وإن الجهود ستتواصل من اجل تحقيق المزيد من البناء النوعي في كافة المجالات التنموية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية واليمن ينشد السلام والأمن والاستقرار لنفسه وللآخرين.. ولن يكون عدوانياً ضد احد. إن ما يهمنى هو أن نجسد تطلعات شعبنا في البناء والنهضة ومعالجة قضايانا وهمومنا وإنهاء رواسب الماضي والقضاء على كل الثغرات القبلية والعنصرية والطائفية وغيرها. كما أؤكد على أهمية أن تكونوا عند مستوى المسؤولية في تنفيذ واجباتكم وان يكون ولائكم عميقاً وراسخاً لله والوطن والثورة لا لفرد أو فئة أو حزب.. إن المخاطر التي سيجنيها الشعب والوطن من انجرار

مؤسسة القوات المسلحة إلى العمل الحزبي خاصة في ظل مناخات التعددية كبيرة وان القوات المسلحة والأمن هي صمام أمان الثورة والوحدة الوطنية. ولهذا ينبغي أن يكون ولاؤها مطلقاً للتربة اليمنية بعيداً عن أي تعصب ضيق. وان تكون مؤسسة حيادية ملك الشعب والوطن كله شعارها الانتصار لمبادئ الثورة وحماية الوحدة اليمنية. وأؤكد على أهمية أن يتصدى أفراد القوات المسلحة والأمن لكل الدعايات ومحاولات الدس التي يقوم بها الأعداء بهدف خلخلة الصفوف والإساءة لإنجازات الشعب، هذه مسؤولية كل مواطن وجندي شريف يهمله تقدم الوطن وازدهاره.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

اثناء لقائه ضباط وجنود القوات المسلحة في مدينة زنجبار

٧/٨ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الجنود والصف والضباط

أنا سعيد بزيارتكم وتقديم التهاني لكم، حيث تعتبر هذه الزيارة هي الزيارة الأولى للمحافظة بعد إعلان قيام الجمهورية اليمنية وتحقيق الدمج الكامل لكافة مؤسسات القوات المسلحة والأمن.

كم كان رائعاً تحقيق هذا المنجز التاريخي العظيم بعد أن كان التشطير يثقل كاهل كل ضابط وصف وجندي في القوات المسلحة والأمن فيما كان يقف الجميع ضد بعضهم البعض وكان سلاحكم موجهاً ضد بعضكم البعض.

وها أنتم اليوم في إطار مؤسسة وطنية واحدة مهمتها الرئيسية الدفاع عن الثورة اليمنية والحفاظ على مسيرة الوحدة.

وأؤكد بأنه ليست لدى اليمن اية نوايا عدوانية ضد احد وان بناء قواتنا المسلحة انما هو من أجل تعزيز قدراتنا الدفاعية وممارسة حقنا المشروع في الدفاع عن وطننا وحماية أمنه ووحدته.

إن القوات المسلحة هي رمز الوحدة الوطنية فهي تمثل وحدة الوطن اليمني كله حيث تضم في صفوفها أبناء الشعب من مختلف محافظات الجمهورية اليمنية وليس على أساس مناطقي أو اسري أو طائفي أو سلافي.

وعلى هذا الأساس فهي الضمان الأكيد والقوي لمسيرة الثورة ورسوخ وديمومة الوحدة وان الشعب اليمني كله يمثل عائلة واحدة مترابطة ومتماسكة فلا فرق بين ابن حضرموت أو ذمار أو حجة أو مأرب أو لحج أو صعدة أو أبين أو تعز أو شبوة أو الحديدة.

إننا شعب واحد عربي مسلم يعتقد ديانة واحدة هي الاسلام ولا مجال لأية عصبية أو طائفية في صفنا.

إن المندسين والمشككين والمنتفعين من التشطير يحاولون اليوم إثارة الزوابع في وجه الوحدة

ولكنهم سيفشلون حتماً كما فشلوا في الماضي بفضل الحصانة الفكرية والسياسية والوطنية التي تمتلكها هذه المؤسسة الوطنية ويمتلکها أبناء الشعب اليمني.

وأشير إلى الدور الذي لعبه كل من الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام في تجسيد هدف الوحدة العظيم، مع كل فئات الشعب اليمني بفضل توجههما الوطني السبتمبيري الاکتوبري وعليهما تقع مسؤولية مواصلة ذلك الدور الوطني لترسيخ هذا الانجاز العظيم والوصول به إلى افاقه المنشودة وتحسين جماهير الشعب من الدعايات المضادة للوحدة وحشد طاقاتها في معركة البناء والنهوض في ظل راية الجمهورية اليمنية.

وأؤكد ان الترويج للعمل الحزبي في صفوف القوات المسلحة محظور تماماً.. فالقوات المسلحة هي صمام امان الثورة والوحدة وهي ملك للوطن والشعب.

هناك قوى منفعه فقدت مصالحها بتحقيق الوحدة ولهذا فهي تثير الشكوك بهدف الابقاء على مصالحها الذاتية وأؤكد أن الوحدة عمل عظيم يحتاج إلى المزيد من التضحية من أجل تحقيق المصلحة العليا للوطن.

ينبغي لنا أن نكون جميعاً جنوداً مقاتلين للحفاظ على الثورة والوحدة وان نكون على استعداد لتقديم المزيد من التضحيات.

وأحث الإخوة الضباط والصف والجنود على التحلي بالمزيد من اليقظة والاستعداد لأداء كافة الواجبات الوطنية وفي طلبعتها حماية الوحدة الوطنية.

عليكم أن تتسلحوا دوماً بالوعي الوطني الثوري وان تؤدوا واجباتكم بكل تفان وإخلاص.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

إثناء لقائه بقيادة المحور العملياتي الغربي

٧/٩ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني أن التقي بكم وأهنئكم بالحدث التاريخي العظيم المتمثل بإعادة تحقيق وحدة الوطن وإنهاء حالة التشطير والتجزئة التي ورثها شعبنا من عهود الأئمة والاستعمار. إن المسؤولية الكبرى الملقاة اليوم على عاتق كل مواطن وجندي في الدفاع عن الثورة والحفاظ على الوحدة والتصدي لكل الحملات المعادية والمغرضة التي تحاول القوى المعادية لوحدة شعبنا وتقدمه- من خلال التشكيك والفساد- التي تبثه في صفوف المواطنين. لقد مرت الوحدة بامتحان صعب واستطاعت أن تجتازه بنجاح كبير بفضل النضال الدؤوب والمسؤول والوعي العالي لدى أبناء شعبنا وفي الطليعة منهم أبناء القوات المسلحة والأمن. إن قرار الوحدة لم يكن قراراً عاطفياً ولا قراراً سياسياً فقط ولكنه قرار وطني جسّد إرادة الشعب والوفاء لنضال شهدائه الذين سقطوا من أجل أن تعود الوحدة للشعب والأرض والوطن. إنكم اليوم تلتقون في هذا المعسكر تحت اسم القوات المسلحة للجمهورية اليمنية تحت قيادة واحدة وأهداف سامية واحدة. وأنا سعيد بلقائي بكم بهؤلاء الشباب الشجعان الذين يقدمون أرواحهم رخيصة من أجل الثورة والوحدة ولاؤهم لله والوطن والثورة ثورة سبتمبر وأكتوبر المجيدتين.

وإذا كانت ثورتا ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر قد مثلتا حدثين عظيمين في حياة شعبنا فإن ٢٢ مايو ١٩٩٠م الذي أعلنت فيه الوحدة قد مثلت الحدث الثالث والأعظم في حياة شعبنا وسيظل كذلك بما مثله من انعطاف هام في تاريخ شعبنا ومسيرته النضالية وأشدد على أهمية التحلي باليقظة العالية من أجل العمل على إزالة كافة آثار التشطير والتخلص من كل الأمراض الاجتماعية التي خلفتها لنا حالة التشطير الماضية والتصدي بوحي عالٍ لكل المحاولات التي تحاول القوى الحاكمة أن تدسها أو تبث من خلالها سمومها في صفوفنا بهدف إثارة النزعات المختلفة أو وضع العراقيل أمام مسيرة شعبنا.

إن حسابات القوى الحاكمة والمعادية لشعبنا ستفشل كما باءت بالفشل كل محاولاتهم السابقة وعلينا أن نكون أوفياء لشهداءها الذين سقطوا على درب الحرية والنضال.. ومن أجل إزالة التشطير والمحافظه على وحدة الوطن أؤكد أن مؤسسة القوات المسلحة والأمن يجب أن تكون على الدوام صمام أمان الثورة والوحدة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة فخام رئيس مجلس الرئاسة

اثناء زيارته معسكر ال٢٢ من مايو

٧/٩ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنتكم بعيد الأضحى المبارك، وإنني سعيد بتواصل لقاءاتي مع أفراد القوات المسلحة والأمن بعد تحقيق الوحدة اليمنية وتجسيد صورها في واقع القوات المسلحة اليمنية الواحدة من خلال دمج وتقل الوحدات العسكرية لتكون قواتنا المسلحة في مستوى التعامل مع الظروف والواجبات الملقاة على عاتق الجميع في حماية الوحدة ومنجزات ومكاسب الثورة والجمهورية. وأؤكد ثقتي في أن الإخوة في وزارة الدفاع ورئاسة الأركان العامة يولون القوات المسلحة كل الاهتمام وكامل الرعاية، ومجددا حرص القيادة والحكومة على العمل بجدية على تحسين أوضاع القوات المسلحة في أي موقع من مواقع الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله، وأشير إلى أهمية تفاعل الجميع مع المعطيات الجديدة التي تأكدت بإعادة تحقيق الوحدة كأهم وأبرز حدث عظيم شهدته اليمن وهو الامر الذي تتلاشى في ضوئه أية متاعب أو صعوبات أو نواقص قد تواجه الجميع. وأؤكد على أهمية الليقظة والوعي للوقوف أمام أعداء الوحدة الذين يحاولون بث السموم بهدف التقليل من عظمة الإنجاز والحدث التاريخي الذي تحقق لشعبنا اليمني العظيم.. وإنه لا فرق بين معسكر وآخر من معسكرات القوات المسلحة على امتداد الوطن اليمني سواء في معسكر العند أو المعسكرات الموجودة في عدن أو أبين أو الضالع أو صنعاء أو ذمار أو المهرة.. الجميع أبناء اليمن ويشكلون قوة واحدة ولاؤهم لله والوطن والثورة.

يجب أن تتصدوا لكل أنواع التشكيك والحملات المعادية للوحدة، وعلى كل ضابط وجندي أن يعرف أن هناك حملات معادية ويعرف أيضا المعاناة القاسية والمرة التي كان يعاني منها الوطن قبل تحقيق الوحدة حين كان كلاً يواجه سلاحه نحو الآخر.. لكننا اليوم صرنا أسرة واحدة وقيادة واحدة وإمكانيات واحدة لنا هدف واحد وعقيدة واحدة نصون الثورة والوحدة ونعمل على تجسيد أهداف شعبنا في مزيد من التقدم والنهضة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

أمام خريجي الكليات العسكرية

٩/٢٧ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الخريجون.. ابنائي الطلبة من الكليات العسكرية
إن احتفالنا هذا العام بعيد الثورة الخالدة يأتي ووطننا العربي يمر بمرحلة خطيرة خاصة في
منطقة الخليج والجزيرة العربية.

ونؤكد أن موقف بلادنا من أزمة الخليج واضح وثابت ويهدف الى الحل السلمي الذي يقوم على
أساس انسحاب القوات العراقية من الكويت وحل المشكلة التي أدت الى هذه الأزمة بين الأشقاء
بالطرق السلمية الأخوية وفي محيط الأسرة العربية.

وأعبر عن أمني في أن يشجع المجتمع الدولي ويدعم هذه الحلول للخروج بحل سلمي بدلاً من
التصعيد واللجوء الى الخيار العسكري، وفي نفس الوقت نرى من الضروري انسحاب القوات
الأجنبية من المنطقة وإنهاء الحظر الشامل على القطر العراقي الشقيق.

وأؤكد بان بلادنا لا تزال تبذل جهودها المخلصة عربياً ودولياً من أجل حل هذه المشكلة سلمياً
وبهذا الصدد فلدى بلادنا مشروع قرار مقدم الى مجلس الأمن الدولي تؤيده عدد من الدول
الأعضاء في مجلس الأمن الدولي.. وهذا المشروع سيتم بحثه يوم الجمعة.

وأحيي أفراد الدفع المتخرجة وأعبر عن شكري لمدرء الكليات وأعضاء هيأت التدريس والمعلمين
على الجهود التي بذلوها في سبيل تخريج هذه الدفع الجديدة من الكليات الحربية والبحرية
والجوية وكلية الشرطة.. وأتمنى لأبنائي الخريجين التوفيق والنجاح في مهامهم الجديدة
والذين يضيفون دماً جديداً للقوات المسلحة والأمن..

وأشير الى أن هذا الاحتفال الذي يأتي في هذا اليوم الخالد بعد مرور ثمانية وعشرين عاماً من
تفجير ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة يميزه عن غيره من الأعياد أنه يأتي بعد
إعلان قيام الجمهورية اليمنية والتحام الأسرة اليمنية بكل مؤسساتها التشريعية والتنفيذية
والقضائية.. وان من فضل الله سبحانه وتعالى على شعبنا أن يأتي هذا العيد وقد تحقق الحلم

الكبير لشعبنا اليمني والهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية بإعادة وحدة اليمن أرضاً وشعباً وإنساناً.
وأهنئ الإخوة الخريجين وقواتنا المسلحة والأمن.. وبهذا الصدد أحث الإخوة في وزارة الدفاع وهيئة الأركان العامة ووزارة الداخلية باستكمال المهام الموكلة إليهم بعد إعلان قيام الجمهورية وهم يعرفون تلك المهام وأهميتها في الوقت الحاضر.
وأعلن عن ترحيب بلادنا بالمبادرة الفرنسية التي أعلنها الرئيس الفرنسي فرا نسوا متران.
إن هذه المبادرة في رأي بلادنا تمثل خطة إيجابية وعملية تستحق البحث والتطوير أيضاً.
إن التعقيم الإعلامي والتشويه لمواقف بلادنا من قبل بعض الدول وجهود بلادنا المخلصة من أجل إيجاد حل سلمي. ونحن نعرف جيداً أنه إذا اندلعت حرب ولا سمح الله ستعود بالدمار والخراب لأبناء الأمة العربية وعلى وجه الخصوص في منطقة الجزيرة والخليج.. وأناشد أولئك الذين يصعدون الموقف ويقرعون طبول الحرب في هذه الفترة.. أن ذلك عمل خطير ومشين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

في الكلية الحربية

م ١٩٩٠ / ٩ / ٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين..

الإخوة الخريجون.. أبنائي الطلبة من الكليات العسكرية..

أحييكم بإسمي شخصياً، ونيابة عن إخواني أعضاء مجلس الرئاسة والحكومة. أشكر في البداية قيادة الكليات والمدربين والمعلمين على الجهود التي بذلوها في سبيل تخرج هذه الدفعة الجديدة من الكليات الحربية والبحرية والجوية وكلية الشرطة.. وأتمنى لأبنائي الخريجين التوفيق والنجاح في مهامهم الجديدة.. والذين سيضيفون دماً جديداً للقوات المسلحة والأمن. وان هذا اليوم العظيم اليوم الخالد الذي نحتفل به بعد مرور ثمانية وعشرين عاماً من تجميع ثورة الـ٢٦ من سبتمبر الخالدة، يتميز هذا العيد عن غيره من الأعياد كونه يأتي بعد إعلان قيام الجمهورية اليمنية والتحام الأسرة اليمنية بكل مؤسساتها التشريعية والتنفيذية والقضائية. إن ما ارتضاه الله لشعبنا أن يأتي هذا العيد وقد تحقق الحلم الكبير والهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية وهو هدف وحدة اليمن أرضاً وشعباً وإنساناً.

أيها الإخوة..

نحتفل بهذا اليوم ونهنئ الخريجين ونهنئ قواتنا المسلحة والأمن على مختلف المستويات والأكاديميات والمعاهد والكليات العسكرية.. واستغل الفرصة لأحث الإخوة في وزارة الدفاع وهيئة الأركان العامة ووزارة الداخلية باستكمال المهام الموكلة إليهم بعد إعلان قيام الجمهورية اليمنية وهم يعرفون تلك المهام وأهميتها في الوقت الحاضر.

أيها الإخوة..

يأتي احتفالنا ووطننا العربي يمر بمرحلة خطيرة هامة، وخاصة في منطقة الخليج والجزيرة العربية.. إن موقف بلادنا من هذه الأزمة واضح للغاية.. والذي يهدف الى الحل السلمي الذي يقوم على أساس انسحاب القوات العراقية من الكويت وحل المشاكل التي أدت الى هذه الأزمة

بين الأشقاء بالطرق السلمية والأخوية وفي محيط الأسرة العربية. ونأمل من المجتمع الدولي أن يدعم ويساعد على الحل السلمي بدلاً من التصعيد واللجوء الى الخيار العسكري، وفي نفس الوقت نرى من الضرورة انسحاب القوات الأجنبية من المنطقة وإنهاء الحظر الشامل على القطر العراقي الشقيق. إن بلادنا لتقدر الجهود المخلصة، عربياً ودولياً من أجل حل هذه المشكلة سلمياً وبهذا الصدد قدمت بلادنا مشروع قرار مقدم الى مجلس الأمن الدولي ويسانده عدد من أعضاء مجلس الأمن الدولي، وهذا المشروع سيتم بحثه يوم الجمعة القادم. أيها الإخوة..

بإسم الجمهورية اليمنية، نقدر عالياً المبادرة التي أعلنها الرئيس الفرنسي فرنسوا متران، وهذه المبادرة في رأي بلادنا خطوة إيجابية وعالمية تستحق البحث والتطوير.

أيها الإخوة:

أن هناك تعتيم إعلامي وتشويش من قبل بعض الدول على موقف وسياسة الجمهورية اليمنية، التي تسعى بجهودها المخلصة من أجل الحل السلمي لأننا نعرف جيداً إذا اندلعت حرب لا سمح الله ستعود بالدمار والهلاك للأمة العربية، وعلى وجه الخصوص في منطقة الجزيرة والخليج.

إننا نناشد من يصعدون الموقف ويقرعون طبول الحرب في هذه الفترة أن هذا عمل مشين وخطير.

أيها الإخوة.. نتمنى لأبنائنا الخريجين التوفيق والنجاح..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

في الاحتفال بتخرج دفع جديدة
من المعهد العالي لضباط الشرطة

م ١٩٩٠ / ١١ / ٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الخريجون من المعهد العالي للشرطة....

بإسمي وبإسم الإخوة أعضاء مجلس الرئاسة والحكومة نهنتكم بهذه المناسبة الوطنية العريضة على قلوبنا جميعاً بمناسبة تخرج هذه الدفعة ومناسبة الثلاثين من نوفمبر الذي اجبر فيه شعبنا المستعمر على الرحيل من الأرض اليمنية، بفضل ذلك النضال الدؤوب والشجاع والتضحيات الجسيمة التي قدمها مناضلو حرب التحرير واجبروا المستعمر على الرحيل من جنوب الوطن. وفي مثل هذا اليوم التاريخي العظيم التقت القيادة اليمنية الواحدة وصنعت ذلك التحول الكبير والتاريخي في حياة شعبنا باتفاق الثلاثين من نوفمبر في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن عندما أقرت القيادة اليمنية إحالة دستور الدولة اليمنية الى السلطتين التشريعيين في الشطرين مجلس الشورى في الشمال ومجلس الشعب الأعلى في عدن.

أيها الإخوة:

كنا في سباق مع الزمن ومع التآمر للقوى الرجعية التي تحيك المؤامرات بشكل مستمر منذ انطلاقة الثورة اليمنية في ٢٦ سبتمبر عام ١٩٦٢م والكل يعرف تلك المؤامرات والإحباطات التي تصدى لها شعبنا ببسالة وشجاعة وحافظ على ثورة ال ٢٦ من سبتمبر الخالدة و١٤ من أكتوبر الخالدة. وها نحن اليوم وكما نعرف جيداً ما تردده الأجهزة الإعلامية المفرضة والمعادية للوحدة اليمنية وتقول هذه الأجهزة المفرضة المعادية انها ستقتل الوحدة اليمنية.. وهذا الكلام غير صحيح مهما دفعت من الملايين من الدولارات ومهما عملت لن تستطيع أن تعمل شيئاً لأنها لإرادة ١٤ مليون مناضل في الساحة اليمنية.. لا أحد يستطيع أن يعمل شيئاً ضد الوحدة اليمنية. كما تمسك المناضلون والثوار الأحرار ودافعوا عن ثورة ٢٦ سبتمبر حتى انتصرت في السبعينات وكما ناضل المناضلون في ال ١٤ من أكتوبر حتى انتصرت فسنناضل وندافع عن ثورة ٢٦ من سبتمبر و ١٤ من أكتوبر والمنجز التاريخي الكبير وهو منجز ال ٢٢

من مايو عام ١٩٩٠م ألا وهو إعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني.. وهنا يأتي التاريخ وتأتي الشجاعة.. وهنا يتحدث التاريخ عن المناضلين عن الشرفاء. فكما نتحدث ونمدح باستمرار كل المناضلين الذين فجروا ثورة السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر، وبكل فخر واعتزاز وتحدث عنهم الأجيال وسيحدث المناضلون عن صمودكم وحمائتكم للوحدة اليمنية وياويل المراوغين والمروجين الذين دائماً مواقفهم مذبذبة إن سبرت فهم في مقدمة الصفوف مناضلين وان اخترشت فيقولون هذه المسألة مش في أيدينا في أيدي هؤلاء الناس الطائشين الذين لا يفكرون ببعد وبعمق ويتحدثون على هذا الأساس.

انه إذا سبرت فحن في مقدمة صفوف من سيرها وان حصل شيء والله مسألة باتت في أيدي شباب وفي أيدي ناس ما يفكرون ولا يستشيرون ولا يحاولون يستشيرون الآخرين.. ولو شاروناً لكننا قلنا مثلاً أزمة الخليج تتحدث القيادة الواحدة وليس قرار فرد أو أشخاص وحددنا موقفاً سياسياً واحداً. إن هذا هو موقف اليمن المبدئي والثابت من الأزمة بكل شجاعة وبصراحة. نحن نتابع أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وكان لنا حديث طويل مع عدد من الدول الأجنبية آخر وفد هو وفد الولايات المتحدة الأمريكية جيمس بيكر وكان يتحدث مع القيادة وكان حديثنا أيضاً على مبادئ ليست بيع وشراء هذه مبادئ ثابتة وهذا اثبات موقف نحن ما أخذنا من العراق ولا نحن في جيب العراق ولا في جيب أي قطر ولا في جيب الولايات المتحدة ولا في جيب الاتحاد السوفيتي نحن في جيب اليمن عمرنا ما كنا تبعاً ولن نكون تبعاً.. اليمنيون هكذا بفقرنا بجوعنا بفنائنا سنظل اليمنيون نمد أيدي السلام وايدي حسن الجوار مع كل الأشقاء والأصدقاء من يجب السلام ومن يجب حسن الجوار مع اليمن فيد اليمن ممدودة لكل أشقائها وأصدقائها. اليوم يجري التشاور في مجلس الأمن الدولي على إصدار قرار الحرب.. صوت اليمن قائم للسلام ولن يكون صوت اليمن للحرب نحن نصوت للسلام ومع السلام ومع من يدعو الى السلام ويسير في ركب السلام هذا هو صوت اليمن.

نتمنى أن لا تكون هناك حرب. نتمنى من الأشقاء والأصدقاء أن لا تكون هذه الحرب لأنها ستكون مدمرة ومؤثرة.. ونحن نعاني ونحن اليمنيون الآن في قمة الصمود أربعة اشهر وانتم صامدون في أرضكم رغم الحرب الاقتصادية التي عليكم.

مرة ثانية بإسمي وبإسم مجلس الرئاسة والحكومة أهني الإخوة منتسبي وزارة الداخلية والأخ مدير المعهد والمسؤولين والإخوة مدير جامعة صنعاء والعمداء والمدرسين على التعاون والجهود التي بذلوها في تخرج الدفعة التي نأمل أن تضيف دماً جديداً الى جانب زملائهم في ساحة العمل الوطني، وان يرفدوا الأجهزة الأمنية بخبراتهم ويتحملوا مسؤوليات الحفاظ على أمن وسلامة المواطن..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

خلال تفقده لعدد من الوحدات العسكرية بمحافظة الحديدة

١٢/٢٦ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

كم نحن سعداء أن نلتقي بكم اليوم بعد أن تحققت وحدة الوطن بطرق سلمية وديمقراطية والتي مثلت الهدف العظيم لشعبنا الذي ناضل من اجله طويلاً وقدم أعلى التضحيات.. وها نحن اليوم نتمتع بثمار تلك التضحيات في ظل راية الجمهورية اليمنية..

وأشير الى الدور الذي أسهمت به القوات المسلحة والأمن في سبيل تحقيق هذا الهدف الغالي والنبييل من أهداف الثورة اليمنية.. وأوضح المهام التي تبرز الآن أمام دولة الوحدة في مجال استكمال مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية بناءً وطنياً سليماً يكفل لها مقومات الرسوخ والتطور والتقدم.. وأؤكد أن ذلك يتطلب منا جميعاً تكاتف الجهود وحشد الطاقات الخلاقة والمبدعة.. إن التركة الثقيلة التي ورثناها من عهود التشطير والتمزق التي خلفها لنا الاستعمار والإمامة تتطلب منا أن نكون على قدر عال من الوعي والمسؤولية الوطنية لنكون عند مستوى القدرة للدفاع عن وحدة الوطن والذود عن سيادته.. وأؤكد على ضرورة التفاعل مع متطلبات هذه المرحلة والممارسات السلبية التي تعيق مسيرة البناء والتقدم.. وأشير الى الملاحم البطولية التي سجلها أبطال قواتنا الجوية في سبيل الدفاع عن الثورة اليمنية.. وأدعو الى المزيد من التلاحم والعطاء والبذل من أجل عزة اليمن وتقدمه وازدهاره.. متمنياً للإخوة الضباط والصف والجنود التوفيق والنجاح في مهامهم.. وأؤكد بان القيادة سوف تعمل على توفير كافة سبل الرعاية لقواتنا المسلحة والأمن.. وأشير الى الأوضاع الراهنة التي تشهدها المنطقة والناجمة عن أزمة الخليج.. إن موقف بلادنا الثابت من هذه الأزمة ينطلق من الإيمان بمبادئنا القومية وليس من المصالح.. وأشير الى ما لحق ببلادنا من أضرار اقتصادية من جراء هذه الأزمة.. إن الجهود التي بذلتها بلادنا من أجل إيجاد حل سلمي لازمة الخليج في إطار الأسرة العربية يجنب المنطقة الدمار ويحافظ على الأمن القومي العربي والمصالح العليا لامتنا العربية ويحقق الأمن والاستقرار والسلام للمنطقة والعالم.. وأوضح الجهود التي تبذلها

الدولة للتغلب على المشاكل الاقتصادية الناجمة عن أزمة الخليج. أننا واثقون بان المستقبل سيكون مبشراً وان الأرض اليمنية واعدة بالخير سواء في المجال الزراعي أو في مجال الثروات المعدنية والنفطية.. وأشار الى الاتفاقيات التي أبرمت مؤخراً مع عدد من الشركات للتقيب عن النفط في عدد من مناطق الجمهورية..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

أثناء زيارة تفقدية للكلية البحرية

١٢/٢٦ / ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود..

ان ما تحقق لم يكن وليد الصدفة بل جاء كمحصلة لمرحلة طويلة من النضال الدؤوب والتضحيات الغالية التي بذلها أبناء شعبنا وفي طليعتهم رجال القوات المسلحة والأمن.. وأؤكد بأن الحفاظ على كل المنجزات ورعايتها هو مسؤولية كل مواطن..

ان شعبنا الذي جابه التحديات من أجل أن تنتصر إرادته في الثورة جابه التحديات مرة أخرى وبنفس الإصرار والعزيمة حتى تحققت إرادته في الوحدة التي ظلت هي الهدف الاستراتيجي العظيم للثورة اليمنية الخالدة..

إننا اليوم ننعم بخيرات الثورة والوحدة معاً، ويواصل شعبنا خطاه بعزيمة وإصرار على درب تجسيد كل أمانيه وتطلعاته.. وأؤكد بان المرحلة التي يعيشها شعبنا هي مرحلة الوحدة.. مرحلة الإنجاز والعطاء والعمل..

إن عزتنا وقوتنا تكمن في رجالنا.. فالإنسان في منظورنا هو القيمة العليا وعلى أكتافه تقوم نهضة الوطن وتشمخ عزته وتصان سيادته.. وأشير الى ما يتميز به شعبنا اليمني من خصائص وسمات تقوم على الثقة بالنفس والاعتزاز بالوطن والوفاء له والتضحية في سبيله.. وأؤكد بان التضحيات الغالية التي بذلها الشهداء من أجل الوطن والثورة ستظل تلهمننا المزيد من العطاء والتضحية والبذل السخي..

سنظل أوفيا لكل قطرة دم أريقنا من أجل عزة هذا الوطن وكرامته ووحدته.. وأشير الى أن الوحدة هي مبعث فخر واعتزاز كل اليمنيين.. ان الوحدة قد عززت من مكانة بلادنا ودورها على الساحة القومية والإسلامية والدولية وهو ما تدلل عليه معطيات الواقع الراهن والمواقف المبدئية التي يلتزم بها اليمن قوياً وإسلامياً ودولياً..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

بأفراد القاعدة الجوية والدفاع الجوي بتعز

م ١٩٩٠ / ١٢/٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

أعرب عن سعادي بلقائي بكم كمقاتلين بعد أن تحققت وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية.. اشير الى خطوات استكمال دمج مؤسسات القوات المسلحة وأعبر عن ارتياحي للمستوى الذي وصلت إليه خطوات الدمج.. وأعرب عن ثقتي بان منتسبي القوات المسلحة والأمن سيكونون عند مستوى المسئولية في عملية دمج هذه المؤسسة الوطنية بما يجسد التلاحم الحقيقي والفعال في صفوف هذه المؤسسة الوطنية المنوطة بها حماية الهدف الاستراتيجي للشعب المتمثل في وحدة الوطن والجمهورية اليمنية وصون مكاسب الشعب والحفاظ على أهداف الثورة اليمنية.. وأؤكد على ضرورة رفع مستوى الوعي لمحاربة كل مخلفات التشطير أينما كانت..

الإخوة الضباط والصف والجنود..

انتم كجزء من هذه المؤسسة الوطنية مسؤولين عن الذود عن حياض الوطن وسيادته ومياهه الإقليمية على امتداد الوطن من أقصاه الى أقصاه ولستم مسؤولين فقط عن تعز أو الحديدة أو عدن أو صنعاء ولكنكم مسؤولين عن حماية كل شبر من ارض الوطن..

وعليكم واجب كبير في التخلص من مظاهر التشطير السيئة وان تجسدوا الوحدة الوطنية والمسؤولية العالية داخل القوات المسلحة والعمل على محاربة الظواهر والمخلفات السلبية التي ورثناها من عهود الإمامة والاستعمار وتعرية كل الممارسات والتعبئة الخاطئة التي كانت سائدة في صفوف القوات المسلحة والأمن.. وأؤكد بان العلاقات ينبغي أن تسود على قاعدة الالتزام بأهداف ومبادئ ثورة ٢٦ سبتمبر ١٤ أكتوبر وبال دستور والقوانين وأنظمة دولة الوحدة.. وأشير الى التفاعلات السياسية التي تشهدها الساحة الوطنية في ظل إقرار التعددية السياسية ودور القوات المسلحة في هذه المرحلة في صياغة المنجز التاريخي للشعب اليمني المتمثل في الوحدة وحماية الدستور والمؤسسات الدستورية وتهيئة مناخات الأمن والاستقرار لتعزيز أجواء الممارسات الديمقراطية والسياسية المنطلقة من المصلحة العليا للوطن..

وأنوه بضرورة أن تتأى القوات المسلحة عن مجال الاستقطاب والتأثير الحزبي، لأنها صمام امان الثورة والتجسيد الحقيقي للوحدة الوطنية.. وأؤكد على طبيعة الدور والمهام التي تضطلع بها في مسيرة الوطن وحماية الوحدة..

أشدد على أهمية تجاوز آثار تلك المرحلة والارتقاء الى مستوى مهام المرحلة الجديدة بكل متغيراتها. وأؤكد بأن ولاء القوات المسلحة والأمن المطلق سيظل لله والوطن والثورة للشخص أو اشخاص..

الإخوة الضباط والجنود...

إن مهمتكم كبيرة وضخمة وعظيمة وفي طليعة تلك المهام الحفاظ على مسيرة الوحدة ومحاربة كل الممارسات السلبية والتصدي لكل القوى المعادية للوحدة. أولئك الذين مازال في قلوبهم مرض لأنهم يشعرون بان مصالحهم تتعارض مع الوحدة ومع مصالح الوطن العليا.. وأحث المسؤولين في وزارة الدفاع ورئاسة الاركان على حل كافة المشاكل والقضايا المترتبة على عملية الدمج والمرتبطة بحقوق الافراد والصف والضباط وأؤكد أن القيادة سواء في مجلس الرئاسة او مجلس الدفاع الوطني الأعلى توليان هذه المؤسسة كل اهتمامها وعنايتها..

ان القوات المسلحة والأمن سوف تشهد المزيد من الرعاية والاهتمام والبناء والتطوير بما يجعلها في ظل الوحدة قادرة على الوفاء بالتزاماتها والقيام بدورها الذي تضطلع به في حماية مسيرة الوحدة وسيادة الوطن..

واشير الى التحديات المفروضة امام بلادنا في ظل الظروف الراهنة.. يجب على كل ضابط وصف وجندي أن يعي دوره في التصدي بروح المسؤولية لكل ما تفرضه هذه التحديات من مهام وفي التحلي باليقظة العالية.. وعلينا أن نسلح بالوعي واليقظة تجاه اولئك الذين يحاولون تصيد الأخطاء والتشكيك في مسيرة الوحدة أو بث الاشاعات المغرضة الهادفة الى تمزيق الصفوف ليسهل عليهم الوصول الى غاياتهم..

اننا ننع على مقربة من هذه الأحداث ولا بد ان نكون على استعداد وبقظة وحذر لمواجهة أية انعكاسات محتملة تمس أمن الوطن أو سيادته.. وانوه الى المواقف المبدئية التي التزمت بها بلادنا منذ بداية أزمة الخليج سواء على الصعيد القومي او حتى الإسلامي او الدولي أو في مجلس الأمن الدولي والتي انطلقت من التزامها القومي وحرصها على السلام وتجنب كارثة الحرب في المنطقة حتى تكون عند مستوى المهام المنوطة بها من حيث استعدادها وجاهزيتها القتالية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

أثناء زيارته لمعسكر لواء العمالقة

١/٧ / ١٩٩١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنتكم بالعام الجديد وبدء العام التدريبي في القوات المسلحة، واشير الى أن العام الجديد يأتي وقد تحقق لوطننا أغلى أهدافه بالوحدة كما تحققت له وحدة قواته المسلحة والأمن.. إن الوحدة أعظم منجز تاريخي لشعبنا بعد ثورتي سبتمبر واکتوبر.. وانوه الى المهام الكبيرة التي تضطلع بها القوات المسلحة والأمن في ظل الوحدة خاصة في الظروف الراهنة التي تزداد فيها المخاطر من جراء تصاعد حدة التوتر في المنطقة نتيجة أزمة الخليج.

على قواتنا المسلحة والأمن أن تتحلى دوماً باليقظة والانتباه والحذر، وان تعمل ولويشكل مستمر على رفع جاهزيتها القتالية. فاعداء الوحدة كثيرون سواء في الداخل أو الخارج.. واشير الى أن موقف اليمن المبدئي الثابت من أزمة الخليج انطلق من وحي التزامها القومي وحرصها على السلام في المنطقة وتجنبيها ويلات الحرب التي ستجلب للمنطقة وشعوبها الدمار.

علينا أن نتصدى لاعداء الوحدة المتآمرين والحاقدین عليها سواء كانوا من الخارج أو داخل صفوفنا.. إن هناك من ينتهج سلوكيات معادية وهو يعمل من اجل أن يخرب الوحدة ويسئ اليها.

إن الوحدة نعمة من الله. فلقد كنا بالامس وفي ظل التشطير نحشد القوات العسكرية ضد بعضنا بعض، وتواجه مسيرة التنمية صعوبات كبيرة نتيجة ذلك الانفاق في مواجهة كل شطر للشطر الآخر.. والآن تحققت الوحدة وانتهت احقاد الماضي والتعبئات الخاطئة ضد بعضنا البعض.. وعلينا أن نحافظ على هذا الانجاز الوطني التاريخي الكبير.علينا أن نصون الوحدة وننطلق بها الى الآفاق المنشودة وأن نحارب كل النعرات الطائفية والقروية والمناطقية وكافة التعصبات والتي لايلجأ اليها الا الضعفاء وليس الاقوياء.

إن الدولة ستستقطب كل الكفاءات الوطنية في المجال العسكري والامني والاداري وكل المجالات وبما يحقق اهداف البناء ويعزز مسيرة نهوض الوطن.

إن انعكاسات أزمة الخليج على بلادنا والتي ترتب عليها عودة اكثر من مليون مواطن يماني هم

اليوم يمثلون جيشاً آخر للتنمية والوحدة وريفاً قوياً للقوات المسلحة.. ان الشعب اليمني كله جيش مقاتل على استعداد فاعل في مسيرة نهضته وتقدمه. واشيد بالدور البطولي الذي لعبه لواء العمالققة في مسيرة الانتصار للثورة والجمهورية والوحدة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

في الجلسة الافتتاحية للندوة العسكرية الثانية
بكلية القيادة والأركان

٢/٧ / ١٩٩١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أحيي الإخوة المشاركين في الندوة. وأقدر الجهود التي بذلت من قبل وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان وإدارة الكلية للاعداد لهذه الندوة.. وأشير الى الأهمية التي تمثلها هذه الندوة والموضوعات التي ستبحثها والمرتبطة بتنشيط جوانب البحث العلمي ورفع القدرات العلمية في المجال العسكري، بما يواكب التطورات التي تشهدها قواتنا المسلحة على درب تعزيز قدراتها الدفاعية والقيام بمهامها وواجباتها الوطنية..

وإن العصر هو عصر العلم والمعارف المتطورة التي تشهدها كافة مجالات الحياة وعلى وجه خاص الجانب العسكري الذي شهد قفزة نوعية هائلة في مجالات التكنولوجيا والتقنيات الحديثة والنظريات العسكرية الجديدة. وأشيد بالمستوى العلمي الرفيع للإخوة المشاركين في هذه الندوة من خلال إثرائهم لموضوعاتها بالدراسات والأبحاث القيمة التي تلبى احتياجات قواتنا المسلحة وتخدم المهام والواجبات الدفاعية المنوطة بها خاصة في هذه الظروف الدقيقة والحرجة التي تمر بها المنطقة وامتنا العربية والإسلامية..

وأؤكد على أهمية التحصيل العلمي المستمر ومواكبة كل جديد في مجال العلوم العسكرية واكتساب الخبرات المتقدمة ومن كافة المصادر المتاحة وبما يكفل الارتقاء بمستويات الأداء وتنفيذ الواجبات وتعزيز مسيرة البناء والاقتدار لقواتنا المسلحة والأمن..

وأشير الى إن بناء الإنسان البناء العلمي السليم يمثل المرتكز الصحيح لامتلاك مقومات القدرة والكفاءة التي تتحقق من خلالها ترجمة كافة الأهداف والتطلعات بأعلى قدر من النجاح والانتصار..

وأنوه بروح المثابرة والشجاعة والفداء التي يمتلكها المقاتل اليمني في أدائه لواجباته الوطنية.. وبالحس الوطني العالي والروح المعنوية الرفيعة لدى جماهير شعبنا اليمني.. بمختلف فئاته ومنظماته الجماهيرية وتنظيماته السياسية.

أن هذه الروح تشكل رافداً قوياً لمؤسسة القوات المسلحة والأمن وتعزز من اقتدارها على أداء واجباتها الأمنية والدفاعية بيقظة وكفاءة..

وأؤكد بأن تماسك جبهتنا الداخلية وصلابتها وبقظة قواتنا المسلحة والأمن قد مثل صمام الأمان لرسوخ مسيرة الوحدة اليمنية وانطلاقها على الدرب الذي جسد أمانى وتطلعات شعبنا في التقدم والنهوض الحضاري..

ان رهان الأعداء ومخططاتهم قد فشلت وتحطمت على صخرة الوحدة الصلبة والتلاحم الوطني والوعي العميق لجماهير شعبنا وقواته المسلحة والأمن..

وأشيد بكفاءة الأجهزة الأمنية ممثلة بوزارة الداخلية والأمن السياسي والأمن العام ودورهم في كشف وإحباط المحاولات التي قامت بها عناصر تخريبية بهدف إقلاق الأمن العام داخل البلاد، من خلال حوادث الاعتداء على بعض السفارات الأجنبية.. وأشكر كل المواطنين الذين يتعاونون مع الجهاز الأمني في سبيل ترسيخ الأمن والطمأنينة في المجتمع.. وان الحفاظ على أمن واستقرار وسيادة الوطن هي مسؤولية كل مواطن يمني..

وأتمنى للندوة النجاح وللمشاركين المزيد من التوفيق والتقدم..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

اثناء لقائه بالوحدات العسكرية في جزيرة كمران
ومنطقتي الصليف وعبس

١٠ / ٣ / ١٩٩١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود..

أشيد بالروح المعنوية العالية والانضباط وحسن الأداء في تنفيذ المهام والواجبات والتي يتمتع بها الضباط والصف والجنود والتي تعكس الإعداد الجيد والتربية العسكرية الرفيعة وتجسد مستوى التطور الذي حققته قواتنا المسلحة على درب بنائها واقتدارها.. وأشير إلى المهام التي تضطلع بها قواتنا المسلحة والأمن في هذه المرحلة الهامة من تاريخ شعبنا اليمني بعد أن حقق وحدته وأنهى التشطير وإلى الأبد.. أن المسؤولية تعاظمت أمام كل فرد في قواتنا المسلحة والأمن لحماية هذا المنجز الوطني التاريخي العظيم والذود عن سيادة الوطن وأمنه واستقراره واستقلاله..

وأنوه إلى التطورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة نتيجة أزمة الخليج. أنها قد أفرزت الكثير من التجارب والنتائج التي ينبغي الإلتماس بها وإدراك أبعادها والاستفادة منها لارتباطها بمستقبل المنطقة وعلى وجه خاص مستقبل الصراع العربي- الإسرائيلي.. حيث كشفت حرب الخليج اقتدار القوة العربية على زعزعة مفهوم الأمن الصهيوني وما يسمى بالحدود الآمنة لليكيان الصهيوني، وأكدت بأن الأمن والاستقرار في المنطقة لن يتحقق إلا بسلام شامل وعادل وحل قضايا المنطقة على أساس الحق والعدل وفي الطليعة القضية الفلسطينية.

وأنوه إلى الموقف اليمني من أزمة الخليج حيث أكد بأن ذلك الموقف قد أملاه على اليمن نهجه المبدئي والتزامه القومي وحرصه على حل المشكلة سلمياً وفي الإطار العربي والحرص على عدم سفك المزيد من الدماء وتجنيب الأمة كارثة الحرب والدمار والتمزق.. إن الأحداث وتطوراتها قد برهنت على مصداقية الرؤية اليمنية ومبدئيتها..

وأحث الإخوة الضباط والصف والجنود على بذل المزيد من الجهود في أداء واجباتهم والتحلي بالمزيد من اليقظة والاستعداد والوعي خاصة في مواجهة الحملات المعادية والمضلة ضد بلادنا. وأوضح بأن المقاتل الصلب هو ذلك المقاتل الذي لا ينخدع بدعايات الأعداء وحملاتهم الإعلامية المشككة بل يزداد قوة وإصراراً على تحقيق الأهداف والمبادئ التي يناضل من أجلها ويدافع عنها..

إن قواتنا المسلحة والأمن قد سطرت في صفحات التاريخ انصع آيات المجد والسمود، وستظل ملحمة السبعين يوماً الخالدة مفخرة تاريخية لا تنسى لكل الأجيال اليمنية ليستمد منها أفراد قواتنا المسلحة والأمن اقتدارهم على الصمود والبطولة والفداء وتحقيق الانتصارات.. وأشدد على ضرورة أن يكون أفراد القوات المسلحة والأمن قدوة في المجتمع حريصين على تعزيز الوحدة الوطنية والحفاظ على الوحدة اليمنية ومحاربة كل أشكال التعصبات والولاءات الضيقة سواء كانت شللية أو مناطقية أو قروية..

وأتمنى لكم في ختام كلمتي المزيد من التوفيق والنجاح في مهامكم وواجباتكم.. وصادر توجيهاتي إلى وزارة الدفاع بتوفير المستلزمات والاحتياجات التي تمكن من تحسين الأداء وتطويره وتعزيز الاقتدار لأفراد قواتنا المسلحة في هذه الوحدة..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

أثناء لقائه بأفراد معسكر ٢٦ سبتمبر

١١ / ٣ / ١٩٩١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أعبر عن تقديري للدور البطولي الذي قمتم به على درب الانتصار لمسيرة الثورة والوحدة.. وأشيد بالمستوى التدريبي المتطور لأفراد المعسكر وروحهم المعنوية العالية.. وأشير إلى التطورات الملموسة التي تشهدها قواتنا المسلحة والأمن في مختلف جوانب بنائها ونهضتها وتعزيز اقتدارها وقوتها وبما يتواءم مع المهام الجسيمة التي تضطلع بها في الدفاع عن الوطن وحماية أمنه وإنجازاته ومكاسبه وفي الطليعة مكسب الوحدة العظيم.. إن القوات المسلحة والأمن ستظل هي صمام أمان الثورة والوحدة وهي القوة الفاعلة في ميادين العطاء الوطني السخي. وإن الاهتمام سيظل متواصلًا من أجل تعزيز بنائها على أسس علمية متطورة وتجهيزها بأحدث الأسلحة والمعدات والآليات والأجهزة التي تمكنها من النهوض والقيام بواجباتها بأعلى قدر من الكفاءة والنجاح..

وأؤكد على أهمية الاهتمام بجوانب التأهيل العلمي والعسكري والاستفادة من المعارف والخبرات العسكرية واستغلال كافة الإمكانيات والطاقات المتاحة من أجل تنفيذ الواجبات وتوفير الاحتياجات والتحصينات التي تعزز من القدرة الدفاعية لبلادنا وتوفير الحماية والأمن تحت مختلف الظروف.. إن القدرة الدفاعية لبلادنا قد تعززت في ظل الوحدة من خلال خطوات دمج وحدات القوات المسلحة..

وأنوه إلى أهمية أن ينهض كل فرد في القوات المسلحة بواجباته الوطنية ومعاربة كل الظواهر السلبية وكل أنواع التعصبات في المجتمع والتصدي لأعداء الوحدة وكل رواسب الماضي التشطيري وأن يكونوا قدوة حسنة في السلوك والانضباط واحترام النظام والقانون واداء الواجبات..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة رئيس مجلس الرئاسة أثناء لقائه بأفراد معسكر (أبو موسى الأشعري)

١٢ / ٣ / ١٩٩١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود..

أعبر عن سعادتني بهذه الزيارة لهذا المعسكر للتعرف على أحوال أفرادهم ومعرفة ما تم إنجازه على صعيد تنفيذ البرامج التدريبية والمشاريع التكتيكية وخطة العمل المستقبلية للوحدات الموجودة فيه..

وكذا سير عمليات الدمج بين الوحدات العسكرية لقواتنا المسلحة والأمن وفق الأسس وإنهاء كل مظاهر التشطير التي كانت قائمة سواء على صعيد القوات المسلحة والأمن أو على أي صعيد آخر..

علينا أن نكافح لإنهاء كل آثار التشطير التي ورثناها من الإمامة والاستعمار ولا مجال اليوم للحديث عن شمالي أو جنوبي، فالشعب اليمني شعب واحد من شرق الوطن إلى غربة ومن شماله إلى جنوبه والناس إخوة أهدافهم واحدة وغاياتهم واحدة وهي بناء يمن قوي مزدهر في ظل راية الوحدة وراية الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر..

لقد جاءت الوحدة لتنتهي كل الأمراض الاجتماعية وكل الأحقاد والضغائن في النفوس وليصبح جيش ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر جيش واحد ولاؤه لله والوطن والثورة. جيش يتصدى وبكل بسالة وحزم لكل أنواع السلبات والمظاهر غير الإيجابية ويحافظ على الوحدة الوطنية التي هي الأساس للحفاظ على الوحدة اليمنية في مواجهة كل رياح التآمر التي تهب من النواذ والأبواب وتحت عدة مسميات مستغلة في بعض الأحيان التعددية السياسية والمناخات الديمقراطية.

وأؤكد بأن الخيار الديمقراطي لا تراجع عنه أبداً مهما حاول البعض استغلال مناخات الديمقراطية، بل سيتم المحافظة عليه وتعزيزه باعتبار أن الديمقراطية هي مضلة الأمان التي يستظل بها المجتمع ويتعزز بها اقتداره على مواجهة التحديات وترجمة أهدافه وتطلعاته..

إن الديمقراطية هي صمام الأمان في مواجهة كل التطرفات أو النزاعات الدكتاتورية، وهي الضمانة لاستقرار المجتمع وإنهاء كل أشكال الصراع والفتن والعنف والتصنيفات الخاطئة. لأنه في ظل الديمقراطية ينال الجميع حقوقهم ويمارسون واجباتهم بمسؤولية وفعالية، كما أن الديمقراطية ستظل رديف الوحدة وهي مكسب وطني وثنوي عظيم.. إن الولاء في المؤسسة العسكرية وفي كافة أجهزة الدولة ينبغي أن يكون للوطن أولاً وللأشخاص أو جماعات.. على كل ضابط وصف وجندي أن يعي دوره جيداً وأن يدرك حقيقة التحديات المفروضة أمام الوحدة خاصة في ظل هذه الظروف التي تفرز سموماً خبيثة ضد وحدة اليمن من قبل القوى الرجعية والإمبريالية المعروفة دوماً بتآمرها ضد الثورة والجمهورية..

إن ما نشاهده اليوم هنا من وحدة وطنية راسخة تتجسد في وحدة القوات المسلحة والأمن يبعث على الاعتزاز والفخر في نفس كل يمني وكل عربي غيور ومخلص لعروبته ويبغض الأعداء الانفصاليين ويزيد من أحقادهم. ولقد برهنت حرب الخليج من هم أصدقاء الوحدة ومن هم أعداؤها وأعداء الشعب اليمني أرضاً وإنساناً. وعلى الإخوة الضباط والجنود أن يعوا بأن الكفاح مستمر والنضال مستمر والتأمر سيظل مستمراً وأن تغيرت أقتعته وأساليبه، وبقدر ما كان هناك تأمر على الثورة اليمنية بقدر ما سيظل التأمر ضد الوحدة، ولكن إرادة الشعب اليمني التي انتصرت للثورة ستنتصر للوحدة ومواجهة كل الحملات المعادية، وهي مسؤولية لا تقل أهمية عن مسؤولية من يقفون في خنادق القتال.. فالتحديات التي يفرضها أعداء الوطن كبيرة سواء في الجانب الاقتصادي أو الثقافي أو الاجتماعي.. إن المؤسسة العسكرية هي رمز الوحدة الوطنية وهي القدوة لكل مؤسسات الدولة وعليها تقع بدرجة أساسية مسؤولية التصدي بكل بسالة لكل الطواوير المعادية للثورة وللوحدة..

إن الدستور هو مرتكز الوحدة وإنه الضمانة لرسوخ مسيرتها والحفاظ عليها، وإن الحملة على الدستور ليس هناك ما يبررها إطلاقاً والشعب حر في اتخاذ قراره بطريقة ديمقراطية حرة.. إن التعددية السياسية والتنافس بين الأحزاب ينبغي أن يكون لصالح الشعب ووحدته وليس لصالح فئات أو تمزيق الوحدة. ويجب أن يكون التنافس شريفاً ومسؤولاً ومحققاً للمصلحة الوطنية العليا بعيداً عن الضغائن والأحقاد وبث الشقاق والفتنة فشعبنا اليمني شعب مسلم عميق الإيمان بالكتاب والسنة شديد التمسك بعقيدته وعروبته. وإن الحفاظ على الوحدة ينبغي أن يسمو فوق كل خلاف وإن يتجاوز الجميع رواسب الماضي التشطيري وبعده.. إن الوحدة هي مرحلة الاستقرار والبناء والاستغلال الأمثل للثروات الطبيعية وهي تعزيز للقدرات في مواجهة المؤامرات التي يحيكها الأعداء..

إننا عندما نسمح بأن تخرق صفوفنا الرياح الخبيثة تمزق وتجزأ ويتشتت الشمل، وعلى كل فرد في المجتمع أن يتصدى لكل المظاهر السلبية والتشطيرية وأن يكرس كل جهوده

فيما يعمق من الوحدة ويحيطها بسياسات متين.. إن الفترة القليلة القادمة ستشهد المزيد من الخطوات الهادفة إلى استكمال عمليات الدمج للمؤسسات والمرافق والأجهزة الإدارية والأمنية والعسكرية وبما يعمق من الوحدة ويهيئ أمامها آفاقاً جديدة للانطلاق نحو تحقيق كل الأهداف والتطلعات والآمال المرتبطة بها..

وأؤكد على ضرورة مواصلة الاهتمام ببناء الإنسان اليمني.. إنه الرصيد والثروة الحقيقية في الوطن وإن الجهود ستظل متواصلة من أجل إتاحة الفرص أمامه للعطاء والإنجاز والإبداع.. والإنسان اليمني معروف بصلابته وقدرته على التحمل والصبر وهو غيور على وطنه ومقاتل شجاع في ساحات المعارك ولديه الاستعداد الدائم للتضحية والفداء....

إن أزمة الخليج قد برهنت على المعدن الأصيل والحكمة العميقة للشعب اليمني، وبرهنت على الموقف الصلب في مواجهة كل أنواع الضغوط والتحديات، فالحياة مواقف والتاريخ لا ينسى أصحاب المبادئ والمواقف أبداً..

وأحث الإخوة الضباط والصف والجنود على ضرورة التحلي بالمزيد من الانضباط والشجاعة والأخلاق الحسنة والتعامل الطيب مع المواطنين وأداء الواجبات والمهام المنوطة بهم والاستغلال الأمثل للوقت والاستفادة من كل الطاقات بما يفيد ويرفع من مستوى الأداء ومعدلات الإنتاج والاهتمام بجوانب التدريب واللياقة البدنية والتعامل مع القضايا والأحداث بعقول نيرة متفتحة وواعية قادرة على مواكبة كل التطورات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

في افتتاح اللقاء السنوي لقيادات وزارة الداخلية والأمن

١٩٩٢ / ١ / ١٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أعبر عن سعادتني بهذا اللقاء مع القيادات الأمنية والذي يتم فيه الوقوف أمام أداء الأجهزة الأمنية في البلاد على ضوء المستجدات على الساحة الوطنية والإقليمية والدولية.. انا سعيد بنتائج أعمال الدمج التي حققتها وزارة الداخلية خلال عام ١٩٩١ م. وأؤكد على ضرورة أن تتعمق الثقة داخل الأجهزة الأمنية وبين كل القادة والمرؤوسين في وزارة الداخلية والأمن، وتجنب الأخطاء وكل الممارسات التشطيرية الموروثة من الاستعمار والإمامة. ويجب إن يتحلى الجميع في الأجهزة الأمنية بروح المسؤولية الوطنية بما يحافظ على الوحدة اليمنية.

وأحث القيادات الأمنية على منح الصلاحيات للقيادات الوسطية والأدنى بما يخفف من المركزية وبما يمكن الجميع من العمل بروح الفريق الواحد وبثقة وصدق وإخلاص في المسؤولية المشتركة وهي واجب الجميع وفي المقدمة مؤسسة القوات المسلحة والأمن. يجب أن تكونوا قدوة حسنة تقتدي بكم بقية المؤسسات والأجهزة. عندما تؤدون أعمالكم بروح المسؤولية الوطنية والكفاءة والإخلاص فإن الآخرين يقتدون بكم.

وأؤكد على ضرورة أن تضع وزارة الداخلية والأمن خطة أمنية استراتيجية دقيقة بعيدة المدى في ضوء الإمكانيات المتاحة على مستوى القطاعات والمناطق والمحافظات، وأن تتطرق تلك الخطة على أساس قاعدي وعلى ضوء الاحتياجات الفعلية والواقع الميداني، وبما يتناسب مع ظروف وطبيعة كل منطقة وان تكون هناك حلقة مركزية فاعلة تضمن التنسيق العالي والتكامل في الأداء بين مختلف الأجهزة الأمنية.

وأشير إلى الغلط الذي يدور حول أداء الأجهزة الأمنية والحديث عن جوانب الخلل والقصور الأمني.. إن هناك من يتربص بالوحدة وبأمن البلاد واستقرارها ويحاول زعزعة الاستقرار والطمأنينة في المجتمع بهدف الإساءة للوحدة.. وأؤكد على أن تقوم أجهزة وزارة الداخلية

والأمن المختلفة سواء في المرور أو شرطة النجدة أو الأحوال المدنية أو الجوازات بتقييم أعمالها لتطوير مستوى أدائها بما يمكنها تقديم خدمات أفضل للمواطنين دون ارباكات أو تعقيدات وبما يضمن تواجدها وانتشارها على مستوى الجمهورية.

إن جهاز الأمن يمثل واجهة اليمن.. وعليكم أن تتعاملوا فيما بينكم ومع الآخرين بروح الوحدة.. روح ٢٢ مايو الذي أنهى فيه شعبنا التشطير بكل سيئاته وفرض واقعاً جديداً يقوم على أساس الالتزام بالديمقراطية كخيار للبناء الوطني.

أنكم كجهاز أمن مسؤولون أولاً عن ترسيخ قواعد الأمن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع ويجب أن لا تغشكم أو تلهيكم التباينات السياسية بين الأحزاب والتنظيمات السياسية فهذه من مهام السياسيين.. عليكم إن تبتعدوا عن الممعة السياسية وادخلوا معترك الممعة الوطنية للحفاظ على الوحدة الوطنية وحماية الوطن من الاختراقات المعادية التي تستهدف أمنه وأستقراره . ولأؤكم في القوات المسلحة والأمن يجب إن يكون مطلقاً لله والوطن والثورة وليس لأي حزب أو تنظيم سياسي.. وعلى صخرة يقظتكم ووعيككم سوف تتحطم كل المؤامرات التي تستهدف الوحدة أو الوطن.

وأؤكد على أهمية أن تستفيد وزارة الداخلية والأمن من كل الإمكانيات التي توفرت لها بفضل الوحدة وان تأخذ بالجوانب الإيجابية والتجارب الناجحة التي أحرزتها الأجهزة الأمنية في الماضي ويتم تعزيزها وتطويرها وبما يضمن الأداء الأفضل.. إنه على ضوء تقييم الأداء لكل عنصر ووفق معايير الكفاءة والإخلاص والعمل سيتم مكافأة المجدين ومحاسبة المخطئين والمقصرين في أعمالهم. وأحث على ضرورة الاستفادة من الكفاءات وأصحاب الخبرات في تقييم الأعمال ووضع الخطط والتصورات واقتراح آليات التنفيذ المناسبة.

وأؤكد على ضرورة أن يضطلع جهاز الأمن السياسي بمسؤولياته بفعالية على ضوء الأهداف والتوجهات المحددة له التي تتواءم مع مرحلة التعددية السياسية ومع التحولات السياسية والاقتصادية التي يشهدها مجتمعنا وبحيث يكون عيناً ساهرة لحماية الوطن والحفاظ على أمنه من كافة النشاطات المعادية.

وأؤكد على أهمية أن تضطلع أجهزة وزارة الداخلية والأمن بمسؤولياتها في ترسيخ النظام والقانون بحيث يكون سلوكاً عاماً يلتزم به الجميع.. والحفاظ على أسرار الدولة والحفاظ على الأمن العام ومكافحة الجريمة.. إن الديمقراطية هي خيارنا الذي التزمنا به ولن نحيد عنه أبداً مهما كانت التجاوزات من البعض على الديمقراطية، فليس أسوأ من الديمقراطية سوى عدم وجود الديمقراطية.. وعلينا أن لا ننزعج من الديمقراطية أبداً.. فخير الديمقراطية

هو خيار الشعب وعلينا أن نحترم هذا الخيار ونقبل به কিفما كانت نتائجه.. ويجب أن يتعود الناس على الديمقراطية التي يعبر الناس من خلالها عن آرائهم بحرية وان تكون صناديق الانتخاب هي الأسلوب الحضاري الأمثل الذي يلتزم الجميع به للوصول الى السلطة بدلاً من الانقلابات والتأمّرات.. إن على كل حزب يأتي الى السلطة من خلال الديمقراطية يجب أن يحترم الديمقراطية ويجسدها في تعامله في صفوفه ومع الآخرين وان يلتزم بالمبادئ والثوابت والقوانين في المجتمع التي لا ينبغي الانحراف عنها أو تجاوزها.. وأؤكد مجدداً على ضرورة تعميق الثقة والتألف والوحدة في المجتمع وتجاوز سلبيات الماضي وموروثات التشطير والتعامل بروح الوحدة وان يحشد الجميع طاقاتهم وإمكانياتهم لبناء اليمن الجديد. وأحث منتسبي وزارة الداخلية والأمن إن يتحلوا بالأخلاق الفاضلة والسلوك الوطني النبيل والتعامل الحسن مع المواطنين واداء الواجبات بيقظة وكفاءة واخلاص وان يكونوا عند مستوى المسؤوليات والمهام الجسيمة المنوطة بهم وأتمنى لكم التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

في لقائه بالقيادات العسكرية والأمنية بالمحور الجنوبي الغربي

١٥ / ٢ / ١٩٩٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أعرب عن سعادي بالتقائي بكم ومناقشة العديد من القضايا المرتبطة بالمهام والدور الذي تقوم به المؤسسة العسكرية والأمنية في حماية الشرعية وترسيخ الأمن والاستقرار. إننا نحمد الله الذي أعاننا على تحقيق وحدة وطننا وعلى النهوض بمهام عملية البناء للدولة اليمنية الجديدة.. وننوه بالجهود التي بذلت خلال الفترة الماضية في مجال دمج وتوحيد الأجهزة والمؤسسات التي كانت قائمة بالشطرين في اطار واحد. ان المؤسسة العسكرية والأمنية كانت السباقة والرائدة في عملية الدمج الوحدوي هي اليوم النموذج والقدوة لبقية المؤسسات.

لقد انهينا نظامين مختلفين وأقمنا على أنقاضهما نظام دولة الوحدة، وهذه العملية لم تكن هينة ولكننا استطعنا بعون الله إنجازها في ظل متغيرات دولية عاصفة اجتاحت العالم وكانت لحظة تاريخية بالنسبة لنا. نحن - اليمينين - تمكنا خلالها من أن نحقق وحدة الوطن وان نؤكد قدرتنا على مواجهة التحديات التي تواجهنا وتواجه الوطن.

وأعبر عن أمني في أن تكون قيادات المؤسسة العسكرية والأمنية في مستوى هذا الإنجاز التاريخي العظيم الذي تحقق لشعبنا. وان تعمل على مواكبة المهام الجديدة المرتبطة بمتطلبات المرحلة التاريخية الحالية بالعمل المخلص الجاد والكفاءة والاقتدار على أداء الواجبات بالمزيد من التلاحم ورفع درجة اليقظة والجاهزية القتالية.

أعرب عن ارتياحي للخطوات التي تمت في صفوف القوات المسلحة في مجال توحيد الأنظمة والتشريعات ودمج المؤسسة العسكرية على أسس وطنية وعلمية تضمن لها الكفاءة في تنفيذ مهامها الوطنية.. واشير الى الأساليب التي تحاول من خلالها القوى المعادية لوحدة شعبنا بث الإشاعات والبلبله في الصفوف.. إن مثل تلك الأساليب يعرفها شعبنا جيداً وينبغي أن لا تثنيكم في الأجهزة عن متابعة المهام بهمة واقتدار وتأدية الواجبات وتحسين مستوى الأداء وتطوير أساليب العمل بما يكفل اداء الواجبات على الشكل المطلوب.

إن مؤسسة القوات المسلحة والأمن هي مؤسسة للشعب، عليها تقع مسؤولية كبيرة في الحفاظ

على أمن الوطن وسيادته والحفاظ على الشرعية الدستورية ومتابعة كل الظواهر والأساليب التي تحاول من خلالها القوى المعادية المساس بأمن الوطن أو سيادته. مع تقديرنا للجهود التي بذلت وتبذلها الأجهزة الأمنية في ترسيخ جوانب الأمن. فإننا نطالب هذه الأجهزة بالمزيد من العمل المتواصل والعطاء المثابر من أجل تحسين مستوى أدائها. إننا في كل زيارة من زيارتنا للمحافظات نلمس تحسناً ملحوظاً في مستوى الأداء ورفع الانضباط في صفوف القوات المسلحة والأمن.

وأشير الى دور أجهزة المرور والشرطة والمباحث الجنائية والجوازات والأمن السياسي مشدداً على أهمية أن تعمل هذه الأجهزة على مواصلة الجهود لرفع مستوى اليقظة وتحسين الأداء ومتابعة النشاطات المعادية لليمن ووحدته.. ومحاربة التهريب والقضاء على كل أنشطة الفساد والتخريب في الجانب الاقتصادي .. كما أشير الى اتساع مساحة الوطن وامتداد حدوده المترامية.

إن ذلك يتطلب من أجهزة القوات المسلحة والأمن أن تكون على يقظة دائمة. وان تعمل على وضع البرامج والخطط الهادفة الى تحسين وتطوير أدائها بما يواكب التحولات. إن علينا أن نكبر بکبر الوطن وان نكون على مستوى المهام والتحديات التي تواجه الوطن وتراهن من خلالها القوى المعادية للوحدة اليمنية على إسقاط الوحدة. عليكم في القوات المسلحة والأمن أن تكونوا قدوة في العمل على تحقيق التلاحم والإخاء وإزالة آثار التشطير ومخلفات الماضي الخبيث.. وفي تحمل المشاق ومواجهة الصعوبات والقدرة على التغلب عليها. إننا بنفس الروح التي حققنا بها وحدة الوطن سنمضي في ترسيخ مسيرة الديمقراطية والحفاظ على الوحدة.

وأؤكد حرص القيادة على الاهتمام بتحسين الأوضاع المعيشية لأفراد القوات المسلحة والأمن. وأشير إلى أنه سيتم خلال الفترة القليلة القادمة صرف العلاوات التي منحت لأفراد القوات المسلحة والأمن.

ان اليمن الموحد بات اليوم يحتل مكانة هامة على الصعيدين الإقليمي والدولي خاصة بعد أن جسد بنهج الخيار الديمقراطي و التعددية السياسية على أسس حقيقية وليس مظهرية. إن كثيراً من قادة العالم وشعوبه ينظرون بإعجاب وتقدير عال الى التجربة الديمقراطية والتحويلات التنموية التي يعيشها الوطن اليمني باتجاه إستغلال الثروات الطبيعية وخيرات الأرض اليمنية.

ان الديمقراطية هي خيار كل الشعب الذي لا حياد عنه ولا تفريط فيه. إن تحصين الديمقراطية بالوعي والمسؤولية الوطنية هو الكفيل بإثراء الواقع الديمقراطي وتعزيز مكاسبه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

اثناء لقائه القيادات العسكرية والأمنية بالمحور الغربي

١٩ / ٢ / ١٩٩٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود..

أود ان أستعرض في كلمتي التوجيهية العديد من القضايا والتطورات على الساحة الوطنية والواجبات والمهام المنوطة بمؤسسة القوات المسلحة والأمن في هذه المرحلة الهامة من تاريخ شعبنا اليمني. وفي ظل التحولات الديمقراطية والتنمية التي يشهدها وطننا اليمني. واشير الى ما قطعته قواتنا المسلحة من خطوات متقدمة على طريق بنائها وإعدادها وتعزيز اقتدارها على أداء الواجبات والمهام المنوطة بها في الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله وترسيخ الأمن والاستقرار وصيانة المنجزات وحماية الشرعية الدستورية.

أن قواتنا المسلحة والأمن هي رمز الوحدة الوطنية الصلبة وهي القدوة في المجتمع بما تجسده من روح الانضباط والتضحية والفداء وبما تلعبه من دور بارز ورائد في مسيرة البناء الوطني.

إن قواتنا المسلحة والأمن الباسلة هي الحائط الصلب الذي يصد عن الوطن والوحدة كل أنواع التآمرات التي يحيكها الأعداء وهي القوة الضاربة بيد الشعب من أجل تجسيد إرادته وتجسيد كل الأهداف والمبادئ التي ناضل من أجلها وفي الطليعة أهداف ومبادئ الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر ومبادئ وأهداف ٢٢ من مايو الذي صنع فيه شعبنا أعظم منجزاته التاريخية.

وأشير الى أن الوحدة قد اتاحت لشعبنا أن يوحد طاقاته وإمكانياته وان تتعزز بها قوته في كافة المجالات وفتحت أمام شعبنا اليمني عهداً جديداً ومثلت انطلاقة كبرى نحو المجد ولن تعود أبدا عقارب الساعة الى الوراء.

كلنا أبناء الوطن وأي جزء من اليمن هو ملك كل اليمنيين والدفاع عنه هو مسؤوليتنا جميعاً. ولقد حقق شعبنا وحدته وتتويجاً لكل نضالاته وتضحياته وهو اليوم أكثر استعداداً لتقديم المزيد من التضحيات من أجل الحفاظ عليها وصيانتها من كل من يحاولون الإساءة إليها من أصحاب الصحف الصفراء والذمم الناقصة وكل المتربصين بها سواء كانوا في الداخل أو الخارج.

وأحث القيادات العسكرية والأمنية في المحور الغربي على أداء واجباتهم بروح المسؤولية الوطنية والإخلاص والتفاني والتسلح بالعلم والمعرفة في مجال تخصصاتهم والعمل على تجسيد الانضباط العسكري داخل وحداتهم ومؤسساتهم وتقديم الرعاية والاهتمام بالأفراد من مرؤوسهم، وصيانة الآليات والمعدات وتنفيذ خطط التدريب والتأهيل بصورة جيدة والتحلي بالسلوك القيادي النموذجي بما يعزز الثقة بين الجميع ويرفع من وتيرة العطاء والبذل والحرص على مواكبة التطورات والمستجدات والتحديات التي شهدها الوطن اليمني، وكذا الحرص على تطبيق الأنظمة والقوانين العسكرية وفي مقدمتها قانون الخدمة في القوات المسلحة والأمن.

وأحث الأجهزة الأمنية على الاضطلاع بمسؤوليتها بكفاءة وهمة عالية في محاربة الجريمة وضبط المجرمين وعمليات التهريب والضرب بيد من حديد ضد كل من تسول له نفسه الإخلال بالأمن العام أو الطمأنينة في المجتمع ومكافحة التجسس المعادي لليمن وتكريس الالتزام بالنظام والقانون في كافة جوانب الحياة في المجتمع. وأكد أنه لا تسامح مع أي خائن أو مجرم أو أي شخص يبتز المال العام أو يضر بالاقتصاد الوطني.

كما أحث الجميع على ضرورة التحلي باليقظة العالية والسلوك الوطني النزيه والحفاظ على الجاهزية القتالية التي تكفل أداء الواجبات والمهام باقتدار في الحفاظ على السيادة والأمن القومي اليمني تحت مختلف الظروف وفي كل الأحيان.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

أثناء زيارته كلية القيادة والأركان

٢٦/٤/١٩٩٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني في هذا اللقاء بكم أن أؤكد على ضرورة إعطاء الجانب العلمي وتطبيق محصلة البحث العلمي في الواقع العملي وعلى صعيد بناء وتحديث مؤسسة القوات المسلحة كل الاهتمام والعتناية، واشير الى الشوط الذي قطعته قواتنا المسلحة في مجال إعادة بنائها واستكمال الدمج الوجودي في مختلف دوائر وهيكل وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان وصفوف التشكيلات العسكرية في قواتنا المسلحة. وانوه بالدور الريادي الذي تلعبه القوات المسلحة في حياة مجتمعنا وفي تجسيد التطلعات الوطنية من خلال انتمائها الوطني الصادق وولائها المطلق لله والوطن والثورة والوحدة.

وأؤكد على ضرورة استيعاب الدارسين ومواكبتهم مجمل التطورات والمستجدات على صعيد العلوم العسكرية وتوظيف أبحاثهم العلمية لخدمة القضايا التي تهم مسيرة بناء قواتنا المسلحة ويعزز من قدرتها الدفاعية واداء واجباتها الوطنية، ان العصر الراهن هو عصر القوة والمصالح، وان القوة تكمن في الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية وتكاملها معاً لخدمة الأهداف الوطنية وحماية المصالح العليا للوطن والشعب..

إن الدولة القوية هي التي تتوفر لها سياسة ناجحة داخليا وخارجيا واقتصاد قوي وقوة عسكرية وطنية قادرة على الدفاع وحماية السيادة والمصالح الوطنية.. وانوه إلى ما يشهده العصر من تطورات هائلة في مجال العلوم والتقنيات العسكرية.. ان معايير القوة العسكرية الحديثة تركز بدرجة أساسية على الكيف النوعي قبل الكم وعلى جوانب البناء العلمي المتطور الذي يحقق الاستغلال الأمثل للكم وتوظيفه في ترجمة الأهداف المنشودة.

وأهمية إعطاء البحث العلمي مجالات أوسع في التطبيقات العملية في المجال العسكري وفي مجالات الحياة المختلفة التي تهم مجتمعنا اليمني.. وان يستغل المتخصصون والمؤهلون علمياً وعسكرياً الفرص الكاملة في توظيف معارفهم وخبراتهم ونتائج أبحاثهم للإرتقاء بمستويات

الأداء في كافة مرافق وأجهزة الدولة وبدرجة أساسية في مؤسسة القوات المسلحة.، ان الهدف من الالتحاق بالدورات الدراسية والعلمية ينبغي إن يكون أولاً ودائماً من أجل رفع مستوى التحصيل والتأهيل العلمي وليس من أجل الحصول على الامتيازات المالية أو الألقاب العلمية التي ستظل لا معنى لها إذا لم تقترن بالحرص على توظيف العلم لخدمة قضايا المجتمع ومشكلاته.

وضرورة التدقيق في شروط القبول واختيار العناصر القادرة على الاستيعاب والتطبيق الفعال لمعارفها وأبحاثها العلمية وخدمة مؤسسة القوات المسلحة.

إن الوحدة اليمنية قد خلقت في مجتمعنا روحاً جديدة باتجاه تعزيز قدراته وإمكانياته والتواصل مع إبداعاته وحضارته، وان الذين لا يروق لهم أن يروا اليمن موحداً ومستقراً ومتقدماً سوف لن يهدأ لهم بال إلا بالتأمر على الوحدة وخلق الصعاب في طريقها وان التصدي لتلك المؤامرات ومواجهة التحديات هي مسؤولية كل أبناء اليمن الحريصين على وحدتهم، وتقدم وطنهم، وفي طبيعتهم رجال القوات المسلحة والأمن اليواصل الذين برهنوا عبر مسيرة النضال الوطني اقتدارهم في التضحية والانتصار لارادة الشعب اليمني في التحرر والاستقلال والوحدة والتقدم.

واوضح المكانة التي باتت تحتلها اليمن بفضل الوحدة والدور الذي تنهض به على الصعيد الإقليمي والقومي والدولي، واشير الى الدور الذي يضطلع به أفراد القوات المسلحة والأمن في حماية الوحدة ومنجزاتها والتصدي لأعدائها وكل من يزرعون الصعاب في طريقها، ان القوات المسلحة والأمن ستظل حريصة على الالتزام بالشرعية الدستورية وحمايتها وحماية كل المنجزات التنموية والديمقراطية والسياسية وغيرها وان تكون القدوة في تطبيق الأنظمة والقوانين وفي طبيعتها قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية..

ان القوات المسلحة والأمن هي رمز الوحدة الوطنية وصمام الامان في مسيرة البناء الوطني والديمقراطي، وولاؤها المطلق لله والوطن والثورة والوحدة.

ونؤكد على ضرورة توظيف الديمقراطية من اجل خدمة المصالح العليا لليمن وممارسة الحق الديمقراطي وفق ضوابط المسؤولية الوطنية والوعي الوطني الذي يجنب الديمقراطية الانزلاق نحو متاهات الإساءة أو الإضرار بالوطن ومصالحه العليا.

واشدد في ختام محاضرتي على اهمية أن يتحمل الجميع مسؤولياتهم في هذه المرحلة الهامة من تاريخ شعبنا ووطننا في تعزيز التلاحم الوطني والجبهة الداخلية واداء الواجب بروح وطنية عالية في كافة مواقع العمل والإنتاج.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

اثناء لقائه قادة القوات المسلحة

١٥ / ٨ / ١٩٩٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أعرب عن سعادتي بهذا اللقاء الموسع الذي يأتي توطئاً للقاء السابق مع مسؤولي وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان وقادة القوات المسلحة.. واشير الى ما تمثله المؤسسة العسكرية كرمز للوحدة الوطنية من اهمية في البناء الوحدوي.. إن الفضل بعد الله يعود لهذه المؤسسة التي كانت في طليعة جماهير شعبنا لاعادة تحقيق وحدة الوطن وكان لها الدور الفاعل في الإصرار على إعادة تحقيق الوحدة ولم شمل الأسرة اليمنية.

إن القوات المسلحة ستظل المؤسسة الوطنية الوحيدة وصمام أمان الثورة اليمنية وعليها أن تكون في مستوى هذه المسؤولية الملقاة على عاتقها وتعميق مستوى الثقة بين عناصرها بما يعزز من تلاحمها، واشير الى الدور الهام والكبير للتوجيه السياسي والمعنوي في القوات المسلحة في هذا المجال وفي التصدي لكل الإشاعات والأكاذيب التي تستهدف المساس بالقوات المسلحة.

عليكم في القوات المسلحة أن تكونوا القدوة في السلوك الوحدوي والممارسة المسؤولة لواجباتكم ومهامكم وفي تعميق الثقة والتلاحم الوطني و العمل على محاربة كافة الممارسات المختلفة والتخلص من كل مخلفات التشطير وموروثات التخلف.. إن المؤسسة العسكرية هي ملك للشعب وهي حزب الأحزاب كلها ولن تكون أداة بيد حزب أو فئة، ومن هنا جاء قانون تحريم الحزبية في القوات المسلحة والأمن وعليكم التقيد بتطبيق هذا القانون حتى تكون هذه المؤسسة فعلاً هي الإطار الذي يجسد الوحدة الوطنية.. إن الصراعات الحزبية التي سادت في الماضي انعكست على القوات المسلحة سلباً وكانت هي الضحية لتلك الصراعات.

لقد شببنا عن الطوق وأصبحنا اليوم نمتلك من الوعي والتجربة ما يجعلنا نتجاوز مآسي الماضي ونرتقي الى مستوى الأهداف العليا للوطن والتطلعات المشروعة لشعبنا وعلينا أن ننأى بهذه المؤسسة عن الصراعات الحزبية.

ان بلادنا مقبلة على الانتخابات النيابية وهي الانتخابات التي ستقل بلادنا الى مرحلة

الشرعية الدستورية والى طور جديد من العمل الوطني والاستقرار السياسي الذي بدوننا لن نستطيع تحقيق التنمية المنشودة، فلا تنمية بدون جيش وطني قوي ولا استقرار سياسي بدون حماية للمؤسسات الدستورية.

وأخاطب قيادة وزارة الدفاع وقادة القوات المسلحة إن عليكم أن تعملوا على إعادة تنظيم القوات المسلحة بنفس الروح التي تم بها إعادة تحقيق وحدة الوطن وهي روح الثقة والتلاحم والإخاء والنية الحسنة.. روح الفريق الواحد من القاعدة حتى القمة.. لأننا نعيش كلنا في سفينة واحدة وعلينا إن نحافظ على هذه السفينة حتى تصل الى بر الأمان إن شاء الله.

إننا ندرك أن هناك قوى تحاول استخدام الديمقراطية للإساءة إلى الديمقراطية نفسها وما دمنا قد أخذنا بالخيار الديمقراطي وأمنا بهذا الخيار كنهج لعملنا الوطني فلن يعيقنا شيء مما تحاول تلك القوى المعادية بثه أو ترويجه.

أعبر عن ارتياحي لمستوى الوعي والنضج الذي تمتلكه المؤسسة العسكرية في إطار المسؤوليات والواجبات الملقاة على عاتقها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

أثناء زيارته للوحدات العسكرية بالمحور
العملياتي الشمالي الشرقي

٢٠ / ٨ / ١٩٩٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أعبر عن سعادتني بزيارتكم وتفقد أحوالكم وأتمنى لكل منتسبي وحدات القوات المسلحة في المحور الشمالي الشرقي التوفيق والنجاح في مهامهم الوطنية، واشدد على ضرورة التحصن بمزيد من اليقظة العالية ورفع الجاهزية لما من شأنه الحفاظ على سيادة الوطن وترسيخ الأمن والاستقرار في ربوعه وتعميق الوحدة الوطنية والحفاظ على الوحدة اليمنية.. وأجدد الثقة بأن أبطال القوات المسلحة والأمن سيظلون كما عهدهم شعبنا الحراس الأمانة والأبناء الأوفياء للثورة اليمنية.. وسوف يتصدون بكل قوة وعزم لكل من يحاول المساس بأمن واستقلال الوطن أو يعيق مسيرة البناء الوطني..

وأحث الإخوة الجنود والصف والضباط على المزيد من التلاحم والعطاء ومضاعفة الجهود للارتقاء بمستوى القدرات القتالية في وحداتهم والتفاعل مع كل قضايا الوطن من منطلق الولاء لله والوطن والثورة.. بعيداً عن تأثير أي ولاء آخر باعتبار أن القوات المسلحة وكما أكدنا مراراً هي حزب الأحزاب بل وقوة كل الأحزاب والتنظيمات السياسية. همها الكبير مصلحة الوطن العليا وتقدمه وازدهاره..

الإخوة الضباط والصف والجنود..

أؤكد على أهمية تعزيز مبدأ الانضباط العسكري الذي من شأنه أن يعمق روح الطاعة الحقبة في أوساط المقاتلين ويسهم في تربيتهم على أسس من القيم النبيلة والأخلاق الحميدة ونكران الذات من أجل مصلحة الوطن والتضحية في سبيله.. واعرب عن اعتزازي بالماثر البطولية الخالدة التي سطرتها وحدات القوات المسلحة والأمن المرابطة في هذا المحور عبر تاريخ نضال الثورة اليمنية..

واعبر عن سعادتني بلقائي الإخوة قادة واركاب وضباط المحور العملياتي الشمالي الشرقي

واستعرض معكم جملة من القضايا التي تهم قواتنا المسلحة في هذه المرحلة من تاريخ شعبنا التي تتطلب المزيد من اليقظة والتلاحم لمواجهة التحديات التي تحيط بوحدة الوطن وثورته.. ثقتي كبيرة بان القوات المسلحة ستكون في مستوى هذه التحديات وأنها تدرك بمسؤولية حجم المهام الملقاة على عاتقها وستنهض بها على الوجه الأكمل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

اثناء زيارته عدداً من معسكرات القوات المسلحة بصنعاء

٢١ / ١١ / ١٩٩٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود..

اعبر عن سعادتى بلقائكم وارتياحي لما لمستته من روح معنوية عالية وروح الثقة والتفاهم والإخاء السائدة بين الأفراد وهم يؤدون واجبهم الوطني المقدس.

وأؤكد ان القوات المسلحة والأمن هي ملك الشعب كله وهي الحامية لكل الأحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية والحامية للشرعية الدستورية والديمقراطية وكل المنجزات الوطنية التي حققها شعبنا في ظل راية الثورة اليمنية.. واعبر عن ثقتي بأن ابناء القوات المسلحة والأمن هم اكثر الناس إدراكاً ووعياً بعظمة الوحدة وقيمتها كنعمة لانهم الأكثر تضرباً ومعاناة أيام التشطير.. وكانوا دوماً الضحية لكل الصراعات السياسية التي لم يحصد الوطن منها سوى الدماء والدمار.

أنا نؤكد بأنه في ظل الوحدة والديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية لا مجال لأية صراعات سياسية حيث المجال مفتوح للتنافس الشريف بين الجميع من خلال البرامج وصناديق الاقتراع ومن خلال الحوار السلمي الذي هو الأسلوب الأمثل لحل أية خلافات أو تباينات بين القوى السياسية، فالهم هو أن يتعلم الجميع فن إدارة الخلاف والأزمات وان يجعلوا الديمقراطية سلوكاً حضارياً يتجسد في واقع الممارسة لخدمة اليمن والنهوض بها.. إننا على ثقة بأنكم في القوات المسلحة والأمن تمتلكون التحصين الكافي بعمق إيمانكم بالمبادئ والأهداف العظيمة التي ناضل من أجلها شعبنا ولهذا فإنكم لن تتخذوا بأية محاولات خاسرة من قبل أعداء الوطن ووحدته لزعزعة الثقة وشق الصف الوطني وإثارة الفتن في المجتمع فمؤامرات الأعداء كثيرة وهي تستهدف الوحدة والديمقراطية ولكننا واثقون أنه على صخرة صمودكم ويقظتكم والوعي الوطني لدى جماهير الشعب وقواه السياسية سوف تقشل كل المؤامرات مهما كانت.

وأحث الجميع على محاربة كل أشكال الانفلات والتسيب الإداري والمالي.. إن التراخي والتواكل والعبث بالمال العام الذي حدث خلال الفترة الانتقالية ينبغي أن ينتهي وان يحاسب المخطئ أياً كان وأن يطبق مبدأ الثواب والعقاب في كافة المجالات فيكفيانا انفلاتاً وتسيباً وعدم مسؤولية. وأؤكد بان مجلس الرئاسة سيولي كل الاهتمام والرعاية لمؤسسة القوات المسلحة والأمن لتعزيز اقتدارها ورفع كفاءتها وتطوير أساليب الأداء إدارياً وعسكرياً في صفوفها بما يكفل لها النهوض بواجباتها ومسؤولياتها الوطنية. وأحث ضباط وأفراد القوات المسلحة والأمن على محاربة كل الظواهر السلبية والتصدي لها بحزم.. وأتمنى لهم التوفيق في الاضطلاع بمسؤولياتهم وواجباتهم لخدمة الوطن والشعب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

اثناء زيارته عدداً من وحدات القوات المسلحة والأمن

١٩٩٣ / ٣ / ٢٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أوجه باسمي وباسم إخواني أعضاء مجلس الرئاسة التهناني القلبية الخالصة بمناسبة عيد الفطر المبارك الى إخوانهم وابتائهم في القوات المسلحة والأمن على امتداد الأرض اليمنية واعتزاز كل أبناء شعبنا، وتقديرهم لكل أفراد قواتنا المسلحة والأمن وهم يؤدون واجبهم المقدس بكل تقان وتضحية من أجل أن يسعد الشعب بمسرات وأفراح العيد.. ومن أجل أن تتواصل تلك الأفراح بأفراح الانتصارات الديمقراطية التي ستتوج بيوم الانتخابات العامة في السابع والعشرين من شهر أبريل القادم.

الإخوة الأعزاء نقدر تقديراً عالياً صمود أبناء القوات المسلحة في كل موقع وفي كل مرفق عمل على تحملهم بعض الصعوبات نتيجة بعض العجز في الموارد والإمكانات لأسباب نعرفها جميعاً ولظروف صعبة يمر بها الوطن اليمني والاقتصاد الوطني..

ما من شك أن هناك بعض السلبيات رافقت قيام الجمهورية اليمنية وهذا ثمن الوحدة وان التباينات وموروثات التشطير التي ورثناها في - الثاني والعشرين من مايو عام ١٩٩٠م - سببت كثيراً من التسبب المالي والإداري أكثر مما كان عليه وأعتقد البعض ان الفترة الانتقالية بأنها فترة انتقامية بعدم الإهتمام بالمال العام وبالإمكانات والآليات سواء في القوات المسلحة والأمن أوفي أجهزة الدولة ومرافقها ومؤسساتها ومصالحها الحكومية وبدأت تصفية الحسابات التي كنا على ثقة بأنها ستدفن في الثاني والعشرين من مايو..

ان شاء الله نأمل من الانتخابات العامة ان تنهى الفوضى الإدارية والمالية وينتهي التسبب المالي والإداري والفساد والرشوة ونبدأ صفحة جديدة بنفس الوسيلة والمعنوية والقوة التي كنا بدأنا بها في الأعوام الماضية وبنفس الشجاعة والحماس وان شاء الله نتغلب على كل الصعوبات وهذه هي تضحية وثمان لم الأسرة اليمنية ووحدة الشطيرين..

لم تكن هناك أهداف مرسومة أمام الجميع يناضلون من اجل تحقيقها.. نحن نناضل حتى

الآن.. مثلما ناضلنا من أجل تحقيق الوحدة اليمنية وانتصرنا بها على التشطير.. سنناضل لإنهاء الفساد والفضوذية المالية والإدارية.. وهذا جزء من نضالنا من أجل تعميق الوحدة الوطنية.

ونزيل ما في نفوس البعض الذين لم تتعمق فيهم عظمة الوحدة وعظمة لم الأسرة اليمنية الواحدة.

إن الانتخابات النيابية التي يعلق عليها شعبنا أملاً كبيراً في السابع والعشرين من أبريل.. وبذلك الحدث التاريخي ستنتهي كل الازدواجية وسلبيات الفترة الانتقالية وتنتهي موروثات عهود التشطير والحسابات الخاطئة لدى القوات المعادية للثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية، تنتهي وتتحطم كل المؤامرات على صخرة الوعي الوطني والسياسي لدى جماهير شعبنا كما تحطمت كل أنواع المؤامرات التي حاولت إجهاض مسيرة الثورة اليمنية منذ البداية..

وتحطمت أيضاً المؤامرات الأخرى التي كانت تحاك للحيلولة دون إعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني ولكن بوعي ونضال كل الجماهير ووعي ضباط وصف القوات المسلحة والأمن تحقق ذلك الحلم العظيم التاريخي في ٢٢ من مايو ١٩٩٠م.

أمامنا الآن هدف آخر هو إنجاز الانتخابات النيابية في السابع والعشرين من أبريل القادم.. ورغم تحسبنا المسبق من ان تحاول بعض القوى خلق بعض الإحباطات والشكوك والأوهام.. وقد تتعرض لبعض الاخلاطات في الامن ولكن هذا لن يثينا أو يؤخرنا أو يقلل من عزائنا ومن إرادة كل الجماهير لتحقيق ذلك الهدف العظيم في السابع والعشرين من أبريل..

وادعو كل ضابط شريف وصف وجندي ان يقف وقفة شجاعة ضد كل من يحاول إثارة المناطقية.. هذا من أبين وهذا من لحج.. هذا من ردفان وهذا من سنحان.. هذا من ذمار وهذا من الحجرية.. هذا كلام غير وطني.. فتحن أبناء أسرة واحدة في هذا المكان، والقوات المسلحة هي النموذج الرائع لوحدة الوطن، لأنها ممزوجة من كل قرية ومن كل محافظة ومن كل مديرية، لن نبني جيشاً قنوبياً أو مناطقياً..

على أفراد القوات المسلحة الذين كان لهم الشرف في الدفاع عن الثورة والتصدي لكل المؤامرات والاحباطات ان يتصدوا بنفس الشجاعة وبنفس الصمود، وبنفس الوعي ستتحملون وتواجهون كل أنواع الإحباطات ومثلكم رفاقكم في القوات المسلحة في الفيضة في حضرموت، في العبر، في صعدة، في تهامة وفي تعز.. في لحج.. وفي أي موقع من مواقع الشرف سنتصدي لكل حملات التشكيك أو المناطقيين أو الانفصاليين والذين تأثرت

مصالحهم بقيام الجمهورية اليمنية وكانوا يعيشون على التناقضات وخلق الشكوك والأوهام.. وهم الآن يشككون في الوحدة الوطنية وفي الديمقراطية.. فعلى صخرة الوعي الوطني وعلى أيدي كل الشرفاء سنتصدى لكل من تسول له نفسه العبث بالأمن والاستقرار والأمن العام..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

أثناء لقائه بمنتسبي وزارة الداخلية والأمن

م ١٩٩٣ / ٣ / ٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

نحيي كل ضابط وصف وجندي من منتسبي وزارة الداخلية وكل عام وأنتم بخير ومن نصر إلى نصر، وعلينا أن نقيم عمل سنتين وعشرة اشهر منذ إعلان الجمهورية في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م بمسؤولية عالية، كل السلبيات التي حدثت والخلل الأمني الذي رافق إعلان الجمهورية في الوقت الذي نعرف جيداً كيف كانت الأوضاع قبل إعلان الجمهورية في كل من الجنوب والشمال.. لم تكن الأوضاع بهذه السلبية التي حدثت في الوقت الذي كان شعبنا يعلق آمالاً كبيرة على إعلان الجمهورية وتوحيد الإمكانات والطاقات سواء الاقتصادية أو الأمنية أو الدفاعية..

فبإعلان الجمهورية اليمينية تتوحد كل الطاقات والإمكانات وتتوحد الرؤى في شتى المجالات، وتصبح قوة فاعلة أفضل، ولكن للأسف الشديد حصلت الإتكالية واللامبالاة في بعض الأجهزة الأمنية وفي ذلك كل شخص يلقي المسؤولية على الآخر، ويقول: إن ذلك نتيجة القسمة على اثنين.. في الوقت الذي لأحد يعفي الدولة والحكومة وأجهزة الأمن من المسؤولية رغم أن الإمكانات هي نفس الإمكانات التي كانت في جنوب أو في شمال الوطن.

نحن قادمون على انتخابات عامة في السابع والعشرين من أبريل القادم وعلى كل الإخوة منتسبي وزارة الداخلية والأمن في كل أنحاء اليمن أن يتحملوا مسؤولياتهم الكاملة ولا نستطيع أن نغفركم عن أي خلل أمني بعد الآن لأن لديكم نفس الإمكانات والقوة البشرية التي كانت قبل إعلان الجمهورية في عدن أو في حضرموت أو في أبين أو في صعدة أو في حجة أو في تعز.. وعليكم أن تتجنبوا كل أنواع السلبيات ومن أحسن سنقول له أحسنت ومن أساء وقصر سوف نحاسبه، فأمن البلاد مسؤولية وأمانة في عاتق ورقبة كل شريف من ضباط وصف ضباط وجنود.. يجب أن نتجنب المظاهر، والإيمان بالعمل هو الذي يكرم ويعزز كل ضابط وصف وجندي من خلال عمله وحسه الأمني وحفاظه على أمن المجتمع.

إن أمن المجتمع مسؤوليتنا جميعاً وعلى المجتمع ان يتعاون مع كل الأجهزة الأمنية، فالكملون لبعضهم بعض نحن أمن وجيش بيد الشعب ويجب ان يكون هذا شعارنا وولاءنا لله والوطن والثورة، فالشعب مصدر السلطة ومالكها ولا أحد غير الشعب يملك ذلك، ونحن جنود وخدام لهذا الشعب، والأمانة في أعناقنا جميعاً وعلينا تحمل المسؤولية ونحن قادمون على انتخابات نيابية ولا نستطيع ان نعذر أو نعفي أو نخلق مبررات، فالمبررات مرفوضة لأي مسؤول من منتسبي وزارة الداخلية والأمن ولا أحد يستطيع ان يحمل الآخر مسؤوليته، لان المسؤولية تبدأ من راس الوزارة حتى آخر جندي في وزارة الداخلية والأمن، بالإمكانات البسيطة والمتواضعة والإمكانات الموجودة مهما كانت ليست بسيطة ولا متواضعة بل هناك إمكانات فقدت الإرادة السياسية والشجاعة في القرار..

إن على أجهزة الامن في ظل العلنية والتعددية السياسية كشف كل مرتكبي الجرائم ومتابعة كل من يخل بالأمن العام..

نحن مرتديو الكاكي عملنا هو الذي يقدرنا ويكافئنا ويوصلنا الى أعلى المناصب من خلال العمل والإخلاص والتفاني والشجاعة.. وشجاعة الضابط والصف والجندي هي في اتخاذ القرارات بمسؤولية.

الآن لم يبق - ل ٢٧ أبريل - إلا أربعون يوماً وهي مخاض لولادة جديدة تحتاج إلى سهر وإلى عرق.. وستقول للمحسن أحسنت والبطل أنت البطل وأنت صاحب القرار وأنت الشجاع وأنت القائد وأنت الباقي.. على مستوى الفصيلة.. على مستوى الكتيبة على مستوى السرية، على مستوى المرفق وقسم الشرطة والبحث الجنائي، يجب أن نتحول أمنياً بيد الوطن.. ويجب أن نقول كفى لاعداء الثورة وللصحف الصفراء كفى هجوماً ضد أمن البلاد وحراس البلاد والاستقرار.

ولكن لا بد ان نحسن الأداء وهذه الهجمة من الصحف الصفراء هي نتيجة ضعف الأداء، فإذا تحسن الأداء فهو الرد العملي على هذه الصحف غير المسؤولة.. وعلى الضباط أن يستفيدوا وان يأخذوا من الماضي عبرة وان نأخذها دروساً.. وتقييم المرحلة تقييماً إيجابياً ونحافظ على أمن البلاد..

سيحاول كل اعداء الوحدة والديمقراطية الآن وحتى ٢٧ أبريل ان يخلقوا لكم ألف مشكلة ومشكلة للحيلولة دون تحقيق الانتخابات لكن إذا وجد الأمن القوي والمسؤول فالأمن سيتحقق على خير ما يرام. وكما ننشده ونهدف إليه، ثقتنا مطلقة و الجيش والأمن بحاجة الى معنويات عالية.

فهذه الآليات التي امامكم لا تساوي شيئاً إذا لم توجد معنويات وعزائم قلوب قوية ٧٥٪ هي المعنويات ٢٠٪ أو ٢٥٪ هي الآليات أو الإمكانات والطبنج أو المسدس، ليس المظهر هي معنويات الفرد والضباط والصف والجندي، معنويات الإنسان بحاجة إلى معنوية نشكر الضابط الممتاز، قدر الصف الضابط قدر الجندي البطل..

اقدر تقديراً عالياً المعنويات الرائعة ودقة التنظيم وامن بنفس الآلية وبنفس الوسيلة وبنفس التنظيم أن يسود كل معسكر. بقدر ما هي مريحة للقائد أيضاً مريحة للشعب عندما يرى شعبنا دقة التنظيم والتجهيزات والمعنويات العالية والمظاهر الجيدة التي يراها في أبنائه من الضباط والصف والجنود.. تزيد أيضاً شعبنا معنوياته.. وبقدر ما نكون مرتاحين لهذا العمل الجيد أيضاً ينعكس على الضباط والصف والجنود لمزيد من العمل الأفضل.. إنه لا معنى للصاروخ والمدفع والدبابة أو أية وسيلة من الآليات إذا لم توجد الخبرة والدقة والمعنويات والكفاءة، والآليات لا يمكن أن تُشغل إلا بكفاءة والنصر في العمل أو في المعركة أو في أي شيء لا يتحقق ما لم يكن في خطة متقنة وإعداد مسبق وكفاءة في الأداء.. نحن قادمون أيها الإخوة على انتخابات عامة في السابع والعشرين من أبريل إن شاء الله.. وعلى عاتق كل ضابط وصف وجندي وعلى عاتق كل مواطن مسؤولية تثبيت الأمن والاستقرار.. أتمنى لأفراد قواتنا المسلحة والأمن التوفيق والنجاح وأقدر كل ما يتحملونه من مشاق وأعباء في سبيل أداء مهامهم الوطنية في الحفاظ على سيادة الوطن والسهر على أمن المواطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

في لقائه قادة وزارتي الدفاع والداخلية والأمن

١٢/٤/١٩٩٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة قيادة وزارة الدفاع وقيادة وزارة الداخلية والأمن..
أؤكد على ضرورة أن تضطلع أجهزة وزارة الداخلية والأمن بالتعاون مع أجهزة وزارة الدفاع بمسؤوليتها في حفظ الامن العام وتوفير الأجواء المناسبة الكفيلة بنجاح وسلامة الانتخابات..
وعلى أهمية التحلي بالمزيد من اليقظة والاستعداد وتضافر جهود الجميع من أجل تحقيق تلك الغاية والتعامل مع المخلين بالأمن والخارجين على القانون بحسم وكفاءة وبما يرسخ الامن ويوفر الطمأنينة في المجتمع.. ونشير إلى أهمية الانتخابات النيابية العامة كهدف سعت القيادة الى تحقيقه تجسيدا لمصادقية الالتزام بالنهج الديمقراطي الذي مثل رديفاً لصيقاً للوحدة وهي اليوم موضع الاهتمام والمتابعة من قبل الكثيرين في العالم، ونؤكد على أهمية التكامل والتعاون بين أجهزة الأمن والقوات المسلحة وتنسيق الجهود بينهما لتعزيز جوانب الأمن وحشد كل الإمكانيات والطاقت من أجل إنجاح الانتخابات وضمان سلامتها وإجرائها في مناخات طبيعية آمنة وهادئة، وننوه إلى ضرورة أن تضطلع أجهزة النيابة والقضاء بمسؤوليتها في سرعة البت في قضايا الإخلال بالأمن وإحالة من تثبت إدانتهم من المجرمين والمخلين بالأمن الى المحاكمة لينالوا جزاءهم العادل والرادع، وأدعو الإخوة المواطنين الى التعاون الفعال والمستمر مع الأجهزة الأمنية في كل ما من شأنه حفظ الامن وترسيخه وبما يضمن لتلك الأجهزة القيام بواجباتها في ضبط المجرمين ووضع حد لجرائم الإخلال بالأمن.. ان أمن الوطن والمواطنين هو مسؤولية الجميع وان أبناء شعبنا سيكونون هم الأساس والرديف القوي للأجهزة الأمنية في أداء واجباتهم في الحفاظ على الامن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع وإنجاح تجربة الانتخابات النيابية القادمة وبما يعزز من المسيرة الديمقراطية في بلادنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

أثناء زيارته اللواء الثالث عروبة

٤/٦/١٩٩٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنتكم في هذه المناسبة بعيد الأضحى المبارك باسمي وباسم الإخوة أعضاء مجلس الرئاسة والحكومة والسلطة التشريعية، إنني انقل لكم ومن خلالكم التحية والتهاني لكل فرد من أفراد قواتنا المسلحة المرابطين في مواقع البطولة والشرف والفداء سواء كانوا في الكرب أو الصيعر أو المناهيل أو الخنجر أو في الرويك أو في المحور الأوسط وفي أي موقع من مواقع الشرف والبطولة وأتمنى لكم التوفيق والنجاح في مهامكم العسكرية وحماية السيادة الوطنية والحفاظ على الأمن والاستقرار..

لقد تم في هذا العام إنجاز مهمة وطنية كبرى بعد إعادة تحقيق وحدة الوطن في الـ ٢٢ من مايو ألا وهي الانتخابات التي جرت يوم الـ ٢٧ من أبريل ١٩٩٣ م وهذا النجاح الكبير لم يكن ليتحقق لولا صمود وتضحيات أبطال القوات المسلحة والأمن، وإننا نشعر بالفخر والاعتزاز، أن معجزة الوحدة قد حققت مثل ذلك المستوى الرائع من الإنجاز الذي كانت فيه العديد من الشعوب تتمزق، ولقد كانت القوات المسلحة في طليعة المؤسسات التي سعت للوحدة وعملت من أجل ترسيخ الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية.

الضباط والصف والجنود..

أنتم حزب الشعب كله حزب الأحزاب ولاؤكم لله والوطن والثورة.. ولقد حرم قانون الأحزاب الحزبية في صفوف القوات المسلحة لأنكم حزب الأحزاب ولأنكم الحراس الأمناء على الوطن والإنجازات، وفي طليعتها المنجز الديمقراطي والتعددية السياسية والحزبية، وننوه الى انه من حق أي مواطن أن يلتحق بالعمل الحزبي شريطة أن لا يكون منتسباً للقوات المسلحة لأن القانون يحرم ذلك. ان المرحلة القادمة هي مرحلة جديدة من البناء والتحديث لمؤسستنا الوطنية الكبرى مؤسسة القوات المسلحة. وأن الجهود ستكسر من أجل استكمال عملية الدمج في القوات المسلحة والقضاء على مظاهر التسيب من أجل أن يبقى هناك جيش واحد هو جيش

٢٦ سبتمبر وال١٤ من أكتوبر وال٢٢ من مايو جيش قادر على النهوض بمسؤولياته في الدفاع عن الوطن وسيادته وأمنه.
وأحث الضباط والصف والجنود على مزيد من اليقظة والاستعداد مؤكداً اهتمام القيادة بأحوال أفراد القوات المسلحة وتطوير وتحديث قواتنا المسلحة وتعزيز قدراتها الدفاعية..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

أثناء زيارته لمعسكر وادي الجنتين

١٩٩٣ / ٦ / ٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنئ الإخوة الضباط والجنود من أفراد اللواء الأول مشاة والدفاع الجوي والحرس الجمهوري بمناسبة عيد الأضحى المبارك متمنياً أن يعيده الله على شعبنا وقد تحقق لوطننا المزيد من المنجزات والتقدم..

الإخوة الضباط والجنود..

أود أن أشير الى ما تشهده بلادنا من تحولات بعد نجاح العملية الانتخابية في - ٢٧ من أبريل ١٩٩٣م - إن ذلك النجاح كان تتويجاً لنضالات شعبنا اليمني وكفاحه منذ - ٢٦ من سبتمبر والـ ١٤ من أكتوبر- على درب الحرية والتقدم حتى تمت إعادة تحقيق وحدة الوطن..
إننا نحمد الله الذي وفقنا ووفق شعبنا في تحقيق ذلك الإنجاز العظيم الذي تعزز بمنجز الانتخابات النيابية يوم الـ ٢٧ من أبريل ١٩٩٣م في إطار التعددية والحزبية وهو الحدث الذي تابعه العالم باهتمام بالغ في ظل مرهانات كثيرة خاسرة من قبل القوى المعادية للوحدة والديمقراطية. ولكن فشل الرهان وانتصرت إرادة الحق وبرهن شعبنا على قدرته في الانتصار لإرادته ولشهادته ومناضليه.

وأحيي المقاتلين الأبطال في المحور الشرقي والأوسط. إنني من خلالكم أحيي كل فرد من أفراد القوات المسلحة في مختلف مناطق الجمهورية الذين هم حماة الوطن وحماة إنجازاته ومكاسبه البعيدين عن كل الولاءات الضيقة وكل أمراض المناطقية والقروية، ولاؤهم لليمن وليس لفرد أو حزب أو جماعة.. وأؤكد على أهمية تطبيق قانون الأحزاب في المرحلة القادمة وعلى وجه خاص ما يتعلق بتحريم الحزبية في صفوف القوات المسلحة. ان السلطة التشريعية المنتخبة تمثل كل الشعب وهي الناطقة باسم كل الشعب وإن السلطة التنفيذية والحكومة هي جهاز إداري لتسيير أعمال الدولة طبقاً للقوانين التي تسنها السلطة التشريعية..
علينا ان نحارب كل الولاءات والتعصبات الضيقة سواء كانت مناطقية أو قروية او غيرها..

وأن ننظر بنظرة واسعة تجسد الوحدة الوطنية وترى في اليمن البوتقة التي تنصهر فيها كل الولاءات والانتماءات وهي دائرة واحدة يتمثل فيها كل الشعب..ونحمد الله أننا شعب عربي مسلم ولا توجد فيه أية اقلية أو ديانات.. ولاؤنا لله والوطن والثورة. وأتمنى في ختام كلمتي للجميع التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة في افتتاح اللقاء الموسع لقيادات وزارة الداخلية

٢٨/٨/١٩٩٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني أن احضر هذا اللقاء الموسع لقيادة وزارة الداخلية. وفي البداية أسجل الشكر والاعتزاز والتقدير لكل منتسبي وزارة الداخلية على النشاط الملموس والفعال الذي ظهر خلال الفترة القليلة الماضية من أجل تعزيز الأمن العام ومكافحة الجريمة بكل أشكالها وأنواعها ونأمل ان يتواصل هذا الجهد من قبل الإخوة في الأجهزة الأمنية وأن لا يكون نشاطاً موسمياً بل دائماً وفعالاً.

كما أحث على مزيد من التعاون الإيجابي التكاملي بين الأجهزة الأمنية ووزارة العدل والنيابة العامة بما يكفل الحد من الجريمة ومحاسبة المجرمين..

واشيد بتعاون القوات المسلحة والمواطنين مع الأجهزة الأمنية.. إن ذلك التعاون أساسي ومهم لتحقيق الغايات المنشودة في مجال ترسيخ الأمن وتوفير الطمأنينة في المجتمع وأهمية القيام بحملات توعية وتنقيف للمواطنين عبر الأجهزة الإعلامية والثقافية من أجل خلق وعي واسع بالقوانين واللوائح والأنظمة في أوساط المواطنين ويعزز من رفع مستوى الوعي الأمني وبما يكفل من تحمل المواطنين لمسؤولياتهم وواجباتهم في مساعدة الأجهزة الأمنية على الاضطلاع بواجباتها.. إن وزارة الداخلية لا تستطيع أن تقوم بمهامها ما لم يكن هناك تعاون من المواطنين لمكافحة الجريمة والقضاء عليها، وأمن الوطن هو مسؤولية الجميع وتطبيق الأنظمة والقوانين هو مسؤولية الجميع أيضاً. ولا تستطيع وزارة الداخلية أن توفر رجل أمن لكل مواطن لكنها بتعاون الجميع تستطيع ان تؤدي دورها بكفاءة وأن تقطع دابر الجريمة والمجرمين.

إن على الحكومة مهام كبيرة سواء في مجال التشريع وتطبيق القوانين او في تعزيز قدرات الأجهزة الأمنية وتطوير مستوى أدائها. كما أن على وزارة الإعلام ووزارة الثقافة القيام بمسؤولياتها في خلق وعي أمني وفهم واسع لكافة الأنظمة والقوانين من أجل ضمان تطبيقها.

إن تعاون المواطنين مع أجهزة الأمن ضرورة وواجب وطني يجب أدائه دون تقاعس ينبغي ان نتخلص من عقدة الماضي ومن الاتكالية وأن نتحرر من ذلك المفهوم الخاطئ الذي كان سائداً والذي يشعر بسببه الشخص إذا ما تعاون مع أجهزة الأمن أنه في موضع الاتهام، إن ذلك المفهوم يسود في ظل الأنظمة الديكتاتورية وغياب الرأي الآخر وعدم احترام حقوق الانسان والتي تصبح في ظلها أجهزة الأمن أجهزة قمع وإرهاب للمواطنين.. ولكننا والحمد لله نعيش في بلد اختار الديمقراطية والتعددية نهجاً وأمن بحرية الرأي والرأي الآخر والتعبير عنهما من خلال وسائل الإعلام وعبر كل المنابر وبما يعالج الإختلالات في أجهزة الدولة المختلفة، فالتعاون مطلوب والجهود متكاملة بين الأجهزة الأمنية والمواطنين وأعبر عن ثقتي في قيام وزارة الداخلية في التقييم المستمر لأدائها سلباً وإيجاباً إننا سنقول للمحسن أحسنت وللمسيء أسأت بهدف تعزيز الإيجابيات وتجنب السلبيات أينما كانت.

وأحث رجال الأمن على التحلي بروح النزاهة والإخلاص والتعامل الحسن مع المواطنين وتجنب كل ما من شأنه ان يشوه صورتهم في أذهان الشعب كما أحث المسؤولين في قيادة وزارة الداخلية على تطهير الأجهزة الأمنية من العناصر الفاسدة في أجهزة الأمن. وأكد بأن القيادة سوف تدعم كل الجهود الإيجابية وستكافئ كل العناصر المبدعة والمتفوقة في مجال عملها وستنال التقدير والاحترام، كما لن نبخل بتوفير الإمكانيات اللازمة المتاحة من أجل ان تؤدي الأجهزة الأمنية دورها وواجباتها وأن تكون رمزاً لهيبة الدولة وحارساً أميناً لتطبيق النظام والقانون على الجميع.

وأتمنى لكم في ختام كلمتي التوفيق والنجاح..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

أثناء استقباله قيادات القوات المسلحة والأمن

١٩ / ١٠ / ١٩٩٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أشكركم جميعاً على هذه المشاعر الطيبة ونأمل في القيادة أن تكون عند حسن ظن زملائنا ورفاق سلاحنا في القوات المسلحة والأمن على مختلف المستويات وأؤكد أن القيادة ستبدأ صفحة جديدة في بناء الدولة اليمنية الحديثة، دولة النظام والقانون، دولة الشرعية.

إننا في القيادة سنولي هاتين المؤسستين الوطنيتين كل الاهتمام والرعاية متجاوزين سلبيات الفترة الماضية حيث لم تكن تلك الجوانب السلبية التي حدثت في الماضي مقصودة، ولكن نتيجة للظروف الموضوعية كان من الطبيعي أن تحصل تلك السلبيات.. وكان متوقفاً نتيجة الانتقال من دولتين شطريتين إلى دولة يمنية جديدة ألا وهي الدولة اليمنية الجديدة التي ذابت فيها في الثاني والعشرين من مايو ٩٠م الشخصيتان الدوليتان لكل ما كان يسمى بالجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.. وبحمد الله وبمؤازرة هاتين المؤسستين الوطنيتين وبالروح النضالية والكفاحية لدى كل هؤلاء الشرفاء تمكنت القيادة من تحقيق ذلك الحلم الوطني، ولولا مؤازرة هذه المؤسسة الوطنية في القوات المسلحة والأمن لما تحقق ذلك الإنجاز العظيم في الثاني والعشرين من مايو مع تقديرنا وشكرنا لكل الجهود التي بذلت من ضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن، أيضاً في السابع والعشرين من إبريل عندما توجهت جماهير الشعب إلى صناديق الاقتراع ليمارس كل مواطن حقوقه السياسية..

إن لدينا الآن مهام جديدة بعد انتخاب مجلس الرئاسة الجديد لرئاسة الدولة، يجب أن تتضافر جهودنا أكثر من أي وقت مضى من أجل بناء هذه المؤسسة ومن أجل الحفاظ على سيادة الوطن ومن أجل الحفاظ على الشرعية الدستورية وأملنا كبير في الإخوة الزملاء في القوات المسلحة والأمن أن يحافظوا على هذا المنجز التاريخي العظيم الذي تحقق في الثاني والعشرين من مايو وألا يلتفتوا أو أن ينشغلوا في التنافس الحزبي داخل الوطن، وهذا شيء طبيعي بعد إعلان التعددية السياسية والأخذ بالخيار الديمقراطي.. فلا بد أن تكون هناك أحزاب سياسية

وتحدث منافسة داخل التنظيمات السياسية ولكننا حرصنا كل الحرص، وهذا ما نأمله أن تكون هاتان المؤسسات بعيدة تماماً عن أية مؤثرات سياسية أو خلافات بين الأحزاب السياسية وأن تبقى هاتان المؤسسات حامية للوحدة والديمقراطية والشرعية الدستورية..

واشير إلى الصراعات التي سادت أجواء الوطن في المرحلة الماضية، كفى أيها الإخوة صراعات وعلينا أن نتعظ من أحداث الماضي.. في أغسطس ١٩٦٨م في شمال الوطن.. وما حدث من صراعات في ١٢ يناير في جنوب الوطن وما حدث من صراعات أيام التشطير بين الشطرين وكنتم أنتم كبش الفداء والضحايا في كل ذلك.. فلنتعظ ونستفيد من الماضي وأن نحافظ على هذه المؤسسة وبالرغم من شحة الموارد والوضع الاقتصادي السيء إلا أننا سنبذل قصارى جهدنا في القيادة لتحسين الأوضاع وتصحيح الاختلالات أينما وجدت سواء كانت في الجانب الاقتصادي أو الاجتماعي أو الأمني أو العسكري.. وهذا لن يتأتى إلا بتضافر جهود كل المخلصين.. وعلينا أن نبذل كل ما تحاول بعض القوى التي فقدت مصالحتها بالوحدة اليمنية أن تدسه داخل صفوفنا وداخل مؤسساتنا العسكرية وداخل التنظيمات السياسية.. ولعلكم تتابعون ما تبثه أجهزة الإعلام الخارجية المعادية وما تحاول أن تشر من سوء وحقد ومكر على الوحدة والديمقراطية والجمهورية اليمنية..

بالتأكيد كلكم تتابعون أساليب المكر السياسي والإعلامي التي تسعى إلى محاولة شق الصف الوطني داخل الوطن الواحد ولكننا متأكدون إن هذه المؤامرة ستتحطم على صخرة الوعي السياسي والإرادة الصلبة لكل المقاتلين في القوات المسلحة والأمن. أكرر لكم الشكر واقدر تقديراً عالياً تهنئتكم للقيادة الجديدة ونأمل أن نكون في مجلس الرئاسة عند حسن ظن رفاقنا وزملائنا المقاتلين في القوات المسلحة والأمن.. ولن نألوجهداً في إعادة بنائها وتنظيمها التنظيم الوطني السليم..

شكراً لكم والسلام عليكم.

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

خلال لقائه قيادة وزارة الداخلية

١٩٩٣ / ١١ / ٢٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أشيد في البداية بالجهود التي بذلتها وزارة الداخلية للاضطلاع بمهامها وواجباتها والنجاحات التي حققتها خلال الفترة القليلة الماضية في مكافحة الجريمة والأعمال المخلة بالأمن والاستقرار في البلاد..

نأمل أن تتواصل تلك الروح بنفس الهمة والنشاط لقطع دابر الجريمة في بلادنا وردع المجرمين ووضع حد لكافة الاختلالات الأمنية سواء ما كان بطابع سياسي أو جنائي وعليكم مواجهة المجرمين والقتلة والخارجين على القانون بحزم دون هوادة.. ولا تتساهلوا مع أي مجرم أو قاتل أو مخل بالأمن أياً كان وفي أي مكان.. إن التساهل مع المجرمين سوف يؤدي إلى تماديهم وإلى استفحال الجريمة.. عليكم في قيادة وزارة الداخلية وكافة الأجهزة الأمنية أن تكونوا يقظين وعلى درجة عالية من الاستعداد الأمني والوعي الوطني..

عليكم كمسؤولين عن أمن الوطن أن تكونوا مع الوطن أولاً وأن تكونوا حراساً أمناء على مكاسب الشعب ومنجزاته وأمنه وعليكم أن تؤدوا واجباتكم بروح وطنية عالية من أجل سلامة الوطن وأمنه واستقراره ونحن في مجلس الرئاسة إلى جانبكم ولن نبخل عليكم في تقديم الدعم.. وإن نجاحكم في أداء مهامكم يعطينا في القيادة و جماهير الشعب حافزاً قوياً للوقوف إلى جانبكم والتعاون معكم لتحقيق المزيد من النجاحات.. كونوا مع الوطن سنكون والشعب معكم..

أؤكد على ضرورة تطبيق النظام والقانون على الجميع وعدم التهاون مع أي مخل بالأمن والاستقرار وإتباع سياسة الردع الحازم تجاه كافة الظواهر الإجرامية التي تخل بالأمن والطمأنينة في المجتمع..

أوجه بتشكيل لجنة من الإخوة وزير الداخلية ونائب وزير الداخلية ورئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي والنائب العام ومدير عام البحث الجنائي تكون بمثابة غرفة عمليات لمتابعة القضايا الأمنية ودراستها واتخاذ الإجراءات الكفيلة والعاجلة لمحاكمة المتهمين في حوادث

الاغتيالات والعنف السياسي وكل الأعمال المخلة بالأمن والاستقرار وملاحقة وضبط الفارين منهم أينما كانوا وتقديمهم للمحاكمة السريعة والعلنية وكذا ملاحقة القتلة وقطاع الطرق واللصوص وبما يضع حداً للجريمة ويكفل تقديم المجرمين للعدالة لينالوا جزاءهم العادل.. وأحث أجهزة النيابة والقضاء على سرعة استكمال التحقيقات مع المتهمين والبت في القضايا وعلى وجه خاص القضايا المرتبطة بأمن الوطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

في احتفال تخرج الدفعة الخامسة
من حملة الماجستير في علوم الشرطة

١١ / ١٢ / ١٩٩٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الخريجون من منتسبي وزارة الداخلية...
أعبر عن شكري لقيادة وزارة الداخلية وأساتذة جامعة صنعاء وكل من بذل جهداً في سبيل إعداد وتخرج هذه الدفع التي ستلتحق بالعمل داخل وزارة الداخلية.
كم أنا مسرور بأن أحضر هذا الاحتفال الذي يضم في هذه القاعة خيرة الشباب من منتسبي وزارة الداخلية وهم شباب مؤهل ومعد إعداداً سليماً للحفاظ على الأمن العام والسكينة العامة في المجتمع.. كما أشير إلى أن هذا العدد من الخريجين الذين يمتلكون الكثير من الخبرات الأمنية في استطاعته أن يسهم إسهاماً كاملاً في تحقيق الأمن في كل ربوع الوطن الحبيب يمن الـ٢٦ من سبتمبر والـ١٤ من أكتوبر، والـ٢٢ من مايو.
إن ذلك سوف يتحقق إذا توفرت العزائم وتوفر الإخلاص والنشاط في نفوس الجميع وتطبيق الخبرات والمعلومات التي يتلقاها الخريجون في المعاهد الأمنية المتخصصة. وأؤكد أن شعبنا ينظر إلى شبابه وقلادات أكباده بكل الأمل والثقة ويقدرتهم على حمل الأمانة وأداء الواجب الوطني.
أملنا كبير ونحن واثقون بأن هناك الكثير من العقلاء والرجال المخلصين الذين عاهدوا الله و الوطن أنهم سيحافظون على الثورة والجمهورية والوحدة، وسيعملون مخلصين من أجل الوطن ووحده ونهجه الديمقراطي وتفويت الفرصة على من يريدون أن يضعوا أمام وطننا الصعاب. و الأمن العام لا يهتم سلطات الدولة ومؤسساتها المختلفة فقط بل يهتم كل مواطن وكل شاب وشيخ وامرأة.
ويقدر المسؤولية الكبيرة الملقاة على رجال الأمن فإن على المواطنين مسؤولية أيضاً في التعاون مع الأجهزة الأمنية، في الوحدات الإدارية والمحافظات وفي كل مرفق من مرفق العمل.

إن شعبنا قد حقق في يوم الـ ٢٢ من مايو ٩٠م خطوتين كبيرتين، هما الوحدة والديمقراطية كما حقق شعبنا في يوم الـ ٢٧ من إبريل ١٩٩٣م حدثاً تاريخياً هاماً، وهو الانتخابات النيابية العامة التي عبر خلالها المواطنون من خلال صناديق الاقتراع عن إرادتهم الحرة في انتخاب ممثليهم في السلطة التشريعية.

علينا أن نحترم تلك الإرادة الشعبية وأن نسلم جميعاً بتلك النتائج، وعلى الأحزاب والتنظيمات السياسية أن تتنافس من خلال برامجها السياسية تنافساً مشروعاً وشريفاً. وإذا كنا قد اخترنا النظام الديمقراطي التعددي فعلياً جميعاً أن نحترم إرادة الشعب كيفما كانت. وإن شعبنا قد تحمل الكثير من المآسي نتيجة الصراعات والخلافات وهو يتحمل اليوم الكثير من المتاعب نتيجة هذه الأزمة السياسية الراهنة التي يستغلها أعداء الوحدة لصنع المزيد من المتاعب للشعب.. فلقد شب شعبنا عن الطوق وهو يعرف أين تكمن مصالحه وشعبنا يتحمل الآن الكثير من المعاناة بصبر من أجل هدف سام وعظيم وهو الوحدة اليمنية.

وعلى الأحزاب أينما وجدت سواء في إطار الائتلاف الثلاثي، المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني والتجمع اليمني للإصلاح أو خارج الائتلاف أن يحكموا العقل والمنطق ونحن أعلننا عن القبول بالنقاط المطروحة للبحث، وعلى قيادة الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح وأطراف القوى السياسية الفاعلة والمخلصة أن تبحث تلك النقاط بمسؤولية وطنية للخروج من هذه الأزمة وبما يحقق مصلحة الوطن ويصون وحدته ونهجه الديمقراطي.. علينا الآن أن ننتقل إلى مرحلة العمل والبناء وأن نعمل كما عملنا سابقاً لصالح التنمية وخدمة المجتمع وتوصيل الخدمات الضرورية إلى كل قرية وعزلة وشق الطرقات لكسر العزلة والتسريع بعملية التنمية وخدمة مصالح أجيالنا. نحن نرحب بالنقد والنقد الذاتي والرأي والرأي الآخر لكن الرأي المسؤول والرأي الذي يعالج ولا يلحق ضرراً بالوحدة الوطنية، وإن الأمن مسؤولية الجميع وأن على حكومة الائتلاف أن تتابع تنفيذ برنامجها الذي نالت بموجبه الثقة وإذا ما عجزت عن تنفيذ برنامجها عليها أن تعود إلى السلطة التشريعية وتوضح الصعوبات التي تعيق تنفيذ مهامها.

أنا أدعو قيادات الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح وكافة القوى السياسية أن تعمل بإخلاص لتجاوز الوضع الراهن الذي تعيشه البلاد، وتجنب كل ما يلحق ضرراً بمصالح الوطن والشعب.. وأن تضع مصلحة اليمن فوق كل اعتبار، ونحن على ثقة بأنهم قادرون على التغلب على كل الصعاب.

كما أحث الإخوة الخريجين على تحمل مسؤولياتهم الوطنية بإخلاص وأن ينقلوا بمعارفهم وخبراتهم إلى الجانب التطبيقي وبما يخدم كل الجهود الهادفة إلى ترسيخ جوانب الأمن والاستقرار والطمأنينة في مجتمعنا.

وأؤكد على ضرورة حماية الوحدة اليمنية التي تعد خياراً لا تنازل عنه لكل يمني وأن أي مساس بهذا المنجز العظيم يعتبر خيانة عظمى لا يغفرها التاريخ والأجيال ومخالفة لأمر الله.. ولهذا يجب على كل يمني التحلي باليقظة والحذر ومواجهة المؤامرات والفسائس التي تحاك ضد وحدتنا ومستقبلنا ومستقبل أبنائنا وأحفادنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

في لقائه قادة القوات المسلحة

٥ / ١ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أتحدث إليكم مباركاً للقاءات التي تمت بين قادة القوات المسلحة في كل من صنعاء وعدن بهدف تدارس أوضاع القوات المسلحة في ظل الأزمة الراهنة التي يعيشها الوطن للحيلولة دون زج القوات المسلحة في الصراعات السياسية التي تهدد سيادة الوطن وتلحق أضراراً تستهدف مكاسب الثورة والشعب في الوحدة والديمقراطية.

كنا نتمنى أن نلتقي مع كل قادة القوات المسلحة في ظروف أفضل من الظروف الحالية الصعبة التي يمر بها الوطن، ولكن شاءت الأقدار أن يأتي هذا اللقاء في ظل تداعيات الأزمة المؤسفة التي ألحقت ضرراً فادحاً بالاقتصاد الوطني وبمعيشة المواطنين من جراء إرتفاع الأسعار وغلاء المعيشة، وكنا نتمنى أن تقف الأزمة عند هذا الحد، لكن تداعياتها شملت وحداتنا العسكرية ووصلت إلى صفوف المقاتلين.. برغم أن المقاتلين العسكريين هم أعلم من غيرهم بمآسي التشطير وويلاته وبأبعاد الصدام والخلاف وما يجره ذلك عليهم وعلى الوطن من مأس وما يدفونه دائماً من تضحيات نتيجة لذلك.. فالتضحيات من أجل الوطن وسيادته والدفاع عن استقلاله ووحدة أراضيه ومن أجل الثورة ومكاسبها في الوحدة والديمقراطية ومن أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار تكون مشروعة، ولكن حين تكون تلك التضحيات من أجل مصالح ذاتية وأنانية لأي كان سواء لشخص أو لتنظيم سياسي فهي خسارة كبيرة للوطن وقواته المسلحة.. فالمقاتلون يقدمون دماءهم رخيصة من أجل المبادئ الشريفة، من أجل الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية.. نريد أن تظل القوات المسلحة درعاً للوطن والوحدة وليس لحماية أشخاص أو أحزاب أو تنظيمات.. ولا نريد أن تصل تداعيات الأزمة إلى صفوف المقاتلين في القوات المسلحة بحيث تظل هذه المؤسسة بمنأى عن أي صراع سياسي أو خلاف حزبي.. لأن في ذلك خطورة على سيادة الوطن ووحدة أراضيه.. فالقوات المسلحة هي حزب الشعب والوطن وجيش الوحدة..

إن الخلافات بين القوى السياسية واردة ولكنها خلافات تحل بالحوار الوطني المسؤول، أما الخلافات في صفوف القوات المسلحة فإنها غير مبررة لأنها تجلب الكوارث والمآسي للشعب والوطن والأجيال القادمة، ولدينا تجارب حافلة في هذا المجال وكلكم يدرك ذلك جيداً ومستوعباً خطورة المرحلة التي يعيشها الوطن ووحده التي تحققت بالتضحيات الغالية التي قدمها شعبنا اليمني، وفي طليعته قواتنا المسلحة التي قدمت العديد من الشهداء من خيرة أبنائها من أجل إنتصار إرادة الشعب وتحقيق أعلى أمانيه، فلقد أصبحتم بفضل الوحدة إخواناً ورفاق سلاح ومهتمكم الآن هي حماية هذا المنجز العظيم الذي تحققت بالتضحيات الغالية، والسهر على حماية الوحدة والسيادة الوطنية، وفي التصدي لكل دعاة التفرقة والتمزق ولكل من يحاول الإساءة إلى دوركم ومكانتكم أو المساس بمنجزات ثورتكم ومكاسب شعبكم.. فأعداء الوطن وأعداء الوحدة كثيرون.. وشعبنا يمتلك الكثير من الخبرات في مواجهة مخططاتهم التي ما انفكوا يرسمونها منذ قيام الثورة وحتى الآن.. وعليكم أن تتصدوا لكل دعاة الانفصال وكل دعاة الفتق ولكل من يحاول ان يعيد شعبنا إلى عهد التمزق والصراع أو يجره إلى الخلف، أو يدفعه إلى الهاوية، فلقد ودع شعبنا في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م ليل الشقاق والتمزق والصراع، بفضل جهود المناضلين المخلصين من أبنائه الشرفاء الذين عاهدوا الله والوطن فأوفوا بالعهد وأدوا الأمانة وعليكم تقع مسؤولية السير على هذا الدرب، درب الوفاء للشعب والوطن والحفاظ على وحدته وتماسكه.. فالوطن ليس ملكاً لعلي عبد الله صالح أو علي سالم البيض أو غيرهما، ولكنه ملك لجميع أبنائه وعلى كل مواطن غيور على وطنه ان يرفع صوته في وجه الباطل بدون خوف وأن يقول كلمة الحق وان يتصدى لأعداء الوطن ووحدهته..

إن الرئيس هو واحد من أبناء هذا الشعب عاش مناضلاً من أجل تقدم الوطن وسعادة الشعب ومستعد لدفع حياته من أجل الحفاظ على مكاسب الشعب ووحدة الوطن، إنني لست حريصاً على السلطة وكنت أول المطالبين بتحديد فترة الرئاسة بدورتين ومؤمن بمبدأ التداول السلمي للسلطة..

الإخوة القادة العسكريون..

إن صناع التاريخ لا يتوارون في الظروف الصعبة ولا يتراجعون إلى الخلف.. وأؤكد على أهمية أن تضطلع الحكومة بدورها ومسؤولياتها من أجل رفع المعاناة عن كاهل المواطنين ومعالجة الأوضاع الاقتصادية، والحد من الارتفاع المتزايد للأسعار والمضاربة بالعملة الوطنية.

إن قواتنا المسلحة هي جيش الـ ٢٢ من مايو وهي قوة للوحدة، والسلام والأمن والاستقرار وعليكم كمقاتلين ان تأخذوا زمام المبادرة للإصلاح وتجاوز الأزمة الراهنة من أجل الوحدة والديمقراطية ووفاء للعهد الذي قطعتموه على أنفسكم بأن تكونوا جنوداً مخلصين، ولاؤكم لله والوطن والثورة، و أن تكونوا بعيدين عن مؤثرات الصراع السياسي والحزبي، فأنتم صمام أمان الوحدة ودرع الوطن وحماة مكاسبه وإنجازاته.

إننا لعلى ثقة من أبناء شعبنا وفي الطليعة أبنائه في القوات المسلحة الذين صنعوا في يوم الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م مجداً لا يضاويه مجد لن يفرطوا في هذا الإنجاز العظيم وسيقدمون من أجل صيانتها كل التضحيات الغالية مهما كانت..

إن أية تعزيزات أو استحداث عسكرية لقواتنا المسلحة الباسلة ينبغي ان تكون لصيانة الوحدة والحفاظ على سيادة الوطن وحماية اراضيه وليس من أجل حماية شخص أو أشخاص أو تحقيق مصالح ذاتية تضر بالوطن وتهدد مصالح الشعب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

في الاحتفال بذكرى تأسيس الفرقة الأولى مدرع

٣ / ٢ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أعبر عن سعادتي بمشاركة الإخوة الضباط والصف والجنود في الفرقة الأولى مدرع احتفاءهم بذكرى تأسيس الفرقة.

وأشيد بالدور الذي قام به أفراد الفرقة الأولى مدرع في مسيرة الدفاع عن الثورة منذ أن بدأ تشكيلها ككتيبة أولى في سلاح المدرعات منذ عام ١٩٦٧ م، حيث ناضل مقاتلوها باستماتة من أجل الدفاع عن الثورة والنظام الجمهوري بعد أن عاهدوا الله والوطن والثورة على الإنتصار لإرادة الشعب وتطلعاته في الحياة الأفضل وكانوا مع إخوانهم أفراد القوات المسلحة أبطالاً في ملحمة السبعين يوماً، حين دحروا عن صنعاء مؤامرات المرتزقة واعداء النظام الجمهوري.. إننا على ثقة بأن قواتنا المسلحة التي دافعت عن النظام الجمهوري وقدمت التضحيات الغالية سوف تقدم المزيد من التضحيات دفاعاً عن الوحدة الوطنية والوحدة اليمنية، وستتصدى لكل من تسول له نفسه المساس بمنجز الشعب العظيم كما ستتصدى بحزم لكل تلك العناصر التي تحاول الإضرار بالمنجز العظيم الذي تحقق يوم الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠ م وهو إنجاز كل الشعب اليمني الذي لاتراجع عنه أبداً ولا تنزيط فيه.

الجنود والصف والضباط..

عليكم التسلح بالوعي الوطني واليقظة التامة لأداء واجباتكم الوطنية في الدفاع عن مكاسب الشعب، وفي طليعتها الوحدة والديمقراطية وسلاحكم القوي ليس الآليات والمعدات والتجهيزات بل سلاحكم القوي هو إيمانكم بالله والوطن والثورة والوحدة، ونحن على ثقة بأن قواتنا المسلحة سواء في المهرة وصعدة وشبوة وحضرموت وتعز وإب وأبين ولحج والحديدة ومأرب أو في أي محافظة من محافظات الجمهورية ستكون مع الوطن ومع الشعب، ولن تكون أبداً آلة طيعة في أيدي أي عنصر أو جهة تريد الإضرار بالوطن ووحدته ونهجه الديمقراطي ولن نسمح للقوى المعادية للثورة والوحدة والديمقراطية أن تحقق أهدافها أو تعيد عقارب الساعة إلى الوراء.

وإن التاريخ الذي سجل انصع الصفحات لقواتنا المسلحة ورجالها البواسل، لم يسجل في هذه المرحلة الهامة من تاريخ وطننا إلا صفحة زاهرة عن عطاء قواتنا المسلحة في وقوفها الحازم إلى جانب خيارات الشعب وانتصارها لقضاياها وثوابته وفي مقدمتها الحفاظ على الوحدة والديمقراطية، ولن يدخل في سجل التاريخ إلا أولئك الصادقون الذين يقفون مع مبادئهم ويضحون في سبيلها ولن يدخل التاريخ أولئك المترددون الضعفاء الذين لامبادئ لهم. إن الوحدة تحققت بطرق سلمية وديمقراطية وجعلت من اليمن عملاقاً أمام العالم، وليس من المقبول أن تتغلب الأهواء والمصالح الذاتية لتلحق الضرر بهذا المنجز.. وعلينا أن نكبر وتكبر عقولنا وتصرفاتنا مع هذا الحدث العظيم ومع المتغيرات التي أفرزها واقعنا الجديد، وأنا على ثقة مطلقة أن كل الأبطال من قواتنا المسلحة سيكونون هم درع الوحدة وسيحاربون دون هوادة كل دعاة الفرقة وكل أشكال التعصبات المناطقية والقروية والسلالية وغيرها، فنحن شعب يمني عربي مسلم ولاؤهُ لله والوطن والثورة والوحدة..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

في لقاءه قيادات وزارة الدفاع والداخلية والأجهزة الأمنية
و مدراء الدوائر والوحدات العسكرية

١٩٩٤ / ٣ / ١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا سعيد أن التقى بكم في خواتم هذا الشهر الفضيل، لأطلعكم على نتائج ذلك اللقاء الذي حظي أيضاً باهتمام عربي ودولي كبير، وكان الجميع يتوقع انه بمجرد التوقيع على هذه الوثيقة في عمان ستنتهي الأزمة وتلتئم مؤسسات الدولة لتستأنف مواصلة العمل للبدء بتنفيذ ماورد في وثيقة العهد والاتفاق، ولكن ما حدث بعد ذلك هو ما سمعتم به، ونحن الآن نبذل الجهود من أجل التثام القيادة ومؤسسات الدولة وإنهاء كافة الشكوك العالقة التي حاولت زرعها العناصر التي تحاول دائماً أن تغيث من الدس واختلاق الفتن على حساب مصالح الشعب والوطن. وكم هو مؤسف أن تظل تلك القوى والعناصر تمارس هذا النشاط منذ قيام الثورة اليمنية وحتى الآن، ولا يهتما إلا مصالحها حتى ولو كانت هذه المصالح تتصادم مع أهداف الثورة وتطلعات الجماهير اليمنية..

واشير إلى رواسب التشطير ومخلفات الإمامة والاستعمار، إننا كنا نعي عشية قيام الجمهورية اليمنية وتحقيق وحدة الوطن إننا سنواجه مصاعب تلك المخلفات، وكنا نأمل بالحكمة والتعاون أننا سنتغلب على تلك المصاعب، مستفيدين من دروس الماضي ومن عبر التاريخ ولكن الذين لا يروق لهم أن يروا الشعب موحداً والوطن مزدهراً حاولوا منذ اللحظة الأولى لقيام الوحدة استعادة نشاطاتهم الهدامة وسمموا علاقات التفاهم وأوجدوا مناخات الشكوك والفرقة بين أبناء الوطن الواحد وأججوا النزاعات والنعرات المناطقية والطائفية وكل الممارسات المتخلفة التي جاءت الوحدة لتدفعنها وتسمو فوق كل المآسي التي عانى منها شعبنا طويلاً..

إننا ومعنا كل جماهير الشعب وفي طبيعتها المؤسسة العسكرية الوطنية التي قدمت أغلى التضحيات في سبيل الدفاع عن الثورة وتحقيق الوحدة، سنعمل على المحافظة على المكاسب التي حققناها طوال مسيرة الثورة ولن نتراجع مهما كان الثمن. ومستعدون للتضحية من أجل

الحفاظ على مسيرة الثورة وصيانة وحدة الوطن، ولن نتردد عن تقديم التنازلات أو التخلي عن السلطة إذا اقتضى الأمر ذلك، من أجل الحفاظ على مسيرة الثورة وصيانة وحدة الوطن. وقد طرحنا ذلك أثناء اللقاء في عمان وقلنا بدلاً من أن نخلف على كراسي السلطة فإنه يمكن التضحية ببعض القيادات بتخليها عن السلطة من أجل وحدة ١٤ مليون يمني..

وأعبر عن أسفي الشديد لما حصل مؤخراً في منطقة مودية وبعض مناطق محافظة أبين من جراء بعض التحركات التي قامت بها بعض القيادات العسكرية المغامرة خارجاً عن أوامر وتوجيهات القيادة السياسية والتسلسل الهرمي للقيادة السياسية، وهذه القيادات سوف تتحمل المسؤولية كاملة عما ارتكبته من أخطاء وما تسببت به من إراقة للدماء وإزهاق للأرواح البشرية البريئة.

وأعرب عن أسفي ومواساتي لأسر الضحايا والشهداء الذين سقطوا خلال هذه الحوادث المؤسفة، وأؤكد أن الدولة سترعى أسر الشهداء وستعمل على محاسبة كل المتسببين في ذلك، إن كل قطرة دم أريقتم في هذه الحوادث هي خسارة على الشعب والوطن. وأعتبر كل من سقطوا خلال هذه الأحداث شهداء للوحدة، وأؤكد التزام الدولة في معالجة كافة القضايا المترتبة على ذلك.

وأشير إلى المهام التي ستقوم بها اللجنة العسكرية المفوضة بإيقاف التداعيات العسكرية.. وأوجه قيادة وزارة الدفاع ورئاسة الأركان بتسهيل كافة مهام اللجنة وتذليل كافة الصعوبات أمامها في سبيل أداء مهامها في متابعة تنفيذ ماورد في وثيقة العهد والاتفاق في الجوانب العسكرية، وسحب وعودة القوات المسلحة إلى معسكراتها قبل بدء الأزمة في الـ ١٩ من أغسطس ١٩٩٢م.

وأعبر عن الأمل في أن تبذل كل الجهود من أجل استعادة الثقة وتبديد الشكوك بين القيادة.. إن الثقة لا تتحقق بقرار أو مرسوم جمهوري، ولكنها تتحقق بالممارسة والسلوك الوطني وبدون تكلف أو مزايادة.

وأؤكد أن ما حصل في الماضي من ممارسات وتصرفات وتصريحات وتداعيات إعلامية أشياء لا تشرف أي وطني ولا تؤكد الحرص على مصلحة الوطن.

وقد أصدرنا توجيهات إلى الأجهزة الإعلامية الرسمية بمنع إذاعة كل التصريحات أو البيانات التي تدرج في إطار التداعيات.

إن أبناء المؤسسة العسكرية والأمنية هم الذين دفعوا في الماضي ثمن الصراعات الشطرية سواء في عام ١٩٧٢م أو في عام ١٩٧٩م وهم ضحايا كل صراع وانه كان يجري في الماضي وعقب كل صراع يدور قبل الوحدة الجلوس على طاولة الحوار.. ولكن بعد أن يكون شعبنا قد دفع ثمننا باهظاً لتلك الصراعات، فلماذا لا يجلس الجميع على طاولة الحوار والتفاهم حول

كل القضايا بروح أخوية قبل إراقة أية دماء يمنية زكية، وبدلاً من تكرار المآسي التي لا يحتملها شعبنا ولسنا في حاجة إليها.

إن الوحدة هي عزة وكرامة كل يمني وهي ميلاد جديد لليمن وهي جاءت بألية جديدة هي التي يجب العمل بها مع الاستفادة من التجارب الإيجابية للآخرين سواء في جوانب الأمن أو الاقتصاد أو الإدارة وشتى مجالات الحياة.

إن التوقيع على وثيقة التفويض للجنة العسكرية من قبله والأخ نائب رئيس مجلس الرئاسة قد أثار ارتياحاً كبيراً لدى المقاتلين وجماهير الشعب وإن التوجيهات قد صدرت لتقديم كل التسهيلات للجنة العسكرية المشتركة من أجل النجاح في عملها.

إنه ليس من حق أي حزب أن يدعي تمثيله لمنطقة من مناطق اليمن أو حق الوصاية على الشعب في أي جزء من اليمن، فالوصاية هي للمؤسسات الدستورية والشرعية التي ينتخبها الشعب بإرادته الحرة لتعبر عنه وتتعامل باسمه مع الخارج.

إن ثقتنا كبيرة فيكم أيها الإخوة المقاتلون ورفاق السلاح وأن تتحملوا مسؤوليتكم في التصدي لمن يثيرون الصراعات في المجتمع.. فالصراعات يجب أن تنتهي وسنستخدم كل ما نستطيع من إمكانيات لمنع حدوث الفتنة في مجتمعنا وسنقطع دابر من يثيرون الفتنة من أجل أن يترسخ الأمن والاستقرار ونحافظ على وحدتنا الوطنية واليمنية، وإن شاء الله خلال الأسابيع القليلة القادمة يذوب الجليد ونعود إلى قواعداً سالمين في ظل راية الوحدة والديمقراطية ونطوي صفحات الماضي بكل مآسيه من أجل مصلحة الوطن ونتجاوز الجراح ونبذل الجهود من أجل تعميق الثقة من خلال الحوار واللقاءات والصدق في التعامل، وسوف تقوم اللجنة العسكرية بسحب القوات التي تحركت إلى مواقعها السابقة والانتقال بعد ذلك لترجمة ما جاء في وثيقة العهد والاتفاق وسحب الوحدات من مناطق التشطير إلى مناطق أخرى وهناك مؤشرات طيبة على نجاح اللجنة في مهمتها.

ونحن في القيادة نوجه ونحث جميع القيادات العسكرية على التعاون مع اللجنة العسكرية وتسهيل مهمتها وأي قائد أو ضابط يخالف الأوامر سيتحمل كامل المسؤولية..

ونتمنى أن يكون هذا اللقاء المبارك هو خطوة على طريق الانفراج الشامل للأزمة.. وأتمنى لكم التوفيق والنجاح..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

لدى لقائه أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة

٣ / ٣ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

نؤكد على دعمنا المستمر للجنة العسكرية في عملها، ونشير إلى أننا قد أصدرنا توجيهات إلى قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة بتقديم كل التسهيلات والدعم للجنة بما من شأنه تحقيق النجاح في مهمتها، وإيقاف وإزالة كل أسباب التدايعات العسكرية والإشراف على إعادة كل الوحدات إلى مواقعها السابقة.

ونشدد على أهمية التزام الجميع بالثوابت الوطنية بما تضمنته وثيقة العهد والاتفاق، وسرعة الانتقال بمضامينها إلى مواقع التنفيذ العملي دون تلكؤ أو تسويق. إن شعبنا اليماني لن يقبل أي التناف على الوثيقة أو المساس بمكاسبه الوطنية وفي الطليعة الوحدة والديمقراطية.

وأدعو كل القوى السياسية والقوى الخيرة في الساحة الوطنية وكل أبناء شعبنا للتعاون الفعال مع أفراد القوات المسلحة والأمن من أجل النهوض بواجباتهم الوطنية المقدسة في الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله وفي تضافر الجهود لبناء وطن ٢٢ مايو على أسس راسخة وقوية وبروح المسؤولية الوطنية.

إن القوات المسلحة والأمن هي مؤسسة الشعب وسياس الوطن ودرعه الحصين، ولن تكون في يوم من الأيام أداة لتدمير الوطن ومكتسباته أو وسيلة قمع أو إرهاب وتسلط بيد أية فئة لاهم لها إلا ضمان بقائها في السلطة ورفض الانصياع لإرادة الشعب والإيمان بالديمقراطية مبدأ التداول السلمي للسلطة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

في زيارته أفراد اللواء الثالث مدرع

١ / ٥ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والجنود..

أهنتكم بالسلامة.. وأعبر عن حزني وألمي الشديدين وحزن وألم كل أبناء الشعب اليمني ازاء الفاجعة الوطنية والعسكرية المريعة التي استهدفت تفجير الأوضاع في البلاد، إن ماتم تخريبه سيتم إعادة بنائه من جديد وتعويض كل الخسائر المادية. وأدعو أبناء القوات المسلحة في كافة الوحدات والتشكيلات العسكرية إلى رفض الأوامر الخاطئة التي تستهدف اثاره الفتنة والاقتيال بين أبناء القوات المسلحة بهدف تمزيق الوطن.. إن صنعاء هي عاصمة دولة الوحدة.. سندافع عن الوحدة ولن نفرط بها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

اثناء زيارته معسكر الثورة

٣ / ٥ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أعبر عن التعازي لأسر الشهداء من أفراد اللوامين الأول والثالث مدرع الذين استشهدوا في تلك الأحداث المؤسفة، وأعبر عن اسفي وحزني الشديدين لما جرى في معسكر عمران من احداث مؤسفة. ونؤكد أن ما حدث في عمران جريمة شنعاء تتحمل وزرها ومسؤوليتها كاملة العناصر المعادية للوحدة، وهي جرائم تستهدف تدمير الوطن وتمزيقه بعد إشعال نار الحرب بين أبنائه وقواته المسلحة.

وأعبر عن تطلعاتي في أن تتم الاستفادة من الدروس والعبر من كل ما جرى من احداث مؤسفة ما كان لها أن تتم لوجرى تحكيم العقل والمنطق.

واشيد بالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها الإخوة الضباط والصف والجنود في المعسكر والروح الوطنية العالية والمتوثبة فداء وتضحية ونكران ذات دفاعاً عن الوطن وسيادته وأمنه واستقراره وصوناً للوحدة والديمقراطية.

واشير إلى التحديات التي تواجه بلادنا نتيجة استمرار الأزمة السياسية التي عانى شعبنا اليمني بسببها كثيراً وتلحق بالوطن أضراراً كبيرة، وننوه إلى المهام التي تضطلع بها القوات المسلحة والأمن في هذه المرحلة الهامة من تأريخ الوطن في درء المخاطر التي تهدد استقرار الوطن ومسيرة وحدته ونهجه الديمقراطي وأؤكد أن القوات المسلحة مؤسسة وطنية ليست ملكاً لحزب أو جماعة بل ملك للشعب اليمني كله ودرع لحماية إنجازاته.

إن أبناء قواتنا المسلحة والأمن في كل ربوع الوطن يمتلكون الوعي الكافي والإيمان العميق في أداء الواجب والتصدي لمخططات الانفصال وهم حماة الوطن والوحدة والشرعية الدستورية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

أثناء ترؤسه اجتماعاً لقيادة وزارة الدفاع
ورئاسة الأركان العامة

١٠ / ٥ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

في بداية الاجتماع أهنئ المناضل العميد عبد ربه منصور، بتعيينه وزيراً للدفاع للجمهورية اليمنية مؤكداً ثقتي بكفاءة وقدرات الأخ المناضل البطل وزير الدفاع في قيادة القوات المسلحة للجمهورية اليمنية وتعزيز دوره البطولي في الدفاع عن وحدة الوطن اليمني، وسحق فلول الردة والانفصال أولئك الذين باعوا ضمائرهم وفقدوا شرف الانتماء إلى تربة وطنهم وانساقوا وراء نزواتهم الشريرة وأطماعهم الذاتية، غير عابئين بما تجره أعمالهم هذه من خراب للوطن وإنهاك لقواه، وتدمير لإمكانياته التي شيدت من عرق الجماهير وادعوقادة الوحدات العسكرية والعاملين في قيادة وزارة الدفاع ورئاسة الأركان إلى التعامل مع وزير الدفاع في تنفيذ أوامره الهادفة إلى تعزيز القدرات البطولية لقواتنا المسلحة قوات الوحدة والشرعية الدستورية والتي توالي انتصاراتها وتصديها بالاسل وسحقها لفلول الردة والانفصال والتمرد على الشرعية..

وأشيد بالكفاءة والأداء البطولي الرائع لأفراد وصف وضباط وجنود قواتنا المسلحة في كافة محاور القتال والنضال الوطني، في سبيل الدفاع عن وحدة الوطن وتربته الطاهرة. واشير إلى أهمية وضرورة تسيق الجهود وتكاملها مع أجهزة وزارة الداخلية من أجل أن تقوم هذه الأجهزة بدورها الوطني الفاعل في الحفاظ على أمن وأمان المواطنين، وصيانة الأموال والممتلكات العامة والتصدي لأية ظواهر تستهدف المساس بأمن المواطن وماله وأية محاولة لإثارة الفوضى والضرب بيد من حديد كل من يحاول العبث بأمن الوطن وأمان المواطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

في لقائه قيادة وزارة الداخلية ومسؤولي الأجهزة الأمنية

١١ / ٥ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

نشيد بجهود رجال الامن خلال الفترة الماضية في ضبط الامن والحفاظ على ارواح وممتلكات المواطنين.

ان تلك العناصر قد تعاملت مع أبناء الوطن بلا رحمة أو مسؤولية وآخرها ما حدث ليلة أمس الأول من جريمة شنعاء عندما أطلق المجرمون الجبناء وبشكل عشوائي صاروخاً على المواطنين الأمنيين الأبرياء في صنعاء وأصاب أحد أحياء صنعاء المكتظة بالسكان وأسفر عن إصابة ٥٢ من المواطنين.

هذا عمل غادر جبان لن يمر دون عقاب، فلقد كان من المقبول في ظل الحرب أن يتم ضرب أهداف عسكرية أو استراتيجية ولكن أن يتم ضرب مساكن المواطنين الأمنيين والأهداف المدنية فهذا عمل مشين وغادر وجريمة شنعاء تخالف الأخلاق والأعراف والقيم والقوانين وهي تدل على حالة الإفلاس الكبير اليأس الذي أصاب تلك الشذمة الانفصالية المجرمة من قيادة الحزب الاشتراكي، والتي لم ترحم أعضاءها فكيف يمكن لها أن ترحم الوطن والشعب.

لقد كنت افضل أن تسلم عناصر تلك العصابة الانفصالية نفسها بزعامة البيض للمحاكمة وسنحاكمهم محاكمة عادلة وليختاروا المحامين كيفما يريدون ليحافظوا على ما تبقى من ارواح أبناء القوات المسلحة التي تحت سيطرتهم والمواطنين الأبرياء. هذا هو الموقف الوطني المطلوب ونحن لسنا ضد الحزب الاشتراكي ولكننا ضد العناصر الانفصالية المتمردة في قيادة الحزب الاشتراكي.

كما أدعو جميع الضباط والصف والجنود في القوات المسلحة والأمن، الذين يقعون تحت سيطرة الشذمة الانفصالية أن يرفضوا الأوامر في معسكراتهم ويعلموا ولاءهم للوحدة والشرعية الدستورية..

كما إنني على استعداد أن أعطي تعليماتي لوزارة الدفاع بأن توقف عملية المواجهة لهم، لكي يتسنى لتلك العناصر أن تغادر ميناء عدن إلى جيبوتي أو أي مكان آخر.. وهذا أشرف لهم وافضل من الاستمرار في حرب خاسرة وسفك المزيد من الدماء البريئة وهم إن لم يفعلوا ذلك الآن سيدفعون الثمن غالياً وسيخسرون حياتهم..

أما الوجوديون في الحزب الاشتراكي فعليهم أن يحددوا الآن موقفهم بوضوح من تلك العصابة المجرمة، وأن يلتقوا حول الوحدة والشرعية الدستورية ويرفضوا قرارات العصابة الانفصالية صاحبة قرار الحرب، أن يحددوا موقفهم من أجل لجم الحرب وسفك المزيد من الدماء اليمينية.. وأن يحافظوا على الأمن العام وأن يكونوا قدوة في سلوكهم كما أدعو المشائخ والشخصيات الاجتماعية وكافة المواطنين أن يتعاونوا مع أجهزة الإدارة المحلية والداخلية للحفاظ على الامن والطمأنينة في المجتمع..

ولقد حان الوقت لان تنتهي مشكلات أربع سنوات من الفوضى الأمنية والفساد المالي والإداري وأن نبدأ الانطلاق لبناء الدولة اليمينية الحديثة دولة النظام والقانون وفرض هبة الدولة.. وهي ليست جمهورية صنعاء أو حضرموت أو عدن أو أبين بل هي الجمهورية اليمينية التي نقبل بها جميعاً ونقبل بتطويرها في إطار الثوابت.. الوحدة والجمهورية والمرتكزة على عقيدتنا الإسلامية السمحة.

وأحث منتسبي وزارة الداخلية وكافة الأجهزة الأمنية أن يبذلوا كل جهودهم للحفاظ على الامن العام ومحاسبة كل المتسببين في أعمال الفوضى أو أية أعمال مسيئة ولا بد أن تردع هذه العناصر في الوقت الذي نقدر تقديراً عالياً ما قام به رجال الامن من نشاط رائع وممتاز خلال الأيام التي مرت.

نحن جميعاً نتابع تصاعد هذه الأزمة المؤسفة والتي بذلنا فيها كل الجهود من أجل حل المشاكل بالطرق السلمية وبالحوار المسؤول مع قيادة الحزب الاشتراكي، وحاولنا بشتى الوسائل وقدمنا كل التنازلات.. وهذه التنازلات كنا نعتبرها ليست عيباً أو نقصاً ولكنها من أجل سلامة الوطن والحفاظ على الوحدة الوطنية ونقدم ما يمكن أن نقدمه من تنازلات وليس عيباً عندما يقدم الإنسان تنازلاً لأخيه فهي لمصلحة الوطن.. ولكن كلما قدمنا التنازلات اعتقد الطرف الثاني أن هذا من منطلق الضعف وبالتالي ارتكب مثل هذه الحماقات وصعد الموقف العسكري وبدأ تصعيد الموقف العسكري. منذ أن وقفنا على وثيقة العهد والاتفاق في عمان ولكن بالتدرج وضمن ما هو مرسوم.. والثمن مدفوع لهذه الأزمة والذي يدفع الوطن بسببها هذا الثمن الغالي وقلنا ليست مشكلة ما حدث في أبين أو في شبوة أو حتى ما حدث في ذمار أو حرف سفيان وقلنا ربما تنتهي مثل هذه التدايعيات والتصعيد وإذا بنا نفاجاً أن القرار قد اتخذ من قبل الحزب الاشتراكي لشن حرب طاحنة للوطن وعلى الشرعية الدستورية عندما اخذ

القرار بتفجير الموقف في عمران وكنا لا نصدق ونقول هذا ضمن التوترات والتعبئة الخاطئة في صفوف المقاتلين وفي صفوف العناصر المنتمية إلى الحزب الاشتراكي، وحاولنا بشتى الوسائل أن نحوي مشكلة عمران وكنا مازلنا مصدقين انه لا يوجد قرار حرب لدى الحزب الاشتراكي وإذا القرار اتخذ وصُعدت الأزيمة حتى فجر الموقف في ذمار.

وبعد ساعة فجره في عدن ضد أفراد الأمن المركزي وبعد ساعة ضد أفراد اللواء الثاني في الراحة وإذا هو يشعلها في كل المحاور وكنا على مستوى المسؤولية عندما بدأ الحرب في ذمار. وكان الأخ/ وزير الداخلية بجواري ونحن نبذل جهداً بجدية مع أفراد الحرس الجمهوري المتواجدين في ذمار لتوقيف الحرب وصدت إليهم الأوامر بعدم الرد حتى لو واصل لواء باصهيب الضرب حتى الصباح لاتردوا عليهم حتى نفوت الفرصة وبالفعل التزم أفراد الحرس وأوقفوا إطلاق النار.. ولكن لواء باصهيب استمر بإطلاق النار وثبت بالفعل أن العناصر الانفصالية في الحزب الاشتراكي هي التي اتخذت قرار الحرب وتحمل المسؤولية أمام الله والوطن والأمة العربية والمجتمع الدولي ونحن كنا نأمل ان يكون الحزب الاشتراكي والعناصر الانفصالية تحديداً قد اتعضوا من الأحداث التي سبقت قيام إعلان الجمهورية اليمنية في ٢٢ من مايو ٩٠م سواء احداث قحطان أو سالمين أو احداث ١٢ يناير وإن الوحدة قد جاءت كمخرج وإنقاذ للعناصر المتطرفة فيه والتي لا تعيش الا على شبح الحروب والدمار وهي ترفع شعار السلطة أو الموت ولكن للأسف هذه العناصر المتطرفة لم تتعلم ولم تستقد وهي تعيش في بروج فوقية بعيدة عن الشعب وهي تردد شعارات جوفاء عن دولة النظام والقانون فأين دولة النظام والقانون من هذه الشذمة الباغية؟

وأشير إلى ماتم اكتشافه من أسلحة مخزنة في بيوت بعض العناصر الانفصالية لممارسة التخريب وإن هذه العناصر لم تسلم بالتعددية الحزبية وبالتداول السلمي للسلطة.. نحن نرفض الحرب بكل أبعادها وأشكالها ولا نريد أن يكون فيها مهزوم ومنتصر ولكنها مفروضة علينا ونحن نحارب لا نتغلب ولكن لنتنصر لارادة الشعب في الوحدة والأمن والاستقرار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

اثناء زيارته معسكر السبعين

١٨ / ٥ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أعرب عن سعادتي بالتقائي بكم واستعرض الأوضاع الحالية التي تشهدها بلادنا في هذه المرحلة المصيرية في تاريخها والتي يخوض خلالها شعبنا اليمني وقواته المسلحة قوات الوحدة والشرعية نضالاً باسلاً في سبيل الذود عن حياض الوطن والحفاظ على وحدته ومكاسب ثورته، التي قدم في سبيلها أعلى التضحيات. إن هذا القتال الذي فرضته على شعبنا وقواتنا المسلحة عصاة الردة والانفصال في قيادة الحزب الاشتراكي قد أوجب على جماهير شعبنا وفي طليعتها قواتنا المسلحة قوات الوحدة والشرعية الدستورية أن يهبوا للدفاع عن أعلى أهدافه الوطنية والتصدي لظلول الردة والانفصال الذين باعوا ضمائرهم وتجردوا من قيم الانتماء إلى هذا الوطن وقيم الوفاء لشهدهائه الذين سالت دماؤهم من أجل وحدة الوطن أرضاً وشعباً. وأشيد بالروح المعنوية العالية التي يتحلى بها الضباط والصف والجنود في قواتنا المسلحة قوات الوحدة والشرعية وأحيي هذه الروح النضالية العالية والأداء القتالي الرائع الذي جسده الأبطال في ساحات النضال الوطني والدفاع عن مكاسب الثورة والشعب اليمني.. ونترحم على أرواح الشهداء الذين وهبوا أرواحهم رخيصة من أجل أن تظل رؤية الوحدة والجمهورية اليمنية شامخة شموخ جبال اليمن وصلبة صلابة نضال أبنائه الميامين الشجعان.

وأؤكد أن الدولة ستعمل على رعاية أسر وأولاد الشهداء وستقدم لهم كافة وسائل العناية والتربية السليمة.. وأشدد على أهمية الحفاظ على السلوك والانضباط والتحلي باليقظة والحرص على مصالح الشعب.. وإن على الضباط والصف والجنود في المعركة ان يكونوا قدوة في السلوكيات الحميدة والانضباط العالي وفي الشعور بالمسؤولية العالية والمهمة النبيلة التي يؤدونها في سبيل الشعب والوطن والوحدة..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

اثناء زيارته معسكر النصر

١٩ / ٥ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود..

انني أشيد بالدور البطولي الذي قامت به قواتنا المسلحة الباسلة انتصاراً لإرادة الشعب ودفاعاً عن الوطن والوحدة والديمقراطية ضد كل التهديدات والتحديات التي فرضتها العصابة الانفصالية المتمردة في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني، والتي زجت بالوطن وقواتنا المسلحة إلى إتون الحرب وفرضتها على شعبنا بهدف تنفيذ مخططاتها الانفصالي لتمزيق الوطن.. وأؤكد بان الوحدة وجدت لتبقى وترسخ في واقع حياة الوطن وهي قدر ومصير شعبنا الذي لن يفرط فيها أبداً..

ان شعبنا وقواته المسلحة اللذين قدموا التضحيات الغالية من أجل الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر والانتصار لهما يقدمان اليوم التضحيات من أجل حماية الوحدة وترسيخها لانه لامستقبل لليمن ولا استقرار دون الوحدة..

ان الانفصال أو العودة بالأوضاع إلى ما قبل الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠ م هو المستحيل بعينه الذي لن يسمح به الشعب وقواته المسلحة وسيتصدى للانفصاليين بكل قوة وحسم..

واشير إلى ما تحرزه قواتنا المسلحة الباسلة قوات الوحدة والشرعية والديمقراطية من نجاحات في إنجاز مهامها وواجباتها الوطنية في دحر القوى الانفصالية المتمردة وإجهاض مخططاتها الانفصالي وإجبارها على الخضوع لإرادة الشعب والتسليم بالشرعية الدستورية.. إن ذلك يتم بفضل من الله وبتأييد جماهير شعبنا اليمني الملتفة حول قواتها المسلحة الباسلة على امتداد الوطن اليمني في شبوة وأبين وعدن وتعز وحضرموت وإب ولحج والمهرة وصعدة وحجة والحديدة وصنعاء والمحويت وذمار ومأرب والجوف..

وأدعو الأفراد المغرر بهم من قبل العصابة الانفصالية المتمردة في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني إلى الالتحاق بصفوف إخوانهم وزملاء سلاحهم في القوات المسلحة وأن يبرهنوا بذلك على وطنيتهم وحبهم للوطن والوحدة..

لاجل ماذا يقاتل هؤلاء المغرر بهم، ومن أجل من يموتون ويدفعون أرواحهم؟؟؟ من أجل حفنة من الانفصاليين المتآمرين الذين قادوا الوطن إلى هذه المهلكة من أجل مصالح أنانية وأهواء ذاتية مدمرة؟؟؟ ول هؤلاء المغرر بهم نقول أنكم الآن أمام امتحان إما أن تكونوا في صف الحق أو في صف الباطل واما أن تكونوا مع شعبكم ووطنكم ووحده وأما ان تكونوا مع شردمة من المتآمرين الذين لم يتقوا الله في الوطن والشعب وزجوا بأبناء الوطن الواحد وزملاء السلاح في القوات المسلحة إلى هذا الاقتتال الدامي، الذي ما كنا نريده أو نرجوه ولكن هذه العصابة المجرمة فرضته على شعبنا اليمني وقواته المسلحة فرضاً.. ان شعبنا اليمني ينظر باعتزاز كبير إلى أبنائه في القوات المسلحة الذين يخوضون اليوم معركة الشرف والفداء دفاعاً عن الوحدة الديمقراطية، ويزيلون عنهما شبح التهديدات والمخاطر التي أرادت العصابة الانفصالية المتمردة أن تفرضها عليهما..

وأحث الإخوة الجنود والصف والضباط على التحلي باليقظة العالية والانضباط والسلوك الحسن والاستعداد الدائم لاداء الواجب الوطني المقدس في كل وقت وتحت مختلف الظروف.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

في اجتماع لقيادة وزارة الدفاع

٢٤ / ٥ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أعبر عن تقديري للجهود المبذولة من قبل قيادة وزارة الدفاع في متابعة إنجاز المهام المنوطة بقواتنا المسلحة في الدفاع عن الوحدة وحماية الشرعية. واشيد بالأداء البطولي للضباط والصف والجنود من أبطال قواتنا المسلحة في ميادين المواجهة ضد العصابة الانفصالية المتمردة وإجهاض مخططاتها الانفصالي المدمر..

وأؤكد بان قواتنا المسلحة ستقدم المزيد من العطاء والتضحيات من أجل الحفاظ على الوحدة وحمايتها من كل التحديات تماماً مثلما قدمت التضحيات الغالية وكانت في طليعة المدافعين عن الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر والجمهورية والاستقلال الوطني.

كما أشيد بالالتفاف والدعم الشعبي الواسع لجماهير شعبنا اليمني، التي تقف اليوم خلف قواتنا المسلحة تؤازرها وتسندها وهي تؤدي واجبها المقدس انتصاراً لارادة الشعب في الوحدة والديمقراطية.. إن هذا التلاحم العظيم بين جماهير شعبنا اليمني وقواتنا المسلحة الباسلة والتفاعل الخلاق مع كل الجهود المبذولة في معركة الدفاع عن الوحدة وحماية الشرعية الدستورية انما هو التجسيد الفعلي للروح الوطنية العالية والوعي بما تمثله الوحدة في حياة الشعب وواقع الوطن من قيمة عظيمة باعتبارها الهدف الاستراتيجي الذي ناضل من أجله شعبنا طويلاً من أقصى الوطن إلى أقصاه.. وجاء ثمرة لتضحيات جسيمة وعطاءات سخية.. وانطلاقاً من الوعي فإن أية تضحيات من أجل الوحدة وصيانتها تهون ومستعدون لتقديم المزيد من التضحيات من أجل أن تبقى رؤية الوحدة خفاقة فوق كل ربوع الوطن اليمني.. وأؤكد أن قواتنا المسلحة الباسلة لن تسمح أبداً لعصابة التمرد والانفصال من تمرير مخططاتها الانفصالي وأحلامها المريضة. وسوف تلقن تلك العصابة المجرمة الدروس الكافية وتلقي بها في مزبلة التاريخ حيث مستقر كل خائن.

وأحث الإخوة قيادة وزارة الدفاع على تقديم كل الرعاية والاهتمام للإخوة الضباط والصف والجنود الذين غرر بهم من قبل العصابة الانفصالية، ثم انضموا إلى إخوانهم وزملائهم في القوات المسلحة عندما كشفت الحقائق وسقطت كل الأقنعة عن الانفصاليين المتمردين الذين أرادوا إشعال الفتنة في الوطن والزج بأبناء القوات المسلحة وزملاء السلاح إلى إتون الاقتتال فيما بينهم من أجل مصالحهم الذاتية والأنانية.. وأحيي أولئك الأبطال من قواتنا المسلحة الذين كانت تلك العصابة الانفصالية تراهن على وقوفهم ضد الوحدة ولكنهم افشلوا رهانها وخيبوا ظننا وأعلنوا ولاؤهم للوحدة والشرعية الدستورية وبرهنوا على مصداقية انتمائهم لله والوطن والثورة والوحدة.

وأدعو ما تبقى من الإخوة المغرر بهم من عصابة الانفصال والتمرد أن يلتحقوا بإخوانهم وزملائهم في القوات المسلحة وفي صف الوحدة والشرعية، وأن يستفيدوا من اعلان العفو العام ويستغلوا تلك الفرصة التي تتاح لهم ليبرهنوا على صدق وطنيتهم وحبهم لوطنهم وحرصهم على مصالحه العليا.. ووضح بأنهم سينالون كل الرعاية والاهتمام وسيكون لهم ما لإخوانهم في القوات المسلحة من الحقوق وعليهم ما عليهم من الواجبات. كما نترحم على أرواح الشهداء الأبرار الذين قدموا أرواحهم فداء للوحدة والوطن.

ان النجاحات التي حققتها قواتنا المسلحة ضد قوى الردة والانفصال كانت بفضل من الله وتأييد واسع من جماهير شعبنا.. وهي معركة الحق ضد الباطل ومعركة الخير ضد الشر ومعركة الانتصار للوحدة التي وجدت لتبقى لأنها عنوان العزة والكرامة والمستقبل المزدهر لكل يمني غيور على وطنه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

أثناء زيارته معسكر طارق بن زياد

٣٠ / ٥ / ١٩٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

عبر عن سعادتني البالغة بالتقائي بالضباط والصف والجنود من أفراد المعسكر وأهنتهم وعبرهم إلى كافة ضباط وصف وجنود القوات المسلحة البواسل في كافة محاور القتال الذين يخوضون اليوم اشرف معركة وطنية في سبيل الدفاع عن وحدة الوطن ومستقبل الامة. كما أهنت شعبنا اليمني في كل ربوع الوطن اليمني بالانتصارات العظيمة والمتوالية التي حققها ويحققها جنودنا البواسل جنود الوحدة والشرعية الدستورية ضد عصابة الردة والانفصال الذين أرادوا أن يمزقوا الوطن اليمني مقابل حفنة من المال المدنس. الضباط والصف والجنود.. إن إخوانكم في محاور القتال يخوضون الآن معركة الدفاع عن الوحدة ضد عصابة الردة والانفصال ومن يقف وراءها التي هي مطية مأجورة استمرت العمالة وخيانة الوطن. وهاهي قواتنا المسلحة في ظل الالتفاف الشعبي الواسع من حولها تواصل إحكام قبضتها الحديدية على أوكار هذه العصابة لتصفية الوطن من دنسها.

الضباط والصف والجنود..

أتيت إليكم اليوم لأزف إليكم بشرى النصر وأشد على أيديكم وأيدي كل جندي وضابط وصف ضباط الذين بإيمانهم وصدق عزيمتهم وصلابة مواقفهم يسطرون اليوم ملاحم العزة والانتصار لإرادة الشعب اليمني في الوحدة والديمقراطية. إنها إرادة الرجال الأوفياء المخلصين الذين تعودوا ألا يحنوا هاماتهم الشريفة أمام النوازل والخطوب وفي سبيل الدفاع عن أعلى مكاسب الثورة اليمنية والشعب اليمني، وهي الوحدة والديمقراطية والدفاع عن الشرعية الدستورية وكل المبادئ والقيم العليا لشعبنا اليمني الواحد الموحد منذ الأزل.

إنني أزف إليكم والى جماهير شعبنا اليمني تهاني المقاتلين الذين يتقدمون بخطى ثابتة صوب آخر معاقل وأوكار العصابة الانفصالية في عدن الباسلة لتطهيرها من رجسهم.. كما أن

قواتكم الباسلة تتجه الآن إلى حضرموت لتصفية بقية العصابة وعلى رأسهم المجرم الخائن العميل علي سالم البيض.
هنيئاً لكم في القوات المسلحة.. قوات الوحدة والشرعية وأنتم تخوضون أو تشاركون في هذه المعركة الوطنية معركة الوحدة والديمقراطية والذود عن الوطن.. معركة الشرف والبطولة والفضاء والكرامة والتحية لكل الشهداء الأبرار والرحمة والغفران لهم في جنات النعيم وتأكدوا أن الله معكم وشعبنا وراءكم.. فسيروا من نصر إلى نصر.. والله ناصركم..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

اثناء زيارته معسكر ثورة ٤٨

٧ / ٦ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني سعيد بالروح المعنوية العالية لأفراد قواتنا المسلحة الباسلة والتي جسدت بانتصارها لإرادة الشعب بالوحدة وحماية الشرعية الدستورية، صدق الانتماء للوطن وعمق الإيمان بالله والوطن والثورة والوحدة.

إن قواتنا المسلحة أثبتت عبر كل المراحل أنها درع الوطن الحصين وملك الشعب وأداة حماية إنجازاته وأمنه واستقراره ولقد انتصر الأبطال في قواتنا المسلحة للثورة اليمينية ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر، وهم اليوم ينتصرون بفاء واستبسال للوحدة ويصدون عنها كل التحديات التي فرضتها عصابة الردة والانفصال، التي زجت بالوطن في اتون الحرب لتنفيذ مخططها الإجرامي الانفصالي من أجل حفنة من المال المدنس ومن اجل مصالحها الأنانية الضيقة والمدمرة.

إن وطننا اليمني يمر بمنعطف هام وحاسم لصياغة تاريخ جديد في ظل ترسيخ وحدته والانطلاق صوب تجسيد التطلعات الوطنية في بناء يمن جديد، يرتكز على العدالة والديمقراطية والتنمية الشاملة واحترام حقوق الإنسان وبناء دولة النظام والقانون والمؤسسات الحديثة.

وأؤكد بأن أبناء شعبنا وقواته المسلحة لم يبخلوا ولن يبخلوا في تقديم التضحيات الغالية من أجل حماية الوحدة والذود عنها، فالوحدة هدف عظيم، ناضل من أجله الأحرار من أبناء شعبنا حتى تجسد في واقع الإنجاز عملاً و تاريخياً مشرقاً وهم اليوم لا يترددون في مواصلة النضال وتقديم التضحيات من أجل التصدي لتلك العصابة الانفصالية المجرمة التي تحاول الإضرار بالوحدة وإعادة عقارب الساعة في الوطن إلى ما قبل الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠ م.

ان عهد التشطير قد ولت ولن تعود أبداً وإن قوة اليمن وازدهارها في الوحدة وبدون الوحدة لا مستقبل لليمن فهي عنوان العزة والاستقرار والتقدم.

وأشيد بالالتفاف الجماهيري الواسع لآبناء شعبنا اليمني حول أبنائهم وإخوانهم في القوات المسلحة، ومساندتهم في معركة حماية الوحدة والديمقراطية والدفاع عن الشرعية الدستورية..

إن هذا التلاحم الوطني الرائع بين أبناء شعبنا وقواتنا المسلحة قوات الوحدة والشرعية في مختلف أنحاء الوطن اليمني هي التجسيد الخلاق لصدق الانتماء الوطني والشعور بالمسؤولية الوطنية.

وأجدد الدعوة إلى مزيد من الاصطفاف الوطني الواسع في صفوف الجماهير وفي الطليعة القوي والفعاليات السياسية في الساحة الوطنية، من أجل التصدي لمخطط الانفصال الذي دبرته العصابة الانفصالية وعلى رأسها الخائن العميل البيض وزمرته الذين باعوا أنفسهم بثمن بخس وأرادوا الزج بالوطن في محرقة الدمار من أجل مصالحهم الأنانية.. وأشير إلى ما ارتكبه عصابة الردة والانفصال من انتهاكات واختراقات لقرار وقف إطلاق النار والذي أعلنت قواتنا المسلحة الالتزام به ابتداء من الساعة الثانية عشرة منتصف ليلة أمس الأول تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الدولي.. حيث واصلت عدوانها وتحرشاتها ضد قواتنا المسلحة وقامت بشن غارات جوية ضد مواقع قواتنا المسلحة في كافة المحاور في الوقت الذي التزمت به قواتنا المسلحة قوات الوحدة والشرعية التزاماً تاماً بقرار وقف إطلاق النار.

إن العصابة الانفصالية المتمردة لا تراعي عهداً ولا موثيق. وهي تنكث بكل العهود والاتفاقيات والمواثيق انطلاقاً من سلوكها الإجرامي وعقليتها التأميرية التي لا تخشى الله ولا تراعي للوطن ذمة. وأحث الإخوة الضباط والصف والجنود على مزيد من الانضباط والتعامل الحسن والجيد مع المواطنين وتقديم كافة أشكال التعاون والرعاية لهم وكذا حسن التعامل مع إخوانهم المغرر بهم من قبل العصابة الانفصالية عند انضمامهم أو استسلامهم لقوات الوحدة والشرعية إن هؤلاء إخوانكم وزملاء سلاحكم. أشير إلى ما تقوم به العصابة الانفصالية من تعبئة خاطئة ودعايات مضللة كاذبة لدى المغرر بهم من قبلها ضد إخوانهم وزملاء سلاحهم في القوات المسلحة وضد أبناء الوطن بشكل عام.. وأجدد الدعوة لما تبقى من الإخوة المغرر بهم من قبل عصابة التمرد والانفصال بأن يسارعوا بالانضمام إلى إخوانهم في صف الوحدة والشرعية وأن يستفيدوا من قانون العفو العام.. إن هؤلاء سينالون كل الرعاية والاهتمام وكل الحقوق مثلهم مثل زملائهم في القوات المسلحة اليمنية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

أثناء تفقده معسكري ظفار و الفتح

١١ / ٦ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود من أفراد قواتنا المسلحة والأمن.. أهنتكم على الروح العالية والأداء البطولي لأفراد قواتنا المسلحة والأمن الذين كانوا أوفياء للمبادئ، وصادقين في ما عاهدوا الله عليه وكانوا يحق جند الحق والثورة والوحدة الذين انتصروا لإرادة شعبيهم عبر كل المراحل وسطروا صفحات زاهية من البطولات دفاعاً عن حق شعبنا في الحياة الحرة الكريمة.. وأشير إلى ما فرضته عصابة التمرد والانفصال على الوطن ووحدته من تحديات واستعرض جوانب المخطط الجهنمي لتلك العصابة، والتي أرادت من خلاله تمزيق الوطن وتفتيت وحدته التي صنعها في فجر الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م كثمرة نضاله الطويل وتضحياته الغالية.

لقد فرضت تلك العصابة الحرب على الوطن بهدف تدميره وسعت إلى إشعال الفتنة بين أبناء الوطن الواحد إرضاء لنزواتها الأنانية المدمرة وتحقيقاً لمصالحها الذاتية غير عابئة بالضحايا وبالدماء اليمينية الطاهرة التي سفكت وبما أشاعته من دمار في الوطن.

لقد تحطمت مؤمراتهم على صخرة صمود شعبنا وقواته المسلحة وستحطم إن شاء الله كل المؤامرات المستهدفة للوحدة والديمقراطية على صخرة صمود ووعي شعبنا وإرادته الصلبة المؤمنة بالله والوطن والثورة والوحدة.. وأشير إلى ما تقوم به عصابة التمرد والانفصال من انتهاكات واختراقات لقرار وقف إطلاق النار في إطار تحديها للإجماع الوطني وللإرادة الدولية.

إن هذه العصابة المتمردة في قيادة الحزب الاشتراكي لم تتورع ابداً عن ارتكاب ابشع الجرائم في حق الوطن والشعب، وهي تفتقد كل القيم وتنتكر لكل المبادئ والمواثيق وهي تقوم بصفة مستمرة على انتهاك قرار وقف إطلاق النار وتحدي قرار مجلس الأمن الدولي ونود أن نؤكد مجدداً هنا أنه إذا لم تلتزم هذه العصابة المجرمة بقرار وقف إطلاق النار والكف عن اختراقه

وانتهاكه وهي الفرصة الرابعة التي تعطى لتلك العصابة للالتزام بالقرار فان قوات الوحدة والشرعية سوف تجبرها على احترام ذلك القرار والالتزام به. وأؤكد مجدداً التزام بقرار مجلس الامن الدولي بكل بنوده وأن قواتنا المسلحة الباسلة مازالت ملتزمة التزاماً تاماً بقرار وقف إطلاق النار رغم العدوان المتكرر على مواقعها من عناصر تلك العصابة المتمردة التي تلفظ الآن أنفاسها الأخيرة وتمارس التدمير لكل المنشآت والأهداف الاقتصادية الحيوية قبل رحيلها ومنها مصفاة عدن ومحطة الكهرباء بالحسوة انتقاماً من الوطن وحقداً على الشعب ومنجزاته.

وأشيد ببطولات أفراد قواتنا المسلحة الباسلة الذين خاضوا معركة العزة والشرف والكرامة للوطن والشعب انتصاراً للوحدة والديمقراطية والشرعية الدستورية وكانوا أبطالاً شجعان غير هائبين الموت لأنهم يدافعون عن الحق ضد الباطل وعن المبادئ والمنجزات العظيمة التي ناضل شعبنا من أجل تحقيقها وفي طليعتها الوحدة والديمقراطية وأحث الإخوة الضباط والصف والجنود من أبطال القوات المسلحة والأمن على التحلي بمزيد من اليقظة والوعي والاستعداد لاداء الواجب الوطني.

إن وراءكم شعباً عظيماً يلتف حولكم ويساند جهودكم ويرفد عطاءكم وتضحياتكم، من أجل أن تبقى رؤية الوحدة اليمنية خفاقة في ربوع الوطن اليمني الواحد، فالوحدة هي العزة والكرامة والمجد والاستقرار ولا تقربط في الوحدة مهما كان الثمن ومهما قدم شعبنا وقواته المسلحة من التضحيات ولا مستقبل لليمن إلا بالوحدة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

أثناء زيارته معسكر قوات اليرموك

١٦ / ٦ / ١٩٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود أفراد قوات اليرموك..

أحيي فيكم البطولات التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة في معركة الانتصار لارادة الشعب في الحفاظ على الوحدة والديمقراطية.. وأشيد بالدور البطولي لأفراد قوات اليرموك الذين سجلوا بطولات رائعة من الفداء والبذل والعطاء والتضحيات، إن أبناء قواتنا المسلحة كانوا عند حسن ظن شعبنا بهم في مواجهة التحديات التي حاول المتمردون على الشرعية فرضها على الوطن بهدف تمزيقه.. ولكن بفضل إرادة الله وسمود شعبنا والتفافه حول قواته المسلحة تم التصدي لتلك المخططات الإجرامية المستهدفة للوطن ووحدته.. كما أشير إلى ما يرتكبه أفراد العصابة المتمردة من أعمال إجرامية ضد أبناء شعبنا في مدينة عدن الباسلة.. حيث تمارس شتى أنواع البطش والتنكيل بالمواطنين ويتم انتزاع الأطفال والنساء قهراً من منازلهم وإجبارهم على حمل السلاح والزج بالمواطنين الأبرياء إلى جبهات القتال ويجعلون منهم دروعاً بشرية يحتمون بها.

ان هؤلاء المجرمين لن يفلتوا من يد العدالة ونيل الجزاء القانوني الذي يستحقونه جراء الجرائم التي يرتكبوها في حق الوطن والشعب.. وأؤكد بان قواتنا المسلحة كانت وستظل درع الوطن الحصين الذي يذود عن الوطن كل التحديات والمخاطر وهي الحارس الأمين الذي سيتصدى لكل عابث بالمنجزات والأمن والاستقرار في الوطن.

وأشير إلى ما أكدته بلادنا من التزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٩٢٤ وما أتاحتها من فرص عديدة أمام المتمردين للكف عن القتال وحقن الدماء اليمينية من خلال المبادرة بإعلان قرار وقف إطلاق النار للمرة الخامسة ولكن المتمردين كانوا في كل مرة ينتهكون وقف إطلاق النار ويواصلون عدوانهم ضد قواتنا المسلحة مخترقين بذلك ومؤكدين عدم الالتزام وعدم الاحترام لقرار مجلس الامن الدولي.. ومتحدين الإرادة الوطنية والإرادة الدولية.. ان

المتمردين المجرمين يستهدفون من ذلك تدويل الأزمة اليمنية التي هي شأن يمني وما يدور هو معركة بين الشعب اليمني كله وبين فئة ضالة معزولة متمردة على الشرعية الدستورية وعلى إرادة الشعب اليمني الذي عبر عنها يوم أعلن قيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ من مايو ١٩٩٠م وفي الاستفتاء العام على الدستور وفي الانتخابات النيابية عبر الاقتراع الحر المباشر يوم الـ ٢٧ من إبريل ١٩٩٢م.

إن الوحدة اليمنية تسكن في وجدان كل أبناء شعبنا اليمني قدراً ومصيراً ومستقبلاً مزدهراً.. فالوحدة تحققت بالحوار السلمي والديمقراطي الذي امتد لسنوات طويلة ولم تحقق بالقوة أبداً بل هي التجسيد للإرادة اليمنية الواحدة من أقصى الوطن اليمني إلى أقصاه حيث ناضل شعبنا كثيراً وقدم تضحيات غالية كبيرة من أجل إنجاز وحدته على النحو الذي تم يوم الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م.

إن عجلة التاريخ لن تعود إلى الوراء وإن التشطير تحت أي شكل أو مسمى قد ولى زمانه.. حيث عمد شعبنا نضاله من أجل الوحدة ورسوخها بالدم والتضحيات الغالية، ولن يقبل شعبنا أن يعيش مآسي وويلات التشطير وكوابيسه مرة أخرى أبداً أبداً.. فلقد التأم شمل الأسرة اليمنية الوحدة وتدفق نهر الوحدة فياضاً بالعطاء والمحبة والخير لكل أبناء الوطن اليمني وإن من يناهضون الوحدة ويقفون ضد إرادة الشعب عليهم أن يرحلوا بعيداً عن هذا الوطن والثورة والوحدة عن هذا الوطن الذي لن يقبل في صفوفه وتحت سمائه سوى الوحدويين المؤمنين بالله والوطن والثورة والوحدة. الذين هم مع شعبهم ووطنهم ومخلصين لقضاياهم، الذين يرفضون كل الاغراءات المستهدفة للنيل من الوطن ووحدته ومكاسبه وإنجازاته.

وأترحم في ختام كلمتي على الشهداء الأبرار من أبناء شعبنا وقواته المسلحة الباسلة الذين قدموا أرواحهم رخيصة من أجل ان يشمخ الوطن وتعلو راية الوحدة خفاقة فوق كل ربوع الأرض اليمنية.

ان تضحياتهم الغالية هي جسر العبور لشعبنا نحو مستقبل اكثر ازدهاراً في الوطن في ظل راية الوحدة والديمقراطية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

اثناء زيارته أحد معسكرات القوات المسلحة

٢١ / ٦ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود..

أشيد بما لمستته من روح معنوية عالية وحس وطني صادق ومشاعر فياضة بالحب للوطن والولاء له لدى الإخوة أفراد المعسكر وكل أبناء قواتنا المسلحة. إن هذه الروح المعنوية والوطنية العالية لدى كل فرد في قواتنا المسلحة الباسلة هي التجسيد الحقيقي لعدالة القضية ونيل الأهداف والمبادئ التي يؤمن بها أبناء قواتنا المسلحة ويخلصون من أجل الانتصار لها دون تردد غير هائبين الموت أو متقاعسين عن أداء الواجب تحت مختلف الظروف. وبهذه الروح الوطنية الباسلة انتصر الأبطال في قواتنا المسلحة لارادة شعبهم وافشلوا كل مخططات التآمر ضد الوطن ووحدته وهم اليوم في تصديهم الباسل لعصابة الردة والانفصال ودحرهم من كل مكان من أرضنا اليمينية يسطرون صفحة جديدة من صفحات المجد والبطولة والفداء لشعبنا وقواتنا المسلحة والأمن والتي كانت وفيه دوماً للشعب والوطن وسياجاً منيعاً يصد عنهما كل المخاطر والتحديات.

واشير إلى ما فرضه الخونة العملاء على الوطن من تحديات بما أرادوا إشعاله في الوطن من فتن وتخريب.. إن تأريخ تلك العصابة الإجرامية هو التخريب والتدمير وسلوكها هو الخيانة والتآمر وبدون ذلك لا تستطيع أن تعيش أو يكون لها وجود ولم ينل منها شعبنا سوى الدمار والموت..

لقد افتضحت هذه العصابة بخيانتها وعمالتها وحقدها على الشعب والوطن، وهي تملك تأريخاً اسود في ممارسة القهر والقمع والمذابح ضد أبناء شعبنا وقتل حرياته وتشريدتها للكفاءات من أبناء الوطن وهاهو شعبنا ينتفض الآن ضد هذه الشرذمة ويتصدى لحقدها ومكرها ليحافظ على وحدته وحرية وديمقراطيته وليبني مجتمعه الجديد على أساس العدل والتنمية الشاملة والحكم المحلي المتطور القائم على أساس اللامركزية الإدارية والمالية واحترام حقوق الإنسان وصيانة كرامته وامواله وممتلكاته. ان قواتنا المسلحة بدورها البطولي العظيم من أجل الدفاع عن الوحدة والشرعية الدستورية وتصديها للخارجين عليها وعلى الإرادة الحرة التي عبر عنها

شعبنا في انتخابات يوم الـ ٢٧ من إبريل ١٩٩٢م انما جسدت عمق إيمانها ووفائها لصيانة منجزات الشعب ومكاسبه التي نالها بفضل نضاله وتضحياته وعرقه على مدى مسيرة الثورة اليمينية ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر..

واشير إلى ما ترتبه اليوم العصاة الانفصالية المتمردة من أعمال إجرامية بحق الشعب والوطن من خلال استهداف الأهداف المدنية كاستمرار لنهجها العدوانية المدمر بدءاً بإطلاق صواريخ سكود ضد المدنيين الأمنيين مروراً بقصف مصفاة عدن ومحطة توليد الطاقة الكهربائية وتدمير مشاريع الكهرباء والمياه في محافظتي لحج أبين وآخرها ما قامت به من عدوان غادر ضد المواطنين ومحطة توليد الطاقة الكهربائية بالمخاء.

بالإضافة إلى ما ترتبه الآن من أعمال إجرامية وتسلط وبتش وتكيل بالمواطنين الأبرياء في مدينة عدن الباسلة حيث يقوم زبانية تلك العصاة بإجبار الأطفال والشيوخ والنساء على حمل السلاح والزج بهم قهراً إلى محرقة الموت دون خوف من الله أو رادع من ضمير أو أخلاق أو إنسانية.. وأؤكد بان هذه العصاة المجرمة لن تقلت من يد العدالة ازاء الأعمال الإجرامية التي ارتكبتها بحق الشعب والوطن.. وأشير إلى ما أتاحتها القيادة من فرص عديدة أمام المغرر بهم بالانضمام إلى صفوف الوحدة والشرعية وعدم إطاعة الأوامر الصادرة إليهم من عناصر تلك العصاة.. ان الفرصة مازالت متاحة أمام أولئك المغرر بهم للاستفادة من قانون العفو العام والانضمام إلى صف الشرعية حقناً للدماء اليمينية وعليهم أن يستفيدوا من ذلك قبل فوات الأوان وقبل أن يندموا على ما فعلوه بحق شعبهم ووطنهم.. ان شعبنا وقواته المسلحة اللذين تغلبوا على تحديات كثيرة وانتصروا لإرادة الثورة والتحرر والاستقلال سوف لن يضربوا في الوحدة وسيخوضوا هذا التحدي الجديد المفروض على وحدة الوطن ومستقبله وسيكون النصر بإذن الله حليف شعبنا المؤمن الصابر المناضل وقواته المسلحة الباسلة. وأحيي في كلمتي الاصطفاف الوطني الواسع لكافة جماهير شعبنا وفي الطليعة الأحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية والإبداعية والمهنية وكافة القوى والفعاليات السياسية والاجتماعية التي كانت عند مستوى مسؤوليتها الوطنية وعبرت عن موقف وطني. إن التحدي الذي فرضته عصاة الردة والانفصال على الوطن ووحدته مثل اختباراً حقيقياً للمواقف المسؤولة والالتزام المبدئي بالثوابت الوطنية.. وإني لأشيد بالدور العظيم الذي قامت به المرأة اليمينية لدعم مجهود الدفاع عن الوحدة والشرعية لقد مثلت التبرعات سخية التي قدمتها كل أم وأخت في الأسرة اليمينية سواء كانت من الغذاء أو المال دعماً معنوياً قوياً لابطال قواتنا المسلحة الباسلة وهم يخوضون العمليات العسكرية ضد المتمردين الخارجين على الشرعية وكانت أيضاً النموذج الحي لأصالة شعبنا وحيه لوطنه وتمسكه بالوحدة كهدف عظيم لاتنازل عنه ولا تفريط فيه مهما كانت التضحيات.. وكل التضحيات في سبيل الوطن والوحدة تهون..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

البيان التاريخي لمجلس الرئاسة لإعلان انتهاء جميع العمليات العسكرية

٧ / ٧ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

يا جماهير شعبنا الأبية..

بفضل من الله سبحانه وتعالى وببطولة قواتنا المسلحة والتفاف المواطنين في كل مكان حول وحدة وطنهم ونهجه الديمقراطي ومؤسساته الشرعية فقد أمكن إسقاط مؤامرة تمزيق الوطن وإنهاء الفتنة التي حاولت عصابة التمرد والانفصال إشعالها بين أبناء الوطن الواحد..

وفي صبيحة هذا اليوم المجيد السابع من شهر يوليو ١٩٩٤م تحقق لشعبنا نصر جديد وذلك بإندحار آخر فلول عصابة التمرد والانفصال من مدينة عدن البطلة التي هب مواطنوها البواسل يطاردون من تبقى من تلك الفلول ويؤكدون تمسكهم بوحدة الوطن ونهجه الديمقراطي.. بعد أن ذاقوا الأمرين من هيمنة المتمردين.

إن مجلس الرئاسة وهو يؤكد انتهاء آخر أوكار التمرد والانفصال ليسره أن يتقدم بالتهنئة لجماهير شعبنا اليمني بهذا النصر الوحدوي الذي تحقق بجهود جميع أبناء اليمن البواسل.. وأن يقدم التحايا الحارة لرجال القوات المسلحة والأمن الذين بذلوا أغلى ما لديهم دفاعاً عن الوحدة وترسيخ دعائمها و اثبتوا انهم درع الوطن الحامي لمنجزاته والحارس على أمنه واستقراره.. ونسأل الله العلي القدير أن يتغمد الشهداء الأبرار بواسع رحمته وعظيم غفرانه.

إذا كنا قد تمكنا من تأمين وحدة الوطن ودحر مؤامرة التمرد والانفصال فإن أمامنا اليوم مهام جديدة على طريق البناء الوطني في كافة المجالات، وفي مقدمتها إزالة آثار التمرد على الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وبما يعزز الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي ويؤمن الالتزام الصارم بالنظام والقانون.. وإن كل هذه المهام تتطلب اصطفافاً وطنياً واسعاً لا يقل عن ذلك الاصطفاف الذي تحقق في مواجهة مؤامرة التمرد والانفصال التي استهدفت تمزيق الوطن وتصفية مكاسب الثورة اليمنية الـ ٢٦ من سبتمبر و١٤ من أكتوبر والقضاء على

الخيار الديمقراطي الذي ارتضاه شعبنا طريقاً لبناء حاضره ومستقبله، بناءً مفعماً بقيم العدل والحرية والمساواة.

إن مجلس الرئاسة وهو يعلن عن انتهاء جميع الأعمال العسكرية فإنه يؤكد على ما يلي:-
أولاً: تطبيق القرار بالقانون رقم (١) لعام ٩٤م بشأن العفو العام والشامل الصادر بتاريخ ٢٣ مايو ١٩٩٤م.

ثانياً: الاستعداد لتعويض المواطنين الذي فقدوا ممتلكاتهم نتيجة لأعمال التمرد وفقاً لما يقرره مجلس الوزراء من ضوابط.

ثالثاً: مواصلة الالتزام بالنهج الديمقراطي والتعددية السياسية والحزبية وضمن حرية الصحافة واحترام حقوق الإنسان.

رابعاً: مواصلة السير باتجاه الانتقال نحو اقتصاد السوق.

خامساً: اعتماد مبدأ الحوار في ظل الشرعية الدستورية لحل أية خلافات سياسية ونبذ كل صور وأشكال العنف في العلاقات السياسية.

سادساً: الإسراع بإعادة تطبيع الحياة العامة في المناطق التي تضررت من أعمال التمرد والتخريب وعودة جميع العاملين في الخدمة المدنية لممارسة مهام وظائفهم بصورة اعتيادية.

سابعاً: توسيع المشاركة الشعبية في السلطة وإيجاد نظام محلي يضمن صلاحيات واسعة للوحدات الإدارية.

ونؤكد أن الأولوية تكمن في حشد كل الجهود والإمكانات وتوجيهها لاعادة أعمال ما خربه المتمردون وترسيخ الامن والاستقرار في جميع أنحاء الجمهورية اليمنية مع إعطاء عناية خاصة لتطوير أوضاع مدينة عدن وتهيئتها لتصبح منطقة حرة تؤدي دورها الحيوي كعاصمة اقتصادية وتجارية في خدمة الاقتصاد الوطني وحركة التجارة المحلية والدولية. وبهذه المناسبة نؤكد مجدداً أن وحدة اليمن لن تكون إلا أمناً واستقراراً لمنطقتنا التي سوف تواصل العمل مع دولها ومع جميع الدول الشقيقة والصديقة لما فيه خير شعوبنا وامنها وتطورها. والله ناصرنا وهو المولى ونعم النصير..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

في زيارته للقاعدة الجوية بصنعاء

٧ / ٧ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنتكم بالانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة في مواجهة المتمردين الخارجين على الشرعية الذين أرادوا إشعال نيران الفتنة في المجتمع تنفيذاً لمخططهم الإجرامي ومن يقفون وراءهم لتدمير الوطن وتمزيق وحدته، وأشير إلى الالتفاف الشعبي الواسع الذي جسده أبناء شعبنا اليمني في مساندتهم القوية لأبناء قواتنا المسلحة الذين سجلوا ملاحم بطولية انتصاراً لإرادة الشعب في الحفاظ على الوحدة والديمقراطية واحترام الشرعية الدستورية.. وإن ذلك الدعم الشعبي سيظل علامة مضيئة في التاريخ النضالي لشعبنا الذي كان عند مستوى التحديات التي فرضها المتمردون على الشعب والوطن..

إنكم الآن تتوجهون لتؤدوا واجباً وطنياً مقدساً في محافظة حضرموت البطلة التي جسد بناؤها الطيبون عمق الولاء والإيمان بوحدته وكانوا مثلاً للمواطنة الصالحة والسلوك الوطني الرفيع.. وعليكم أن تكونوا أوفياء لواجباتكم في الحفاظ على الأمن وتوفير السكينة والطمأنينة للمواطنين والتحلي بروح الانضباط والسلوك الجيد وحسن التعامل مع المواطنين ومساعدتهم على حل قضاياهم ومشاكلهم.

إن شعبنا وبعد أن تخلص من عناصر التمرد والإنفصال الذين ساموه العذاب وأشاعوا في الوطن الفتنة والخراب والدمار، إن شعبنا ينتقل الآن من معركة الجهاد الأصغر إلى معركة الجهاد الأكبر، معركة البناء والتعمير وإصلاح ما دمرته الحرب وما خلفته الفتنة من آثار.. وإن المرحلة القادمة هي مرحلة البناء والتعمير وتعويض ما فات خلال المرحلة الماضية التي أعاق فيها المتمردون كل الجهود المخلصة لإيجاد تنمية ونهوض حقيقي في الوطن وعملوا على تشويه إنجاز الوحدة التاريخي والانحراف بالأهداف والتطلعات العظيمة لشعبنا في ظل رأيها الخالدة.

و الشعب وقواته المسلحة حين هب للدفاع عن الوحدة ودرء المخاطر عنها فإنما انطلقا في ذلك من الإدراك بأن الوحدة هي القدر والمصير وهي المستقبل وعنوان العزة والكرامة اليمنية إذ لا يمكن تصور مستقبل اليمن بدون الوحدة، والوحدة وجدت لتبقى وهي اليوم ترسخت وتعمقت بعد أن تعمدت بالدماء وبفضل التفاف ومساندة جماهير شعبنا اليمني من أقصى الوطن إلى أقصاه تمكنت قواتنا المسلحة من أن تنجز مهامها بنجاح وتمكنت من التصدي للمتمردين ودحرهم من الوطن وإجبارهم على الاستسلام وإنهاء تمردهم.

لقد حان وقت تشمير السواعد للبناء والانطلاق بمسيرة الوطن نحو غاياتها المنشودة في تعزيز بناء الدولة اليمنية الحديثة المرتكزة على الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية واحترام حقوق الإنسان.. وبناء صرح دولة النظام والقانون والعدالة والتنمية الشاملة والاقتصاد الحر والتقدم الاجتماعي.

ومستقبل الوطن واعد بالخير في ظل الاستقرار وتحت راية الوحدة والديمقراطية. وأؤكد أن بناء اليمن الجديد مسؤولية كل أبنائه وقواه السياسية وفعالياته الاجتماعية بدون استثناء وهو بحاجة في هذه المرحلة أكثر من أي وقت مضى إلى التسامح وفتح صفحة جديدة وتضافر الجهود الوطنية من أجل التنمية الشاملة وتحديث الوطن ومؤسسات الدولة على أسس وطنية وعلمية متطورة تلبى التطلعات في النهوض والتقدم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

اثناء زيارته إحدى الوحدات الخاصة التابعة للقوات المسلحة

٩ / ٧ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود..

احثكم على الاضطلاع بالمهمة الوطنية المسندة إليكم بكفاءة عالية تواصلًا مع تلك النجاحات التي حققتها قواتنا المسلحة في تصديها بالاسل للمتمردين وإنهاء تمردهم وإخماد الفتنة التي أراد من خلالها المتمردون تمزيق وحدة الوطن تحقيقاً لمصالحهم الأنانية وأهوائهم الذاتية.. إن ما تحقق من نجاحات كان بفضل من الله وبفضل مساندة ودعم جماهير شعبنا اليمني التي هبت للدفاع عن الوحدة وحمايتها من كل الأخطار.. إن ما حدث كان أمراً مؤسفاً فرضه المتمردون فرضاً على الوطن..

إن مرحلة جديدة سوف تبدأها بلادنا بعد أن رسخ الشعب وحدته وعمدها بالدماء الزكية وستكون الأولوية فيها للإعمار والبناء وتعويض مافات وترسيخ علاقات قوية ومتطورة مع كل الأشقاء والأصدقاء على أساس التعاون والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.. إنه من الأفضل عدم الانجرار للأمس أو الانغماس فيما جرى من أحداث مؤسفة.. بل علينا أن نتطلع بأمل نحو أحداث الحاضر والمستقبل وبناء اليمن الجديد على أسس قوية تستلهم كل ما جرى والتعامل مع المستجدات بحكمة وواقعية وتعقل وتسامح.

إن ماجرى أمر يؤسف له ونحن أبناء وطن واحد وشعب واحد ونحن عازمون بإذن الله على ترسيخ أسس الدولة اليمنية الحديثة المرتكزة قواعدها على الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية وحرية الرأي والتعبير واحترام حقوق الإنسان وعلى المشاركة الشعبية الواسعة التي تتيح المجال لجميع أبناء الوطن للإسهام في مسيرة بنائه وترجمة أهداف التنمية الشاملة.. وأحيي الأداء البطولي لقواتنا المسلحة والأمن التي كانت وفية للمبادئ وعند مستوى مسؤوليتها الوطنية وحسن ظن شعبنا بها وجسدت كفاءة عالية في أداء الواجب التاريخي النضالي والمهام الوطنية وسيظل انتصارها لإرادة شعبنا في الحفاظ على الوحدة علامة مضيئة في التاريخ النضالي والبطولي لهذه المؤسسة الوطنية التي يعتز بها شعبنا ويفتخر بعطاءاتها ونضالها من أجل الوطن ووحدته وأمنه وسيادته وتقدمه وازدهاره.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء زيارته للضباط والأفراد الذين ظلوا محتجزين لدى الانفصاليين أيام الفتنة

١١ / ٧ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الضباط والصف والجنود والمواطنون الذين خلصتهم قوات الوحدة والشرعية من السجون...
أهنئكم على سلامتكم وأشيد بالروح الوطنية والجادة التي تميزتم بها خلال فترة إحتجازكم
وتحملكم لشتى أنواع العذاب والتنكيل من قبل العصاة الانفصالية وأشيد بدوركم في معركة
الدفاع عن الوحدة والديمقراطية ومواجهة التحديات أثناء أدائكم لواجبكم الوطني.
لقد كنتم حجر الزاوية والأساس في تثبيت أركان الوحدة والتصدي لمن أرادوا تمزيق وتدمير
الوطن.. وأشيد بالصمود البطولي والروح النضالية التي تحلت بها قواتنا المسلحة والأمن
وجماهير الشعب اليمني في دفاعها الجسور عن أغلى مكاسب الشعب اليمني وهي الوحدة
والتصدي بالأسلحة لعصابة التمرد والانفصال..

إن بلادنا بعد أن تجاوزت هذه المحنة الأليمة فإن أمامها مرحلة جديدة تتطلب تضافر جهود
جميع أبناء الوطن وفعالياته وقواه السياسية دون استثناء من أجل تجاوز آثار هذه المحنة والعمل
على إعادة بناء اليمن الجديد من خلال تحقيق المصالحة الوطنية والحوار في إطار الدستور
وتوسيع رقعة المشاركة الشعبية في تسيير دفة العمل الوطني وتطوير تجربة الحكم المحلي
وترسيخ مسيرة الديمقراطية القائمة على التعددية السياسية الحزبية واحترام الحريات
والحقوق الأساسية والالتزام بمبادئ حقوق الإنسان والعمل على تعميق الوحدة الوطنية.. إن
هذا هو التجسيد الحقيقي للإرادة اليمنية والحكمة اليمنية وإن ما هو مطلوب الآن أن ننسى
ما حدث في أمس وتنتقل إلى الغد وأن نعمل من أجله بروح وعقول منفتحة ونوايا صادقة
وأن نفتح صفحة جديدة من التسامح مع الجميع في وطننا وعلى صعيد العلاقات مع أشقائنا
وجيراننا وسيكون من أولوياتنا بناء يمن جديد يحقق الخير والرفاه لكل أبنائه ويسهم بإيجابية
وتفاعل مع أشقائه وجيرانه من أجل الأمن والاستقرار والخير والفائدة للمنطقة.. إن الوحدة
اليمنية لن تكون إلا عنصر خير وأمان لشعبنا وأشقائنا وجيراننا ولكل دول المنطقة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

أثناء زيارته معسكر لواء الإحتياط

٢ / ٨ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنتكم وأهنئ جماهير شعبنا بنصر الوحدة العظيمة وأحيي فيكم روح البطولة والفداء في سبيل الثورة والوحدة.

وأشيد بالمآثر البطولية التي سجلها ضباط وصف وجنود هذا اللواء طوال مراحل النضال والدفاع عن الثورة اليمنية وفي سبيل ترسيخ وتثبيت دعائم الوحدة اليمنية ودحر فلول التمرد والانفصال. لقد برهن شعبنا من خلال التفافه وراء قواته المسلحة في معركة التصدي للانفصال والدفاع عن الوحدة اليمنية إن العواصف والتحديات التي تستهدف مصيره لا تثنيه عن تقديم أعلى التضحيات في سبيل الانتصار لإرادته الوطنية.. ولقد كنتم عند مستوى ثقة القيادة والمسؤولية التي وضعها الشعب فيكم حينما صمدتم وناضلتم نضالاً بطولياً في سبيل الدفاع عن الوحدة بنفس الروح النضالية التي خضتموها في سبيل الدفاع عن الثورة اليمنية..

وليرحم الله الشهداء الذين سقطوا في سبيل الدفاع عن الثورة والوحدة وأتمنى للجرحى الشفاء العاجل وسنعمل على العناية والرعاية لأسر الشهداء وسنولي عناية كبيرة بالجرحى. كما ستمنح لكل المقاتلين الأوسمة والنياشين والرتب كلاً بحسب الدور الذي قام به في معارك الشرف والبطولة والتضحيات في سبيل الدفاع عن وحدة الوطن والحفاظ على مكاسب الشعب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

أثناء زيارته قاعدة العند العسكرية

٢ / ٨ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنتكم وأهنتُ جماهير شعبنا بنصر الوحدة العظيمة وبالمواقف البطولية الخالدة التي وقفوها في معركة الدفاع عن الوحدة اليمنية ودحر فلول الردة والانفصال. أحيي كل المقاتلين الأبطال في هذه المعركة الذين رسخوا الوحدة اليمنية بدمائهم الزكية الطاهرة وأكدوا انتصار إرادة شعبهم وسحقوا مؤامرة الردة والخيانة والانفصال واندحر أعداء الشعب والوحدة يجرون وراءهم أذيال الهزيمة والذل.

لقد استحققتم بجدارة أنتم وكل زملائكم في القوات المسلحة الذي كان لهم شرف الدفاع عن الوحدة أن تتألوا وسام الوحدة وسام ٢٢ مايو وهو أعلى وسام بعد وسام الجمهورية. وسوف يمنح لكل مقاتل في هذه المعركة الوطنية.. وليرحم الله أرواح الشهداء من أبناء اللواء وأتمنى للجرحى الشفاء العاجل وأن القيادة سوف تولي كل عناية لأسر الشهداء وسترعى الجرحى وستمنحهم الأوسمة والنياشين والرتب التي يستحقونها بجدارتهم النضالية ومواقفهم الوطنية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

أثناء زيارته اللواء الثاني مدرع واللواء الثالث مدعم

٢ / ٨ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنتكم بنصر الوحدة العظيمة وأنقل التهاني عبركم إلى جماهير الشعب اليمني الذي كان له الفضل الكبير بعد الله في هذا النصر الذي تحقق لشعبنا في معركته النضالية التي خاضتها للدفاع عن وحدة الوطن ودحر عصابة التمرد والانفصال التي حاولت وأد أعلى مكسب وطني حققه الشعب بنضاله وتضحيات شهدائه طوال مراحل النضال الوطني وهو مكسب الوحدة وأسمى هدف من أهداف الثورة اليمنية الخالدة التي سجل الشعب وقواته المسلحة اليأسلة من أجلها أروع ملاحم البطولة، والصمود في سبيل الدفاع عنها.. وقد أثبت الشعب وقواته المسلحة أن إرادة الشعب لا تقهر.. وأشيد بالمواقف البطولية التي سجلها الضباط والصف والجنود في هذين اللوئين في معارك الدفاع عن وحدة الوطن والحفاظ على مكاسب الشعب.

واحبي كل المقاتلين وليرحم الله أرواح الشهداء من مقاتلي اللواء الثاني مدرع واللواء الثالث مدعم، وأتمنى للجرحى الشفاء العاجل، وستهتم القيادة برعاية أسر كل الشهداء والعناية بالجرحى وستقدر كل المناضلين من الضباط والصف والجنود بمنحهم وسام الوحدة وهو وسام ٢٢ مايو والنياشين والرتب التي يستحقونها.

وإن القيادة وهي تقدر تقديراً عالياً المواقف البطولية التي قدمها المقاتلون من أبناء قواتنا المسلحة في سبيل الدفاع عن وحدة الوطن لن تتهاون مع كل من أخل بواجبه الوطني وتهاون في مسؤوليته المنوطة به.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

أثناء زيارته معسكر اللواء ٥٦

٢ / ٨ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنئكم بنصر الوحدة العظيمة وأنقل التهاني عبركم إلى جماهير الشعب اليمني الذي كان له الفضل الكبير بعد الله في هذا النصر الذي تحقق لشعبنا في معركته النضالية التي خاضتها للدفاع عن وحدة الوطن ودحر عصاة التمرد والانفصال وإن أبطال اللواء ٥٦ قد خاضوا معارك بطولية نادرة وكانوا مثلاً للمقاتلين الشجعان.

وإن القيادة لن تتسى عطاءات المقاتلين وتضحياتهم وبطولاتهم وسوف تمنح كل المقاتلين المبرزين الذين دافعوا عن الوحدة وسام الوحدة ٢٢ من مايو.. وسيكون كل المقاتلين موضع الرعاية والاهتمام من قبل القيادة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

أمام مقاتلي قوات العمالقة

٢ / ٨ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود تحية لكم..

أيها الإخوة المقاتلون باسم الشعب اليمني إلى أبنائه وفلذات أكباده...

تقدر تقديراً عالياً الدور البطولي الرائع دفاعاً عن الوحدة التي رسخت بدماء الشهداء من الضباط والصف والجنود رسخت الوحدة اليمنية التي أعلنت في الـ ٢٢ من مايو عام ١٩٩٠م تثبتت هذه الوحدة بفضل صمود الأبطال الشجعان رغم العمل الإرهابي ضد الوحدة اليمنية مقابل حفنة من المال المدنس.. بشن حملة إرهابية ضد قواتنا المسلحة والأمن وضد كل المحافظات الوحودية ومنها محافظة أبين البطلة التي كانت الحزن الدافئ والسند القوي لأولئك المقاتلين، لن ننسى المواقف الشجاعة لمحافظة أبين، والتي كان صمودها هو أقوى من طلقات المدفعية والصواريخ والطائرات، ولكنها بالنسبة للمخططين كانوا يحملون مبدأ الهزيمة.. أو شعار الهزيمة.. وانتم كان شعاركم النصر أو الاستشهاد.. الوحدة أو الموت.. الثورة والجمهورية هذه الشعارات التي رفعتوها كانت هي شعارات وطنية وكان الشعب قد التف حول هذه الشعارات إلى جانب القوات المسلحة.. كنا نتابع الإعلام المعادي للجمهورية اليمنية.. ولم نجد أية محطة مساندة غير دولة شقيقة هي دولة قطر ودولة الأردن الشقيقة أما بقية دول المنطقة فكانت في حكم المعادي أو المحايد..

ولكن كل ذلك لا يهمنا.. يهمنا شعبنا ويهمنا وعي شعبنا وصمود شعبنا وهو أكبر سند من أي إعلام خارجي، فهذا الوعي هو من التضاف الجماهير الذي لم يسبق له نظير لأنها بالنسبة لنا قضية مصيرية.. قضية الوحدة اليمنية لا مساومة حولها أبداً.. والذي يتحدث باسم المحافظات الجنوبية والشرقية، والأهم الشعب موجود في أبين والشعب موجود في حضرموت والشعب موجود في المهرة والشعب موجود في لحج وفي عدن.. هؤلاء عبارة عن شردمة اغتروا بالمال.. وبالأموال التي أغدقوها عليهم ليعلنوا الانفصال والتشطير.. ألا يعرفون أن هؤلاء

لا يستطيعون أن يقنعوا حتى أسرهم في مساكنهم.. ما بالك أن يقنعوا محافظات بأكملها داخل المحافظات الجنوبية والشرقية لا يستطيعون أن يقنعوا حتى أسرهم مثل البيض - المعتوه وحيدر العطاس العميل.. أصحاب المشروع الحضاري.. انتم الذين حملتم المشروع الحضاري.. انتم المقاتلون، يامن رفتم شعار الوحدة أو الموت هذا هو المشروع الحضاري وليس المشروع الخياني.. ولقد تحدثت في يوم ٢٢ من بعد إعلان قرار الانفصال من الخائن البيض عبر الإذاعة المرئية والمسموعة، وقال أحد الصحفيين ماهي المفاجأة التي سيفاجئكم بها البيض؟ وكانوا يعتقدون بالأسلحة المتقدمة مثل الزوارق الحربية والصواريخ البحرية وطائرات "الميج ٢٩" والمدفعية ذاتية الحركة وكمية الألغام.. والخ من الأسلحة، كانوا يعتقدون أنها ستغير ميزان القوى.. فكان يسأل هذا الصحفي يقول:- ماهي المفاجأة التي سيفاجئكم بها علي سالم البيض قلنا لهم المفاجأة انهم سيهربون عن طريق شرورة أو عن طريق عُمان.. هذه المفاجأة التي يفاجئنا بها علي سالم.. أما مفاجأة الآخرين الموجودين في عدن فسيكون فرارهم عن طريق البحر هذه هي المفاجأة.. لأنهم ليس لهم أية قضية.. انتم لكم قضية، قضية الوحدة.. لا يمكن أن نقيم دويلات في داخل بيت واحد نحن نعتبر اليمن بيتاً واحداً فلا يمكن أن يتجزأ.. جزأنا الاستعمار والإمامة، ولكن لن يتجزأ الشعب كتجزئة مراكز السلطة كإمام يبحث عن الجباية والواجبات . والاستعمار عن طريق منفذ بحري في جنوب الوطن. ولكن الشعب كان أساساً موحداً واكبر دليل على ذلك عندما تفجرت الثورة اليمنية ماكان هناك شعور لا بشمال ولا بجنوب كان هناك شعور أن هناك يمن واحد، وقاتلنا في خندق واحد.. وفي صف الثورة.. فهنئاً لكم أيها المقاتلون الشجعان.. ولنترحم جميعاً على أرواح شهدائنا الأبرار.. ونتمنى الشفاء العاجل لجرحى الحرب، وإن شاء الله ستكون الأوسمة على صدوركم أيها الشجعان.. وسام ال٢٢ من مايو ٩٠ وسام الوحدة على صدور كل المقاتلين، وستكون الرتب العسكرية على أكتافكم والنياشين العسكرية على صدوركم لأنكم تستحقون ذلك، لأنكم انتم ثبتتم الوحدة ورويتموها بدمائكم الزكية، فالوحدة راسخة والى الأبد وانتهى التشطير إلى غير رجعة وانتهت عصابة الردة والانفصال، قوى التمرد بفضل عزائم الرجال الأقوياء، أتمنى لكم من كل قلبي أيها المقاتلون الشجعان التوفيق والنجاح وتحية للأرض التي احتضنتكم وساعدتكم.

شكراً لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

أثناء لقائه قيادة القوات المسلحة

١٦/٨/١٩٩٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

أعرب عن سعادتي بهذا اللقاء مع الإخوة قادة القوات المسلحة بعد أن تم بحمد الله القضاء على الفتنة التي أشعلها المتمردون الخونة بين أبناء الشعب اليمني الواحد وقواته المسلحة. انه بتوفيق من الله وبفضل مساندة ومؤازرة شعبنا لقواته المسلحة تم إنهاء التمرد وتثبيت دعائم الوحدة.. ونتذكر اليوم بمزيد من العرفان والوفاء لشهدائنا الأبرار ونترحم على أرواحهم مثمين الملاحم البطولية للقادة العسكريين وللضباط والصف والجنود الذين خاضوا هذه المعركة ورسخوا الوحدة ونقدر تقديراً عالياً تلك الجهود التي بذلت من قبل الأخ وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان ونوابه، لمتابعة تنفيذ تلك المهام وحسم الموقف لصالح الوحدة وكان شعبنا هو المؤازر والداعم.. والآن لدينا مهام كبيرة بعد أن تم القضاء على هذه الفتنة والمهمة الكبرى هي إعادة بناء القوات المسلحة على أسس وطنية مسؤولة بعيداً عن المناطقية والقروية والمحسوية والحزبية. وابتداءً من اليوم ستمنع الحزبية في صفوف القوات المسلحة والأمن وستسحب جميع البطاقات الحزبية من القادة حفاظاً على سلامة القوات المسلحة وسلامة الوطن، ولدينا من التجارب ما يغنيننا عن المردودات السلبية في القوات المسلحة والأمن وعن التعصب الأعمى فمن يرد من الإخوة العسكريين البقاء في أي حزب أو تنظيم سياسي فمن حقه البقاء، ولكن عليه أولاً أن يقدم استقالته من القوات المسلحة، ولن يتم بعد الآن الجمع بين الانتماء الحزبي والانتماء للقوات المسلحة، فالولاء في القوات المسلحة، لن يكون إلا لله والوطن والثورة والوحدة وليس لحزب أو تنظيم سياسي مهما كان شكله.. وعلى الأحزاب أن تتنافس في ظل الديمقراطية.. وعلى القوات المسلحة والأمن أن تحمي الديمقراطية والسيادة الوطنية والشرعية الدستورية كما أنها لن تسمح لأي عابث بالعبث بأمن الوطن مهما كان.. إن الدستور وقانون الأحزاب والتنظيمات السياسية يحرم على الأحزاب الارتباط الخارجي وأي تنظيم له ارتباط أو ولاء خارجي فهو حزب غير وطني ومخالف للدستور والقانون..

إن من المهام العاجلة في مسيرة بناء القوات المسلحة إعادة الهيكلة والإعداد وإعادة الترتيب والتشكيل والدمج للقوات المسلحة بشكل وطني. وأحث الإخوة المغرر بهم من العسكريين على الاستفادة من قانون العفو العام والالتحاق بالمؤسسة العسكرية..

إن مثل هذا شيء نادر أن تعلن دولة عنفاً عاماً وهي تخوض معركة وهذا ليس بضغط من أحد ولكن تقديراً للمصلحة الوطنية وحقن إراقة المزيد من دماء أبناء الشعب اليمني.

ولقد أعلننا قانون العفو العام ونحن في منتصف المشوار ولكن للأسف لم يستفد البعض من ذلك العفو والتسامح، وكما قال لي بعض العسكريين المغرر بهم أنهم كانوا ينتظرون ولآخر لحظة وصول قوات دولية لكي تقام دولة شطرية، ونحن تحدثنا منذ البداية أنه لا يمكن بأي حال أن يقبل شعبنا العودة إلى التشطير مهما كان ولن نسمح بإقامة دولتين شطريتين في الوطن، ولكن هناك دولة واحدة إسمها الجمهورية اليمنية.. والحمد لله رب ضارة نافعة، فلقد ترسخت الوحدة التي تحققت في ٢٢ مايو وكان هناك في الواقع جيشان ورئيسان وحكومتان ووزيران للدفاع ولكن اليوم هناك جيش واحد ورئيس واحد ووزير دفاع واحد لجيش الجمهورية اليمنية، ولقد دخلت قيادة الحزب الاشتراكي الوحدة وهي متأمرة عليها وكان في حساباتها تخريب النظام والسيطرة على السلطة ولكن بحمد الله ترسخت دعائم الوحدة بعد أن تعمدت بالدماء وهي عمل عظيم استحق التضحية من أجل ترسيخه وقد فرض المتمردون الانفصاليون على شعبنا ووطننا خيار الحرب من أجل الانفصال ولكن شعبنا وقواته المسلحة كانوا عند مستوى التحدي لتثبيت عرى الوحدة والديمقراطية.. والآن ولى الانفصال والتلويح به وإلى غير رجعة والشعب اليمني لم ولن يتزحزح عن وحدته..

إن الخونة البيض والجفري والعطاس وهيثم ومحمد علي احمد لم يكونوا سوى عملاء وأدوات لتنفيذ المخطط التأمري الخارجي للانفصال وتمزيق اليمن وكانوا يستهدفون في الأساس التأمير على علي عبد الله صالح لأنه قاد مشروع الوحدة ومعنى ذلك التأمير على الوحدة حيث تلاحق ذلك السيناريو حتى وصل إلى ما وصل إليه..

وأعبر عن تقديري العالي للموقف الفرنسي ولموقف الولايات المتحدة التي كانت مع الوحدة والديمقراطية ورغم الضغوط التي تعرضت لها، ولموقف أسبانيا والموقف الأرجنتيني في مجلس الأمن كما أعبر عن تقديري للأشقاء العرب الذين وقفوا إلى جانب شعبنا ودعموا وحدته وفي طليعة أولئك الأشقاء في قطر والأردن والعراق والسودان وليبيا..

نقدر لكل من وقف معنا في الظروف الصعبة، أما البعض فقد كان يراهن على عودة التشطير وقتلنا لهم هذا صعب فالتشطير لا يجوز ولن يتم لأننا شعب واحد عبر التاريخ عقيدته وتراثه ونضاله واحد، وقدم الدماء من أجل القضية الوطنية فداء للوطن وانتصاراً

لثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر، وكانت القيادة اليمنية واحدة ولم تستطع الإمامة والاستعمار تمزيق وحدة الشعب ونحن شعب واحد ولسنا قطرين.. ولم يكن الانفصاليون وحدهم في الحزب الاشتراكي بل كان هناك عدد من القيادات الانفصالية من غير الحزب في مختلف المحافظات تملكها الحقد على الوحدة والديمقراطية واستلمت ثمن عمالتها وخيانتها وهي مستعدة لتمزيق الوطن من أجل مصالحها..

وضرورة التخلص من سلبيات الماضي والتفكير بعقلية جديدة وتنفيذ كل المهام والقرارات التي يتم إصدارها دون تأخير.. أشير إلى أهمية العمل الدؤوب للانتقال إلى مرحلة جديدة في مسيرة بناء القوات المسلحة وإعادة هيكلتها وجدولة المهام وتنفيذها خلال فترة زمنية محددة، وأشير إلى أهمية سرعة تقديم قوائم الشهداء والجرحى والمبرزين من القيادات العسكرية والضباط والأفراد ليطمئئنا تكريمهم بالأوسمة والنياشين والترتيب كل بحسب ما أعطى في هذه العملية الوطنية المقدسة ويجب أن نثبت بأن يوم السابع من يوليو هو يوم الوحدة وهو يوم سيظل في ذاكرة أجيالنا..

عليكم أن تتحلوا باليقظة والاستعداد ومواصلة نفس الروح التي أبدعتم بها لنصر الوحدة وأن لا تتيحوا للخونة والعملاء مجالاً لمحاكمة النصر الذي حققتموه وتشويه تلك الملحمة النضالية الرائعة التي خاضها شعبنا وقواته المسلحة دفاعاً عن الوحدة، وأحث الإخوة القادة العسكريين على تحمل مسؤولياتهم بكفاءة وإخلاص، إن هناك قواعد وأسس راسخة يجري تثبيتها لبناء الدولة ومن ذلك تحديد فترة أربع سنوات لبقاء الوزراء والمحافظين والقادة العسكريين والسفراء وغيرهم في مناصبهم وتجري خلالها عملية التقييم فمن أجاد وبرهن على كفاءته وإخلاصه يتم نقله إلى موقع آخر ومن يثبت أنه غير صالح فإنه سيتم تغييره..

أؤكد على عزم القيادة على فرض هيبة الدولة وعدم السماح لأي شخص مهما كان الإخلال بالأمن أو تحدي القانون..

على المؤسسة العسكرية والأمنية أن تتعامل بحزم وقوة مع أي عابث بالأمن والاستقرار وأن تردع مثل هذه الأعمال فوراً، لقد كنا في الماضي نتسامح إزاء بعض الأعمال المخلة بالأمن والمخالفة للقانون بسبب المماحكات السياسية ونتيجة لما كان يقدمه الحزب الاشتراكي من دعم للتخريب أما الآن فقد ولى كل ذلك ولن نتساهل أو نتهاون أبداً مع أي مخل بالأمن أينما كان..

إن مهام قواتنا المسلحة هي الحفاظ على الأرض والسيادة والشرعية الدستورية ومساندة الأجهزة الأمنية على أداء واجبها أينما تطلبت المصلحة الوطنية ذلك.. وبأن المؤسسة العسكرية هي المؤسسة الوطنية الكبرى وحزب الأحزاب وهي الحامية للديمقراطية وللتنافس الشريف بين الأحزاب من أجل الأفضل..

وأحث الإخوة القادة على تجسيد السلوك الحسن في أدائهم لواجباتهم وتعاملهم مع الإخوة المواطنين والحفاظ على سمعة المؤسسة العسكرية والابتعاد عن كل ما يسيء إليها ويشوه دورها العظيم..

وأشير إلى أن تجربة ستخوضها بلادنا قريباً من أجل بناء الدولة اليمنية الحديثة وهي تركز على قاعدة اللامركزية الإدارية والمالية وإعطاء الصلاحية للأجهزة التنفيذية في المحافظات للاضطلاع بمهامها وواجباتها.. كما أشير إلى أهمية خلق التوعية لهذه التجربة وإزالة أية مخاوف وسوء فهم قد ينشأ لدى البعض حول هذه التجربة وأوضح أن انتخاب المحافظين سيتم من خلال المجلس المحلي الذي سيرشح أكثر من شخصية للقيادة لاختيار واحد منها ليتولى مسؤولية المحافظ وذلك حتى يتحمل المواطنون مسؤولية اختيارهم ويحاسبوا المسؤولين الذين يقصرون في أداء واجباتهم..

وأجدد التحية والتقدير لكل من ضحى وقدم عطاء متميزاً في أدائه لواجبه انتصاراً لإرادة الشعب في الدفاع عن الوحدة.

في ختام اللقاء أؤكد لكم أننا سوف نكشف قريباً إن شاء الله عن ذلك المخطط التأمري على الوحدة والديمقراطية مدعماً بالوثائق والأدلة الدامغة على العناصر الانفصالية في داخل الوطن وخارجه والقوى الداعمة لها..

سوف ننشر كل الوثائق التي تكشف أبعاد ذلك المخطط المستهدف لليمن ووحدته على المستوى الإعلامي المرئي والمسموع والمقروء.. داخلياً وخارجياً حتى يعرف شعبنا والعالم الحقائق كاملة عن أرادوا تمزيق وطننا وتدمير وحدته..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة

اثناء لقائه قادة الشرطة والأمن

٢٣ / ٨ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

علينا أن نخفف من الخطابات السياسية ونتجه نحو البناء والعمل فالوقت من ذهب ولقد مضت أربع سنوات ونصف حمل فيها الانفصاليون معول الهدم والتخريب للوطن والاقتصاد الوطني وهذه حقائق معروفة وماثلة أمام أعين الجميع..

إن الوضع الأمني تعرض خلال الفترة الماضية لبعض الاختلالات بسبب ما قام به المخربون في قيادة الحزب الاشتراكي الذين لم يكونوا راضين عن الأمن والاستقرار وجاؤوا للوحدة مضطرين وغير مقتنعين بها..

نحن نعرف السلوكيات التي مارسها رئيس الحكومة السابق المخلوع من أجل تخريب الاقتصاد الوطني والأنظمة الإدارية وكل إنجازات الثورة وفي الوقت الذي يرفع الانفصاليون شعار التحديث ودولة النظام والقانون كذبا لدغدغة مشاعر المواطنين فإنهم حملوا معول الهدم ولم يحققوا للشعب شيئا خلال فترة تسلطهم على بعض محافظات الجمهورية.. وفي ظل الوحدة عملوا على عرقلة كل مشاريع التنمية والتطوير وبخاصة في محافظات: حضرموت، عدن، لحج، أبين، شبوة، المهرة ولم ينل الشعب منهم سوى القمع والتكيل..

إن النصر الذي حققه شعبنا وقواته المسلحة لم يكن سهلاً بل ممهوراً بالدماء الزكية والتضحيات الغالية التي قدمها شعبنا وقواته المسلحة من خيرة أبنائه وشهادته الأبرار الذين تصدروا للمتمردين وافشلوا مخططهم التأمري..

إن الطابور الخامس يردد زوراً أن إعلان الانفصال هو نتيجة لاستمرار الحرب بهدف سرقة النصر وسرقة دماء الشهداء.. مشيراً أن المتمردين الانفصاليين قد عملوا منذ وقت مبكر لتنفيذ جريمة الانفصال وإعلان الحرب على الوحدة.. ولدنيا وثائق بخط الخائنين البيض والعطاس لطبع عملة جديدة شطرية في وقت مبكر.. كما أن لدينا وثائق عن شراء صفقات أخرى ضخمة من الأسلحة من عدة بلدان.. وسخرت طائرات مؤسسة الطيران اليمني رحلاتها لنقل تلك الأسلحة..

وحتى بعد إعلان الانفصال فإن المتمردين الانفصاليين قاتلوا بشراسة ظناً منهم أن الانفصال يمكن أن يمر، وأن قوات دولية ستأتي لإقامة دولة شطرية لهم، هذه حقائق يجب استيعابها والتحصن بالوعي السياسي، فهناك من سيحاول سرقة النصر ومحاكمة قادة النصر.. أعبّر عن تقديري لمنتسبي وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية على موقفهم الشجاع الذي وقفوه إلى جانب إخوانهم في القوات المسلحة.. لقد كنتم خير سند ومؤازر لزملائكم وإخوانكم في الجبهة وكثير منكم كانوا مقاتلين في الصفوف الأولى دفاعاً عن الوحدة والشرعية الدستورية.. إن بلادنا تبدأ الآن مرحلة جديدة وعلى الجميع في وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية أن يبذلوا أقصى جهودهم من أجل الاهتمام بتعزيز الأمن والاستقرار والسكينة العامة في المجتمع ونحن على استعداد لدعم الأمن بكل الإمكانيات المتاحة ولن نبخل عليه ونحن على استعداد أيضاً لأن ندعم في إطار الخطة وينبغي أن نركز على نشر الأجهزة الأمنية على كافة مناطق الجمهورية وأن تعطى أولوية للنواحي والمدن الريفية وذلك من أجل استئصال الجريمة والوقاية منها.. ويجب الاهتمام بالجانب العملي والتأهيلي وإعداد الكوادر المتخصصة بمكافحة الجريمة.. عليكم عدم التساهل مع المجرمين والخارجين على القانون والمخلفين بالأمن أينما كانوا وعلى الأجهزة الأمنية أن تضرب بيد من حديد كل من يحاول الإخلال بالأمن والاستقرار في المجتمع.. وثقتنا كبيرة بأنكم ستكونون عند مستوى المسؤولية وعند مستوى الحدث التطوري الذي شهده الوطن والاستفادة من السليبات التي تبناها المتمردون وسنكون عوناً وسنداً لكم... وأكد على ضرورة تفعيل جهاز النيابة العامة والتعاون مع أجهزة القضاء من أجل البت في القضايا وردع المخالفين للقانون.. إن رجال الأمن هم الواجهة الرئيسية التي يتعامل معها الجميع.. وعلى وجه خاص الوافدون على الوطن من مستثمرين ورجال أعمال وغيرهم.. عليكم الاستفادة من خبراتكم والحرص على تجسيد السلوك المستقيم والنزيه والحفاظ على سمعة الوطن وسمعة رجال الشرطة والأمن.. وأعبّر عن تقديري للوحدويين من رجال الشرطة في محافظات عدن وحضرموت ولحج وأبين وشبوة والمهرة الذين لم يستجيبوا للاغراءات أو الضغوط وكانوا عند مستوى المسؤولية الوطنية ووقفوا إلى جانب الوحدة والشرعية.. وأكد بأن قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية الذي يحظر العمل الحزبي على أفراد القوات المسلحة والأمن سوف يطبق بحزم واشير إلى أهمية توفر القناعة والوعي لدى الجميع بالمخاطر التي يفرضها الانتماء الحزبي في صفوف القوات المسلحة والأمن وأكد على ضرورة تخلي رجال الشرطة والأمن عن العمل الحزبي من أجل أن تبقى المؤسسة العسكرية والأمنية محايدة وراعية وحارسة للديمقراطية ولكل المنجزات الوطنية.. إن عدم الانتماء الحزبي من قبل أفراد القوات المسلحة والأمن لا يعني حرمانهم من ممارسة حقهم الانتخابي في الانتخابات العامة.. فمن حق كل فرد في القوات المسلحة والأمن باعتباره مواطناً أولاً أن يمارس حقه الانتخابي ويختار

عبر صناديق الاقتراع من يراه صالحاً لتمثيله سواء في المجالس المحلية أو مجلس النواب، مؤكداً على أهمية الابتعاد عن التعصب الحزبي وأن يتجه الجميع في الشرطة والأمن إلى العمل والإخلاص في أداء الواجب وخدمة المواطنين والسهر على راحتهم.. وإن بلادنا تعيش الآن مرحلة جديدة وإن الديمقراطية والتعددية ستظل هي الخيار الحضاري الأمثل لبناء اليمن الجديد.. من حق الأحزاب والتنظيمات السياسية أن تتنافس من أجل الأفضل للوطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء اجتماعه بقيادة وزارة الدفاع

١٨ / ١٠ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أشيد بالجهود التي بذلت من قبل وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان من أجل إعادة بناء وتنظيم القوات المسلحة ودمجها وتطوير هياكل البناء للقوى والدوائر والتشكيلات العسكرية المختلفة في قواتنا المسلحة على أسس وطنية وعلمية وبما يليق بمقتضيات البناء العسكري الحديث ويعزز القدرة الدفاعية لبلادنا.

وأؤكد على أهمية مضاعفة الجهود من أجل إنجاز الخطط والبرامج المقررة والهادفة إلى الارتقاء بمستوى التأهيل والإعداد العلمي والعملية في صفوف القوات المسلحة والأمن. أشير إلى ضرورة الإسراع بتطبيق قانون التقاعد العسكري بما ينسجم مع جهود إعادة البناء العسكري وإتاحة المجال أمام الكوادر العسكرية الشابة والمؤهلة للإضطلاع بواجباتها في صفوف القوات المسلحة والأمن.

كما أؤكد على ضرورة تجنب كافة المظاهر السلبية التي حاول الانفصاليون الخونة تكريسها في صفوف القوات المسلحة والأمن خلال الفترة الماضية بهدف الإساءة إلى هذه المؤسسة الوطنية الكبرى والإضرار بالوحدة الوطنية وتشويه المنجز الوحدوي التاريخي العظيم.

إن وطننا بعد أن رسخ وحدته دخل مرحلة جديدة عنوانها العمل والبناء الجاد وتصحيح الاختلالات والالتزام بالنظام والقانون وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب على الجميع.. إن ذلك هو التجسيد الحقيقي للوفاء لكل التضحيات الغالية التي قدمتها القوات المسلحة والأمن وأبناء شعبنا من أجل الانتصار للوطن ووحدته وهي الترجمة الفعلية للتطلعات الوطنية في بناء اليمن الجديد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته قوات الأمن بحضرموت

٢٥ / ١٠ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود..

أهنتكم بأعياد الثورة اليمينية معبراً عن ثقتي في اضطلاع أفراد قوات الأمن بواجباتهم في المحافظة على الأمن ومكافحة الجريمة والحد منها ومتابعة كل من يخل بالأمن والسكينة العامة في المجتمع.. وأشير إلى ضرورة أن يتحلى أفراد الأمن باليقظة الأمنية العالية والانتباه لمواجهة أية عناصر مدسوسة مخربة.

إن قانون العفو العام قد استفاد منه جميع المغرر بهم ومنهم أفراد الأمن الذين غرر بهم الانفصاليون وعادوا الآن لأعمالهم في أجهزة الأمن.

على هؤلاء أن يثبتوا حسن النية والمصادقية وأن يكون ولاؤهم لله والوطن والثورة والوحدة فهم لا ذنب لهم.. فالذنب ذنب تلك القيادات الانفصالية الخائنة التي زجت بهؤلاء وغيرهم في أتون القتال والفتنة، والآن نحن قلنا بأننا نفتح صفحة جديدة وعفا الله عما سلف وعلى الجميع أن يتحملوا مسؤوليتهم وأن يكونوا مثلاً صادقاً في تجسيد الالتزام بأداء الواجب الوطني بأمانة ومسؤولية، فالوطن وطن الجميع ومسؤولية بنائه مسؤولية كل أبنائه دون استثناء، أؤكد أن القيادة سوف تقدم الدعم والإمكانات اللازمة من أجل أن تضطلع الأجهزة الأمنية بمسؤوليتها في هذه المحافظة في ترسيخ الأمن ومكافحة الجريمة وملاحقة المجرمين وتقديمهم للعدالة.

لقد ترسخت الوحدة معمة بالدماء الزكية.. والآن علينا أن نشمر السواعد للبناء وتقديم اليمن والقضاء على كل الأمراض والموروثات التشطيرية وإزالة تلك المخلفات السلبية التي زرعتها الانفصاليون في طريق بناء وتقدم اليمن.. فليس هناك شيء اسمه شمال أو جنوب بل هناك يمن واحد وشعب يماني واحد هو أسرة واحدة لا تتجزأ أبداً. علينا أن نتعظ من الماضي وأن نتسع صدورنا لبعضنا بعض وأن نعمل بروح الفريق الواحد لإنجاز مهام البناء من أجل

مستقبل افضل للوطن، وانتم في الأجهزة الأمنية واجهة الوطن، والشعب يتعامل مع الأجهزة الأمنية ويطلب منها أن تقدم له الكثير من الخدمات التي تجعله يعيش أمناً مطمئناً، وعليكم أن تكونوا قدوة ونموذجاً في الإخلاص والتفاني والنزاهة واليقظة وأداء الواجب.. وبالقدر الذي تهضون فيه بمسؤوليتكم بكفاءة وإخلاص تتألون تقدير القيادة واحترام الشعب ونحن لن نبخل عليكم بالإمكانيات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر قاعدة العند

٧ / ١١ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة أفراد المعسكر..

أعبر عن سعادي بزيارة قاعدة العند والالتقاء بأفراد اللواء الثالث مشاة مدعم واللواء الثلاثين، مشيداً بما تحققت من خطوات في إنجاز مهمة الدمج الشامل والكامل داخل القاعدة وفي صفوف القوات المسلحة، إن قاعدة العند سيطلق عليها من الآن قاعدة الـ٧ يوليو.

وأشيد بالدور الذي قام به أفراد اللواء الثالث مشاة مدعم في معارك الدفاع عن الوحدة. إن هذا اللواء البطل برهن خلال العمليات العسكرية ضد الانفصاليين أنه لواء عملاق ومحترف في تنفيذ المهام العسكرية وكان له دوره البارز في ترسيخ الوحدة.. كما كان له دوره المشرف من قبل ضد المخربين وكان ويزال عند حسن ظن الشعب والقيادة.. وإننا نترحم اليوم على أرواح الشهداء الأبرار من أفراد هذا اللواء البطل الذين رووا بدمائهم تربة هذا الوطن وكان ولاؤهم لله والوطن والثورة.

إن ما نشاهده اليوم من عملية الدمج في هذا المعسكر بين أفراد اللواءين الثالث مشاة واللواء الثلاثين هو التجسيد الحقيقي للوحدة الوطنية ولوحدة القوات المسلحة وتماسكها ولجهود إعادة بنائها على أسس وطنية.

وأخاطب الإخوة المغرر بهم من العسكريين والذين عادوا إلى صفوف القوات المسلحة بعد دمجها.. إنكم تعيشون مع إخوانكم في معسكر واحد والذنب ليس ذنبكم فيما حدث بل ذنب القيادات التشطيرية ومن وقف معها، فانتتم جنود الوحدة، جنود الـ٢٢ من مايو، جنود الديمقراطية وسوف تحظون بالرعاية الكاملة وبنفس الاحترام والتقدير والثقة مثل زملائكم في القوات المسلحة، وعليكم أن تجسدوا حسن السلوك والسيارة والكفاءة والإخلاص في أداء الواجب الوطني.. كما تؤكد على أهمية محاربة كافة أشكال الإثارة المناطقية والطائفية والمذهبية والقبلية وغيرها في صفوف المجتمع و صفوف القوات المسلحة..

سيظل ولاء القوات المسلحة ولاء لله والوطن والثورة والوحدة والشرعية الدستورية ولن تكون بيد أية فئة أو حزب مهما كان حجمه أو تأثيره على الساحة الوطنية، ولقد كانت إرادة المقاتلين أصلب في مواجهة الخونة الذين تلبسوا بملابس الثورة والديمقراطية والوحدة وهي منهم براء.

إن القوات المسلحة هي قوة بيد الشعب ولم تعد في يد أي تنظيم أو حزب سياسي فهي حزب الوطن كله، حزب الـ٢٦ من سبتمبر والـ١٤ من أكتوبر والـ٢٢ من مايو.

كنا نتمنى أن لا يحصل ما حصل من قتال بين الإخوة زملاء السلاح فرضه الانفصاليون ومن وقف معهم وساندتهم طوال الفترة الماضية، حرصنا على الحوار وتكرر تنقل اللجان بين صنعاء وعدن وتعز من أجل تجنب ما حدث يوم ٤ مايو عندما اندلع القتال، ووقعنا وثيقة العهد والاتفاق تجنباً لما حدث في ذلك اليوم المشؤوم، الذي اندلعت فيه الحرب رغم أن ما تضمنته الوثيقة لم يكن يعبر عن متطلبات الشعب بل هي رغبات أفراد وأشخاص ولكننا قدمنا التنازلات لتلو التنازلات تجنباً للقتال على الرغم من أنها لا تمثل طموحات الشعب اليمني لأن طموحاته عبر عنها دستور الجمهورية اليمنية الذي استفتى عليه والتعديلات الدستورية التي تمت مجسدة الإرادة اليمنية. واليوم بعد أن انقشعت الحرب وقدمنا قوافل من خيرة الشهداء والشرفاء المخلصين فإن تلك الوثيقة لم يعد لها أي معنى أو مكانة لأنها كانت مجرد ورقة للمزايدة من قبل الانفصاليين ومن وقف معهم ليس إلا. وأكد أنه لا مكان للخونة في الوطن، وإن الوطن لن يحتضن إلا الشرفاء من أبنائه وكل من ساهم في صيانة الثورة والوحدة والمكاسب الوطنية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر طارق بن زياد

٦ / ١٢ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة أفراد المعسكر..

أنني أشيد بالروح المعنوية العالية التي تتمتعون بها وأشير إلى ما تشهده قواتنا المسلحة من إعادة بناء وتحديث وبما يتواكب مع المهام والواجبات العظيمة التي تضطلع بها في حماية سيادة الوطن واستقراره وحماية منجزاته ومكاسبه الوطنية، إن قواتنا المسلحة برهنت عبر كل المراحل وبخاصة معارك الدفاع عن الوحدة وحماية الديمقراطية والشرعية الدستورية على اقتدارها في أداء الواجبات بكفاءة وتقان ومهارة قتالية عالية إن الجهود سوف تتواصل من أجل بنائها على أسس وطنية وعلمية تلي التطلعات الوطنية في بناء قوات مسلحة متطورة وتجاوز كافة الاختلالات والسلبيات التي حاول الانفصاليون الخونة زرعها في صفوف القوات المسلحة لتمزيق واضعاف هذه المؤسسة الوطنية وشل دورها وإعاقتها عن ممارسة واجبها الوطني.

وأؤكد على أهمية مضاعفة الجهود في مجالات التأهيل والتدريب والاستعداد ورفع الجاهزية والاهتمام ببرامج التثقيف الوطني التي تغرس في نفوس الضباط والصف والجنود القيم والمبادئ الوطنية المرتكزة على الولاء لله والوطن والثورة والوحدة.

إن بلادنا بعد أن واجهت التحدي في مواجهة مؤامرة الانفصال وإفشالها تواجه تحدياً آخر في المجال الاقتصادي وهو جهاز أكبر ينبغي أن تحشد كل الطاقات والجهود من أجله فالأولوية الآن للبناء والتنمية وإعادة إعمار ما خربته الحرب.

إن المهمة في مجال البناء ليست سهلة ولكن بعزيمة الرجال المخلصين وبفضل تكاتف الشعب وتلاحمه سيتمكن شعبنا من تحقيق انطلاقة على درب البناء.

إن شعار القوات المسلحة للدفاع والتنمية هو لشعار الذي تجري ترجمته في ميدان العمل حيث ستظل القوات المسلحة هي الأداة الفاعلة بيد الشعب للإسهام في تحقيق المنجزات

وصيانتها. وأشيد بالجهود التي تحققت لدمج القوات المسلحة على أسس وطنية وعلمية وحظر الحزبية في صفوفها تطبيقاً للقانون، وتسريع وتأثر البناء والتحديث فيها. إن القوات المسلحة هي حزب الوطن كله ورمز الوحدة الوطنية ولن تكون إلا ملكاً للشعب وقوة ضاربة بيده ضد أعدائه وضد كل من تسول له نفسه المساس بمنجزاته. وأؤكد بأن القيادة ستولي أفراد القوات المسلحة والأمن كل الرعاية والاهتمام تقديراً وعرفاناً بما يقدمونه من تضحيات وعطاءات في سبيل الوطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته الكلية الحربية

٦ / ١٢ / ١٩٩٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أشيد بالدور الذي تقوم به الكلية الحربية عسكرياً وعلمياً في رفق القوات المسلحة بالكوادر العسكرية المؤهلة إن الكلية الحربية هي كلية عسكرية وعلمية لها دورها البارز والفاعل في المسيرة النضالية للقوات المسلحة من أجل الوطن وتخرج منها الرجال الأبطال الذين كان لهم دور طليعي في مسيرة النضال الوطني والانتصار للثورة، وفي مسيرة البناء والتحديث للقوات المسلحة، إن البناء العسكري القوي هو ذلك الذي يرتكز على أساس التربية الوطنية السليمة وعلى الأخلاق الرفيعة والأداء الجيد والتعامل الحسن والانضباط العسكري الرفيع..

أؤكد أن الجندي مدرسة يتعلم فيها الإنسان أنبل القيم والمبادئ ويتعلم فيها العطاء بمسؤولية ونكران ذات أؤكد على إيلاء جانب التربية الانضباطية والسلوكية القائمة على المحبة فيما الطلاب والتألف والبعد عن الحقد والكراهية والتعصب- مهما كان شكله- أهمية كبيرة في الدروس والتطبيقات النظرية والعملية من أجل خلق الضابط المؤهل والمحصن بالقيم الوطنية والسلوك العسكري الرفيع وأحث الإخوة منتسبي الكلية الحربية على تجسيد السلوك الحسن مع الآخرين وعكس صورة مشرفة عن الكلية وعن القوات المسلحة التي ينتسبون إليها وأشير إلى أنهم سوف يضيفون بعد تخرجهم دماً جديداً إلى القوات المسلحة وعليهم أن يكونوا عند حسن الظن وأن يجسدا تلك المثل والقيم التي يتعلمونها داخل الكلية.

أؤكد بأن القوات المسلحة والأمن تهتم- في مسيرة بنائها الآن - بجانب الكيف قبل الكم وعلى البناء النوعي الحديث الذي ينسجم مع متطلبات العصر ومع أسس بناء الجيوش الحديثة، وأشيد بروح الحماس والوعي الوطني التي يتمتع بها شباب بلادنا المنخرطون في سلك القوات المسلحة والأمن. إنها روح وطنية متوقدة تبعث على الاعتزاز والفخر، وأنوه إلى أن القوات المسلحة تمر الآن بمرحلة جديدة في مسيرة تطورها وتعزيز اقتدارها وسوف يعطى لها كل الإهتمام لتجسيد الآمال فيها كقوه للشعب وسياس للوطن ضد كل المخاطر والتحديات، وأتمنى للإخوة منتسبي الكلية النجاح والتوفيق في دراستهم وواجباتهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في زيارته معسكر الحرس الجمهوري

١٩٩٤ / ١٢ / ٣١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني سعيد لالتقائي بكم وأحيي ما تتحلون به من انضباط وروح معنوية ونقدرا المآثر البطولية التي سطرها أفراد المعسكر في سبيل الدفاع عن وحدة الوطن وحماية مكاسب الثورة، وأدعو إلى المزيد من اليقظة والاستعداد حتى تكونوا دوماً عند مستوى المهام الوطنية المنوطة بكم.. وأشيد بما تحققت من خطوات دمج المعسكر في إطار إعادة البناء والتحديث للقوات المسلحة وما يبذله قائد المعسكر من جهود في مجال التأهيل والتدريب لأفراد المعسكر وأؤكد على ضرورة الاهتمام بجوانب التدريب والتأهيل لأن قطرة عرق في الميدان توفر الكثير من الدماء والخسائر في المعركة.

إن المآثر البطولية التي خاضها أفراد المعسكر مع زملائهم في القوات المسلحة خلال معارك التصدي للأنفصاليين تستحق الكثير من التقدير والإعجاب. وإن القيادة سوف تولي أفراد المعسكر وأبناء قواتنا المسلحة كل الاهتمام والرعاية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في زيارته معسكر معاذ بن جبل

١٢/٣١ / ١٩٩٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني سعيد لالتقائي بكم بعد إستكمال عملية الدمج وأعبر عن أرتياحي لما شاهدته من انضباط وروح معنوية عالية وإخاء ووحدة وطنية راسخة تتجسد في صفوف القوات المسلحة قوات الشعب والوطن.

إن الأبعاد والدلالات الوطنية تتمثل في عملية إعادة بناء ودمج قواتنا المسلحة، كي تكون قوة للشعب ودرعاً للوطن وولاًؤها لله والوطن والثورة والوحدة وامتيازها للشعب والوطن اليمني. وأشيد بالتضحيات الغالية والمآثر التي سطرها أفراد المعسكر في سبيل تثبيت وحدة الوطن والدفاع عن مكاسب الشعب وإن الدمج الذي تم في صفوف القوات المسلحة مثل عملاً وطنياً كبيراً.. وأؤكد على تحري قيم الولاء الوطني ومحاربة النعرات المناطقية والشطرية والقبلية وكل أشكال التعبئة الخاطئة وأن الذين غرر بهم للقتال في صفوف الانفصاليين من أفراد القوات المسلحة والأمن لا ذنب لهم فيما حدث ويتحمل المسؤولية قادة الانفصال الذين استلموا ثمن الدماء الزكية وأشعلوا الفتنة في الوطن.

إن أبناء القوات المسلحة والأمن يمثلون أسرة واحدة متماسكة وإن كل جندي هو أخ لزميله الجندي في المعسكر الواحد يتعايشون معاً ويضطلعون بمهام واحدة في الدفاع عن الوطن وسيادته وأرضه. وإن وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان وإشراف الأخ نائب الرئيس تواصل جهودها بإعادة بناء القوات المسلحة وتحديثها وسوف تقوم بإعادة تسميات الوحدات العسكرية وبما يجسد الوحدة الوطنية ويعمقها.. وأحث الجميع على المزيد من الإخاء والتفاهم.. وأعبر عن تقديري للجهود التي تبذل من قبل قيادة المعسكر في مجال الإعداد والتأهيل والصيانة للآليات والمعدات.. وأؤكد على أهمية الاستيعاب المستمر للكوادر وفق التخصصات التي تعزز من جهود البناء والاقترار لقواتنا المسلحة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء لقائه قيادة وزارة الداخلية ومسؤولي الأجهزة الأمنية

١٤/٢/١٩٩٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

في البداية أرحب بكم في هذا اللقاء وسوف تكون لنا لقاءات مستمرة وفي هذا اللقاء أشيد بدور الأجهزة الأمنية خلال الفترة الماضية وما حققته من نجاحات في ضبط المجرمين ومكافحة الجريمة، وأحث الأجهزة الأمنية على مضاعفة جهودها في القضاء على الجريمة وتقديم المجرمين للمحاكمة لينالوا جزاءهم الرادع والعاقل وبما يفرض هيبة الأمن ويردع الآخرين عن ارتكاب الجريمة ومخالفة القانون. عليكم أن تضاعفوا جهودكم وعليكم الضرب بيد من حديد كل المجرمين ومن تسول لهم أنفسهم إقلاق المجتمع وطمأنينته وعليكم مسؤولية كبيرة في الحفاظ على الأمن العام والسكينة العامة وحماية الأعراس والممتلكات وتأمين الطرق من كل المجرمين الذي ينبغي أن لا تتساهلوا معهم أبداً ولن نسمح لأي مجرم بان يخل بأمن المجتمع وطمأنينته..

إن بلادنا التي واجهت في الماضي تأمرات كثيرة أثناء الأزمة وقبل الحرب لإقلاق الأمن لأسباب سياسية تواجه الآن التحدي حيث أن سيناريو التآمر مستمر ويستهدف زعزعة الأمن والاستقرار وعليكم أن تكونوا على يقظة تامة في أداء واجباتكم والتصدي بحزم للمجرمين واللصوص وقطاع الطرق وكل من يخل بالأمن والنظام والقانون وأكد على أهمية إنشاء محاكم للأمر المستعجلة خلال الأيام القادمة للبت في كافة القضايا المعروضة أمامها ذات الصلة بالجريمة وإصدار حكم الله في المجرمين وبما يكفل ردهم ويكونون عبرة لمن تسول له نفسه ارتكاب أية جريمة.. وأشار إلى ضرورة أن تكون أجهزة القضاء والنيابة العامة عوناً للأجهزة الأمنية في القضاء على الجريمة، وأكد على انه لا يسجن أي شخص إلا بجريمة وان لا يطلق إلا بحكم قضائي وان تتخذ أجهزة القضاء والنيابة الإجراءات القانونية اللازمة والرادعة ضد المجرمين والمتورطين في أعمال إجرامية تخل بأمن المجتمع واستقراره.

ضرورة أهمية التنسيق والتكامل بين كافة الأجهزة الأمنية والأجهزة المعنية الأخرى في كافة محافظات الجمهورية وبما يحقق المصلحة العامة ويرسخ الأمن والاستقرار في المجتمع وان يعمل الجميع بألية جديدة وروح ورؤى جديدة تتجاوز عثرات الماضي وسلبياته وتستلهم كافة المتغيرات في مجال العمل الأمني وأساليب مواجهة الجريمة المنظمة. إننا بعد الآن لن نتساهل مع أي مسؤول في جهاز الأمن يخل بواجباته أو يتقاعس عن أدائها تحت أي مبرر ومن ليس لديه القدرة على الاضطلاع بالمهام والواجبات المنوطة به عليه أن يفسح المجال لغيره ولمن هو اكثر قدرة على العطاء والعمل ولن نقبل أي عذر من أي شخص متقاعس أو مهمل في أداء واجباته مهما كان. وأتمنى للجميع في ختام كلمتي النجاح والتوفيق في أعمالكم ولما فيه الخير والتقدم للوطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكري الأمن المركزي والشرطة العسكرية

٢ / ٣ / ١٩٩٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أحيي في مستهل كلمتي ضباط وصف وجنود الأمن المركزي والشرطة العسكرية ومنتسبي وزارة الداخلية وأهنئكم بعيد الفطر المبارك وبالانتصارات التي تحققها قوات الأمن والشرطة العسكرية على مختلف المستويات في التصدي لعصابات السطو والجريمة وترويج المخدرات. إن هذه الانتصارات هي مبعث فخر واعتزاز لأنها أكدت اليقظة العالية لرجال الأمن والشرطة العسكرية وأؤكد على ضرورة تواصل هذه الجهود في متابعة المجرمين والتصدي لعصابات اللصوص والضرب بيد من حديد كل من يحاول الإخلال بالأمن والسكينة العامة.

الضباط والصف والجنود..

إنكم العيون الساهرة والحراس الأمناء للشعب وأصبحتم مبعث فخر واعتزاز للقيادة والحكومة في تصديكم لعصابات الإجرام وتصفية أوكارها وتخليص المجتمع من شرورها. لن تكون المهام الحالية أصعب من المهام التي واجهتنا في الماضي واستطعنا التغلب عليها بفضل يقظة القوات المسلحة والأمن ووعي جماهير الشعب وعلينا أن نكون على مستوى عال من اليقظة مقدرين لكم المواقف الإيجابية التي وقفتموها خلال الأشهر الماضية في مكافحة الجريمة بروح الاستبسال والشجاعة والمسؤولية، وأحيي كل ضابط وصف وجندي في وزارة الداخلية والشرطة العسكرية يؤدي واجبه بأمانة وصدق وإخلاص في كل مرفق من مرافق العمل وأؤكد ثقتي بأنكم ستكونون عند مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقكم في الحفاظ على أمن المواطن واستقرار الوطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر السبعين

٢ / ٣ / ١٩٩٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا سعيد بزيارة هذا المعسكر والالتقاء بكم مقدرًا وتقديرًا عاليًا مواقف الإخوة الضباط والصف والجنود، والجهود التي بذلتموها لتنفيذ برامج التأهيل والتدريب وفي التحلي بالانضباط والروح المعنوية العالية، وأكرر التهاني من خلالكم لكل ضباط وصف وجنود القوات المسلحة في كل المواقع ومناطق الجمهورية اليمنية بمناسبة عيد الفطر المبارك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر اللواء(١٠٥)

١١/٤/١٩٩٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أعبر عن سعادتي بزيارة هذا اللواء وأحيي روح الشجاعة والنضال التي أبدتها ضباط وصف وجنود اللواء في التصدي لمؤامرة الانفصال والدفاع عن الوحدة والشرعية الدستورية، وأشيد بالروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها وأحث على بذل المزيد من الجهود في سبيل الإعداد والتأهيل وفي إطار إعادة بناء القوات المسلحة بناء وطنياً يلبي مهام الدفاع عن مكاسب الشعب ومنجزات ثورته اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر، نبارك تلك النجاحات التي حققها أفراد هذا اللواء البطل في أدائهم للواجب بشجاعة ونحتمكم على بذل المزيد من العمل والاستفادة من تلك التجارب والخبرات التي إكتسبتموها أثناء مشاركتكم في تلك الملحمة البطولية دفاعاً عن الوحدة والشرعية الدستورية، وأكد على ضرورة الاستمرار في الاهتمام بجوانب التأهيل والتدريب من أجل تحقيق كافة المهام المنوطة بكم.. وأشير إلى الدور الذي ينبغي أن تضطلع به القوات المسلحة والأمن في مكافحة التهريب والضرب بيد من حديد كل العناصر التي تتآمر على الاقتصاد الوطني و التهريب هوتخريب.

مثلما أظهرتم بطولات رائعة في معارك الدفاع عن الوطن والقضاء على مؤامرة الانفصال فإن عليكم أيضاً أن تظهروا نفس الروح والعزيمة لمواجهة التآمر على الإقتصاد الوطني وأحث المقاتلين على التحلي باليقظة والإستعداد والجاهزية .. أتمنى لكم التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر اللواء ١٠٩

١٥ / ٤ / ١٩٩٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أتحدث إلى المقاتلين من أفراد اللواء ١٠٩ وأهنئهم بمنحهم الأوسمة تكريماً لهم وللبطولات التي قدموها دفاعاً عن الوطن ووحدته.. أؤكد بان قواتنا المسلحة ستظل موضع الاهتمام والرعاية من قبل القيادة تقديراً لدورها الوطني العظيم وأشيد بالدور البطولي لأفراد اللواء وبالروح المعنوية و الجاهزية العالية التي يتمتعون بها.

إنكم وكما عهدناكم ستكونون دوماً عند حسن الظن بكم مقاتلين أشداء في الدفاع عن الوطن وسيادته ومكاسبه الوطنية وفي طليعتها الوحدة والديمقراطية والشرعية الدستورية، فالخبرات التي اكتسبتموها خلال السنوات الماضية تعزز الثقة بكم وبعطائكم بسخاء من أجل الوطن، ونحن في اليمن دعاة سلام وأمن واستقرار ونمد يد السلام والمحبة للجميع ونعمل من أجل السلام من منطلق الحرص على أن يسود السلام والخير والتفاهم بين الجميع. وأشير إلى خطوات الدمج التي تمت في القوات المسلحة وما تشهده حالياً من إعادة البناء والتنظيم لرفع مستواها وتعزيز اقتدارها. إن القوات المسلحة تمر بمرحلة جديدة بعد أن تمت إعادة بنائها وزالت منها آثار التشطير واكتسبت وحداتها مسميات جديدة مؤكداً على أهمية غرس قيم الأخي والمحبة والتألف في صفوف القوات المسلحة التي ولاؤها لله والوطن والثورة وللشرعية الدستورية لا لحزب أو تنظيم أو جماعة، وستظل هي الصخرة التي تتحطم عليها كل المؤامرات المستهدفة للوطن كما تحطمت مؤامرة الانفصاليين الخونة.. وأؤكد على أهمية الدور الذي تقوم به القوات المسلحة في رعد البناء الاقتصادي ومكافحة التهريب والتخريب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر اللواء ١٣ في المحور الشمالي الغربي

١٥ / ٤ / ١٩٩٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أعبر عن سعادتي بزيارة هذا اللواء البطل وتقديري للمواقف الشجاعة التي وقنها أفرادها أثناء دفاعهم عن الوحدة والشرعية، هذا ليس بغريب فلقد تعودنا من أفراد هذا اللواء أن يكونوا عند حسن ظن القيادة بهم وهم اليوم يواصلون أداء واجبهم الوطني المقدس دفاعاً عن الوطن ووحدته وسيكونون دوماً قوة الشعب في حماية أمنه واستقراره ومنجزاته وأؤكد بان القيادة سوف تولي القوات المسلحة كل الاهتمام والرعاية انطلاقاً من عظمة الدور الوطني الذي تؤديه وهي تشهد نقلة نوعية في بنائها وتجهيزها بعد أن تم دحر المؤامرة الانفصالية، ولتكون رمزاً للوحدة والوطنية وبعيدة عن القروية والمناطقية والقبلية وغيرها من مخلفات الماضي. وأوضح بأنه تم تخفيض ٥٠ ألف فرد من القوات المسلحة في إطار توجهات البناء وبما ينعكس على أسلوب وأداء ومستوى القوات المسلحة وتحسين أوضاع أفرادها ورفع جاهزيتها وذلك في إطار عملية التصحيح والبناء في هذه المؤسسة الوطنية الكبرى، وأشير إلى أن حرب الانفصال التي فرضت على بلادنا قد كلفت بلادنا الكثير من الخسائر، والجهود تنصب الآن لإعادة إعمار ما دمرته الحرب وتحقيق الإصلاح الاقتصادي الذي يحتاج إلى جهود الجميع. نحن مصممون على خوض الثورة ضد الفساد والفضوى والارتزاق والمحسوبية ومن يخالفون الأنظمة والقوانين وسينتصر شعبنا في هذه المعركة بإذن الله كما انتصر في معركة الدفاع عن الثورة وفي معركة الدفاع عن الوحدة.. وسنحشد كل الجهود من أجل بناء دولة يمنية حديثة وقوية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

اثناء زيارته معسكر اللواء (١٥) في المحور الشمالي

١٨ / ٤ / ١٩٩٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنتكم بمنحكم الأوسمة وإنني أتذكر عندما ودعت هذا اللواء البطل وهو في طريقه للمشاركة في معارك الدفاع عن الوحدة والتصدي للانفصاليين ولا أنسى تلك اللحظة التي التقيت فيها بكم وقدمتم الوعد الصادق بأنكم ستكونون أول الطلائع التي ستظهر عدن الباسلة من رجس الانفصاليين ولقد شاهدت حينها - على وجوه المقاتلين - النصر المؤزر والعزيمة والتصميم وكنتم عند مستوى المسؤولية وفي هذه اللحظات أتذكر بالوفاء والتقدير أولئك الضباط الأبطال من أفراد المعسكر الذين استشهدوا وسقطوا في مدينة الشعب وصلاح الدين وهم يدافعون عن وحدة الوطن وينتصرون لإرادة الشعب وبحمد الله تم دحر الانفصال والقضاء على الفتنة و ترسخت الوحدة والأمن والاستقرار واليوم هانحن نلتقي مجدداً لتبادل الوفاء بالوفاء والعطاء بالتكريم واشعر بسعادة بالغة لما لمسته لديكم من روح معنوية وقاتلية مرتفعة ومستوى انضباط عالٍ ومظهر عسكري رائع يبعث على الاعتزاز والفخر ويستحق التقدير والثناء وأتمنى للمقاتلين المزيد من التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

اثناء زيارته اللواء الأول مدفعية
وقوات الأمن المركزي

١٨ / ٤ / ١٩٩٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني سعيد بالالتقاء بأفراد المعسكر وتقديري للأدوار البطولية التي قاموا بها انتصاراً لإرادة الشعب في الحفاظ على الوحدة والديمقراطية. ونيارك لمن كرموا اليوم وهم يمثلون نماذج فقط وهو تكريم لكل أبطال القوات المسلحة والأمن الذين كانوا رائعين في عطائهم وتضحياتهم في سبيل الثورة والجمهورية والوحدة ومن خلالكم نوجه التحية والتقدير لكل فرد في قواتنا المسلحة والأمن، ونعبر عن التقدير والوفاء لكل من قدم عملاً متميزاً وإسهاماً بارزاً أثناء أدائه للواجب من أجل الوطن وتقدمه وازدهاره.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته لواءي (١١٩) و (١٣١) مشاة في المحور الشمالي

١٩/٤/١٩٩٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أعبر عن سعادتي بزيارتي لكم وتفقد أحوالكم.. حيث أشيد بالبطولات التي قدمها أفراد اللواءين أثناء تلك الملحمة العظيمة التي خاضها شعبنا وقواته المسلحة والأمن دفاعاً عن الوحدة والديمقراطية والشرعية الدستورية.

أشير بأن هذا التكريم لهذه النماذج من الأبطال إنما هو تكريم لكل الأبطال المقاتلين الذين رسخوا دعائم الوحدة وعمدوها بالدماء الزكية.. إن قواتنا المسلحة والأمن قدمت قوافل طويلة من الشهداء من أجل الانتصار لإرادة الشعب في الثورة والحرية والاستقلال والوحدة وستظل دوماً رمزاً للعطاء السخي من أجل الوطن وعنواناً بارزاً للوحدة الوطنية الراسخة..

أؤكد بأن مسيرة البناء والتحديث في قواتنا المسلحة وفي الوطن عموماً قد انطلقت برؤية وروح جديدة وان شعبنا عزم على اللحاق بركب التقدم وتجاوز كل الركام والموروث من عهد الإمامة والاستعمار والتشطير..

إن المقاتلين وكما هو العهد بهم سيكونون السند العظيم والرافد القوي لكل الجهود المخلصة من أجل بناء اليمن الجديد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

اثناء لقائه قيادات وزارة الداخلية ومسؤولي الأجهزة الأمنية

٤ / ٥ / ١٩٩٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أعبر عن سعادتني بهذا اللقاء مع الإخوة المسؤولين في وزارة الداخلية والذي يأتي في ظل هذه الظروف والمتغيرات التي يمر بها الوطن.

إن الهموم كبيرة وأنتم في الأجهزة الأمنية لستم بعيدين عنها سواء في المجال الأمني أو الاقتصادي، أشير بأن الحرب التي أشعل الانفصاليون الخونة نيرانها في الوطن في مثل هذا اليوم قبل عام لتمرير مخططهم الانفصالي التأمري ضد الوطن ووحدته قد جاءت على الأخضر واليابس وكلفت بلادنا أكثر من ١١ مليار دولار ومطلوب الآن أن تتشابك الأيدي وتتوحد الصفوف في كل مرافق العمل لخوض الجهاد الأكبر جهاد النفس ومكافحة الجريمة والفساد والفضوى الإدارية التي تفتت خلال فترة الأربع السنوات الماضية منذ إعلان قيام الجمهورية اليمنية..

وكنا نتطلع عند إعادة تحقيق وحدة الوطن بأنه ستنتهي الكثير من الإشكاليات وستتوحد الطاقات والجهود لبناء يمن جديد موحد، لكن للأسف عمل الانفصاليون على خلق تلك الملبسات وادخلوا الوطن من أزمة إلى أزمة حتى أشعلوا الحرب التي خلفت آثاراً كبيرة على الاقتصاد الوطني والبنية التتموية، ولا نستطيع إنهاء آثار الحرب بمجرد خطاب ولكن تجاوز مخلفات الحرب يحتاج إلى إمكانيات وجهود ونحن نقول دوماً إن التركة كبيرة من مخلفات التشطير والأزمة والحرب وجميعها مترابطة وتشكل في مجموعها الكثير من المعوقات والمشاكل على المستوى الاقتصادي والإداري والأمني والإنساني ولكن نحن نتطلع إلى الأمام إلى مستقبل واعد بالخير فمثلما تشابكت الأيدي للدفاع عن ثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر ومثلما تطلعننا لإعادة تحقيق الوحدة وتكاتف الجهود للدفاع عن الوحدة والآن يخوض شعبنا المعركة الثالثة وهي معركة الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري وإعادة إعمار ما دمرته الحرب..

ووزارة الداخلية مطالبة مثلها مثل بقية المؤسسات بتصحيح الأوضاع المالية والإدارية بداخلها ويجب الابتعاد عن الخطابات الكثيرة والبدء في العمل الجاد وعلى كل مسؤول أن يصح

مرافقه بكل جدية وإخلاص، فالوطن مسؤولية كل أبنائه وليس مسؤولية الرئيس أو الوزير ولكن مسؤولية الجميع ولا بد أن تتغير الأمور والابتعاد عن المجاملات والمحسوبيات ولا بد أن تعمل أجهزة وزارة الداخلية على إظهار وجه اليمن بالمظهر اللائق، فالأجهزة الأمنية هي بوابة اليمن سواء كانت في الموانئ أو المطارات أو الجوازات أو الفنادق أو المصالح التي يتعامل معها المواطنون والأجانب..

وأؤكد على ضرورة تصحيح كل الأوضاع الخاطئة وتجسيد مبدأ التغيير نحو الأفضل. إن الإصلاح ضرورة والمسألة مسألة جادة ولا بد من التغيير وفق مبدأ الكفاءة والنزاهة والتجديد في المناصب لضمان الحيوية والإبداع، ولا بد من تصحيح ما هو موجود من أخطاء وسلبيات أيًا كانت.. إن تلك الخطة سيكتب لها النجاح بالقدر الذي يبدأ التصحيح الجاد للأوضاع في الأجهزة والمرافق الأمنية، وذلك سيثب على الدفع بالخطة إلى الأمام ونحن متفائلون خيراً وأتمنى للإخوة في وزارة الداخلية التوفيق والنجاح، والمستقبل واعد وأملنا أن يعمل الجميع بجهود متكاملة وفي إطار منظومة متكاملة بعيداً عن المزايدات والمكاييدات وأن تعمل أجهزة وزارة الداخلية على مضاعفة احترام النظام والقانون والاهتمام بتأهيل الكوادر الأمنية وتدريبها ورفع مستواها سواء في جانب الوعي أو التدريب أو التأهيل والكفاءة الأمنية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر سبأ

١٠/٥/١٩٩٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

نهنتكم بعيد الأضحى المبارك ونشكركم على تلك الجهود التي بذلها المقاتلون في مثل هذه الأيام من العام الماضي والتي كنتم تتبادلون فيها تهاني العيد وسط لهيب المعارك وحمم القذائف وكان الله سبحانه وتعالى معكم والنصر كان حليفكم.. وفي هذا اليوم نترحم على أرواح أولئك الشهداء الأبرار الذين سقطوا من أجل الانتصار للوطن والوحدة ونشد على أيدي كل المقاتلين من أجل بذل مزيد من الجهود لإعادة البناء وتنظيم القوات المسلحة ورفع الجاهزية القتالية، ولقد برهنت قواتنا المسلحة أنها في الظروف الصعبة تكون عند مستوى التحدي لا تتردد ولا تتهيب وأنها مؤسسة الوطن كله تدين بالولاء لله والوطن والثورة.. وأشيد بدور أفراد اللواء أثناء معارك الدفاع عن الوحدة والتصدي للانفصاليين لقد كنتم مقاتلين شجعان وانتم تخوضون تلك الملحمة البطولية دفاعاً عن وطنكم ووحدته وجسدتم المعنى الحقيقي لعطاءات الإنسان اليمني وتضحياته.. وأتمنى لكم المزيد من التوفيق والنجاح..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر بدر

١٠/٥/١٩٩٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

نهنتكم بالعيد ونبارك لكم الانتصار العظيم الذي تحقق للوحدة ونحيي ذلك الدور البطولي الرائع الذي قام به أفراد المعسكر أثناء معارك الدفاع عن الوحدة عندما اقتحموا عقبة ثرة الوعرة والتحموا مع قوات العمالقة ليعطوا بذلك البشارة الأولى للنصر الذي تحقق للوحدة ونحن نعتز بتلك المواقف الشجاعة لأفراد هذا اللواء البطل..

وإذا كنتم بالأمس وفي مثل هذه الأيام كنتم تخوضون معارك بطولية شرسة ضد الانفصاليين فإنكم اليوم تعيشون أفراح هذا العيد والانتصار الذي تحقق للوحدة.. أشير إلى ما شهدته قواتنا المسلحة من جهود لإعادة بنائها وتعزيز قدراتها بعد أن استكملت عملية الدمج على أسس وطنية وعلمية.

إنكم تعيشون اليوم في القوات المسلحة أبناء وطن واحد وزملاء سلاح وإخوة متحابين بعيدين عن كل أشكال التعصب والنعرات التي حاول الانفصاليون إثارتها بين أبناء الشعب وفي صفوف القوات المسلحة على وجه خاص، أشير إلى التحديات التي تمر بها بلادنا في الجانب الاقتصادي نتيجة مخلفات حرب الانفصال التي فرضها الانفصاليون والتي أفرزت آثاراً سلبية يعاني منها أبناء شعبنا في معيشتهم وأكد على ضرورة أن تتضافر كل الجهود لمواجهة هذه التحديات..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في حفل تقليد الأوسمة للقيادات المدنية والعسكرية

٢٠ / ٧ / ١٩٩٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إننا إذ نقلد اليوم أوسمة الوحدة لهذه الشريحة فإنما يمثل هذا التكريم التقدير لذلك الدور الوطني الكبير الذي قاموا به وهو يمثل تقديراً لكل من وقف في خنادق الدفاع عن إرادة الشعب وانتصر لمبادئ الثورة..

وبمناسبة السابع من يوليو يوم الانتصار العظيم للشعب اليمني، وفي طليعته المقاتلون من أبناء القوات المسلحة والأمن نهئاً ونيبارك للإخوة القادة الذين بذلوا كل جهودهم من أجل الانتصار لمبادئ الثورة اليمنية على عصابة الردة والخيانة التي اخترقت الدستور والقانون وكانت تحاول العودة بالشعب اليمني إلى ما قبل يوم ٢٢ من مايو ١٩٩٠ م..

إننا نهئاً ونيبارك للمقاتلين هذا التكريم ونترحم على أرواح زملائنا شهداء الوحدة ونجدد العهد للوطن كمقاتلين إننا سنظل حاملين راية الثورة والوحدة مدافعين عن سيادة واستقلال الوطن وهذا عهد قطعت المؤسسة العسكرية والأمنية على نفسها بأنها ستلتزم بالشرعية الدستورية والحفاظ على سيادة واستقلال الوطن، فتهانينا للقادة المبرزين وأنا متأكد أن كل قائد حمل على صدره هذا الوسام سيكون له بالغ الأثر وحافز قوي على أداء الواجب والتفاني من أجل تطوير هذه المؤسسة الوطنية الهامة.

نكرر لكم التهاني والتبريكات ومن نصر إلى نصر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته وزارة الداخلية

٢٠/٧/١٩٩٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة قيادة وزارة الداخلية...

فرصة سعيدة النقي بكم وأتحدث أليكم وأؤكد على ضرورة الانتقال إلى مرحلة جديدة من العمل في كافة المرافق والأجهزة والمؤسسات الأمنية بعيداً عن التواكل وكل السلبيات الماضية.

لابد من إجراءات تصحيحية شاملة فعالة لاجتثاث وتصحيح كل أشكال ومخلفات الفساد والمحسوبة والتسيب والمجاملات في وزارة الداخلية وفي كافة المرافق وأجهزة الدولة تمثيلاً مع برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري.

لا تهاون أبداً مع أي فاسد مهما كان ولا بد من تصحيح كافة الأوضاع الفاسدة وإنهاء كافة الإختلالات أياً كانت، ان رجل الأمن ينبغي أن يكون دائماً القدوة في المجتمع في السلوك والأمانة والنزاهة والالتزام بالنظام والقانون واحترامهما وأن ينزه نفسه عن كل سلوك مشين أو تصرفات تسيء إلى واجبه.

وان مهمة رجل الأمن هي خدمة الشعب وتوفير الطمأنينة للمجتمع.

وأشدد على أهمية التطبيق الفعال والحازم لبرنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري فيما يخص وزارة الداخلية وكافة القطاعات والأجهزة التابعة لها وبما يصحح كافة الأوضاع السلبية والفاصلة المعيقة للعمل، وأؤكد على ضرورة الاستفادة من كافة الخبرات والإمكانات المتاحة والاهتمام المستمر بجوانب التأهيل والتدريب وإتباع الأساليب العلمية في تنفيذ الخطط والبرامج الهادفة إلى الارتقاء بمستويات الأداء الأمني والإداري في كافة أجهزة وزارة الداخلية.

أنوه إلى أهمية رسم سياسات فعالة لنشاطات أجهزة الوزارة في المجال الأمني في إطار السياسات العامة للدولة ووضع الخطط والبرامج اللازمة لتنفيذها.

موقع الرئيس صالح

كما أشيد بالنجاحات التي حققتها وزارة الداخلية مؤخراً في مجال الأمن العام ومكافحة الجريمة وضبط المجرمين والمخلفين بالأمن وأحث على مواصلة بذل المزيد من تلك الجهود وبما يترجم كافة الأهداف المتوخاة في الجانب الأمني وبما يوفر الاستقرار والطمأنينة للمجتمع.. وأتمنى لكم النجاح والتوفيق في مهامكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

إلى القيادات الأمنية في عدن

١١/١٨ / ١٩٩٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أؤكد على أهمية التنسيق بين الأجهزة الأمنية وتكامل أدائها من أجل خدمة الأمن العام وصيانة الممتلكات العامة للدولة والممتلكات الخاصة للمواطنين من أي عبث أو اعتداء..

على قيادة المحافظة وأجهزة الأمن أن تسرع باتخاذ الخطوات الحازمة والفعالة التي تكفل معالجة ظاهرة الاقترحات بصورة نهائية ومناسبة.

وعلى ضرورة التعامل بحزم مع كل الخارجين على القانون وعدم التهاون معهم والقضاء على أية ظاهرة سلبية تقلق أمن المواطنين وتعكر طمأنينتهم وكذا العمل على حماية أراضي الدولة والممتلكات العامة في مدينة عدن والتصدي لكل من يقومون بالسط أو الاعتداء عليها.. أشير إلى ضرورة التزام كافة الجهات بالقانون في صرف الأراضي سواء للأغراض الاستثمارية أو السكنية أو التجارية.

وأوجه بالقيام بعملية مراجعة شاملة لكافة العقود الخاصة بالأراضي التي منحت لأي غرض كان وإلغاء أية عقود يكون قد تم منحها بدون سند قانوني باعتبار أن ما بُني على باطل فهو باطل..

كما أوجه بتخصيص أراضٍ لمعالجة التعويضات ومشاكل التأميم وأحث القيادات الأمنية على الاضطلاع بواجباتهم بأكبر قدر من الكفاءة والإخلاص والتعاون وان يكونوا القدوة في السلوك وبما يخدم الاستقرار والمصلحة العامة.

كما أوجه وزارة الإنشاءات والإسكان والتخطيط الحضري بتخصيص أراضٍ لمعالجة قضايا التعويضات ومشاكل التأميم، وعدم منح أي ترخيص بالبناء في الشواطئ والتوسع في إنشاء حدائق الأطفال والمنتزهات والمتنفسات العامة وبما يحسن من مظهر عدن ويخدم المواطنين فيها..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر شرطة النجدة

١٩٩٥ / ١١ / ١٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أشيد بمستوى الأداء الجيد للإخوة أفراد شرطة النجدة وما يتحلون به من انضباط وروح معنوية عالية كما أعبر عن ارتياحي لما يقوم به أفراد شرطة النجدة مع زملائهم في الأمن من دور في سبيل خدمة الأمن وتعزيز الطمأنينة في المجتمع.. إن تلك الجهود يقدرها كل مواطن يلمس التحسن الكبير في أداء الأجهزة الأمنية وما تقدمه من خدمات طيبة لصالحه..

إن القيادة سوف تولي اهتمامها في توفير الإمكانيات اللازمة للأجهزة الأمنية وتحديثها وبما يعزز من اقتدارها ويعكس الوجه الحضاري المشرق للوطن.. ونحث على المزيد من التحلي بالانضباط وحسن التعامل مع المواطنين والاهتمام بالمظهر اللائق الذي يجسد هيبة رجل الأمن ويفرض احترامه لدى الآخرين وأتمنى لكم التوفيق في مهامكم وأداء واجباتكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

بمناسبة تنفيذ المناورة ٣٠ نوفمبر بالمنطقة العسكرية الشمالية الغربية

٢ / ١٢ / ١٩٩٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنتكم بنجاح المناورة وتنفيذها بهذا القدر الكبير من النجاح. إن هذه المناورة الرائعة تدل دلالة قاطعة على أن قواتنا قد استفادت من تجاربها وخبراتها والمشاريع التكتيكية التي نفذتها عبر السنوات الماضية واستفادت بصورة أكثر من تلك المعارك التي خاضتها خلال الدفاع عن الثورة والجمهورية وملحمة الدفاع عن الوحدة، وأيضاً من خلال التحصيل العلمي العسكري الجيد للقادة في كلية القيادة والأركان التي لعبت دوراً أساسياً في تخريج القادة بمثل هذا المستوى المتقدم من التأهيل وهي منجز كبير لقواتنا المسلحة، إننا نهنيء الإخوة القادة والضباط والصف والجنود المشاركين في هذه المناورة سواء من القوات البرية أو الجوية والدفاع الجوي أو البحرية والدفاع الساحلي، ونحثهم على التدريب المتواصل حيث سيلي تنفيذ هذه المناورة تنفيذ مناورات ومشاريع تكتيكية أخرى في المناطق العسكرية الأخرى من أجل تعزيز القدرة الدفاعية لقواتنا المسلحة ولكي يستفيد المقاتلون المزيد من الخبرات الميدانية.. ولاشك أنكم تعلمون أنه كلما كانت الخسائر في الميدان أقل فإن ذلك يدل على الكفاءة القتالية العالية سواء على مستوى الفرقة أو السرية، ولقد برهنت قواتنا المسلحة وبشهادة الكثير من الخبراء والمراقبين أنها تتمتع بكفاءة قتالية عالية تجسدت خلال معارك الدفاع عن الوحدة واستطاعت أن تحقق أهدافها في القضاء على مؤامرة الانفصال ودحر الانفصاليين الخونة من مدينة عدن الباسلة بأقل الخسائر البشرية والمادية، وكانت العمليات العسكرية التي أدارتها على مسرح العمليات ناجحة وممتازة. مرة أخرى نهنتكم ونهنيء كل المقاتلين في قواتنا المسلحة على هذا النجاح ومن نصر إلى نصر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر خالد بن الوليد (اللواء ٣٣ مدرع)

٥ / ١ / ١٩٩٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

انا سعيد بزيارة المعسكر وكرر الشكر والتقدير لهذا اللواء البطل على أدائه الممتاز ومواقفه الشجاعة أثناء معارك الدفاع عن الوحدة، وعلى حسن الأداء في تنفيذ الواجبات، وكذا على ما بذل من جهود من أجل استعادة الجاهزية داخل اللواء، فلقد كان النشاط ممتازاً، وهذا يدل على الكفاءة القيادية.. فالبناء العسكري الحديث يركز على الأسس العملية واستخدام التكنولوجيا ومواكبة تطورات العصر في مجال العلوم والتقنيات العسكرية الحديثة. وأشيد بما تحقق على صعيد تنفيذ برامج التدريب والتأهيل في اللواء ٣٣ وفي كافة وحدات قواتنا المسلحة، ونؤكد على ضرورة مواصلة بذل تلك الجهود في إطار ترجمة خطط التدريب السنوي، وأحث الجميع على مضاعفة الجهود في كافة الميادين وبما يلبي كل التطلعات المنشودة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته القاعدة الجوية

١/٦ / ١٩٩٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود من أفراد القوات الجوية.. نحن سعداء بزيارة القوات الجوية، ونقدر تقديراً عالياً الجهود التي بذلت من أجل تطوير البناء ورفع مستوى الجاهزية القتالية وأداء كافة المهام والواجبات. إن الجهود متواصلة لتعزيز القدرة الدفاعية لبلادنا وفي مقدمتها القوات الجوية، ونؤكد الاهتمام بالكادر البشري وجوانب التأهيل الفني والإعداد العسكري السليم، وأشيد بما أنجزته قواتنا الجوية على صعيد تنفيذ خطة التدريب السنوية والإسهام الفاعل في مشاريع التدريب التي نفذتها قواتنا المسلحة في المحاور والمناطق العسكرية.. أتمنى للجميع النجاح والتوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في الجلسة الختامية للمؤتمر السنوي لقادة القوات المسلحة

م ١٩٩٧ / ١ / ٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة قادة القوات المسلحة..

يسعدني أن أحضر فعاليات هذا المؤتمر السنوي لقادات القوات المسلحة والذي أصبح تقليداً داخل المؤسسة العسكرية لتقييم الأداء ومناقشة متطلبات القوات المسلحة، ونبارك للإخوة في قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان وقيادة المناطق والمحاور والقوى والوحدات، انعقاد هذا المؤتمر، كما نهنئ الجميع بقدم شهر رمضان المبارك.

لقد كنت في جولة ميدانية وزرت بعض الوحدات العسكرية ولقد سعدت بما شاهدته من انتعاش ومستوى رفيع من الإعداد في الوحدات سواء البرية أو البحرية أو الدفاع الساحلي والدفاع الجوي، وحقيقة هناك فرق كبير بين ما كان عليه الوضع في عام ١٩٩٥م وبين الوضع الذي شاهدناه وإن شاء الله في العام ١٩٩٧م نحقق نتائج أفضل سواء على مستوى رفع الجاهزية أو في التجهيزات والمعدات وتنفيذ المناورات والمشاركات والتمارين التدريبية والتكتيكية ولقد أنجزت قواتنا المسلحة خلال عام ١٩٩٦م حوالي تسعة مشاريع تكتيكية ناجحة في المناطق العسكرية المختلفة وهذا ما يحفز بقية الوحدات على التفاعل والاهتمام بجوانب التدريب.

إن الوضع في القوات المسلحة سيكون خلال ٩٧ أفضل من ناحية الآليات والمعدات والتجهيزات العسكرية والأداء، ونؤكد ضرورة الاستيعاب المستمر للعلوم والمعارف العسكرية المتطورة.

إن العصر هو عصر المعلومات والتكنولوجيا والتحديث وليس عصر العشوائية والارتجال.. وعلى قادة القوات المسلحة متابعة كل جديد في العالم والاستفادة منه لصالح تطوير وبناء القوات المسلحة.. فنحن شعب حضاري وبلادنا مكانتها وموقعها الجغرافي الهام، ولا بد أن يتواكب البناء العسكري مع جهود البناء التنموي، وإن المؤسسة العسكرية استوعبت مهامها فإنها تعتبر القدوة لبقية المؤسسات سواء من حيث النظام أو النزاهة والإخلاص والكفاءة واداء الواجب.

علينا أن نلتفت إلى الماضي وننشد اليه، ونتركه بكل سلبياته وأن نتجه نحو المستقبل فما حدث في الماضي ندع التاريخ يسجله ونفكر كيف ننجز من أجل المستقبل وكيف نواجه التحديات التي تحيط بالوطن ليس بالكلام ولكن بالعمل وإنجاز المشاريع التي تخدم الناس وترقى بمستويات حياتهم.

إن أهم ما تعزز به بلادنا هي الوحدة التي هي أهم منجز تاريخي وكذا الديمقراطية التي هي رديف للوحدة، وأن بلادنا تستعد لإجراء الانتخابات النيابية القادمة في موعدها المحدد وأدعو الجميع في الوطن إلى التعاون وحشد الجهود بما يكفل نجاح الانتخابات وتعزيز التجربة الديمقراطية في بلادنا، ولا ينبغي أن تضيق صدورنا من النقد ومن أي كلام قد تقوله بعض صحف أو أحزاب المعارضة فهذه هي الديمقراطية، والمعارضة من حقها أن تقول ما تشاء في إطار القانون وإلا لماذا سميت معارضة؟.

ونحن نؤمن إن الأمور تسيير إلى الأمام، وأن عقارب الساعة لن تعود إلى الوراء أبداً، وعليكم إن تعملوا بجد وإخلاص، وأن تسود بينكم المحبة والتسامح وأن تتعزز في صفوفكم الوحدة الوطنية والإخاء، والإنسان العظيم هو الذي يتسامح مع الآخرين والقائد العظيم هو الذي يحيط نفسه بالأقوياء لا الضعفاء.

إن ما تحقق على الصعيد الاقتصادي من نتائج إيجابية ملموسة يجعلنا نتفاءل بأن عام ٩٧م سيكون هو عام إنهاء العجز في الموازنة، والمرحلة هامة وتحتاج إلى التكاتف والمصادقية والعمل الجاد ويجب ضرورة إعطاء الصلاحيات وبما يسهل الأعمال ويحد من المركزية. ونؤكد على أهمية التنسيق والتكامل بين المؤسسات العسكرية والأجهزة الأمنية لمكافحة الجريمة وتعزيز الأمن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

برقية تهنئه من فخامة رئيس الجمهورية

إلى كل منتسبي القوات المسلحة والأمن
بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك

٥ / ٢ / ١٩٩٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة/ قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة..

الأخوة/ قادة القوى والمناطق والمحاور والألوية العسكرية..

الأخوة/ مدراء الدوائر والمنشآت التعليمية..

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك يسعدني أن أهنئكم.. ومن خلالكم أهنئ كل أبطال القوات المسلحة والأمن، بأجمل آيات التهاني والتبريكات وبأطيب التمنيات للجميع بالتوفيق والنجاح في أداء مهامهم الوطنية النبيلة المنوطة بهم، والمتمثلة بالدفاع عن سيادة الوطن ومكتسبات الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر والوحدة. ولا يفوتني هنا أن ادعوا قادة ضباط وصف وجنود قواتنا المسلحة والأمن إلى مضاعفة الجهود وبذل الطاقات في سبيل رفع الجاهزية القتالية والقدرة الدفاعية، من خلال تنفيذ برامج التدريب القتالي والمعنوي والتحلي بالانضباط واليقظة العالية والاستعداد القتالي الدائم وصيانة الأسلحة والآليات ومختلف المعدات العسكرية. كما أحث الجميع على تمثيل التاريخ النضالي المشرق لقواتنا المسلحة والأمن التي خاضت معارك التضحية والفداء واجترحت المآثر البطولية وحقت الانتصارات خلال مراحل الدفاع عن الوطن والثورة والوحدة، مجسدة الإرادة اليمنية والعزيمة الإيمانية وسطرت البطولات الوطنية في سبيل أن يظل الوطن والشعب موحداً وعزيزاً أمنياً في ظل وطن الـ٢٢ من مايو، لتكون هذه المؤسسة الوطنية العملاقة أكثر قدرة على مواصلة تحقيق الانتصارات التاريخية والإنجازات الوطنية في خضم عملية البناء والتحديث التي تشهدها مختلف الصنوف والتشكيلات البرية والبحرية والجوية، وبما يجسد أهم إنجازات مسيرة النهضة الوطنية الشاملة ويعبر عن أهم جوانب النظرة الإستراتيجية للدولة اليمنية الحديثة، وأن يضع الجميع في الاعتبار أن بناء قوات مسلحة عصرية لم يكن ترفاً بأي حال ولكنه ضرورة وطنية

باعتبارها السياج المنيع الذي يحمي الوطن ويصون عملية البناء والتنمية الوطنية الشاملة ويحقق الأمن والامان، في تعاون وانسجام وتنسيق مع مختلف أجهزة الدولة من جهة وباعتبارها ركيزة أساسية من ركائز إستراتيجية السلام التي نؤمن بها ويؤمن بها شعبنا وقواتنا المسلحة والأمن. ونحن على ثقة بان قواتنا المسلحة والأمن وكما عهدناها دوماً قادرة على مواجهة كافة التحديات في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة التي يشهدها وطننا العزيز. أنكم أيها الأبطال الأشاوس ضباطا وصفا وجنودا مطالبون اليوم أكثر من أي وقت مضى، بالعمل الجاد على إنجاز كل المهام الماثلة أمامكم ضمن خطة التدريب القتالي والعملياتي والأعداد المعنوي للعام الحالي ١٩٩٧م وفق أحدث النظم العسكرية وبما يعكس المستوى الرفيع من الأداء في ميادين التدريب ويجسد الاقتدار العالي في التعاطي الواعي والمتقن مع مختلف فنون وأساليب المعركة الحديثة والأسلحة المتطورة. وكل ذلك يستدعي منكم التحلي بأعلى درجات الشعور بالمسئولية النابعة من إدراككم واستيعابكم للدروس المستفادة من المحن والتجارب المريرة التي مرت بها ثورتنا والمسيرة الكفاحية لشعبنا اليمني وكذا حقائق الحقبة التاريخية الراهنة والتي تؤكد بأن لا معنى للحرية والسيادة بدون قوة ردع وحماية وان الحقوق العزلاء لا تهاب وان الوطن الذي لا يملك قوات مسلحة قوية وحديثة ليس أكثر من حمى مستباح. لذلك فأنتي أدعوكم إلى تمثل الجندية بمفهومها الحديث والشامل وتعزيز الانضباط العسكري الواعي وتنمية روح التعاون الوثيق بين أفراد الأسرة العسكرية الواحدة ونبذ عوامل الفرقة ومحاربة الموروث الشطري بكل ترسباته وتراكماته المتخلفة والانتصار للقيم والمبادئ الكفاحية والوحدوية النبيلة والاعتزاز بها وبكل من يجسدها في سلوكه وعمله.. أنتي على ثقة من أن كل منتسبي القوات المسلحة والأمن يتمثلون اليوم أبهى وأعمق صور ودلالات الجندية كواجب مقدس لا يوازيه واجب آخر وإنهم يتمتعون بأعلى درجات اليقظة والروح المعنوية.. واثقين بصواب النهج وعدالة القضية وبالنصر الدائم لقضايا وطنهم وشعبهم اليمني الأبي. فلتكونوا عند مستوى ثقة شعبكم حماة بوسائل سيادة الوطن ووحدته الوطنية وحراسا أمناء لمكاسب وأهداف الثورة اليمنية الخالدة (سبتمبر وأكتوبر). وبهذه المناسبة نؤكد مجدداً أننا لن نألو جهداً في تقديم كل الرعاية والدعم لهذه المؤسسة الوطنية ومنتسبيها الأبطال ولأبناء شهدائها الميامين.. سائلين المولى عز وجل أن يتعمد أرواح شهداء القوات المسلحة والأمن وكل شهداء الوطن بواسع رحمته وغفرانه. مرة أخرى نهنتكم أيها المقاتلون الأبطال منتسبي القوات المسلحة والأمن.

وكل عام والجميع بخير...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء ترؤسه اجتماعاً للقيادات العسكرية والأمنية

٥ / ٣ / ١٩٩٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة القادة العسكريين والأمنيين...

ألتقي بكم وبلادنا تعيش أجواء الاستعداد لإجراء الانتخابات النيابية يوم الـ ٢٧ من إبريل ١٩٩٧م والتي ستتم في مناخات حرة وديمقراطية وفي أجواء آمنة ومستقرة، ولقد صدر القرار الجمهوري رقم (٢) لسنة ١٩٩٧م بدعوة الناخبين للاقتراع يوم ٢٧ إبريل ١٩٩٧م، ونؤكد على أهمية وحيوية المهام المناطة بمؤسسة القوات المسلحة والأمن من أجل إنجاح هذا العمل الوطني الكبير، من خلال أدائها لواجباتها في الحفاظ على الأمن العام والاستقرار والسلام الاجتماعي واتخاذ التدابير اللازمة لمنع حدوث أية اختلالات أمنية أو فوضى، من شأنها الإساءة الى تجربتنا الديمقراطية وتعكير سير الانتخابات وإجرائها في مناخات آمنة وطبيعية ونحث القادة ومنتسبي القوات المسلحة والأمن على التحلي بالمزيد من اليقظة والوعي في أدائهم لمهامهم وواجباتهم، والضرب بيد من حديد ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن أو الإضرار بوحدته الوطنية وسلامه الاجتماعي. إن مؤسسة القوات المسلحة والأمن هي القدوة والنموذج في الانضباط وحسن الأداء للواجبات، وينبغي أن تكون كذلك على الدوام. إن الديمقراطية والانتخابات هي شأن يمني ومن خصوصيات شعبنا وخياره الحضاري للبناء والتنمية والتقدم، وإن الواجب يقتضي من الجميع في الوطن أفراداً وأحزاباً العمل من أجل إنجاح الانتخابات، وبما يعزز ويطور من النهج الديمقراطي في بلادنا ويرسخ أسس المستقبل النواهد بالخير إن شاء الله. إن الأمن والاستقرار في المجتمع بقدر ما هو واجب أبناء القوات المسلحة والأمن فهو أيضاً مسؤولية كل مواطن حيث يجب على الجميع التعاون وتكامل جهودهم وبما يخدم الأمن والاستقرار في مجتمعا ونؤكد على ضرورة أن يضطلع الجميع بواجباتهم كلاً في موقعه تحقيقاً للمصلحة الوطنية العليا والعمل الدؤوب من أجل تحقيق كافة الأهداف المنشودة في البناء والاستقرار والتقدم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

بمناسبة عيد الأضحى المبارك
إلى عموم منتسبي القوات المسلحة والأمن

١٦/٤/١٩٩٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة في قيادة وزارة الدفاع ووزارة الداخلية والجهاز المركزي للأمن السياسي..
الأخوة القادة والضباط..

الأخوة صف ضباط وجنود القوات المسلحة والأمن الأبطال..

أحييكم بتحية الثورة والنضال وبعد: يسعدني أيها الأبطال الميامين حماة السيادة الوطنية وحراس أمن واستقرار الشعب. أهنئكم بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك متمنيا لكم ولأهاليكم وأقاربكم من الله عز وجل الصحة والسعادة والحياة الهنيئة المليئة بالنجاحات والانتصارات المتلاحقة. كما يسعدني أن اغتتم هذه المناسبة الدينية الجليلة التي تتجلى عظمتها ودلالاتها في التضحية بالغالي والنفيس إرضاء لله ولوطن وشعب اليمن والإيمان والثورة اليمنية المباركة (سبتمبر وأكتوبر) لانتني على مواقفكم الغيرة ويقظتكم العالية وجاهزيتكم الدائمة لتحمل المهام الدستورية المنوطة بكم والمتمثلة في الذود عن حياض الوطن وأمن واستقرار المواطن خاصة، في هذه المرحلة التي يخوض فيها الشعب بقواه السياسية الخيرة معتركا نضاليا ديمقراطيا يتمثل في الانتخابات النيابية المقرر إجراؤها في السابع والعشرين من أبريل الحالي. الأمر الذي يستدعي من قيادة وزارة الدفاع ووزارة الداخلية والأمن السياسي وكل قائد وضابط وفرد في مؤسسة القوات المسلحة والأمن، أن يستشعر جسامته المسئولية التاريخية المناطة بهم سواء كان ذلك من خلال استلام البطاقة الانتخابية الدائمة وانتخاب من تتجسد فيه صفات المناضل الوطني الوحدوي.. الصادق والغيور على الوطن والشعب ومصالحها العليا والتمسك بأهداف الثورة اليمنية والثواب الوطنية.. وفي توفير الظروف والأجواء السلمية والملائمة لأجراء الانتخابات في الوقت المحدد لها.. ومع فخري واعتزازي بحماة السيادة الوطنية والشرعية الدستورية الصامدين في مواقع الشرف

والبطولة فأنتي هنا اغتتم مناسبة حلول عيد الأضحى المبارك لأدعوكم جميعاً إلى تعزيز وحدة وتلاحم صفوفكم، وتنسيق وتطوير أشكال ووسائل التعاون والتنسيق والتكامل بين أجهزة الدفاع والأمن لوضع حد حاسم لأي عمل تخريبي يستهدف النيل من خيارنا الوطني الديمقراطي وسير عملية الانتخابات النيابية، أو التطاول على سيادة الوطن ومكاسب العمل السلمي للشعب. أنني على ثقة من أنكم أيها الأبطال الأشاوس عند مستوى المسؤولية التاريخية المعهودة إليكم. مرة أخرى أهنيئكم بمناسبة عيد الأضحى المبارك واشد على أيديكم جميعاً.. سائلاً المولى عز وجل أن يتعمد شهداء الوطن والثورة والوحدة بواسع رحمته وغفرانه. وان يعيد مثل هذا العيد على الشعب اليمني وقواته المسلحة بالخير واليمن والبركات.

وكل عام وانتم والوطن بخير
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء ترؤسه اجتماعاً مشتركاً لمجلس الوزراء
والقيادات العسكرية والأمنية

٢٢ / ٧ / ١٩٩٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الوزراء والقيادات العسكرية والأمنية.

إن المهام الماثلة أمام الجميع في هذه المرحلة هامة، ويجب أن تعمل الحكومة على تسريع وتأثر العمل والبناء في مختلف المجالات في إطار تنفيذ برنامجها وممارستها لصلاحياتها الكاملة، والعمل بروح الفريق الواحد لتحقيق الأهداف المنشودة في التنمية والبناء في الوطن.

ونوجه الحكومة للعمل على تفعيل أجهزة الرقابة والمحاسبة، وبما يحسن الأداء في كافة المرافق والأجهزة ويكفل محاسبة المخلين بواجباتهم أينما كانوا.

ونشدد على ضرورة أن تستند التعيينات والتغييرات في المجال الإداري على أسس ومعايير سليمة ووطنية تكفل وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، على أساس الكفاءة والقدرة وتحقيق المصلحة العامة لا من منطلق شخصي أو حزبي.. والصلاحيات للحكومة مطلقة ولن نسمح لأحد بالتدخل في شؤون الحكومة، والوزير الجيد هو الذي يؤدي واجباته بكفاءة وفي إطار اختصاصه والتزامه بالنظام والقانون بعيداً عن المجاملات والمحاباة أو الوساطات التي تتيح المجال للفضوى الإدارية ومخالفة الأنظمة والقوانين.. وسنعمل على الاهتمام بإصلاح القضاء وتطوير الجهاز القضائي، من أجل أدائه لواجباته بكفاءة لتحقيق العدل للمجتمع. إن الفترة القليلة القادمة سوف تشهد اتخاذ الخطوات والإجراءات الهادفة إلى تحقيق تلك الغاية.. القضاء سلطة مستقلة لا سلطان عليها من أحد، على القضاء أن يحمي نفسه بنفسه من كل من يعيق أو يشوه دوره أو العناصر التي تتحرف برسالة القضاء في غير مقاصدها النبيلة والنزيهة.

ونؤكد على أهمية تفعيل جهاز التفتيش القضائي والنيابة العامة فيما يضمن احترام القانون والالتزام به من قبل الجميع.

وأوجه الأجهزة الأمنية للإضطلاع بدورها في مجال مكافحة الجريمة، وضبط الخارجين على القانون والقضاء على كل المظاهر السلبية سواءً تلك المتعلقة بحمل السلاح أو المخالفات المرورية وغيرها.. ورفع مستويات الأداء في مرافق أجهزة وزارة الداخلية سواءً في المرور أو الجوازات أو الأحوال الشخصية أو مصلحة السجون، وفي الموانئ والمطارات في الجمهورية وبما يخدم المواطنين ويسهل معاملاتهم في تلك الأجهزة.

إن المرحلة هي مرحلة الجد والبناء والتحدي وتشمير السواعد لإنجاز الأهداف والغايات الوطنية في التنمية والتقدم والإزدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

إلى قيادات وزارات الدفاع والداخلية والأمن السياسي
بمناسبة العيد الـ ٣٥ لثورة السادس والعشرين من سبتمبر

١٩٩٧/٩/٢٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة/ قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة.

الأخوة/ قيادة وزارة الداخلية والأمن.

الأخوة/ قيادة الجهاز المركزي للأمن السياسي

الأخوة/ قادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن

نحييكم بتحية الثورة والوحدة والديمقراطية.. الأخوة أبناء القوات المسلحة والأمن الأبطال صانعي الانتصارات العظيمة ومسطري أروع ملاحم التاريخ البطولية.. الرابضين بصمودهم على كل شبر من تراب الوطن يزودون عنه من أطماع الطامعين، رافعين هاماتهم عالياً متوجه بأكاليل الانتصارات الخالدة. أنكم يا أبناء قواتنا المسلحة والأمن ومعكم أبناء شعبنا اليمني تحفلون بالعيد الـ ٣٥ لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر الخالدة.. هذه الثورة التي كان لكم أنتم شرف تفجيرها وإعلان قيام الجمهورية، في ذلك اليوم الأغر الذي صنعتم أشعته ورفعتم عظمة مجددة بتضحياتكم وببطولاتكم ودمائكم الزكية الطاهرة التي عمدتم بها مسيرة الثورة ورسختم بها جذورها، وصنتم وحميتم حياضها ودحرتم كل قوى العدوان التي حاولت إجهاضها في مهدها، فحققت النصر ورفعتم مجد اليمن عليا. وأنا إذ ننتهز هذه الفرصة لنهنئكم أجمل التهاني ونبارك لكم أجل التبريكات بعيدكم العظيم هذا الذي يحتفل به أبناء وطننا اليمني معكم ابتهاجاً بكل المنجزات والعطاءات والانتصارات، التي تحققت لنا من خلال ذلك التلاحم المصيري الذي توثقت عراه وانصهرت في بوتقته كل الجهود ليحققوا مكاسباً عظيمة تضئها ٣٥ شمعة متوهجة هي سنوات عمر ثورة أيلول العظيم.

الأخوة الأبطال أبناء القوات المسلحة والأمن..

أن مسيرة نضالكم قد تكلفت بالنجاحات الكبيرة هذه التي نراها اليوم، وهي نجاحات صنعناها وبنينا مداميكها متينة قوية، وهي من الصلابة بحيث يستحيل تقويضها أو زعزعتها وقبل أن نبني صروح البنيان التحتية ونعمل على تحديث وتطوير الأسلحة والمعدات الحربية.. كان البناء الأهم والأكبر هو بناء الإنسان المقاتل الذي هو المرتكز الأساسي لبناء الجيوش.. فكانت عملية إعداد وتأهيل المقاتلين هو حجر الزاوية الذي ارتكزنا عليها وقبل هذا كنا حريصين على تأكيد وترسيخ ولاء القوات المسلحة والأمن لله والثورة والوطن وتعميق، العقيدة القتالية الدفاعية وبذل روح قيم الإسلام والمحبة والسلام وترسيخ مبدأ حب الجندية والقتال من أجل الغاية الأسمى وهي الدفاع عن وحدة الوطن وكرامة الإنسان ومكاسب وأهداف الثورة اليمنية الخالدة (سبتمبر وأكتوبر)..

إننا وان تحققت لنا هذه النجاحات والمكاسب الكبيرة إلا أنها يجب أن تكون حافزاً لنا من أجل المزيد من العطاءات والعمل. فلتشمتروا سواعدكم من أجل استمرار البناء والتحديث والتطوير والدفاع عن المكاسب وبذل المزيد من الجهود لتنفيذ خطط وبرامج التدريب القتالي والمعنوي، واستيعاب كل جديد في تكنولوجيا التسليح المتطورة ونظريات القتال الحديثة والاستفادة من تجارب الجيوش والأمن الشقيقة والصديقة. وان أهم ما يجب أن نأخذ أنفسنا به ونعمل لأجله هو أن نجعل من قواتنا المسلحة والأمن أداة مثلى للبناء الاقتصادي وان نساهم بشكل فعال في العملية التنموية للنهوض ببلادنا وتطويرها وتقدمها. بهذه المناسبة العظيمة والغالية عليكم جميعاً أن تكونوا أمناء للثورة اليمنية وأهدافها العظيمة ومواصلة الدفاع عن المنجز الكبير المتمثل بالوحدة اليمنية وريفيها المتمثل بالممارسة الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة، وان ترفعوا من مستوى اليقظة لردع كل من تسول له نفسه المساس بهذه المكتسبات.

الأخوة/ أبناء القوات المسلحة والأمن الأبطال..

لا يسعنا ونحن نحتفل بالعيد الـ ٢٥ لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر الخالدة، إلا أن نقف إجلالاً لكل أولئك الأبطال الشهداء.. الذين قدموا أرواحهم قرابين وفاءً من أجل انتصار الثورة اليمنية، أولئك الشهداء المخلدين في جنات النعيم، الأحياء في وجداننا وضمائرنا والذين من خلال تضحياتهم وبطولاتهم ينعم اليوم شعبنا بما نعيشه من عطاءات ومكاسب ومنجزات فعليكم أن تكونوا أوفياء لكل قطرة دم سقطت على تراب اليمن، وذلك ببذل المزيد من العطاءات والمزيد من البناء والمزيد من الاستعداد للدفاع عن الثورة اليمنية الخالدة وأهدافها السامية وحماية الأمن والاستقرار على مستوى ربوع الوطن الغالي.

وكل عام وانتم بخير،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

إلى الأخوة القادة والضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن
بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك

١٩٩٨/١/٢٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنتكم بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات وأبارك لكم أفراحكم بهذه المناسبة السعيدة، وأنتم ترابطون في مواقع الشرف والبطولة في الصحارى والجبال والسهول والوديان وفي الجزر والمياه الإقليمية لوطنكم الغالي تؤدون واجبكم الوطني المقدس، تدافعون عن أمنه وسيادته واستقلاله واستقراره.. وتحافظون على سلامة أراضيه الغالية.. فيقظتكم وصمودكم تزداد أفراح إخوانكم أبناء الشعب وبتضحياتكم تتضاعف سعادتهم واطمئنانهم.. فهنئاً تقدير شعبكم وقيادتكم لكم.. ونحثكم على المزيد من اليقظة والاستعداد والصمود.. والحذر من كيد الأعداء ودسائسهم ومراميهم الخبيثة التي يزعجها أن ينعم وطنكم وشعبكم بالخير والتطور والاستقرار، تستهدف بمؤامراتها محاولة زعزعة الأمن والاستقرار في الوطن والتأمر على مؤسسة القوات المسلحة والأمن وإضعافها ليسهل عليهم تنفيذ مخططاتهم ومآربهم التأميرية ضد وطننا الغالي. أننا على ثقة- أيها الصناديد البواسل- أن صمودكم وإدراككم ووعيكم بأهمية وجسامة المسؤولية التي تتحملونها، هي الصخرة التي تتحطم عليها كل التحديات وكل مؤامرات الواهمين والمتربصين بوطن سبتمبر وأكتوبر وطن الـ٢٢ من مايو.. وطن الوحدة والتلاحم والعزة والكرامة والشموخ. فكونوا دائماً كما عهدكم شعبكم وكما كنتم أوفياء للمبادئ والأهداف السامية التي ناضل ويناضل شعبكم من أجلها- ومن أجل أن يعيش كل يمني حراً وعزيراً.. مرفوع الهامة.. لا يطاق إلا لله سبحانه وتعالى.. فأنتم دائماً المنتصرون.. وستظلون رمزاً لقوة الوطن وعزته وشموخه.

عيد سعيد..

وكل عام وانتم والوطن في خير وازدهار،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته الوحدات العسكرية المرابطة في جزيرة سقطرى

م ١٩٩٨ / ٣ / ١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

إنكم ترابطون اليوم في هذا الجزء الغالي من الوطن، في جزيرة سقطرى ولقد سررنا بما شاهدناه ولمسناه لديكم من انضباط وجاهزية عالية واستعداد دائم لأداء الواجب.. إن القيادة سوف تولي أفراد الوحدات العسكرية في سقطرى كل الاهتمام والرعاية في إطار اهتمامها بمؤسسة القوات المسلحة والأمن، من أجل الاضطلاع بواجباتها بأعلى مستوى من الكفاءة والاعتدال.. كما إن جزيرة سقطرى تشهد حركة دائبة في مجال إنجاز العديد من المشاريع الخدمية والإنمائية الأساسية والهامة.. ومستقبل الجزيرة واعد بالخير حيث سيتم إعلانها منطقة حرة لجذب الاستثمارات إليها، سواء الوطنية أو العربية أو الأجنبية وسيوضع لها قانون خاص يضمن حماية المستثمرين ويحافظ على الجزيرة كمحمية طبيعية.. إن العديد من المشاريع الاستراتيجية يجري العمل فيها كمشروع المطار والميناء.. كما أن شبكة واسعة من الطرق سيتم تنفيذها خلال الفترة القليلة القادمة.. نحن متفائلون بأن جزيرة سقطرى ستكون عما قريب أن شاء الله منطقة مزدهرة ومن أفضل مناطق الجذب السياحي والاستثماري.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

إلى الأخوة القادة والضباط وضباط الصف وجنود
القوات المسلحة والأمن بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك

م ١٩٩٨/٤/٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الأبطال منتسبي القوات المسلحة والأمن..

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك يسرني أن أتوجه إليكم بأسمى آيات التهاني والتبريكات، مقرونة بالتمنيات الطيبة لكم، بالخير والتوفيق في أداء واجبكم المقدس، ومهامكم الوطنية النبيلة المنوطة بكم والمتمثلة بالدفاع عن سيادة الوطن ومكتسياته وأمنه واستقراره. وإذ نحتفل معكم وشعبنا وامتنا العربية والإسلامية بهذه المناسبة الجليلة.. ووطننا اليمني يعيش مرحلة تاريخية حاسمة من البناء والنهوض التنموي الشامل في جنباته وفي مختلف مجالاته وقطاعاته ومؤسساته بما في ذلك القوات المسلحة والأمن الباسلة، فإننا نسأل الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة العزيزة على وطننا وامتنا باليمن والخير والبركات وحاملة معها بشائر نهوض متجدد وشامل لما فيه خير وعزة ورخاء شعبنا اليمني الأبي. وبهذه المناسبة السعيدة، نبارك لكم أفراحكم وابتهاجاتكم بالعيد أينما كنتم.. وفي كل موقع ترابطون فيه من مواقع الشرف والبطولة والفداء.. على قمم الجبال وفي بطون الأودية والسهول وبين كثبان الرمال والصحاري وفي الجزر والمياه الإقليمية وفي كل شبر من تراب وطنكم الغالي.. تحملون رايته، وتذودون عن حياضه بيقظة عالية وجاهزية قتالية دائمة وأيديكم على الزناد على أهبة الاستعداد دفاعاً عن السيادة والمكتسبات وسلامة أراضى الجمهورية اليمنية ومياها الإقليمية. وإننا على ثقة من أن جهودكم الدؤوبة لخوض معمان مهام التدريب القتالي والإعداد المعنوي وقدراتكم على تحقيق أعلى معدلات النجاح، وارتفاع درجات الكفاءة والاقتدار في التعاطي مع أحدث أساليب التكتيك وفنون المعركة المشتركة واستخدام الأسلحة المتطورة.. هي عناوين صمودكم وانتصاراتكم وصلابتكم كسياج منيع وقلعة حصينة، تتحطم عليها كافة مؤامرات قوى التآمر والعدوان ومحاولاتهم اليائسة في النيل من سيادة الوطن وأمن الشعب ورخاءه وسؤدده. وما يزيد من

ثقتنا هو تفاعلكم الدءوب مع متطلبات البناء العسكري النوعي المتجدد واضطلاعكم الخلاق بتنفيذ التوجيهات والأوامر العسكرية العليا، التي تهدف إلى الارتقاء الدائم بمستوى أدائكم وكفاءة اتكم القتالية على كل المستويات.. وفي هذا السياق فإننا نواصل حثكم على مضاعفة الجهود وبذل الطاقات في ميادين البناء والتدريب وتعزيز الجاهزية، ورفع اليقظة القتالية والاستعداد الدائم لصون سيادة الوطن وحدوده البرية وأجواءه ومياهه الإقليمية. وانتم بالتأكيد على وعي عال بجسامة المهام المناطة بكم.. باعتبار مؤسستنا الوطنية الدفاعية هي الذراع الطولي التي تضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه المساس بهذا الوطن المعطاء.. وطن الوحدة والمجد والعزة والكرامة.. وسوف تظلون حماة الوطن الأشاوس كما عهدناكم أوفياء لمبادئ الثورة وأمناء لقضية الوطن والشعب، وفي أداء وأجيبكم المقدس.. متأهبون دوماً للتضحية والفداء من أجل وطن موحد وحر ومتطور.. إيمانكم المطلق بالله وولائكم الأبدي للوطن والثورة والوحدة. مرة أخرى..نهنتكم بمناسبة العيد السعيد وكل عام وانتم بخير..

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

اثناء زيارته للواءين ١١٧ و ١١٣

في معسكر ٢٦ سبتمبر

١٩٩٨ / ٥ / ٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني لسعيد بزيارتي للمعسكر والتقاء الإخوة الضباط والصف والجنود من أفراد المعسكر واعبر عن ارتياحي لما لمستته من روح معنوية عالية واعداد جيد، وأؤكد هنا اهتمام القيادة برعاية منتسبي القوات المسلحة وتأهيلهم تأهيلاً علمياً وعسكرياً.

كما نشيد بالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها أفراد اللواءين ١١٧ و ١١٣ والدور البطولي الذي قاموا به اثناء معارك الدفاع عن الوحدة، والتصدي لقوى الانفصال.

نحن نتذكر المواقع البطولية لأفراد اللواءين كما نتذكر اليوم الشهيد / احمد عامر قائد كتيبة المدفعية الذي طالته يد الغدر، من قبل الانفصاليين وهو يؤدي واجبه ببسالة في ساحة المواجهة مع من أرادوا تمزيق الوطن والأسرة اليمنية الواحدة.

ونترحم اليوم على أرواح كل شهدائنا الأبرار، الذين سقطوا دفاعاً عن الوطن وثورته وقدموا أرواحهم رخيصة في سبيل أن تنتصر راية الحق والعدل، وان يحقق الشعب أمانه في التقدم والنهوض.

ونحث أفراد اللواءين ١١٧ و ١١٣ على المزيد من بذل الجهود في ميادين التدريب والتأهيل والمزيد من الاستعداد واليقظة لأداء الواجبات، إننا نبني قواتنا المسلحة والأمن لتكون قوة سلام وخير وبناء قوة تحمي السيادة والاستقلال والاستقرار وتصون المكاسب والمنجزات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

اثناء زيارته معسكر خالد بن الوليد

١٠/٥/١٩٩٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الضباط والصف والجنود..

إنني لأعبر عن تقديري العالي لكل فرد من أفراد المعسكر، على ما سجلوه من مواقف بطولية. لقد أبلتكم بلاء حسناً وكنتم على مستوى المسؤولية والواجبات الملقاة على عاتقكم عندما خضتم بشرف وفداء معركة الدفاع عن الوحدة والتصدي لقوى الانفصال والردة، وكان صمودكم الرائع وتحديكم للمخاطر عنواناً عظيماً للنصر ومثالاً للشجاعة والفداء والتضحيات.. ونحن نتذكر كيف كنتم تقتحمون رغم شحة الذخائر والأسلحة، مواقع الانفصاليين وتستولون على المخزون الكبير من الأسلحة لديهم، وترحم اليوم على أرواح الشهداء من أفراد هذا اللواء وكل شهداء الوطن.

إنني لأعبر لكم عن ارتياحي لما لمستته من روح معنوية عالية وجاهزية واستعداد قتالي رفيع يعكس مدى ما وصلت إليه قواتنا المسلحة، من مستوى في مجال بنائها وتطويرها واقتدارها وكفاءتها.

وأحثكم على مواصلة بذل الجهود في ميادين التدريب لما لذلك من مردودات إيجابية على صعيد البناء العسكري والارتقاء بمستوى الكفاءة القتالية.

إننا سنظل نولي هذه المؤسسة الوطنية الكبرى كل ما تستحقه من الاهتمام وفاء لتضحياتها وتعزيزاً لاقتدارها في أداء الواجبات على اكمل وجه... مؤكداً أن البناء النوعي المرتكز على العلم والاستيعاب الجيد للعلوم والتكنولوجيا والتقنيات الحديثة، هو الأساس الذي انطلقت من خلاله مسيرة البناء والتحديث في قواتنا المسلحة نحو غاياتها المنشودة. أتمنى لكم المزيد من التوفيق والنجاح في مهامكم واحثكم على المزيد من اليقظة والانتباه والاستعداد العالي في أدائكم لواجباتكم الوطنية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته لمعسكر ألوية الصواريخ

١٩٩٨ / ٦ / ٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة المضباط والصف والجنود..

أشيد بالروح المعنوية العالية التي تتمتعون بها، واعبر عن تقديري للمواقف البطولية لأفراد المعسكر خلال معارك الدفاع عن الوحدة.

وأؤكد على الاهتمام ببناء القوات المسلحة على أسس وطنية وعلمية حديثة وتعزيز القدرة الدفاعية لبلادنا وبما يمكن قواتنا المسلحة، من الاضطلاع المستمر بواجباتها الوطنية بأعلى قدر من الكفاءة والافتدار. إن قواتنا المسلحة هي قوات للبناء والتنمية والسلام، ولصيانة الاستقلال والسيادة وحماية المكاسب والإنجازات التي تحققت لشعبنا في ظل راية الثورة والجمهورية.

وأحث أفراد المعسكر على المزيد من اليقظة والاستعداد والمزيد من التأهيل والتدريب. إن التدريب المستمر هو الأساس الذي يركز عليه البناء السليم، لهذه المؤسسة الوطنية الكبرى، وهو المدخل لتحقيق كافة الانتصارات والنجاحات. أتمنى لأفراد المعسكر ولكافة أفراد قواتنا المسلحة والأمن المزيد من النجاح والتوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته اللواء التاسع مشاة ميكانيك

١٩٩٨ / ٧ / ٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود من أفراد المعسكر...
إننا نقدر تقديراً عالياً الروح المعنوية والقتالية العالية لأفراد هذا اللواء، وكذلك المواقف البطولية التي سجلتموها خلال الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة.
لقد سجلتم انصاع البطولات وانتم تؤدون واجباتكم دفاعاً عن الوطن واستقلاله واستقراره وحماية إنجازاته ومكاسبه.. وإننا لنؤكد اهتمام القيادة بأبناء القوات المسلحة والأمن وبتطوير هذه المؤسسة الوطنية الكبرى وبما يعزز القدرة الدفاعية لبلادنا.
ونحث الإخوة الضباط والصف والجنود على المزيد من التدريب والتأهيل، واليقظة والاستعداد ومواكبة مختلف التطورات، في المجال العسكري علوماً وتجهيزاً وتدريباً.
إن قواتنا المسلحة الآن قد قطعت شوطاً كبيراً وامتدماً في مجال بنائها وتدريباتها وتأهيلها وتعزيز قدراتها القتالية، والتعامل مع التقنيات الحديثة في مجال التجهيزات العسكرية، وأن هذه المؤسسة الوطنية الكبرى ستظل الصخرة التي تتحطم عليها كل المؤامرات والمحاولات المستهدفة أمن الوطن واستقراره ومنجزاته ومكاسبه.. أتمنى لكم المزيد من التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر اللواء التاسع مشاة ميكانيك

٢٦ / ٨ / ١٩٩٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الضباط والصف والجنود..

نشيد بأفراد اللواء على أدائهم لواجبهم الوطني في الدفاع عن الوطن، وحماية الأمن والاستقرار في هذه المنطقة.. وأعبر عن ارتياحي لمستوى التأهيل والتدريب في المعسكر وما لمستته من روح معنوية وانضباط عال لدى أفراد المعسكر.

ونؤكد على أهمية مواصلة أفراد المعسكر لدورهم في ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة، ونقدر لكم دوركم في هذا المجال.. ونشيد بالبطولات التي سجلها أفراد اللواء التاسع مشاة في ملحمة الدفاع عن الوحدة، وما قدمه من شهداء أبطال انتصاراً لإرادة الشعب في الانتصار لإرادة الوحدة.

بتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة يمكن إنجاز العديد من المشاريع والخدمات والارتقاء بمستوى حياة المواطنين في هذه المحافظة.. وأؤكد على أهمية التعاون والتلاحم بين الإخوة أبناء القوات المسلحة والأمن والمواطنين في المنطقة.

ونحث الإخوة الضباط والصف والجنود، على التعاون مع الإخوة المواطنين وحسن التعامل معهم، كما نحث الإخوة المواطنين على التعاون لما فيه تعزيز الأمن والاستقرار وخدمة المصلحة العامة.. فالجميع إخوة وعليهم أن يضعوا أيديهم في أيدي بعض، فالوطن مسؤوليتنا جميعاً. ونؤكد على أهمية مواصلة الارتقاء بمستويات التأهيل والتدريب والتنظيم والتحلي بمزيد من اليقظة والاستعداد لأداء الواجبات الوطنية.. أتمنى للجميع التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء تفقده أحوال الضباط والجنود
في القاعدة البحرية في محافظة الحديدة

٣/٩/١٩٩٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الضباط والصف والجنود...

أنا سعيد أن ألتقي بكم في هذا اليوم، وكتقليد لنا للتواصل الدائم معكم لتلمس همومكم عن قرب ونريد منكم الإنضباط العالي والدائم فأنتم حراس مياهانا الإقليمية. إن الأعوام القادمة هي أعوام البناء والتطوير لقواتنا البحرية، وأحث الإخوة منتسبي القوات البحرية والدفاع الساحلي على مضاعفة الجهود في، عمليات مكافحة النهب للثروة السمكية والجرف العشوائي للبيئة البحرية في مياهانا اليمنية. إن الثروة السمكية هي أحد الروافد الرئيسية للبناء الاقتصادي في الوطن، وهي ثروة كل مواطن يمني وينبغي الحفاظ عليها من أية محاولات يقوم بها البعض للإضرار بها أو سوء استغلالها.

ونؤكد أهمية تكثيف إجراء المناورات والتمارين والمشاريع التكتيكية، وبما يزود المقاتلين بالخبرات القتالية ويصقل المعارف النظرية العملية والميدانية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

إلى كل قادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن والبواسل
بمناسبة الأحتفالات بأعياد الثورة اليمنية

م ١٩٩٨/٩/٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

في ظل الاحتفالات والأفراح بأعياد الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر) وحلول العيد الـ٣٦ لثورة الـ٢٦ من سبتمبر المجيدة، أهنتكم جميعاً وأنتم تؤدون واجباتكم المقدسة ذوداً عن سيادة الوطن وحماية لأمن واستقرار الشعب والمكاسب والإنجازات الخالدة للثورة وأهدافها ومبادئها السامية.. متمنياً لكم موفور الصحة والسعادة، وتحقيق المزيد من النجاحات والانتصارات في مختلف مجالات البناء العسكري، ومواصلة تطوير وتحديث القوات المسلحة والأمن وتعزيز الجاهزية القتالية والأمنية، والتحلي بأرفع درجات اليقظة والروح المعنوية العالية. ودمتم ذخراً للوطن وحماة بواصل سيادته وحراساً أمناء لأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله.. متمسكين دوماً بمبدأ الولاء لله والوطن والثورة، ومحافظين على الدور الريادي للقوات المسلحة والأمن في كل مراحل بناء اليمن الجديد يمن الحرية والعدالة والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وكل عام وانتم بخير،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء لقائه أفراد اللواء ٣٧ مدرع
في المنطقة العسكرية الشرقية

م ١٩٩٨ / ٩ / ٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة قائد اللواء والضباط والصف والأفراد...

لقد كان الأداء ممتازاً ورائعاً من الطيران والدفاع الجوي ومن الدروع والمشاة والإشارة والمهندسين وكافة التخصصات المشاركة، وهذا يدل على القدرة القتالية العالية والاستيعاب الكبير من المقاتلين لمختلف صنوف الأسلحة والتجهيزات القتالية المختلفة.. ومن المهم الاستمرار في تنفيذ مثل هذه المشاريع التي من شأنها ان ترفع المستوى التدريبي والتأهيلي لأفراد قواتنا المسلحة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته قيادة الأمن العام في عدن

٢٨ / ١٠ / ١٩٩٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنتكم بأعياد الثورة اليمنية الـ٢٦ من سبتمبر والـ١٤ من أكتوبر والـ٢٠ من نوفمبر وصدور حكم هيئة التحكيم الدولية بتأكيد السيادة اليمنية على جزر أرخبيل حنيش. ونشكر ونقدر الإخوة منتسبي الأجهزة الأمنية في محافظة عدن على الأداء الجيد والتعاون القائم فيما بينها. وهذا يدل على الشعور بالمسؤولية وحسن القيادة والتفاهم القائم بين تلك الأجهزة لما يحققه المصلحة العامة، ويعزز دور تلك الأجهزة في الاضطلاع بمهامها وواجباتها بكفاءة وقدرة اكبر والدليل على ذلك وهو نجاحها في ضبط كل العناصر التي وقفت وراء أعمال التخريب التي استهدفت زعزعة الأمن والاستقرار، في هذه المحافظة وهي أعمال لا تؤثر بأي حال في الدولة والحكومة لأنها مجرد فقايق واعمال صيانية طائشة يقوم بها ماجورون باعوا أنفسهم للشيطان. لقد حاولوا زعزعة الأمن في عدن ولحج وأبين وصنعاء وتعز اكثر من مرة لكنهم فشلوا وهم يظنون ان مجرد اصابع ديناميت ممكن ان تؤثر او تعرقل مسيرة البناء. لقد مرت بلادنا بظروف اصعب بكثير في الماضي أثناء فترة الأزمة والحرب عندما راهن الانفصاليون على تنفيذ مؤامراتهم لتمزيق الوطن، ولكنهم فشلوا لانه لم يكن لديهم الفرصة فلقد وقعنا على وثيقة وطنية هي دستور الوحدة والتي هي محل الإجماع الوطني وكانت بمثابة عقد لا ينفصم غير قابل للتراجع عنه وقتما يريدون وكأنه حالة زواج قابلة للطلاق.. الوحدة عقد لا ينفصم لقد فشلوا ومنبوا بالهزيمة لأن لا أحد في المحافظات الجنوبية والشرقية قد اقتنع بمشروع الانفصال. لان أبناء هذه المحافظات تربوا على الوحدة ناضلوا من أجل الوحدة وكافحوا المستعمر من أجل نيل الاستقلال وتحقيق الوحدة، وكان من الصعب على أولئك الانفصاليين إقناع أبناء هذه المحافظات بمشروعهم الانفصالي لأنهم يعرفون مرامي هؤلاء الانفصاليين ومدى ما عانوه منهم إبان تسلطهم عليهم في فترة حكمهم الشمولي، فلقد مارسوا القتل والسحل بحق القيادات والمواطنين وكانت الوحدة بالنسبة للشعب إنقاذاً.. ان

هؤلاء الانفصاليين أرادوا أن تكون الوحدة بالنسبة لهم مغنماً، حيث حصلوا على كل شيء ولم يخلوا شيئاً من مقومات الدولة الشطرية السابقة التي كانت قائمة في المحافظات الجنوبية والشرقية.

وكانوا يعتقدون انهم عندما هربوا بالوحدة الى الأمام انهم سيمارسون نفس سلوكهم التأمري وخلق الصراعات وكان ذلك في حقيقة الأمر هو مشروعهم الحضاري، حيث لا حياة لأي عنصر يختلف معهم في الرأي وحيث الشك وعدم الثقة ولكن نهجهم هو القيام بالضربات الوقائية وارتكاب المجازر في حق بعضهم بعض. نحن نفهم ان السلطة هي خدمة الشعب والوطن وليست السلطة هي توظيفها من اجل البقاء والتسلط.

وقد كنا حريصين على تحقيق الوحدة بأي ثمن لأننا كنا نخشى ان يأتي جيل من اليمنيين تؤثر فيه التغيرات ويصبح هدف تحقيق الوحدة لديه ثانوياً، لكننا حرصنا ان يكون الجيل الذي يحقق الوحدة هو الجيل الذي ناضل من اجل التخلص من الإمامة والاستعمار وناضل في سبيل الثورة وهو اكثر إدراكاً لمعنى تحقيق الوحدة والتضحيات التي بذلت في سبيلها.

ولكن البعض فهم الوحدة أنها (شور وقول) وانه بمجرد ان يخسر موقعه ولا يحصل على المزايا والمغانم فإنه يردد بأن الوحدة ضم وإلحاق الى غير ذلك من الكلام غير المسؤول .. الوحدة اخذ وعطاء والوحدة خير الكلام لكل الوطن، ولا تقبل ان يأتي شخص لم يحصل على أية مزايا او مكاسب شخصية ليقول ما يقول ضد الوحدة وينفت أحقادها وأمراضه ضدها ويظل يستخدم مثل هذه المقولات ورقة لمصلحته الأنانية.

ان من نعم الوحدة ومزاياها ان نراكم اليوم في هذه القاعة، وانتم تمثلون مختلف محافظات الوطن ان تجتمعوا هنا إخوة وزملاء سلاح وواجب تعملون جميعاً من اجل الوطن وربما زمالة الواجب والوظيفة تكون في بعض الاحيان أقوى من روابط الإخوة، لأنكم تعيشون معا وتشاركون في أداء واجب حماية أمن واستقرار الوطن. لقد جاءت الوحدة بالتسامح ونبذ الأحقاد والضغائن وأنهت كابوس التسلط والقهر والخوف.

لقد كنت بالأمس في زيارة للمركز الوطني للتدريب لنزع الألغام ووجدت هناك قائد الكتيبة التي قامت بزراعة الألغام في محافظات عدن ولحج وأبين أثناء فترة الحرب و اعلان الانفصال وهاهو اليوم هو قائد المجموعة التي تتولى نزع الألغام وهذا مما له دلالة في الكيفية التي تم بها التعامل مع الناس، لا بعقلية الانتقام التي تعامل بها الانفصاليون مع بعضهم ولكن بروح التسامح والمسؤولية.

ان ما سعينا الى تحقيقه هو ترسيخ دولة المؤسسات فاليمين موحدة والأشخاص زائلون مهما كانوا ولن تكون هناك سلطة مطلقة بيد فرد أبداً. ومن اجل ذلك حددنا في الدستور مدة الرئاسة بفترتين رئاسيتين مدة كل واحدة منهما خمسة سنوات وذلك حتى لا يكون هناك

مجال للتسلط بل يكون هناك تداول سلمي للسلطة وترسيخ نهج الديمقراطية والتعددية أو التنافس الشريف عبر صناديق الاقتراع.
أتمنى للأجهزة الأمنية بالمحافظة المزيد من التلاحم وتشابك الأيدي والإخاء، ومزيداً من الوحدة الوطنية والمزيد من التوفيق في أداء واجباتهم الوطنية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في سجل الزيارات

أثناء زيارته مركز المعلومات والسيطرة الأمنية

٢٨ / ١٠ / ١٩٩٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أني لأعبر عن إعجابي بما شاهدته وشكري وتقديري للجهود التي يبذلها الإخوة في الأجهزة الأمنية في محافظة عدن في سبيل مكافحة الجريمة وترسيخ الأمن والاستقرار والطمأنينة في المحافظة.. عليكم بذل المزيد من الجهود والاستعداد متمنياً لكم المزيد من التوفيق والنجاح في أعمالكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر الأمن المركزي في عدن

١٩٩٨ / ١٠ / ٢٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة منتسبي الأمن المركزي...

إنني لأعبر عن سعادتي بالتقاء الضباط والصف والجنود من أفراد هذا المعسكر، ونقدر الروح المعنوية العالية والأداء الجيد الذي تقومون به، حفاظاً على الأمن والاستقرار واداء واجباتكم في الحفاظ على سلامة الوطن وتوفير الطمأنينة في المجتمع.

وإننا نقدر تقانيكم وإخلاصكم في أداء واجباتكم، ونحثكم على مزيد من العمل والمثابره ولما فيه مصلحة الوطن..

أتمنى لكم المزيد من النجاح والتوفيق في أداء مهامكم وواجباتكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أمام أفراد معسكر بدر

١١/١٨ / ١٩٩٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الضباط والصف والجنود...

لقد حرصنا على دوام التواصل معكم أثناء نزولنا إلى عدن، لتلمس أحوالكم والتعرف على مدى تنفيذ المهام التي تقدمون بها.

وهذا اللواء قدم خيرة ضباطه وجنوده في مواجهة مخطط الانفصال.

انه بفضل تضحيات أولئك الأبطال والشهداء الأبرار من أبناء القوات المسلحة والأمن تحقق لشعبنا النصر، في ترسيخ ثورته ووحدته وفي الحفاظ على مكاسبه وإنجازاته أمكن له ان يحقق ما يريد على طريق النهضة والبناء لانه لا يمكن الحديث عن الاستقرار والتنمية دون بناء قوات مسلحة وأمن قويين ومتطورين وفي سبيل ذلك تواصلت الجهود، من اجل تحقيق هذا الهدف وقطعت مسيرة البناء والتحديث في قواتنا المسلحة أشواطاً كبيرة وعلى الرغم من آثار الحرب التي فرضها الانفصاليون على الوطن في صيف عام ١٩٩٤ م لأنه تم وبحمد الله إعادة الجاهزية القتالية وبمستويات عالية ومتطورة أشيد بمستوى الانضباط والروح المعنوية العالية. وأؤكد أهمية مواصلة الجهود في ميادين التدريب والتأهيل وصقل المهارات القتالية بالمزيد من الممارسة العملية وتنفيذ المشاريع التكتيكية، وعقد الدورات التأهيلية التي تكسبكم المزيد من المهارات والخبرات. ان العصر هو عصر العلم والتكنولوجيا والمعلومات كما انه في مجال البناء العسكري هناك تطورات كبيرة شهدها العالم سواء في مجال التقنيات الحديثة او التجهيزات القتالية او في مجال العلوم والنظريات العسكرية وطرق التدريب والتأهيل.

إن القوات المسلحة هي قوة الشعب التي برهنت عبر كل المواقف على انتصارها لخياراته وحماية مكاسبه وإنجازاته والذود عن أمن الوطن واستقراره وسيادته واستقلاله. ان الجهود سوف تواصل من اجل تعزيز القوة الدفاعية لبلادنا والاهتمام بالكيف قبل الكم في مجال بنائها وتطوير قدراتها ان قواتنا المسلحة هي قوة للخير والبناء والسلام. أتمنى للأخوة الضباط والصف والجنود المزيد من التوفيق في أدائهم لمهامهم وواجباتهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

لدى تفقده عدداً من الوحدات العسكرية في جزيرة ميون

١٩٩٨ / ١١ / ٢٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الضباط والصف والجنود...

إن قواتنا المسلحة هي العين الساهرة التي تذود عن حياض الوطن، وتحمي أمنه واستقراره وتصون سيادته واستقلاله.. ونحن نحیی بإجلال وإكبار ذلك الدور العظيم الذي ينهض به أبناءها البواسل في مختلف مواقع الفداء والبطولات، سواء في السهول أو الجبال أو الشواطئ أو الجزر.

وأنوه بالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها أبناء الحامية في جزيرة ميون، وهم يؤدون واجبهم الوطني المقدس بتفان وإخلاص واقتدار.. متمنياً لكم المزيد من التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

لدى تفقده عدداً من الوحدات العسكرية في منطقة باب المندب

١٩٩٨ / ١١ / ٢٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنئ كل أفراد القوات المسلحة بأعياد الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر وال ٢٠ نوفمبر وعودة السيادة اليمنية على أرخبيل حنيش.

ولقد حرصت على زيارتكم وتقدير أحوالكم في هذه الأيام لمشاركتكم تلك الأفراح البهيجة التي يعيشها شعبنا في هذه الأيام.. أشيد بما يقدمه الإخوة الضباط والصف والجنود من واجب عظيم ومواقف بطولية رائعة، خلال معارك الدفاع عن الوحدة والتصدي لمؤامرة الانفصال. لقد اكتسبتم المهارات القتالية ورفع قدرات المقاتلين عبر الاهتمام بجوانب التدريب المستمر على الأسلحة.

أؤكد أهمية تحلي المقاتلين دوماً باليقظة والاستعداد والجاهزية العالية.. وانوه بما قطعته قواتنا المسلحة من أشواط في مسيرة بنائها وتحديثها وتطويرها كماً وكيفاً، وتزويدها بمختلف صنوف الأسلحة والمعدات العسكرية الحديثة، وذلك بما يعزز القدرة القتالية لبلادنا.

ان قواتنا المسلحة هي قوة أمن وسلم للوطن والمنطقة، ان ما تقوم به بلادنا بالتعاون مع جيرانها من دور هو من اجل خدمة وضمان أمن وسلامة الملاحة الدولية في هذا الجزء الحيوي الهام من العالم.

أشيد بما لمستته من روح معنوية عالية وانضباط جيد لدى الإخوة المقاتلين وهم يؤدون واجبهم في مختلف المواقع متمنيا لكم المزيد من التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء حضوره المناورة العسكرية الجلاء/نصر ٣/
في المحور الجنوبي الغربي

٢/١٢ / ١٩٩٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنئكم بالنجاح الكبير الذي حققتموه في تنفيذكم المناورة وبالمستوى العالي من المهارة والقدرة القتالية التي ظهرت بها.

ان هذا يأتي انعكاساً للجهود التي بذلت معكم في مجال التدريب والإعداد ولدى ما يتوفر لديكم أيها الإخوة المقاتلون من خبرات متراكمة، وما تتمتعون به من روح معنوية عالية وبخاصة أثناء مشاركتكم الفعالة في معركة الدفاع عن الوحدة.

إننا نقدر تلك الجهود التي بذلت للوصول الى هذا المستوى الجيد من الكفاءة والجاهزية القتالية العالية، فشكراً لكم ولكل من ساهم في نجاح هذه المناورة.. ونؤكد على الاهتمام المستمر بجوانب التدريب وتنفيذ المناورات والمشاريع التكتيكية التي ترفع من مستوى قدراتكم. إن التدريب المستمر هو الضمانة لتوفير الكثير من الخسائر في المعارك، وهو السبيل الذي يصقل بها المقاتلون مهاراتهم ويؤدون من خلاله واجباتهم بنجاح.. كما نؤكد اهتمام القيادة برعاية أبناء قواتها المسلحة والأمن والارتقاء بمستواهم في مختلف المجالات.

لقد سطر أبناء القوات المسلحة ملاحم بطولية رائعة في معارك الدفاع عن الثورة والوحدة يعتز بها كل أبناء الوطن، وهي ستظل محفورة في الوجدان الوطني عناوين بارزة للتضحية والفداء والعطاء في سبيل الوطن ونهضته وتقدمه.

وأحيي الإخوة المقاتلين الصامدين خلف مواقع الفداء والبطولة يؤدون واجبهم بإيثار ونكران ذات عيوننا ساهرة ودرعاً صلباً تحطمت على صخرة صموده وتضحياته كافة المؤامرات التي استهدفت الوطن ووحدته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر الأمن المركزي في تعز

م ١٩٩٨ / ١٢ / ٨

بسم الله الرحمن الرحيم

أعبر عن شكري وتقديري للإخوة منتسبي الأمن العام على الجهود التي يبذلونها في أداء واجباتهم، من أجل الحفاظ على الأمن العام والسكينة والطمأنينة العامة في المجتمع.. وأنوه بالدور الذي قام به الإخوة منتسبو الأمن في مكافحة أعمال الشغب والتخريب في المحافظة في ٩ و ١٠ ديسمبر ٩٢م فمزيداً من اليقظة والاستعداد وحسن التعامل مع المواطنين والظهور بمظهر حضاري لائق وأن تكونوا القدوة في التعامل والسلوك السليم.. فرجل الأمن هو الواجهة التي يتعامل معها المواطنون والوافدون إلى البلاد.. وعليكم أن تجسدوا السلوك الجيد سواء في مظهركم أو في حسن تعاملكم مع الآخرين وإنجاز معاملتهم سواء في المطارات أو الموانئ أو الجوازات أو غيرها.. وهذا حديث يخص كافة أفراد الأمن وفي جميع أنحاء الوطن. فالأمن هو لخدمة الشعب وترسيخ الطمأنينة في المجتمع، وحسن التعامل من جانب رجل الأمن يكسبه الاحترام والتقدير ويساعده على مزيد من النجاح في عمله وأداء واجبه. ومسؤولية الحفاظ على الأمن والاستقرار هي مسؤولية الجميع في المجتمع.. وأحث الإخوة المواطنين على التعاون مع الأجهزة الأمنية، وبما من شأنه تعزيز جهودها في مكافحة الجريمة ومواجهة المخلين بالأمن، وأكد اهتمام الدولة برعاية منتسبي الأجهزة الأمنية ورفع مستواهم معيشياً وتأهيلياً وبما يمكنهم من أداء واجبهم بكفاءة واقتدار.. أتمنى للجميع المزيد من التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في المؤتمر التقييمي السنوي لقادة القوات المسلحة

١٠/١٢/١٩٩٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

يسرني وأنتم تعقدون المؤتمر التقييمي السنوي للعام التدريبي المنصرم ١٩٩٨م أن أهنئكم و أهنئ عبركم كل زملاء السلاح وضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن، في كل مواقع الشرف والواجب في الجبال والسهول والأودية وفي كل الشواطئ والجزر ومياهنا الإقليمية. وأينما كانوا بانعقاد هذا المؤتمر وأعياد الثورة اليمنية الخالدة الـ ٢٦ من سبتمبر والـ ١٤ من أكتوبر والـ ٢٠ من نوفمبر.. متمنياً لمؤتمركم النجاح والتوفيق..

وأعبر عن الاعتزاز الكبير لكل المواقف الوطنية الشجاعة التي سجلها أبناء القوات المسلحة والأمن الباسلة، في سبيل الانتصار لإرادة شعبنا في الثورة والحرية والاستقلال والتقدم.. حيث قدموا التضحيات الغالية في سبيل الدفاع عن الثورة وصنع فجر الـ ٢٢ من مايو ٩٠م وخوض ملحمة الدفاع المستميت، عن وحدة الوطن ضد من حاولوا إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء وتمزيق الوطن وهي الملحمة التي ستظل محفورة في وجدان كافة أبناء شعبنا.

وهي الملحمة التي لم يكن لها مثل في كل المعارك والمواجهات التي خاضها أبناء شعبنا وقواته المسلحة.. وكان الانتصار العظيم يوم ٧ يوليو ١٩٩٤م وهو التتويج الرائع لتلك الملحمة البطولية الخالدة، التي لم ينصفها للأسف حتى الآن الكتاب والمؤرخون او المثقفون في الوطن ولم تثل ما تستحقه من اهتمامهم وإبداعاتهم.

لقد برهنت قواتنا المسلحة الباسلة بتضحيات قياداتها ومنتسبيها الأبطال أنها كانت وما تزال الصخرة الصلبة التي تحطمت عليها كافة المؤامرات، المستهدفة النيل من الوطن وقدرته ووحدته وسيادته واستقلاله وأمنه واستقراره ومكاسبه وإنجازاته.

لهذا فإن المتأمرين والانقلابيين ما فتئوا يستهدفون النيل من هذه المؤسسة الوطنية الكبرى وتشويه دورها والإساءة لقياداتها ومنتسبيها، لأنها المؤسسة التي أفضلت كل ما يحكيونه من مؤامرات على الوطن وعلى الشرعية الدستورية..إنني أشد على أيديكم جميعاً مباركاً

النجاحات الباهرة التي حققتها قواتنا المسلحة خلال العام التدريبي المنصرم على كافة مستويات البناء والتدريب والتأهيل وإعادة الجاهزية القتالية والتطوير، ولم يكن ذلك ليتحقق لولم تبذل الجهود المخلصة في سبيل ذلك.. وكنتم جميعاً قيادات وأفراداً عند مستوى المسؤوليات المنوطة بكم.

وأنتم تعقدون مؤتمركم السنوي أجدها فرصة لأضعكم بإيجاز في الصورة أمام مجمل القضايا والمستجدات التي تهتم وطننا وشعبنا ومنطلقاتنا وتوجهاتنا المستقبلية والتحديات التي ينبغي مواجهتها وصولاً إلى تحقيق كافة الأهداف والغايات الوطنية المنشودة.

لا بد من الترابط بين النجاحات في السياسة الداخلية والخارجية باعتبارهما يمثلان معاً منظومة واحدة متكاملة ومترابطة.

إن بلادنا قد انتهجت الديمقراطية خياراً للبناء وترجمة للآمال والتطلعات الوطنية نحو المستقبل الأفضل.. وحققت بلادنا في ظل تمسكها بالديمقراطية قولاً وفعلاً، نجاحات مشهودة وعلى كافة الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنمية وغيرها.. حيث اقترنت الديمقراطية بالتعددية السياسية والحزبية وحرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة واحترام حقوق الإنسان، وفتح الأبواب واسعة أمام المشاركة الشعبية وتجسيد مبدأ حكم الشعب نفسه بنفسه.

ونحن حريصون على الدوام على إرساء تقاليد ديمقراطية عريقة تنبذ الكبت والعنف وتضمن التداول السلمي للسلطة، عبر التنافس من خلال الانتخابات ونيل ثقة الشعب عبر صناديق الاقتراع.

ومن المؤسف ان البعض يفهم الديمقراطية بصورة خاطئة وبخاصة أولئك الذين وضعوا أيديهم في أيدي أعداء الوطن والثورة والوحدة، واستغلوا المناخات الديمقراطية ورأوا فيها مجالاً خصباً لممارستهم الضارة بالمصالح الوطنية العليا، وفهموا الديمقراطية بأنها الفوضى وحمل معاول الهدم والتخريب والإساءة للوطن ومصالح الآخرين والتشكيك في كافة المنجزات والمكاسب الوطنية وفي مقدمتها ما حقته قواتنا المسلحة والأمن.. حيث لم تتج هذه المؤسسة من سهام تأمرهم وإساءتهم وهذا ليس بمستغرب، لأن القوات المسلحة هي العين الساهرة والقوة الضاربة التي وقفت وما تزال بالمرصاد لكل مؤامراتهم المستهدفة النيل من الوطن ووحدته ومكاسبه وإنجازاته..

ولهذا فإن عليكم كحماة للوطن وإنجازاته أن تكونوا على درجة عالية من الوعي واليقظة للتصدي الحازم لكل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره، وكل ما يحققه من مكاسب في ظل راية الثورة والوحدة والديمقراطية..

لقد أفرزت المتغيرات الاقتصادية الدولية والأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة لقد أفرزت

انعكاساتها السلبية على كثير من الدول وبخاصة في ظل الانخفاض المستمر في أسعار النفط. ولم تتج بلادنا من تلك الآثار، بل ان الظروف التي مرت بها اليمن بدءاً من عودة مليون ومائتي ألف مغترب يمني إلى الوطن بسبب تأثيرات حرب الخليج الثانية مروراً بفترة الأزمة والحرب والانفصال التي أشعلها الانفصاليون، ومن تحالف معهم في الوطن لإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء وما تحملته بلادنا من أعباء نتيجة لذلك بالإضافة إلى الممارسات الفاسدة للعناصر الانفصالية التي حملت معاول الهدم والتخريب.

بالإضافة إلى ما خلفته الحرب من دمار وخسائر في الأرواح والأموال والإمكانات وما يتطلبه الوضع بعد تحقيق الانتصار من، تسخير للإمكانات المتوفرة لإعادة بناء ما دمرته الحرب. ومع ذلك فإن الجهود الدؤوبة التي بذلت لمعالجة الاختلالات الاقتصادية، وتنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي قد أثمرت نتائج جيدة في إيقاف التدهور الاقتصادي وتحقيق الاستقرار النسبي في سعر صرف العملة الوطنية والنمو الاقتصادي.. واستطاعت بلادنا بفضل نهج الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري ان تحظى بثقة ودعم الدول الصديقة المانحة والمنظمات والصناديق النقدية الدولية الممولة التي وقفت إلى جانب بلادنا ودعمت جهودها الإصلاحية ومسيرة التنمية.

كما أنه بفضل جهود وعطاءات كل المخلصين في القوات المسلحة والأمن، ترسخ الأمن والاستقرار في الوطن مما شجع الكثير من أصحاب رؤوس الأموال الوطنية والعربية والأجنبية على الاستثمار في بلادنا، ونحن متفائلون بالمستقبل.. ومع كل ذلك أيها الإخوة فإن الأمر يتطلب من مختلف مؤسسات الدولة وعلى رأسها مؤسسة القوات المسلحة والأمن الوعي بالصعوبات التي يواجهها اقتصادنا الوطني، وأن التغلب على تلك الصعوبات يتطلب تضافر الجهود جميعاً والحرص على المال العام والممتلكات العامة وترشيد الإنفاق والحد من الإنفاق على أمور غير مؤثرة أو ضرورية ويمكن تأجيلها إلى وضع اقتصادي أفضل.

والولاء الوطني يفرض عليكم في القوات المسلحة والأمن الاضطلاع بمسؤولية مكافحة التهريب وتضييق الخناق على المهربين، في كافة المنافذ البرية والبحرية نظراً لما يشكله استفحال ظاهرة التهريب من أضرار بالغة ومخاطر على اقتصادنا الوطني فهو تدمير للاقتصاد ونهب للمال العام.

أحث الإخوة قادة القوات المسلحة على مواصلة جهود البناء والتطوير في القوات المسلحة في إطار الالتزام ببرنامج الإصلاح المالي والإداري، والاستغلال الأمثل لكافة الإمكانيات المتاحة وتوظيفها بما يكفل تنفيذ الأهداف والمهام المطلوبة والتطبيق الفعال لمبدأ الثواب والعقاب، وبما تم شأنه مكافأة المحسنين والمجدين على أعمالهم والعقاب لكل المتسيبين والمخلين بأداء واجباتهم وبما يجعل من مؤسسة القوات المسلحة والأمن كما عهدناها دوماً القدوة والنموذج والمثل الأعلى.

إن ما وصلت إليه المفاوضات الحدودية بين بلادنا والمملكة العربية السعودية.. وإن الجهود المتواصلة لإيجاد حل أخوي عادل ومرض.. إن بلادنا التي تركز علاقاتها الخارجية مع كافة الدول الشقيقة والصديقة على مبدأ العلاقات المتكافئة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة ورفض اللجوء إلى القوة في حل المشاكل العالقة بين الدول.. قد نالت بذلك النهج المبدئي المتزن ثقة واحترام وتقدير الآخرين، ومثل هذا النهج هو الذي أسهم في حل قضية الحدود ودياً مع سلطنة عمان الشقيقة وهو الذي أسهم في حل قضية جزر حنيش مع دولة إرتيريا عبر التحكيم الدولي. كما أنه ذات النهج والموقف الثابت الذي أتبعه اليمن في مفاوضاته من أجل حل قضية الحدود مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

إن اليمن وإرتيريا بصدد التفاوض والحوار لترسيم الحدود البحرية بينهما، وهناك مراسلات الآن بهذا الشأن ودياً وبما لا يتعارض مع عملية التحكيم الدولي.. فإذا توصل البلدان إلى اتفاق عبر الحوار الودي لترسيم الحدود البحرية بينهما ما لم فالتحكيم الدولي يظل قائماً بينهما لحل هذه المسألة. وأؤكد أهمية مواصلة عمليات التدريب والإعداد والتأهيل وتنفيذ المشاريع التكتيكية والمناورات في إطار خطط التدريب المقررة من وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة.. وأشيد بالمستوى الذي وصلت إليه قواتنا المسلحة في مجال كفاءتها واقتدارها.

سيسجل التاريخ اليمني في أنصع صفحاته أن القوات المسلحة اليمنية تتواجد اليوم ولأول مرة على كافة الأراضي والجزر اليمنية، بما فيها تلك الأراضي والجزر التي لم يسبق لأية قوات يمنية تواجدت فيها من قبل سواء أيام الحكم الإمامي أو الاستعماري أو في ظل عهد التشطير البغيض، إن هذا الانتشار الواسع للقوات المسلحة في مختلف المناطق اليمنية برأً وبحراً يفرض أمام أفراد القوات المسلحة مهام إضافية ينبغي الاضطلاع بها بكل كفاءة واقتدار وتلك ضريبة الدفاع الوطني، التي نثق أن أبناء القوات المسلحة والأمن يدفعونها بسخاء.. وإن الأعباء والمهام وتحمل مشاق الدفاع عن الوطن، هو محط تقدير وعرفان القيادة السياسية وكل أبناء الشعب اليمني الذي يعتز بقواته المسلحة والأمن ورجاله الأشاوس.. أتمنى في الختام للإخوة القادة ومؤتمرهم النجاح والتوفيق والخروج بقرارات وتوصيات إيجابية تعزز مسيرة البناء والتحديث والتطوير في القوات المسلحة والأمن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

بمناسبة عيد الفطر المبارك
إلى عموم منتسبي القوات المسلحة والأمن

١٩٩٩/١/٢٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة/ قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة..

الأخوة/ قيادة وزارة الداخلية..

الأخوة/ قادة وضباط وصف ضباط وجنود القوات المسلحة والأمن..

يطيب لي وشعبنا اليمني يحتفل مع كل إخوانه المسلمين في كافة بقاع الأرض بعيد الفطر المبارك أن أهنئكم أينما كنتم، سواء في معسكراتكم الثابتة أو في مواقع مرابطتكم في الصحاري والسهول وفي الجزر والسواحل.. وفي الجبال والوديان بهذه المناسبة الدينية العزيزة التي كرم الله سبحانه وتعالى عباده الصالحين، بعد أدائهم لفريضة الصوم خلال شهر رمضان المبارك. كما انتهز هذه المناسبة لأعبر عن اعتزازي بما يتحلى به أبطال القوات المسلحة والأمن من اليقظة والاستعداد والروح المعنوية العالية، التي يتمتعون بها وهم صامدون وصابرون في مواقع الشرف والبطولة يؤدون واجبهم الوطني الكبير بنكران للذات وبحماس كبير دفاعاً عن الوطن واستقلاله وسلامة أراضيه.. وحماية لأمنه واستقراره ولحرية وكرامة مواطنيه.. متمثلين التاريخ النضالي المجيد لشعبهم اليمني المكافح والمليء بالبطولات والتضحيات الغالية التي قدمها من أجل التحرر والاستقلال، والانعقاد من براثن الحكم الإمامي الكهنوتي المستبد والاستعمار الأجنبي الفاشم ولحماية النظام الجمهوري وتحقيق الوحدة والدفاع عنها من أخطر مؤامرة وحرب إجرامية تعرض لها الوطن في تاريخه الحديث حتى تحقق الانتصار العظيم للوطن والشعب.

الأخوة/ منتسبو القوات المسلحة والأمن.. إنني على ثقة من استشعاركم لمهامكم الدستورية وإدراككم لحجم التحديات والأخطار والمؤامرات والدسائس التي تحاك ضد الوطن، والرامية إلى إعاقة مسيرة بناء الحياة الجديدة في ظل التعددية السياسية والنهج الديمقراطي للذين

اخترهما شعبنا وتحملون مسؤولية حمايتها وتوفير أهم شروط استمرارهما من خلال تمسككم الدائم والمطلق بمبدأ الولاء (لله والوطن والثورة). وعدم السماح لأي عامل من عوامل بروز ظواهر التحزب والولاءات الضيقة وكل أشكال التعصب في أوساط القوات المسلحة والأمن.. كونكم حزب الوطن كله وقوة الشعب. وعليكم أن تعملوا دوماً على تعزيز وحدة صفوفكم، كونها تمثل العمود الفقري للوحدة الوطنية لشعبكم. أن حفاظكم على المكانة الريادية للقوات المسلحة والأمن ومواصلة حمل راية التجديد يجسد انصاع صور تمسككم بالأهداف السامية للثورة وأهليتكم لتحمل مهامكم الدستورية بكل اقتدار. وإنني اغتتم هذه المناسبة الجليلة، لأجدد لكم التأكيد على أن الدولة ستواصل إيلاء القوات المسلحة والأمن كل الرعاية والاهتمام وتوفير مقومات ومتطلبات التطوير والتحديث الشاملين.. إدراكاً منا بأن المهام الدفاعية والأمنية تزداد جساماً مع تواصل وتسارع واتساع مجالات العملية التتموية.. الأمر الذي يستدعي منكم تكثيف الجهود وإجادة استخدام كل الإمكانيات المتاحة للنهوض بمهام البناء العسكري والأمني، وفي مختلف مجالات التأهيل والتدريب وتطوير مهارتكم وقدراتكم القتالية، لتكونوا أكثر اقتداراً في دفاعكم عن السيادة وترسيخ الأمن والاستقرار وضمان بقاء وطنكم وشعبكم، بمنأى عن كل محاولات النيل منهما والتآمر عليهما. كما أهيب بكم جميعاً للتمسك بأرفع درجات الجاهزية القتالية والأمنية للسلاح والعتاد، وترشيد الإنفاق غير الضروري وتوسيع مشاركة القوات المسلحة والأمن في العملية التتموية.. وان تكتفوا جهودكم وترتقوا بأساليب وطرائق ووسائل مكافحة التخريب والتفجير وتعزيز وتمتين وحدتكم وعلاقتكم بالشعب، الذي هو المصدر الذي لا ينضب لقوتكم ومنعتكم. إنكم رمز التضحية والفداء ومثال الشرف والبطولة بعد أن اختاركم التاريخ ونذرتكم أنفسكم لأسمى وأعظم رسالة، تلك هي رسالة الدفاع عن الوطن وصيانة المنجزات وحماية أهداف الثورة والحفاظ على الأمن والاستقرار. فلنكونوا دائماً كما عهدكم شعبكم مقاتلين أشداء وحماة أوفياء لوطنكم الغالي وحرية وكرامة شعبكم فأنتم الدرع الحصين للوطن ورمز قوته وعزته وشموخه.

مرة أخرى اكرر لكم التهاني والتبريكات بعيد الفطر المبارك

وكل عام وانتم بخير

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

لأفراد شرطة المنطقة الحرة في عدن

١٩٩٩ / ٣ / ٢١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة أفراد الدفعة...

كونكم النواة الأولى لشرطة الموانئ البحرية والجوية، فإننا نشير إلى أهمية المهام التي ستضطلعون بها في حفظ الأمن وعكس المظهر الجيد واللائق لرجل الأمن.

إنكم سوف تشكلون النواة لشرطة الموانئ التي سيتم إعدادها إعداداً خاصاً لتولي مسؤولية الأمن في كافة الموانئ الجوية والبحرية، سواء في ميناء عدن أو الحديدية أو حضرموت أو في مطارات صنعاء وعدن وغيرها من المطارات في الجمهورية.. فالمطارات والموانئ هي بوابة اليمن ولا بد أن يعكس رجل الأمن فيها النموذج المشرف الذي يستقبل الزائرين ببشاشة ويتعامل معهم بحسن أخلاق وروح طيبة، وفي ذات الوقت يؤدي واجباته الأمنية بكفاءة عالية ويسر وسهولة.

نؤكد على ضرورة الاهتمام بالمظهر اللائق والتأهيل العلمي، وإتقان اللغات الأجنبية وبما يعكس صورة مشرفة لرجل الأمن الذي يتعامل مع زوار اليمن في الموانئ البحرية والجوية.. ونشير بان هناك دفعات جديدة سيتم إلحاقها بالمدرسة وسيتم العناية في اختيار أفرادها وفقاً للمؤهلات العلمية والاستعداد الذهني والبدني وبما يحقق الأهداف المنشودة منهم.

إننا نعول عليكم كثيراً ويجب ان تكونوا المثال الجيد في أدائكم لواجباتكم بكفاءة وإخلاص وتقان وبخاصة انه ستناط بكم مهمة حفظ الأمن في المنطقة الحرة بعدن، والتي يعول عليها الكثير في خدمة الاقتصاد الوطني.. ونتمنى للجميع التوفيق والنجاح ولما فيه خدمة الوطن ونهضته وازدهاره

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

لطلاب كلية الطيران والدفاع الجوي أثناء زيارته الكلية

١٢/٤/١٩٩٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

في البداية نؤكد على الاهتمام بجوانب التحصيل العلمي للطلاب، وصل قدراتهم بالمزيد من التطبيقات العملية والميدانية، والاهتمام بجوانب الإعداد المعنوي والتربية الوطنية التي تغرس في نفوس منتسبي الكلية تلك المثل والمبادئ الوطنية العظيمة التي ضحى من أجلها أبناء شعبنا وكافحوا في سبيل الإنتصار لها.

ونشيد بالجهود التي تبذل في مجال إعداد وتأهيل الملتحقين بالكلية وبمستوى الإنضباط العالي لدى أفراد الكلية.

إن مثل هذه الكليات العسكرية هي مصانع الرجال التي تصقل قدراتهم ومواهبهم وتفجر طاقات العطاء لديهم. من أجل خدمة الوطن وتحقيق كافة الغايات الوطنية المنشودة، ليتواكب ذلك مع توليه القيادة من اهتمام لعملية البناء النوعي في القوات المسلحة.

إن البناء العسكري الحديث يرتكز اليوم على مفاهيم جديدة، تستند على ما يحفل به العصر من تطور سواء في مجال العلوم العسكرية أو التقدم التكنولوجي.

نحن الإخوة مدير الكلية والضباط وأعضاء هيئة التدريس على مضاعفة الجهود ولما من شأنه تحقيق كافة الغايات والأهداف المنشودة في مسيرة البناء والتحديث لقواتنا المسلحة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء تفقده أحوال أفراد معسكر الاستقبال

١٢/٤/١٩٩٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن نزور اليوم معسكر الاستقبال لتفقد أحوال الأفراد الملتحقين به، والإطلاع على سير برنامج الإعداد والتأهيل لهم.. وبالمناسبة نشير الى الواجبات الوطنية المنوطة بكم كمنتسبين إلى مؤسسة القوات المسلحة.. ونؤكد على ما ينبغي ان تتحلوا به من انضباط و يقظة واستعداد مستمر لأداء الواجب، كما نشير الى الدور الرائد الذي تضطلع به مؤسسة القوات المسلحة كمؤسسة وطنية كبرى تمثل الرمز للوحدة الوطنية والحامية للوطن وسيادته واستقلاله وأمنه واستقراره ومنجزاته.

أنكم في إطار هذه المؤسسة تمثلون أسرة واحدة متحابية و مترابطة ولاؤكم لله والوطن والثورة. وتجسدون في عطاءكم المعاني العظيمة للتضحية والفداء والإيثار ونكران الذات، وعليكم التصدي الحازم لكافة النعرات والتعصبات الضيقة، ولكل موروثات جهود الإمامة والاستعمار والتشطير والتي دفنها شعبنا يوم أشعل ثورته واستعاد وحدته الغالية التي قدم في سبيلها أعلى التضحيات من خيرة رجال هذه المؤسسة البطلة، التي سطرت أروع البطولات ودحرت ذلك المخطط التأمري الذي استهدف تمزيق الوطن وإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء.

وفيما يتعلق بالشوط الذي قطعته قواتنا المسلحة على درب البناء والتحديث وتعزيز قدراتها الدفاعية وتطوير مستوى منتسبيها إعداداً وتأهيلاً ومعيشياً، فإنه شوط كبير و متقدم يعكس مدى الجهود التي بذلت من اجل بناء قوات مسلحة يمنية قوية و متطورة. إننا بنينا قواتنا المسلحة لتكون قوة الوطن ودرعاً حصيناً يصون إنجازاته ومكاسبه ويحمي أمنه واستقراره، وهي قوة سلام وخير للوطن ولكل أشقائه وجيرانه وكل أبناء الأمة العربية والإسلامية. ونؤكد على ضرورة الاهتمام المستمر بجوانب التدريب والتأهيل وتنفيذ المشاريع والمناورات التكتيكية التي تنمي من قدرات المقاتلين وترفعهم بخبرات قتالية جديدة. وفي الختام نتمنى لكم التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

بمناسبة العيد التاسع للجمهورية اليمنية

١٩٩٩/٥/٢١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى قيادة وزارة الدفاع وكافة منتسبي القوات المسلحة..
إلى قيادة وزارة الداخلية والجهاز المركزي للأمن السياسي وكافة منتسبي الأجهزة الأمنية..
أخوة السلاح.. حماة الثورة والوحدة والديمقراطية..

أحييكم تحية نابعة من القلب، مقرونة بآيات التهاني والتبريكات بعيد أعيادنا الوطنية.. العيد الوطني التاسع للجمهورية اليمنية.. أحييكم تحية وحدوية وأزفها إليكم أينما كنتم في كل موقع من مواقع الشرف والبطولة والفداء في كل سهل وجبل.. في البر والبحر والجو.. واضعين الوطن ومنجزات الثورة والوحدة همكم الأوحدهم، وكنتم بحق وكما عهدكم شعبكم وقيادكم السياسية والعسكرية عين الوطن التي لا تنام وضميره اليقظ على حراسة أمن واستقرار وطن الثورة والجمهورية.. وطن الـ٢٢ من مايو.. وطن المحبة والإباء والشموخ والعزة والكرامة. إخوة السلاح.. ضباط وجنود القوات المسلحة والأمن البواسل.. إنني وفي هذه الأيام المجيدة التي نحتفل فيها بعيد الـ٢٢ من مايو إذ أزف إليكم التهاني بهذه المناسبة الوطنية الغالية، فأني أبارك لكم في الوقت ذاته دوركم العظيم والمشهود في إعادة تحقيق هذا المنجز الوطني الاستراتيجي العظيم يوم الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م. وعززتم إخلاصكم للوطن ووحده بدفاعكم وفدائيتكم الكبيرة واستبسالكم الرائع في معارك الدفاع عن الوحدة ودحركم لتلك العناصر الانفصالية الخائنة التي أرادت في صيف عام ١٩٩٤م تمزيق الوطن وإعادة عجلة التاريخ للوراء لكنه بفضل الله وبفضل تلاحم الشعب معكم، وما أبديتموه من مآثر شجاعة وبطولات فريدة ونادرة دحرت المؤامرة وترسخت دعائم الوحدة معمدة بالدماء الزكية وها هي رايتها المنتصرة خفاقة في الأعالي فوق كل ربوع الوطن وهاهي الجمهورية اليمنية راسخة اليوم رسوخ الجبال ومتجذرة في حياة الشعب شجرة وارفة الظلال سخية الثمر.

إخوة السلاح.. أبطال الوحدة..

إذ كنا اليوم- نعبر عن فرحتنا وسعادتنا الغامرة بالعيد الوطني التاسع للجمهورية اليمنية، بافتتاح مشاريع عملاقة وفي مقدمتها ميناء الحاويات بعدن وطريق صافر حضرموت ومطار

سقطرى وغيرها من المشاريع الخدمية والإنمائية الإستراتيجية والتأسيس لمشاريع أخرى ستعم كل مناطق الوطن، فإننا ورغم ما تحقق على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية واحتلال اليمن لمكانها الطبيعي المرموق على الخارطة السياسية العربية والإقليمية والعالمية إلا أننا وبزيادة عزمكم وهمتكم يا أبطال قواتنا المسلحة والأمن لمتفائلون جداً بأن احتفالنا العام القادم بالعيد العاشر للجمهورية اليمنية، سيشهد قفزة نوعية في كل المجالات وتطوراً متامياً لكل مرافق الحياة وتحسناً متزايداً في مستوى معيشة المواطن خاصة وأن الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية للحكومة قد أتت ثمارها في أقل من أربعة أعوام.. ولن يتأتى كل ذلك إلا بمواصلة ما بدأتموه من حماية للسيادة وحفظ للأمن والاستقرار وللنظام والقانون ومضاعفة الجهود خلال عامكم التدريبي ١٩٩٩م، الذي أعطى حتى الآن بدايات مبشرة ومشجعة عزز من دوركم في حمايتكم لمسيرة الديمقراطية والحرية والتعددية السياسية التي كانت وليدة جمهورية الـ٢٢ من مايو، باعتباركم عين الوطن وضميره اليقظ المتربص بكل عدو طامع أو مخرب عابث.

الأخوة المقاتلون..

أن قيادتكم السياسية والعسكرية العليا، وفي ظل النهج الديمقراطي التعددي الذي التزمنا به خياراً أساسياً لا رجعة عنه نؤكد على حقكم في ممارسة حقوقكم الدستورية في المشاركة في الانتخابات القادمة، وتهيئة كل المناخات السليمة من أجل إنجاحها حتى يعبر الشعب عن أرائته الحرة في منح ثقته لمن يريد عبر صناديق الاقتراع، وأنا بنفس القدر نؤكد الاهتمام بأبناء قواتنا المسلحة والأمن، في سبيل رفع مستواكم المعيشي وتأهيلكم تأهيلاً عالياً في الداخل والخارج لتصلوا إلى مستوى منتسبي الجيوش الحديثة وتبلغوا أعلى قدرة عسكرية وجاهزية قتالية ومعنوية دائمة، لأيماننا أن الجندي لا يكون إلا بسلاحه الذي حرصنا على أن يكون سلاحاً حديثاً فعالاً يمكنكم من أنجاز مهامكم التدريبية والقتالية بنجاح تام وبكفاءة عالية.

الأخوة الأبطال..

ضعوا الوحدة نصب أعينكم وكونوا محل ثقة الشعب- كما عهدكم- وكونوا مثلاً للجنودية العالية المتسلحة بحب الوطن والإخلاص له والحفاظ على منجزاته ومقدراته العظيمة. ولا تدعوا أية فرصة لأي خائن أو عميل أو متآمر للنيل من وحدتكم ومآثر الشهداء من إباءكم وإخوانكم الذين شيّدوا بفدائهم واستبسالهم وبذلهم دمايتهم صرح وطن الثورة والوحدة والديمقراطية.

وكل عام وانتم والوطن والشعب بخير،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في الجلسة الختامية للدورة السنوية لأركان التوجيه المعنوي

١٩٩٩/٩/١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الضباط

التقي بكم ودائماً احثكم على الإبتعاد عن الحزبية، لا مجال للحزبية في صفوف القوات المسلحة والأمن لأنها حزب الوطن الكبير ومن له الرغبة أن يكون حزبياً فليتلخ عن انتمائه العسكري ويتحزب إذا أراد فالمؤسسة العسكرية مغلقة أمام العمل الحزبي ، وهناك ثوابت وطنية لن تحيد عنها ، وهذه المؤسسة هي رمز وحدتنا الوطنية ، وهي ملك لكل أبناء الوطن والوعاء الذي يضم كل أبناء الوطن والثورة وأملنا أن يكون ضباط التوجيه المعنوي أكثر الناس حرصاً على تأهيل أنفسهم، واستيعاب كافة المستجدات وطلب العلم والمعرفة وتعزيز كفاءتهم وتطوير قدراتهم العملية والفكرية والتأهيلية فالإنسان لا بد أن يعد نفسه وأن يطمح للوصول إلى الأفضل، فالطموح مشروع وضابط التوجيه المعنوي هو قطب من أقطاب الوحدة العسكرية والمسؤول عن تعبئة المقاتلين التعبئة المعنوية السليمة فالقوات المسلحة هي ٧٥٪ معنويات. أن التوجيه المعنوي يضطلع بمهام كبيرة داخل القوات المسلحة والأمن، ودوره ليس بالأمر السهل وهو بمثابة القلب النابض للمؤسسة العسكرية فهو الذي يفرس القيم الروحية والأخلاقية والانضباطية والمعنوية. فالجانب المعنوي مهم داخل المؤسسة العسكرية والأمنية فالمقاتل إذا لم يكن لديه معنويات عالية فإنه لا يستطيع أن يقوم بدور فعال وإيجابي في إطار أدائه لواجباته في صفوف القوات المسلحة والأمن، فمعنويات المقاتلين العالية تنعكس بدورها على معنويات المواطنين ، لأن المواطنين يشعرون باعتزاز عند ما يرون ما وصلت إليه قواتهم المسلحة من مستوى عال من التطور والتحديث ويفخرون بأن لديهم مؤسسة عال من التطور والتحديث ويفخرون بأن لديهم مؤسسة عسكرية وأمنية قوية ..ولهذا سوف يصدر قرار من وزير الدفاع بتعيين ضابط التوجيه المعنوي كمساعد لقائد الوحدة لشؤون التوجيه المعنوي.

على ضباط التوجيه المعنوي أن يعملوا على تعميق الوثام والإخاء والتلاحم في صفوف القوات المسلحة والأمن، ونبذ ومحاربة كافة أشكال أنواع التفرقة والتعصب المناطقي والسلالي وغيره من الأمراض التي حاولت الإمامة والاستعمار زرعها في صفوف الشعب والعمل على نشر الوعي وغرس القيم الوطنية ومحاربة العنصرية والطائفية والعشائرية، وكل رواسب الماضي في صفوف قواتنا المسلحة فالمؤسسة العسكرية هي صمام الأمان ورمز الوحدة الوطنية.

وعلى ضباط التوجيه أن يكونوا شجعاناً وأقوياء ومؤهلين فالرجل القوي والشجاع والمؤهل هو الذي يستطيع الاضطلاع بواجباته بنجاح وكفاءة، ونحمد الله أن جيشنا يمتلك اليوم الكثير من الكفاءات ولديه صف من القيادات القادرة على تحمل مسؤولياتها في صفوف القوات المسلحة والأمن.

أن ضباط وجنود الأمن هم الذين يلامسون القضايا ويحتكون بالمواطنين وهم الأكثر قرباً منهم سواء كانوا ضباط شرطة أم مرور أو جوازات أم في المطارات أو الموانئ، فهم وجه البلد ووجه النظام ولهذا على ضباط وأفراد الأمن أن يكونوا القدوة والنموذج، سواء من حيث مظهرهم وملبسهم أو من حيث سلوكياتهم وأخلاقياتهم وتعاملهم مع المواطنين وأدائهم لواجباتهم في المجال الأمني.. وأن يكون رجل الأمن مثلاً للانضباط وحسن السيرة والسلوك وأن يسهر من أجل طمأنينة المواطنين والحفاظ على أموالهم وأعراضهم، وهذا ما يرفع من مكانته لدى خالقه ولدى القيادة ولدى الناس فرجل الأمن له أهمية كبرى في المجتمع.

أن الوحدة اليمينية هي نعمة كبرى من الله. ويدرك المقاتلون أكثر من غيرهم قيمتها وأهميتها حيث أنه في ظل التشطير كانت المواجهة بين أبناء القوات المسلحة في الشطرين ويتقاتلون في مكيراس وكرش وقعطبة وبيحان وحريب، واليوم يتحرك المواطنون في جميع أنحاء الوطن دون خوف وهذه أكبر نعمة وأعظم منجز يمكن أن يتحدثوا عنه ضباط التوجيه المعنوي..

أن القيادة ستظل تولي مؤسسة القوات المسلحة والأمن كل الاهتمام والرعاية وفاء بما قدمته وتقدم من تضحيات وعطاءات في سبيل الوطن وبصفتي كنت جندياً في صفوف هذه المؤسسة

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته اللواء ٢٧ ميكانيك

١٣/٩/١٩٩٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود من أفراد اللواء ٢٧ ميكانيك....

اعبر لكم عن أحر التعازي في وفاة قائدكم البطل الأخ العميد الركن محمد احمد إسماعيل قائد المنطقة العسكرية قائد اللواء ٢٧ ميكانيك في حادث سقوط الطائرة المروحية مع كوكبة من الشهداء الأبطال. ان رحيل هذا القائد البطل لا يمثل خسارة للواء والمنطقة فحسب بل خسارة للقيادة ولوزارة الدفاع. فلقد كان قائداً شجاعاً وإنساناً نادراً في صفاته وسلوكه ومواقفه البطولية والوطنية، وان عزاءنا في رحيله انه ربي عدداً من القيادات تحتل اليوم مواقعها وتحمل مسؤوليتها بكفاءة واقتدار، وهي تدل على وجوده بيننا بأعماله وأفعاله الجليلة فلقد كان هذا الشهيد البطل مناضلاً جسوراً ومن القيادات البارزة التي لها دور في مكافحة التخريب الشيوعي في المناطق الوسطى، وتوطيد الأمن والاستقرار فيها وفي مآرب والجوف وغيرها من المناطق التي عمل فيها كما كان له دور بطولي مشهود خلال معارك الدفاع عن الوحدة، عندما قاد هذا اللواء البطل من صنعاء إلى مكيراس ومن مكيراس إلى مناطق حزموت وإلى الصحراء في مواجهة قوى الانفصال والردة، وكان شجاعاً مقداماً ورجل دولة يقدر مسؤوليته ويخلص لواجباته الوطنية وهو اليوم يحتل مكانة كبيرة وخاصة لدى القيادة السياسية ولدى وزارة الدفاع وزملائه ورفاق سلاحه في القوات المسلحة. ان قدر القوات المسلحة ان تقدم التضحيات الغالية في سبيل الوطن والواجب حيث يسقط الشهداء الواحد تلو الآخر في ميادين الفداء والبطولات، ولكن ذلك لا يثني أبناءها من مواصلة السير على ذات الدرب الذي اختطه الشهداء والتحلي بالمعنويات العالية لأداء الواجب في مختلف الميادين وتحت مختلف الظروف وشعار القوات المسلحة والأمن (الفداء من أجل الوطن والنصر أو الموت). وأشيد بالمواقف البطولية للمقاتلين من أفراد اللواء ٢٧ ميكانيك.. ان هذا اللواء البطل يحتل مقدمة الصفوف بعباءته السخية من أجل الوطن.. فلقد لعب دوراً فعالاً

في مواجهة التخريب الشيوعي الماركسي واقتلاع جذوره في المناطق الوسطى وفي الاستبسال في معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة، وهو يضم نخبة متميزة من المقاتلين الشجعان الذين ظلوا يؤدون واجباتهم بكل كفاءة واقتدار في سبيل الوطن والدفاع عن استقرار سيادته ومكاسبه وإنجازاته. ونؤكد اهتمام القيادة بأبناء القوات المسلحة والأمن والارتقاء بمستواهم معيشياً وعسكرياً وثقافياً ومعنوياً، وإعطاء أهمية خاصة لأولئك المرابطين في الصحارى والجزر الذين يذودون عن السيادة والاستقرار ويتحملون أصعب المشاق وذلك وفاءً لما يقدمونه في سبيل الوطن والواجب.

أتمنى للجميع التوفيق والنجاح،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته اللواء 00 مدفعية

١٩/٩/١٩٩٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود...

أهنئكم بأعياد الثورة اليمنية العيد الـ٣٧ لثورة الـ٢٦ من سبتمبر والعيد الـ٣٦ لثورة الـ١٤ من أكتوبر وأتمنى لأفراد اللواء التوفيق والنجاح في مهامهم وواجباتهم. وأشيد بالدور البطولي والمواقف الشجاعة لأفراد اللواء خلال معارك الدفاع عن الوحدة ضد قوى الردة والانفصال.. لقد سطر أبطال اللواء مواقف بطولية رائعة، وأحثهم على مواصلة العطاءات السخية في ميادين الواجب ومواصلة الاهتمام بجوانب التأهيل والتدريب وبما يكسب المقاتلين المزيد من الخبرات القتالية والعملية، كما أحثهم على مواصلة الاهتمام بجوانب الصيانة للأليات والمعدات، وأشيد بالدور الذي يقوم به أفراد اللواء في مساعدة رجال الأمن من أجل توفير الحماية الأمنية للجان الإشرافية الانتخابية ومقرات الاقتراع بالمحافظة. ان عهدنا بكم هو العطاء من أجل الوطن، فواصلوا العطاء والبذل لما فيه خير الوطن وتقدمه. ونؤكد بان قواتنا المسلحة والأمن هما صمام أمان لمسيرة البناء والمدافع الصلب عن السيادة والاستقلال والأمن والاستقرار.

أتمنى للجميع التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته نادي ضباط القوات المسلحة

١٢ / ١٠ / ١٩٩٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أعبر عن ارتياحي للإقبال المتزايد الذي يشهده في الآونة الأخيرة نادي ضباط القوات المسلحة ونادي ضباط الشرطة من الزوار العسكريين والمدنيين، الذين يقضون فيه أوقات فراغهم وبخاصة بعد صدور القرار الخاص بمنع تناول القات في المعسكرات ومقر العمل في القطاعين العسكري والمدني، مما يعكس التجاوب الإيجابي مع القرار، وارتفاع مستوى الوعي بالآثار السلبية الصحية والاقتصادية والاجتماعية لظاهرة تناول القات وبخاصة على صعيد الإنضباط العسكري فيما يخص منتسبي القوات المسلحة والأمن.. وأوجه وزارتي الدفاع والداخلية بالتوسع في إنشاء مثل هذه الأندية في المحافظات والمناطق وفي المعسكرات، وبما يتيح لأفراد القوات المسلحة والأمن ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية المختلفة والتي تكفل لهم قضاء أوقات فراغهم فيما يفيدهم جسدياً وصحياً وعقلياً، ويمكنهم من أداء واجباتهم بصورة فعالة وجيدة وبأعلى قدر من الكفاءة.

إن ما تعكسه ظاهرة تناول القات من آثار سلبية في الصعيدين الفردي والعام وهو ما ينبغي التوعية المستمرة به وتوجيه الطاقات والجهود واستغلال الوقت فيما يعود بالنفع والفائدة على المستوى الشخصي للأفراد وعلى مستوى المجتمع بشكل عام.

ونؤكد أهمية الاستفادة من إمكانيات النادي وغيره من الأندية الرياضية والثقافية في تشجيع المواطنين والشباب، على الانخراط فيها وممارسة الأنشطة الثقافية والرياضية التي تكفل لهم قضاء أوقاتهم بعيداً عن تناول القات.

ويجب الاهتمام بتشجيع الاستثمار الوطني للتوجه نحو هذه المجالات، مؤكداً بأن الدولة سوف تظل دوماً تشجع مثل هذه التوجهات الإيجابية التي تخدم جهود البناء والتنمية في الوطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء تفقده قاعدة الإصلاح المركزية

٢٥ / ١٠ / ١٩٩٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني لأعبر عن إرتياحي لما شهدته وأشيد بالمستوى العالي من المهارات الفنية التي يتمتع بها الفنيون العاملون في الورش التابعة لقاعدة الإصلاح المركزية.. وأؤكد الاهتمام بتطوير القاعدة والاهتمام بالعاملين فيها ورفع مستواهم ومهاراتهم العلمية والعملية.

ونشير الى الشوط الكبير الذي قطعته قواتنا المسلحة، في مسيرة بنائها بما يعزز قدرتها الدفاعية ويمكنها من الاضطلاع بواجباتها ومهامها الوطنية في الدفاع عن سيادة الوطن واستقلاله وإنجازاته ومكاسبه.

ونحث العاملين في القاعدة على مضاعفة الجهود ومواصلة عملية التطوير والاستفادة من كافة التجهيزات الفنية الحديثة، لتطوير الأداء وتحقيق كافة الغايات المنشودة.

وأشيد بالجهود المبذولة في إعداد المقاتلين وتأهيلهم، التأهيل العالي علمياً وعسكرياً وإكسابهم المهارات القتالية الحديثة والعالية وبما يكفل لهم الاضطلاع بواجباتهم بكفاءة واقتدار.

كما نقدر الروح المعنوية العالية والانضباط العسكري الرفيع اللذين يتمتع بهما المقاتلون، وأحثهم على الاستزادة من المعارف والعلوم العسكرية الحديثة واكتساب الخبرات العملية في ميادين التدريب.

أتمنى لكم التوفيق والنجاح في مهامكم وواجباتكم لما فيه خدمة الوطن وتحقيق مصالحه العليا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء تخرج الدفعة الحادية عشرة
من المعهد العالي لضباط الشرطة

١٧/١١/١٩٩٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أشكر إدارة المعهد ووزارة الداخلية على ما بذلوه من جهود، من أجل تأهيل وتخرج مثل هذه الكوادر التي تضاف إلى الكوادر العاملة في مجال الشرطة.. ونرحب بهم ونتمنى لهم التوفيق والسداد والنجاح في مهامهم المستقبلية من أجل خدمة الشعب والوطن.

لقد تكلم الأخ مدير المعهد عن التحصيل العلمي، عن العين الساهرة والشرطة في خدمة الشعب وأضيف أنا، النزاهة واقصد نزاهة العاملين في مجال الشرطة.. فمنذ قيام ثورة سبتمبر وأكتوبر افتتحت العديد من الكليات والمعاهد والمدارس للتأهيل العلمي ودائماً العلم في تجدد وتطور، وكم نحن سعداء بأن نحتفل في كل عام بتخرج عدد من الدفع سواء من كلية الشرطة أو الكلية الحربية أو القيادة والأركان وهذا بفضل الله سبحانه وتعالى وبفضل الثورة.

إننا نستقبل عدداً من الخريجين باستمرار، ونتذكر أن لدينا عدداً من القيادات التي كان لها دور بارز في تفجير الثورة سبتمبر وأكتوبر وعملت جاهدة من أجل الوطن وأخلصت للثورة ولم يساعدها الحظ على مواصلة تعليمها.

ولكننا نشكرهم على نضالهم ونقدر لهم واجباتهم التي قاموا بها من أجل خدمة الوطن لأن الظروف في ذلك الوقت كانت مختلفة، ونحث الآخرين على التحصيل العلمي الذي ينبغي أن يرافقه العمل بجديه وإخلاص من أجل خدمة الوطن، في إطار ما تكتسبونه من علوم ومعارف أمنية وشرطية وعسكرية، وأن يكون هذا العلم هو السبيل للحد من أنواع الجريمة ومظاهر الفساد والاختلاس والرشوة والفضول والإقلاقات الأمنية أينما وجدت، ولا يكون الغرض من التحصيل العلمي هو التباهي بالشهادات أو الحصول على الامتيازات المادية والمالية أو المعنوية ولكن الغرض من التحصيل العلمي خدمة الوطن ومكافحة الجريمة في كافة المجالات وأن نعد

من انتشارها ونضع حداً لكل من يعمل على نشر الجريمة، أو تشجيعها في أي مركز أو مرفق من مرافق الدولة والمجتمع.

أتمنى من أبنائي الخريجين من مختلف التخصصات أن يكونوا جادين وأن يستفيدوا ممن سبقوهم في مجال العمل الشرطوي، سواء في البحث الجنائي أو المرور أو في أي مرفق من مرافق وزارة الداخلية ومن المؤكد أنكم في المعهد العالي للشرطة تحصلون على معلومات حول وجود أخطاء هنا أو هناك، وعليكم أن تتلاشوها وتتجنبوها وأن تعملوا على تطبيق ما تعلمتموه من أجل الحد من الجريمة، لا الركن وراء المال المدنس والرخيص أو الكسب غير المشروع الذي يهز هيبة رجل الشرطة ولكن الركن ينبغي أن يكون وراء الكسب الحلال، ونحن سوف نشجع وندعم كل من يعمل بجدية وإخلاص في مجال ترسيخ الأمن والاستقرار.

ونحث الإخوة الخريجين على نبذ ومكافحة كافة أشكال التعصبات القروية أو المناطقية أو الشطرية وكل رواسب الأثمة والسلطين والاستعمار وألا يتحول البعض ممن يمس التصحيح المالي والإداري مصالحهم أو ينالهم النقد البناء إلى مناطقيين أو قرويين، فبعد عشر سنوات من الوحدة.. أصبحنا مطمئنين عليها تماماً مثلما اطمأنت قلوبنا على الثورة اليمنية الـ ٢٦ من سبتمبر وفي عام ٦٥م شعرنا بالاطمئنان عليها عندما رأينا كيف قدم شعبنا قوافل من المناضلين والشهداء في كل منطقة ومكان فتولد الاطمئنان على رسوخ الثورة والآن نحن مطمئنون على إنجاز الـ ٢٢ من مايو والذي لا ينبغي ان نجعل منه مظلة (نهدر) في ظلها ونبتز ونمارس العمل غير المشروع.

وألنا نظل نمن على الشعب ويدفع الوطن ثمن ما قمنا به، سواء عندما فجرنا ثورة سبتمبر وأكتوبر ودافعنا عنها أو في الـ ٢٢ من مايو عندما انتصرنا للوحدة ودافعنا عنها، فما قام به الجميع، هو عمل نضالي وواجب أديناه لهذا الوطن.. وبالطبع فإنه من حق كل مناضل ومن حق الجميع في الوطن التغني بالانتصارات وبتفجير الثورة وتحقيق الوحدة والديمقراطية وتحقيق المنجزات لكن لا يظل ذلك مناً على الشعب بل هو واجب ديني ووطني وإنساني أديناه من أجل الوطن.

إن الشرطة هي في خدمة الشعب وأنتم رجال الشرطة الذين تلامسون القضايا وتحتكون بالمجتمع سواءً في الموانئ أو المطارات.. في ميناء عدن أو المكلا أو الحديدة أو المخا أو في المطارات وفي أي ميناء في الوطن، فأنتم الذين تحتكون بالمواطنين والأجانب في الشوارع الرئيسية وفي المنافذ البرية والبحرية والجوية، وأنتم الذين تعطون الصورة الحضارية عن اليمن من خلال مظهركم وسلوككم وهندامكم وشخصياتكم وتعاملكم الحسن.. ومن خلالكم

يتم التقييم لليمن لدي الآخرين، ومن هنا يجب أن يرفع شعار النظام والقانون وإنهاء الفوضى إلى الأبد.. فأبأؤكم وكل أبناء الشعب يتطلعون إليكم بأمل وثقة فكونوا عند حسن الظن بكم. أتمنى للشرطة التوفيق والنجاح.. وعلى وزارة الداخلية التقييم المستمر لأداء أعمال رجال الأمن في كل مكان.. وتقديرنا وإعجابنا بكل من يعمل بصمت وجدية وإخلاص في مجال الأمن.

ما من شك أن هناك أعمالاً جيدة أنجزت خلال الفترة الماضية، ورغم أن هناك اختلالات أمنية ورغم الأشياء السيئة إلا أن رجال الأمن كانوا يقظين وتم إلقاء القبض على كل مرتكبي الجرائم بكل أشكالها ولم تفت على رجال الأمن أي جريمة. وأتمنى لأجهزتنا الأمنية المزيد من التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية التي ألقاها في المؤتمر السنوي لقادة القوات المسلحة

١٢/٤ / ١٩٩٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

في البداية أهني أفراد القوات المسلحة والأمن بأعياد الثورة اليمنية، وقرب حلول شهر رمضان المبارك وأعبر عن الشكر والتقدير لقيادة وزارة الدفاع على الجهود التي بذلت من أجل تنفيذ المهام القتالية والتعبوية والمشاريع والمناورات في المناطق العسكرية المختلفة في إطار تنفيذ خطة التدريب السنوية لعام ١٩٩٩ م. كما نشير الى أن ما قطعته مسيرة البناء والتحديث في قواتنا المسلحة من أشواط متقدمة لتعزيز قدرتها الدفاعية والإضطلاع بكافة المهام والواجبات المنوطة بها وما تحقق على صعيد البناء وإعادة الجاهزية لقواتنا المسلحة منذ حرب صيف عام ٩٤م وحتى الآن لشيء يدعو الى الاعتزاز.

ونؤكد على أهمية انعقاد مثل هذه المؤتمرات السنوية لقادة القوات المسلحة، باعتبارها محطات لتقييم الأداء والوقوف على ما تم إنجازه ورسم الخطط المستقبلية للانطلاق بمسيرة البناء في القوات المسلحة إلى الإمام ونحن نتطلع بالخروج من هذا المؤتمر بنتائج تعزز من جهود البناء والتحديث والتطوير لقواتنا المسلحة. ان القوات المسلحة هي المؤسسة الوطنية الكبرى التي تمثل النموذج في البناء المؤسسي ورمز الوحدة الوطنية.

ان القوات المسلحة والأمن هي ملك للوطن، ولكل أبناء الشعب، وليست ملكاً لشخص أو حزب أو جماعة وستظل القوات المسلحة، وكما هو العهد بها هي الحامية لمكاسب الشعب، وإنجازاته والمدافع الصلب عن سيادته واستقلاله وأمنه و استقراره.. إننا نؤكد إهتمامنا بهذه المؤسسة الوطنية الكبرى ومنسيبها والارتقاء بمستواهم عسكرياً وحياتياً.

كما نؤكد ضرورة الاهتمام المستمر بتنفيذ المناورات والمشاريع التدريبية والاهتمام بجوانب التأهيل العلمي والعملي، وبما يؤهل المقاتلين ويزودهم بالخبرات العملية ويرفع مستوى كفاءتهم لأداء مهامهم وواجباتهم باقتدار في مختلف الظروف.

ولذلك نحرص على الدور الذي تلعبه الكليات والمعاهد والمدارس العسكرية في عملية التأهيل والتي تتعزز بالتدريب العملي في ميادين التدريب وعبر المناورات والمشاريع التكتيكية.. ونحث على ضرورة إعطاء الأولوية لبناء العسكري النوعي المتطور الذي يواكب التطورات في المجال العسكري.. وأشيد بالدور الذي تضطلع به القوات المسلحة والأمن، في مجال إسهامها الفعال في ميادين البناء والتنمية تجسيدا (لشعار قواتنا المسلحة للدفاع والبناء) وتفاعلها الخلاق والإيجابي مع كافة القضايا والمستجدات الوطنية. ونشيد بما أبداه منتسبو القوات المسلحة والأمن من تجاوب مسؤول في تنفيذ كافة التوجيهات الصادرة من القيادة وفي مقدمتها التوجيهات الخاصة بالامتناع عن القات من قبل أفراد القوات المسلحة والأمن أثناء ارتدائهم اللبس العسكري وأثناء أداء الواجب وفي المعسكرات ومقرات العمل، وبالنتائج الإيجابية التي حققها هذا القرار على صعيد الانضباط العسكري وعلى الصعيد الاقتصادي والصحي للأفراد.

ونحث الإخوة قادة القوات المسلحة والأمن، على الاهتمام المستمر بالأنشطة الرياضية والثقافية في المعسكرات وفي صفوف المقاتلين إزاء مختلف القضايا والمستجدات الوطنية وذلك لما تشهده بلادنا من تطورات على الصعيد السياسي والديمقراطية، القائمة على التعددية السياسية والحزبية والحرية واحترام حقوق الإنسان باعتبارها خياراً لا رجعة عنه ووسيلة مثلى لترجمة غايات البناء والنهوض بالوطن.. ونقدر الدور الإيجابي لمنتسبي القوات المسلحة والأمن في إرساء مداميك التجربة الديمقراطية، من خلال حمايتها والحفاظ على إنجازاتها والمشاركة الإيجابية والمسؤولة في العملية الانتخابية سواء البرلمانية أو الرئاسية. أتمنى للمؤتمر النجاح والتوفيق والخروج بقرارات تعزز مسيرة البناء والتحديث لقواتنا المسلحة الباسلة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

إلى قيادة وزارة الدفاع ووزارة الداخلية والجهاز المركزي للأمن السياسي
وكافة قادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن
بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك

٢٠٠٠/١/٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك يسرني أن أهنيئكم جميعاً بهذه المناسبة الجليلة التي تحتفلون بها مع أبناء شعبكم، وأنتم ترابطون في مواقع الشرف والبطولة والفداء.. في السهول والجبال والصحاري وفي الجزر ومياهنا الإقليمية، وتحرسون سماء الوطن وأجوائه وأمنه واستقراره وتتهيأون لتدشين العام التدريبي الجديد ٢٠٠٠ م من أجل رفع جاهزية القوات المسلحة والأمن بعد أداء فريضة الصوم وانقضاء شهر رمضان المبارك.. شهر الخير والعبادة الذي تصقل فيه النفوس، وتتهذب المقاصد ويعاد بناء الإنسان المسلم ويتهيأ للقيام بأداء واجباته بمسؤولية عالية. الأخوة/ قادة وضباط وصف وضباط وجنود القوات المسلحة والأمن الأبية.

من منطلق الفهم الواعي للمعاني الجليلة لشهر رمضان المبارك.. وعيد الفطر السعيد يتوجب عليكم، أن تبدأوا تدشين عامكم التدريبي الجديد ٢٠٠٠ م بالأعداد المتقن والمتناسق في التخطيط والتنفيذ بكل القدرات والإمكانات النفسية- المعنوية والمادية والفنية والعلمية التي تمتلكونها.. وأن تتمتعوا بروح مبتكرة مبدعة وبأساليب ووسائل جديدة، تشدذ الهمم وتحفز المعنويات.. وعلى قادة القوات المسلحة والأمن وكل الضباط تقع مسؤولية مضاعفة الجهود لجعل المقاتلين على وعي رفيع.. وأن يدركوا جميعاً لماذا يتدربون وما هي دواعي التدريب القتالي والإعداد المعنوي، وما الذي ينتظره الوطن والشعب من القوات المسلحة والأمن، وما هي ضرورات امتلاك القدرة الدفاعية والأمنية الرفيعة.

أيها الأبطال المقاتلون..

إنه من دواعي الفخر بكم جميعاً حينما تحتفلون بعيد الفطر المبارك وفي أوساطكم تتجسد اليوم أروع صور التلاحم والتماسك، في وحدة قوية متماسكة أصبحت مضرب المثل في إعلاء روح الوحدة الوطنية على طول امتداد الأرض اليمنية. ولقد قدمتم أيها الأبطال وتقدمون

نموذجاً بارزاً لوحدة وطنية راسخة، شكلت طوداً قوياً وسياجاً منيعاً حالت دون اختراقات القوى المندثرة التي لم يبق منها غير نضات مسمومة ضالّة وحاقدة، كان ولا يزال وسيظل لكم الفضل في وأدها وإنقاذ الوطن والشعب من سمومها.

المقاتلون الأشداء.. الحماة الأبادة.. إن المصالح العليا لوطنكم وشعبكم تستدعي منكم التمسك بالثبات الوطني والحفاظ على سلامة التوجه وقوة الاندفاع إلى بناء يمن قوي مزدهر أكثر انفتاحاً وتوصلاً مع العالم، وبما يضمن علو شأنه بين الأمم وعليكم أن تتحلوا بأعلى درجات الحيطة واليقظة العالية تجاه أية مخاطر أو تحديات بما فيها، بل ومن أبرزها التحدي الذي يطال اقتصادنا واستقرارنا المعيشي والأمني والمتمثل بظاهرة التهريب التي تصب في اتجاه معاد تخريبي للوطن.. الأمر الذي يحتم على المؤسسة الدفاعية والأمنية.. قواتنا المسلحة والأمن الأبية القوية أن تضطلع بمسؤولياتها لقطع دابر ظاهرة التهريب والتصدي بحزم لكل القائمين عليها. وعليكم أن لا تتسوا أبداً حقيقة أن الشائعات والحرب النفسية وسيلة المندسين وذوي العاهات النفسية من أعداء الشعب وعناصرهم المتخاذلة، للنيل من وحدتكم الوطنية ومن تراص وتماسك صفوفكم ومعنوياتكم المرتفعة.. فأعملوا بكل مسؤولية لتحصين صفوفكم من خلال التنبه لهذه الأساليب والتصدي لها وكشفها وتعريتها ومواجهة كل رموزها ومروجيها عبر مختلف الوسائل والطرائق الكفيلة بإلجامها والقضاء عليها.

أيها الأخوة القادة والضباط والجنود..

لقد حل على وطننا وشعبنا عيد الفطر المبارك بتزامن مع تدشين القوات المسلحة والأمن للعام التدريبي ٢٠٠٠ وبعد أن أنتضى عام حفل بنشاط كبير وبمهام عديدة أنجزتها وحدات القوات المسلحة والأمن، وكانت مثار إعجاب وتقدير كل أبناء الشعب.. وهي مهام اختبرت جديتكم وصلابتكم كمقاتلين أشداء.. عنوانكم الولاء لله والوطن والثورة وشعاركم الدائم (النصر أو الموت).. والأمل معقود على أن تواصلوا جميعاً تنشيط قدراتكم وأن تعززوا من جوانب الإعداد القتالي والعملياتي والمعنوي.. وأن تجد خارطة الأعمال التدريبية مساحة أكبر من خلال تطوير القاعدة المادية التدريبية الحديثة، بحيث تصبح نافذة أكيدة للبناء النوعي للقوات المسلحة والأمن.. البناء الذي نشده ونهينى له كل فرص النجاح حتى نضمن لقواتنا المسلحة والأمن الكفاءة الكاملة والافتتار القتالي الرفيع. نحن واثقون أن قواتنا المسلحة والأمن اليوم هي أكثر اقتداراً من أي وقت مضى، وسوف تقوم بتأدية واجباتها بكفاءة عالية وبتفان وإخلاص وبأعلى درجات الشعور بالمسؤولية. مرة أخرى أهنيكم جميعاً بمناسبة عيد الفطر السعيد وتدشين العام التدريبي الجديد.. ودمتم حراساً أمناء وحماة بوسائل لوطنكم الغالي وشعبكم الأبي.

الرحمة والخلود للشهداء الأبرار

عيد سعيد.. وكل عام وانتم بخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء حفل تدشين عام التدريب القتالي والعملياتي
والإعداد المعنوي لوحدات الحرس الجمهوري في معسكر ثورة ٤٨

١/٩ / ٢٠٠٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة ضباط وصف وجنود الحرس الجمهوري..

إلى كل المقاتلين من أبناء قواتنا المسلحة ورجال الأمن البواسل أكرر التهاني بعيد الفطر المبارك وكل عام وأنتم بخير.

الإخوة منتسبي المؤسسة الوطنية الكبرى.. القوات المسلحة والأمن، ونحن نودع عام ١٩٩٩م الذي رحل بكل سلبات القرن الماضي فإننا نستقبل هذا القرن استقبالا حافلاً.. ونتطلع بكل الأمل والثقة إلى مستقبل زاهر لوطن الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م وإلى كل منتسبي المؤسسة العسكرية والأمنية.

الإخوة المقاتلون أينما كنتم، يا أمل الأمة، ويا نبضها، ويا نبض قلبها إن شعبنا يعلق أملاً كبيراً على هذه المؤسسة الوطنية الكبرى كونها رمزاً من رموز الوحدة الوطنية وتضم داخل صفوفها من الضباط والصف والجنود من كل أرجاء الوطن، فلم تكن تلك المؤسسة العسكرية محصورة على قبيلة أو فئة أو منطقة لكنها رمز للوحدة الوطنية.. مثلها مثل المؤسسة التشريعية الكبرى مجلس النواب.

الإخوة المقاتلون...

إن العصر هو عصر المؤسسات عصر النظام والقانون، عصر الانضباط، عصر التنمية، عصر إنهاء موروثات التشطير والتخلف الذي ورثناه من الإمامة والاستعمار وعهود التشطير فلندخل هذا العام بقلوب صادقة وتسامح ومحبة وود وشجاعة.

إنني سعيد بما شاهده داخل المؤسسة العسكرية خلال العام المنصرم من إعادة بناء وجاهزية قتالية رائعة.. فقد أصبحت مؤسسة عسكرية بكل ما في الكلمة من معنى، وأنا كمواطن عندما أرى هذه المؤسسة العسكرية والأمنية أكثر انضباطاً وجاهزية والتزاماً أجد معنوياتها تنعكس

على الشعب.. وبذلك تستطيع الحكومة وتستطيع المؤسسات أن تتحرك نحو التنمية وورائها
سياج قوي منيع وحصن حصين، وهي المؤسسة العسكرية والأمنية التي تحمي وتدافع عن
سيادة واستقلال وطن الـ ٢٢ من مايو.

عندما نبني هذه المؤسسة فإننا لا نوجه رسالة لأحد.. ولكن هي رسالة سلام وأمن واستقرار،
فلم نكن في يوم من الأيام عدوانيين على الآخرين بل العكس نحن نمد يد السلام إلى كل
جيراننا وإلى كل جيوشنا العربية سواء في دول الجوار أو الدول الأخرى.. معركتنا الأساسية
ومعركتنا المصرية ليست مع الأقطار المجاورة، ولكن في إطار معركة الأمة العربية والإسلامية
مع الكيان الصهيوني.

إن الخلافات بين الأقطار هي من صنع ودسائس الكيان الصهيوني.. وقد لا تكون بشكل مباشر
ولكن بشكل غير مباشر سواء عبر دول صديقة أو دولة شقيقة.

إن كل البلاء والمحن للشعوب والأقطار العربية من صنع ودسائس الاستعمار ومن دسائس
الكيان الإسرائيلي.. ليس بيننا خلافات نحن وجيراننا على الإطلاق، لا مع سلطنة عُمان،
ولا مع الجارة السعودية، ولا مع أريتريا، ولا مع أي قطر آخر وهذه الفقايع التي تظهر من
وقت لآخر هي من صنع الاستعمار، وعملاء الاستعمار والمخابرات الإسرائيلية. إن هذه الآليات
والمعدات والطائرات التي يمتلكها كل جيش عربي نتمنى أن لا تكون موجهة إلى صدور أطفالنا
أو إلى صدور جيوشنا العربية.. رسالتي واضحة.. ويعرفها كل من يعرفها، ومن لم يعرفها
فليعرفها.. إن هذه الجيوش يجب أن لا تكون فوهات مدافعها وأسلحتها موجهة إلى بعضنا
بعض، لكن يجب أن تتوجه فوهات المدفعية وبنادقكم الآلية إلى صدور المستعمرين والمحتلين
والجائمين على الأرض العربية.. فنحن نشاهد عبر القنوات الفضائية ما يعانيه الشعب
العربي الفلسطيني والشعب العربي اللبناني والمواطنون العرب في مرتفعات الجولان من
ضائقة الاحتلال الإسرائيلي.

أكرر باسم الشعب اليمني العظيم الدعوة إلى عقد قمة عربية عاجلة وذلك تعزيزاً وسنداً
للمفاوضات العربية الموجود الآن في الولايات المتحدة الأمريكية، إذا كنا لم نسندهم بالجيوش في
المعركة المصرية فعلينا أن نسندهم سياسياً في الوقت الحاضر وذلك لمساندة المفاوضات العربية
الموجود في واشنطن أو في أي مكان آخر. وأكرر الدعوة.. فليس من وراء هذه الدعوة مغنم
أو مكسب للقطر اليمني.. بل مكسب لإعادة التضامن العربي لأمتنا العربية.. القمة ليست
للمجاملة ولكن للبحث الجاد في القضايا المصرية للأمة العربية، وفي التحديات التي يواجهها
المواطن العربي، نتحدث عن العروبة، ونتحدث عن الإخاء ونتحدث عن العقيدة، ونتحدث عن
القومية، ونتحدث عن المبادئ فلماذا لا نجتمع، ما هو المانع من انعقاد القمة العربية في مقر
الجامعة العربية ليس هناك أي مبرر لعدم انعقادها بل على العكس الظروف مواتية لعقد

هذه القمة لبحث الأشقاء الخلافات.. فالخلافات موجودة في إطار العائلة الواحدة.. ونحن نعتبر الأمة العربية عائلة واحدة لماذا لا نبحث هذه الخلافات ولنبشر شعوبنا بإعادة التضامن ونبذ الفرقة وحل مشاكلنا أينما وجدت. أكرر التهاني بعيد الفطر المبارك وأشكر قيادة الحرس الجمهوري وقيادة وزارة الدفاع وهيئة رئاسة الأركان العامة ووزارة الداخلية على الجهود التي بُذلت خلال العام المنصرم، وأتطلع إلى أن يظل العام الجديد ٢٠٠٠م إن شاء الله بنتائج إيجابية على مستوى التأهيل العلمي الحديث المتطور وليس بقدر ما عندنا من الكم من البشر ولكن ينبغي علينا أن نهتم بالكيف في إعداد المقاتلين. وكل عام وأنتم بخير،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في افتتاح المؤتمر السنوي العاشر لقيادات وزارة الداخلية

٢٠٠٠ / ١ / ٢٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أعبر عن سعادي بحضور المؤتمر السنوي لقيادات وزارة الداخلية والذي ينعقد في بداية الألفية الثالثة، أمني أن يدخل الجميع هذه المرحلة بجديّة واهتمام كبير منطلقين من الإيجابيات وتجنب كل السلبيات التي واجهتنا في العام المنصرم، مع شكري وتقديري للجهود التي بُذلت في كل أنحاء الوطن للحفاظ على الأمن العام والسكينة العامة والحفاظ على أمن المواطنين.

ورجال الأمن هم الذين يحتكون بقضايا المجتمع وهم الواجهة الحقيقية للنظام والقانون والوجه الحقيقي للدولة، إذا صلحت الأجهزة الأمنية صلح المجتمع وعلينا التقييم المستمر لأعمالنا سواء في قيادة الوزارة أو المؤسسات الأمنية أو في المحافظات، وكل واحد يقيم الآخر ومن أحسن قدرناه ومن أساء حاسبناه.

وأنا أكرر الشكر لكل النجاحات التي تحققت، ولكن علينا أن نقف أيضاً ونتطرق إلى بعض الجوانب السلبية من أجل تجنبها.. نحث الجميع في وزارة الداخلية ومؤسساتها على التسلح باليقظة الأمنية المستمرة لأن العمل الأمني عمل مستمر وبحاجة إلى اليقظة الدائمة لا الموسمية، يقظة مستمرة في المنشآت والطرق والموانئ والمطارات وكافة المرافق المختلفة، وعليكم حسن التعامل مع المواطنين ومقياس الشجاعة لدى رجل الأمن ليست بتكشير الوجه ولكن بالتعامل الحسن والجيد مع الآخرين والحرص على تنفيذ النظام والقانون سواء مع المواطنين مع الا جانب. ورجال الأمن في المطارات والموانئ هم الواجهة الرئيسية للوطن، ولهذا على رجال الأمن الاهتمام بالهندام الجيد والمظهر اللائق فذلك انعكاس للحالة المعنوية المرتفعة.

مهام الأجهزة الأمنية كبيرة سواء في المرور أو في الأحوال المدنية أو البحث الجنائي أو الجوازات والهجرة والجنسية، ولقد تحققت نجاحات في أداء هذه الأجهزة من أجل خدمة

المواطنين ومكافحة الجريمة في المجتمع، ولا بد من تحسين أداء رجال المرور وظهورهم بالمظهر الجيد خاصة بعد التزامهم بقرار منع تناول القات أثناء أداء الواجب.

وأؤكد على ضرورة مواصلة الحملة ضد مرتكبي المخالفات المرورية وسحب الأرقام التي تم صرفها دون وجه حق قانوني، ومنها أرقام العهدة والإدخال الجمركي وكذا بعض أرقام الجيش والشرطة التي تم الحصول عليها البعض أثناء فترة الأزمة والحرب، وكذا الحملة ضد من يقومون بارتداء الملابس العسكرية بصورة مخالفة للقانون ومسيئة للانضباط العسكري وبما يكفل القضاء على هذه الظاهرة.

وأوجه مدراء الأمن في المحافظات بضرورة الالتزام بتنفيذ الأحكام الشرعية أولاً بأول.. ليس من حق أحد أن يؤخر تنفيذ أي حكم صادر من القضاء فأنتم جهاز تنفيذي وعليكم الالتزام بما يقره القضاء.

وأوجه المسؤولين في مصلحة الأحوال المدنية باتخاذ الإجراءات اللازمة الكفيلة بحصول المواطنين على البطاقات الشخصية والعائلية في جميع محافظات الجمهورية.

إن من شأن توفير البطاقة العائلية توفير الكثير من النفقات المالية التي تصرف من قبل اللجنة العليا للانتخابات، مع ضرورة التنسيق بين وزارة الداخلية واللجنة العليا للانتخابات لأجل تحقيق تلك الغاية وبحيث يتم نشر المكاتب التي تتولى صرف البطاقات على مستوى جميع المديريات، وحتى لا يتمركز صرف البطاقات في عواصم المحافظات، فكلما استطاعت وزارة الداخلية نشر خدماتها إلى المديريات والمراكز ساعد ذلك على مكافحة الجريمة وتخفيض نسبتها.

وأوجه بسرعة إنشاء الشرطة القضائية.. فقد تحدثنا في العام الماضي عن ضرورة إنشاء مثل هذه الشرطة، ومثلما عكفنا على إنشاء شرطة المنطقة الحرة فسوف ننشئ شرطة الموانئ والمطارات والشرطة القضائية وبحيث يؤهل أفرادها تأهيلاً خاصاً للتعامل مع القضايا المتصلة بشؤون القضاء وتنفيذ أحكامه.

وأؤكد على أهمية أن يضطلع رجال المباحث الجنائية بواجباتهم خير قيام وبكفاءة عالية وأن يكونوا القدوة في الانضباط وحُسن السلوك والتعامل مع المواطنين واحترام النظام والقانون والسهر على طمأنينة وسكينة المجتمع. وأشيد بما أبدته الأجهزة الأمنية في حادثة الاختطاف الأخيرة للسائحين الفرنسيين من أداء جيد وفعال وسرعة في التعامل مع هذه الحادثة، حيث لم تمضِ إلا ساعة أو أقل حتى كانت قوات الأمن قد طوقت الخاطفين إلى أن أجبرتهم على تسليم المحتجزين وإنهاء حادثة الاختطاف بتلك الصورة الجيدة، وهكذا الحال كلما كان أداء

الأجهزة الأمنية سريعاً وفعالاً وحازماً فرض هيبة الدولة وردع المجرمين وكل من تسول له نفسه المساس بأمن وطمأنينة المجتمع.
وعلى رجل الأمن التحلي باليقظة والانتباه وعدم التهاون مع المجرمين والخارجين على القانون وأن يحافظ على سلاحه.
أجدد الشكر والتقدير للأجهزة الأمنية على كل الجهود التي بُذلت في مجال مكافحة الجريمة والحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة في المجتمع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

إلى منتسبي القوات المسلحة والأمن
بمناسبة عيد الأضحى المبارك

٢٠٠٠/٣/١٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أخوة السلاح.. منتسبي القوات المسلحة والأمن..

يطيب لي بهذه المناسبة الدينية المباركة أن أحييكم تحية الثورة والوحدة والديمقراطية تحية العمل والبناء المتواصل.. أحييكم واشد على أيديكم وأزف إليكم جميعاً أجمل التهاني والتبريكات واصدق الأمنيات لكم بالصحة والسعادة والتوفيق والنجاح، في كافة المهام والواجبات المسندة والماثلة والمستقبلية منها واللاحقة.. أحييكم فرداً فرداً واحيي فيكم الروح الوطنية المخلصة والصادقة وانتم ترابطون على قمم الجبال وفي بطون الأودية وتتمرسون في خنادق البطولة والشرف، وتقفون على كل ثغر من ثغور الوطن اليمني العزيز والغالي.. تحمون سيادة الوطنية والوحدة وتدافعون عن الكرامة والشرف وتحرسون المكاسب والمنجزات وتصونون مقدرات الأمة والسلام الاجتماعي في ربوع الوطن وكل بقاعه ولا يفوتني هنا أن اعبر عن بالغ الارتياح والتقدير للتفاعل الكبير والايجابي مع قرار منع تناول القات في المعسكرات، واثناً أداء الواجب ونجاح تحقيقه في واقع الحياة العملية مما يدل دلالة واضحة على روح المسؤولية التي يتمتع بها المقاتلون تجاه الوطن والواجب الملقى على عواتقهم عملياً واسرياً وتأثير ذلك على إحراز النتائج المتقدمة التي ظهرت خلال الفصل الأول من العام التدريبي ٢٠٠٠ م داعياً الجميع إلى مضاعفة الجهود والعمل بروح التفاني والإخلاص لتحقيق المزيد من النجاحات، في كافة ميادين البناء العسكري بشكل يلبي الطموح ويفي بالاحتياجات في هذا المضمار.

أبنائي وإخواني ضباط وصف ضباط وجنود القوات المسلحة والأمن..

أبطال الثورة والوحدة الأماجد..

لقد ضربت القوات المسلحة والأمن أروع الأمثلة في كافة المواقف الوطنية والقومية المختلفة وفي مختلف المعارك والأحداث خلال مراحل الكفاح النضالي الطويل، وجسدت بحق ولاءها المطلق لله

والوطن والثورة وعبرت بصورة لا تدع مألًا للشك عن إيمانها العميق بمبادئ الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر) وقيمها النبيلة وحبها الصادق للنظام الجمهوري الوطني القائم وقناعتها الراسخة بنهج القيادة السياسية وصوابه، من خلال التضافح الواسع حول القيادة والدفاع عن قراراتها وحمائتها، والعمل بشتى الطرق والوسائل على تنفيذها. وليس أدل على ذلك من الروح الانضباطية العالية التي يتحلى بها المقاتلون وحالة الروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها وهم يؤدون واجبههم العسكري والوطني والتاريخي النبيل، في أي مكان وزمان وعلى وجه الخصوص في مثل هذه المناسبات السعيدة التي يحتفل بها الجميع مع ذويهم وأسرههم والمقاتلين يشاركون المواطنين هذه الأفراح في المناطق التي يتواجدون فيها، واضعين الواجب ومصصلحة الوطن فوق كل اعتبار.. متحملين مساواة الطبيعة وصعوبتها بروح وطنية مخصصة وصادقة.

أخوة السلاح.. حماة سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر والثاني والعشرين من مايو العظيم..
صناع السابع من يوليو..

تأتي احتفالات شعبنا العظيم وقواته المسلحة والأمن بهذه المناسبة الدينية العظيمة والمباركة في أعقاب انتهاء الفصل الأول من العام التدريبي ٢٠٠٠م وفي ظل تحضيرات كبيرة وواسعة تشهدها بلادنا على طول وعرض الساحة اليمنية، على طريق الإعداد والتحضير لاستقبال العيد الوطني العاشر للجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م والتي تتخللها العديد من الأنشطة والفعاليات المتنوعة والمختلفة في كافة جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعسكرية، مترافقة مع إحداث الكثير من التحولات الوطنية الجارية في إطار الاحتفاء بهذا الحدث الوطني والتاريخي المجيد والذي يأتي متزامناً تماماً مع انتهاء المرحلة الأولى من نفس العام التدريبي الأمر الذي يتطلب من جميع منتسبي القوات المسلحة والأمن، وفي مقدمتهم القادة ومساعديهم لشؤون التوجيه السياسي والمعنوي العمل على شحذ الهمم ورفع مستوى الحس الوطني والشعور بالمسؤولية الشخصية والعسكرية والوطنية والانطلاق في عملية الإعداد والتحضير لاستقبال هذه المناسبة الجليلة من حجم وعظمة الحدث وأهميته في حياة كل أبناء الشعب اليمني ومنتسبي القوات المسلحة والأمن وبما يتناسب ومكانته الرفيعة والغالية في قلب كل مواطن.. والعمل على تقديم كل جديد ومتميز ومفيد وكل متطور وحديث في مختلف جوانب البناء العسكري وكل ما من شأنه رفع مستوى الحياة العملية والعلمية والمعيشية للمقاتلين.

أخوة السلاح.. ضباط وصف ضباط وجنود القوات المسلحة والأمن.. درع الوطن وسيواجه المنيع.. ونحن في القيادة السياسية والعسكرية والحكومة نشارككم وجماهير شعبنا اليمني العظيم أفراح هذه المناسبة الدينية المباركة العزيزة على قلب كل عربي ومسلم.. أجدها مناسبة طيبة لأدعو جميع المقاتلين وفي مقدمتهم القادة ومساعديهم للتوجيه السياسي والمعنوي إلى التركيز والتركيز الشديد خلال الفترة القادمة على تحقيق المسائل التالية:

١. العمل على التنفيذ الدقيق لجوهر ومضامين الرسالة التوجيهية إلى المؤتمر السنوي للقادة والإيفاء بمتطلباتها بصورة دقيقة ومتقنة.
٢. التقيد الصارم بكافة الأوامر والتعليمات باعتبار ذلك يشكل مصدر لكل النجاحات ويعبر عن مدى الانضباط ومستوى الوعي لدى المقاتلين.
٣. إعطاء جل الاهتمام والعناية لعملية الإعداد ولتحضير لاستقبال العيد الوطني العاشر للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو بما يليق بأهمية ومكانة هذه المناسبة الوطنية والتاريخية وترسيخ معانيها السامية في وجدان المقاتلين.
٤. رفع مستوى اليقظة والحذر وتعزيز الحالة الأمنية بما يحقق ترسيخ الأمن والاستقرار وحماية السلام الاجتماعي في ربوع الوطن اليمني.
٥. الحفاظ على الممتلكات العامة وصيانتها وتحسين مستوى الخزن لجميع الأسلحة والآليات والمعدات العسكرية بصورة تؤمن الحفاظ على الجاهزية القتالية الدائمة للقوات.
٦. ترسيخ الإيمان والحب العميق لهذا الحدث الوطني والتاريخي العظيم في عقول ووجدان المقاتلين بمختلف الطرق والوسائل التربوية والثقافية الرامية إلى شرح أهميته وإثارة الإيجابية على كافة جوانب الحياة وإبراز فضائله وأهم سماته الوطنية والقومية.
٧. العمل على رفع مستوى التحصين الثقالي والفكري للمقاتلين ضد كافة الولاءات الضيقة.. وضمان التصدي الحازم لكافة أشكال النشاط التخريبي المستهدفة النيل من استقرار الوطن وطمأنينة المجتمع، ومكافحة عمليات التهريب التي تلحق ضرراً بالغا بالاقتصاد الوطني والحفاظ على الوحدة الوطنية الراسخة في صفوف القوات المسلحة والأمن.

أخوة السلاح.. جنود الوطن الأشداء وفرسان الثورة المغاوير..

في الختام اكرر التهاني القلبية لكم بهذه المناسبة الدينية الجليلة، ولتواصل مسيرتكم في العمل الجاد والمثابر في كافة حقول وميادين التدريب على طريق تحقيق البناء العسكري الحديث والمتطور في مختلف جوانبه ومن اجل بناء قوات مسلحة مؤهلة تأهيلاً علمياً رفيعاً ومدربه تدريباً قتالياً عالياً تمتلك جاهزية قتالية دائمة ومميزة وتتمتع بروح معنوية عالية وبإيمان راسخ وعزيمة قوية لا تلين وإرادة فولاذية، وثقة عالية بالنفس والقيادة والسلاح وفي القدرة على مواصلة حمل الأمانة التاريخية وأداء الرسالة العسكرية والوطنية السامية بهمة وافتدار.

وكل عام وأنتم بخير،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء حضوره للقاء مع القيادات العسكرية والأمنية

٢٠٠٠ / ٦ / ١٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

نهنيّ الإخوة القيادات العسكرية والأمنية بما تحقّق على صعيد احتفالات بلادنا بالعيد الوطني العاشر للجمهورية اليمنية، واستعادة الوطن اليمني وحدته وما ظهرت به القوات المسلحة والأمن من مظهر مشرف من خلال العرض العسكري، وكذا الترتيبات الأمنية الجيدة خلال فترة الاحتفالات وما تلاها.

إن احتفالات العيد الوطني العاشر كانت متميزة وتليق بالمناسبة الغالية ومبعث اعتزاز كل أبناء الشعب ومفخرة للجميع.

كما نهنيّ الإخوة ضباط وأفراد القوات المسلحة والأمن، وكل جماهير الشعب بما تمّ التوصل إليه بين بلادنا والمملكة العربية السعودية لحل مسألة الحدود من خلال الحل الأخوي الودي والمرضي والتوقيع على معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية، وما سوف ترسيه من أساس جديد للانطلاق بالعلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين الجارين نحو آفاق أوسع وأرحب من التعاون والتكامل، لما فيه خير ومصصلحة البلدين الشقيقين وخدمة الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة كتجسيد للمراحل التي قطعتها المفاوضات والحوارات بين البلدين حتى تمّ التوصل إلى المعاهدة والتي كانت نتاج جهد طويل وثمرة للإرادة السياسية المشتركة والرغبة الصادقة في إيجاد حل أخوي ومرضي لمشكلة الحدود التي مضى عليها أكثر من ٦٦ عاماً وجعل الحدود جسوراً للتواصل الأخوي والتعاون المثمر، فبالتوقيع على المعاهدة يبدأ عهد جديد وعقد جديد بين البلدين وتأمين لمستقبل الأجيال فيهما.. إن ما نالته المعاهدة من تأييد ومباركة شعبية.. ومن الأشقاء والأصدقاء وما سلكه البلدان من نهج في حل المسألة الحدودية عبر الحوار السلمي والتفاهم الأخوي وعلى أساس مبدأ لا ضرر ولا ضرار، وقد جسّد نموذجاً آخر يستحق الاقتداء به لحل القضايا والخلافات الحدودية بين الأشقاء.

ولقد سبق لليمن أن جسدت مثل هذا النموذج العقلاني في حل مشكلاتها الحدودية مع الشقيقة سلطنة عُمان عبر الحوار والتفاهم الأخوي الودي ومع الجارة إرتيريا عبر التحكيم الدولي.. وبالتوقيع على معاهدة الحدود مع المملكة العربية السعودية الشقيقة تكمل اليمن ترسيم حدودها البرية والبحرية مع كافة أشقائها وجيرانها.

إن ما تحقق شيء إيجابي وممتاز وفي مصلحة الجميع، وإننا نتطلع إلى مزيد من التعاون وحسن الجوار مع أشقائنا وجيراننا.

إن مهام المرحلة المقبلة هي مكافحة الفساد من كافة مؤسسات الدولة والمجتمع وإنهاء المحسوبية وأي مظهر من مظاهر الخلل في الجهاز الإداري والقضائي وفرض هيبة النظام والقانون وتثبيت الأمن والاستقرار، والضرب بيد من حديد ضد كل المخلين بالأمن والخارجين على القانون ومن يقلقون السكينة العامة في المجتمع.

إن من يرتكبون تلك الأعمال مخربون ولا ينبغي التساهل أو التسامح معهم أبداً، بل ينبغي أن يكونوا عبرة لغيرهم عبر ما ينالونه من جزاء عادل على يد العدالة.

إن على أفراد القوات المسلحة والأمن أن يتحملوا مسؤوليتهم في التصدي بحزم وقوة ضد كل من يعيث بأمن واستقرار الوطن ويسيء إلى سمعته بارتكاب الأعمال التخريبية كالاختطافات والتقطيع وغيرها من الأعمال الإجرامية الضارة بمصلحة الوطن.. فلا قبول لأي عذر من قبل أي شخص أو جهة في عدم الاضطلاع بالواجبات والمسؤوليات المنوطة بها.

ونؤكد على أهمية التنسيق والتكامل في الأداء بين جميع الأجهزة، من أجل تحقيق الأهداف المنشودة وتكريس الجهود في ميادين البناء والتنمية.
أتمنى للجميع التوفيق والنجاح ولما فيه خدمة الوطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء ترؤسه اجتماعاً لمجلس الدفاع الوطني

٢٥/٦/٢٠٠٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

نعبر عن تقديرنا لكل أبناء شعبنا اليمني العظيم بكافة قواه وفعالياته السياسية والاجتماعية على ما عبروا عنه دوماً من وفاء والتفاف، وتأييد. لكافة الخطوات الهادفة إلى النهوض بالوطن وتأمين مستقبل أجياله.

إننا نبادل أبناء شعبنا الوفاء بالوفاء وسنعمل على كل ما من شأنه ترجمة آمالهم وتطلعاتهم وما يصبون إليه في النهضة والتقدم والازدهار. إن المرحلة القادمة هامة وتتطلب تضافر كل الجهود الوطنية من أجل تحقيق كافة غايات البناء والتنمية والنهوض الحضاري الشامل.

إن مهام المرحلة القادمة هي تعزيز بناء الدولة اليمنية الحديثة، وفرض هيبة النظام والقانون والعمل من أجل مكافحة الفساد واستئصاله وتطهير مؤسسات الدولة من كافة العناصر الفاسدة والمخلة بالواجب وأمانة المسؤولية، وكذا العمل من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع.

وأوجه الأجهزة الأمنية بالاضطلاع بمسؤولياتها في الضرب بيد من حديد ضد كل العناصر المخلة بالأمن والخارجة على القانون وعدم التساهل معها إطلاقاً.

ونشدد على ضرورة التنسيق الفعال والتكامل في الأداء بين كافة الأجهزة الأمنية وأجهزة العدالة لمكافحة الجريمة، وبما يكفل أن تتال العناصر الإجرامية والمخلة بالأمن الجزاء الرادع والعدل وبما يجعل منها عبرة لغيرها ولكل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن والسكينة العامة في المجتمع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في حفل تخريج عدد من الدفء العسكرية
في كلية القيادة والأركان

٢٤/٩/٢٠٠٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنئ الخريجين بمناسبة تخرجهم، وأهنئ شعبنا بأعياد الثورة اليمنية، وأعبر عن تقديري لهيئة التدريس على الجهود التي بذلوها وأسجل الشكر والتقدير للأخ العميد محمد الماخذي مدير كلية القيادة والأركان السابق على الجهود التي بذلها منذ تأسيس الكلية، وتقديراً لتلك الجهود فقد قررنا منحه وسام ٢٦ سبتمبر.

وإننا نتمنى للخريجين التوفيق والنجاح في أعمالهم المستقبلية، وسوف يكونون دوماً تحت الاختبار والمجهر لتقييم أعمالهم وأدائهم.

ونشير إلى أن شروط القبول في الكلية سيتم إعادة النظر فيها لأن التأهيل بحاجة إلى البحث والاستيعاب المستمر لكل العلوم الحديثة.

وبهذه المناسبة نعلن بأن كلية القيادة والأركان في بلادنا سوف تفتح أمام الأشقاء من الدول العربية، وأن بلادنا قررت منح دولة فلسطين خمسة مقاعد في كلية القيادة والأركان وخمسة مقاعد في كلية الشرطة وعشرة مقاعد في الكلية الحربية وخمسة مقاعد في الكلية البحرية.. وهذه المقاعد الدراسية هدية من الحكومة والشعب اليمني إلى الشعب العربي الفلسطيني الذي نتمنى أن نرى قريباً إن شاء الله إنشاء دولته المستقلة على ترابه الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.

ونجدد التهاني للخريجين والتهنئة بأعياد الثورة ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر وال٢٠ من نوفمبر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

إلى منتسبي القوات المسلحة

بمناسبة العيد الـ ٣٨ لثورة ٢٦ من سبتمبر الخالدة

٢٥/٩/٢٠٠٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة/ ضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن..

المقاتلون الأشداء..

أيما كنتم وفي أي موقع من مواقع العطاء والتيقظ أحبيكم تحية الواجب.. ونحن في غمرة الابتهاج بأعياد الثورة اليمنية العيد الـ ٣٨ لثورة ٢٦ سبتمبر والعيد الـ ٢٧ لثورة ١٤ أكتوبر والعيد الـ ٢٢ للثلاثين من نوفمبر يوم الجلاء ترتسم ملامح لوحة تبرز ألوان نضالاتكم الفنية بالمفاخر والأمجاد والبطولات. ولقد كان لكم شرف إشعال شرارة هذه الثورة التي وضعت نهاية لنظام التخلف والجهل والظلام والتسلط الاستعماري، الذي جثم على صدر الوطن رداً من الزمن.. لقد مثل انتصار الثورة بداية للسير نحو الآفاق الرحبة باتجاه عصرنة الدولة والمجتمع.. وبفضل تضحياتكم الجسام وصمودكم واستبسالكم في وجه قوى التخلف.. استطاعت الثورة أن تتجاوز كافة المحن والمعوقات وتتخطى المنحدرات الخطيرة.. وكلما اجتزتم بالثورة منعطفاً خطيراً، كلما أزداد الشعب اليمني بكل شرائحه وفئاته الاجتماعية وقواه السياسية إنصافاً والتحاماً بقواته المسلحة والأمن. لقد كنتم أيها المقاتلون الهمم التي يطاول بها الشعب اليمني شموخ قمم الجبال ويحني الهامات إجلالاً لدوركم البطولي الرائع وتمسككم بمبادئ الثورة وأهدافها العظيمة.

الأخوة منتسبي القوات المسلحة والأمن..

إن استعدادكم الدائم وجاهزيتكم القتالية والمعنوية تجعل منكم رقماً محورياً في معادلة بناء الدولة اليمنية الحديثة.. وفي نفس الوقت سياجاً منيعاً لحماية الوحدة والديمقراطية واستتباب الأمن والاستقرار في ربوع وطننا الحبيب. إن التاريخ أيها المقاتلون الذي صنعه ثباتكم وسطرتموه بدماء شهداءكم هاهو اليوم يعيد لنا مباح هذه الأعياد مكسوة بالبهجة

والسرور المرتسمة على وجوه الشعب اليمني والمتلألأه في شموخ المنجزات العملاقة التي ينعم بخيراتها كافة أبناء الشعب في مختلف مناطق الجمهورية.

الأخوة المقاتلون..

ونحن نحثي بهذه المناسبة الوطنية الغالية فأنتي أقدر تقديراً عالياً النجاحات المتتالية التي حققتها وأنتم اليوم على مشارف الانتهاء من المرحلة الثانية من العام التدريبي ٢٠٠٠م على صعيد مسيرة البناء والتحديث في قواتنا المسلحة.. هذه النجاحات التي تعكس إيجابياً على جاهزيتكم الدائمة وتعود بالنفع على الوطن والشعب كمحفز على رفع وتيرة البناء والتطور المتنامي في جميع مجالات الحياة.

أخوة السلاح.. منتسبي القوات المسلحة والأمن..

وأنتم تشاركون أبناء شعبنا اليمني المجيد احتفالاته البهيجة بهذه المناسبة التاريخية والقوات المسلحة تبدو أكثر قوة وصلابة وتمتلك المهارات والقدرات القتالية، وتتمتع بالروح المعنوية العالية، أحب أن أؤكد عزم وتصميم القيادة السياسية والعسكرية على مواصلة اهتماماتها بتطوير وتحديث هذه المؤسسة العسكرية والوطنية العملاقة في مختلف جوانب البناء العسكري، وتأهيل منتسبيها تأهيلاً علمياً وقاتلياً، ورفع المستوى المعيشي والصحي والسكني لهم، كما أنني أجد لها فرصة طيبة، ومناسبة عظيمة لأدعو جميع المقاتلين وفي المقدمة منهم القادة ومساعدتهم للتوجيه السياسي والمعنوي إلى الاهتمام المتزايد والتركيز الشديد في سياق العمل على تحقيق المسائل التالية:

١. التجسيد الفعلي للتوجيهات والتنفيذ الدقيق والصارم للأوامر والتعليمات بصورة تعكس مستوى الوعي والانضباط لدى المقاتلين وتحقيق الأهداف المرجوة منها مع تنفيذ كافة مهام التدريب العملي والقتالي والمعنوي.
٢. تعزيز الحالة الأمنية والحراسات حول المعسكرات والمقرات العسكرية والحكومية ورفع درجة اليقظة والحذر ومستوى الانضباط العسكري والتخلي بالاستعداد الذهني والنفسي والقتالي الدائم.
٣. محاربة كافة أشكال النشاط التخريبي والتصدي لعناصرها بحزم وقوة والعمل دوماً على حماية السلام الاجتماعي في ربوع وطننا الحبيب.
٤. حماية المنشآت العسكرية وصيانة الأسلحة والمعدات والآليات ونظافتها وتنظيم خزنها بما يؤمن الحفاظ على الملكية العامة.
٥. تعزيز علاقات التعاون مع المواطنين وتقديم كل مساعدة لهم، بهدف تعزيز أواصر الوحدة الوطنية بين منتسبي القوات المسلحة والأمن وجماهير الشعب.

المقاتلون الأبطال..

إنكم محل فخر واعتزاز أبناء هذا الوطن وقيادته السياسية.. وستظلون محط اهتمامنا بهدف تحسين مستوى أداءكم ورفع درجة كفاءتكم والاهتمام بتحسين معيشتكم عرفاناً بما قدمتموه لهذا الوطن عبر تاريخه المجيد وما تمثلونه اليوم من مقومات الأمن والأمان لخير هذا الوطن وإنسانه. لتكون هذه المناسبة الوطنية المجيدة لحظة تأمل لاستشراف آفاق المستقبل والتطور اللاحق للقوات المسلحة والأمن. أتمنى لجميع منتسبي القوات المسلحة والأمن والنجاحات الدائمة على طريق تعزيز بناء الوطن اليمني الحديث يمن الـ ٢٢ من مايو العظيم.. اليمن القوي المزدهر.

وكل عام وأنتم بخير،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر سبأ

٢٩ / ١٠ / ٢٠٠٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنئ الإخوة أفراد المعسكر بأعياد الثورة اليمنية الخالدة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر والـ٣٠ من نوفمبر وأحثكم على مضاعفة الجهود في ميادين التدريب والتأهيل وبما يرفع من مستواهم ويعزز قدراتهم وكفاءتهم وينمي خبراتهم القتالية والمعرفية، ونشيد بالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها الإخوة الضباط والصف والجنود، وأقدر تقديراً عالياً المواقف البطولية التي سجلها أفراد المعسكر في ميادين الواجب انتصاراً لإرادة الشعب في الوحدة والتقدم. ونؤكد مجدداً اهتمام القيادة السياسية بأبناء القوات المسلحة والأمن ورعايتهم ورفع مستواهم معيشياً وتأهيلياً وتدريبياً وبما يعزز القدرة الدفاعية لبلادنا. أتمنى للجميع التوفيق والنجاح في أداء مهامهم وواجباتهم الوطنية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في حفل تخريج الدفعة الثانية عشر بدرجة الماجستير
في علوم الشرطة وعدد من الدورات التدريبية في المعهد العالي
لضباط الشرطة للعام الدراسي ٢٠٠٠/٩٩م

٢٠٠٠ / ١١ / ١٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

نهئى الإخوة الخريجين ونشكر وزارة الداخلية والمعهد العالي لضباط الشرطة لتخريج هذه الكوكبة من أبنائنا منتسبي وزارة الداخلية، نحن نحتفل في كل عام بتخريج دفعات جديدة من منتسبي المعهد العالي لضباط الشرطة وذلك في ٣٠ من نوفمبر، وهو الموعد الذي تم فيه إجلاء المستعمر من أرض الوطن وإلى غير رجعة.. وبهذه المناسبة الغالية نتقدم بالتهاني إلى كل أبناء شعبنا.

إننا عندما نهئى الخريجين ونتمنى لهم التوفيق والنجاح فإننا نعني بذلك أن يوفقوا في أعمالهم وأن يكونوا قدوة في حسن السيرة والسلوك والتعامل مع قضايا المجتمع بشكل صادق من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار والطمأنينة في ربوع الوطن العزيز.

إن العلم أساس التقدم ولا بديل عن العلم سوى الجهل وأمراض ومخلفات الإمامة والاستعمار.. وكم نحن سعداء أن نحتفل في كل عام بتخريج عدد من الخريجين سواء من كلية القيادة والأركان أو الشرطة أو الحربية أو البحرية، وتخرج هذه الدفع بمحصلة علمية باهرة.. ونتمنى أن تؤتي ثمارها سواء على مستوى الأمن أو القوات المسلحة ويلمسها المواطن من خلال التعامل الحسن.. ولقد تحدثنا عن الشرطة بشكل أكبر لأنهم واجهت اليمين في المطارات والموانئ والجوازات والضرائب، ولهذا عليهم أن يحسنوا تعاملهم مع المواطنين والمقيمين والوافدين وأن يظهروا بالمظهر اللائق بهذا الوطن الكبير.. وطن التاريخ والحضارة وليس وطن ما قبل ٢٨ عاماً أيام الجهل والتخلف والحق، ولكن هذا العهد هو عهد الحرية والديمقراطية والألفة والمودة ونبذ الكراهية والحق، لأنه للأسف هناك كثير حاقدون على أنفسهم وعلى الوطن.. حاقدون لا يعرفون ماذا يريدون ولا يرون أي شيء جميل وينظرون بنظارة سوداء

كراهية.. هؤلاء من مخلفات الإمامة والاستعمار ومخلفات النظام الشمولي والذي لا يقل سوءاً عن النظام الإمامي والاستعماري، لأن هؤلاء أسيرون للماضي البغيض ولما أرتكبوا فيه من جرائم.. وإنما عندما نقارن النظام الشمولي وما ألحقه من أذى سواء في جنوب الوطن أو في المناطق الوسطى، نجد أن هذا النظام الشمولي أخطر من النظام الإمامي والاستعماري لأن هؤلاء حاقدون على الوطن وعلى أنفسهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته لمعسكر اللواء ١٣ مشاة
في المنطقة العسكرية الشمالية الغربية

٢٤/١١/٢٠٠٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة أفراد المعسكر أهنتكم بأعياد الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر والـ١٤ من أكتوبر والـ٢٠ من نوفمبر وبقرب حلول شهر رمضان المبارك.

راجياً من الله أن يعيد هذه المناسبات السعيدة وقد تحقق لشعبنا ووطننا وأمتنا كل ما يصبون إليه في تحقيق المزيد من التقدم والازدهار.

وأشيد بالمواقف البطولية لأفراد اللواء في أدائهم لواجباتهم دفاعاً عن الثورة والوحدة، كما أعبر عن ارتياحي لما يجسده أفراد اللواء من نموذج مثالي لعملية الدمج الوطني التي تمت في إطار عملية إعادة البناء ووفق أسس وطنية وعلمية تعزز اقتدار قواتنا المسلحة على أدائها لمهامها وواجباتها.

إن هذا النموذج الرائع للوحدة الوطنية هو الحقيقة الواقعة التي تعيشها كافة وحدات قواتنا المسلحة والأمن، وتمثل الأساس المتين الذي تركز عليه مسيرة البناء والتحديث في قواتنا المسلحة والأمن.

إن جهود البناء والتطوير لهذه المؤسسة الوطنية الكبرى سوف تتواصل وبما يترجم كافة الأهداف الوطنية المنشودة في تعزيز القدرات الدفاعية لبلادنا.. فقواتنا المسلحة هي قوة للبناء والتنمية والخير والأمن والاستقرار والسلام وهي سند قوي لأشقائنا وأمتنا العربية والإسلامية.

أتمنى لكم المزيد من التوفيق والنجاح في أدائكم لمهامكم وواجباتكم ولما فيه مصلحة الوطن وتقدمه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته لمعسكر القوات الجوية
والدفاع الجوي في المحور الغربي

٢٩/١١/٢٠٠٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أحيي المقاتلين من أفراد القوات الجوية والدفاع الجوي والشرطة الجوية على الروح المعنوية والجاهزية العالية، أهنئكم بأعياد الثورة اليمنية الخالدة وبشهر رمضان المبارك سائلاً الله أن يعيد هذه المناسبة الدينية الجميلة على شعبنا ووطننا وأمتنا العربية والإسلامية بالمزيد من الخير والتقدم والسؤدد.

لقد سعدت بما لمست لدى أبنائي وزملائي الضباط والجنود من نشاط وحماس في أداء الواجب والاهتمام بجوانب التدريب والتأهيل والجاهزية الفنية والقتالية.. ونحث على الاستمرار في ذلك، فالعراق في أيام السلم يوفر الكثير عند الشدائد، ولهذا فإن على المقاتلين الاهتمام المستمر بصقل قدراتهم والارتقاء بمستوى مداركهم وقدراتهم العلمية والعملية، ونحث نسور الجو بشكل خاص على التطوير المستمر لقدراتهم والأخذ بكل جديد في مجال الطيران الحربي.

وأؤكد أن مسيرة التحديث والبناء في القوات المسلحة سوف تتواصل صوب تحقيق الأهداف المنشودة وتعزيز القدرة الدفاعية لبلادنا. أتمنى للمقاتلين النجاح المستمر في أداء مهامهم وواجباتهم ولما يخدم مصلحة الوطن ويصون أمنه واستقراره وسيادته واستقلاله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

إلى منتسبي القوات المسلحة والأمن
بمناسبة عيد الفطر المبارك

٢٠٠٠/١٢/١٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أبنائي وإخواني زملاء السلاح حراس مجد وشموخ ومكتسبات وطن الـ ٢٢ من مايو المجيد.. يطيب لي وشعبنا اليمني يحتفل اليوم مع سائر شعوب أمتنا العربية والإسلامية بعيد الفطر المبارك، أن أهنئكم وأبارك لكم أفراحكم ومباهجكم بعظمة هذه المناسبة الدينية الجليلة، وأحييكم أجمل التحايا وأنتم تؤدون مهامكم وواجباتكم الوطنية المقدسة في خنادق الدفاع ومواقع الكرامة والبطولة والفداء على امتداد الوطن الذي تشمخ هامته عاليه بين الأمم والشعوب بفضل بطولاتكم ومآثركم الخالدة التي سطرتموها عبر مسيرة الثورة اليمنية الخالدة (٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر) انتصاراً لإدارة شعبكم في الثورة والتحرير والوحدة، وكنتم الطليعة الرائدة التي تقدمت صفوف الحركة الوطنية اليمنية، منتشليين الوطن بمواقفهم الشجاعة والمبدئية من براثن العهود البائدة - عهود الإمامة والاستعمار.. ودكيتم وإلى الأبد معاقل الكهنوتية ومخلفات المستعمر الفاضب، وسطر لكم التاريخ مواقفكم النبيلة والمخلصة وتضحياتكم الجسيمة تجاه شعبكم في أنصع صفحاته المشرقة، وستظلون كما عهدكم الوطن وقيادته العليا أوفياء للأهداف والمبادئ السامية للثورة اليمنية، مقاتلين أشداء ضد كل من تسول له نفسه المساس بسيادة الوطن أو النيل من مكتسباته ومنجزاته العظيمة.. عيون يقظة ضد العناصر الخارجية عن القانون التي تحاول من وقت إلى آخر تعكير صفو الأمن والاستقرار في المجتمع، من خلال قيامها بممارسة أعمال اختطاف الأجانب بهدف الابتزاز وتشويه سمعة شعبنا الذي يرفض مثل هذه الأعمال المشينة التي تتنافى مع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف ومجمل التشريعات والقوانين النافذة، كما أن مثل هذه الممارسات التخريبية من الأعمال التي تتناقض جملة وتفصيلاً مع عادات وتقاليد شعبنا الحميدة الذي فطر عليها منذ الأزل، وتدرك تماماً تلك العناصر التخريبية التي تمارس جرائم الاختطاف والتقطيع بأنها تلحق

أضراراً فادحة بمصالح الوطن العليا، وهي بذلك ترتكب جرائمًا متعمدة لا تخدم سوى أعداء شعبنا، وينبغي محاربتها والقضاء عليها أينما وجدت، فمهمة حماية الأمن والاستقرار ونشر الطمأنينة في المجتمع تعتبر من أولويات مهام القوات المسلحة والأمن، ويتوجب عليكم أن تكونوا على الدوام في جاهزية ويقظة مستمرة، والضرب بيد من حديد ضد من يمارسون هذه الجرائم الغريبة والمسيئة إلى شعبنا، وتجنيف منابعها واستئصال جذورها وإلى الأبد، وتقع على عاتقكم أيها المقاتلون الأبطال مهمة نشر السلام الاجتماعي في ربوع الوطن والتصدي الحازم لكل من يحاول إفلاق الأمن والاستقرار، فالأمن أساس النماء والتطور والازدهار، وهو الدعامة التي تقوم عليها عملية البناء وفي مقدمتها بناء الإنسان اليمني.

أيها الأبطال الميامين..

تأتي هذه المناسبة الروحية المباركة متزامنة مع إنهائكم لمهام وواجبات عام التدريب القتالي والعملياتي والإعداد المعنوي ٢٠٠١م بعد أن حققتم نجاحات تدريبية متميزة أكسبتكم المزيد من الخبرات والمهارات القتالية والفنية والمعنوية المواقبة لمعطيات الحرب الحديثة، وعكستم بجهودكم المبذولة في ميادين التدريب والتأهيل المستوى الانضباطي الرفيع خلال مراحل تنفيذ خطط وبرامج التدريب، وبذلك نلتم تقدير قيادتكم السياسية، ونشد على أيديكم أكثر من أي وقت مضى وندعوكم إلى مواصلة بذل الجهود ومضاعفتها في سبيل إنجاح أهداف ومضامين البناء العسكري النوعي في القوات المسلحة والأمن، وبما يكفل تعزيز القدرة الدفاعية للوطن. المقاتلون الأوفياء ضباط وصف وضباط وجنود القوات المسلحة والأمن.. لاشك أنكم تدركون الظروف والأحداث التي يمر بها العالم اليوم وجملة المتغيرات التي تقتضي منا جميعاً أن نكون في مستواها باعتبار اليمن جزءاً من العالم وإحدى الدول التي استهدفها ويستهدفها الإرهاب، ومن أوائل الداعين إلى ضرورة إيجاد اصطفاً دولياً لمكافحة الإرهاب باعتباره ظاهرة عالمية لا دين لها ولا وطن.. وفقاً لمفهوم واضح للإرهاب يفرق بين كفاح الشعوب المشروع في سبيل حريتها واستقلال وتقرير مصيرها، وهو حق كفله ميثاق الأمم المتحدة وبين الإرهاب كعمل إجرامي يهدد استقرار الدول والأمن والسلام العالي. وهذا ما أكدنا عليه مراراً وتكراراً وكان محور مباحثاتنا ولقاءاتنا مع الأصدقاء في الدول التي شملتها جولتنا الأخيرة الناجحة للولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية ألمانيا الاتحادية، وجمهورية فرنسا. ففي الوقت الذي تقف فيه بلادنا بحزم مع الحملة الدولية لمكافحة الإرهاب استعرضنا مع قادة هذه الدول إرهاب الدولة الصهيونية الذي تمارسه بصورة تصعيدية في الأراضي الفلسطينية منذ تولي الإرهابي أرييل شارون رئاسة الحكومة الإسرائيلية والذي تجاوز ما تعودناه من قادة هذا الكيان على مدار ٥٢ عاماً من الضرب عرض الحائط بكل قرارات الشرعية الدولية والقيم الإنسانية إلى توجيه ضربات مميتة لمجمل التعهدات والاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية في إطار

عملية السلام التي رعتها الولايات المتحدة الأمريكية، مؤكداً على ترحيبنا بالموقف الأمريكي المعلن حول قيام الدولة الفلسطينية المستقلة باعتبار ذلك السبيل الوحيد لإحلال السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الأوسط..

حماة الوطن البواسل..

وأنتم تستعدون لاستقبال مهام العام التدريبي الجديد ٢٠٠٢م يتوجب عليكم مضاعفة الجهود لتحقيق أعلى معدلات الإنجاز والنجاح، مضمين بالحماس، متحلين بالانضباط العسكري الرفيع الذي يمكنكم من بلوغ أعلى درجات الجاهزية والاستعداد لتنفيذ كل المهام المسندة إليكم وبروح معنوية وثابة.. مؤكداً مواصلة دعم ورعاية القيادة السياسية لكم وبما يكفل تأدية مهامكم وواجباتكم بكفاءة واقتدار. نكرر تهانينا القلبية بهذه المناسبة الجليلة.. متمنين لكم التوفيق والنجاح.

وكل عام والجميع بخير...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في افتتاح المؤتمر السنوي لقادة القوات المسلحة

١/٦ / ٢٠٠١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة القادة...

أعبر عن سعادتِي وأنا أحضر معكم افتتاح المؤتمر السنوي لقادة القوات المسلحة والذي أصبح تقليد سنوي

إن هذا المؤتمر يُنْعقد في ظل متغيرات جديدة على الساحة الوطنية والإقليمية والدولية.. فعلى الصعيد الداخلي هناك عملية التحضير للاستفتاء الشعبي على التعديلات الدستورية وتوسيع المشاركة الشعبية، من خلال انتخابات مجالس السلطة المحلية والتي ستجرى في الشهر القادم وعلى قواتنا المسلحة والأمن التفاعل مع هذا الحدث الوطني الكبير والتعاون لما من شأنه حفظ الأمن والسكينة العامة.

أما على الصعيد الإقليمي.. فإننا نتابع بألم التطورات الجارية على صعيد الصراع العربي الإسرائيلي وما يعانیه الشعب الفلسطيني من حرب إبادة حقيقية، ولقد ثبت صدق ما قلناه في مؤتمر القمة العربية غير العادية بالقاهرة عن الحاجة إلى إرسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني، من الصلف الصهيوني وحرب الإبادة التي تمارس ضده على يد قوات الاحتلال الصهيوني.

ومن المؤسف أن تلقى الجهود المبذولة لإرسال قوات دولية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة معارضة تقف وراءها الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال التلويح باستخدام حق الفيتو.. ونتطلع بان تعيد الولايات المتحدة النظر في هذا الموقف وان تكون المعايير صحيحة وبعيدة عن الكيل بمكيالين.. فهناك قوات دولية ذهبت إلى كوسوفو والى البوسنة والهرسك وتيمور الشرقية.. في الوقت الذي يتعرض فيه الشعب الفلسطيني للتكيل والقمع والحصار من قبل القوات الصهيونية ودون أن يحرك المجتمع الدولي ساكناً إزاء ذلك..

إننا نؤيد عملية السلام الكاملة والشاملة دون انتقاص، وفي إطار الشرعية الدولية وأية اتفاقات جديدة خارج قرارات الشرعية الدولية لن يكتب لها النجاح.. ونؤكد مجدداً دعمنا لانتفاضة الأقصى من أجل أن ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، وحتى يتحقق الأمن والاستقرار والسلام العادل والشامل في المنطقة.

لقد حققت معاهدة جدة الموقعة بين بلادنا والمملكة العربية السعودية واقعاً جديداً على صعيد العلاقات بين البلدين الشقيقين الجارين وفي المنطقة، وإرساء عهد جديد وأساس قوي لتطوير العلاقات الأخوية وترسيخ الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

إن العام ٢٠٠١م سيكون عام القوات البحرية.. حيث ستواصل جهود البناء والتحديث لقواتنا البحرية وتجهيزها بمختلف التجهيزات القتالية والفنية المتطورة، التي تعزز قدرتها في حماية الشواطئ والمياه والجزر اليمنية..

إن بلادنا تمتلك ساحلاً طويلاً يمتد لأكثر من ٢٠٠٠ كم ولها موقع جغرافي استراتيجي وهو ما يتطلب الاهتمام بالقوات البحرية ورفدها بكل جديد في مجال التجهيزات العسكرية والبناء العسكري الحديث تأهيلاً وتدريباً وتجهيزاً.

المهام التي تضطلع بها القوات المسلحة في مسيرة التنمية كبيرة. واشدد هنا على ضرورة تكامل الجهود بين القوات المسلحة والأجهزة المعنية لمكافحة التهريب الذي يلحق ضرراً بالغاً بالاقتصاد الوطني..

ونؤكد الاهتمام بالأجهزة الأمنية ورفدها بكل الوسائل والتجهيزات التي تمكنها من الاضطلاع بمهامها. في ترسيخ الأمن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع..

إن القوات المسلحة والأمن هي حزب الوطن وهي المؤسسة التي تحمي الشرعية الدستورية وأمن وسيادة الوطن.

والحزبية في صفوف هذه المؤسسة الوطنية الكبرى محرمة طبقاً للدستور والقانون فالقوات المسلحة هي صمام الأمان والحصن الحصين للوطن وينبغي أن تكون دوماً بعيدة عن الصراعات والتنافس الحزبي.

نحن نتطلع إلى أن يكون عام ٢٠٠١م عاماً مملوءاً بالنشاط والعمل واستيعاب كل ما هو جديد وتعزيز الإيجابيات ومواصلة جهود البناء النوعي الممتاز.. وتعزيز قوة القيادة هي أساس النصر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر الأمن المركزي
لتقديم التعازي في شهداء الواجب

٢٤/٢/٢٠٠١م

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد كان أدواؤكم لواجبكم مشرفاً في كل الوحدات الإدارية واقدر جهود الضباط والصف والجنود من أفراد الأمن المركزي وكل منتسبي وزارة الداخلية على كل ما قدموه من أجل تثبيت الأمن والاستقرار.. ونقدم التعازي لأفراد الأمن المركزي وكل منتسبي وزارة الداخلية في إستشهاد خمسة من شهداء الواجب الذين سقطوا بمحافظة صنعاء وهم يؤدون واجبهم أثناء الانتخابات، ومن الطبيعي أنه لا بد من التضحية أثناء أداء الواجب.

لقد كان ذلك من المتوقع خاصة ونحن نخوض هذه التجربة لأول مرة وهناك تنافس حزبي ومن المؤسف أنه كانت هناك تعبئة خاطئة بنيت على مفاهيم مغلوطة.. أثارت التوتر بين المرشحين والناخبين وهو توتر ما كان ينبغي له أن يكون فالدنيا بخير وليس هناك من داع لهذا التوتر وليتنافس المتنافسون في إطار مسؤول واحترام الدستور والقانون، وفي إطار التعددية السياسية والحزبية دون اللجوء للعنف أو استخدام القوة.

أكرر لكم الشكر جميعاً على ما قمتم به من واجب والتعازي في الشهداء الأبطال واثقين من إن هذا لن يؤثر على معنوياتكم، ولكن سيزيدكم ذلك قوة ومسؤولية وشجاعة وحرصاً على التفاني في أداء الواجب وتجنب السلبيات التي قد تحدث هنا وهناك. وإن شاء الله لن تتكرر مثل هذه الأعمال وفي حالة إن تكررت ينبغي أن يرد رجال الأمن بحسم وقوة لا تعتدوا على أحد ولا تخالفوا القوانين والأنظمة. ولكن لا يمكن أن نقبل بالإرهاب أو أعمال العنف أبداً..

أن الحزبية في صفوف القوات المسلحة والأمن مرفوضة، فالمؤسسة العسكرية والأمنية مؤسسة وطنية لحماية الشرعية الدستورية والدفاع عن مكاسب الوطن وحفظ الأمن بشكل عام وحفظ أموال وأعراض المواطنين دون الاعتداء على أحد أو التجني على أحد ولكن من خالف الأنظمة والقوانين فينبغي أن تردوه بحزم وقوة ومسؤولية.

إننا نثق بأن مثل هذه الحوادث المؤسفة لن تؤثر على معنوياتكم ولن تزيدكم إيا قوة ومعنوية عالية، ونحن نعتز أن هناك شهداء من أجل الديمقراطية ونجاح هذه التجربة فهؤلاء شهداء واجب. إن الأمن المركزي وأفراد القوات المسلحة والأمن مستعدون لتقديم مئات الشهداء من أجل الواجب، ومن أجل الاستقرار والطمأنينة في المجتمع. أتمنى للجميع المزيد من القوة والرفع من المعنويات العالية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

إلى قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة
وكل قادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن
بمناسبة عيد الأضحى المبارك

٢٠٠١/٣/٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

حماة الوطن البواسل..

الذائدون عن أمن واستقرار الشعب والمصالح العليا للوطن والمبادئ الخالدة للثورة اليمنية المجيدة سبتمبر وأكتوبر.. أهنئكم جميعاً بمناسبة عيد الأضحى المبارك وأبارك نجاحاتكم وانتصاركم المشهودة في مسار بناء وتطوير القوات المسلحة والأمن، وتحمل جسام مسؤوليات الذود عن سيادة الوطن وأمن واستقرار شعبكم اليمني الأبى والمسيرة التنموية الشامخة والتجربة الديمقراطية الرائدة لشعب ووطن الـ٢٢ من مايو المجيد.. واجدها مناسبة دينية جليلة اغتتمها لأحبي مواقفكم الشجاعة وتضحياتكم الغالية في سبيل الدفاع عن السيادة وحماية الأمن والاستقرار وتمسككم الدائم بالولاء المطلق لله والوطن والثورة.. فاتحة مرحلة التحول المشهود في عصرنا الراهن نحو المجتمع اليمني المنشود.. مجتمع السلام والمحبة والرقي والخير والتقدم..

حماة الوطن الأشاوس..

أن احتفالاتكم هذا العام بعيد الأضحى المبارك قد تزامنت وتزامن مع أفراح وابتهاجات جماهير الشعب بنجاحات جديدة وفريدة في تاريخ شعبنا ووطننا ومسيرتنا الديمقراطية ألا وهي تجربة الاستفتاء الشعبي العام على التعديلات الدستورية وانتخابات مجالس الشعب المحلية، التي نعتبرها قفزة نوعية جديدة نحو ما تصبوا إليه جماهير الشعب من تطلعات وآمال تتجاوب وتلتقي مع الأهداف والمبادئ السامية للثورة اليمنية الخالدة ويقول الشعب لنعم للتعديلات الدستورية وانتخاب ممثليه في المجالس المحلية، يرسى أساساً قوياً للانطلاق الواثق نحو بناء يمن قوي متطور وحديث.. يمن موحد الصفوف والقوى.. متماسك البنیان.. بشعب

شامخ الهامة.. موحد الصفوف.. معترز بقيمه ومبادئه وإنجازاته. كما أعتتم حلول هذه المناسبة الدينية الجليلة لا جدد لكم التأكيد بأن مواصلة تطوير وتحديث القوات المسلحة والأمن ستظل في صدارة اهتماماتنا لتبقى هذه المؤسسة الوطنية العملاقة عند مستوى المسؤولية التاريخية.. قوة جبارة يفخر بها الشعب ويستظل تحت ظلالاتها الوارف وقوتها الجبارة ورجالها الأوفياء كل أبناء وطن الـ٢٢ من مايو المجيد.. وفي الوقت الذي أزرأ أليكم أجمل وارق التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك الذي تفرحون به في مواقع الشرف والبطولة أجدها مناسبة لادعوكم جميعاً للتشمير عن السواعد وشحن الهمم وحث الخطى.. وتكثيف الجهود لتنفيذ مهام العام التدريبي ٢٠٠١م.. والحرص الشديد على الارتقاء بالجاهزية القتالية للقوات المسلحة والروح المعنوية العالية لمنتسبيها، وتوسيع مشاركتها في العملية التنموية وضمان استعدادها ويقظتها الدائمة للرد الحاسم على كل التطاولات وإحباط كل المخططات المعادية، ليكون صوت اليمن ومصالحها العليا أرفع من كل المراهقات التأميرية وأقوى من بلبلات المرجفين. كما أذعوكم جميعاً.. قادة وضباطا وصف وجنود إلى التمسك بأرفع درجات الشعور بالمسؤولية.. والانضباط العسكري الحديدي.. الواعي وايلاء جل الاهتمام للحفاظ على المال العام وصيانة الأجهزة والعتاد والسلاح، وترشيد الإنفاق في مختلف المجالات. مرة أخرى أهنتكم وأشد على أيديكم جميعاً.. مؤكداً على أهمية توحيد صفوف منتسبي القوات المسلحة والحرص دوماً على البقاء في طليعة أبناء الشعب بمختلف فئاته وشرائحه الاجتماعية.. تجسيدا لمبدأ ولائكم المطلق لله والوطن والثورة.. وتأكيداً راسخاً على أن القوات المسلحة والأمن هي حزب الوطن كله وهي القوة الضاربة بيد الشعب والسياس المنيع لسيادته وحماية أمنه واستقراره.

عيد مبارك وكل عام وأنتم بخير..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في حفل تخرج الدفعة الأولى من الشرطة النسائية بصنعاء

٢٠٠١ / ٣ / ٢٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني التقى بكن وابتن تمثلن الدفعة الأولى حيث أصبح من الضرورة وجود العنصر النسائي في مرافق العمل، سواءً في الجوازات أو المطارات أو الموانئ أو الأحوال المدنية ودور الإصلاح الاجتماعي للتعامل مع أمهاتكن وأخواتكن.

وهذا هو الأفضل والأحسن أن تتعامل المرأة مع امرأة مثلها في مرافق العمل المختلفة. ويستحسن أن تقتش المرأة امرأة مثلها عند الضرورة لذلك.

من المؤسف أن يساء الفهم لدى بعض الإخوة المواطنين حول وجود الشرطة النسائية وان المرأة تجند. والحقيقة انه تطوع وعندما فتح باب القبول كان هناك أكثر من ثلاثة آلاف طلب وذلك لطلب الرزق الحلال والكسب الشريف التنظيف.

ونحن نرحب بالأخوات من هذه الدفعة أو الدفعة الثانية، ولا بأس بما يقدمه العلماء من رجال الدين من إرشاد بأهمية الحشمة والمحافظة على الكرامة والتقاليد الاجتماعية المرعية. وينبغي أن لا ينظر للمرأة بأنها شيء آخر فتحن بحاجة إليها في كافة مرافق العمل. وتدريب المرأة هو للضرورة وهي تتدرب حتى يكون هناك فارق بينها وبين المدنيین العاديين والخريجات لسن بحاجة إلى الملابس العسكرية، إلا في بعض المرافق مثل المطارات والإصلاحات والأحوال المدنية وتظل بالبدلة وشارات الشرطة.

وأؤكد بأن بناتي سيكن دوماً عند حسن الظن بهن وقد درسن على أيدي عناصر قيادية مسؤولة من الدكاترة وضباط الشرطة والعلماء الأكفاء. وهن يعرفن ما يعول عليهن، ولهذا ينبغي التحلي بالأمانة والأخلاق الرفيعة، والحشمة.. وهن من اسر كبيرة وكريمة. وينبغي التمسك بالتقاليد الحسنة والقيم والأخلاق الرفيعة حتى لا يساء فهم هذه التجربة وتكون عرضة للنقد.

إن عرض الشرطة النسائية لن يكون سوى أثناء التدريب ووقت التخرج وليس في كل وقت. ثم يأتي بعد ذلك توزيعها على مرافق العمل. مع تمنياتي للجميع بالتوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في معهد الثلايا بمناسبة تخرج الدفتين
١٦ قادة ألوية مشاه و ٢٢ قادة كتائب

٢٤/٥/٢٠٠١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الضباط...

لقد احتفلنا بهذه المناسبة الوطنية الغالية هذا العام في العاصمة الاقتصادية والتجارية وإن لما له دلالة كبيرة وعميقة أن نحتفل في عدن بمرور ١١ عاماً من ترسيخ الوحدة، بعد أن زالت كل الزوايح التي ظهرت في عام ٩٢م و٩٤م وحسم الأمر وترسخت الوحدة وتبددت الشكوك لدى من هو في الداخل أو في الخارج. وما مجيء أشقائنا للاحتفال معنا في عدن الباسلة إلا دلالة عظيمة ورسالة لها معناها لدى كل من في قلبه شك.

وإذا كنا احتفلنا في عدن بالعيد الوطني الـ ١١ فإننا سوف نرسي تقليداً ثابتاً إن شاء الله في الاحتفال بأعيادنا الوطنية في كل عام في محافظة جديدة، فالعام الماضي احتفلنا بالعيد العاشر في صنعاء وهذا العام العيد الـ ١١ في عدن وربما يكون العام القادم في تعز والذي يليه في حضرموت وهكذا بقية عواصم المحافظات، لأنه بهذه الاحتفالات توجد حركة غير عادية وتخلق ورشة عمل لدى كل الأجهزة في السلطة التنفيذية والمحلية، ومن العيب أن نعمل بشكل موسمي ومن الطبيعي أن المنجزات على صعيد الخدمات وعلى مختلف الأصعدة لا تتحقق إلا بوجود تخطيط سليم وإدارة جيدة.. المسؤول الأول عليه أن يكون هو المخطط والمتابع ومساعدته وأعوانه يتحركو كما هو الحال في المجال العسكري. حيث لا يجوز للقائد أن يكون هو في مقدمة الصفوف بل هو الذي يخطط ويعمل في غرفة العمليات لأنه إذا ما خسر الجنود قائدهم بالتالي فالهزيمة مؤكدة وبالمثل في الجانب المدني فإن المسؤول هو الذي ينبغي له أن يضع البرامج والخطط.. إن الحملة التي تم تنفيذها في عدن خلال الأيام القليلة الماضية سواء على صعيد النظافة أو التحسين قد حققت من النتائج ما لم يتحقق ربما خلال الـ ٥ سنوات الماضية.

إن هذا يمثل عيباً في الإدارة لأن الجميع ينبغي أن يتحملوا مسؤوليتهم بهمة عالية، لأن الإمكانيات موجودة والعقول المفكرة موجودة ولا مبرر لأية أضرار أو اتخاذ ذرائع وعلينا أن نستفيد من كافة السلبيات و الحياة هي مدرسة للتعلم.

أن مسؤولية العمل الأمني والاستخباري هو منع الجريمة قبل وقوعها، لأن التحرك بعد وقوعها هو تحصيل حاصل والتسابق بين الأجهزة الأمنية ينبغي أن لا يكون بتقديم البلاغات بعد وقوع الجريمة، ولكن بتحسين الأداء والحيلولة دون وقوع الجريمة.

إننا سوف نعطي القوات المسلحة الاهتمام الكبير وسوف نرفد في عام ٢٠٠٢/٢٠٠١م معدات جديدة، سواء في الجوانب البرية أو الجوية أو البحرية أو الدفاع الساحلي أو الدفاع الجوي وهذا يحتاج إلى عقول وكوادر مؤهلة وضباط مؤهلين تأهيلاً عالياً.

لقد جمدنا العمل بقانون خدمة الدفاع الوطني في إطار إعادة ترتيب الأوضاع في قواتنا المسلحة وفي ضوء كافة المتغيرات الجديدة، وحتى كان البعض يجعل من تطبيق القانون مصدراً للرشاوى واختلاس المواطنين سواء في القنصليات في الخارج أو في مكاتب التجنيد في الداخل. ولكننا بعد نهاية حرب عام ١٩٩٤م وترسيخ الوحدة وترسيم الحدود وحل المشاكل التي كانت تمثل معضلة صار هناك سلام وزالت المخاطر.

نحن مهتمون بأن تكون قواتنا المسلحة تعتمد على النوعية والكيف قبل الكم، والكل الآن يريد أن يرتدي البدلة العسكرية كمظهر للتفاخر أو لنهب الأراضي أو ارتكاب جرائم جنائية والبدلة العسكرية لا يجب أن يرتديها إلا من هو قادر أن يؤدي واجبه سواء في المجال العسكري أو الأمني ولكن نهب الأراضي أو إرهاب المواطنين حرام وألف حرام لا يجوز ولن يتم السكوت عنه ويعتبر في قوائم المحرمات.

إننا سنولي في القيادة كل الرعاية للمؤسسة العسكرية والأمنية وإن ما ينمي في بناء القوات المسلحة هو الاهتمام بالبناء النوعي والكيف قبل الكم والاهتمام بالبناء المؤسسي سواء فيما يتعلق بالمعدات أو الإدارة. وأنا تحدثت في القمة العربية وقلت إن جيوشنا العربية لا ينبغي أن تكون للعروض بل تكون جيوشاً للأمن والاستقرار والتنمية ورسالة للعدو في وقت اللزوم بأننا جاهزون لأداء الواجب إلى جانب إخواننا في فلسطين المحتلة.

نأمل أن ما تحدثنا عنه نجد له أذاناً صاغية وعقولاً تستوعب أن لدينا الآن إعادة ترتيب لأوضاع القوات المسلحة وبعض القادة يرسلونكم إلى معهد الثلايا وكلية القيادة والأركان للتخلص منكم، لأنهم مستاءون منكم وعندما يتخرج الضابط يرسل إلى دائرة شؤون الضباط ونحن نؤكد بأنه لن يرشح لمعهد الثلايا إلا وفقاً للمعايير الجديدة يجب أن يكون المرشح قائد فضيلة أو سرية وله في الخدمة من ٢ إلى ٣ سنوات ويعود للخدمة بعد الدراسة لمدة أربع سنوات ثم يرشح لكلية القيادة والأركان وسيكون هناك فحص للهيئة.

القوات المسلحة والأمن ليست ملكاً لأي قائد أو ضابط بل الجندي هو خادم لهذا الوطن والشرعية الدستورية.

هناك إقبال كبير على الالتحاق بالقوات المسلحة وأن التوجه الجديد هو فتح باب القبول للانتساب وللقبول في القوات المسلحة والأمن لمدة أربع سنوات، وبما يخفف من الأعباء على القوات المسلحة والأمن وبخاصة ما يتصل بقانون التقاعد وبحيث يبقى الضباط والصف المحترفون والفنيون وسوف توليهم القيادة كل الاهتمام وسنحرك الأجور في إطار الجانب الفني والعلمي في المجال العسكري والأمني، وإن شاء الله تنتهي السليبات وعلى قادة الوحدات أن يهتموا بجوانب البناء النوعي وإن شاء الله تتحرك الرواتب مركزياً ويتم الصرف بدون الرديات وبحيث يستلم قائد اللواء مرتبه مثل بقية أفراد معسكره.

ونتمنى للجميع التوفيق والنجاح

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية في الاحتفال بمناسبة تشكيل القوات الخاصة

٢٨/٥/٢٠٠١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

نرحب ترحيباً حاراً بجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية ضيف اليمن العزيز.. وإنها لمناسبة عظيمة أن نحضر لنحتفل بهذا التخرج للقوات الخاصة التي تم تشكيلها والتي ستضيف دماً جديداً.

ونشكر ونقدر عالياً جهود المدربين من الأردن الشقيق ومن قوات الأمن المركزي كما نقدر الجهود المبذولة من قبل وزارة الدفاع بكل دوائرها المتخصصة وكذا الحرس الجمهوري وذلك من أجل تخريج هذه الدفعة من الخريجين الذين سيقومون بواجبهم خير قيام لمكافحة الجريمة أثناء وقوعها وقبل وقوعها.. ولقد تحدثت دوماً حول أهمية قيام أجهزة الأمن بواجبها في منع الجريمة قبل وقوعها.. لان التعامل مع الجريمة بعد وقوعها لا يكون سوى تقليل الخسائر.

إن هذه القوات إنما هي قوات للأمن والاستقرار والطمأنينة ومكافحة الإقلاق الأمني أينما وجد وهؤلاء الجنود إنما هم أبناءكم ومن جلدتكم وسيكونون عند حسن الظن بهم بما اكتسبوه من مهارات جيدة وسوف يطبقونها في الميدان.

أجدد الترحيب بضيف اليمن الكبير جلالة الملك عبد الله الثاني واشكر كل المدربين والمدرسين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

عند زيارته الأمن المركزي

٢٠٠١ / ٦ / ١٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الضباط والصف والجنود

يسعدني أن التقى بكم لتلمس همومكم ونتحدث عن الإنضباط ومظهر الجندي أو الضابط وهو عنوان لهيبة الدولة، وهيبة النظام والقانون، والإنسان النظيف في مظهره نضيف في عقله وتفكيره وأدائه لواجباته، وأشدد هنا على الدور الذي ينبغي أن تضطلع به الأجهزة الأمنية في مكافحة الجريمة قبل وقوعها وضبط العناصر المخلة والخارجة على القانون.

أن مسؤولية الأجهزة الأمنية والاستخبارية هي الوقاية من الجريمة، والحيلولة دون وقوعها لا مجرد التعامل مع الجريمة بعد وقوعها. وينبغي أن تتطور أساليب مكافحة الجريمة نفسها. على رجال الأمن أن يكونوا مثلاً رائعاً في أدائهم لواجباتهم وفي تعاملهم الحسن مع المواطنين وفي فرض هيبة النظام والقانون، وأن يتجنبوا أي سلوك سلبي فالأمن هو من أجل خدمة المواطنين واحترام النظام والقانون.

لن نتسامح أبداً مع من يسيء لواجباته ولا يخدم البدلة العسكرية التي يرتديها فالجندية شرف وشجاعة وأخلاق وأمانة وتضحية وإخلاص للوطن والواجب.

إن بلادنا وبعد أن أنهت كافة همومها الخارجية وحل مشاكلها الحدودية مع أشقائها وجيرانها سواء في المملكة العربية السعودية أو سلطنة عمان أو أريتريا، فإن الهم الوطني الآن هو البناء الداخلي والتفرغ له سواء على صعيد التنمية أو ترسيخ أسس الأمن والاستقرار وتعزيز بناء الدولة اليمينية الحديثة المرتكزة على الديمقراطية والتعددية والمؤسسات الدستورية والنظام والقانون واحترام حقوق الإنسان. كما أن بناء القوات المسلحة والأمن والاهتمام بمنتسبيها ومنهم أفراد الأمن المركزي سيكونون دوماً محل الرعاية والاهتمام من قبل القيادة والحكومة وبما من شأنه الارتقاء بمستواهم معيشياً وعسكرياً وأمنياً وتعزيز قدراتهم على أداء واجباتهم في مختلف الظروف بكفاءة وإتقان.

موقع الرئيس صالح

إننا نعتز كثيراً وبعزت أبناء شعبنا بقواتهم المسلحة والأمن بما تؤديه من واجب وطني كبير وبما يقومون به من دور في مسيرة البناء والتنمية والأمن والاستقرار. متمنياً للجميع التوفيق والنجاح في مهامهم ولما فيه خدمة الوطن ونهضته وازدهاره.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في احتفال القوات البحرية
بانضمام قطع جديدة إلى الأسطول البحري

٢٠٠١ / ٧ / ١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن سعداء بما شاهدناه من تدريب عسكري رائع وتجهيزات في إطار إعادة جاهزية القوات البحرية والدفاع الساحلي.

لقد أكدنا بان عام ٢٠٠١ م سيكون عاماً لإعادة جاهزية القوات البحرية والدفاع الساحلي وهاهو يصبح اليوم واقعاً عملياً من خلال استلام هذه القطع الجديدة فالكوادر المؤهلة موجودة كما أن التجهيزات موجودة وهي مكسب للوطن ومكسب للقوات البحرية ولهذا ينبغي الاهتمام بهذه الآليات والقطع الجديدة والسابقة وصيانتها، وستعمل وزارة الدفاع على تلبية طلبات بناء قواتنا البحرية ونحن الآن بصدد بناء القاعدة البحرية الجديدة في منطقة الجبانة، بالإضافة إلى تجهيز المبنى الجديد لقيادة القوات البحرية.

إن بناء القوات البحرية والقوات الجوية يمثلان اليوم أمرين ضروريين للقوات الجوية هي الذراع الطويلة والقوات البحرية هي ذات البعد الاستراتيجي. لان بلادنا هي دولة بحرية من الطراز الأول ولديها شاطئ يزيد عن أكثر من ٢٠٠٠ كم.. ويجب الاهتمام بالشواطئ والجزر ومكافحة التهريب والتخريب الذي يضر بالاقتصاد الوطني والعمل بحزم ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن وثرواته سواء من الدخل أو من الخارج.. وعلى قيادات المحافظات وقيادات المناطق أن تكون عوناً ودعماً للقوات البحرية والدفاع الساحلي من اجل أداء واجبها. وأهنتكم بالقيادة الجديدة واستكمال عناصر التشكيل، متمنين من الجميع تكاتف جهودهم من اجل إنجاز كافة المهام المنوطة بهم والحفاظ على جوانب الانضباط والمظهر العسكري السليم واللائق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

إلى منتسبي القوات المسلحة

بمناسبة العيد الوطني الـ٣٩ لثورة ٢٦ من سبتمبر الخالدة

٢٥/٩/٢٠٠١م

بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني وأبنائي ضباط وصف ضباط وجنود القوات المسلحة..

جنود الوطن الأشداء ورجال الثورة الأشاوس..

أحييكم تحية الثورة والوحدة والديمقراطية، تحية العمل والبناء المتواصل أحييكم وأزف إليكم أسمى التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الثورة اليمنية الخالدة.. العيد الـ٣٩ لثورة الـ٢٦ من سبتمبر أحييكم فرداً فرداً وانتم تفقون بشموخ وكبرياء في مواقع البطولة والشرف وتتمترسون في خنادق الشجاعة والصمود متمنياً للجميع التوفيق والنجاح في كافة المهام والواجبات الماثلة والمسندة، والاضطلاع الموفق بتنفيذ المهام المستقبلية واللاحقة في إطار الواجب الوطني المقدس الملقى على عاتق هذه المؤسسة العسكرية والوطنية العملاقة، متمناً في الوقت ذاته حرص القادة والضباط والأفراد على التجسيد العملي والمموس للتوجيهات والتقيد الصارم بالأوامر والتعليمات والتنفيذ الدقيق لخطة التدريب العملي والقتالي والمعنوي باهتمام بالغ ودقة متناهية والذي يعكس بحق مستوى الحس الوطني الرفيع والشعور بالمسؤولية.

الأخوة منتسبي القوات المسلحة..

الأبطال الأشاوس..

لقد أثبتت القوات المسلحة والأمن دوماً وأبداً دورها البارز والريادي في التصدي الحازم لأعداء الوطن والوحدة وحماية السيادة وحراسة المكاسب والمنجزات المحققة وقدرتها الكبيرة على النهوض بمهامها الرئيسية والتنفيذ الدقيق والصارم لمجمل المهام والواجبات التدريبية والتربوية المختلفة، وتمكنت من لعب ادوار بطولية رائعة خلال مختلف المراحل النضالية والكفاحية من مسيرة شعبنا اليمني المعطاء، وكانت السباقة باستمرار إلى صنع المواقف والأحداث الوطنية والمساهمة بفعالية في كافة المنعطفات التي مرت بها بلادنا وبرهنت بصورة

دائمة بأنها القوة الجديرة بثقة وتقدير القيادة وذلك من خلال التجسيد الحي والملموس لكافة التوجيهات والنهوض الناجح بالمهام والواجبات التدريبية والتربوية المختلفة، وما المستوى الرفيع لتنفيذ خطة التدريب العملي والقتالي والمعنوي للمرحلة الأولى من العام التدريبي ٢٠٠١م ونتائجها الايجابية المشرفة لإدليلاً ساطعاً على مستوى الحس الوطني والشعور بحجم وجسامته المسؤولية لدى المقاتلين.

الأخوة المقاتلين..

حماة سبتمبر وأكتوبر و٢٢ مايو..

إن الأهمية التي يكتسبها إحتفاننا بهذه المناسبة الوطنية والتاريخية العظيمة تتجلى في مستوى حجم الحدث وتأثيره في حياة الوطن والمجتمع اليمني المتمثل في المتغيرات والتطورات المختلفة في كافة جوانب ومجالات الحياة وأحداث التحولات النوعية في العملية التنموية وتحسين المستوى الثقافي والعلمي والصحي والمعيشي لأبناء الشعب وقواته المسلحة والأمن. وتزداد أهميته أكثر كونه يأتي في أعقاب العديد من الإنجازات والنجاحات الوطنية والإقليمية من أبرزها نجاحات الدولة والحكومة الاقتصادية والاجتماعية في إطار برنامج الإصلاح الاقتصادي الشامل وتعميق النهج الديمقراطي في البلاد من خلال أستكمال هيكله الهرمي بنجاح انتخابات المجالس المحلية في المحافظات والمديريات وإنشاء وتأسيس مجلس الشورى على طريق توسيع المشاركة الشعبية في إدارة شؤون البلاد إلى جانب تنامي العملية الاستثمارية وتعزيز حالة الأمن والاستقرار في ربوع الوطن وترسيخها، كما تأتي في ظل أجواء دولية مشوبة بالتوتر والحذر نتيجة للتفاعلات الدولية مع قضية الشرق الأوسط في ضوء تصاعد العدوان الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني من جهة واستفحال وباء الإرهاب بشكل يهدد أمن وسلامة الشعوب وحضاراتها وينذر بخطر كبير على الاستقرار والسلام الدوليين من جهة أخرى، مما يستدعي وقوف كل الأنظمة وشعوبها وجميع القوى المحبة للسلام في جبهة عريضة وواسعة تتصدى لخطر الإرهاب بحزم وقوة وتعمل على محاربتة بكافة الطرق والوسائل لاستئصاله وتحمل مسؤولياتها التاريخية تجاه حل القضايا على أساس عادل وسليم.. وفي هذا الإطار تأتي مواقف الجمهورية اليمنية المبدئية والثابتة المتسمة بالصدق والصراحة والوضوح والمبنية على التعايش السلمي واحترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير وإرساء أسس العدل في حل القضايا المختلفة وتعزيز علاقات التعاون بين الدول والشعوب في تبادل المصالح المشتركة والتصدي للإرهاب وترسيخ السلام العالمي. وأمام التطورات المعاصرة المتسارعة والظواهر المحيطة بعالمنا اليوم، وفي ضوء المهام الوطنية والقومية المنتصبة أمامنا فإنني أجد لها فرصة مناسبة أهني أبناء القوات المسلحة والأمن بهذه المناسبة العظيمة أن أدعو الجميع وفي مقدمتهم القادة ومساعدتهم لشؤون التوجيه السياسي والمعنوي للارتقاء إلى مستوى المسؤولية والثقة وإعطاء جل الاهتمام والعناية خلال العمل المستقبلي لإنجاز المسائل التالية:

١. العمل الجاد والمتسم بروح التفاني والإخلاص لتجسيد التوجيهات في واقع التطبيق والممارسة وتنفيذ الأوامر والتعليمات بشكل صارم و بروح انضباطية عالية، والحرص الشديد على تنفيذ كافة المهام التدريبية والتربوية التي تضمنتها الخطة خلال الفترة المتبقية من هذا العام.
٢. رفع مستوى الحذر واليقظة ودرجة الانضباط والتحلي بروح الاستعداد الذهني والنفسي والقتالي الدائم.. والعمل على تعزيز أواصر الوحدة والتعاون مع المواطنين بما يخدم تعزيز الحالة الأمنية والكشف عن أي تحركات مريبة في حينها والقدرة على التصدي الحازم والسريع لأعمال التخريب والإرهاب وضربها بلا هوادة والقضاء على عناصر ومصادر المسببة.
٣. تعزيز الحالة الأمنية وتشديد عوامل الحراسة والمراقبة حول كافة المنشآت والمؤسسات والطرق والأماكن الحيوية الهامة والمنافذ المختلفة بصورة مستمرة ودائمة.
٤. رفع مستوى الجاهزية القتالية للقوات لضمان أعلى درجات الانضباط الواعي والارتقاء بمنظومة التدريب والتأهيل بما ينسجم وعملية البناء النوعي مع العمل على تعزيز وحدة وتلاحم صفوف منتسبي القوات المسلحة والأمن والاهتمام بتحصينهم الثقافى والعلمي ضد مختلف الولاءات الضيقة والاتجاهات الفكرية المتطرفة والحفاظ على الأسرار العسكرية والحكومية، مع ضرورة تطبيق مبدأ تحريم الحزبية في صفوف القوات المسلحة والأمن لحمايتها من أضرارها ومخاطرها.
٥. إيلاء كل الاهتمام والعناية بالإعداد الثقافى والتربوي الرامي إلى بناء المقاتل بناءً وطنياً سليماً، والتركيز على رفع مستوى الحس الوطني والشعور بالمسؤولية لديهم، وترسيخ مبدأ الولاء الوطني في نفوسهم بغية الوصول إلى إيجاد مقاتل مؤهل ومدرب تدريباً عالياً باعتباره العنصر الحاسم في القتال.
٦. حماية الملكية العامة وصيانة الأسلحة والآليات والمعدات العسكرية وتحسين مستوى نظافتها و تخزينها والحفاظ عليها.

أخوة السلاح..

حماة السيادة والوحدة.. وحراس المكاسب والمنجزات..

أهنتكم مرة أخرى بهذه المناسبة العزيزة والغالية وأحييكم تحية كلها حب وتقدير.. أحييكم واشد على أيديكم ولنمضي في مسيرة البناء والتنمية من نجاح إلى نجاح ومن نصر إلى نصر نحو بناء مجتمع جديد متطور ومزدهر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

بمناسبة تخرج دفع جديدة
من الكليات والمعاهد العسكرية والأمنية

٢٦/٩/٢٠٠١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني أن أحضر هذا التخرج وإن اختيارنا لهذا المكان الذي كان يسمى بالعرضي. وأصبح الآن مجمع الدفاع، له دلالاته حيث يحمل هذا المكان ذكريات جميلة في حياتنا العسكرية. وفي حياة أولئك الضباط الأحرار عندما انطلقت ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر في مثل هذا اليوم، وانطلق مارء الثورة وانطلقت الجنازير والمدافع من هذا المكان الذي كان يضم الكلية الحربية ومدرسة الأسلحة والى جوارها مدرسة الإشارة ومدرسة صف ضباط وكذا فوج البدر الذي كانت تتواجد فيه المدرعات مكان له ذكريات في حياة الضباط الأحرار عندما تحركت تلك الجنازير لتدك قصر الإمامة الكهنوتي الرجعي المتخلف وتعلن الجمهورية يوم الـ ٢٦ من سبتمبر لندخل عهداً جديداً في حياة شعبنا الذي ظل فترة من الزمن يرزح تحت ذلك الحكم الكهنوتي العنصري. وبعون من الله انتصرت الثورة وتوافد كل أبناء الشعب من أقصى الشمال ومن أقصى الجنوب ومن أقصى الغرب ومن أقصى الشرق إلى هذا المكان إلى مجلس قيادة الثورة ليدافعوا عن ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر الخالدة.

لقد واجهت الثورة جملة من الصعوبات والتحديات، ولكن إرادة الرجال الأبطال والأحرار وإصرارهم على بقاء الثورة وبصمودنا ودفاعنا عنها فيما قدمناه من قوافل الشهداء انتصرت الثورة من أجل هذا الجيل الجديد من أجليكم أنتم أيها الشباب الذين تترعرعون بفضل دماء الأحرار الزكية وبفضل الثورة.. أن الجيل الجديد لا يعرفون ما عانت الثورة من إشكاليات ومن شحة في الإمكانيات والصعوبات الجمة التي كانت تواجهها. أدعو الضباط الأحرار والعلماء والأدباء والمؤرخين أن يكتبوا تاريخ الثورة بأمانة ودون التقليل من أدوار الآخرين. يجب أن يكتب تاريخ الثورة بشكل إيجابي بكل صعوباته وشحة الإمكانيات حينها.. وأشير إلى محدودية التعليم والثقافة التي كانت في العهد الإمامي وما حدث من تطور اليوم حيث تنتشر آلاف المدارس والجامعات والمعاهد والكليات.

إن التعليم العام كان محصوراً جداً ونسبته لا تتجاوز المئات أو الآلاف من المتعلمين الذين يجيدون القراءة والكتابة، غير أنه يوجد اليوم من يحملون شهادات الدكتوراه والماجستير والشهادات العليا الفنية والمتخصصة في مختلف المجالات.

هذا بفضل الاستمرارية وتجديد الثورة يوماً بعد يوم، لأن الثورة متجددة، والثورة في تجدد باستمرار. الثورة على الظلم وعلى الفساد على الفوضى، والثورة في مجال التعليم والصناعة والزراعة، يجب أن تستمر الثورة. أن نزرع أن نصنع أن نبني جيلاً نظيفاً موحد العقيدة والمبادئ لا فرق بين الشعب والحكومة، ويجب أن تتلاحم كل القوى الوطنية بمختلف توجهاتها السياسية والحزبية وغيرها. إن الشعب أمة واحدة، والحزبية هي وسيلة وليست غاية، إذا كانت الحزبية ستمزق شملنا وتشتت صفنا فلنرفضها، إننا عندما نتحدث عن الجيش والأمن ليس كما نتحدث عنه بعض القوى السياسية إنه في حضان حزب واحد.

هذا ادعاء وافتراء، الجيش والأمن هما ملك لهذه الأمة، وهو حزب الشعب وهو قوة بيد الشعب. قوة ليدافع عن سيادة الوطن عن جوها وبحرها وبرها من أية تحديات كانت. وأدعو كل أبناء الوطن إلى الوقوف صفاً واحداً أمام كل المتغيرات والتحديات. إن ما تعيشه المنطقة من أزمة في ظل هذه التدايعات الخطيرة.. وما حدث في الأسابيع الماضية من هجمة إرهابية على الولايات المتحدة الأمريكية.

إن تلك التطورات قد أوجدت تحالفاً جديداً في المنطقة. غير التحالف الذي كان قائماً في عام ١٩٩٠م. هذا تحالف جديد يسمى تحالف محاربة الإرهاب. نحن مع محاربة الإرهاب أيّاً كان شكله أو نوعه، ولكن يجب أن يكون الكيل بمقيار واحد لا بمعيارين. نحن نشاهد الشعب العربي الفلسطيني وما يتعرض له من البطش والتنكيل والضرب بقرارات الشرعية الدولية عرض الحائط من قبل إسرائيل. ونحن نتمنى أن نرى هذه القرارات تفعل وتنفذ كما هي منفذة في بعض الأقطار وفي بعض البلدان، يجب أن تفعل هذه القرارات بجدية.. ونؤكد أن هذا لن يأتي إلا إذا وجد تضامن عربي وإسلامي حقيقي بعيداً عن النفاق والخوف. يجب أن نقول الحق، نحن ضد الإرهاب، كل أشكال الإرهاب. لكن بكرامة هذه الأمة مع مقدساتها ومع الحفاظ على كرامتها.

نحن نرفض التدخل في شؤوننا الداخلية من أي من كان، نحن لن نقبل على أرضنا على الإطلاق أية قوة أجنبية مهما كانت الظروف ومهما كانت التحديات.

الظروف صعبة وصعبة جداً وستشهد المنطقة تغييرات كبيرة خلال عشر سنوات قادمة، لأن عندنا تجربة من حرب الخليج التي أوصلت القوى الأجنبية وجثمت ولم تخرج، والآن تعزز ثانية نتيجة للتطرف أيّاً كان إسلامياً أو مسيحياً أو صهيونياً. فالتطرف بكل أشكاله هو الذي يوجد الكوارث لهذه الشعوب.

نحن لا نريد أن يكون هناك خصام أو صدام بين الديانات السماوية وبين الحضارات والثقافات، نريد حوار الحضارات وأن نعيش في ظل تعايش سلمي واحترام متبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتبادل المصالح في الإطار الممكن.
أجدد التهاني بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر. وأحيي أبناء الشباب الخريجين وأشد على أيدي كل المخلصين في المؤسسة العسكرية والأمنية ومؤسسات الدولة المختلفة وكل التنظيمات الوطنية. أشد على أيديهم لبناء اليمن، يمن العزة والمجد..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء لقائه بقيادات وزارتي الدفاع والداخلية

١٢/١١ / ٢٠٠١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا أعبر عن الشكر الجزيل لأفراد المؤسسة العسكرية والأمنية على الأداء الجيد والممتاز خاصة في الأعوام الأخيرة وبعد نهاية حرب صيف عام ١٩٩٤م وكان لكم الفضل في توطيد دعائم الأمن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع مهما بقيت هناك بعض النتوءات الصغيرة. فإننا على ثقة بأن مؤسستنا الأمنية والعسكرية سوف تعمل على استئصال تلك النتوءات وتجفيف منابعها والتصدي لتلك العناصر التي تعمل من وقت إلى آخر بعض الزواجر والفتايق والاختلالات الأمنية وخاصة في المنطقة الوسطى التي تشمل محافظات مأرب والجوف وشبوة، وإن شاء الله تتكاتف الأجهزة الأمنية والاستخبارية لاستئصال هذا الداء الذي الحق ضرراً بالغاً بالاقتصاد الوطني والسياحة والاستثمار واثراً على سمعة بلادنا الدولية.

لكن مثلما رسخنا معاً الثورة والجمهورية ورسخنا معاً دعائم الوحدة اليمنية التي تحققت في الـ ٢٢ من مايو وترسخت في نهاية حرب صيف عام ١٩٩٤م وكان لكم شرف الدفاع عنها. وسنظل نبني هذه المؤسسة العسكرية والأمنية على أسس علمية صحيحة بعيداً عن الارتجالية مستفيدين من كل العلوم والمعارف. فالمؤسسة العسكرية والأمنية لا تبني إلا بمعارف وعلوم عسكرية متطورة.

ولكم ارتفعت معنويات المواطنين من موقف بسيط عندما تحركت القوات المسلحة والأمن وأطلقت سراح الرهينة الألماني وحررته بالقوة من يد خاطفيه وأعطى ذلك معنويات عالية للمواطنين وأفراد القوات المسلحة.. وعليكم أن تضربوا بيد من حديد ودون هوادة أو مراجعة كل المخلين بالأمن والخارجين على القانون.

ولدى وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان ووزارة الداخلية وقادة المناطق العسكرية تعليمات واضحة بأن أي شخص يسعى في الأرض فساداً ويقلق أمن الوطن والمواطنين يتم التعامل معه بقوة وحزم.. ولا ينبغي أن يتحول الضباط إلى سياسيين، فالعسكريين لا ينبغي لهم أن يتعاطوا السياسة. والمؤسسة العسكرية والأمنية هي مؤسسة لحماية الأمن، والاستقرار، والسيادة،

والاستقلال، وحماية الشرعية الدستورية، والقانون. وولاؤكم ينبغي أن يكون لله وللوطن لا لشخص أو فئة أو جماعة أو حزب ولاء المؤسسة العسكرية والأمنية وللوطن بعد الله ولهذا فعليكم أن تحافظوا على الوطن وترابه ومياهه الإقليمية وجزره وأجوائه.. وعلى أفراد القوات المسلحة والأمن أن يكونوا قدوة حسنة في المجتمع في الانضباط والسلوك وأن يمثلوا النموذج في احترام الأنظمة والقوانين.. ومن خلال هذه القدوة فإن الإخوة المواطنين سوف يقتدون بسلوككم وانضباطكم، والشجاعة هي في التفكير والسلوك والعطاء والعلم والمعرفة.. والعالم أصبح قرية صغيرة واحدة.. ونحن نشاهد على شاشات التلفزيون الكثير وينبغي أن نستفيد وأن يقيم كل واحد سلوكه ويصحح عيوبه.

يجب عليكم الاهتمام بجوانب التأهيل والتدريب في القوات المسلحة والأمن.. حيث توجد منح دراسية عسكرية في سوريا والعراق والسعودية والإمارات وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية والسودان والأردن والعديد من الدول العربية. وعلينا أن نستفيد من خبرات الآخرين ومن كافة المعارف والعلوم العسكرية الحديثة وكل جديد في الجانب العسكري.

المرحلة الآن هي مرحلة بناء، وسنواصل الجهود من أجل بناء مؤسسة عسكرية قوية وكفؤة نعلن بمناسبة تحسين الأداء في القوات المسلحة والأمن وجهاز الأمن السياسي عن قرار منح عدداً من الإخوة القيادات العسكرية والأمنية رتبة اللواء. وهم الإخوة العميد علي محمد صلاح. والعميد شرف محمد احمد والعميد علي سعيد عبيد والعميد عبدالعزيز الذهب والعميد احمد أبو بكر السومحي والعميد محمد راجح لبوزة ومن منتسبي وزارة الداخلية الإخوة العميد مطهر رشاد المصري والعميد د/ رياض عبدالحبيب القرشي والعميد رشيد جرهوم والعميد محمد عبد الله القوسي والعميد صالح الزوعري ومن منتسبي الجهاز المركزي للأمن السياسي العميد علي منصور رشيد والعميد عبد الله محرم والعميد ناصر منصور هادي لدينا قائمة أخرى ونحن بصدد التقييم والفحص لمختلف الرتب الأخرى وكل سيأخذ حقه. نجدد التهاني للإخوة الضباط ومن خلالهم إلى كافة منتسبي القوات المسلحة والأمن وجماهير شعبنا متمنياً للجميع التوفيق والنجاح لما فيه خدمة الوطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

إلى قادة وضباط وكل مقاتلي القوات المسلحة والأمن
بمناسبة عيد الفطر

٢٠٠١/١٢/١٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنئكم جميعاً بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك وأتمنى لكم التوفيق والتطور المنشود.. وبلوغ المستوى الرفيع من الجاهزية القتالية والاستعداد الدائم للذود عن سيادة الوطن وحماية امن واستقرار الشعب ومكاسب الثورة الخالدة (٢٦ سبتمبر، ١٤ أكتوبر). أنني على ثقة من أنكم- أيها الأخوة المقاتلون الأبطال - تستقبلون عيد الفطر المبارك وانتم ترابطون في كل ثغر من ثغور الوطن وفي كل موقع من مواقع الشرف والبطولة والفداء- بعد أداء فريضة الصوم خلال شهر رمضان الكريم، وأفراحكم وابتهاجاتكم بهذه المناسبة الدينية الجليلة تتضاعف لتزامنها مع النتائج المتقدمة التي حققتها خلال تنفيذكم لمهام التدريب القتالي والعمليات والإعداد المعنوي للعام ٢٠٠١م وقيامكم بما أسندت أليكم من مهام وطنية مقدسة في مختلف جبهات الدفاع عن السيادة الوطنية ومحاربة التهريب والتخريب والتصدي الحازم للإرهاب والأعمال الإرهابية وعناصرها المجرمة.. لقد حافظتم على المكانة الريادية للقوات المسلحة والأمن وورصتكم سجلها الكفاحي بالمزيد من المآثر والبطولات وكنتم دوماً عند مستوى ثقة شعبكم بمؤسسته الدفاعية الشامخة بقواته المسلحة التي مثلت دوماً القوة الضاربة بيد الشعب ضد أعداء الوطن والسياس المنيع والحارس الأمين ليمين الـ ٢٢ من مايو المجيد.

المقاتلون الأبطال..

يجب أن تكونوا دوماً عند مستوى المخاطر والتحديات المحدقة.. وان تستشعروا جسامة المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقكم.. خاصة في هذه المرحلة الراهنة.. وهي مرحلة تدركون جميعاً سماتها على المستوى القومي والدولي وتبعات ما تحمله من احتمالات لا تبعث على الاطمئنان.. أو الهجوع والركون إلى انتصارات سبقت أو نجاحات ومكاسب تحققت في مجال بناء وتطوير القوات المسلحة والأمن.. بل تستدعي تكثيف الجهود والطاقت للارتقاء بمستوى

القدرة القتالية للقوات المسلحة واكتساب المهارات والخبرات والحرص الشديد على الجاهزية الفنية للأسلحة والآليات وقبل كل ذلك عليكم أن تعززوا من وحدة صفوفكم وتحصينها من كل ما يهدد أو يؤثر سلباً على اليقظة والاستعداد والروح المعنوية، ذلك لان الوحدة الوطنية للقوات المسلحة والأمن لا تشكل المصدر الأساسي للقدرة القتالية والدفاعية للبلد، بل ولأنها عماد الوحدة الوطنية للشعب الذي اختاركم من بين صفوفه واسند أليكم أسمى وأقدس الواجبات. فلنكونوا دوماً عند مستوى الواجب الوطني والمهام المسندة أليكم.. ولتحافظوا على المكانة الريادية للقوات المسلحة والأمن وسجلها النضالي وتاريخها البطولي ومآثر وتضحيات الشهداء الميامين الذين اثروا الموت على الحياة من اجل أن يبقى الوطن حراً موحداً وعزيراً.. ويحيا الشعب اليمني حياة كريمة مضعمة بالسعادة والأمل المشرق بمستقبل واعد إنشاء الله.

وكل عام وانتم ووطننا وشعبنا بخير..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في ختام المؤتمر السنوي التاسع لقادة القوات المسلحة

٢٠٠٢ / ١ / ٣٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة: قيادة وزارة الدفاع وهيئة الأركان وقادة القوات المسلحة الشجعان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يسعدني أن أحضر أعمال المؤتمر السنوي التاسع للمؤسسة العسكرية الكبرى، وإنني أشد على أيديكم، وسوف نصادق على كل قراراتكم وتوصياتكم ونحيلها الى قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة والحكومة ممثلة في وزارة المالية من أجل تنفيذها، ونحن لن ننسى مواقف المؤسسة العسكرية البطلة، وأرى الآن في هذه القائمة هؤلاء القادة الذين كان لهم الشرف في الدفاع عن الثورة اليمنية وكانوا في ذلك الوقت جنوداً ساهموا في الدفاع عنها حتى انتصرت، ثم جاءت المحطة الثانية وهي مقارعة عناصر التخريب فيما كان يعرف بالمناطق الوسطى وقدموا قوافل من الشهداء، ثم جاء الابتلاء الآخر في محطة الانفصال حيث كان لكم الشرف في الدفاع عن الوحدة وقدمتم أعز الضباط والجنود، ونحن دوماً نحبي مواقفكم ووفاءكم الدائم لوطنكم وواجبكم، وهكذا هو طبع الأوفياء فمن كان وفياً للوطن سنكون الأوفياء معه.

ولا بد من المراجعة المستمرة لقانون التقاعد وبحيث لا يتم التفريط في التخصصات الفنية العسكرية والمؤهلة حتى يتم إيجاد البديل لها، وبحيث يكون تطبيق القانون محققاً للأهداف المنشودة منه.

هناك الكثير من التطورات والمستجدات التي تجري من حولنا ونحن نتابعها، ولكن ما يهمنا في المقام الأول هو البناء الداخلي السليم لهذه المؤسسة الوطنية الكبرى وللمؤسسات الدولة وسلطاتها الأخرى سواء التشريعية أو التنفيذية أو القضائية.

وأنا أدعو كافة القوى السياسية وكل أبناء الوطن الى المزيد من التلاحم والتكاتف ونبذ الفرقة والخلافات وبخاصة في الوقت الراهن، لأن البناء الداخلي القوي والمتماسك سوف يعزز من سياسة بلادنا الخارجية.

لقد انضم اليمن إلى بعض مؤسسات مجلس التعاون الخليجي، وهي خطوة إيجابية نحو استكمال عضويته في المجلس وهي خطوة رحبنا بها، وهناك مستجدات كثيرة وأحداث مؤلمة تهم كل مواطن عربي ومسلم، ومنها ما يجري في الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة من أعمال إرهاب وتجويع، وتشريد وحصار ضد أبناء الشعب الفلسطيني وفرض الحصار على المناضل ياسر عرفات من قبل حكومة شارون، ونحن في الجمهورية اليمنية نطالب باستمرار الولايات المتحدة راعية النظام الدولي الجديد أن تنظر بعدالة وجدية نحو ما يعانيه الشعب العربي الفلسطيني، لقد انزعجت الولايات المتحدة الأمريكية مما جرى في الـ ١١ من سبتمبر، ونحن أدنا هذا الحادث المؤلم، ونتطلع أن تراعي الولايات المتحدة الأمريكية مشاعر الأمة العربية الإسلامية. وتتنظر الى ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من إرهاب وحرب إبادة على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، فإسرائيل هي الحليف الأول للولايات المتحدة ولولا التحالف الأمريكي مع إسرائيل لما تجرأت إسرائيل على أن تتكل بالشعب الفلسطيني على هذا النحو، فمن هي إسرائيل إن الوطن العربي إمكانياته كبيرة وقادر على مواجهة إسرائيل لكنه يُجابه بالولايات المتحدة الأمريكية التي تتحاز كلياً لإسرائيل. إننا نتكلم مع الأمريكيين بصراحة، وهم يرتاحون للصراحة حتى وإن تألموا منها في بعض الأحيان، ونتمنى أننا في العالم العربي والإسلامي نتحدث بلغة واحدة ولا يكون مجرد هذا الكلام يأتي من اليمن أو مصر أو السعودية أو غيرها من الأقطار العربية والإسلامية وبصور منفردة بل يكون هناك موقف واحد، ولو حدث ذلك لما كانت أمتنا العربية والإسلامية في مثل هذا الوهن والضعف الذي تعيشه اليوم ولكانت قادرة على مواجهة هذه الغطرسة الصهيونية التي تستهين بالعالم العربي والإسلامي، فالجيش الإسرائيلي ليس أكبر من جيوش العالم العربي ولا إمكانيات إسرائيل واقتصادها أكبر من إمكانيات الوطن العربي إذا لم نقل العالم الإسلامي.

نحن في حيرة وعلى خلاف مع الموقف المنحاز لإسرائيل، وهذا الكلام الذي نقوله هنا في هذه القاعة ليس جديداً بل قلناه قبل ذلك في واشنطن وفي مباحثاتنا مع الرئيس الأمريكي بوش ومع وزير الخارجية بول ووزير الدفاع والمسؤولين في الإدارة الأمريكية، وقلنا لهم نحن نختلف معكم في انحيازكم الى جانب إسرائيل ولسنا مختلفين في أية قضية أخرى، لسنا مختلفين حول الحضارات أو الديانات، فنحن لسنا ضد الدين اليهودي أو الدين المسيحي، بل نحن نحترم كل الأديان، ولكن هناك تعبئة خاطئة يروج لها اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا بأن العالم العربي الإسلامي ضد الديانات الأخرى، هذا غير صحيح ومحض افتراء من قبل الصهاينة، الدين الإسلامي هو دين التسامح والمحبة ويحث على احترام الآخرين.. ولقد تابعت في هذا الصباح التصريحات التي أدلى بها الرئيس بوش وقال فيها بأن منظمة حماس والجهاد الإسلامي الفلسطينييتين منظمات إرهابية.. هذه منظمات تناضل من أجل

الاستقلال والكرامة والوجود على أراضيها.. وهو نضال مشروع وليس إرهاباً.. وينبغي أن نميز ونفرق بين الإرهاب وبين النضال المشروع من أجل الحرية والاستقلال، إسرائيل هي أكبر دولة إرهابية في العالم وقد أرهبت حتى العالم الأوروبي وداخل الولايات المتحدة الأمريكية. ونحن مرتاحون أنه بدأ الآن يتبلور موقف ممتاز على الساحة العربية، ويجب أن تبدأ الصحوة ولا نأتي للقمة العربية في بيروت إلا وقد تبلور موقف عربي جيد لصالح القضية الفلسطينية، وبحيث تكون قراراتنا في القمة القادمة غير القرارات المعتادة التي حفظها العالم العربي، بل نتطلع إلى أن تكون قمة بيروت قمة حاسمة وفاعلة لصالح الشعب العربي الفلسطيني. نحیی شهداء فلسطين، ونحیی قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ونحیی صمود الشعب الفلسطيني وانتفاضته حتى يتحقق له النصر.. ونؤید مبادرات الولايات المتحدة ومساعي الجنرال زيني وتقاهمات جورج تينت وتوصيات ميتشل لوقف إطلاق النار إذا كانت ستؤدي في النهاية الى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ونحن نناشد المنظمات الفلسطينية أن تستجيب لنداءات الأخ المناضل ياسر عرفات وتساعد من أجل تحقيق تلك الغاية ولما فيه مصلحة الشعب الفلسطيني، إن أمن إسرائيل مرتبط بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف دون انتقاص.

إن المؤسسة العسكرية والأمنية هي الركيزة الأساسية للأمن والاستقرار اللذين في ظلهما يتعزز البناء والإنجاز، وهي تستحق الأولوية، ولكن هناك جوانب والتزامات تموية أخرى ينبغي مراعاتها ولما فيه تحقيق المصلحة العليا لوطننا.

وأتمنى لكم التوفيق والنجاح

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

إلى منتسبي القوات المسلحة
بمناسبة عيد الأضحى المبارك

٢٠٠٢/٢/١٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

حماة الوطن البواسل وصناع انتصاراته العظيمة..

أخوة السلاح.. منتسبي القوات المسلحة والأمن الأبطال الأشاوس..

بمناسبة العيد السعيد عيد الأضحى المبارك أحييكم أجمل وأصدق تحية أحييكم تحية الثورة والوحدة والديمقراطية وأزف إليكم ومن خلالكم أسمى آيات التهاني والتبريكات لأولئك المرابطين في مواقع الشرف والفداء والبطولة والواجب.. المتمرسون في خنادق الصمود والتصدي يذودون عن حياض يمننا الحبيب يؤدون الواجب الوطني المقدس مفضلين المرابطة في سبيل الله والوطن على أي شيء آخر وواضعين مصلحة الوطن فوق كل مصلحة ذاتية متمنياً للجميع كل الصحة والسعادة والتوفيق والنجاح في كافة المهام والواجبات الماثلة والمسندة إليهم.. معبراً في الوقت ذاته عن بالغ التقدير والإعجاب للأدوار الريادية والبطولية التي ينهض بها المقاتلون في سبيل حماية السيادة والاستقلال والأمن والاستقرار والذود بفداء وإيثار وكران ذات عن المكتسبات الوطنية المحققة وحماية السلام الاجتماعي ومثماً تهنئاً عالياً مستوى نتائج العام التدريبي ٢٠٠١م التي استعرضها المؤتمر السنوي التاسع لقادة القوات المسلحة الذي انعقد في رحاب العاصمة صنعاء خلال الفترة من ٢٨-٣٠ يناير ٢٠٠٢م وفي ضوء التقارير التقييمية والتحليلية المقدمة للمؤتمر والتي عكست بجلاء مستوى الوعي الرفيع وروح الانضباط والشعور العالي بالمسؤولية لدى جميع منتسبي هذه المؤسسة الوطنية الكبرى.

أبنائي وأخواني ضباط وجنود القوات المسلحة..

حماة السيادة الوطنية والوحدة ومنجزاتهما العظيمة..

تأتي احتفالاتنا بهذه المناسبة الكريمة في ظل أجواء وطنية مفعمة بالأنشطة والفعاليات المتنوعة ومليئة بالتحويلات والتطورات الجارية على الساحة اليمنية والإقليمية والدولية ومتزامنة مع

التحضيرات الواسعة والاستعدادات الكبيرة لاستقبال العيد الوطني الـ (٤٠) لثورة الـ (٢٦) من سبتمبر المجيدة وفي ظروف إقليمية ودولية غاية في الحساسية والتعقيد نتيجة لتداعيات أحداث الـ ١١ من سبتمبر ٢٠٠١م في الولايات المتحدة الأمريكية وما تلاها من حملة دولية ضد الإرهاب إضافة إلى ما تتعرض له عملية السلام في الشرق الأوسط من صعوبات وعوائق جراء الصلف الصهيوني وتعنت هذا الكيان الغاضب المحتل وبلادنا كجزء لا يتجزأ من الأمة العربية والإسلامية والأسرة الدولية تؤثر وتتأثر بكافة المتغيرات والتطورات المعتملة وجدت نفسها أمام مسؤوليات وطنية وقومية وتاريخية تتطلب منها القيام بدورها الفاعل والايجابي والمساهمة النشطة في محاربة الإرهاب والذي كانت ضحية له واكتوت بناره وعانت من إثارة ودعت مراراً إلى ضرورة وقوف المجتمع الدولي في مجابهته ومحاربتة واستئصال شافته وتجفيف منابعه، من جهة والنهوض بواجبها القومي تجاه الشعب الفلسطيني إزاء ما يتعرض له من أعمال قتل وتشريد وإرهاب وحصار وحرب أباده على يد قوات الاحتلال الصهيوني، ودعم نضاله من اجل إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف وكذا الإسهام في تعزيز وتلاحم الصف العربي أمام مختلف التحديات والإخطار باعتبارها جزء من الأمة العربية والإسلامية وشريك في تعزيز عملية السلام والأمن الدوليين من جهة أخرى.

حماة الوطن.. وحراس المكاسب والمنجزات..

منتسبي القوات المسلحة الأماجد..

إننا في القيادة لعلى ثقة من أن أبناء هذه المؤسسة الوطنية الذين اثبتوا دوماً وأبداً وخلال مختلف المراحل النضالية والكفاحية لشعبنا التمسك الشديد بالأهداف والمبادئ السامية والوفاء للثورة وشهداءها الأبرار والحب للقيادة والنظام وحرصهم على أداء رسالتهم الوطنية والتاريخية بأمانة وشرف وذلك من خلال قدرتهم على التعاطي مع المستجدات والإفرازات المختلفة والتعامل معها بقدرة ومهارة فائقة، لقادرون اليوم على مجابهة التحديات الجديدة والنهوض بكافة المهام في جميع الظروف والأوقات بهمة وجدارة وانطلاقاً من الإدراك العميق للأهمية الكبيرة التي تكتسبها هذه المؤسسة في حياة الوطن والأمة، والضرورة الحيوية لدورها الريادي في حماية السيادة والوحدة والمنجزات التاريخية وصيانة السلام الاجتماعي وترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم. أخوة السلاح زملاء مهنة الشرف والنبيل الوطني.. حماة سبتمبر وأكتوبر و٢٢ مايو المجيد.. أهنيكم بهذه المناسبة السعيدة والغالية على قلوبنا جميعاً في ظل ظروف إقليمية ودولية بالغة الصعوبة والتعقيد، واجدها فرصة مناسبة لأدعو الجميع وفي المقدمة القادة ومساعديهم لشئون التوجيه السياسي والمعنوي، إلى العمل بروح الجد والمثابرة لتحقيق المسائل التالية:

١. التجسيد الحي والملموس لكافة التوجيهات والتنفيذ الصارم للأوامر والتعليمات

الرامية إلى تفعيل النشاط التربوي والثقافي في أوساط القوات المسلحة وصولاً لتحقيق جاهزة قتالية دائمة.. فقد احتلت مسألة تواصل بنائها العسكري النوعي الحديث والمتطور وستظل مكانة الصدارة في عمل ونشاط القيادة وتشكل أحد أبرز أولوياتها بغية رفع مستوى جاهزيتها القتالية وتعزيز القدرة الدفاعية للبلاد بصورة تؤمن مواكبتها لمختلف تطورات العلم العسكري وتقنياته.

٢. رفع مستوى اليقظة والاستعداد ودرجة الانضباط في مختلف الظروف والأوقات، والعمل على التصدي الحازم لكافة أشكال النشاط التخريبي وأعمال الإرهاب والضرب بيد من حديد على عناصره أينما وجدت وحيثما كانت.

٣. التعزيز المستمر لجوانب الأمن والاستقرار والطمأنينة بما يوفر الظروف السلمية لتأمين العملية التنموية والنشاط الاستثماري ويرسخ عوامل الأمن والاستقرار في ربوع الوطن.

٤. حماية الملكية العامة وصيانة الأسلحة والمعدات والآليات العسكرية والحفاظ عليها وتحسين مستوى خزنها.

٥. اتخاذ الإجراءات والتدابير الكفيلة بتأمين تنفيذ الخطط والبرامج وتجسيد متطلباتها في الواقع بشكل فعال وبصورة متقنة وناجحة. وفي الأخير أهنتكم مرة أخرى بهذه المناسبة العظيمة واحيي فيكم روح الإخلاص والتعاون واشد على أيديكم للمضي قدماً من نجاح إلى نجاح ومن نصر إلى نصر بإذن الله.

وكل عام وانتم بخير..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في اجتماع مجلس الدفاع الوطني

م ٢٠٠٢ / ٣ / ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

في بداية الحديث نؤكد على أهمية التقييم المستمر للأداء وبما يكفل تعزيز الإيجابيات وتجاوز السلبيات والمتابعة المستمرة لسير العمل في المشاريع قيد التنفيذ وأهمية إنجازها في مواعيدها ورفع التقارير الدورية عن مراحل الإنجاز أولاً بأول ورصد الاعتمادات اللازمة للمشاريع التي تم وضع حجر الأساس لها بحسب خطط وبرامج الحكومة المعتمدة وأهمية الالتزام بإنجاز هذه المشاريع ضمن برامجها الزمنية المحددة ومراعاة وضع المشاريع التي تم الوعد بها بما يضمن أولويات الحكومة في الخطط والبرامج القادمة وكذا متابعة المشاريع التي تنفذ أو ستنفذ ضمن الاستثمار الخاص.

نؤكد مجدداً على أهمية أن يتم تنفيذ المشاريع الاستثمارية التي صرفت لها أراضي من الدولة، ما لم يتم سحب تلك الأراضي ممن صرفت لهم ولم يلتزموا بالتنفيذ لمشاريعهم خلال فترة زمنية محددة ومنحها مستثمرين آخرين يكونون أكثر جدية والتزاماً في تنفيذ مشاريعهم. إن المهام الراهنة والمستقبلية التي تضطلع بها قواتنا المسلحة والأمن في ترسيخ الأمن والاستقرار والطمأنينة في البلاد والتصدي الحازم لكل من تسول له نفسه المساس بالسكينة العامة في المجتمع.

ونؤكد على ضرورة تضافر كل الجهود الوطنية من أجل بناء الوطن وخدمة مصالحه العليا.. ونؤكد على ضرورة أن يكون المسؤولون ومدنين وعسكريين قدوة في أدائهم لواجباتهم واحترام النظام والقانون.

وأشدد على التوجيهات التي سبق التأكيد عليها سواء في المجال الدفاعي أو الأمني أو في المجال الإداري والتموي وبما يكفل ترجمة كافة الأهداف والغايات الوطنية المنشودة... كما أشير إلى ضرورة الاستيعاب لكافة التطورات والمتغيرات والأخذ بكل ما هو إيجابي وتجنب كل ما هو سلبي وصولاً نحو الأفضل وأتمنى للجميع التوفيق والنجاح لما فيه خدمة الوطن وتحقيق مصالحه العليا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في حفل تخرج الدفعة الـ ١٣ من المعهد العالي لعلوم الشرطة
وعدد من الدورات التدريبية

٢٠٠٢ / ٣ / ٢٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الخريجين

أهنتكم بمناسبة تخرجكم وتقع على عاتقكم مسؤولية كبيرة وعلى رجال الأمن اليقظة التامة لتوطيد دعائم الأمن والاستقرار من اجل التنمية وتقديم كل الخدمات.. وفي ظل الأمن والاستقرار تتصاعد وتيرة التنمية وتحقق المزيد من الإنجازات. وما تحقق للوطن من إنجازات كثيرة فهو بفضل الأمن والاستقرار فلا وجود للتنمية والخدمات إلا في ظل الأمن والاستقرار.

ما تحقق شيء رائع ومزيداً من الإنجازات واليقظة العالية لتوطيد دعائم الأمن والاستقرار في المحافظات والمدريات، والمواطنون متعاونون ويتلهفون لتوطيد دعائم الأمن. والأشراهم حفنة بسيطة وهم الذين لا يستطيعون ان يعيشوا إلا في ظل القلاقل الأمنية أما عامة الناس فمتعاونون ونطلب من الجميع المزيد من التعاون مع رجال الأمن والسلطة المحلية في كل المحافظات من اجل أدائهم لمهامهم وواجباتهم ولما فيه خدمة المصلحة العامة، ان ما رأيته خلال زيارتي الأخيرة للمنطقة الشرقية والوسطى ابتداء من مأرب وحضرموت والمهرة وشبوة وأبين ولحج والضالع شيء رائع. والناس هناك يتلهفون الى مزيد من الأمن والاستقرار ووجود الدولة قوية. وقلة بسيطة جداً هم الذين يعملون اختلالات أمنية.

وما تحقق خلال الأشهر الأخيرة في المجال الأمني يستحق الإشادة ولكن مطلوب مزيد من اليقظة الأمنية. ونؤكد على ضرورة الضرب بيد من حديد وبلا رحمة أو شفقة ضد كل من يخل بالأمن والسكنية العامة في المجتمع. فالإختلالات الأمنية آفة مثلها مثل الإرهاب الذي هو آفة من الآفات وتحت أي مسمى كان.

إن الإسلام هو دين التسامح والعدالة والحرية، ولا ينبغي ان تعطى الفرصة لأعداء الإسلام من قبل فئة غير واعية وغير مسؤولة تتقمص الإسلام لتسيء الى الإسلام فالإسلام هو دين الحرية والعدالة والسلام، إن ما يجري في فلسطين يدمي القلب والعالم كله لا يستطيع ان يفعل شيئاً أو يقول شيئاً لأن العصا مرفوعة على رؤوس الجميع.
وإن النضال مشروع من اجل الحرية والاستقلال وهو حق مشروع لكل الشعوب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

برقية تهنئة من رئيس الجمهورية

إلى عموم قادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن
بمناسبة حلول العيد الوطني الـ ١٢ للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو

٢٢ / ٥ / ٢٠٠٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنتكم بمناسبة حلول العيد الوطني الـ ١٢ للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو واشد على أيديكم جميعاً وأبارك لكم أفراحكم بهذا العيد الوطني الخالد الذي تستقبلونه وأنتم في مواقع البطولة والتضحية والفداء وأتمنى لكم جميعاً الصحة والسعادة والمزيد من النجاحات والانتصارات في جبهة الدفاع عن سيادة الوطن وحماية الأمن والاستقرار.

أيها المقاتلون الأبطال..

حماة وطن الـ ٢٢ من مايو المجيد..

لقد قامت الجمهورية اليمنية بالطرق السلمية والديمقراطية.. مجسدة إرادة الشعب ونضالاته الطويلة.. الشاقة وتضحياته الجسيمة، والغالية وواجهت منذ البداية العديد من المخاطر والتحديات والمؤامرات التي انتصرت عليها جميعاً، بفضل تلاحم الشعب مع قواته المسلحة والأمن في ملحمة الدفاع عن الوحدة ضد كل محاولات قوى الردة والانفصال حتى ترسخت جذورها وهي اليوم راسخة رسوخ الجبال معمدة بالدماء الزكية للشهداء الأبرار وفي مقدمتهم الأبطال الميامين من أبناء قواتنا المسلحة والأمن الباسلة. فلقد كان أبناء هذه المؤسسة الوطنية الكبرى هم السباقون إلى كل خطوة من أجل بزوغ فجر يوم الـ ٢٢ من ١٩٩٠م حتى تحقق مثلاً كانت أثناء الدفاع عن هذا المنجز الوطني العظيم وقدمت في سبيل ذلك تضحيات غالية لتثبيت وترسيخ دعائم الوحدة المباركة. المقاتلون الأبطال.. أن قيادتكم السياسية والعسكرية لن تنسى أدواركم البطولية وثبات مواقفكم وأصالة انتمائكم إلى اليمن الأيمان والحكمة يمن البطولة والفداء.. يمن المآثر والبطولات الخالدة.. ولقد كانت وقفتكم الشجاعة وتبليبتكم لنداء الوطن.. شاهداً حياً على روح النضال والعزيمة لديكم وعلى عمق أيمانكم بالله وإخلاصكم للثورة وحبكم لوطن الـ ٢٢ من مايو ولشعبكم وأمتكم.. وإني على ثقة بأنكم اليوم أيها الأبطال

الميامين! عند مستوى المهام.. وعند مستوى التحديات والأخطار.. فأنتم رجال الشدائد.. وحماة السيادة والدرع الواقي لوطنكم وخيارات شعبكم والذائدين الأوفياء عن حرите وأرادته التي لا تقهر. وبمناسبة حلول العيد الوطني الـ ١٢ للجمهورية اليمنية التي قررنا فيها تضامناً مع الشعب الفلسطيني الشقيق نتيجة ما يتعرض له من عدوان وإرهاب وبطش وما تشن ضده من حرب إجرامية بشعة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني إلغاء الاحتفالات الرسمية بهذا العيد الوطني الخالد فأنتي أدعوكم جميعاً إلى استشعار جسامه المسؤولية الوطنية والقومية وإدراك حجم الأخطار والتحديات التي تواجهها بلادنا والأمة العربية والإسلامية.. الأمر الذي يستدعي منكم جميعاً قادة وضباطاً ومقاتلين التمسك بأرفع درجات اليقظة السياسية والأمنية والبقاء دوماً في أعلى درجات الجاهزية والاستعداد.. من خلال تكثيف التدريب بكافة أشكاله ومستوياته والارتقاء بمستوى التأهيل وربط النظرية العلمية العسكرية بالميدان.. بالتمارين وبالمشاريع التكتيكية والمناورات العسكرية.. وخلال القيام بالدوريات والمناوبات وأثناء صيانة الأسلحة والآليات. واشدد هنا على الضرورة القصوى لواجب المراعات الصارمة والالتزام الدقيق بمتطلبات منظومة الأمن العسكري والحفاظ على كل الأسرار العسكرية وتعزيز منظومة التعاون بين صنوف القوات ومع أجهزة الأمن والمواطنين لمواجهة كل أشكال التخريب والأعمال الإرهابية والتصدي بكل حزم للخارجين عن القانون والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه التناول على مكاسب شعبنا وأهداف ثورتنا وخياراتنا الوطنية والقومية المبدئية والثابتة ولتكن قناعتكم راسخة ودائمة بصواب نهج قيادتكم السياسية المتمسكة بالأهداف الخالدة للثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وبالمصالح العليا لوطنكم الغالي.. وطن الـ ٢٢ من مايو. وعززوا ثقتكم بعدالة قضيتكم وبسلاحكم وبأمتكم التي هي سندكم الأمين ومنبع قوتكم التي لا تنضب أبداً. كما أؤكد لكم بأن قيادتكم السياسية ستظل تولى القوات المسلحة والأمن جل رعايتها واهتمامها.. ولن نألوا جهداً في سبيل تأمينها بكل متطلبات البناء والتطوير والتحديث ومن أجل الارتقاء بالمستوى المعيشي لمنتسبيها الأبطال. دتمم ذخراً لأمتكم... وقوة ضاربة بيد شعبكم ضد أعدائه وسياجاً منيعاً للوطن وحراساً أمنياً للأمن واستقرار وسعادة شعبكم الأبي.

وكل عام وأنتم بخير

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في الاحتفال بتخرج عدد من الفرق التخصصية من الأمن المركزي
وتدشين النصف الثاني من العام التدريبي ٢٠٠٢م

٢٠٠٢ / ٧ / ١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الخريجين..

يسعدني أن أحضر حفل تخرجكم والذي يتزامن مع تدشين النصف الثاني من العام التدريبي ٢٠٠٢م ونحیی كافة أبناء القوات المسلحة والأمن المرابطین فی الصحاری والسهول والجبال والجزر على مختلف أقسامها البرية والبحرية والجوية والدفاع الجوي والدفاع الساحلي ورجال وزارة الداخلية من الأمن المركزي والنجدة ومدرسة الشرطة والمرور على الجهود التي يبذلونها في سبيل ترسيخ الأمن والاستقرار والسكينة العامة.

ونحیی الجهود التي تبذلها قيادة وزارة الداخلية من أجل بناء هذه القوة الأمنية التي ستسهم في تعزيز الأمن والاستقرار والطمأنينة للمجتمع وصيانة الاعراض والأموال. إن هذه القوة التي نفخر بها ويفخر بها كل أبناء الوطن.. تدعي بعض القوى المفرضة أنها رمز من رموز الفساد.

هل هذا الفساد هو بناء القوات المسلحة والأمن بهذه الطرق العلمية الحديثة.

إن كل ما تحقق في الوطن هو بفضل جهود كل أبناء الوطن الخيرين على مختلف شرائحهم الاجتماعية سواء المزارعين أو الفلاحين أو العمال أو السياسيين أو الأدباء أو الشعراء أو العلماء أو رجال الدولة المخلصين في مختلف مؤسسات الدولة وسلطاتها أيًا كانت.. السلطة التشريعية ممثلة بمجلس النواب أو الشورى أو الحكومة أو مؤسسات المجتمع المدني.

إن كل ما تحقق في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي والتعليم العام والفني والمهني كان كله بفضل جهود كل تلك القوى المخلصة في الساحة اليمنية.

ولكن الفضل كل الفضل لكل أبناء الوطن ولكل القيادات الشريفة المخلصة التي تعمل جنبا إلى جنب مع القيادة السياسية ومع الحكومات المتعاقبة.

أن طريق البناء صعب وشاق، ولو عدنا بالذاكرة الى قبل ٢٤ عاماً فكيف كان عليه حال الوطن

اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وأمنياً وبفضل من الله سبحانه وتعالى استعدنا وحدة الوطن يوم ٢٢ من مايو ١٩٩٠م والذي كان يعتبر حلماً لكل أبناء الوطن.

إن هذه الانجازات التاريخية العظيمة يعود الفضل في تحقيقها بعد الله سبحانه وتعالى لكل أبناء الوطن.

نحن نعمل على بناء القضاء الحديث والمتطور وإيجاد العدالة في المجتمع لأنه بدون قضاء متطور وقضاء حديث يرفع الظلم عن المواطنين لا قيمة للبناء.

إننا نهتم بكل قطاعات الوطن فنياً وثقافياً واجتماعياً وشبابياً، وعلى الحكومة أن تعمل على قدم وساق لبناء مجتمع يمضي متطور حديث.

إن الديمقراطية كانت موجودة قبل ٢٢ مايو ولكن في إطار محدد.. كانت موجودة ممثلة بحرية الصحافة ووجود الأحزاب غير المعلنة، ولكن بعد ٢٢ من مايو عملنا على العلنية الكاملة بإيجاد الأحزاب والانتقال من العمل السري الى العمل فوق الطاولة.

إن المعارضة هي الوجه الآخر لنظام الحكم ولن تكون المعارضة العدا للوطن أو العدا للحكم أو العدا للحكومة ولكن المعارضة تتبع السبلات وإعلانها عبر الوسائل السلمية عبر الصحافة والنقد الموضوعي والمسؤول.

لا للتجريح لا لإيذاء الوطن وهناك من يكتبون في الصحافة ويلحقون الأذى بالوطن وليس بنظام الحكم ولا بالحكومة ولا القائد ولكن ذلك يلقي بإنعكاساته على الوطن اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً واعتبر التخريب الذي يحصل من وقت الى آخر ليس موجهاً ضد الحكومة أو المحافظ أو القائد أو ضد الرئيس أو رئيس الحكومة أو رئيس البرلمان.. ولكن ضد الوطن ومصالح الأمة.

إننا عندما نبني قواتنا المسلحة والأمن نبنينا لحماية الأمن والاستقرار والطمأنينة لا للاعتداء ولا لهيمنة على الآخرين ولكنها للحفاظ على أمن واستقرار الوطن.

وبدون قوات مسلحة لا يمكن أن تتحقق تنمية، وأنه لا بد أن تكون هناك قوة عسكرية فاعلة من أجل إيجاد تنمية حقيقية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته عدداً من الوحدات العسكرية والأمنية

٢٠٠٣ / ١ / ٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الضباط والصف والجنود

التقي بكم ودائماً أؤكد على المهام والواجبات التي تضطلعون بها من أجل حفظ الأمن وتوفير الطمأنينة في المجتمع.. كما أشيد بالجهود التي يبذلها رجال الأمن وأفراد الشرطة في أداء واجبهم لخدمة الأمن.

وأؤكد على الاهتمام المستمر بجوانب التدريب والتأهيل واكتساب المزيد من المعارف والخبرات الأمنية والقتالية التي تعزز من كفاءتهم واقتدارهم لأداء الواجبات والمهام المنوطة بهم، وأشدد على أهمية تحلي رجال الأمن باليقظة والحذر في التصدي لكافة محاولات المساس بأمن الوطن والمواطن أو الخروج على النظام والقانون وكذا حسن التعامل مع المواطنين وتقديم المساعدة لهم عندما يحتاجونها تجسيدا لشعار الشرطة في خدمة الشعب.

إن رجل الأمن والشرطة ينبغي أن يكون القدوة والمثال في السلوك والانضباط وأداء الواجبات وفي حسن التعامل مع الآخرين..

وإن ظروف المرحلة التي تمر بها بلادنا والمنطقة تتطلب مضاعفة الجهود من أجل التصدي لكافة الظواهر والممارسات التي تسيء إلى سمعة الوطن وتلحق الأضرار بمصالحه العليا، ونؤكد على أهمية التعامل مع قضايا المواطنين بروح المسؤولية المنوطة برجل الأمن، إن الحفاظ على أمن الوطن مسؤولية مشتركة تقع على رجال الأمن والمواطنين معا وينبغي أن يستشعر كل طرف مسؤوليته في هذا الجانب. أن الدولة لن تتهاون مع كل من يخل بمسؤوليته وأداء واجبه. ونؤكد الاهتمام المستمر ببناء القوات المسلحة والأمن والارتقاء بمستواهم معيشياً وعسكرياً وامنياً وتوفير كافة الإمكانيات اللازمة لتعزيز القدرة الدفاعية والأمنية لمؤسسة القوات المسلحة والأمن وفاء لما قدمته من تضحيات وما تتعرض به من واجبات في سبيل الوطن والشعب. وأتمنى للجميع التوفيق في مهامهم وواجباتهم لما فيه خدمة الوطن وأمنه واستقراره.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

لقادة وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية

٢٠٠٣ / ١ / ٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أشكر كل منتسبي وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية على الجهود التي بذلها وبيذلونها من أجل حفظ الأمن والسكينة العامة للمواطنين.. إنها جهود تشكرون عليها ونحث أفراد الأمن على المزيد من اليقظة العالية للحفاظ على الأمن العام وعلى أمن المواطن وماله وعرضه. ما من شك في أنه ينبغي على كل أجهزتنا الأمنية أن تبذل جهودها للحيلولة دون وقوع الجريمة والإخفاقات قد تحدث في أكبر دول العالم وأكبر دليل ما حدث في الولايات المتحدة عندما أخفقت الأجهزة الأمنية في الحيلولة دون حدوث هجمات ال ١١ من سبتمبر وهناك حملة ظالمة ضد الأمن من قبل بعض العناصر غير المسؤولة بأن هناك قصوراً في أداء أجهزة الأمن.. أجهزة الأمن تبذل جهوداً رائعة وممتازة لأداء واجبها.. وكما قلنا فإن الإخفاقات قد تحدث في كل بقاع العالم ونحن نتطلع الى لا تحدث مثل هذه الحالات في المستقبل فالأمن مسؤولية الجميع وهو بهم الجميع.. وهو ليس مسؤولية أجهزة البحث الجنائي والاستخبارات والمرور أو غيرها من الأجهزة الأمنية لوحدها بل أيضاً مسؤولية المواطن نفسه.. المواطن ينبغي أن يسهم ويكون متعاوناً مع الأجهزة الأمنية من أجل أن لا تقع الجريمة وكشفها قبل وقوعها فالأمن ليس للشرطة أو الأمن أو الحكومة ولكنه أمن المجتمع أمن ٢١ مليون مواطن على هذه الرقعة من الأرض ومهما بلغ عدد وقوة أجهزتنا الأمنية إذا لم يكن المواطن متعاوناً فإن الأجهزة الأمنية لن تستطيع أن تفعل ما يجب أن تقوم به فالمواطن يكون متعاوناً مع الأمن من أجل الحفاظ على ماله وعرضه وطمأنينته وإذا لم يكن هناك شرطة قوية و أمن قوي وحكومة قوية تفرض النظام والقانون فإن الفوضى ستسود وسيعدي الكبير على الصغير والقوي على الضعيف فالسلطة لوجودها حكمة على الأرض من أجل أن تقنن وتفرض النظام والقانون وتمنع حدوث الجريمة وهذه مسؤولية كبيرة أيضاً تقع على عاتق المواطن.

.. إن هذه القيادات أو هذا النسيج هم من أبناء الوطن، لماذا توجه إليهم هذه الاتهامات! .. إنها مكيدة حزبية واستغلال للأحداث وتسويق غير سوي للأحداث.. فكيف يستغلون الأحداث؟ فما حدث يوم السبت قبل الماضي حادث إجرامي كبير والمتمثل في قتل أحد القيادات الحزبية وهو الأخ جار الله عمر رحمه الله إنها جريمة ونحن منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر وما قبلها في حادثة المدمرة كول ونحن نندد بالإرهاب والعنف والغلو وبالمدرسة التي تربي هذا الجيل ولا نستطيع في نهاية المطاف أن نتحكم فيه فمن السهل أن تخطب وتحرض ولكن من الصعب أن تجعل من تم تحريضه يتراجع عن التعبئة الخاطئة التي تلقاها هذا أمر صعب..

ولهذا فإنه من الأفضل أن نربي الجيل تربية جيدة وحسنة تربية فاضلة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لكل ما هو دأب في المجتمع وفي كل مؤسسات الدولة وإحياء المجتمع أمر مطلوب ولكن بعيداً عن التكفير والتكفير حرام.. على سبيل المثال أحد القيادات يقول أشهد أن جار الله عمر كان يصلي هل لك الحق أن تقول ذلك أنت بشر..

هذا أمر بين الإنسان وخالقه عز وجل فليس هناك من وسيط بين الإنسان وخالقه سواء كنت عالماً أو أمياً صاحب جاه أو كيفما كنت.. لقد قال قائل أشهد أنه عندما أصيب جار الله عمر قال أشهد أن لا إله إلا الله وهذا أمر غريب أن يقال مثل هذا الكلام.. وأنت ما دخلك بهذا الكلام أصيب جار الله عمر رحمه الله ولقي ربه نتيجة للتعبئة الخاطئة.

للأسف لقد وجهت بعض الاتهامات من بعض الصحف الحزبية إن أجهزة الأمن توجه الاتهامات لبعض الأحزاب.. أجهزة السلطة لم توجه الاتهام لأحد أنا متابع هذا الأمر بعد وصولي من الحديدة بحوالي عشر دقائق من الحادث ولم يحدث أن وجه الاتهام لا للإخوان في الإصلاح أو أية قوى سياسية على الإطلاق حتى الآن والمجرم الذي ارتكب جريمة قتل جار الله عمر أو المجرم الآخر يتحملان مسؤوليتهما لوحدهما لا يتحملة أي حزب ولكن نحن نحذر من التعبئة الخاطئة في ظروف معينة والتي ينبغي الإقلاع عنها لنبني أمة وسطاً بعيدة عن التطرف والغلو.

.. لقد تحققت نجاحات جيدة وممتازة في مجال مكافحة الجريمة والإرهاب وحالت الأجهزة الأمنية دون حدوث أعمال إرهابية مثلما حصل لـ (أبو علي الحارثي) الذي كان يقوم بأعمال إرهابية لكنه لقي حتفه نتيجة أعماله الإجرامية وينبغي علينا الاستمرارية والتصدي للإرهاب والعنف.. وأدعو المواطنين وكافة أبناء الوطن إلى الاصطفاف الوطني خلف المؤسسة العسكرية والأمنية وهذا لا يعني كما يفهمه البعض أنه المشاركة في السلطة أو إبعاد رئيس الوزراء أو الوزير والحلول مكانهما. نحن تحكمننا إرادة الشعب عبر صناديق الاقتراع في هذا الجانب.

.. ولقد دعوت في نهاية عام ١٩٩٤م أثناء الأزمة إلى الاصطفاف الوطني واصطف أبناء الشعب لمواجهة الأزمة والانفصال ووقفوا صفاً واحداً وحققنا انتصاراً رائعاً وباهراً وأنا الآن أدعو كل أبناء الوطن الخيرين للاصطفاف الوطني لمكافحة الجريمة والحيلولة دون وقوعها على

الرغم من أن تلك الأحزاب دون ذكر أسمائها والتي وقفت في اصطفايف الانفصال وهي تفكر عندما أدمو للاصطفايف أنها تشارك في السلطة. والمشاركة في السلطة لا تتم إلا عبر صناديق الاقتراع وعبر ثقة الجماهير فهذا الأمر قد حسم دستورياً وقانونياً.

.. إننا نأسف لما حدث أثناء مقتل جار الله عمر عندما جرت القضية خارج نطاق الأجهزة الأمنية بالتحقيق مع مرتكب تلك الجريمة وهذه مخالفة دستورية رغم أنني اتصلت شخصياً بالشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب وقلت له بلغني أن الرجل لديك، قال نعم، قلت سلم الجاني للأجهزة الأمنية.. قال هناك شوشرة أريد تبرئة ساحة الإصلاح حتى لا توجه له الاتهامات.. قلت حسناً، قال وأنا طلبت وزير الداخلية أن يرسل مدير البحث الجنائي للتحقيق معه، قلت له أنصح أن يسلم الجاني للبحث الجنائي والأحزاب موجودون بما فيها الاشتراكي تحضر التحقيق مع الجاني ولقد استمعت في الشريط إلى تلك الأسئلة التي وجهت إلى الجاني من قبل بعض القيادات الحزبية والتي توحى وبشكل سيئ وكأنها تريد أن توهم السلطة والأجهزة الأمنية بهذا الحادث.

.. كيف نثق بالبلد والقيادة السياسية والحكومة ونمنحها الثقة وهؤلاء العسكريون والأمنيين لا نثق فيهم وندخل في شؤون العدالة؟ وكان أحد الأشخاص يحقق مع المجرم وتحديداً من الحزب الاشتراكي وهو متخصص بالتحقيقات يوجه أسئلة إيحائية وكأن السلطة وراء هذا الحادث في حين هو يعرف كيف كان يأتي بالناس في صناديق من بيروت.

.. ماذا تريد السلطة من جار الله عمر لقد أمنت الحزب الاشتراكي وأعلنت عفواً عاماً بعد جريمة الانفصال وكان جار الله عمر وغير جار الله وقادة الحرب وقادة الحزب يسرون أمنين مطمئنين في ظل أمان الدولة.

ما من شك هناك بعض المعبئين تعبئة خاطئة نتيجة تلك المدرسة والتي كان من نتائجها ما حدث لجار الله أو ما حدث للأمريكيين في جبلة أو ما كان سيحدث لبعض القيادات الحزبية من أعضاء مجلس التنسيق للمعارضة والذين كانوا أيضاً متحالفين في مجلس التنسيق مع بعضهم من أيام الانفصال والحرب...

إن هؤلاء للأسف يريدون أن يتحدثوا بشفافية ولكنهم لا يريدون الأجهزة الأمنية تتحدث بالحقائق هم يريدون أن يتحدثوا كذباً ولكنهم لا يريدون أن يسمعو الحكومة والحقائق التي تقضح الكذب..

أن ما يبني على باطل فهو باطل والكذب عمره قصير، الآن الأحزاب عليها أن تناضل بالبرامج السياسية وأن توصل للسلطة وتتقدم بكلام موضوعي وصادق وينبغي عدم الانسياق وراء صحف الإثارة وندعوها أن تقلع عن هذا الأسلوب وتسلك سلوك كشف الحقائق بموضوعية ومصداقية.. وبعضهم يظن أنه يخاطب شعباً جاهلاً...

إن شعبنا شعب واع وهو على مدى ٤٠ عاماً من عمر الثورة يزداد وعياً.. لقد تعلم أبنائنا في المدارس والمعاهد والجامعات وتخرجوا منها واكتسبوا وعياً عالياً وهناك قيادات في المجتمع سياسية وعسكرية وأمنية وغيرها وينبغي أن توضح الحقائق وتكشف الزيف والكذب للرأي العام.

.. إننا عندما ندعو للاصطفاف الوطني إنما من أجل مواجهة التحديات الخارجية والتصدي لأعمال العنف والإرهاب ولكن البعض يطرح الاصطفاف الوطني ويقول نعمل مصالحة وطنية ونتقاسم السلطة.

.. لقد تم إنفاق حوالي ثمانية مليارات ونصف المليار ريال من أجل تغيير السجل الانتخابي وهذا نتيجة المكاييدات الحزبية والسياسية فلقد كان هؤلاء يتوهمون أن يأتي السجل الجديد كما يحلو لهم والآن هم يشككون في السجل الانتخابي رغم ما أنفق من مليارات ويرددون المؤتمر سوف يستحوذ على كل المقاعد ولقد قلنا لهؤلاء في مجلس التنسيق أن يتكثروا في إطار قوة سياسية واحدة وإن عليهم أن يكسبوا ثقة الجماهير والمؤتمر لا يريد أن يستحوذ على السلطة بل يري أن يشارك الآخرين.. ولكنكم أنتم تخسرون أنفسكم كثيراً بخطابكم السياسي وبالكذب.

.. لقد تم تعبئة الناس خطأ وجاءت جريمة أبين نتيجة الفتاوى والحديث من البعض أن لدينا قواعد أمريكية في صلاح الدين وتسجيلاتهم وخطبهم مسجلة لدينا وعندما حاكمنا مرتكب تلك الجريمة (أبو الحسن) قال لدي فتاوى أن القواعد الأجنبية موجودة في معسكر صلاح الدين، قلنا له كنت تذهب إلى هناك وتتأكد بنفسك من عدم وجود هذه القواعد.

وقالوا إن لدينا قواعد أجنبية في سقطرى قلنا أذهبوا وتأكدوا بأنفسكم أن شعبنا اليمني الذي ناضل وقدم ضحايا من أجل الحرية والاستقلال كيف يمكن له في ظل الديمقراطية والتعددية وحرية الرأي والرأي الآخر أن يأتي باستعمار جديد؟

.. إن خطابهم في هذا الجانب خطاب هزيل نحن ندعو أن يتوجه الجميع للتمية والبناء إلى التأخي ونبذ الفرقة وتعزيز الوحدة الوطنية بعيداً عن الشكوك والأوهام لأن بعض الأحزاب للأسف بنيت على الصراع الطبقي وانعدام الثقة في العالم، الأحزاب تخوض الانتخابات. هناك أحزاب تسقط وأحزاب تصعد ولكن بعض الأحزاب لدينا تريد أن تكون في المعارضة وفي السلطة معاً... إن واجب العلماء والسياسيين والمثقفين واجب كبير وعليهم بذل جهودهم لتوعية المجتمع فالأمن والاستقرار للجميع والسكينة العامة للجميع وليست للسلطة أو الحاكم فالأمن والاستقرار لعامة المواطنين وعلينا أن نتعظ مما يحدث في العديد من البلدان عندما تسود الفوضى... أستغرب مما يردده البعض عن أجهزتنا الأمنية فحيناً يقولون أنها ضعيفة و آخر أنها قمعية فكيف يستقيم هذا القول المتناقض إن أمثال هؤلاء لديهم خبرة في توجيه الاتهامات؟

.. أدعو كل المخلصين وأجهزة الأمن وكل أبناء الوطن وكل الخيرين أن يكونوا معنا في الاصطفاف الوطني من أجل مصلحة الوطن وان نصطف جميعاً لمواجهة أية تحديات خارجية ولمواجهة العنف والإرهاب والتعبئة الخاطئة كما واجهنا كل التحديات وواجهنا الأزمة والانفصال والحرب.

.. هذا الكلام موجه للجميع في الوطن.. أتمنى لكل منتسبي وزارة الداخلية والأمن التوفيق والنجاح لما فيه خدمة الوطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته بعض المعسكرات

٢٠٠٣ / ٢ / ٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الضباط والصف والجنود...

أحثكم على مضاعفة جهودكم في ميادين التدريب والتأهيل وبما يصقل خبراتكم القتالية والعملية.. وأشير إلى ما توليه القيادة من اهتمام لجوانب البناء النوعي المتطور لقواتنا المسلحة والأمن وبما يعزز القدرات الدفاعية والأمن لهذه المؤسسة الكبرى..

لقد قطعت قواتنا المسلحة والأمن أشواطاً على درب بنائها وتحديثها وتجهيزها بأحدث التقنيات والتجهيزات الفنية والعسكرية المتطورة.

إن الجيوش الحديثة هي التي تعتمد في بنائها على الكيف قبل الكم وعلى الأخذ بأحدث الأساليب والتقنيات في مجال التأهيل والتدريب.

ونؤكد على المهام التي تضطلع بها القوات المسلحة والأمن من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار وترسيخ الطمأنينة في المجتمع.

وننوه بأهمية التنسيق والتكامل بين الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة للاضطلاع بالمهام والواجبات المتصلة بترسيخ جوانب الأمن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع.

ونؤكد على أهمية التحلي المستمر باليقظة العالية والانتباه والاستعداد لأداء الواجبات من قبل منتسبي القوات المسلحة والأمن.

إن الجندية شرف وشجاعة واستعداد وتضحية وفداء ولهذا فإن على الجندي أن يكون القدوة والمثال في سلوكه وتصرفاته وتعامله مع الآخرين وان يكون المثال في الانضباط والالتزام بالنظام والقانون.

أتمنى للجميع التوفيق والنجاح في مهامهم وواجباتهم ولما فيه خدمة الوطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته عدد من الوحدات العسكرية والأمنية وإطلاعه
على خطة التدريب للعام التدريبي ٢٠٠٣ م

٢٠٠٣ / ٢ / ٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الضباط والصف والجنود..

نحن نشيد بالجهود التي يبذلها منتسبو القوات المسلحة والأمن في حفظ الأمن والاستقرار والسكينة العامة في المجتمع.. ونؤكد على التكامل والتنسيق بين الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة من أجل الاضطلاع بكافة المهام والواجبات المسندة إلى هذه المؤسسة الوطنية التي تمثل عنوان ورمز الوحدة الوطنية وصمام أمان المسيرة الوطنية بما تضطلع به من واجبات ومهام دفاعاً عن الوطن وسيادته وأمنه واستقراره.

كما نؤكد على الاهتمام بالقوات المسلحة والأمن والارتقاء بمستوى منتسبيها معيشياً وإعداداً وتأهيلاً.

وقد أصدرنا توجيهات للحكومة بزيادة مرتبات منتسبي القوات المسلحة والأمن والموظفين في الجهاز الإداري للدولة وذلك على أساس منح ١٥٪ زيادة في المرتبات للشرائح الدنيا و ١٠٪ زيادة في المرتبات للشرائح العليا وذلك بما يحسن الأحوال المعيشية لموظفي ومنتسبي القوات المسلحة والأمن.

ونؤكد على المهام والواجبات التي ينبغي أن يضطلع بها أفراد القوات المسلحة والأمن في ترسيخ جوانب الأمن والاستقرار.

الأمن هو أساس التنمية والرخاء والازدهار ولا تنمية بدون أمن. فالأمن والاستقرار هما اللذان يهيئان المناخات للسياحة وازدهارها والتي من خلالها يستفيد المواطنون في معيشتهم وأرزاقهم سواء صاحب الفندق أو المطعم أو سائق السيارة أو أصحاب المتاجر أو المرشدون السياحيون. والأمن هو الذي يجلب الاستثمار إلى البلاد ويجعل المستثمرين يطمئنون على استثماراتهم فيتشجعون على الاندفاع نحو المزيد من إقامة المشاريع في البلاد التي تحقق الفائدة المشتركة للجميع. كما إن الأمن هو الذي يهيئ السبل للعمل والإنتاج والنهوض في الوطن.

مسؤولية الأمن مشتركة بين الأجهزة الأمنية والمواطنين، فالأمن للجميع وهو مسؤولية الجميع.

ونؤكد على أهمية أن يؤدي رجل الأمن واجباته بقوة وحزم في مواجهة المخلين بالأمن والخارجين على النظام والقانون.

إن الجندية شجاعة واستبسال وفداء. وإن من يختار لبس الجندية فقد اختار التضحية والفداء. والجندي قوي بقوة القانون وهيبة الدولة. ولهذا فان عليه أن يكون قوياً وحازماً في أدائه لواجباته والتصدي لكافة الظواهر المخلة بالأمن.. ويجب التعامل بحزم مع من يحملون الأسلحة ويتجولون بها دون تراخيص وكذا التعاون من رجال المرور من أجل فرض هيبة النظام والقانون وتطبيق أنظمة السير والمرور.

ونؤكد على ضرورة الاهتمام المستمر باللياقة والهندام العسكري والمظهر الحسن وحسن التعامل مع الآخرين باعتبار أن ذلك هو الذي يعكس هيبة الجندي ويفرض احترامه لدى المواطنين.

إن على الأجهزة الأمنية إن تطور باستمرار من أدائها وتواكب كافة المتغيرات لمكافحة الجريمة التي تتطور باستمرار.

النجاح في مكافحة الجريمة يتمثل في الحيلولة دون وقوعها ومنع ارتكابها.. إن الدولة ستظل تولى القوات المسلحة والأمن ومنتسبيها كل الاهتمام والرعاية وإعطاء الأولوية لجوانب البناء النوعي الحديث والمتطور الذي يكفل لهذه المؤسسة الوطنية الكبرى الاضطلاع بواجباتها ومسؤولياتها بكفاءة واقتدار تحت مختلف الظروف.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

إلى المقاتلين بمناسبة عيد الأضحى المبارك

٢٠٠٣/٢/٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أبنائي وزملائي ضباط وصف وجنود القوات المسلحة الأشاوس..

جنود الوطن الأشداء.. وأبناءه الا ماجد..

أحييكم تحية الثورة والوحدة والديمقراطية، تحية الصمود والاستبسال في مواقع البطولة وحقول وميادين التدريب.. أحييكم وأزف إليكم جميعاً أجمل التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الأضحى المبارك أعاده الله علينا وعلى شعبنا والأمميين العربية والإسلامية وقد تحقق ما تصبوا إليه في الوحدة والتلاحم والتقدم والازدهار..

أحييكم.. وأنتم تقفون في أباء كالطود الشامخ تؤدون واجبكم الوطني المقدس في حماية السيادة وحراسة المنجزات وصون السلام الاجتماعي.. متمنيا لكل مقاتل الصحة والسعادة والتوفيق والنجاح في التجسيد الفعلي للتوجيهات والتنفيذ الصارم للأوامر والتعليمات والقيام بكافة المهام والواجبات الماثلة والمسندة.. ومعبرا عن ارتياح وإعجاب القيادة السياسية والعسكرية وحب وتقدير جماهير الشعب لمستوى النتائج الايجابية المحققة خلال العام التدريبي ٢٠٠٢م.. والأدوار البارزة في التصدي لأشكال النشاط التخريبي وعناصر الإرهاب ومحاربتها بقوة وصرامة، وحماية السلام الاجتماعي في وطننا الحبيب.

حماة السيادة والوحدة.. وصناع سبتمبر وأكتوبر ٢٢ مايو المجيد..

إن القيادة السياسية والعسكرية لعلى ثقة كبيرة من أن هذه المؤسسة التي كانت ولا زالت وستظل بمشيئته جل وعلا تشكل الطليعة الواعية لصفوف شعبنا اليميني المعطاء والسباقه دوماً وأبداً إلى صنع المواقف الوطنية المشرقة والأحداث التاريخية العظيمة في كافة المراحل الكفاحية والمنعطفات في حياة الشعب. والتي تقف اليوم وبنفس الحيوية والحماس وبمستوى من الوعي والشعور بالمسؤولية تتصدر ركب مسيرة الأمة نحو خلق المزيد من النجاحات والانتصارات، وتوفير الأجواء الملائمة لبناء مجتمع راقي متطور ومزدهر ينعم كل أبنائه

بالحرية والديمقراطية والعيش الكريم ويتمتعون بالأمن والاستقرار. نثق تماماً بجدارة أبنائها لتحمل الأمانة التاريخية، والنهوض الناجح بمختلف المهام والواجبات والمسؤوليات الجسيمة التي تقع عليهم بصورة تتسجم وإفرازات ومعطيات الظروف الراهنة، وتمكنهم من التفاعل الايجابي والتعاطي المرن والمسؤول معها وبما يضمن مجابهة التحديات ودرئ المخاطر المحدقة بالوطن والأمة ويؤمن سير العملية التنموية الشاملة في البلاد.. ونؤكد لكم بأن نجاحات القوات المسلحة في حقول وميادين التدريب وقطع دابر الإرهاب وعناصر التخريب وتعزيز الأمن والاستقرار تشكل بالمقابل نجاحات على مختلف جوانب الحياة وتعزز دور ومكانة الجمهورية اليمنية في الأسرة الدولية وسياساتها ومواقفها الخارجية وفي تطور وتنامي علاقاتها بالآخرين.

أخوة السلاح.. زملاء مهنة الشرف والعمل الوطني..

تأتي هذه المناسبة الدينية العظيمة وشعبنا اليمني بكافة فئاته وشرائحه الاجتماعية وبمختلف المؤسسات والأجهزة يعيش حالة من الاستعداد لاستقبال الانتخابات البرلمانية العامة في ابريل القادم في تزامن مع الظروف والأجواء الإقليمية والدولية الحساسة والمشوبة بالحدز والتوتر جراء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من معاناة وقتل وإرهاب وتكيد وتدمير بنيته الأساسية وانتهاكات حقوق الإنسان والحملة العدوانية العسكرية على القطر العراقي الشقيق تحت مبررات وذرائع واهية تتمثل في الحملة الدولية على الإرهاب وبناء النظام السياسي الجديد ونزع أسلحة التدمير الشامل العراقية والتي يؤكد العراق خلوه منها تماماً وعدم امتلاكه لها. وبلادنا كجزء من الأسرة الدولية تتأثر بها وتؤثر فيها تضطلع بدور ايجابي وفعال لإيجاد الحلول السلمية للقضايا المتفاقمة بغية تعزيز الامن والسلام الدوليين، وقد أعلننا مواقفنا منها بصراحة ووضوح ونكرها مجدداً في إن الجمهورية اليمنية مع الحلول السلمية والمنطقية والتي تتجلى في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وحصول الفلسطينيين على كامل حقوقهم المشروعة في إقامة الدولة المستقلة على كامل الأراضي الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وضد أي ضربة عسكرية للعراق.

الإخوة ضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن..

درع الثورة وسياج الوطن المنيع..

وفي هذه المناسبة الدينية الكريمة أجدها فرصة مواتية لأدعو جميع منتسبي القوات المسلحة والأمن وفي المقدمة القادة ومساعديهم لشؤون التوجيه السياسي والمعنوي إلى العمل الجاد والمثابر وبروح عالية من المسؤولية والانضباط على تهيئة الظروف والأجواء الملائمة لإجراء الانتخابات البرلمانية وإنجاحها وممارسة الحق الديمقراطي من قبل جميع المقاتلين المكفولة دستوريا وقانونيا وذلك من خلال المشاركة الواسعة والفعالة في يوم الاقتراع.. مع العمل على

التصدي لأعمال الإرهاب وكافة أشكال النشاط التخريبي والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه المساس بمكاسب العمل السلمي للشعب والتي حققها بالعرق والدم، وضرورة التحلي بأرفع درجة من اليقظة والاستعداد النفسي والقتالي الدائم لمواجهة كافة التحديات الماثلة والتعامل مع مختلف المواقف والأحداث بفهم ودراية. أخيراً أحييكم مرة أخرى وأهنئكم بهذه المناسبة الدينية العظيمة واشد على أيديكم للمضي قدماً نحو تحقيق المزيد من النجاحات والانتصارات على طريق بناء اليمن الجديد المتطور والمزدهر.

وكل عام وانتم بخير..

والسلام عليكم ورحمته الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته مركز تدريب القوات البرية

٢٠٠٣ / ٣ / ٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود:

إنني سعيد جداً للقاء بكم ونعبر عن ارتياحنا لما شاهدناه من جهود تبذل في تنفيذ برامج التدريب والتأهيل ونحثكم على بذل المزيد من الجهود في سبيل الارتقاء بمستوى التأهيل والتدريب.

ونؤكد على ضرورة الاهتمام بإنشاء مثل هذه المراكز التدريبية التي يتم فيها إعداد المقاتلين إعداداً عسكرياً وعلمياً يرتقي بمستوى قدراتهم وتميكنهم من التعامل مع كافة التقنيات الحديثة والعلوم العسكرية المتطورة.. ونؤكد على أهمية التركيز على الجوانب النوعية قبل الكم..

ونود أن نشير إلى ما قطعته مسيرة البناء في مجال تعزيز قدرات قواتنا المسلحة بما يؤهلها للقيام بمهامها الوطنية والدفاعية.

إن اكتساب الكثير من مهارات التدريب والتأهيل يوفر الكثير من الجهود أثناء تنفيذ المهام والواجبات.. إن العصر هو عصر العلم والمعرفة والأخذ بأحدث التقنيات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر الأمن المركزي

٢٠٠٣ / ٣ / ٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط والصف والجنود:

إنني أعبر عن ارتياحي لمستوى الانضباط وجوانب الإعداد وأحث الجميع على المزيد من الانضباط والتحلي باليقظة والإستعداد الدائم في أداء المهام والواجبات وأن يكونوا دوماً القدوة في السلوك الحسن والانضباط.

النظام والانضباط هما الأساس الذي يرتكز عليه البناء السليم وإن الجندي لا يكون قوياً إلا في التزامه بالنظام والقانون.

إن تنفيذ المهام بأقل قدر من الخسائر هو المقياس الحقيقي لكفاءة القيادة وحسن إعداد الأفراد. ونؤكد على اهتمام الدولة ببناء أجهزة أمن قوية ومتطورة في أدائها وتجهيزاتها لمكافحة الجريمة وكافة المظاهر المخلة بالأمن.

ونحث أفراد الأمن على بذل المزيد من الجهود وبما يرسخ الأمن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع.. إن الأمن هو أساس التنمية وهما رديفان لبعضهما فلا تنمية دون أمن ولا أمن دون تنمية شاملة.

إن مهمة الأمن هي مكافحة الجريمة قبل وقوعها والوقاية منها.. وإن التطور الذي تشهده الجريمة مستمر وفي المقابل يجب أن تتطور وسائل مكافحتها والتصدي لها.

ونؤكد على تلك الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها رجل الأمن في تعامله مع الآخرين وفي أدائه لواجباته ومهامه لحفظ الأمن والطمأنينة وفي فرض احترام النظام والقانون..

إن الجهود سوف تتواصل في ميادين البناء والتطوير وتوفير الإمكانيات اللازمة لأجهزتنا الأمنية بما يعزز قدراتها على أداء كافة المهام والواجبات المنوطة بها لخدمة الأمن وترسيخ السكينة العامة في المجتمع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في حفل تخرج الدفعة الـ١٤ بدرجة الماجستير وعدد من الدورات
التدريبية من المعهد العالي لضباط الشرطة

٢٠٠٣ / ٣ / ٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

نهنئ الخريجين بنجاحهم واعبر عن شكري لإدارة المعهد العالي لضباط الشرطة ووزارة الداخلية على الجهود التي بذلوها من أجل تأهيل الخريجين الذين بلغ عددهم ألفاً ومائتي خريج. إن هذا إنجاز جيد في مجال التأهيل العلمي لرجال الأمن وإننا سوف نظل نولي وزارة الداخلية ورجال الأمن كل الرعاية وبما يواكب كافة المتغيرات الوطنية والإقليمية.. ولهذا فإنه لا بد من رفد وزارة الداخلية برجال مؤهلين لمجابهة التحديات والجريمة المنظمة والتي تطورت وهي على غير ما كانت عليه في الستينات أو السبعينات وتحتاج إلى قيادات فعالة وعلى مستوى عال من المعارف لمكافحة الجريمة وكافة الآفات التي تتحدى المجتمع. لقد رفدنا وزارة الداخلية خلال عامي ٢٠٠٢/٢٠٠٣ م بحوالي اثني عشر ألف مجند وزادت الموازنة العامة لوزارة الداخلية من عام ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٣ م من ٧ مليارات ريال إلى ٢٧ مليار ريال.. كما تم رفد وزارة الداخلية بعدد من الآليات ووسائل الاتصال والتجهيزات المختلفة.. وسوف تشهد الخطة التي اقربها مجلس الدفاع الوطني في اجتماعه يوم ٢٠٠٣/٢/٨ م تواجد قوات الأمن في كافة المراكز والمديريات والمناطق في الجمهورية وتوفير الآليات ووسائل الاتصال والمعدات الأمنية وبما يعزز دور الأمن في الحفاظ على الطمأنينة والسكينة العامة في المجتمع. ونحن عندما نولي أجهزتنا الأمنية هذا الاهتمام إنما من أجل الحفاظ على الأمن العام والحفاظ على أموال وممتلكات المواطنين وأعراضهم ومن أجل سيادة النظام والقانون.. ومن أجل التنمية.. فلا تنمية دون أمن واستقرار.. ففي ظل الأمن تتحقق التنمية وتزدهر السياحة ولا يتحقق أي إنجاز إلا في ظل الأمن والأمان والاستقرار والطمأنينة. ولهذا فإن تعاون المواطنين مطلوب لأن الأمن يهم الجميع.. كما أن على رجال الأمن التحلي دوماً بالمسؤولية الوطنية تجاه المواطنين وحل المشاكل

بصورة عاجلة وسرعة إحالة القضايا إلى النيابة العامة لتقوم بدورها بإحالتها للقضاء.. وكلما وثق المواطن بالشرطة وأجهزة العدالة تعاون أكثر. وحث منتسبي وزارة الداخلية على الاهتمام المستمر بجوانب التأهيل والمعارف الحديثة التي تواجه كافة المتغيرات والتحديات وأن يكونوا على مستوى عال من الكفاءة والقدرة في أدائهم لواجباتهم ومهامهم متمنياً للجميع التوفيق والنجاح والمعنويات العالية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء ترؤسه اجتماعاً مشتركاً لمجلس الدفاع الوطني
واللجنة الأمنية العليا

٢٠٠٣ / ٣ / ٢١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

في بداية الاجتماع.. نتطرق إلى ما جرى خلال المسيرة التي جرت في العاصمة صنعاء عقب صلاة الجمعة وصاحبها بعض أعمال الشغب من قبل بعض العناصر التي اندست في تلك المسيرة.

إن عقد هذا الاجتماع الذي يضم مجلس الدفاع الوطني واللجنة الأمنية العليا يأتي في إطار الأحداث التي جرت اليوم بعد صلاة الجمعة وما رافقها من أحداث شغب والتي اتجهت من الجهتين الشمالية والغربية في اتجاه السفارة الأمريكية.

إنه وللأسف الشديد قد نتج عن هذه المسيرات سقوط طفل ومواطن آخر وأربعة عشر جريحاً من رجال الأمن وتسعة جرحى من المواطنين.

الشعب اليمني قد عبر عن وجهة نظره بشكل معلن وواضح في المسيرة التي دعونا إليها السبب الماضي والتي شملت العاصمة صنعاء وعواصم المحافظات وبعض المديرية للتعبير عن وجهة نظر كل أبناء الوطن اليمني بمختلف اتجاهاتهم السياسية الرسمية والشعبية والحزبية ورفضنا للحرب التي يواجهها العراق الشقيق وما يتعرض له الشعب العربي الفلسطيني من أعمال قتل وإرهاب وتكيد.

وما حدث اليوم نعتبره خروجاً على القانون.. فتحن يحكمنا في هذا الوطن الدستور والقانون والنظام.

إن أية مسيرة تديرها أية قوى سياسية في الوطن ينبغي عليها أن تلتزم بالقانون وأن تطلب الترخيص ومن حقها أن تعبر عن وجهة نظرها سلمياً.

ونعتبر ما حدث أنه خلل وإضرار بالأمن العام للوطن، في الوقت الذي تتطابق فيه وجهات النظر الرسمية والشعبية والحزبية بشكل يختلف عن أي قطر آخر.

هناك محطات ثلاث عبرنا فيها عن مواقفنا.. عندما عبرنا عن رفضنا للحرب ضد العراق.. وعندما أدنا الإرهاب والتكثيف ضد الشعب الفلسطيني.. وعندما أدنا أعمال الإرهاب التي تعرضت لها الولايات المتحدة الأمريكية وما تعرض له الوطن اليمني.. وهذه هي المواقف بالمحطات الراسخة التي اقتنع بها الشعب اليمني بمختلف توجهاته وبمختلف مؤسساته. وأجدد التعبير عن أسفي للضحايا التي وقعت، وأوجه الحكومة بهذا الخصوص بتشكيل لجنة من الجهات المختصة للتحقيق حول هذا الأمر ومن الذي تسبب ومن الذي اخترق القانون والأسباب التي أدت إلى هذه الضحايا سواء من الأمن أو من المواطنين فكلنا أبناء وطن واحد.

على الجميع الالتزام بالدستور والنظام والقانون، وإن أية قوى سياسية تريد أن تعبر عن وجهة نظرها ينبغي عليها أن تلتزم بالقانون وعلى الأجهزة الأمنية أن تلتزم أيضاً بالنظام والقانون.

من حق أية قوى سياسية أن تعبر عن وجهة نظرها، لكن إذا حدث ذلك خارج القانون فسنعتبره عبثاً وإضراراً بأمن الوطن، لأنه لا يساعد إلا أعداء الوطن ولا يساعد أبناء اليمن. واود أن أشير إلى ما تناقلته القنوات الفضائية من العراق.. إنه شيء مقلق ومخيف، لكننا كيمنيين وعرب ومسلمين لسنا وحدنا الذين نتأثر أو نتألم.. فالعالم يتألم لما يحدث باعتباره شيئاً مقلقاً.

هذا أمر واقع للأسف وعلينا أن نستكر هذا العمل العسكري ضد العراق ونستكر الأعمال الإرهابية ضد الولايات المتحدة الأمريكية وضد بلادنا وضد الأقطار العربية والإسلامية، وندين ما يحصل في فلسطين.. هذه محطات متفق عليها من جميع أبناء الشعب اليمني بمختلف شرائحه وبمختلف توجهاته السياسية.

وأدعو كل أبناء الوطن إلى أن يلتزموا بالنظام والدستور والقانون فلا أحد يستطيع أن يقول إنه هو الذي يتألم والآخرون لا يتألمون، فكلنا يريد الأمن والاستقرار والسلام.. نريد السلام للبشرية نريد السلام للعالم كله.. نريد أن نعيش على هذا الكوكب وعلى هذه الأرض بأمن وسلام واستقرار وفي إطار تبادل المصالح والمنافع.

ونشدد على ضرورة ألا تتكرر مثل هذه الأحداث وأعبر عن أمني وتطلعي إلى أن يتحمل كل أبناء الوطن وقواه السياسية مسؤولياتهم.. فالوطن اليمني تحرك بمسيرات منقطعة النظير لا من أجل العراق فحسب، لكن من أجل فلسطين ومن أجل كل ما يحدث في العالم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر طارق

٢٠٠٣ / ٣ / ٢٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الضباط والصف والجنود...

أعبر عن ارتياحي للروح المعنوية العالية التي يتحلى بها أفراد المعسكر وسير عمليات التأهيل والتدريب.. حيث نؤكد على ما توليه القيادة من اهتمام لجوانب البناء النوعي الحديث المرتكز على الأخذ بأحدث العلوم العسكرية ووسائل التدريب والإعداد والتزود بأحدث التقنيات العسكرية.. ونود أن نشير إلى ما قطعته مسيرة البناء في قواتنا المسلحة من أشواط متقدمة على درب تعزيز قدراتها الدفاعية، وبما يكفل لها الاضطلاع بمهامها وواجباتها بكل كفاءة واقتدار تحت مختلف الظروف.

ونشيد بالمواقف البطولية لأبناء القوات المسلحة والأمن دفاعاً عن الوطن ووحدته ودورهم الفاعل في مسيرة بنائه ونهضته.. ونؤكد اهتمام القيادة بكل منتسبي هذه المؤسسة الوطنية الكبرى التي تمثل رمز الوحدة الوطنية وصمام أمان مسيرة الوطن والحامية لكل منجزاته ومكاسبه الوطنية العظيمة.

وأحث أفراد المعسكر على المزيد من الاهتمام بجوانب التحصيل العلمي العسكري والتدريبى العملياتي في ميادين التدريب والتأهيل واكتساب المعارف والخبرات العملية التي تعزز قدرات المقاتلين وترفعهم بخبرات رفيعة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر القوات الخاصة

م ٢٠٠٣ / ٣ / ٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني سعيد بمستوى الإعداد والروح المعنوية العالية والتأهيل الرفيع والخبرات القتالية النوعية العالية لأفراد القوات الخاصة.

إن البناء النوعي الحديث هو أساس ومرتكز البناء لقواتنا المسلحة والقيادة ستواصل اهتمامها بهذا الجانب من البناء الذي يتواكب مع مقتضيات البناء العسكري الحديث والمتطور.. وننوه إلى ما شهدته قواتنا المسلحة من تطور نوعي في مسيرة بنائها وتعزيز قدراتها القتالية من خلال إعداد منتسبيها الإعداد العلمي والعسكري المتطور وتزويدها بمختلف التجهيزات العسكرية والفنية المتطورة.. وحث أفراد القوات الخاصة على مزيد من الاهتمام بالتدريب وبذل الجهد والعرق في الميدان.

وننوه بضرورة الاستفادة من تجارب الآخرين في مجال بناء القوات الخاصة والأخذ بالأفضل والأحدث سواء في مجال التدريب أو التجهيز للقوات الخاصة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية إلى عموم قادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن بمناسبة العيد الـ١٣ للجمهورية اليمنية

٢٠٠٣/٥/٢١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنئكم بمناسبة العيد الوطني الثالث عشر للجمهورية اليمنية (٢٢ مايو) وأنتم تؤدون واجبكم المقدس على قمم الجبال وفي بطون الأودية وخنادق الصمود والاستبسال لحماية سيادة الوطن العزيز والغالي وحراسة للمكاسب الثورية والمنجزات الوطنية والتاريخية وصوناً لمقدرات الأمة وحماية السلام الاجتماعي.. متمنياً للجميع التوفيق والنجاح في كافة المهام الماثلة والمسندة ومعبراً في الوقت ذاته عن إعجاب وتقدير القيادة السياسية والعسكرية لمستوى النتائج المحققة في حقول وميادين التدريب وتنفيذ الخطط والبرامج خلال المرحلة التدريبية الأولى من العام ٢٠٠٢م والأدوار الريادية والعظيمة التي لعبها ويلعبها منتسبو القوات المسلحة والأمن في إنجاز المهام والواجبات ومحاربة مختلف الدعايات المضللة والإشاعات المغرضة والتصدي الحازم لكافة أشكال النشاط التخريبي وأعمال الإرهاب وبمستوى المشاركة الواعية الايجابية والفاعلة في العملية الديمقراطية وممارسة الحق الديمقراطي ضمن جموع الناخبين إضافة إلى تأمين الأجواء والمناخات الملائمة لإجراء الانتخابات في أجواء آمنة ومطمئنة وحماية المسار الديمقراطي.

الأمر الذي أظهرتم من خلاله وبجلاء مستوى الوعي وروح الانضباط العالي والشعور بالمسؤولية ورسمتم صورة ناصعة تعكس روح التفاني والإخلاص في أداء الواجب والسلوك النبيل والصادق في حمل الرسالة الوطنية والقيام بها بشرف وأمانة فدحضتم بذلك زيف كل الادعاءات والتهم التي حاولت النيل من مكانة هذه المؤسسة الوطنية الجبارة وهدفت إلى النيل من الحقوق الوطنية والديمقراطية لأبنائها الأبطال.

أبنائي وإخواني أبطال القوات المسلحة والأمن الأشاوس..

رفاق المسيرة والدرب الكفاحي الطويل..

إن احتفالات شعبنا وقواته المسلحة والأمن بهذه المناسبة الوطنية والتاريخية العظيمة تكتسب وبلا شك أهمية كبيرة وبالغة في حياة الوطن والأمة كونها تأتي في أعقاب العرس الديمقراطي الكبير الذي شهدته الوطن في الـ ٢٧ من أبريل ٢٠٠٣م وفي ظل أجواء تشهد فيها ساحة الوطن العديد من التحولات في كافة الجوانب وتزداد أهميتها لتزامنها مع التشكيل الحكومي الجديد المستجيب لأمال وطموحات الشعب في صنع غد مشرق ومزدهر ومع المتغيرات الإقليمية والدولية التي اضطلعت بلادنا بمسؤولياتها التاريخية فيها من خلال المواقف الصريحة والمعلنة.. المتسمة بالصدق والصراحة والوضوح أمام مختلف القضايا عموماً وقضيتي الشعب الفلسطيني والشعب العراقي الشقيق على وجه الخصوص وذلك من خلال الوقوف إلى جانبهم للخروج من الأزمة التي يمران بها.

ويتضح اليوم جلياً سير عملية التطور التنموي الشامل والبناء الاجتماعي ودور بلادنا وتناميه في السياسة الخارجية وتتزز مكانتها في الأسرة الدولية وكل ذلك يعتمد بشكل كبير على دور المؤسسات الأمنية والدفاعية ومدى فاعليته وتأثيره في تعزيز القدرة الدفاعية للبلاد.

الأمر الذي برهنت القوات المسلحة والأمن على صحته خلال كافة المراحل المنصرمة من تاريخ شعبنا النضالي والكفاحي المجيد، وظلت ولا زالت تمثل الإرادة القوية والصلبة لأبناء الأمة وتجسيد آمالها وطموحاتها في الذود عن السيادة والوحدة والمنجزات المحققة وحماية السلام الاجتماعي فوق كامل التراب الوطني، وتؤكد بصورة لا تدع مجالاً للشك ولأهـا المطلق لله والوطن والثورة وحبها للشعب والنظام القائم وإيمانها الراسخ وقناعتها بصحة وسلامة نهج القيادة السياسية واستعدادها الذهني والنفسي والقتالي الدائم لمواجهة التحديات والتعامل مع المواقف المختلفة بوعي وثقة ومسؤولية مما جعلها محط إعجاب وتقدير القيادة السياسية وجماهير الشعب، ومحل الاهتمام والعناية فيما يتعلق بالتطوير والتحديث والرعاية الشاملة لأبنائها.

حماة السيادة الوطنية..

صناع سبتمبر وأكتوبر.. والثاني والعشرين من مايو المجيد..

يا أبناء الوطن اليميني النجباء.. ورجال الثورة الأماجد..

إن مجمل التحولات الوطنية والتطورات المتسارعة وكافة المتغيرات التي تشهدها الساحة الإقليمية والدولية وإفرازات ومعطيات الظروف الراهنة تضع البلاد عموماً أمام مهام كبيرة ومسؤوليات جسيمة والقوات المسلحة والأمن على وجه الخصوص.. مما يتطلب بالضرورة التعاطي معها بفهم ودراية ووعي واستعداد. وانطلاقاً من ذلك وفي ظل الاحتفالات البهيجة

بهذه المناسبة العزيزة والغالية أجدّها فرصة مواتية لأدعو جميع المقاتلين وكل قادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن إلى الارتقاء إلى مستوى الحس والشعور بالمسؤولية والانتقال إلى مستوى التحدي والمجابهة لكافة التحديات وذلك من خلال التحصين الثقافى والعلمى والتسلح بجوهر ومضامين العقيدة الإسلامية السمحاء والمعارف العلمية والخبرات والتجارب العسكرية الحديثة وامتلاك المهارات الفنية والقتالية والتحلى بمستوى رفيع من اليقظة والحذر. والعمل على تعزيز درجة الانضباط والروح العالية من المسؤولية للنهوض الناجح بمختلف المهام والواجبات الماثلة والمسندة والتجسيد الحي والملموس للتوجيهات والتنفيذ الصارم للأوامر والتعليمات على طريق بناء جيش وطنى قوى مؤهل علمياً ومدرب تدريباً قتالياً عالياً يمتلك الجاهزية القتالية الرفيعة. دتمم ذخرا لامتكم وقوة ضاربة بيد شعبكم ضد أعدائه وسياجا منيعا للوطن وحراسا أمناً للأمن واستقرار وسعادة الشعب اليمنى الأبي.

وكل عام وأنتم بخير،،،

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

إلى عموم مقاتلي القوات المسلحة والأمن
بمناسبة العيد الحادي والأربعين لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر الخالدة

٢٤/٩/٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني وأبنائي منتسبي القوات المسلحة والأمن..

يطيب لي وشعبنا اليمني العظيم المكافح يحتفل بالعيد الحادي والأربعين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة أن أحييكم تحية النضال والمجد والشموخ.. تحية الثورة والمبادئ والأهداف السامية للثورة اليمنية المجيدة.. وأزف أليكم حيثما انتم مرابطون في مواقع الشرف والكرامة وخذاق البطولة والفداء دفاعاً عن سيادة وطنكم وأمن واستقرار شعبكم أزكى التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الوطنية العظيمة التي أشرقت بنورها الوضاء صبيحة يوم الـ ٢٦ من سبتمبر عام ١٩٦٢م لتتير طريق الحرية والخلاص أمام شعبنا بعد أن ظل رداً طويلاً من الزمن يعيش ليلاً حالك الظلام محاطاً بويلات العهود البائدة للإمامة والاستعمار.. عهود الظلم والاستبداد والجهل والفقر والمرض.. ففي مثل هذا اليوم المجيد قبل واحد وأربعين عاماً مضت من تاريخ شعبنا المعاصر دخل الوطن اليمني عهد ميلاد جديد بعد أن دكت والى الأبد معاقل العهد الإمامي الكهنوتي على يد نخبة من الضباط والأحرار البواسل الذين حملوا رؤوسهم على أكفهم ليحققوا إرادة شعبهم في الثورة والانعقاد والتحرر والاستقلال بعد صبر طويل عانى خلاله شتى صنوف القهر والإذلال وتجرع مرارة اليأس والحرمان وكان حليفهم النصر المؤزر.

حماة الوطن الأشاوس..

حراس مكاسب الثورة اليمنية الخالدة..

وفي هذا اليوم الأغر من تاريخ شعبنا المعاصر اعبر لكم عن بالغ الارتياح لما حققتم من نجاحات تدريبية خلال الفترة المنصرمة من عام التدريب العملي والقتالي والإعداد المعنوي ٢٠٠٢م وهذا إن دل على شيء إنما يدل على مدى حرصكم في تنفيذ المهام المسندة إليكم وفقاً للخطة والبرامج التدريبية والتأهيلية المسندة لوحداكم والمواكبة لكل جديد ومستجد في

مضمار الحرب الحديثة القائمة على أسس علمية عسكرية حديثة وتقنية تكنولوجية تسليحية ومعلوماتية بالغة الدقة والتأثير في ظل معطيات معركة الأسلحة المشتركة الحديثة وكل ذلك التطور الهائل والمتسارع في المجال العسكري يفرض عليكم الإمام الكامل بمختلف جوانب التدريب والتسليح والتأهيل كما يتطلب منكم اليقظة الدائمة والجاهزية المستمرة لتكونوا على الدوام قادرين على تأدية مهامكم في مختلف الظروف. ولذلك ومن أجل تحقيق الانتصارات بصورة دائمة لزاماً عليكم جعل مبدأ الحيطة والحذر نصب أعينكم بل سلوكاً مستمراً في مختلف صنوف وتشكيلات قواتنا المسلحة البرية والبحرية والجوية وفي عموم وحدات وأجهزة الأمن لما لذلك من أهمية في سبيل الدفاع عن وطنكم والحفاظ على مكتسبات ثورتكم المباركة التي عملت وانتصرت بفضل تضحياتكم الجسيمة ويقظتكم الدائمة ومواقفكم الوطنية الشجاعة التي رافقت مسيرة الثورة اليمنية الـ ٢٦ من سبتمبر و١٤ أكتوبر بمراحلها ومنعطفاتها وتعرجاتها المختلفة على مدى واحد وأربعين عاماً مضت حيث لم تكن طريق الثورة مفروشة بالورود بل كانت قد أحاطت بها المخاطر والدسائس والمؤامرات من كل حذب وصوب منذ اليوم الأول لميلادها ولأنها ثورة الشعب ضد الطغيان والاستبداد انتصرت والى الأبد وسطر لكم التاريخ صفحات مشرقة في سجله الحافل بالمآثر والتضحيات التي قدمتموها في سبيل عزة ومجد وشموخ ثورتكم وتقدم وازدهار وطنكم وشعبكم مجسدين بمواقفكم الوطنية الشجاعة وولائكم المطلق لله والوطن والثورة في كافة المراحل وهذا ما جعلكم دوماً محل فخر واعتزاز قيادتكم السياسية والعسكرية العليا وموضع احترام وتقدير شعبكم الذي عهدكم الطليعة الرائدة لمسيرته النهضوية صوب بناء الغد الأكثر إشراقاً.

أخوة السلاح.. الأبطال الميامين..

تأتي احتفالات شعبنا وقواته المسلحة والأمن بأعياد الثورة اليمنية هذا العام متزامنة مع جملة من التحولات الوطنية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والاجتماعية وفي ظل أوضاع ومتغيرات إقليمية وعربية ودولية بالغة الحساسية والتعقيد لعل أبرزها ما يتعرض له الشعب الفلسطيني وقيادته التاريخية ممثلة بالأخ المناضل الجسور/ ياسر عرفات على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي من أعمال إرهابية بشعة وممارسات إجرامية يندى لها الضمير الإنساني.. وما يتعرض له الشعب والقطر العراقي الشقيق من معاناة في ظل واقع عدم الاستقرار والأمن ووجود الاحتلال الأمريكي البريطاني وكل ذلك يحدث اليوم في ظل موقف عربي هزيل ومتذبذب شكل عاملاً هاماً لتمرير السياسة العدوانية الموجهة ضد الأمة العربية والإسلامية وهو الأمر الذي شجع حكومة الإرهابي شارون على ارتكاب الجرائم البشعة بحق الشعب الفلسطيني وقيادته التاريخية وعلى مرأى ومسمع العالم وفي ظل التحدي الإسرائيلي للمجتمع الدولي ولقرارات الشرعية الدولية ووجود المعايير المزدوجة التي تكيل بمكيالين.

المقاتلون الأبطال..

وإزاء ما وصلت إليه امتنا العربية من أوضاع سلبية تقدمت اليمن بمبادرة تهدف إلى تجاوز العمل العربي المشترك كل عثراته وإخفاقاته وتفعيله في ظل توحيد وتكامل قدرات الأمة لما يخدم مصالح شعوبها وتكفل عزة ومجد وشمخ الأمة من المحيط إلى الخليج وذلك من خلال إقامة اتحاد عربي بديلاً للجامعة العربية التي لم تعد مواكبة لمقتضيات الحاضر والمستقبل.. ويجب على امتنا أن لا تياس بل تناضل وتصمد لمواجهة الشدائد والتحديات الراهنة والمستقبلية وصنع مستقبلها الأفضل.

أيها الأبطال الميامين..

في الختام اكرر التهاني القلبية لكم بهذه المناسبة الوطنية الخالدة وادعوكم إلى بذل المزيد من الجهود التدريبية والمعرفية والعلمية الحديثة وتحقيق المزيد من النجاحات العملية بروح معنوية عالية.. وتأدية مهامكم وواجباتكم الوطنية بكل تفان وإخلاص وردع كل من تسول له نفسه المساس بسيادة الوطن أو النيل من امن واستقرار المواطن والحفاظ الدائم على مكاسب ومنجزات الثورة اليمنية وفي مقدمتها الوحدة والديمقراطية والسلام الاجتماعي والمجد والخلود للشهداء الأبرار سائلين الله لهم الرحمة والمغفرة والرضوان وان يسكنهم فسيح جناته إلى جوار الأنبياء الصديقين.

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته الحرس الجمهوري

م ٢٠٠٣ / ٩ / ٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

نهنتكم بأعياد الثورة اليمنية الخالدة العيد الـ ٤١ لثورة السادس والعشرين من سبتمبر والعيد الـ ٤٠ لثورة الرابع عشر من أكتوبر والعيد الـ ٣٦ للاستقلال الوطني.

نؤكد أن الأولوية في مجال البناء العسكري هي للبناء النوعي الحديث الذي يستوعب كافة المتغيرات والتطورات في مجال العلوم العسكرية والتقنيات الحديثة.

أن العصر هو عصر العلوم والمعارف، عصر التكنولوجيا التي ينبغي استيعابها والتعامل الامثل مع تقنياتها الحديثة.. وهنا اشير إلى ما تمتلكه قواتنا المسلحة والأمن اليوم من تجهيزات تقنية وعسكرية حديثة، وما تواكبه القيادة من اهتمام لإعداد الكوادر العسكرية المتخصصة في المعاهد والكليات والمدارس العسكرية في الخارج.. وأحث مقاتلي القوات المسلحة على الاهتمام المستمر بجوانب التدريب والتأهيل النظري والعملية الذي يصقل مهاراتهم القتالية ويكسبهم الخبرات العملية وينمي من كفاءاتهم ومقدرتهم على أداء واجباتهم الوطنية بكفاءة واقتدار.. وأتمنى للجميع التوفيق والنجاح لما فيه خدمة الوطن..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في حفل افتتاح الأكاديمية العسكرية

م ٢٠٠٣ / ٩ / ٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنئ أبناء شعبنا بمناسبة أعياد الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر والـ ٢٠ من نوفمبر... إن ثورتنا سبتمبر وأكتوبر أحدثتا تحولاً جاداً وعميقاً في حياة شعبنا على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها.. وإذا ما استعرضنا كيف كانت الأحوال قبل (٤١) عاماً في هذا الوطن المعطاء رغم حضارته القديمة لأدركنا حجم تلك التحولات فالحكم الإمامي التسلطي والاستعمار أحدثا للوطن كل ذلك التخلف الذي ورتناه.. وبفضل ثورتنا سبتمبر وأكتوبر استطعنا أن نجز الكثير من المهام وعلى مختلف الأصعدة.. فهنيئاً لشعبنا اليمني العظيم بكل إنجازاته، ولنترحم على أرواح شهداء الثورة والواجب الذين قدموا أنفسهم فداء لهذا الوطن.

وأؤكد انه بفضل تلك الدماء الزكية ترسخت الثورة اليمنية والوحدة المباركة التي نعيش اليوم وننعم بفضلها في مختلف مؤسسات الدولة وبالطبع فإن الذاكرة من وقت إلى آخر تتلاشى وتتناسى تلك الكوكبة التي سقطت على درب الحرية والنضال والوحدة وترسيخ النظام الجمهوري وتثبيت الوحدة اليمنية ولقد كانت هناك قوافل من الشهداء..

إن إنشاء كلية القيادة والأركان أحدث تحولاً هائلاً في مسيرة بناء القوات المسلحة حيث تخرجت منها تسع دفع، وحوالي (٧٠٠) ضابط أحدثوا نقلة نوعية داخل المؤسسة العسكرية نتيجة تلك المعلومات الحديثة والمتطورة التي تأهلوا بها.. لأن العلوم العسكرية لا تقف عند حد، ومن يقول أن الحياة تغيب كما تغيب الشمس فذلك أوهام، لأن الحياة تتجدد كل يوم، وكذلك تتجدد العلوم العسكرية والعلوم السياسية والاقتصادية وبلا حدود لتطوير المعلومات. وشعبنا يواكب كل المتغيرات وكل ما هو حديث وجديد.. ويجب علينا أن نركز وراء المعلومات الحديثة والمتطورة فالعصر هو عصر التكنولوجيا والمعلومات وليس عصر الجمود والتخلف والانغلاق.

إن إنشاء الأكاديمية العسكرية العليا سوف يحدث تحولاً أفضل وأرقى مما هو عليه الحال وهذه الأكاديمية تضم كلية القيادة والأركان وكلية الحرب العليا وكلية الدفاع الوطني ومركز البحوث والدراسات الاستراتيجية والذي سيتم إنشاؤه خلال الأشهر القادمة على أيدي كفاءات يمنية وخبرات عربية.

إن هذه الأكاديمية سوف تسهم في مسيرة بناء القوات المسلحة التي قطعت شوطاً رائعاً داخل المؤسسة العسكرية والأمنية وتحدث تحولاً هائلاً بما يتواءم ومعطيات العلوم العسكرية في العالم.

الأكاديمية ستكون مفتوحة أمام الدول الشقيقة سواء العربية أو الإسلامية والدول الصديقة.. لم تعد هناك أسرار في العلوم العسكرية بل السر هو في اتخاذ القرار أما العلوم العسكرية فهي متاحة أمام الجميع في إطار الشفافية وتبادل المعلومات وخاصة بعد نهاية الحرب الباردة. ولهذا فإننا نرحب بكل الدارسين في أكاديميتنا لأننا لا ننوي أن نبني خططنا ضد أي قطر آخر أو دولة صديقة بل خططنا هي دفاعية وإسهام فاعل إلى جانب مؤسسات الدولة المختلفة في البناء التتموي.

إن المؤسسة العسكرية تمثل رمز الوحدة الوطنية، وبنائها لم يكن قروياً أو مناطقياً أو على أساس حزبي متعصب أو غير متعصب.. بل بنائها بناء وطني فهي محايدة ولا تنتمي لأي تنظيم سياسي.. وهي مؤسسة لكل أبناء الوطن ولكل التنظيمات والأحزاب السياسية ويحرم على أبنائها الانتماء إلى أي حزب سياسي أثناء أدائهم الواجب العسكري ولكن من حق أي منتمي لهذه المؤسسة العسكرية ممارسة العمل الحزبي إذا أراد ولكن بعد أن يترك العمل العسكري.

واعبر عن شكري للأخ الفريق عبدربه منصور نائب رئيس الجمهورية على متابعته المستمرة لإنجاز هذا المشروع الاستراتيجي الهام وكذا قيادة وزارة الدفاع ودائرة الأشغال العسكرية والمؤسسة الاقتصادية اليمنية ودائرة التوجيه المعنوي على ما بذلوه من جهود في إنجاز هذا المشروع وأتمنى للجميع التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء لقائه بالقيادات العسكرية في المنطقة العسكرية الجنوبية

١٢/١٠/٢٠٠٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنئ الإخوة القادة بمناسبة أعياد الثورة اليمنية الخالدة. العيد الـ٤١ لثورة الـ٢٦ من سبتمبر والعيد الـ٤٠ لثورة الـ١٤ من أكتوبر..وأعبر عن سعادتي بالالتقاء بكم والإطلاع من خلالكم على مستوى تنفيذ برامج التدريب والمشاريع التكتيكية والرامية بالذخيرة الحية. أؤكد على ضرورة الاهتمام بتنفيذ مثل تلك المشاريع والبرامج التدريبية الميدانية التي ترفع مستوى كفاءة المقاتلين وتمدهم بالمزيد من الخبرات العملية والمهارات القتالية العالية.. وأشدد على ضرورة الاستفادة من كافة التجارب والخبرات المتوفرة في هذا المجال وبذل أقصى الطاقات في ميادين التدريب والتأهيل.

إن البناء النوعي الحديث هو المرتكز لبناء قواتنا المسلحة والأمن.. وإن ما شهدته العلوم والتقنيات العسكرية من تطور يجب مواكبتها والاستفادة منها بما يعزز القدرة الدفاعية لليمن ويرفع مستوى كفاءة المقاتلين لأداء مهامهم وواجباتهم ومواجهة مختلف الظروف.وأؤكد على أهمية التنسيق بين القوات المسلحة والأجهزة الأمنية من أجل مكافحة أعمال التهريب التي تضر باقتصادنا الوطني. وإن المؤسسة العسكرية والأمنية هي القدوة لبقية المؤسسات فيما تجسده من الالتزام في أداء المهام والواجبات الوطنية وهي رمز للوحدة الوطنية.. كما انوه بأهمية الحفاظ دوماً على المعنويات العالية لمنتسبي القوات المسلحة والأمن وتحليلهم بالسلوك الحسن والأخلاق العالية والشجاعة والكفاءة في أداء واجباتهم.

لقد قطعت مسيرة البناء في قواتنا المسلحة والأمن أشواطاً على درب بنائها وتحديثها وتجهيزها بمختلف التجهيزات الفنية والعسكرية المتطورة وبما يعزز قدرتها الدفاعية ويمكنها من الاضطلاع بمهامها وواجباتها بأعلى قدر من الكفاءة.

وإن مسيرة البناء والتحديث سوف تتواصل في قواتنا المسلحة والأمن والاهتمام بجوانب الإعداد والتأهيل الذي يأخذ بأحدث العلوم والمعارف والتجارب العسكرية في هذا المجال. وأتمنى في الختام للجميع التوفيق والنجاح لما فيه خدمة الوطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

إلى منتسبي القوات المسلحة والأمن
بمناسبة العيد الـ٤٠ لثورة أكتوبر المجيدة

١٣/١٠/٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة قادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن..

أبطال الثورة وحراس مكاسبها الأشاوس..

أحييكم تحية الثورة والوحدة والديمقراطية.. تحية العمل والبناء المتواصل في فصول الدراسة وميادين التدريب وأحييكم ومن خلالكم إلى كل المرابطين في مواقع الشرف والبطولة على قمم الجبال وفي بطون الأودية وعلى كل ثغر من ثغور الوطن اليمني العزيز والغالي أحييكم جميعاً وأزف إليكم أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة العيد الـ٤٠ لثورة الـ١٤ من أكتوبر المجيدة، متمنياً للجميع كل صحة وسعادة وكل توفيق ونجاح في التنفيذ الخلاق للمهام والواجبات والمسندة إليكم بكفاءة عالية وهمة واقتدار.. معبراً في الوقت ذاته للجميع عن بالغ ارتياح وتقدير القيادة السياسية والعسكرية لمستوى نتائج التنفيذ المحققة خلال المرحلة التدريبية الأولى من العام ٢٠٠٣م، والأدوار الريادية والبارزة التي لعبها أبناء هذه المؤسسة الوطنية العملاقة في محاربة كافة أشكال النشاط التخريبي والتصدي البطولي لأعمال الإرهاب وحماية السلام الاجتماعي، والتي عكست في مجملها مستوى الوعي وروح الانضباط والشعور بالمسؤولية، ودلت بوضوح على تنامي قدرات المقاتلين الثقافية العلمية والعسكرية في اكتساب الخبرات والتجارب وامتلاك المهارات الفنية والقائية العالية.

حماة السيادة الوطنية.. وحراس المكاسب والمنجزات..

إن بناء القوات المسلحة النوعي والمتطور يمثل تجسيدا حقيقياً للهدف الثاني من أهداف الثورة وذلك لضمان أداء رسالتها الوطنية والتاريخية في حماية سيادة الوطن ووحدته وحراسة مكاسب الثورة والمنجزات المحققة وصون مقدرات الشعب ومصالحه العليا وحماية السلام الاجتماعي وما من شك إن مواقفها خلال مختلف المراحل النضالية والكفاحية من تاريخ شعبنا المجيد

قد أثبتت جدارتها في تحمل مسؤولياتها واضطلاعها الناجح بكافة مهامها الدستورية، ولإدراك القيادة السياسية والعسكرية بأهمية دورها ومكانتها في المجتمع وتأمين مسيرة بنائه وتطوره فقد حظيت بعناية واهتمامات متزايدة أدت إلى أحداث تحول كبير وتطور نوعي في مختلف جوانب بناءها العسكري لتصل إلى ما وصلت إليه من مستوى مكنها من التفاعل الايجابي مع تحولات ومعطيات المرحلة ومستجداتها وأحداثها المختلفة والتعاطي معها بوعي ومسؤولية ومهارة عالية لتصبح وبحق موضع ثقة واحترام القيادة السياسية وجماهير الشعب.

أخوة السلاح.. زملاء مهنة الشرف والنبيل الوطني..

صناع سبتمبر وأكتوبر والثاني والعشرين من مايو المجيد..

إن احتفالات الشعب اليمني المعطاء بمختلف قواه وشرائحه وفتاته وبكامل أجهزته ومؤسساته بأعياد الثورة اليمنية الـ ٢٦ من سبتمبر والـ ١٤ من أكتوبر تكتسب أهمية كبيرة وبالغة في حياة الوطن والأمة تتجلى مع حجم وعظمة الحدث وتأثيره مستوى عمق التغيرات الكبيرة والتحولات الوطنية الجارية والمتعاظمة وكونها تأتي في خضم تفاعلات إيجابية كبرى تشهدها الساحة الوطنية في الجوانب التنموية والسياسية والديمقراطية والثقافية والاجتماعية بشكل تعززت معه وحدة وتماسك الجبهة الداخلية وزادت وتيرة النشاط الاستثماري والتطورات العلمية والخدمية والتعزيز المستمر للعلاقات في الميادين والمجالات المختلفة لخدمة المصالح المشتركة مع دول الجوار الشقيقة والصديقة.. إضافة ألي تزامنها مع الأجواء والظروف الإقليمية والدولية المشوبة بالتوترات والمتسمة بالتعقيد نتيجة لما تتعرض له قضية السلام في الشرق الأوسط جراء السياسة العنصرية للكيان الصهيوني وما يواجهه الشعب العراقي من معاناة تحت الاحتلال، بالإضافة ألي ما تعرضت له سوريا الشقيقة من عدوان وما تواجهه من تهديدات، وانعكاسات كل ذلك على بلادنا التي تشكل جزءاً من أمتها العربية والإسلامية ومن الأسرة الدولية والمواقف المبدئية المعلنة والمعبرة عن انتماءها العربي والإسلامي والساعية إلى الدفاع عن قضايا ومصالح الأمة وتعزيز وحدتها لمواجهة التحديات والمخاطر والإسهام الفاعل في محاربة الإرهاب وتعزيز الأمن والسلام الدوليين.

جنود الوطن الأشداء.. حماة السيادة والوحدة..

وصمام أمان مسيرة التنمية والبناء..

وأنتم تعيشون غمرة أفراح شعبنا بأعياد الثورة اليمنية الخالدة أجدها فرصة مناسبة لأدعو جميع منتسبي القوات المسلحة والأمن وفي المقدمة القادة ومساعدتهم للتوجيه السياسي والمعنوي إلى الارتقاء إلى مستوى المسؤولية والانتقال إلى مستوى مواجهة التحديات والمخاطر والتعاطي مع كافة المواقف بوعي ومهارة ومسؤولية وذلك من خلال العمل بروح الجد والإخلاص والتركيز الشديد على تحقيق المسائل التالية:

أولاً: التجسيد الفعلي للتوجيهات والتنفيذ السليم والصارم للأوامر والتعليمات وكافة المهام الماثلة والمسندة بالخطط والبرامج المرسومة والمصادق عليها بدقة متناهية وإتقان.

ثانياً: تكثيف نشاط الحراسة والمراقبة وتعزيز الحالة الأمنية حول كافة المقرات الرسمية والأماكن الحيوية الهامة، والتصدي لكافة أشكال النشاط التخريبي وأعمال الإرهاب بالتنسيق والتعاون مع كل الشرفاء من أبناء شعبنا اليمني الصبور والمكافح.

ثالثاً: الحرص على تعزيز الوحدة الوطنية في صفوف المقاتلين وتمتين أواصر الود والتعاون والأخوة مع المواطنين لرفع مستوى وحدة وتماسك الجبهة الداخلية بما يمكن من مواجهة إفرازات ومعطيات المرحلة وتحدياتها.

رابعاً: الحفاظ على الأسرار العسكرية والحرص الشديد على عدم تسرب أي معلومات إلى أيدي معادية تجنباً لأي أضرار قد تلحقها بأمن وسلامة القوات المسلحة والوطن.

خامساً: الحفاظ على الممتلكات العامة وصيانة الأسلحة والمعدات بصورة دائمة ومستمرة وتحسين مستوى النظافة والخزن. مرة أخرى أهنيكم وأحييكم تحية الشموخ والاعتزاز أحييكم واشد على أيديكم ولنمضي قدماً بروح وثابة متسلحة بالعزم والأيمان ومفعمة بالنشاط والحيوية ومليئة بالحب والعطاء المتجدد نحو صنع غد مشرق لمجتمع يمني متطور ومزدهر تسوده العدالة والمساواة والديمقراطية وينعم كل أبنائه بالأمن والاستقرار.

وكل عام وانتم والوطن بخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

برقية من فخامة رئيس الجمهورية

إلى قادة وضباط وكل مقاتلي القوات المسلحة
بمناسبة عيد الفطر المبارك

٢٢/١١/٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنئكم جميعاً بمناسبة عيد الفطر المبارك وأشد على أيديكم وانتم ترابطون في مواقع الشرف والبطولة والفداء.. تزدون عن سيادة الوطن وأمنه واستقراره وتعمون مع أبناء شعبكم بفرحه هذا العيد السعيد بعد أداءكم فريضة الصوم وقضاء أيام وليالي شهر رمضان الفضيل في العبادة والذكر الحكيم والتأمل العميق في ملكوت الله والتقرب إليه سبحانه وتعالى، ونسأله جل وعلى أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال.. وها نحن بعد هذه الأيام المباركة نحتفي بعيد الفطر المبارك ونبتهل إلى الله أن يكون عام خير وعام انطلاقا اليمن إلى أفاق النماء والافتتار والعتاء الإنساني. وندعو الله أن يمن على بلادنا بالخيرات وبنقاء الضمائر والأرواح من الأحقاد والغل وان نكون جميعاً في يمن الحكمة والإيمان يداً واحدة تبني يمن الغد وتؤسس لمنطلقاته البناء والخيرة.

المقاتلون الأبطال..

أن اليمن في خير واستقرار.. وستظل كذلك طالما انتم قادة وضباطاً وصفاً وجنوداً تزدون عنها وتحمون استقرارها وتحفظون قيمها السامية الرفيعة وتجسدون بالعمل والقول روح التآلف والتماسك والوحدة الوطنية والهوية الواحدة الراسخة ليمن ٢٢ مايو الأغر، ولذلك فقد أصبحتم محاطين بحب أبناء الشعب وتقديره قبل أن تكونوا محل تقدير وثقة القيادة.. ولكن إزاء هذه الثقة وهذا الإجلال لدور مؤسساتكم الدفاعية القوية الراسخة تبقى الحيطة والحذر واليقظة ضرورية لمواجهة أية أفكار متطرفة أو آراء خاطئة قد تؤدي إلى مزالق خطيرة نحن في غنى عنها وتخدم اتجاهات موهومة بصراعات خارج التاريخ وخارج حدود العقل والمنطق.. وينبغي أن يكون أبطالنا منتسبو القوات المسلحة والأمن عند مستوى الوعي الوطني والمسؤولية وان يتسلحوا بأعلى درجات الوعي الذي يمكنهم من قراءة ما وراء الأفكار العرجاء والأباطيل التي تجاوزها الزمن.. ونحن على ثقة عالية أن رجال القوات المسلحة قادة وضباطاً

وأفراداً إلى جانب أنهم منهمكون في أداء واجباتهم ومهامهم العملية والتدريبية بوتيرة عالية يحثون خطاهم النشطة في البناء والعمل وفي اكتساب المزيد من المعارف النظرية الميدانية التخصصية والعامية في التعامل مع الأجهزة التقنية الحديثة والأسلحة المتطورة والإجادة الرفيعة للاستخدام الأمثل لها دفاعاً عن الوطن والشعب وخياراته الوطنية المشروعة ويشكلون سياجاً متيناً يحول دون الاختراق له من أي كان وفي أي زمن كان.. أياديهم على الزناد ومعنوياتهم عالية.. يعلنون شأن الوطن ويؤكدون في كل لحظة المدى القوي للارتباط الوثيق به والعمل على تجسيد خيارات الشعب الوطنية.

الإخوة الأبطال..

إننا نولي مؤسستكم الدفاعية جل اهتمامنا ورعايتنا ونعتقد أنكم لمستم مثل هذه الرعاية والاهتمام ونعدكم أننا سوف نواصل دعمنا ورعايتنا لهذه المؤسسة الوطنية الرائدة التي أصبحت عنوان فخر واعتزاز ليمن معطاء يشمل كل أبناء الوطن دون استثناء.

وانتم أيها الأبطال.. مطالبون بمواصلة التأهيل والإعداد واستمرارية التدريب.. وعليكم أن تحملوا في جوانحكم يمن الخير والعطاء والاشراقة الإنسانية.

أن تحديات جمة ماثلة اليوم والمصاعب تتوافد على المنطقة العربية مما شكل وضعا حرجا يستوجب على الجميع اصطفاً قويا وراسخاً يقف أمام تلاطم هذه المستجدات العاصفة.. وفي المقام الأول يجب على أبطالنا الأشداء الرجال الأفاضل مقاتلي القوات المسلحة أن يكونوا في الريادة وفي أعلى درجات اليقظة واستنهاض القدرات الكامنة لتكون اليمن أمام استحقاق هذه المرحلة الحرجة ونحن نثق بهذه القدرات القوية والواسعة في حماية الوطن والدفاع عن خيارات الشعب واستقراره وأمنه في أي ظرف كان وفي أي وقت.

مرة أخرى.. أيها الإخوة الأبطال نجدد لكم التهاني والتبريكات ونبارك ووقفتمكم الباسلة القوية لصالح أبناء شعبنا وثورته وقيمه وخياراته الوطنية.. ولتكن اليمن مصونة عزيزة رفيعة المكانة والمقام وفي حدقات أعينكم.

عيد مبارك وكل عام والجميع بخير،،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

إلى منتسبي وزارة الداخلية والأمن
بمناسبة عيد الفطر المبارك

٢٢/١١/٢٠٠٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

من: رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة..

إلى: قيادة وزارة الداخلية وكافة منتسبي الأمن العام والأمن المركزي وكل الأجهزة الأمنية..
أهنئكم جميعاً بمناسبة عيد الفطر المبارك واشد على أيديكم وانتم تودون بكفاءة ومقدرة وإخلاص مهامكم وواجباتكم الأمنية في كل مناطق الجمهورية ومنافذها البرية والبحرية والجوية تحمون بوعي وبمسؤولية امن الشعب والوطن وتحفظون بمقدرة رفيعة وولاء وطني راسخ هذا الوطن الغالي وأمنه واستقراره وتعمون مع أبناء شعبكم بفرحة هذا العيد السعيد بعد انقضاء أيام وليالي شهر رمضان المبارك.

الأخوة رجال الأمن والأشواس..

أن اليمن في خير واستقرار.. وستظل كذلك طالما انتم - قادة وضباطاً وصفاً وجنوداً- تزدون عنها وتحمون استقرارها وتحفظون قيمها السامية الرفيعة وتجسدون بالعمل والقول مع رفاق سلاحكم في القوات المسلحة روح التالف والتماسك والوحدة الوطنية والهوية الواحدة الراسخة ليمن ٢٢ مايو المجيد. أنكم أيها الرجال الأشداء حراس امن الوطن والطود القوي الشامخ والسياح الأمني المنيع القوي محاطين بحب أبناء الشعب وتقديره ومعززين برؤية التاريخ اليمني المشرق.. ولكن إزاء هذه الثقة وهذا الإجلال لدور مؤسستكم الأمنية القوية تبقى الحيطة والحذر واليقظة وامتلاك المعرفة والعلم والفهم الإيجابي لدوركم ومسؤولياتكم -رجال امن محترفين- ضرورة لمواجهة أية أفكار متطرفة أو آراء خاطئة تخدم اتجاهات موهومة بصراعات خارج التاريخ وخارج حدود العقل والمنطق.. وينبغي أن تكونوا عند مستوى التحديات وأن تتسلحوا بالوعي الرفيع وبقرارات ما وراء الأفكار العرجاء والأباطيل التي تجاوزها الزمن.. ونحن على ثقة عالية أنكم منهمكون في أداء وواجباتكم ومهامكم تتحرون الانجاز المتقن والأداء المتواصل المدروس لتلك المهام الاستثنائية بوتيرة عالية وتحثون الخطى

النشطة في البناء والعمل وفي الدراسة المعمقة للوضع الأمني وفي اكتساب المزيد من المعارف النظرية والميدانية التخصصية والعامّة لأداء عمل أمني وقائي فعال بما يؤمن إنشاء سياج متين يحول دون اختراق من أي كان وفي أي زمن كان.

أيها الأخوة..

لقد أثبتت المؤسسة الأمنية خلال الفترة المنصرمة إنها أداة قادرة على التعامل بفاعلية قوية وبأداء متناسق للمواجهة الحاسمة ضد الجريمة والجريمة المنظمة وضد كل أشكال التخريب والإرهاب الذي أصبح هماً عالمياً ولقد كانت مؤسساتنا الأمنية تمثل قوة أمنية منظمة ومدربة استطاعت أن تتعامل بصورة مثلى ومناسبة مع الاخلالات الأمنية والإرهاب وكل أشكال التخريب وأصبحت محط تقدير إقليمي وعربي ودولي.. وإزاء هذا الإلتقان في إنجاز الأعمال الكبيرة والواجبات الواسعة نبارك كل جهودكم الخيرة والأداء المميز.. ونعبر عن فخرنا واعتزازنا بكل الجهود الطيبة لقيادة وزارة الداخلية وكل قيادات أجهزتنا الأمنية. ونثق أنكم مطلعون على مسالة تنامي وتطور الحياة الاقتصادية والتجارية والاجتماعية التي تشهدها بلادنا واتساع الأنشطة المتعددة للمجتمع والانفتاح على العالم وعلى هامش هذه الانطلاقة الجبارة لليمن نشأت على هامش هذا الحراك مشكلة الجريمة المنظمة ودخول أشكال غير مألوفة من الاخلالات المضرة بالأمن والمسيئة لليمن والتي قد تؤثر على الاستقرار وعلى حركة الاستثمارات المتنامية في بلادنا مما يستوجب عليكم كقيادات وضباط وأفراد في وزارة الداخلية وكل الأجهزة الأمنية المواكبة العلمية السريعة وإيلاء مزيد من الاهتمام بالإجراءات الوقائية الأساسية للحؤول دون وقوع أية عثرات أو اخلالات أمنية. وكون المهام كبيرة والتحديات غير محسوبة فإنكم مطالبون أكثر من أي وقت مضى بمواصلة التأهيل والإعداد واستمرارية التدريب وإخضاع التجارب التي مرت بكم للدراسة والتحصيص وترجمتها إلى برامج عمل تنفيذية. وفي الوقت الذي أعربنا عن دعمنا للخطة الرئيسية للانتشار الأمني التي صاغتها عقول أمنية نظيفة وكفوة نأمل منكم أن يتم تجسيدها في ارض الواقع وفق آليات محددة وضوابط معينة على أن يجري تقييم ادائها شهرياً ودورياً وتلافي أية ثغرات قد تنشأ من جراء تنشيط مفاصلها وهيكلتها.

الأخوة رجال الأمن الأشاوس..

أن تحديات جمة ماثلة اليوم أمامنا والمصاعب تتوافد على المنطقة العربية مما شكل وضعاً حرجاً يستوجب على الجميع اصطفاً قوياً وراسخاً يقف أمام تلاطم هذه المستجدات العاصفة.. وفي المقام الأول يجب على إبطالنا الأشداء الرجال الأفذاذ منتسبي المؤسسة الأمنية أن يكونوا في الريادة.. وفي يقظة عالية لاستنهاض القدرات الكامنة وفي امتلاك زمام المبادرة النشطة للحفاظ على الأمن والاستقرار لتكون اليمن في طليعة الدول وفي المستوى الذي يؤهلها

لأداء استحقاق هذه المرحلة الحرجة ونحن نثق بهذه القدرات القوية والواسعة في حماية الوطن والدفاع عن خيارات الشعب واستقراره وأمنه في كل الظروف والأزمان وفي أي وقت. ويجب عليكم كرجال أمن مؤتمنين أن تجسدوا سلوكاً وعملاً الدور الراقى المميز لرجل الأمن الذي يخدم وطنه ويخدم بصدق مجتمعه.. بحيث تكونون عنوان هيبة الدولة وعدالتها وسماحتها.. بدءاً من رجل المرور في المدن والشوارع ومروراً برجال الأمن في المنافذ الجوية والبرية والبحرية. وعليكم كقيادة وضباط أن تبذلوا قصارى جهودكم لترسيخ الأرضية المشتركة بينكم كمؤسسة أمنية وبين المواطنين في إقامة علاقة متينة من التفاهم ومن الاحترام وإعطاء القدوة والنموذج المشرف لرجال الأمن الذين يجيدون التعاطي مع قضايا المواطنين بحكمة ووفق إجراءات سليمة لا تنفر المواطن منكم بل تجعله قريباً منكم ويبيدي كامل التعاون مع الأجهزة الأمنية.. بعيداً عن أية ممارسات متعسفة من أي من رجال الأمن. والأجدر بالقيادات الأمنية تفعيل المجالس التأديبية في إطار المؤسسات الأمنية بما يضمن أداءً أمنياً ممتازاً بعيداً عن أية مظاهر مخلة بمهام ودور المؤسسة الأمنية وبما يقدم مظهراً لائقاً لرجال امن مقتدرين وإعطاء صورة مثلى مشرقة في أوساط المجتمع تبين مدى احترام المؤسسة الأمنية للقوانين والتقييد بها. مرة أخرى.. أيها الأخوة الأبطال نجدد لكم التهاني والتبريكات ونبارك وقفتكم الباسلة القوية لحماية امن واستقرار أبناء شعبنا ومكاسب وأهداف ثورته وقيمه وخياراته الوطنية السامية.. ولتكن اليمن مصونة عزيزة رفيعة المكانة والمقام وفي حدقات أعينكم.

عيد مبارك وكل عام والجميع بخير
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في الأكاديمية العسكرية العليا

٢٠٠٣ / ١٢ / ٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة منتسبي الأكاديمية العسكرية العليا..

يسعدني أن التقى بكم وأشيد بالجهود التي تبذل في إعداد الدارسين وبما تضمنته البحوث من قضايا حيوية تخدم مسيرة البناء والتحديث في قواتنا المسلحة وتخدم أهداف البناء التمتوي في الوطن..

ونؤكد على أهمية الربط بين البحوث العلمية وتلبية احتياجات الواقع الوطني والتنمية عموماً وأن تجد تلك البحوث تطبيقاتها في الواقع العملي والاستفادة من كافة الخصائص والتنوع الجغرافي والبيئي وبحيث تعكس نتائج الأبحاث استخلاصات عملية واقعية ومفيدة ومواكبة كافة التطورات والمتغيرات في مجال العلوم والبناء العسكري الحديث. وننوه إلى ما قطعته مسيرة البناء والتحديث في قواتنا المسلحة من أشواط متقدمة ومنها في مجال الإعداد والتأهيل للكوادر العسكرية وحيث تمثل الكليات والمعاهد والمدارس العسكرية روافد مهمة لرفد قواتنا المسلحة بالكوادر المؤهلة تأهيلاً علمياً وعسكرياً متطوراً.

إن الأكاديمية العسكرية العليا تمثل صرحاً علمياً وعسكرياً شامخاً يعول عليه الكثير في إعداد القيادات العسكرية وتأهيلها التأهيل العلمي العالي الذي يواكب أحدث مجالات العلوم والمعارف العسكرية المتطورة. ونؤكد على أهمية الاستفادة من كافة التجارب والخبرات الجيدة من الدول الشقيقة والصديقة وبما يترجم كافة الأهداف والغايات المنشودة من إنشاء الأكاديمية. ونتمنى للجميع التوفيق والنجاح ولما فيه خدمة الوطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية في الجلسة الختامية للمؤتمر السنوي الثاني للمنطقة العسكرية الشمالية الغربية

٢٠٠٣ / ١٢ / ١٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة قيادة المنطقة الشمالية الغربية

نحضر اجتماعكم والذي سوف يتيح لكم الفرصة للتقييم المستمر لأعمال وحداتكم من حيث الجاهزية والإعداد والتدريب والمناورات والصيانة ومتابعة جوانب القصور والإبداع وتجاوز البيروقراطية الإدارية.

إن مؤسسة القوات المسلحة هي مؤسسة دفاعية لا بد لمنتسبيها طاعة الأوامر العسكرية والالتزام الصارم بالأنظمة والقوانين، والديمقراطية لا تكون في هذه المؤسسة فالديمقراطية هي للأحزاب والمنظمات والمؤسسات الرسمية وفي البرلمان ومجلس الشورى. المؤسسة العسكرية عندما تسودها روح الطاعة والانضباط تعكس نفسها على كل مؤسسات الدولة، فالمؤسسة العسكرية هي رمز للوحدة الوطنية وتشكيلاتها وطنية وليست قبلية أو مناطقية أو حزبية ٠٠ فالحزبية محرمة في مؤسسة القوات المسلحة والأمن ومن أراد من العسكريين أن يتحزب فعليه أن يستقيل ويتحزب فهو حر لكن من يريد الانتماء للمؤسسة العسكرية يكون جندياً مطيعاً لحماية الوطن ومكاسبه وسيادته براً وبحراً وجواً.

إن القوات المسلحة والأمن أعطت للوطن الشيء الكثير واعرف انضباط هؤلاء الضباط الذين قدموا التضحيات وأنهاراً من الدماء عندما دافعت هذه المؤسسة عن ثورة ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر وعندما تصدينا للمؤامرة الانفصالية والمؤسسة العسكرية بعد ٢٢ مايو ١٩٩٠ م وبعد صيف عام ١٩٩٤ م شكلت نموذجاً رائعاً ليس مبنياً على المناطقية أو القروية بل على أساس وطني ٠٠ وهذه القاعة تضم وجوهاً من كل أبناء الوطن وهذا صمام أمان الوحدة الوطنية والديمقراطية والحرية عندما يكون البناء بناءً وطنياً وهذا يلغي كل المؤامرات والفساد لأنها لو كانت من عشيرة معينة أو منطقة معينة فإنه من السهل اختراقها ولكنها مؤسسة وطنية ورمز للوحدة الوطنية.

ثقتي كبيرة في المؤسسة العسكرية والأمنية فمثلما أعطيتم في الماضي سوف تعطون في الحاضر والمستقبل من أجل بناء الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره وإنجازاته التنموية. إن بناء مؤسسة عسكرية قوية هو من أجل البناء التنموي وبدون ذلك يكون البناء هشاً، فإذا كانت هناك مؤسسة أمنية وعسكرية قوية يكون البناء التنموي قوياً. ونوه بما تحققت على الصعيد الأمني من خلال خطة الانتشار الأمني حيث انخفض معدل الجريمة وتحقق الكثير في المجال الأمني وأصبح الانتشار الأمني موجوداً في سفیان وصعدة وعبس والقفلة وعمران والحديدة وفي كل مكان من أرض الوطن وهو ما خفض على المؤسسة العسكرية فيما يتعلق بالجانب الأمني وهي رديف للأجهزة الأمنية. إن النظام أساس البناء والمعسكر النظيف معناه القائد النظيف فإذا دخلت مكتب الضابط والقائد ووجدته نظيفاً فإن هذا يعكس في حقيقته عقليات نظيفة و٧٥٪ من الحياة العسكرية هي مظهر ومعنويات. إنني انقل من خلالكم أحر التحايا إلى ضباطكم وكل قائد منكم هو علي عبدالله صالح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في لقائه مديري الدوائر العسكرية

١٢/١٧ / ٢٠٠٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة مدراء الدوائر...

يسعدني أن أتحدث إليكم بهذا اللقاء وأشيد بما أتمسه من انضباط عال وما يقدمه الكادر الإداري في القوات المسلحة من جهود لخدمة مسيرة البناء والتحديث في القوات المسلحة وأؤكد على المهام والواجبات التي تضطلع بها الدوائر العسكرية في خدمة القوات المسلحة ومواكبة جهود البناء وإعادة التنظيم في هذه المؤسسة الوطنية الكبرى.. وأشير إلى ضرورة الاهتمام بجوانب التأهيل والتطوير للكادر الإداري واستيعاب كل جديد في مجال الإدارة العسكرية سواء ما يتعلق منها بالجوانب المالية والتنظيمية والجوانب الفنية أو بجانب الرقابة والتفتيش وبحيث يتم الأخذ بأحدث الأنظمة الإدارية التي تحول دون حدوث السلبات أو جوانب القصور.. وأؤكد على أهمية أن تواكب الدوائر العسكرية التطور والقفزة النوعية التي شهدتها قواتنا المسلحة في مجال بنائها وتنظيمها والمهام والواجبات المستندة إليها.

إن الإداري الناجح والكفاء هو من ينهض بواجباته ومسؤولياته بكفاءة ونزاهة وإخلاص وإبداع، وبعيداً عن أية تعقيدات أو روتين إداري.. وأؤكد على المهام التي تضطلع بها دائرة الرقابة والتفتيش في القيام بمهام التفتيش المستمر والرقابة على الأداء وبما يكفل حسن الأداء ومحاسبة المخلين بأداء واجباتهم.. كما أؤكد أن القوات المسلحة هي مؤسسة انضباطية وهي القدوة لبقية مؤسسات الدولة ولهذا ينبغي على جميع العاملين فيها أن يعكسوا نموذج القدوة من أخلاقهم وأدائهم لواجباتهم بمسؤولية ودقة وتفان. إن القيادة ستعمل دوماً على مكافأة المحسن والمجد في عمله ومحاسبة المخل بواجباته.. وأشدد على ضرورة الاهتمام بالمظهر الجيد وحسن التنظيم في إدارة الأعمال والاستفادة من كافة التجارب والخبرات الجيدة في التنظيم والإدارة.. إن العمل الجيد هو انعكاس للإنسان الجيد وللعقلية الجيدة التي يحملها.. وأشير إلى الشوط الكبير الذي قطعته قواتنا المسلحة والأمن في مسيرة بنائها وتطورها.. وان

الجهود المبذولة في مجال البناء سوف تتواصل بوتيرة عالية من أجل تعزيز القدرة الدفاعية والأمنية في بلادنا، حيث لا تنمية بدون امن وبدون وجود قوات مسلحة قوية قادرة على حماية المنجزات وترسيخ الأمن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع.. وأحث الجميع على الالتزام بالأنظمة والقوانين وتجنب كل ما من شأنه مخالفة هذه القوانين وأتمنى للجميع التوفيق والنجاح لما فيه خدمة الوطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء تدشين العام التدريبي
القتالي والعملياتي والمعنوي ٢٠٠٤م

٤ / ١ / ٢٠٠٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنئ المقاتلين بالعام الجديد وتدشين العام التدريبي لمرابطي محور الحديد من مختلف الوحدات والتشكيلات العسكرية والأمنية.. إن ما أشاهده في هذا المكان من معنويات رائعة يدل على حنكة القيادة وشعورهم بالمسؤولية، فمعنويات المقاتلين هي الأساس وهي تشكل نسبة ٧٥٪ من أسس تحقيق النصر في المعركة.. ولقد استمعنا إلى كلمات جيدة وهذا يدل على التناغم في مختلف الوحدات وهو عمل رائع وممتاز.

لقد كنت هنا قبل عامين وأعلننا بأن عام ٢٠٠١م سيكون هو عام القوات البحرية، وبالفعل تم إعادة تشكيل هذه القوات وتجهيزها بشكل حديث لتؤدي مهامها بكفاءة لحماية الساحل الطويل لبلادنا الذي يزيد طوله عن ٢٠٠٠كم وربما يكون ما قطعناه من شوط ليس كل ما نطمح إليه، لكنه شوط لا بأس به وسنعمل على مواصلة الجهد من أجل تطوير قواتنا البحرية والدفاع الساحلي، وإن الأهم في عملية البناء هو التدريب الذي يعزز القدرات ويخفف من الخسائر الجوية أو البرية وأهم عنصر لدينا هو الإنسان وإعداده الإعداد السليم، وعندما يتم تكليف إية وحدة قتالية أو أمنية لأداء واجب وتؤديها بإتقان، تكون المعنويات رائعة وجيدة، ويصبح الجهد والمال والسهر الذي بُذل له معناه وقيمته، ونحن نتطلع دوماً إلى أن يكون مقاتلونا عند حسن الظن بهم. وإن المؤسسة العسكرية هي رمز الوحدة الوطنية وبنائها بناء وطني بكل ما في الكلمة من معنى بعيداً عن المناطقية والحزبية، وهناك إقبال كبير على الالتحاق بالجيش والأمن من مختلف المناطق ودون تمييز لأن هناك رعاية للمقاتلين وهناك وعي بأهمية أداء الواجب في هذه المؤسسة الوطنية الكبرى وعندما تكون المؤسسة العسكرية والأمنية مبنية على أساس وطني، فإن هذا يمثل صمام أمان للوطن ويكون الأمن والاستقرار وتنتهي المؤامرات. إن الثقة كبيرة في مؤسسة القوات المسلحة والأمن وهي ثقة كل أبناء الوطن.. وأحث قادة المناطق والقوى الاستمرار في تنفيذ المزيد من المشاريع التدريبية والتكتيكية التي تعزز من قدرات المقاتلين وتكسبهم المزيد من الخبرات.. وأتمنى للجميع التوفيق والنجاح..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته معسكر اللواء الثاني مشاة بحري

٥ / ١ / ٢٠٠٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أحيي الإخوة الضباط والصف والجنود بالمعسكر وأشير إلى المهام المنوطة بهذا اللواء الذي تم تشكيله حديثاً في إطار اهتمام القيادة بتحسين مستوى قواتنا البحرية والدفاع الساحلي وتطوير قدرات المقاتلين المنتسبين إليها..

وأشير إلى الشوط الذي قطع في مجال بناء القوات المسلحة ومنها القوات البحرية، مؤكداً أن اليمن لديها شاطئ طويل والعديد من الجزر وهي تعمل من أجل تعزيز قدراتها البحرية بما يكفل حماية المياه الإقليمية والشواطئ والجزر اليمنية.

كما أشير إلى ما توليه قواتنا المسلحة من اهتمام بجوانب البناء النوعي الحديث في إعداد المقاتلين وبما يكفل تعاملهم الكفؤ مع مختلف التجهيزات الفنية والقتالية الحديثة والمتطورة التي تمتلكها قواتنا المسلحة.

أشيد بما لمستته من روح معنوية وانضباطية عالية لدى مقاتلي اللواء الثاني مشاه بحري، وأتمنى لكم التوفيق والنجاح في أداء مهامكم ولما فيه خدمة الوطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في حفل تخرج عدد من دورات القيادة والأركان من الأكاديمية العسكرية العليا

٧ / ١ / ٢٠٠٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنئ الخريجين بالنتائج الطيبة والممتازة التي حصلوا عليها خلال فترة دراستهم. لقد حضرت جانباً من جوانب البحث العلمي والأكاديمي وكانت النتائج ممتازة ورائعة سواء في مجال الدفاع الجوي أو البحري، وكل يوم تكتسب كلية القيادة والأركان خبرات جديدة وعلوم عسكرية حديثة ومتطورة.. فلا يمكن أن تتطور المؤسسة العسكرية إلا باستيعاب كل العلوم الحديثة والمتطورة ومواكبة التطور في المجال العسكري، وإذا أردنا مؤسسة عسكرية تمثل صمام أمان لهذا الوطن فإن على ضباطنا الدارسين أن يكونوا بمستوى عال من التأهيل العلمي والعسكري. إن النتائج جيدة ولا بأس بها وعلى وزارة الدفاع أن تغير من بعض المناهج خاصة في معهد الثلاثيا وبعث يواكب التطور ويرتبط بالأكاديمية العسكرية العليا وتحت إشراف نائب رئيس هيئة الأركان لشؤون التدريب.

وأؤكد على ضرورة الإسراع بإنجاز اللوائح والتشريعات الخاصة بإنشاء الأكاديمية وبما يكفل استكمال الإجراءات القانونية بحيث يتم في العام القادم قبول الدفعة الأولى من كلية الحرب وكلية الدفاع وبعث يؤخذ الأوائل من كلية القيادة والأركان والحقوقيين والاركانات من كلية الدفاع الوطني وستكون دراسة الماجستير في العلوم العسكرية والمدنية.

إننا نرحب بأشقائنا الدارسين من الدول الشقيقة فليس هناك سراً نخفيه في علومنا العسكرية.. فالسرية هي في اتخاذ القرار وهناك شفافية مطلقة والمعلومات اليوم تؤخذ عبر الانترنت والشيء المهم هو اتخاذ القرار في الوقت المناسب.

وأتمنى للخريجين التوفيق والنجاح وأن يتحلوا بالسمعة الحسنة والسلوك الطيب والقُدوة داخل وحداتهم وينعشوا الوحدات بدماء جديدة، فكلية القيادة والأركان تحتل شريانا هاما في وزارة الدفاع وهي تغذي قواتنا المسلحة بدماء جديدة وعقول متجددة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

إلى المقاتلين بمناسبة عيد الأضحى المبارك

٢٩/١/٢٠٠٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

من: رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة..

إلى: عموم قادة وضباط وكل مقاتلي القوات المسلحة..

أحييكم تحية الثورة والوحدة والديمقراطية تحية العمل المتواصل والدؤوب في ميادين التدريب والتأهيل.. أحييكم وأزف إليكم وإلى كل المرابطين في مواقع الشرف والبطولة والصامدين في خنادق الدفاع والصمود والاستبسال أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات متمنياً لكل المقاتلين التوفيق والنجاح في الاضطلاع بالمهام والواجبات الماثلة والمسندة ومعبراً في ذات الوقت عن بالغ ارتياح وتقدير القيادة السياسية والعسكرية والحكومة لمستوى تنفيذ خطط وبرامج العام التدريبي ٢٠٠٢م ونتائجها الايجابية المحققة والأدوار الريادية البارزة لمنتسبي القوات المسلحة في حماية السيادة والوحدة والدود عن المكاسب والمنجزات التاريخية والحفاظ على الأمن والاستقرار وصيانة مقدرات الوطن والشعب مؤكدين عزم وتصميم القيادة السياسية والعسكرية على مواصلة الاهتمام والعناية وإيلاء الرعاية الشاملة لأبنائها.

المقاتلون الأبطال..

حماة سبتمبر وأكتوبر والثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م المجيد..

إننا على ثقة كبيرة وعالية من أن أبناء هذه المؤسسة الوطنية العملاقة الذين ظلوا يقفون في مقدمة الصفوف ويتصدرون مسيرة الشعب اليمني المعطاء عبر مختلف المراحل النضالية والكفاحية ومراحل البناء ومثلوا دوماً وأبداً الفصيل الواعي المتقدم والسباق إلى صنع المواقف المشرفة والمنعطفات التاريخية الهامة في حياة الوطن والأمة وبرهنوا بجدارة على حمل أمانة الوطن ورسائله العظيمة بصدق وإخلاص وتجسيدها في واقع الحياة والممارسة بكفاءة وهممة واقتدار. نتق بأنهم سيظلون كما عهدناهم مدافعين أقوياء عن سيادة الوطن ووحدته وحراساً

أمناء لمكاسبه ومنجزاته العظيمة الشامخة وحماة أوفياء للسلام الاجتماعي في ربوع الوطن العزيز الغالي بوحي ومسؤولية وقناعة راسخة وما مشاركتهم جماهير الشعب الأفراح البهيجة بهذه المناسبة الدينية السعيدة وهم بعيدين عن أهلهم وأسراهم يؤدون الواجب الوطني المقدس متحملين الصعوبات وقساوة الطبيعة الأخير دليل على أنهم يضعون المصالح العليا للوطن والشعب فوق كل اعتبار.

أخواني ضباط وصف وجنود القوات المسلحة.. رفاق السلاح.. زملاء مهنة الشرف والنبيل الوطني.. تكتسب احتفالات شعبنا وقواته المسلحة والأمن بهذه المناسبة المباركة أهمية كبيرة وبالغة كونها تأتي بعد الانتهاء من العام التدريبي ٢٠٠٢م واكتمال التحضيرات للعام التدريبي ٢٠٠٤م الذي شهد أنشطة وفعاليات كبيرة ومختلفة تمكنت بلادنا خلاله من تحقيق نجاحات كبيرة على كافة الصعد وأنجزت العديد من المكاسب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وبالمقابل حققت فيها القوات المسلحة نتائج ايجابية وبمعدلات عالية شكلت وتشكل على الدوام الرافد القوي والتأمين الحقيقي لمجمل النجاحات والانتصارات على مختلف الصعد وفي كافة الميادين.. كما تأتي في أعقاب التظاهرات الديمقراطية والثقافية والمتمثلة في انعقاد المؤتمر الإقليمي للديمقراطية وحماية حقوق الإنسان ودور محكمة الجنايات الدولية والمنتدى الثقافي اليميني الألماني والقمة الثانية لتجمع صنعاء والتي انعقدت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا والتي تكللت جميعها بالنجاح الكبير والتام.. وأبرزت المكانة التي باتت تحتلها اليمن في المحيط الإقليمي والدولي وأيضاً تجري هذه الاحتفالات في ظل ظروف وأجواء بالغة التعقيد والحساسية.. مليئة بالأحداث والتطورات المتلاحقة والمتغيرات الإقليمية والدولية المتسارعة وتحقق بالأمة التحديات والمخاطر مع معاناة الشعبين الشقيقين في فلسطين والعراق جراء الاحتلال وأعمال القتل للأبرياء وتهديم المنازل وسلب الحريات ونهب الممتلكات وقد اضطلعت بلادنا تجاه هذه القضايا بدور ايجابي وفاعل انطلاقاً من انتماءها العربي والإسلامي ومسؤولياتها الوطنية والتاريخية محددة مواقفها بصدق وصراحة ووضوح وبشكل معلن الأمر الذي يضع جميع أبناء الشعب عموماً ومنتسبي القوات المسلحة على وجه الخصوص أمام مهام جديدة ومسؤوليات جسيمة تتطلب الانتقال إلى مستوى مجابتهها والقدرة على التعاطي معها وتجاوزها.

الأخوة ضباط وصف وجنود القوات المسلحة..

حماة الوطن.. ورجال الثورة الأبطال..

وانتم تعيشون غمرة أفراح عيد الأضحى السعيد نجدها فرصة لأدعو الجميع وفي المقدمة القادة ومساعدتهم للتوجيه السياسي والمعنوي إلى العمل الجاد والمثابر والواعي لتحقيق المسائل التالية:

أولاً: التجسيد الفعلي للتوجيهات وتنفيذ الأوامر والتعليمات وكافة خطط وبرامج التدريب العملياتي والقتالي والمعنوي بأرفع درجات الشعور بالمسؤولية.
ثانياً: رفع مستوى اليقظة والحذر وتشديد الحراسات والمراقبات وتكثيف الدوريات الراكبة والراجلة والعمل على تطوير أواصر الود والاحترام وتوطيد علاقات التعاون مع المواطنين بما يؤدي إلى تعزيز الحالة الأمنية حول المقرات الرسمية والمنشآت والمرافق الحيوية الهامة في كل أنحاء الوطن.
ثالثاً: محاربة كافة أشكال النشاط التخريبي وأعمال الإرهاب والضرب بيد من حديد ضد كل من تسول له نفسه النيل من سيادة الوطن أو المس بمكتسباته، والتصدي للدعايات المضللة والإشاعات المغرضة وكشفها وتعريتها ومواجهة الاتجاهات الفكرية المتطرفة. رابعاً: حماية الملكية العامة وصيانة الأسلحة والآليات والمعدات العسكرية ونظافتها وتحسين مستوى خزنها والحفاظ عليها.

حماة الوطن البواسل..

وأنتم تنفذون مهام العام التدريبي الجديد ٢٠٠٤م يتوجب عليكم مضاعفة الجهود لتحقيق أعلى معدلات الإنجاز والنجاح مفعمين بالحماس متحلين بالانضباط العسكري الرفيع الذي يمكنكم من بلوغ أعلى درجات الجاهزية والاستعداد القتالي لتنفيذ كل المهام المسندة أليكم وبروح معنوية وثابة مؤكدين مواصلة دعم ورعاية القيادة السياسية لكم وبما يكفل تأدية مهامكم وواجباتكم بكفاءة واقتدار. في الأخير أحييكم وأهنئكم مرة أخرى بهذه المناسبة الدينية الجليلة.. أحييكم واشد على أيديكم للمضي قدماً نحو الرفع المستمر للجاهزية القتالية والتعزيز المتواصل للقدره الدفاعية لبلادنا بما ينسجم وتلبية طموحات القيادة وجماهير الشعب على طريق صنع الغد المشرق المتطور والمزدهر. المجد للشعب.. والخلود لشهدائنا الأبرار..

وكل عام وانتم بخير..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

إلى كافة منتسبي وزارة الداخلية والجهاز المركزي
للأمن السياسي وكافة هيئات الأمن والشرطة

٢٩/١/٢٠٠٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

يطيب لي بمناسبة عيد الأضحى المبارك أن أحبيكم تحية الوطن والإيمان والواجب.. وأن أهنتكم من الأعماق، وأنتم ترابطون في ميادين الواجب الوطني المقدس ومواقع الشرف والكرامة، حماة أشاوس وعيونا ساهرة تحمي ثغور الوطن وحدوده، وتشر الأمن والاستقرار والطمأنينة في جنبات وربوع بلادنا الحبيبة، ليعيش المواطنون نضحات العيد ومباهجه في مناخات وأجواء آمنه في المدن والمناطق والقرى، مطمئنين بكل الثقة والاعتزاز بأن أخوانهم وأبناءهم رجال الأمن يقفون كالتود الشامخ، على امتداد الأرض اليمنية، يسهرون من أجل أن ينعم المواطن بالأمن والاطمئنان على نفسه وكرامته وحرية وحقوقه، ويتحملون المشاق وحرارة الشمس وقساوة البرد، حرصاً ووفاءً على أداء الواجب الوطني وأمانة المسؤولية التي يتحملونها على عاتقهم بكل القناعة والإيثار والإخلاص للوطن والشعب والثورة.

رجال الأمن الأشاوس..

درع السلام والطمأنينة..

إننا ونحن نشارككم احتفالاتكم وأفراحكم مع شعبنا وأمتنا العربية والإسلامية بهذه المناسبة الدينية الجليلة، نجدها فرصة للتعبير عن فخرنا واعتزازنا وإعجابنا بتمسككم وثباتكم في مواقع وميادين مهامكم وواجبكم المقدس تعيشون مباهج العيد في خضم المهام.. وتمزجون روح الفرح بروح الواجب، لتجعلون من تحقيق النجاحات واجتراح ملاحم الإعجاز والإنجاز، أعياداً وأفراحاً لكم ولشعبكم العظيم.. كما نعبر عن ارتياحنا العميق لجهودكم المتميزة في سياق تنفيذ مهام وواجبات العام التدريبي ٢٠٠٣م، وللمستوى الرفيع من النجاحات والنتائج الإيجابية المحققة في ميادين التدريب والبناء الأمني المعاصر، والدرجة العالية من الجاهزية والكفاءة والافتقار في التعاطي مع كل الأحداث وفي تنفيذ المهام بدقة متناهية.. اتساقاً مع دوركم المتصاعد في تعزيز الأمن والاستقرار والسكينة وصون السلام الاجتماعي

وإسهاماتكم في التنمية والبناء النهضوي الوطني الشامل. ولقد حققتم - أيها الرجال الأشاوس - نجاحات مشهودة في التصدي الحازم لكل أشكال وأنواع الجريمة والجريمة المنظمة وكل أعمال الإرهاب والتخريب، وضربتم أروع صور الشجاعة والحزم في محاربة ظاهرة الإرهاب والعناصر الإرهابية، ودكها في أوكارها واجتثاث شأفتها واستئصالها من جذورها، ليبقى الوطن خالياً من أيادي العبث والنفوس المفتونة بإشاعة الفتن والدمار والخوف.. تسوده أجواء المحبة والاستقرار في رحاب السلام الاجتماعي والنماء الاقتصادي.

الأخوة ضباط وصف وجنود وكل العاملين في أجهزة الأمن والشرطة..

إننا في القيادة السياسية والعسكرية العليا ننظر إلى مؤسسة الوطن الدفاعية والأمنية، كمصنع للرجال والرجولة والتضحية والفداء.. ورمز للقوة التي تحمي مبادئ وقيم الثورة، وتصون المسيرة الديمقراطية ودولة النظام والقانون.. مثلما كانت الطليعة في نضال شعبنا اليميني في مختلف المراحل والتطورات والتحويلات التي شهدتها وطننا الحبيب.. وهي اليوم أكثر من أي وقت مضى تمتلك الإرادة الصلبة ومقومات العطاء والبذل، لمواصلة مسيرة صنع النجاحات والإنجازات والانتصارات التي تؤسس لنسيج مجتمعي متماسك، تنعم كل فئاته وشرائحه بثمار الديمقراطية بمنظومتها وقيمها المثلى في الحرية والاستقرار والحياة الآمنة والكريمة. ومن هذا المنطلق تزداد ثقتنا بأن الوطن والشعب ووحدته ومكاسبه، سوف تظل مصانة في حذقات عيون المقاتلين الأبطال، وبقدرتهم على النهوض بالمهام الدستورية، بوعي ومسئولية تستوعب معطيات وظروف المرحلة الراهنة وتحدياتها، وما تستوجبه من إمكانيات وهمم لمواجهتها.

أخوة السلاح والواجب المقدس..

إننا ونحن نعيش نضجات هذه المناسبة الدينية الجليلة، لسنا بحاجة إلى التذكير بما يشهده العالم من متغيرات متسارعة وأحداث ومستجدات على المستويين الإقليمي والدولي، انتم على وعي تام بها، والتي تمثل قضية الشعب الفلسطيني محوراً، في ضوء ما يتعرض له أخواننا الفلسطينيين من اعتداءات صارخة وأعمال عدوانية بشعة على يد آلة الدمار الصهيوني، وكذا تردي الأوضاع في العراق الشقيق وانعكاساتها السلبية والخطيرة على حياة الشعب العراقي، جراء الاحتلال.. ولقد أعلنت بلادنا من موقعها ومكانتها الهامة في النسيج الدولي، موقفها الواضح الداعي للحل السلمي لقضية الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، وإلزام إسرائيل إيقاف أعمالها الهمجية وتطبيق خارطة الطريق.. كما أكدنا على ضرورة استعادة العراقيين لسيادتهم وحكم بلادهم بأنفسهم من خلال سلطة وطنية منتخبة بعيداً عن الاحتلال وسلطاته.

الأخوة ضباط وصف وجنود الأمن البواسل..

لا يفوتني بهذه المناسبة أن أدعو جميع رجال الأمن إلى بذل المزيد من الجهود في سبيل الحفاظ على الجاهزية الأمنية والارتقاء بالأداء النوعي في التصدي الحازم لأي أعمال أو أنشطة إجرامية أو إرهابية تخريبية، والتنبه لكل الأفكار الهدامة، والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن والمواطن وباستقراره وكرامته وحقوقه.. أو الإضرار بمنجزاته ومكتسباته ومصالح الوطن العليا. وإذا كانت بلادنا تمثل الريادة في نجاحاتها في محاربة ظاهرة الإرهاب والسيطرة على آثارها المدمرة، وأصبحت بذلك محط إعجاب وتقدير المجتمع الدولي لجهودها وإسهامها في هذا المضمار بفاعلية ميزتها عن بلدان كثيرة في المنطقة والعالم.. فإن المسؤوليات تتضاعف لمواصلة الجهود من خلال رفع درجات اليقظة والاستعداد النفسي والقتالي والأمني لمواجهة أي طوارئ أو مخاطر محدقة. كما لا يفوتني التأكيد على أهمية توطيد علاقة رجل الأمن بالمواطن والحفاظ على سمعة ومكانة المؤسسة الأمنية، والتقيد الصارم بالقوانين والأنظمة، لتظل نموذجاً يحتذى به.

مرة أخرى أذف إليكم التحايا والتهاني القلبية بهذه المناسبة الدينية الجليلة، ومعاً على درب العطاء والإنجاز.. وطريق التقدم والنماء سائلين الله عز وجل أن يتعمد شهداء الواجب الوطني بالرحمة والمغفرة وان يسكنهم فسيح جناته انه على كل شيء قدير.

وكل عام وانتم والوطن بخير
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أثناء زيارته ادارة الأمن العام بمحافظة حضرموت

٢٤ / ٢ / ٢٠٠٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

التقي بكم لتلمس ماتحققوه في مجال عملكم الأمني وأثمن الأداء الجيد لأفراد الأمن في محافظة حضرموت ونحن نلمس التطور في أداء اجهزتنا الأمنية كل يوم وهذا يدل على الشعور بالمسؤولية لدى منتسبي الأجهزة الامنية.

لقد حقق الانتشار الامني في مرحلته الأولى نتائج جيدة وسوف تستكمل المرحلة الثانية لتشمل كافة الوحدات الادارية من أجل تثبيت الامن والاستقرار ولمواكبة التطورات وعملية البناء الجارية وعلى مختلف الاصعدة التنموية والزراعية والصناعية والتجارية وغيرها، فبدون الامن والاستقرار لايمكن أن تتحقق التنمية ونحن نحث منتسبي اجهزتنا الامنية على المزيد من بذل الجهود والعطاءات في أدائهم لمهامهم وواجباتهم ويجب أن يعكسوا دوماً الصورة الجيدة للنظام السياسي من خلال حسن تعاملهم مع المواطنين والمقيمين داخل الوطن والزائرين له فرجل الامن هو من يعكس الصورة الجيدة للنظام من خلال حسن تعامله مع الناس سواء في المطارات أو المنافذ البحرية والبرية أو في الشارع العام وفي المؤسسات والمرافق التي يتعامل معها المواطنون ويجب أن يكون منتسبي اجهزة الامن هم القدوة الحسنة وان يكونوا على درجة عالية من الوعي واليقظة والحس الامني ومن صفات الضابط أو القائد الشجاع احترام الآخرين وحسن التعامل معهم والتحلي بالوعي واليقظة في أدائه لمهامه وواجباته. انكم انتم حماة الامن والاستقرار والطمأنينة العامة في المجتمع وعليكم اداء مهامكم بكل تقان واخلاص وكفاءة..

على القيادة الأهتمام المستمر برفع مستوى اداء الاجهزة ورفدها بكافة الامكانيات اللازمة لادائها لمهامها وواجباتها في الحفاظ على الامن والاستقرار والسكينة العامة في المجتمع متمنياً لكم التوفيق والنجاح في أدائكم لمهامكم وواجباتكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

لمعسكرات القوات المسلحة والأمن بمأرب

٧ / ٣ / ٢٠٠٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الضباط والصف والجنود...

لقد سعدت بما شاهدته ولمسته من معنويات عالية وجاهزية ممتازة تعكس الجهود المبذولة في ميادين التدريب والإعداد..

إن التدريب المستمر يوفر على المقاتلين الكثير عند أدائهم لمهامهم وواجباتهم. المؤسسة العسكرية هي صمام أمان المسيرة الوطنية والحامية لمنجزات الشعب وهي رمز الوحدة الوطنية.

إنكم تمثلون وحدة الوطن الكبير ووطن ٢٢ مايو العظيم.

إنه لا توجد أية مقارنة بين ما كانت عليه مؤسساتنا العسكرية وما أصبحت عليه اليوم، وسنظل نولي هذه المؤسسة الوطنية الكبرى كل الاهتمام والرعاية ومواكبة كل جديد في المجال العسكري من أجل بناء جيش وطني قوي ومتطور وتعزيز القدرة الدفاعية لبلادنا.

إن التدريب المستمر يوفر على المقاتلين الكثير عند أدائهم لمهامهم وواجباتهم من أجل بناء جيش وطني قوي ومتطور وتعزيز القدرة الدفاعية لبلادنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

أمام المشاركين في الدورة التأهيلية الثانية
لضباط التوجيه السياسي و المعنوي

١٢ / ٤ / ٢٠٠٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الضباط...

أنا سعيد أن النقي بكم اليوم لإتحدث إليكم حول ضابط التوجيه المعنوي ومهامه وعدد من القضايا المرتبطة بعملكم حيث من المفترض أن يكون ضابط التوجيه السياسي من العناصر والقيادات المؤهلة ويعتبر ضباط التوجيه السياسي هو القيادي الثاني في الوحدة لأنه الذي يعكس رؤية القيادة العسكرية والسياسية داخل المؤسسة العسكرية بما يواكب الأحداث والمستجدات.. يعكس هذه الرؤية الاستراتيجية والمعنوية للقوات المسلحة ثقافياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً... فمهمتك كضابط توجيه هي تعبئة معنوية للمقاتلين.

لابد أن تكون كضابط توجيه سياسي ملماً ثقافياً مطلعاً على كل الأحداث على مستوى الداخل وعلى مستوى الخارج.

الاستراتيجية العسكرية... الاستراتيجية الاقتصادية... عندما نقول أننا أعلننا حالة طوارئ على سبيل المثال في فترة من الفترات لأن هنا عدو محتمل.. طيب نعلن حالة الطوارئ داخل المؤسسة العسكرية لتكون في شبه الجاهزية أو الحشد.

فما هو وضعنا الاقتصادي هل استنفرتنا الاقتصاد... حتى أننا في القيادة السياسية نقدم على حشد قواتنا المسلحة لصد أي اعتداء خارجي.

لابد أن يكون الضابط ملماً بالجوانب الاقتصادية ويعكسها بإخراج معنوي ليس في الإطار السلبي لكن في إطار إيجابي داخل المؤسسة العسكرية... وفي إطار الجانب المعنوي، لأن الأفراد والضباط بسطاء والوعي لديهم محدود... إذا لم يطلع ضابط التوجيه كل يوم وكل أسبوع وكل شهر بل وكل وقت على الجديد والمستجدات، لا بد أن تستغل الوقت بحيث تطلع الجندي على كل المستجدات العسكرية والأمنية... والمعنوية... والثقافية، لأنه من السهل أن تجذبه القوى

السياسية وخاصة ونحن في بلد تعددي... تعدد الثقافات والسياسات والبرامج الحزبية الموجودة فتؤثر على الضابط وتؤثر على الفرد.

إذا لم توجد حصانة ... كيف نحسن الضابط وكيف نحسن الفرد داخل الوحدة لأن العالم صار قرية... التلفزيون منتشر في الصحراء وفي الجبل وفي السهل وفي البحر وفي كل مكان... أصبح الإنسان يطلع على كل شيء.

إذا لم توجد حصانة مواكبة وضباط معاصرين من السهل جذب هذا الإنسان فهو يتأثر من وقت إلى آخر تتأثر معنوياته، تتأثر ثقافته، مثلاً لما يقول حزب من الأحزاب السياسية أنه سيرفع مرتبات الجنود بنسبة ١٠٠٪ هذا كذب، من الناحية العلمية، وكذاب من يقول مثل هذا، هل نوقف التنمية؟ هل نوقف الطرق؟ هل نطفئ الكهرباء؟ هل نوقف النقل؟ هل نغلق الأجواء...؟ هذا كذب... لكن العسكري والضابط الذي وعيه بسيط يقول والله صحيح هذا، أن الإصلاح أو الاشتراكي أو أحزاب التحالف يقولون أنهم سيرفعون المرتب ١٠٠٪ ونحن ماذا نعمل مع هذه الحكومة التي تصرف لنا مرتب من عشرة ألف ريال... من عشرين ألف ريال؟ أفضل شيء نؤيد هذه الفئة.

هكذا ببساطة وبسرعة يمكن أن يحدث التأثير لكن اذا ما وجد الضابط السياسي الذي يوضح للمقاتلين أن هذا خداع سياسي وفي إطار برنامج سياسي يريد أن يصل إلى السلطة ويستهدف السلطة وعندما يصل إلى السلطة نحن نعرفهم في الحركات الإسلامية هم أشد دكتاتورية من الاشتراكيين إذا كان الاشتراكيون أو ما كان يسمى بالشيوعيين إذا صح التعبير (الشيوعيين الأميين) عندما يصل إلى كرسي الحكم أو إلى السلطة يتحول إلى دكتاتور، فحين يرفع الضابط رأسه يقال له هذه خيانة وطنية حاكموه... اعدموه... وفي الجانب الآخر ضابط عمل شيء قالوا هذا قليل دين غير مسلم... غير مستقيم الخلق ولا يؤمن بالكتاب ولا السنة أذبحوه.

هذه ثقافة الأحزاب... القوميين أو ما يسمى بالقوميين (البعث، الناصري) هؤلاء القومية نحن نعرف القومية ماذا حققت في العراق، حزب واحد كان مسيطر وكان من المفروض أن يعمل تعددية سياسية كما هو حادث في بلادنا... مثلما تنفس البالون تنفس هذه القوى السياسية، لو اعطاهم النظام العراقي تعددية سياسية ما كان حصل انفجار الموقف.. ظهرت كم أحزاب، لأنها كانت موجودة لكن أين...؟ تحت الطاولة. طيب لو كان سياسي كان وضعهم فوق الطاولة حتى تخرج هذه الشحنة الكهربائية الموجودة من رؤوس الناس عندما تطفو على السطح لكن عندما تكون تحت الطاولة يظل العمل سري فهاهو الوضع إنهار... وطلعت أحزاب من الصعب الآن للممة الوضع.

فضباطنا يجب أن يكونوا واعيين ومدركين لكل القضايا والأحداث وعندنا مؤسسة وطنية محايدة بس كيف نحصلها...؟ من المسؤول عن الحصانة؟ المسؤولون هم ضباط التوجيه السياسي... داخل القوات المسلحة أنت الذي تعكس القضايا بشكل جيد وتعد مناهج وتعد الخطاب وتعد المحاضرة... تنزل أنت تحاضر فضباط التوجيه السياسي هم عيون القيادة السياسية والعسكرية... نحن نعتبركم الأفضل وأنا دائماً أقول لوزارة الدفاع ورئاسة الأركان اختاروا لنا أفضل الضباط شجاعة وثقافة وليست مسألة ثقافة فقط.. الثقافة مطلوبة ولا بد أن نكون مثقفين وواعين وجيدين ومطلعين ومتابعين... لكن لا بد أيضاً من الجرأة والشجاعة وهذا شيء مهم وكما عرفت فإن رئيس الوزراء قد تحدث معكم يوم أمس بالتأكيد سوف تستفيدوا من محاضراته في الجوانب الاقتصادية والتنمية والسياسية.

نحن قادمون على رفع مرتبات الجيش... تحسين الأوضاع المعيشية للجيش من الهرم الأسفل إلى الأعلى بشكل معكوس.. من الجندي إلى صف الضابط فالضابط... والترتب العالية تكون آخر الترتيب في السلم الآن نحن نعالج هذا الأمر لأن القوى السياسية تقول: هم لا يعالجون غير مشكلة رواتب الوزراء والضباط الكبار وهذا أيضاً يصب في نفس الاتجاه يقولون سوف يحسنون وضع العميد والعقيد والمقدم والرائد وهذا العسكري المسكين والصف الضباط هو المظلوم لذلك سوف نعكس السلم بحيث يكون معكوس بشكل جيد سواء في المؤسسة العسكرية أو الخدمة المدنية.

أيضاً ضباط التوجيه السياسي يجب أن يكونوا متسلحين بكل وسائل المعارف العسكرية ويجب أن يكون ضابط التوجيه مطلعاً وقارئاً... وصحيفة ٢٦ سبتمبر يجب أن يكون ضابط التوجيه السياسي مواكباً لما تنشره ليعكس كل ما هو مهم فيها على القوة البشرية ولا بد أن تكون هناك محاضرة صباحية ومحاضرة مساءية.

اقتلوا فراغات الجنود لأن الجندي عندما يجلس في المعسكر بدون محاضرات ولا تدريب ولا مشاريع تكتيكية يظل يفكر في مرتبه في أكله سواء كان ضابط أو صف أو جندي عندما لا يتم إشغال الضابط ولا الجندي يظل يفكر أنا جالس في المعسكر ماذا أسوي؟ كل يوم: جمع طابور الصباح وطابور هتاف بعد الظهر وندخل الميز نأكل رز وخرجنا.. هكذا.

لا بد أن يوجد تثقيف وبرامج تشغيل وتقتل فراغ الجندي وصف الضابط والضابط، أيضاً ينبغي أن يكون هناك إلمام وتوسيع للمدارك، ودائرة التوجيه المعنوي في القوات المسلحة يجب أن توافيكم بكل المستجدات من الكتب الثقافية والمراجع وطبعها وفي حالة عدم إمكانية تزويد المعسكرات بالكتب.. فيمكن أن تقوم بطباعتها في ملازم وإرسالها مع البريد إلى ضباط التوجيه السياسي ويجب أن تكون هنا إدارة متخصصة تخاطب كل ضابط توجيه سياسي باسمه.. إلى الأخ ضابط التوجيه السياسي (رتبة كذا فلان الفلاني في المكان الفلاني) ليعكس ذلك بدوره إلى الوحدات... في الألوية.

ومن خلال ضباط توجيه سياسي يتم تعيينهم في الكتائب لأنكم الآن ضباط توجيه في الألوية وهذا الوضع غير صحيح لأن اللواء (مثلاً) موزع في أربعة أماكن أو في خمسة أماكن في الصحراء كتيبة في مكان وكتيبة في مكان... وضابط التوجيه السياسي في مركز القيادة مع قائد اللواء والمؤخرة هذا ما هو حاصل.

الآن ولا بد أن نوجد ضابط للتوجيه السياسي في الكتائب فإذا كان ذلك موجود فشيء جيد... لكن إذا لم يكن موجوداً نوجده، ونختار لهم الضباط، فضابط التوجيه السياسي التابع للوحدة أو المنطقة أو الفرقة أو اللواء... هو يعكس سياسية الدولة في كل تخاطبه مع ضباط التوجيه السياسي ويزودهم بالتوجيهات كانعكاس لما يأتي من قيادة وزارة الدفاع برامج ثقافية... أفلام عسكرية... مقارنة بين الماضي والحاضر... كيف كانت المؤسسة العسكرية من قبل ما هو وضعها الآن.

(ما هو وضع الجيوش) ؟ أنا كنت أذهب إلى العراق في عامي ٨٠-١٩٨١م أيام حربهم مع إيران وأرى الجيش العراقي وهو من أكبر الجيوش ومن أشجع الجيوش ومن أفضل الضباط كفاءة عندما أرى الغذاء حقهم أقول نحن نعيش كملوك في اليمن فالأكل عندنا يومياً لحم..رز.. سمك، وأنا أرى الضباط في العراق كل واحد ملان البدلة يأكل رز فقط يعطونهم في الأسبوع لحماً مرة فقط ويعطونهم رزاً وعدساً ومعنويات والجيش يقاتل وعندما أرى جيشنا والتغذية تعتبر من أرقى التغذية.

ونحن عندما نهتم بالمؤسسة العسكرية لأننا نعتبرها رمزاً للوحدة الوطنية أنتم لا انتم من قرية واحدة ولا من قبيلة ولا من منطقة لأننا نرفض أن يكون جيشنا مناطقي قروي يجب أن يكون جيشنا رمزاً للوحدة الوطنية كيف؟ لأنك الآن تعيش داخل الجيش: الضابط هذا وهذا الضابط يمكن هذا من محافظة وهذا من محافظة وهذا من محافظة ومن قرية ومن قبيلة.. لكن تجدهم يجلسون في الوحدة أربع أو خمس أو ست إلى عشر سنوات وهم زملاء يأكلون مع بعض ويشربون مع بعض ويسيرون مع بعض رفاق السلام .

لو سألت هذا الضابط كم يجلس مع أخيه ستجد أنه يجلس معه في الشهر مرة أو مرتين لكنه يجلس مع زميله الضابط ستة أشهر سنة وستين وثلاث، إذاً فأكبر زميل لي وأخ رفيق سلاحي... أنت تحكي مع رفيق سلاحك أكثر مما تحكي مع أخيك... في خصوصيات الشخصية حتى خصوصياتك الخاصة كضابط أو كجندي تحكي مع زميلك أكثر مما تحكي مع أخيك... لأن فيه خصوصيات لا يمكن ان تحكيها مع أبيك أو أخيك فتحكيها مع زميلك إذاً هذا يسمى رفيق السلاح فهم أكبر من الأخوة هو الذي يرافقني وهو الذي يعيش معي وهو الذي يعرف مشاكلي هذا رفيق إذا..

فنسميها وحدة وطنية عندما نتحدث عن الوحدة الوطنية كيف نوضح لجنودنا أن الوحدة الوطنية وأن المؤسسة العسكرية هي النموذج أو هي الرمز للوحدة الوطنية لأنكم أشقاء... رفاق سلاح... مصيري بمصيره حياتي بحياته أكل أنا ويايه ونشرب أنا ويايه، أن أضطرتت فهو يساعدي أو إذا اضطر أنا أساعده فهنا تأتي الرفاقة والزمالة داخل المؤسسة العسكرية. لديكم المصطلحات وحدوا المصطلحات.. لماذا واحد يقول:يافندم" والآخر يقول : "يا أخي" يجب أن توحدوها في الجيش من كتاب المصطلحات الذي أقريناه قبل فترة... لازم تتقفوا به الجنود والضباط مثلاً التحية واحد يؤديها على الطريقة التي كانت في الجنوب وواحد على الطريقة التي كانت في الشمال وحدوا الحركة النظامية وحدوا التحية الشرطة العسكرية يؤديونها بشكل والبعض بشكل آخر وكل واحد له مزاج وحدوا الحركة النظامية داخل المؤسسة العسكرية سواء من قبل الخدمات أو في بوابات المعسكرات ويجب أن يكون فيها أفضل صف ضباط وضباط فالخدمات هم يعكسون النظام العسكري داخل الوحدة ولا يجوز أن يكون العسكري بدون بريه وغير لا بس بشكل جيد أو غير حالق بشكل جيد ... وبدلته غير منظمة لأنك عندما تراه وهو مبهدل في بوابة المعسكر فذلك انعكاس لما في داخل المعسكر لما وراء الجدار هذا يعني أن المعسكر مبهدل عندما نتحدث عن الجوانب الأمنية ونسأل ماهي مرآة اليمن؟ هم الشرطة في البوابات ماهي البوابات؟ مطار صنعاء الدولي.. مطار عدن الدولي.. مطار سيئون... ميناء الحديد... ميناء عدن... المنافذ البرية هم الذين يتعاملون مع الأجنبي وهم يعكسون الصورة الحقيقية هل هذا البلد نظامي هل هذا البلد نظيف؟ هل هذا البلد متطور؟؟ لكن عندما أصل اتخاطب مع ضابط الجوازات في داخل ميناء عدن ويكون بشكل مبهدل لا يجيد لغة ولا يفهم أسلوب التعامل... أقول البلد على هذا المنوال عندما اصل إلى مطار صنعاء أو أي مطار وأرى ضباط مبهدلين أقول هذا انعكاس للنظام السياسي.

يجب أن نحافظ على الهدام وعلى المظهر والملبس وهذا من واجب ضباط التوجيه السياسي حتى لما أطلع إجازة يجب أن يطلع الضابط في أجمل هندامه فيعكس المعنويات للشارع، لأن الشارع يعتز بمعنويات الجيش لما يمشي الضابط وهو مهندم ونظيف ولا بس لبساً جيداً الشارع وعمامة الناس يقولون مؤسستنا العسكرية منظمة لكن لما يبقى يتجول في الشارع يدخل السجارة مبهدل.. الناس تستغربون أي مؤسسة عسكرية هذه هؤلاء ضباط مبهدلون هذا الكلام لا يتم تداوله بين الناس فلماذا لا تتحدثون عن هذه القضايا مع الضباط مع وحداتهم؟ قل للضابط أو الفرد أخرج وأنت كضابط هندامك جيد لا تخرج إلى شارع علي عبدالغني بشكل غير لائق، وبالصدفة أنا اليوم لقيت ضابط في شارع علي عبدالغني(مقدم أو عقيد) فقلت هل أوقف الموكب ومعني عشرين سيارة أنزل أحاسبه وأعاقبه.

لا حركة نظامية مضبوطة ولا يمشي بشكل يعبر عن اعتزازه بنفسه ولا بهندام جيد لماذا يتجول بهذا الشكل غير اللائق وسط الشارع؟ ما هذا من مظهر؟ فيما نزلت إلى الشارع بالبدلة نقبل

على الإطلاق أن يسوقوا أنفسهم فليقولوا ما يريدون، نحن حاربنا العنصرية والمناطقية والقروية شعبنا رفضها باستمرار وهم يتحدثون وكأنهم هم فقط العلماء والفقهاء والمعلمين ويتحدثون عما قبل ٢٦ سبتمبر وهؤلاء لا يعلمون أن عندنا اليوم ١٥ جامعة منتشرة في كل أنحاء الوطن وكم هم اليوم حملة الدكتوراه والماجستير ولم تكن قبل الثورة سوى المدرسة المتوسطة في صنعاء والشمسية في ذمار ورتناها من بيت حميد الدين ومدرسة غيل باوزير في حضرموت ورغم أن هؤلاء قد ذهبوا إلى الخارج والتحقوا بالجامعات ولكنهم لا يفقهون ولا يعقلون ولديهم أمراض ليس في أجسامهم بل في عقولهم لأن أمراض الأجسام يمكن الشفاء منها أما أمراض العقول فإنها متفسخة من العهد الأممي البائس وأتمنى لهؤلاء الهداية، كما أتمنى لمؤسستنا العسكرية المزيد من المعنويات ومن نصر إلى نصر. وأقول لأبناء القوات المسلحة والأمن لا تهزكم هذه الخزعبلات ويا جبل ما يهزك ريح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

إلى قادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن
بمناسبة العيد الـ١٤ للجمهورية اليمنية

٢٠٠٤ / ٥ / ٢٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أحييكم بتحية الثورة والوحدة.. وأهنئكم بمناسبة حلول العيد الوطني الـ١٤ لقيام الجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق وحدة الوطن في الـ٢٢ من مايو العظيم.. هذا الحدث التاريخي البارز الذي سجله التاريخ في انصح صفحاته.. وبه أعلن شعبنا اليمني عن استعداده لاقتحام تحديات العصر واثبات الوجود القوي بين أمم شعوب العالم.. واحتلال الموقع الملائم في خارطة الأسرة الدولية.

المقاتلون الإبطال..

إنكم ترابطون في مواقع الشرف والبطولة.. تحمون السيادة بحدقات عيونكم وتدودون عن المكاسب والمنجزات الشامخة وانتم متوجون بجلال الانتصار الوجودي العظيم الذي تحقق يوم الـ٢٢ من مايو وترسخت أركانه في الـ٧ من يوليو ١٩٩٤م.. هذا الانتصار الذي رسخ جذور الوحدة معمد بالدماء الزكية لشهادتنا الأبرار والذي كان لهم الدور الرائد في تحقيقه مثلما هو عهدكم في تفجير الثورة ضد الإمامة والاستعمار والدفاع عن النظام الجمهوري.

رفاق السلاح.. حماة وطن الـ٢٢ مايو المجيد..

لم يكن الطريق إلى الوحدة مفروشا بالورد، بل لقد كان طريقا شاقا.. وعرا وشائكا.. وقد اجتزتموه مع أبناء الشعب بجدارة جعلت منكم طليعة - مؤهلة.. سارت في مقدمة الركب حتى أعلن للملا عن ميلاد اليمن الجديد يمن الوحدة والديمقراطية والحرية والتنمية الشاملة.. وكم هورائع أن نحتفل اليوم بهذا العيد الوطني الخالد في ظل الأمن والاستقرار.. وتحت راية اليمن الموحد بعد أن انتهت حقبة مريرة من الصراع والاختلال والتوتر بين أبناء الوطن الواحد وبعد أن نال الشعب.. كل الشعب الأمن والأمان وحق المشاركة في بناء الوطن الذي تصان فيه الكرامة والحقوق والحرية والعيش السعيد.

أهنتكم وأبارك فيكم هذا الشموخ وهذه الدرجة العالية من الجاهزية والاستعداد واليقظة والقدرة الرفيعة على حماية هذه اللوحة المشرفة لوطنكم الغالي.. اللوحة التي تطرزها المكاسب والإنجازات الشامخة المحققة من نبغ عنفوان الحاضر المشرق وطموح المستقبل الوضاء.

إن قيادتكم السياسية والعسكرية حريصة على أن تتزامن مثل هذه الأفراح والاحتفالات مع تحقيق المزيد من المكاسب والمنجزات وأن نجعل من الأعياد الوطنية منطلقات لمزيد من الانتصارات والتحويلات الملموسة والسير قدما نحو المستقبل المنشود واستكمال بناء مؤسسات الدولة اليمنية الحديثة.. دولة المؤسسات والنظام والقانون وترسيخ الممارسة الديمقراطية وتوسيع مشاركة الشعب في إدارة شؤون وطنه.

المقاتلون الميامين..

أنني على ثقة بأنكم جميعا قادة وضباطاً وصف وجنود تدركون الوضع الذي تعيشه الأمة العربية والإسلامية في هذه المرحلة الاستثنائية وعلى وجه الخصوص الأوضاع في فلسطين الغالية والعراق المحتل.. كما تدركون حجم التحديات والمخاطر المحدقة بأممتنا..

وبعد استشعاركم بجسامة المسؤولية التاريخية الملقاة أمامكم كحماة للوطن وأمنه واستقراره فأنتني ادعوكم جميعا إلى مزيد من التلاحم والتراس وشحذ الهمم وتمتين وحدة صفوفكم والتشجيع عن السواعد لتنفيذ المهام الجسيمة الملقاة على عواتقكم وبلوغ أهداف البناء النوعي للقوات المسلحة والأمن.. وتكثيف التدريب المتقن والتأهيل العلمي المخطط والرفيع وتطوير المهارات القتالية وتبادل الخبرات والتجارب المتقدمة والحرص كل الحرص على المال العام وصيانة الأسلحة والآليات والحفاظ عليها في أرفع درجات الجاهزية الفنية والقتالية.. التي تمكنكم من حماية سيادة الوطن ووحدته المباركة.. لأنكم بذلك تجسدون اصدق معاني الوفاء لأهداف الثورة وطموحات الشعب وتطلعاته السامية..

وبهذه المناسبة الوطنية الغالية نؤكد لكم مجددا أننا سنواصل إيلاء القوات المسلحة والأمن جل الرعاية والاهتمام وفي مختلف المجالات بما فيها مجال تحسين المستوى المعيشي ومن ذلك تحسين المرتبات لحماة الوطن وأمنه واستقراره وتطوير وتحديث منظومة التأهيل والتدريب والإعداد الصحي والبدني وتوفير المتطلبات الضرورية للدفاع المكين عن سيادة الوطن ومكاسب العمل السلمي للشعب..

دمتم حراسا أمناء لوطنكم ووحدته المباركة ولتنعموا بأمجادكم والى انتصاراتكم المتجددة. التحية والإجلال لكل أبطال القوات المسلحة والأمن والرحمة والغفران للشهداء الميامين.

وكل عام وانتم بخير،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في المناورات العسكرية والتعبوية ٢٢ مايو

٢٨/٥/٢٠٠٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

في البداية أحیی الأخوة الضباط والجنود في المنطقة الشمالية الغربية من القوات البرية والبحرية والدفاع الساحلي وصقور الجو والدفاع الجوي وكل من شارك في هذه المناورة الهامة والتي نفذت على مدى ٤٥ يوماً على التوالي.

إن ما شاهدناه في مراحل تنفيذ المناورة عكس الأداء الممتاز وعلى مختلف المستويات سواء من جانب الدروع أو المدفعية أو المشاة أو الإنزال البحري أو صقور الطيران والدفاع الجوي وسواء الدفاع الجوي العضوي أو الدفاع الجوي الاستراتيجي وكان جميعه يمثل أداء جيداً وتمنى من الأخوة في قيادات المناطق الأخرى التي تقع عليهم مسؤولية تنفيذ كل هذه المناورات أو المشاريع التعبوية خلال الأشهر القادمة أن تستفيدوا من هذه المناورة وتلافي أية أخطاء وبحيث يتم تطوير المشاريع من وقت إلى آخر ومن هنا يأتي التنافس وحسن الأداء.

لقد نفذت قبل أشهر مناورة في المنطقة الجنوبية واليوم تنفذ هذه المناورة في المنطقة الشمالية الغربية ولدينا مناورة أخرى في المنطقة الوسطى ثم المنطقة الشرقية ثم المنطقة المركزية وعلى مدى الأعوام ٢٠٠٤م، ٢٠٠٥م، ٢٠٠٦م وسوف يستمر تنفيذ مثل هذه المناورات والمشاريع التدريبية ومامن شك في أن كل مناورة أو مشروع تكتيكي وتعبوي سيكون أفضل من الذي قبله من حيث الأداء والالتزام والتحمل والتعامل مع الطبيعة.

وأشكر قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان وقادة المناطق على الجهود التي بذلوها مع الفروع والشعب في وزارة الدفاع التي هيأت كل الإمكانيات والمناخات من أجل تنفيذ هذه المناورات والمشاريع التعبوية المتميزة.

إننا وبمناسبة احتفالنا بالعيد الوطني الرابع عشر نحیی أبناء قواتنا المسلحة والأمن في هذه المناسبة الوطنية الغالية التي نحتفل بها بعد إعادة تحقيق وحدة الوطن الحلم الكبير الذي كان يراود كل أبناء الوطن وأبناء أمتنا العربية فوحدة الوطن اليمني هي الشمعة المضيئة

ليس لأبناء اليمن فحسب ولكن لكل أبناء الأمة العربية والإسلامية، وعندما نقول أنها الشمعة المضيئة فهي كذلك لأن الوحدة تحققت في الوقت الذي كان فيه العالم يشهد التجزؤ والتفكك والخلافات والاحتلال والبطش والإهانة ولنشاهد ما يحصل في أقطارنا العربية وعلى وجه خاص في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين وما نشاهده عبر شاشات التلفزيون ما تمارسه قوات الاحتلال على الشعب العراقي الشقيق.

إن أمتنا العربية تحتل معكم ولقد تابعت عبر القنوات الفضائية كيف احتفلت القيادة السياسية والحزبية في مصر وكذلك الأصدقاء في المملكة العربية السعودية وعدد من القيادات في الوطن العربي سواء كانت قيادات تنسب إلى مؤسسات الدولة أو شخصيات اجتماعية في مؤسسات المجتمع المدني وكانوا يعطون لليمن مالا يعطيه ربما بعض المواطنين اليمنيين فالوحدة بالنسبة لهؤلاء هي الشمعة المضيئة التي يتحدثون عنها بإعجاب واعتزاز ويتغنون بها في الوقت الذي لا نتغنى بها نحن وللأسف الشديد إن هناك عناصر وأصوات نشاز في بعض صحف المعارضة لا تتحمل مسؤوليتها ولكنها تنخر في الوحدة الوطنية وتمس هذه المؤسسة الوطنية وتحاول إثارة النعرات، في الوقت الذي تعتبر فيه هذه المؤسسة الوطنية الكبرى هي رمز للوحدة الوطنية ولم تكن مبنية على القروية والمناطقية ولكن هؤلاء حاقدون على القوات المسلحة والأمن لماذا؟ لأن هؤلاء لن يغفروا لأبناء القوات المسلحة والأمن على الإطلاق أنهم ثبتوا النظام الجمهوري فأولئك كانوا يريدون الملكية ويريدون إسقاط النظام الجمهوري وإجهاض الاستقلال لثورة ١٤ أكتوبر المجيدة وإعادة الاستعمار فأنتم في القوات المسلحة والأمن على ثأر مع هذه القوى المعادية فهذا لا تتوقعوا منهم أن يشكروكم أو يمدحوكم ولكنهم سيعملون على التشكيك في الوحدة الوطنية وفي ولائكم لهذا الوطن الذي تتعمون فيه بكل الحرية والديمقراطية ويعبرون عما يريدون ويقولون كما يريدون عبر صحفهم بفضل هذه المؤسسة الوطنية المنتشرة في الشواطئ والجبال والجزر والأجواء والصحاري كما لن يغفر لكم هؤلاء عندما تصديتم لمؤامرة الانفصال التي نظروا لها وعملوا على استبدال دستور الجمهورية اليمنية بوثيقة العهد والاتفاق وثيقة الحرب والتخريب التي دفعنا لها ثماناً ١٠ آلاف شهيد وجريح من هؤلاء الأبطال البواسل وأكثر من أحد عشر مليار دولار من اقتصاد الوطن بسبب تفكير هذه القوى، ولهذا من الطبيعي أن يكرهوكم ويكرهوا مؤسستكم ويكرهوا قيادتكم ويدعوا إلى تغيير السلطة وليس عبر التداول السلمي أو صناديق الاقتراع ولكن بالتأمر، إن الطريق إلى السلطة هو التداول السلمي لها وعبر صناديق الانتخابات.

وقد جرت لدينا ثلاثة انتخابات برلمانية وانتخابات رئاسية وانتخابات محلية واليمن هو القطر الوحيد الذي كان سباقاً للإصلاحات السياسية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان واحترام الرأي والرأي الآخر ولكن للأسف هؤلاء يسوقون أنفسهم عبر الصحافة كأبطال ويريدون أن

نسجنهم لكن لا، نحن نحترم الديمقراطية وحقوق الإنسان ونحترم الدستور والقانون ولن نقبل على الإطلاق أن يسوقوا أنفسهم فليقولوا ما يريدون، نحن حاربنا العنصرية والمناطقية والقروية شعبنا رفضها باستمرار وهم يتحدثون وكأنهم هم فقط العلماء والفقهاء والمعلمين ويتحدثون عما قبل ٢٦ سبتمبر وهؤلاء لا يعلمون أن عندنا اليوم ١٥ جامعة منتشرة في كل أنحاء الوطن وكم هم اليوم حملة الدكتوراه والماجستير ولم تكن قبل الثورة سوى المدرسة المتوسطة في صنعاء والشمسية في ذمار ورثناها من بيت حميد الدين ومدرسة غيل باوزير في حضرموت ورغم أن هؤلاء قد ذهبوا إلى الخارج والتحقوا بالجامعات ولكنهم لا يفقهون ولا يعقلون ولديهم أمراض ليس في أجسامهم بل في عقولهم لأن أمراض الأجسام يمكن الشفاء منها أما أمراض العقول فإنها متفسخة من العهد الأممي البائس وأتمنى لهؤلاء الهداية، كما أتمنى لمؤسستنا العسكرية المزيد من المعنويات ومن نصر إلى نصر. وأقول لأبناء القوات المسلحة والأمن لا تهزكم هذه الخزعبلات ويا جبل ما يهزك ريح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

في حفل تخرج عدد من الدورات التخصصية العسكرية

٢٠٠٤ / ٦ / ١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

يسرني أن أحضر حفل التخرج لعدد من الدورات التخصصية في القوات المسلحة ٠٠ فقبل أيام كنت في المنطقة العسكرية الشمالية الغربية لحضور مناورة عسكرية كبرى شاركت فيها مختلف صنوف القوات المسلحة بمختلف أفرعها البرية والبحرية والجوية والدفاع الساحلي والدفاع الجوي وكان الأداء جيداً واليوم أرى هؤلاء الخريجين وهم يلتحقون بالميدان وقد تأهلوا في المدارس المتخصصة والتي هي الشريان الرئيسي لتغذية المؤسسة الوطنية الكبرى. فالمدارس ومراكز التأهيل هي الأساس في بناء القوات المسلحة والأمن فلا يمكن أن يتم البناء إلا على أسس علمية سليمة ومن خلال المراكز المتخصصة.

لقد وجهنا بإنشاء مراكز تدريبية متخصصة في عدد من المناطق العسكرية ومركز تدريبي متخصص في باب المندب في بير العمري وإن شاء الله ينجز هذا المشروع في أقرب وقت من قبل وزارة الدفاع وبحيث يضم دورات للدروع والمدفعية والمشاة والإشارة والهندسة والاستطلاع والشرطة والتموين، ليكون مركزاً تدريبياً متكاملًا تتوفر فيه كافة وسائل التدريب القتالية ويكون المركز المغذي الرئيسي لكافة فروع القوات المسلحة إلى جانب المراكز التخصصية في القوات البحرية والمعاهد الفنية في الجوية فهذه هي الأسس للبناء على أسس حديثة متطورة بعيداً عن العشوائية والهرجلة .

وأؤكد بأن البناء السليم تكون نتائجه مثمرة وفي حالة وجود أي طارئ لا سمح الله كما حصل في حرب صيف ١٩٩٤م عندما أثيرت الفتنة كانت القوات المسلحة مدربة تدريباً جيداً ومنذ عام ١٩٩٥م انتقلت القوات المسلحة نقلة نوعية وبشكل جيد على مستوى التدريب والتأهيل في الداخل والخارج .

لدينا قيادات مؤهلة بشكل ممتاز وأرى في وجوههم الخير لهذا الوطن والبناء السليم للمؤسسة العسكرية الكبرى فانتم أداة بيد الشعب تأتمرون بأوامر الشعب لا بأمر حزب

سياسي أو فئة معينة بل انتم أداة لبناء الوطن والدفاع عن أمنه وسيادته واستقلاله. سوف يتم تعبئة الملاكات خلال عام ٢٠٠٤م بخمسة آلاف مجند سيتم توزيعهم بشكل ممتاز على مختلف المحافظات وبحسب التعداد السكاني وطبقاً لاستمارة التجنيد وشروط القبول من وزارة الدفاع والتجنيد يكون تجنيداً وطنياً في كل عواصم المحافظات وبحيث يشمل كل أبناء الوطن وحتى تكون المؤسسة الوطنية قولاً وعملاً رمزاً للوحدة الوطنية. إن وزارة الداخلية سوف يتم تعبئتها بـ ٥ آلاف مجند والآلية نفسها وبالتوزيع نفسه على المحافظات وبحيث تستكمل عملية الانتشار الأمني ٠٠ فالتجنيد لن يكون مركزياً وعلى قادة الوحدات أن يبلغوا رئاسة الأركان بحاجتهم إلى تعبئة الملاكات ٠٠ كما على وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان استقطاب الخبراء والكفاءات من الدول الشقيقة والصديقة. وأتمنى للجميع التوفيق والنجاح والمعنويات العالية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

إلى قادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن
بمناسبة أعياد الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر)

٢٥/٩/٢٠٠٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

يطيب لي، والوطن يعيش غمرة الاحتفالات، بالعيد الـ٤٢ للثورة اليمنية الخالدة ٢٦ سبتمبر والعيد الـ٤١ لثورة الـ١٤ من أكتوبر والعيد الـ٢٧ للثلاثين من نوفمبر ذكرى الاستقلال، وفي ظل زخم الانتصارات العظيمة وتواصل مسيرة المنجزات الوطنية الكبرى في كافة مناحي حياة أبناء وطن الـ٢٢ من مايو المجيد، أن أوجه إليكم أسمى آيات التهاني وعظيم التبريكات بهذه المناسبة الوطنية المجيدة التي يكتسب احتفالنا بها دلالات ومعان خاصة هذا العام.. مستمدة من المنجزات العملاقة المحققة على مختلف الصعد وكذا من النصر المؤزر الذي حققتموه بالقضاء على فتنة التمرد التي أشعلها المدعو "الحوثي" ومن معه في منطقة مران محافظة صعدة.. فبوركتكم وبوركت عطاءاتكم وانتصاراتكم التي قدمتم لتحقيقها كل غال ونفيس، ولقنتم المتأمرين أعداء الله والوطن وثورته المباركة دروساً بليغة، وكنتم حقا الامتداد المجسد للقيم والمبادئ النبيلة التي تضيء صفحات تاريخ مؤسستكم الوطنية الكبرى القوات المسلحة والأمن التي وضعت حدا نهائيا لظلم وظلام وطفغان واستبداد كهنوت الإمامة الرجعية المتخلفة البائدة وعنجهية وقهر وعسف الاستعمار البغيض..

أيها المقاتلون الأبطال..

إنكم بقطع دابر الفتنة، قد سطرتم ملحمة بطولية جديدة في سفر تاريخ الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر المجيدة).. ملحمة تضاف إلى سجلكم المشرف.. الحافل بالمآثر التي اجترحتموها في مختلف مراحل مسيرة النضال الوطني وتنجير الثورة ومعارك الدفاع عن نظامها الجمهوري وفي كل المراحل والمنعطفات التي مرت بها الثورة اليمنية.. فكنتم رمزاً للوحدة الوطنية واستحقيتكم عن جدارة أن تكونوا حزب الوطن الكبير.. فأنتم عنوان سيادته وحصنه الكبير.. وذراعا الفولاذية التي يضرب بها كل من تسول له نفسه المساس

بأمنه واستقراره ومكاسبه أو النيل من منجزات ثورته العملاقة، وإن دماء الشهداء من أبناء القوات المسلحة والأمن، التي روت شجرة الحرية، على دروب عهد جديد للثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية لم تذهب هدرا، ودماء الشهداء التي سالت في هذه الفتنة وغيرها ستظل تمثل قناديل مضيئة تثير طريق الحاضر والمستقبل، ومنارات تهتدي بها أجيال الغد ليكونوا أكثر وعيا وإدراكا لمعاني صنع مجد تاريخ الأوطان.

فما من شك أن تلك الفتنة التي تم إخمادها بفضل تضحياتكم وعطاءكم هي امتداد طبيعي لذلك الإرث الرجعي الذي دكيتم عروشه يوم الـ ٢٦ من سبتمبر عام ٦٢م.. فكنتم أنتم امتدادا لتلك الروح الوطنية الغيورة لطلائع التغيير من الضباط والصف والجنود الأحرار الذي حملوا رؤوسهم على أكتفهم ليمزقوا وجه ذلك النظام الكهنوتي العفن.. وليصنعوا للوطن فجره وميلاده الجديد.

الأبطال الميامين..

نؤكد لكم مجدداً أن قيادة الوطن السياسية والعسكرية العليا، وكما هي دوماً، تبادل العرفان بالعرفان، والوفاء بالوفاء، لذلك ستظلون في صدارة أولويات اهتمامها ورعايتها.. فأنتم ذخر هذا الوطن ورمز عزته ومجده.. وفي المقدمة ستكون أسر الشهداء والجرحى والمعاقين محط رعايتها وسيحظون بالاهتمام الذي يجب أن يكون لمن هم أكرم منا جميعاً.

جنود الثورة الأشاوس وفرسان الوطن المغاوير..

وأنتم وكل أبناء الشعب تعيشون أفراح ومباهج أعياد الثورة اليمينية الخالدة وانتصارات الوطن على مختلف الصعد وفي كافة المجالات وفي ضوء مهام إستراتيجية الوطن الدفاعية والأمنية الملبية لمتطلبات المتغيرات الوطنية والإقليمية والدولية فإنكم مطالبون أكثر من أي وقت مضى بتنفيذ الخطط والبرامج التدريبية العملية والقتالية والمعنوية وبذل قصارى الجهود لمواكبة التطور المتنامي في البناء العسكري والأمني الحديث، لتكونوا في مستوى عملية البناء النوعي التخصصي الذي تقتضيه طبيعة المهام الوطنية الدفاعية والأمنية.. كما يتوجب عليكم التمتع بأعلى درجات الجاهزية والاستعداد القتالي الدائم، واليقظة والحيطة والحذر.. وبما يعزز التنسيق المشترك بين القوات المسلحة والأمن في تأدية المهام والواجبات المناطة بكم في صون الاستقرار وحماية السلام والوثاق الاجتماعي في ربوع الوطن اليمني الكبير والتصدي الحازم لكل أشكال التهريب والتخريب والتطرف والانحراف بكل إشكالهما ومنابعهما.

مرة أخرى نكرر التهنئة بمناسبة أعياد الثورة اليمينية ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر والثلاثين من نوفمبر مع تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح في مهامكم الوطنية الجسيمة ومن نصر إلى نصر..

وكل عام والجميع بخير..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية

الى قيادة وزارة الدفاع ووزارة الداخلية وجهازى الامن
السياسى والقومى بمناسبة عيد الفطر المبارك

٢٠٠٤ / ١١ / ١٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

من رئيس الجمهورية- القائد الأعلى للقوات المسلحة

إلى: قيادة وزارة الدفاع، ووزارة الداخلية وجهازى الأمن السياسى والقومى
بمناسبة قدوم عيد الفطر المبارك يسعدني أن أزف إليكم ومن خلالكم إلى كافة أخواني وأبناء
منتسبى القوات المسلحة والأمن في كل مواقع المجد والشرف والبطولة أسمى آيات التهاني
والتبريكات، مشفوعة بالتمنيات الطيبة لكم بالتوفيق والنجاح في حياتكم الخاصة ومهامكم العامة
وواجبكم المقدس.. وأهنئكم أينما كنتم ترابطون في كل مواقع الشرف والبطولة، على قمم الجبال
وبين كثبان الرمال والصحاري وبطون الأودية والسهول.. تضطلعون بأبل المهام وأقدس الواجبات
وأعظمها تجاه الوطن وحراسة مكاسبه والحفاظ على مقدراته، وصون أمنه واستقراره.

حماة الوطن الأشاوس..

لا شك أن شهر رمضان المبارك.. كان بالنسبة لكم، مثلما هولنا جميعاً ولشعبنا وشعوب امتنا
العربية والإسلامية.. شهراً للعبادة والعمل والعطاء.. وفرصة لتطهير النفوس وتجليات قيم
التسامح والتكافل والمحبة والإيثار.. وانه لمن يُمِن الطالع ان يتزامن حلول عيد الفطر المبارك
مع احتفالاتنا بأعياد الثورة اليمنية الخالدة سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر.. كما أنه من دواعي
السعادة أن نشارككم الأفراح البهيجة بهذه المناسبة الدينية الجليلة، نستلم منها معكم
جميعاً أعظم المعاني الربانية في المحبة والتعاون والإخلاص لله والوطن والتفاني في تنفيذ
المهام وأداء الواجب.

وإذا كنتم - أيها المقاتلون الأبطال- تعيشون اليوم هذه الأفراح البهيجة بعد أن قطعتم أشواطاً
كبيرة في ميادين التدريب والبناء العسكري والأمني فأنتنا نخر بان قواتنا المسلحة والأمن
استطاعت ان تستنبط وبشكل دائم وسائل وخطط وأساليب حديثه في سياق التدريب والبناء
وفي إطلاق القدرات الكامنة في العقول والنفوس لتحقيق مستوى عالٍ من الكفاءة والاعتدال
والجاهزية القتالية والأمنية العالية..

ولقد أمكن لقواتنا المسلحة والأمن بهذه المعطيات وروافد النجاح، أن تحقق سلسلة الانتصارات وتتجاوز التحديات المحدقة بالوطن والتي توجتها بالقضاء على تلك الفتنة في منطقة مران محافظة صعده لتؤكد بثقة، من خلال هذا النصر الحاسم، الذي يضاف إلى جملة الانتصارات على المؤامرات في مختلف المراحل، بأن وطننا أكبر من أن تمسه محاولات بأسة وان أي مؤامرة سيكون مصيرها أن تتحطم على الصخرة المنيعه المتمثلة بالقوات المسلحة والأمن، وان أي جماعة متمردة أو مخربة مصيرها الزوال والسقوط المشين.

حماة الوطن وأمنه واستقراره الميامين ..

أن المهام ما تزال كبيرة أمامكم وان التحديات جسام، الأمر الذي يدعو الجميع إلى مضاعفة الجهود والطاقات في بوتقة تعزيز الجاهزية القتالية ورفع مستوى الأداء النوعي واستنباط أفضل الأساليب والفنون لخوض المعركة الحديثة المشتركة وللنهوض بمهام حماية الأمن والاستقرار والسكينة العامة، وبحيث تمثل منهجاً عملياً للخطط والبرامج التدريبية ووسيلة أساسية لتعزيز القدرات القتالية لقواتنا المسلحة والأمن الباسلة وبما يجعلها أكثر من أي وقت مضى أرفع جاهزية واقتدار للضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه المساس بسيادة الوطن والأمن والاستقرار والسكينة العامة ومكتسبات الشعب في الوحدة والديمقراطية والتنمية الشاملة.

الأخوة رجال القوات المسلحة والأمن!

إن مهمة التصدي لظاهرة الإرهاب والتخريب والتطرف بقدر ما هي مسؤولية كل قوى وفئات الشعب فإنها بالدرجة الأولى مسؤولية أبناء القوات المسلحة والأمن الأشاوس.. فهم دائماً الطليعة التي تشكل سياجاً لحماية الوطن وسيادته وأمنه واستقراره وهي اليد الطولى للشعب القادر على دك متاريس الارهاب والتعصب والتطرف الفكري والسياسي وإغلاق مصادره واجتثاثه من جذوره ومواجهة آثاره أي كانت وأينما وجدت.

ولا شك أنكم على وعي بأن تعميق الثقافة العامة وتوسيع المدارك والمعارف هي قيمة عليا تنمي قدرات المقاتل وتصلق مواهبه وتحصنه من أي اختراقات، وأن الحصانة الثقافية الوطنية والمعرفية أصبحت احد أهم الأسلحة الفاعلة في الصراع السياسي والفكري..

ومن هذا المنطلق نجدد التأكيد بأن مهام المعرفة والتحصين الثقالي في الفكري والعقائدي تظل أمراً حتمياً لكل أفراد القوات المسلحة والأمن وعليكم ان تكونوا أغنياء في معارفكم وفي تمثل اخلاقيات مجتمعا وديننا الإسلامي الحنيف القائم على مبادئ السماحة والتكافل وروح العلم والمعرفة ونور القيم السامية.. وفي هذا السياق يبرز دور القادة الناجحين والقُدوة.. الذين يجب ان يتواجدوا باستمرار بين أوساط أفرادهم وضباطهم ويعايشون همومهم ويعملوا على سير أغوارهم وتقههم ظروفهم ونفسياتهم وخلق روابط الألفة والمودة والاحترام معهم.. وهنا تنبه الى ضرورة ان تحرص القيادات العسكرية والأمنية على أن تقدم بمسلحتها المثل الحسن للقيادة الواعية والمحنكة القادرة على تحمل مسؤوليتها بكفاءة واقتدار.

وفي هذه المرحلة المشرقة من تاريخ شعبنا ووطننا بكل ما يحقد بها من تحديات خارجية وداخلية يتحتم أن يعمل الجميع قادة وضباطاً وجنوداً بروح الفريق الواحد في ظل راية الوحدة والنظام الوطني الذي التقى الجميع في ظل مبادئه ونهجه النابع من ضمير الشعب ومن تراثه وتطلعاته وهو ما يعني أن جهداً أكبر لابد أن يبذل وبما يجسد السلوك الفعلي الذي ينطلق من مبادئ الثورة ومضامين النهج السياسي الوطني المعاصر وترسيخ مفهوم الولاء للوطن والثورة والشعب والنظام الوطني الديمقراطي.

المقاتلون الأشاوس..

أن تلك المسؤوليات والمهام الماثلة أمامكم تتعاضم اليوم أكثر من أي وقت مضى وتتطلب مزيداً من الاهتمام والحرص في الاضطلاع بها بإرادة قوية وتصميم وبنجاح كبيرين يهيئ لقواتنا المسلحة والأمن ضمانات أقوى لمواصلة مسيرة البناء والتحديث على دروب الكفاءة العالية والافتقار الرفيع وهذه المسؤوليات والمهام تستمد عظمتها من تعاضم الطموحات في مزيد من الانجاز والإعجاز في ميادين البناء والتدريب والتطوير خاصة في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة الحساسة والمعقدة.. وهو ما يفرض عليكم ان تواجهوا هذه الحالات الاستثنائية بمزيد من الإضافات النوعية إلى صروح البناء الوطني.. لبنات جديدة تعزز من شموخه ورسوخه وترفعه إلى العلياء نماءً وتطوراً وذلك كفيل بتجاوز التحديات ودرء المخاطر والقضاء عليها وعلى مصادرها ومنابعها المختلفة..

ولعل من أساسيات تماسك مؤسستنا الدفاعية والأمنية ققلعة حصينة منيعة من أي اختراقات هو المحافظة على الأسرار العسكرية .. إذ أنه كلما كان عدوك يجهلك كلما ازدادت هيبة في نظره وكلما أصبحت عصياً أمام عناصر الفتنة والدس والإشاعة وقطعت السبل وأوصدت أمامها المسالك.. وهنا يبرز دور القادة والضباط في توعية وتبنيه أفرادهم بضرورة الحفاظ على الأسرار والخصوصيات العسكرية والأمنية داخل وحداتهم أو خارجها.

أن ذلك كله يدعوكم إلى التمسك أكثر بمبادئ الولاء الوطني باعتباره صمام الأمان لوحدة الصف ووحدة الهدف والإرادة الصلبة التي تتحطم عليها كل المؤامرات والأطماع مثلما أن الولاء الوطني يمثل السد المنيع الواقي في متاهات التعبئة الخاطئة والولاءات الضيقة ويوفر أرضية خصبة ومناخات ملائمة للبناء والتحديث لهذه القوة الضاربة التي تمتلك اليوم من مقومات الكفاءة والافتقار ما يؤهلها لاجتراح ملاحم البطولة والفداء والانتصار لقضايا الشعب العادلة وتجسد بوضعها الراهن القوة الطليعة للشعب والمدافع الأمين عن أمانيه وتطلعاته.

نهئكم مرة أخرى .. وكل عام وانتم بخير.. ووطننا في تقدم وازدهار..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة فخامة رئيس الجمهورية

عند زيارته المعسكر التدريبي
التابع للحرس الجمهوري

٢٠٠٤ / ١٢ / ٢١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أحييكم وأعبر لكم عن إرتياحينا لما تتمتعون به من روح معنوية عالية إنكم تمثلون المرحلة الرابعة من خطة الانتشار الأمني للحفاظ على الأمن والاستقرار والطمأنينة ومواصلة الانتشار الأمني لوزارة الداخلية، والذي حقق نتائج إيجابية ورائعة وممتازة في مختلف عواصم المحافظات والمديريات والخطوط الطويلة والشرطة الراجلة في عواصمها.

ومنذ أن بدأت خطة الانتشار الأمني خفت الجريمة بشكل ملحوظ وجيد وإيجابي.. ولم تعد تشكل الجريمة نفس النسبة التي كانت تشكلها في الماضي حيث كانت نسبة الجريمة مرتفعة سواء الاختطافات أو التقطع أو السرقات وخاصة سرقة السيارات.

الآن انخفضت نسبة الجريمة بفضل اليقظة الأمنية الجيدة.. "نحن نولي كل أجهزتنا الأمنية كل الاهتمام وذلك لتخفيف المهام على المؤسسة العسكرية لان المؤسسة العسكرية هي التي كانت تغطي الكثير من المحافظات والمناطق.. نحن نريد أن يكون الأمن هو الذي يمارس الحفاظ على الأمن والاستقرار ومقارعة الجريمة أينما وجدت بحزم وقوة ومعنويات عالية دون تعسف، ولكن مقارعة الجريمة أينما وجدت من أجل إيجاد سكينه لعامة المواطنين من أجل أن ينمو الوطن بشكل إيجابي في مجالات التنمية.. ولا يمكن أن تكون هناك تنمية اقتصادية وثقافية وزراعية على مختلف الأصعدة ما لم يتوفر الأمن والاستقرار للمواطنين وللمستثمرين، وهذه هي مهمة المؤسسة الأمنية التي تحل وتخفف عن المؤسسة العسكرية حيث كانت المؤسسة العسكرية ومنذ زمن قديم حتى منذ عهد النظام الملكي الرجعي المتخلف، كان جيش الأمام هو الذي يجبي الزكاة ويقارع الجريمة جريمة ما كان يعتقد الأمام بأنه إذا خالف الأمام أو تأخر في أداء الواجبات كان مهمة الجيش الملكي هو الذهاب لاختلاس المواطنين فإذا كان على المواطن مثلا عشرة ريال أخذوا منه عشرون ريال وحيث يختلس المواطن فكان الجيش عبء على

المواطنين جيش النظام الملكي الرجعي الإمامي المتخلف وكان عبئاً على الوطن.. اليوم المواطن والجيش كلهم مواطنو الدولة.

فالدولة هي التي تقوم ببناء الجيش وتصرف على الجيش من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار وتتفق على المؤسسة الأمنية وتقدم المشاريع للمواطنين بدلاً مما كان.. حيث النظام الملكي الإمامي عبء على المواطنين الآن المواطنين يركضون وراء النظام وراء الدولة لمطالبة الحكومة بالخدمات ، بالطرق والاتصالات بالمدارس والمعاهد بالجامعات.. بالتربية بالصحة بالضمانات الاجتماعية ورعاية دور الأيتام.. برعاية المعوقين من قبل الدولة.. والدولة أصبحت تتحمل كل الأعباء بدلاً مما كان النظام السابق حيث المواطن هو الذي يتحمل الأعباء الآن العكس الدولة تتحمل الأعباء.

إننا عندما نصرف على المؤسسة الأمنية ملبساً ومأكلاً ومشرباً وتسليحاً وتدريباً لغرض قمع المواطن ولكن لتثبيت الأمن والاستقرار وضبط كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار هذا الوطن.

وطنا مستقر ويحمد الله ويفضل اليقظة الأمنية والحس الأمني الرائع وتلاحم المؤسسة العسكرية والأمنية مع أفراد الشعب لأننا جيشاً وأمناً نحن كلنا من أبناء هذا الوطن.. نحن من أبناء هذه العشائر.. الجيش أو الأمن لم يكونا صنفاً آخر أو مستورداً لكنكم كلكم من عشائر ومن أبناء هذا الوطن لم تكونوا من قبيلة واحدة أو محافظة واحدة أو من مكان واحد أو من عشيرة واحدة ولكن انتم تمثلون كل الوطن.. الخطة الجديدة التي بدأناها منذ حوالي سبع سنوات فتحنا مكاتب التجنيد في كل محافظات الجمهورية وأعطينا لمكاتب التجنيد ولوزارتي الدفاع والداخلية صلاحيات كاملة بأن يختاروا المجندين طبقاً لمواصفات وطبقاً للعدد السكاني وبحيث أن لا يكون الجيش من محافظة أو محافظة أخرى تكون مجسدة للوحدة الوطنية نكون كلنا من كل المحافظات جيشاً وأمناً لا تنفرد مؤسسة عسكرية أو محافظة بالأمن والجيش على الإطلاق كما كان في عهد التشطير.. توجد كتلتات من محافظات ومحافظات.. ومن كان قوي تغلب على المحافظات الأخرى وأصبحت الوحدة الوطنية مهدده وهذا ما كان يحصل في الماضي.. اليوم الأمن والاستقرار موجود لأنه هناك مؤسسة وطنية موحدة ضباط وصف وجنود يمثلون كل أنحاء الوطن وما اسميها المؤسسة العسكرية والأمنية الرائدة الكبيرة.. المؤسسة الكبرى.

أن التنمية والخدمات والبنية التحتية التي تصل إلى كل القرى والعزل لاتصل إلا بأمن واستقرار، انجزنا الشيء الكثير والعظيم من شبكات الطرق والاتصالات الحديثة والمدارس والمعاهد والمستشفيات ونحن الآن في ظل خططنا المستقبلية علينا أن نطور الصحة العامة وبحيث لا يلجأ المواطنون سواء كانوا عسكريين أو أمنيين أو عامة المواطنين الذهاب للخارج،

لكن نحن نحرص الآن على تطوير الصحة العامة سواء مستشفيات الدولة أو القطاع الخاص.. نحن نشجع المستثمرين للاستثمار في مجال الصحة العامة وبحيث تكون الصحة للجميع.. صحة نظيفة وليس عيادات ومستشفيات لجزر المواطنين واخذ فلوسهم لكن صحة متطورة وعلى وزارة الصحة الإشراف الكامل على الخدمات الصحية في المراكز والمستشفيات الأهلية والعيادات وكذلك الأدوية.. الأدوية الفاسدة يجب أن تلتف وتراقب ويحاسب مستوردوها وبائعو هذه الأدوية.

الاتصالات الحديثة عمت كل الوطن شبكات الطرقات عمت كل الوطن وكذلك المعاهد والجامعات .. ونحن الآن نولي الاهتمام بالتعليم المهني والفني والتقني وذلك لحل مشكلة البطالة التي نراها في الشارع.. فإذا وجدت المعاهد الفنية والتقنية فأنها هي التي تحل المشكلة.. نحن الآن نبني مشاريع استراتيجية وعلى الحكومة أن تفكر بإمعان لإيجاد مشاريع استراتيجية وذلك للتخلص من البطالة الموجودة في الشارع دون التوقيع بالمشاريع الصغيرة سواء كانت مشاريع للقطاع الخاص أو القطاع العام .. وينبغي على الحكومة أن تفكر بإمعان لتنفيذ مشاريع استراتيجية كبيرة مثل شبكات الطرق الطويلة والكباري ومد الطرق إلى العزل والقرى واستكمال المدارس وتجهيز وإعداد المعاهد والمستشفيات لأنه من عيب الأجهزة لدينا بناء المباني سواء المستشفيات أو المعاهد قبل التفكير في تأهيل الكادر أو توفير المعدات .. والمفروض أن يتم التفكير أولاً في تأهيل الكادر وتوفير المعدات قبل بناء المبنى .. لأنه لا يجوز أن يتم بناء مبنى مستشفى دون أن يكون هناك كادر وسطي وفوق ولا معدات ويبقى عبارة عن مبنى فارغ وهذا من أخطاء بعض الوزارات والمؤسسات أن شاء الله لا تتكرر مثل هذه الأشياء. وعلى الأجهزة الرقابية تفعيل الرقابة.. فالانضباط والطاعة وتثبيت سيادة القانون تأتي عندما تكون هناك رقابة فاعله وقوية من قبل الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ومن قبل سلطة مجلس النواب كسلطة تشريعية ممثلة للأمة .. فهم رقابة وصلاحيات كاملة وعضو مجلس النواب بدلا من أن يتحدث عن وجود مشاكل وفساد واحتيال عليه أن يتحرك كمجلس نواب إلى الأماكن التي تعتقد فيها مخالفات.. اذهب إلى هناك وحقق في الموضوع وارفع ونحن على استعداد لنغيرهم ونطهر الأجهزة إذا وجد هناك فاسدون.. أما الحديث عبر الصحافة أو المنابر يظل مجرد كلام يضيع مع الهواء.. لكن تحرك ولامس القضايا كسلطة تشريعية أو جهاز مركزي للرقابة والمحاسبة. أيضا هناك وزارات لها رقابة سابقة ورقابة لاحقة.. هناك رقابة لوزارة المالية ووزارة التخطيط وهناك أجهزة ووزارات مخططة ومراقبة لاحقاً وسابقاً تفعل أجهزة الرقابة على مختلف الأصعدة في الأمن والجيش في الاقتصاد في الزراعة في الصحة في الإدارة في كل مرافق الحياة، لا بد أن تتحرك وتتفعل أجهزة الرقابة ، لا يبنى الوطن بالمجاملات والمحابة والتوصيات.. لا يمكن أن نبني وطن ونحقق تطوراً وتحديثاً ودولة نظام

وقانون إلا إذا كانت هناك قوة وحزم وردع للمتلاعبين سواء بالمال العام أو بالنظام والقانون.. أيا كان مواطن صغير أم كبير الناس سواسية كأسنان المشط ليس هناك من احد كبير غير الله سبحانه وتعالى هو الكبير.. ليس هناك احد اكبر من أحد وأمة واحدة .. ضباط وصف ووزراء ومشائخ وعلماء وأفراد كلنا جميعا مواطنين متساوين كأسنان المشط.. ليس هناك اكبر من الخالق عز وجل وليس ثمة كبير فوق النظام والقانون الذي نشرعه وينبغي علينا أن نلتزم به وننفذه سواء كضباط وصف وجنود ومؤسسة أمنية ومؤسسة عسكرية وكخدمة مدنية كل الأجهزة .

أن دور الصحافة الرسمية والحزبية والمستقلة دور أساسي في تثقيف المجتمع وخلق ثقافة عامة للمواطنين، والوحدة الوطنية، الإخاء، نبد العنف، الالتزام بالأنظمة والقوانين، والالتزام بالحفاظ على ممتلكات الأمة ولا احد يتلاعب بالمال العام، وهذه مهمتنا كمواطنين سواء كحاكمين أو محكومين.. يجب أن نحترم النظام والقانون.. نبتعد عن المجاملات والتليفونات في آخر الليل من المسؤولين يتصل بالمحافظين ، يؤذي المحافظ أو مدير الأمن أو الوزير. أوقفوا التليفونات والتوصيات والوساطة فهي الفساد بعينه.. وبعضهم لو تعطيه مال قارون لترك التليفون والوساطات لا يقنع ، هكذا الأمر بالنسبة له قوة العادة وبعض الناس لديهم قوة عادة لا بد يؤذي الناس ويؤذي المسؤولين بالتليفون، حددنا دوام من الساعة الثامنة حتى الثالثة بعد الظهر.. تحدث خلال هذا الدوام تكلم بالتليفون في هذا الدوام.. اذهب للوزارة في هذا الدوام.. اترك التليفونات..

إنني أزورك في هذا المعسكر الرائع التابع للحرس الجمهوري وهو معسكر تدريبي يضم في جنباته الآن خمسة آلاف مقاتل.. خمسة آلاف شاب من مختلف المحافظات المنخرطين في السلك الأمني والمنتسبين لوزارة الداخلية وغدا سوف نستقبل مرحلة أخرى من القوات البرية في هذا المركز وهو مركز للقوات البرية وهي جزء من الحرس الجمهوري، والحرس الجمهوري جزء من القوات البرية ومن الأمن والجيش كلها تمثل مؤسسة واحدة ليس هناك تمييز بين هذا الجندي وذاك، المأكل واحد، والمشرب واحد، والملبس واحد والقانون واحد.. الفرق انك تلتزم بالنظام والقانون.

أرى أمامي لوحة جميلة يجسدها خمسة آلاف مقاتل في هذا المجمع الكبير من كل محافظات الجمهورية وهذا مفخرة.. من كانوا يمارسوا الطائفية والعنصرية عليهم أن يحضروا إلى هنا ليعرفوا هؤلاء الشباب من أين هم، لقد ظلوا يكيلون الاتهامات عبر الصحف وبث العنصرية والطائفية والكلام غير المسئول.. يفرزون أحقادهم ضد الوطن وضد المؤسسة العسكرية والأمنية.. حقد وكراهية ومرض في رؤوسهم.. وأنا احبي المقاتلين أينما وجدوا على طول الخطوط والمراكز والنقاط والمديريات وكل عواصم المحافظات يا رجال الأمن البواسل..

واحبي كل القيادات النظيفة والشريفة والمخلصة أينما وجدت من أجهزة الأمن وكذلك المؤسسة العسكرية.

أن وجود الخريجين من كلية الشرطة في التدريب بادرة ممتازة ورائعة وان شاء الله يكونوا بنفس القوة والمعنويات العالية كما هو حال الصف والجنود وستكون هذه الدفعة نموذجيه وظاهرة صحية جيدة.. أن خريجي الدفعة ٣٦ من الشرطة سيكونوا ميدانيين في الأمن المركزي، في النجدة في الشرطة الراجلة وان شاء الله هذه الدفع والدفع التالية يشكلان نموذجا أو حجر الزاوية للانتشار الأمني وضباط ميدانيين يكونان نموذجا أن شاء الله، ونحن نشد على أيدي هؤلاء الضباط الشباب ومن اجل خدمة النظام والقانون والتحية لكم ولكل المخلصين ونتمنى لكم التوفيق والنجاح في مهامكم المستقبلية .
وتحياتي لقادة وزارة الداخلية ممثلة بالأخ الوزير على كل الجهود التي يبذلونها لانتشار الخطط الأمنية من اجل امن واستقرار الوطن وبالتوفيق والنجاح .

موقع الرئيس صالح

الفهرس

رقم الصفحة	التاريخ	المحتويات	م
٧	١٩٧٨ / ٩ / ٢٤ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في حفل تخرج دفعة جديدة من طلبة كلية الشرطة	١
٨	١٩٧٨ / ٩ / ٢٥ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة تخرج دفعة من طلبة الكلية الحربية	٢
٩	١٩٧٨ / ١١ / ٢٢ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في معسكر قوات العمالقة	٣
١٠	١٩٧٩ / ٤ / ٢٦ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية عشية الاحتفال بعيد القوات المسلحة والأمن	٤
١٢	١٩٧٩ / ٤ / ٢٧ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في العرض العسكري بمناسبة عيد القوات المسلحة والأمن	٥
١٤	١٩٧٩ / ١٠ / ٢٥ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في حفل تخرج دفعة جديدة من طلبة الكلية الحربية	٦
١٥	١٩٧٩ / ١٢ / ٢٦ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أمام قادة القوات المسلحة	٧
١٧	١٩٨٠ / ٣ / ٦ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في تخرج عدد من الدفع العسكرية في تعز	٨
١٩	١٩٨٠ / ٤ / ١٣ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية لضباط العمالقة بدمار	٩
٢١	١٩٨٠ / ٧ / ٢٨ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في لقاءه بطلائع ضباط ثورة سبتمبر	١٠
٢٣	١٩٨٠ / ١٠ / ٤ م	خطاب فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة تخرج الدفعة الأولى من خدمة الدفاع الوطني	١١
٢٥	١٩٨١ / ١٢ / ٤ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في حفل تخرج دفعات جديدة من معسكر خالد بن الوليد	١٢
٢٦	١٩٨١ / ٥ / ٥ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في حفل تخرج عدد من الدفعات العسكرية	١٣
٢٧	١٩٨١ / ٧ / ٢٤ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية للإخوة كبار الضباط وقادة القوات المسلحة والأمن ضمن لقاءاته الرمضانية	١٤
٢٩	١٩٨١ / ١٢ / ٧ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في الاحتفال بتخرج عدد من الدفع العسكرية باللواء الثالث مشاة	١٥

رقم الصفحة	التاريخ	المحتويات	
٣٠	١٩٨٢ /٥/٧ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته لمعسكر خالد بن الوليد	١٦
٣٢	١٩٨٢ /٥/٩ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في اللواء (١٣٠)	١٧
٣٤	١٩٨٢ /٥/١١ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته لمعسكر خالد بن الوليد	١٨
٣٦	١٩٨٢ /٥/١٣ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية لإخوانه وأبنائه من القوات المسلحة في المنطقة الوسطى	١٩
٣٨	١٩٨٢ /٧/٢٠ م	كلمة رئيس الجمهورية مع كبار ضباط القوات المسلحة والأمن	٢٠
٤١	١٩٨٢ /٩/٢ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى اللواء السابع مدرع	٢١
٤٢	١٩٨٢ /٩/٢٠ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى لواء العمالقة	٢٢
٤٣	١٩٨٢ /١٠/٣ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في خريجي كلية الشرطة ومعهد أمناء الشرطة	٢٣
٤٥	١٩٨٢ /١٠/٥ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية للقيادات العسكرية	٢٤
٤٩	١٩٨٢ /١٠/١٥ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية لأفراد اللواء التاسع مشاة	٢٥
٥٠	١٩٨٢ /١٠/١٨ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى الضباط والصف والجنود في اللواء الاحتياطي العام	٢٦
٥١	١٩٨٢ /١٠/١٨ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية للضباط والصف والجنود في لواء المجد	٢٧
٥٢	١٩٨٢ /١٠/٢٧ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى أفراد سلاح الدين الفدائيين	٢٨
٥٤	١٩٨٢ /١٠/٢٧ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى الضباط والصف والجنود في اللواء الثامن صاعقة	٢٩
٥٥	١٩٨٢ /١١/١٠ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية لقادة القوات المسلحة	٣٠
٥٦	١٩٨٢ /١٢/١٥ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى رجال القوات المسلحة والأمن المشاركين في عمليات الإنقاذ من الزلزال	٣١
٥٧	١٩٨٢ /١٢/٢٦ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى المسؤولين في رئاسة الأركان والمسؤولين بكلية الطيران والدفاع	٣٢

رقم الصفحة	التاريخ	المحتويات	م
٥٨	١٩٨٣ / ١ / ٢ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته الكلية الحربية	٣٣
٦٠	١٩٨٣ / ١ / ١٦ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في احتفال تقليد ضباط وجنود القوات المسلحة والأمن أوسمة الواجب والشرف والبطولة	٣٤
٦١	١٩٨٣ / ٢ / ١٠ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى قادة الوحدات العسكرية	٣٥
٦٢	١٩٨٣ / ٢ / ١ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته لمعسكر الفجر	٣٦
٦٤	١٩٨٣ / ٤ / ٦ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في اللقاء الأول لضباط التوجيه المعنوي والسياسي	٣٧
٦٦	١٩٨٣ / ٥ / ٦ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء المناورة العسكرية الكبرى ((نصر))	٣٨
٦٨	١٩٨٣ / ٥ / ١١ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى ضباط وصف وجنود معسكر الحمزة	٣٩
٦٩	١٩٨٣ / ٥ / ١١ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى ضباط وصف وجنود معسكر الفاروق	٤٠
٧٠	١٩٨٣ / ٥ / ١١ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى ضباط وصف وجنود معسكر الصديق	٤١
٧٢	١٩٨٣ / ٥ / ٢٣ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى قادة وحدات القوات المسلحة	٤٢
٧٣	١٩٨٣ / ٥ / ٢٥ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى مسؤولي وزارة الداخلية	٤٣
٧٤	١٩٨٣ / ٨ / ٢٢ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في معسكر معاذ بن جبل	٤٤
٧٥	١٩٨٣ / ٨ / ٢٤ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في حفل تخرج ثلاث دفع من معسكر النصر	٤٥
٧٦	١٩٨٣ / ٩ / ٢٩ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في حفل تخرج الدفعة العشرين من طلبة الكلية الحربية والدفعة السابعة عشر من كلية الشرطة والدفعة الأولى من طلبة كلية الطيران والدفاع الجوي	٤٦
٧٨	١٩٨٣ / ١١ / ٢ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية التي وجهها إلى الدفعة العشرين من خريجي الكلية الحربية والدفعة الأولى من خريجي كلية الطيران والدفاع الجوي	٤٧
٧٩	١٩٨٣ / ١١ / ٤ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى الدفعة السابعة عشر من خريجي كلية الشرطة	٤٨
٨٠	١٩٨٤ / ٢ / ٦ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في الاجتماع الدوري لقادة القوات المسلحة	٤٩

رقم الصفحة	التاريخ	المحتويات	م
٨٢	١٩٨٤ / ٣ / ١٢ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء حضوره حفل تخرج الدفعة (١١) من مدرسة المشاة	٥٠
٨٤	١٩٨٤ / ٦ / ٢٣ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى كبار ضباط القوات المسلحة والأمن	٥١
٨٧	١٩٨٤ / ٨ / ١٠ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته لمعسكر الأمن المركزي	٥٢
٨٩	١٩٨٤ / ٨ / ١٣ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى رجال الشرطة	٥٣
٩٠	١٩٨٤ / ١٢ / ٣ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في الاحتفال بتخرج عدد من الدفع العسكرية المتخصصة بمعسكر النصر	٥٤
٩٢	١٩٨٥ / ١١ / ٢ م	كلمة رئيس الجمهورية أمام خريجي الكليات الحربية والشرطة والطيران والدفاع الجوي	٥٥
٩٥	١٩٨٥ / ١٢ / ١٧ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة تخرج عدد من الدفع الجديدة من طلبة المعاهد والمدارس العسكرية	٥٦
٩٧	١٩٨٦ / ١ / ١٤ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى الإخوة منتسبي معهد تأهيل وتدريب القادة العسكريين	٥٧
٩٨	١٩٨٦ / ٣ / ٥ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته للواء الثالث والعشرين	٥٨
٩٩	١٩٨٦ / ٣ / ٢٦ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى الإخوة الضباط والصف والجنود في اللواء الأول مغاوير	٥٩
١٠٠	١٩٨٦ / ٦ / ٨ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته للقوات الجوية والدفاع الجوي	٦٠
١٠٢	١٩٨٦ / ٦ / ٩ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى الضباط والصف والجنود بمعسكرات الفتح والحرية والأنصار	٦١
١٠٣	١٩٨٦ / ١٠ / ٩ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في الاحتفال الكبير بتخرج عدد من الكوادر العسكرية ذات التخصصات العليا في القوات المسلحة والأمن	٦٢
١٠٦	١٩٨٦ / ١٠ / ٢١ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في حفل تخرج الدفعة الأولى من طلاب الكلية البحرية في الحديدة	٦٣
١٠٨	١٩٨٧ / ١ / ١ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية لمنتسبي القوات الجوية والدفاع الجوي	٦٤
١٠٩	١٩٨٧ / ١ / ٢ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية التي دونها في سجل الزيارات أثناء افتتاح كلية القيادة والأركان	٦٥

رقم الصفحة	التاريخ	المحتويات	م
١١٠	١٩٨٧ / ٢ / ٤ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر اللواء الأول مغاوير	٦٦
١١١	١٩٨٧ / ٢ / ١٤ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته لكلية القيادة والأركان	٦٧
١١٢	١٩٨٧ / ٢ / ٢٥ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته عدداً من الوحدات العسكرية المرابطة بمأرب	٦٨
١١٣	١٩٨٧ / ٣ / ٣١ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته للواء التاسع مشاة	٦٩
١١٥	١٩٨٧ / ٤ / ١٩ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر ((أبو موسى الأشعري))	٧٠
١١٧	١٩٨٧ / ٤ / ٢٢ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر (٢٦ سبتمبر)	٧١
١١٨	١٩٨٧ / ٥ / ٢٦ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى الإخوة في القوات المسلحة والأمن	٧٢
١٢١	١٩٨٧ / ٩ / ٢٩ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى الدفعة الأولى من أفراد الاحتياط العام	٧٣
١٢٤	١٩٨٧ / ١٢ / ١٧ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة تخرج عدد من الدفع من المدارس العسكرية	٧٤
١٢٦	١٩٨٨ / ١ / ١٧ م	حديث فخامة رئيس الجمهورية أثناء الاجتماع السنوي للقيادة العامة	٧٥
١٢٩	١٩٨٨ / ٣ / ٣ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية التي دونها أثناء افتتاح المعهد العالي لضباط الشرطة	٧٦
١٣٠	١٩٨٨ / ٤ / ٤ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء الجلسة الإفتتاحية للقاء الموسع لأعضاء المؤتمر الشعبي العام من ضباط القوات المسلحة والأمن	٧٧
١٣٢	١٩٨٨ / ٥ / ٢٧ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته وحدات القوات المسلحة والأمن بمحافظة مأرب	٧٨
١٣٣	١٩٨٨ / ١٢ / ٢٥ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته الكلية البحرية	٧٩
١٣٤	١٩٨٨ / ١٢ / ٣١ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر (أبو موسى)	٨٠
١٣٥	١٩٨٩ / ١ / ٢٥ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في الدارين في كلية القيادة والأركان	٨١
١٣٦	١٩٨٩ / ٣ / ٢٨ م	محاضرة فخامة رئيس الجمهورية امام ضباط القوات المسلحة والأمن في اللقاء الموسع بقاعة الشوكاني الكبرى.	٨٢

رقم الصفحة	التاريخ	المحتويات	م
١٤٠	١٩٨٩ / ٤ / ٩ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أمام عدد من ضباط القيادة العامة للقوات المسلحة ووزارة الداخلية	٨٣
١٤١	١٩٨٩ / ٨ / ٥ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية لقيادة القوات المسلحة	٨٤
١٤٢	١٩٨٩ / ١٠ / ٣١ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة الاحتفال بتخريج الدورة التاسعة أركان في تعز	٨٥
١٤٤	١٩٨٩ / ١١ / ٤ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية بمعسكر الحمزة	٨٦
١٤٥	١٩٩٠ / ١ / ١ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية بالقيادة العامة للقوات المسلحة	٨٧
١٤٧	١٩٩٠ / ٢ / ١٧ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية بأفراد معسكر الحرية	٨٨
١٥٠	١٩٩٠ / ٤ / ٢٨ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية بأفراد معسكر سبأ	٨٩
١٥١	١٩٩٠ / ٤ / ٣٠ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في اجتماع اللجنة الأمنية	٩٠
١٥٣	١٩٩٠ / ٥ / ٢٠ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية امام القوات القادمة إلى صنعاء من عدن	٩١
١٥٥	١٩٩٠ / ٥ / ٢٠ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية بمعسكر العرقوب	٩٢
١٥٧	١٩٩٠ / ٦ / ٩ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أمام قادة القوات المسلحة	٩٣
١٥٩	١٩٩٠ / ٦ / ٩ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة بضباط وجنود معسكر الأمن المركزي	٩٤
١٦٠	١٩٩٠ / ٦ / ٢٧ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة امام مقاتلي لواء الشهيد عباس	٩٥
١٦١	١٩٩٠ / ٦ / ٢٧ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة اثناء زيارته لمعسكر الشهيد تيسير	٩٦
١٦٢	١٩٩٠ / ٦ / ٢٨ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة اثناء لقاءه بقيادة المحور العملياتي الاوسط	٩٧
١٦٤	١٩٩٠ / ٦ / ٢٨ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة مع ضباط وجنود المحور الشرقي	٩٨
١٦٦	١٩٩٠ / ٦ / ٢٩ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة اثناء لقاءه بقيادة المحور العملياتي الأوسط	٩٩

رقم الصفحة	التاريخ	المحتويات	م
١٦٨	١٩٩٠ / ٧ / ٨ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة اثناء لقائه ضباط وجنود القوات المسلحة في مدينة زنجبار	١٠٠
١٧٠	١٩٩٠ / ٧ / ٩ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة اثناء لقائه بقيادة المحور العملياتي الغربي	١٠١
١٧٢	١٩٩٠ / ٧ / ٩ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة اثناء زيارته معسكر الـ٢٢ من مايو	١٠٢
١٧٣	١٩٩٠ / ٩ / ٢٧ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أمام خريجي الكليات العسكرية	١٠٣
١٧٥	١٩٩٠ / ٩ / ٢٨ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة في الكلية الحربية	١٠٤
١٧٧	١٩٩٠ / ١١ / ٢٩ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة في الاحتفال بتخرج دفع جديدة من المعهد العالي لضباط الشرطة	١٠٥
١٧٩	١٩٩٠ / ١٢ / ٢٦ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة خلال تفقده لعدد من الوحدات العسكرية بمحافظة الحديدة	١٠٦
١٨١	١٩٩٠ / ١٢ / ٢٦ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء زيارة تفقدية للكلية البحرية	١٠٧
١٨٢	١٩٩٠ / ١٢ / ٣٠ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة بأفراد القاعدة الجوية والدفاع الجوي	١٠٨
١٨٤	١٩٩١ / ١ / ٧ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء زيارته لمعسكر لواء العمالقة	١٠٩
١٨٦	١٩٩١ / ٢ / ٧ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة في الجلسة الافتتاحية للندوة العسكرية الثانية بكلية القيادة والأركان	١١٠
١٨٨	١٩٩١ / ٣ / ١٠ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة بالوحدات العسكرية في جزيرة كمران ومنطقتي الصليف وعبس	١١١
١٩٠	١٩٩١ / ٣ / ١١ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء لقائه بأفراد معسكر ٢٦ سبتمبر	١١٢
١٩١	١٩٩١ / ٣ / ١٢ م	كلمة رئيس مجلس الرئاسة أثناء لقائه بأفراد معسكر أبو موسى الاشعري	١١٣
١٩٤	١٩٩٢ / ١ / ١٩ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة في افتتاح اللقاء السنوي لقيادات وزارة الداخلية والأمن	١١٤
١٩٧	١٩٩٢ / ٢ / ١٥ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة في لقائه بالقيادات العسكرية والأمنية بالمحور الجنوبي الغربي	١١٥
١٩٩	١٩٩٢ / ٢ / ١٩ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء لقائه القيادات العسكرية والأمنية بالمحور الغربي	١١٦

رقم الصفحة	التاريخ	المحتويات	م
٢٠١	١٩٩٢/٤/٢٦ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء زيارته كلية القيادة والأركان	١١٧
٢٠٣	١٩٩٢/٨/١٥ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء لقائه قادة القوات المسلحة	١١٨
٢٠٥	١٩٩٢/٨/٢٠ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء زيارته للوحدات العسكرية بالمحور العملياتي الشمالي الشرقي	١١٩
٢٠٧	١٩٩٢/١١/٢١ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء زيارته عدداً من معسكرات القوات المسلحة بصنعاء	١٢٠
٢٠٩	١٩٩٣/٣/٢٥ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء زيارته عدداً من وحدات القوات المسلحة والأمن	١٢١
٢١٢	١٩٩٣/٣/٢٥ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء لقائه بمنسوبي وزارة الداخلية والأمن	١٢٢
٢١٥	١٩٩٣/٤/١٢ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة في لقائه قادة وزارتي الدفاع والداخلية والأمن	١٢٣
٢١٦	١٩٩٣/٦/٤ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء زيارته للواء الثالث عروية	١٢٤
٢١٨	١٩٩٣/٦/٤ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء زيارته لمعسكر وادي الجنتين	١٢٥
٢٢٠	١٩٩٣/٨/٢٨ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة في افتتاح اللقاء الموسع لقيادات وزارة الداخلية	١٢٦
٢٢٢	١٩٩٣/١٠/١٩ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء استقباله قيادات القوات المسلحة والأمن	١٢٧
٢٢٤	١٩٩٣/١١/٢٥ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة خلال لقائه قيادة وزارة الداخلية	١٢٨
٢٢٦	١٩٩٣/١٢/١١ م	كلمة فخامة الأخ رئيس مجلس الرئاسة في احتفال تخرج الدفعة الخامسة من حملة الماجستير في علوم الشرطة	١٢٩
٢٢٩	١٩٩٤/١/٥ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة في لقائه قادة القوات المسلحة	١٣٠
٢٣٢	١٩٩٤/٢/٣ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة في الاحتفال بذكرى تأسيس الفرقة الأولى مدرع	١٣١
٢٣٤	١٩٩٤/٣/١ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة في لقائه قيادات وزارة الدفاع والداخلية والأجهزة الأمنية ومدراء الدوائر والوحدات العسكرية	١٣٢
٢٣٧	١٩٩٤/٣/٣ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة لدى لقائه أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة	١٣٣

رقم الصفحة	التاريخ	المحتويات	م
٢٣٨	١٩٩٤ / ٥ / ١ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة في زيارته أفراد اللواء الثالث مدرع	١٣٤
٢٣٩	١٩٩٤ / ٥ / ٢ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة اثناء زيارته معسكر الثورة	١٣٥
٢٤٠	١٩٩٤ / ٥ / ١٠ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء ترؤسه اجتماعاً لقيادة وزارة الدفاع ورئاسة الأركان العامة	١٣٦
٢٤١	١٩٩٤ / ٥ / ١١ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة في لقاءه قيادة وزارة الداخلية ومسؤولي الأجهزة الأمنية	١٣٧
٢٤٤	١٩٩٤ / ٥ / ١٨ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة اثناء زيارته معسكر السبعين	١٣٨
٢٤٥	١٩٩٤ / ٥ / ١٩ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة اثناء زيارته معسكر النصر	١٣٩
٢٤٧	١٩٩٤ / ٥ / ٢٤ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة في اجتماع لقيادة وزارة الدفاع	١٤٠
٢٤٩	١٩٩٤ / ٥ / ٣٠ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء زيارته معسكر طارق بن زياد	١٤١
٢٥١	١٩٩٤ / ٦ / ٧ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة اثناء زيارته معسكر ثورة ٤٨	١٤٢
٢٥٣	١٩٩٤ / ٦ / ١١ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء تفقده معسكري ظفار والفتح	١٤٣
٢٥٥	١٩٩٤ / ٦ / ١٦ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء زيارته معسكر قوات اليرموك	١٤٤
٢٥٧	١٩٩٤ / ٦ / ٢١ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة اثناء زيارته أحد معسكرات القوات المسلحة	١٤٥
٢٥٩	١٩٩٤ / ٧ / ٧ م	البيان التاريخي لرئيس مجلس الرئاسة لإعلان انتهاء جميع العمليات العسكرية	١٤٦
٢٦١	١٩٩٤ / ٧ / ٧ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة في زيارته القاعدة الجوية بصنعاء	١٤٧
٢٦٣	١٩٩٤ / ٧ / ٩ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة اثناء زيارته إحدى الوحدات الخاصة التابعة للقوات المسلحة	١٤٨
٢٦٤	١٩٩٤ / ٧ / ١١ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء زيارته للضباط والأفراد الذين ظلوا محتجزين لدى الانفصاليين أيام الفتنة	١٤٩
٢٦٥	١٩٩٤ / ٨ / ٢ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء زيارته معسكر لواء الاحتياط	١٥٠

رقم الصفحة	التاريخ	المحتويات	م
٢٦٦	١٩٩٤ / ٨ / ٢ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء زيارته قاعدة العند العسكرية	١٥١
٢٦٧	١٩٩٤ / ٨ / ٢ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء زيارته اللواء الثاني مدرع واللواء الثالث مدعم	١٥٢
٢٦٨	١٩٩٤ / ٨ / ٢ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء زيارته معسكر اللواء ٥٦	١٥٣
٢٦٩	١٩٩٤ / ٨ / ٢ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أمام مقاتلي قوات العمالقطة	١٥٤
٢٧١	١٩٩٤ / ٨ / ١٦ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء لقائه قيادة القوات المسلحة	١٥٥
٢٧٥	١٩٩٤ / ٨ / ٢٣ م	كلمة فخامة رئيس مجلس الرئاسة أثناء لقائه قادة الشرطة والأمن	١٥٦
٢٧٨	١٩٩٤ / ١٠ / ١٨ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء اجتماعه بقيادة وزارة الدفاع	١٥٧
٢٧٩	١٩٩٤ / ١٠ / ٢٥ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته قوات الأمن بحضور موت	١٥٨
٢٨١	١٩٩٤ / ١١ / ٧ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر قاعدة العند	١٥٩
٢٨٣	١٩٩٤ / ١٢ / ٦ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر طارق بن زياد	١٦٠
٢٨٥	١٩٩٤ / ١٢ / ٦ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته الكلية الحربية	١٦١
٢٨٦	١٩٩٤ / ١٢ / ٢١ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في زيارته معسكر الحرس الجمهوري	١٦٢
٢٨٧	١٩٩٤ / ١٢ / ٢١ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في زيارته معسكر معاذ بن جبل	١٦٣
٢٨٨	١٩٩٥ / ٢ / ١٤ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء لقائه قيادة وزارة الداخلية ومسؤولي الأجهزة الأمنية	١٦٤
٢٩٠	١٩٩٥ / ٣ / ٢ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكري الأمن المركزي والشرطة العسكرية	١٦٥
٢٩١	١٩٩٥ / ٣ / ٢ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر السبعين	١٦٦
٢٩٢	١٩٩٥ / ٤ / ١١ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر اللواء (١٠٥)	١٦٧

رقم الصفحة	التاريخ	المحتويات	م
٢٩٣	١٥/٤/١٩٩٥م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر اللواء ١٠٩	١٦٨
٢٩٤	١٥/٤/١٩٩٥م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر اللواء ١٣ في المحور الشمالي الغربي	١٦٩
٢٩٥	١٨/٤/١٩٩٥م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر اللواء (١٥) في المحور لشمالي	١٧٠
٢٩٦	١٨/٤/١٩٩٥م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته اللواء الأول مدفعية وقوات الأمن المركزي	١٧١
٢٩٧	١٩/٤/١٩٩٥م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته لواء (١١٩) و (١٣١) مشاة في المحور الشمالي	١٧٢
٢٩٨	٤/٥/١٩٩٥م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء لقائه قيادات وزارة الداخلية ومسؤولي الأجهزة الأمنية	١٧٣
٣٠٠	١٠/٥/١٩٩٥م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر سبأ	١٧٤
٣٠١	١٠/٥/١٩٩٥م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر بدر	١٧٥
٣٠٢	٢٠/٧/١٩٩٥م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في حفل تقليد الأوسمة للقيادات المدنية والعسكرية	١٧٦
٣٠٣	٢٠/٧/١٩٩٥م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته وزارة الداخلية	١٧٧
٣٠٥	١٨/١١/١٩٩٥م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية إلى القيادات الأمنية في عدن.	١٧٨
٣٠٦	١٨/١١/١٩٩٥م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر شرطة النجدة	١٧٩
٣٠٧	٢/١٢/١٩٩٥م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة تنفيذ المناورة ٣٠ نوفمبر بالمنطقة العسكرية الشمالية الغربية	١٨٠
٣٠٨	٥/١/١٩٩٧م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر خالد بن الوليد (اللواء ٣٣ مدرع)	١٨١
٣٠٩	٦/١/١٩٩٧م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته القاعدة الجوية	١٨٢
٣١٠	٩/١/١٩٩٧م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في الجلسة الختامية للمؤتمر السنوي لقادة القوات المسلحة	١٨٣
٣١٢	٥/٢/١٩٩٧م	برقية تهنئة من رئيس الجمهورية إلى كل منتسبي القوات المسلحة والأمن بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك	١٨٤

رقم الصفحة	التاريخ	المحتويات	م
٣١٤	١٩٩٧/٣/٥ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء ترؤسه اجتماعاً للقيادات العسكرية والأمنية	١٨٥
٣١٥	١٩٩٧/٤/١٦ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة عيد الأضحى المبارك إلى عموم منتسبي القوات المسلحة والأمن	١٨٦
٣١٧	١٩٩٧/٧/٢٢ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء ترؤسه اجتماعاً مشتركاً لمجلس الوزراء والقيادات العسكرية والأمنية	١٨٧
٣١٩	١٩٩٧/٩/٢٥ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية إلى قيادات وزارات الدفاع والداخلية والأمن السياسي بمناسبة العيد الـ ٢٥ لثورة السادس والعشرين من سبتمبر	١٨٨
٣٢١	١٩٩٨/١/٢٦ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية إلى الأخوة القادة والضباط صف وجنود القوات المسلحة والأمن بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك	١٨٩
٣٢٢	١٩٩٨/٣/١٤ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته الوحدات العسكرية المرابطة في جزيرة سقطرى	١٩٠
٣٢٣	١٩٩٨/٤/٢ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية إلى الأخوة القادة والضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة والأمن بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك	١٩١
٣٢٥	١٩٩٨/٥/٩ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته للوئين ١١٧ و ١١٣ في معسكر ٢٦ سبتمبر	١٩٢
٣٢٦	١٩٩٨/٥/١٠ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر خالد بن الوليد	١٩٣
٣٢٧	١٩٩٨/٦/٢ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته لمعسكر ألوية الصواريخ	١٩٤
٣٢٨	١٩٩٨/٧/٥ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته للواء التاسع مشاة ميكانيك	١٩٥
٣٢٩	١٩٩٨/٨/٢٦ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر اللواء التاسع مشاة ميكانيك	١٩٦
٣٣٠	١٩٩٨/٩/٣ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء تفقده أحوال الضباط والجنود بالقاعدة البحرية في محافظة الحديدة	١٩٧
٣٣١	١٩٩٨/٩/٢٥ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية إلى كل قادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن البواسل بمناسبة الأحتفالات بأعياد الثورة اليمنية	١٩٨
٣٣٢	١٩٩٨/٩/٢٨ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء لقاءه أفراد اللواء ٣٧ مدرع في المنطقة الشرقية العسكرية	١٩٩
٣٣٣	١٩٩٨/٩/٢٨ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته قيادة الأمن العام في عدن	٢٠٠
٣٣٦	١٩٩٨/٩/٢٨ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في سجل الزيارات أثناء زيارته مركز المعلومات والسيطرة الأمنية.	٢٠١

رقم الصفحة	التاريخ	المحتويات	م
٣٣٧	١٩٩٨/٩/٢٨ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر الأمن المركزي في عدن	٢٠٢
٣٣٨	١٩٩٨/١١/١٨ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية الى أفراد معسكر بدر	٢٠٣
٣٣٩	١٩٩٨/١١/٢٣ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية لدى تفقده عدداً من الوحدات العسكرية في جزيرة ميون	٢٠٤
٣٤٠	١٩٩٨/١١/٢٣ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية لدى تفقده عدداً من الوحدات العسكرية في منطقة باب المنذب	٢٠٥
٣٤١	١٩٩٨/١٢/٢ م	كلمة فخامة رئس الجمهورية أثناء حضوره المناورة العسكرية الجلاء/نصر٢/ في المحور الجنوبي الغربي	٢٠٦
٣٤٢	١٩٩٨/١٢/٨ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر الأمن المركزي في تعز	٢٠٧
٣٤٣	١٩٩٨/١٢/١٠ م	حديث فخامة رئيس الجمهورية في المؤتمر التقييمي السنوي لقادة القوات المسلحة	٢٠٨
٣٤٧	١٩٩٩/١/٢٨ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة عيد الفطر المبارك إلى عموم منتسبي القوات المسلحة والأمن	٢٠٩
٣٤٩	١٩٩٩/٣/٢١ م	كلمة فخامة الأخ رئيس الجمهورية لأفراد شرطة المنطقة الحرة في عدن	٢١٠
٣٥٠	١٩٩٩/٤/١٢ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية لطلاب كلية الطيران والدفاع الجوي أثناء زيارته الكلية	٢١١
٣٥١	١٩٩٩/٤/١٢ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء تفقده أحوال أفراد معسكر الاستقبال	٢١٢
٣٥٢	١٩٩٩/٥/٢١ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة العيد التاسع للجمهورية اليمنية	٢١٣
٣٥٤	١٩٩٩/٩/١ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في الجلسة الختامية للدورة السنوية لأر كانات التوجيه المعنوي	٢١٤
٣٥٦	١٩٩٩/٩/١٣ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر ٢٧ ميكانيك	٢١٥
٣٥٨	١٩٩٩/٩/١٩ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته اللواء ٥٥ مدفعية	٢١٦
٣٥٩	١٩٩٩/١٠/١٢ م	كلمة الأخ رئيس الجمهورية أثناء زيارته نادي ضباط القوات المسلحة	٢١٧
٣٦٠	١٩٩٩/١٠/٢٥ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء تفقده قاعدة الإصلاح المركزية	٢١٨

رقم الصفحة	التاريخ	المحتويات	م
٣٦١	١٩٩٩ / ١١ / ١٧ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء تخرج الدفعة الحادية عشرة من المعهد العالي لضباط الشرطة	٢١٩
٣٦٤	١٩٩٩ / ١٢ / ٤ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية التي ألقاها في المؤتمر السنوي لقادة القوات المسلحة	٢٢٠
٣٦٦	٢٠٠٠ / ١ / ٥ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية الى قيادة وزارة الدفاع ووزارة الداخلية والجهاز المركزي للأمن السياسي وكافة قادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك	٢٢١
٣٦٨	٢٠٠٠ / ١ / ٩ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء حفل تدشين عام التدريب القتالي والعملياتي والإعداد المعنوي لوحدات الحرس الجمهوري في معسكر ثورة ٤٨	٢٢٢
٣٧١	٢٠٠٠ / ١ / ٢٢ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في افتتاح المؤتمر السنوي العاشر لقيادات وزارة الداخلية	٢٢٣
٣٧٤	٢٠٠٠ / ٣ / ١٢ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية الى منتسبي القوات المسلحة والأمن بمناسبة عيد الأضحى المبارك	٢٢٤
٣٧٧	٢٠٠٠ / ٦ / ١٨ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء حضوره اللقاء مع القيادات العسكرية والأمنية	٢٢٥
٣٧٩	٢٠٠٠ / ٦ / ٢٥ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء ترؤسه اجتماعاً لمجلس الدفاع الوطني	٢٢٦
٣٨٠	٢٠٠٠ / ٩ / ٢٤ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في حفل تخريج عدد من الدفع العسكرية في كلية القيادة والأركان	٢٢٧
٣٨١	٢٠٠٠ / ٩ / ٢٥ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية الى منتسبي القوات المسلحة بمناسبة العيد الـ ٢٨ لثورة ٢٦ من سبتمبر الخالدة	٢٢٨
٣٨٤	٢٠٠٠ / ١٠ / ٢٩ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر سبأ	٢٢٩
٣٨٥	٢٠٠٠ / ١١ / ١٩ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في حفل تخريج الدفعة الثانية عشر بدرجة الماجستير في علوم الشرطة وعدد من الدورات التدريبية في المعهد العالي لضباط الشرطة للعام الدراسي ٢٠٠٠ / ٩٩ م	٢٣٠
٣٨٧	٢٠٠٠ / ١١ / ٢٤ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته لمعسكر اللواء ١٢ مشاة في المنطقة العسكرية الشمالية الغربية	٢٣١
٣٨٨	٢٠٠٠ / ١١ / ٢٩ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته لمعسكر القوات الجوية والدفاع الجوي في المحور الغربي	٢٣٢
٣٨٩	٢٠٠٠ / ١٢ / ١٥ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية الى منتسبي القوات المسلحة والأمن بمناسبة عيد الفطر المبارك	٢٣٣
٣٩٢	٢٠٠١ / ١ / ٦ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في افتتاح المؤتمر السنوي لقيادة القوات المسلحة.	٢٣٤

رقم الصفحة	التاريخ	المحتويات	م
٣٩٤	٢٠٠١ / ٢ / ٢٤ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته لمعسكر الأمن المركزي لتقديم التعازي في شهداء الواجب	٢٣٥
٣٩٦	٢٠٠١ / ٣ / ٤ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية الى قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وكل قادة و ضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن بمناسبة عيد الأضحى المبارك	٢٣٦
٣٩٨	٢٠٠١ / ٣ / ٢٤ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في حفل تخرج الدفعة الأولى من الشرطة النسائية بصنعاء	٢٣٧
٣٩٩	٢٠٠١ / ٥ / ٢٤ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في معهد الثلاثيا بمناسبة تخرج الدفعتين ١٦ قادة الوية مشاه و٢٢ وقادة كتائب	٢٣٨
٤٠٢	٢٠٠١ / ٥ / ٢٨ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في الاحتفال بمناسبة تشكيل القوات الخاصة	٢٣٩
٤٠٣	٢٠٠١ / ٦ / ١٩ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية عند زيارته للأمن المركزي	٢٤٠
٤٠٥	٢٠٠١ / ٧ / ١ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في احتفال القوات البحرية بانضمام قطع جديدة إلى الأسطول البحري	٢٤١
٤٠٦	٢٠٠١ / ٩ / ٢٥ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية الى منتسبي القوات المسلحة بمناسبة العيد الوطني ال٣٩لثورة ٢٦ من سبتمبر الخالدة	٢٤٢
٤٠٩	٢٠٠١ / ٩ / ٢٦ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة تخرج دفع جديدة من الكليات والمعاهد العسكرية والأمنية	٢٤٣
٤١٢	٢٠٠١ / ١٢ / ١١ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء لقائه بقيادات وزارتي الدفاع والداخلية	٢٤٤
٤١٤	٢٠٠١ / ١٢ / ١٥ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية الى قادة وضباط وكل القوات المسلحة بمناسبة عيد الفطر المبارك	٢٤٥
٤١٦	٢٠٠٢ / ١ / ٣٠ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في ختام المؤتمر السنوي التاسع لقادة القوات المسلحة	٢٤٦
٤١٩	٢٠٠٢ / ٢ / ١٨ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية الى منتسبي القوات المسلحة بمناسبة عيد الأضحى المبارك	٢٤٧
٤٢٢	٢٠٠٢ / ٣ / ١٨ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في اجتماع مجلس الدفاع الوطني	٢٤٨
٤٢٣	٢٠٠٢ / ٣ / ٢٠ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في حفل تخرج الدفعة ال١٢ من المعهد العالي لعلوم الشرطة وعدد من الدورات التدريبية	٢٤٩
٤٢٥	٢٠٠٢ / ٥ / ٢٢ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية الى عموم قادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن بمناسبة حلول العيد الوطني ال١٢ للجمهورية اليمنية ٢٢مايو	٢٥٠
٤٢٧	٢٠٠٢ / ٧ / ١٨ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية الاحتفال بتخرج عدد من الفرق التخصصية من الأمن المركزي وتدشين النصف الثاني من العام التدريبي ٢٠٠٢م	٢٥١

رقم الصفحة	التاريخ	المحتويات	م
٤٢٩	٢٠٠٣/١/٣م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته عدداً من الوحدات العسكرية والأمنية	٢٥٢
٤٣٠	٢٠٠٣/١/٩م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية لقادة وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية	٢٥٣
٤٣٥	٢٠٠٣/٢/٤م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته بعض المعسكرات	٢٥٤
٤٣٦	٢٠٠٣/٢/٥م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته عدداً من الوحدات العسكرية والأمنية وإطلاعه على خطة التدريب للعام التدريبي ٢٠٠٣م	٢٥٥
٤٣٨	٢٠٠٣/٢/٨م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية الى المقاتلين بمناسبة عيد الأضحى المبارك	٢٥٦
٤٤١	٢٠٠٣/٣/٢م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته مركز تدريب القوات البرية	٢٥٧
٤٤٢	٢٠٠٣/٣/٢م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر الأمن المركزي	٢٥٨
٤٤٣	٢٠٠٣/٣/٩م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في حفل تخرج الدفعة الـ١٤ بدرجة الماجستير وعدد من الدورات التدريبية من المعهد العالي لضباط الشرطة	٢٥٩
٤٤٥	٢٠٠٣/٣/٢١م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء ترؤسه اجتماعاً مشتركاً لمجلس الدفاع الوطني واللجنة الأمنية العليا	٢٦٠
٤٤٧	٢٠٠٣/٣/٢٣م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر طارق	٢٦١
٤٤٨	٢٠٠٣/٣/٢٤م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر القوات الخاصة	٢٦٢
٤٤٩	٢٠٠٣/٥/٢١م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية الى عموم قادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن بمناسبة العيد الـ١٢ للجمهورية اليمنية	٢٦٣
٤٥٢	٢٠٠٣/٩/٢٤م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية الى عموم مقاتلي القوات المسلحة بمناسبة العيد الحادي والأربعين لثورة ٢٦ سبتمبر الخالدة	٢٦٤
٤٥٥	٢٠٠٣/٩/٢٤م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته الحرس الجمهوري	٢٦٥
٤٥٦	٢٠٠٣/٩/٢٤م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في حفل افتتاح الأكاديمية العسكرية	٢٦٦
٤٥٨	٢٠٠٣/١٠/١٢م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء لقاءه القيادات العسكرية المنطقة العسكرية الجنوبية	٢٦٧
٤٥٩	٢٠٠٣/١٠/١٣م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية الى منتسبي القوات المسلحة والأمن بمناسبة العيد الـ٤٠ لثورة أكتوبر المجيدة	٢٦٨

رقم الصفحة	التاريخ	المحتويات	م
٤٦٢	٢٠٠٢/١١/٢٢ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية الى قادة وضباط وكل مقاتلي القوات المسلحة بمناسبة عيد الفطر المبارك	٢٦٩
٤٦٤	٢٠٠٢/١١/٢٢ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية الى منتسبي وزارة الداخلية والأمن بمناسبة عيد الفطر المبارك	٢٧٠
٤٦٧	٢٠٠٢/١٢/٩ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في الأكاديمية العسكرية العليا	٢٧١
٤٦٨	٢٠٠٢/١٢/١٤ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في الجلسة الختامية للمؤتمر السنوي الثاني للمنطقة العسكرية الشمالية الغربية	٢٧٢
٤٧٠	٢٠٠٢/١٢/١٧ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في لقاءه مع مديري الدوائر العسكرية	٢٧٣
٤٧٢	٢٠٠٤/١/٤ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء تدشين العام القتالي والعملياتي والمعنوي ٢٠٠٤ م	٢٧٤
٤٧٣	٢٠٠٤/١/٥ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته معسكر اللواء الثاني مشاة بحري	٢٧٥
٤٧٤	٢٠٠٤/١/٧ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في حفل تخرج عدد من دورات القيادة والأركان من الأكاديمية العسكرية العليا	٢٧٦
٤٧٥	٢٠٠٤/١/٢٩ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية إلى المقاتلين بمناسبة عيد الأضحى المبارك	٢٧٧
٤٧٨	٢٠٠٤/١/٢٩ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية إلى كافة منتسبي وزارة الداخلية والجهاز المركزي للأمن السياسي وكافة هيئات الأمن والشرطة	٢٧٨
٤٨١	٢٠٠٤/٢/٢٤ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أثناء زيارته إدارة الأمن العام بمحافظة حضرموت	٢٧٩
٤٨٢	٢٠٠٤/٣/٧ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية لمسكرات القوات المسلحة والأمن بمأرب	٢٨٠
٤٨٣	٢٠٠٤/٤/١٢ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية أمام المشاركين في الدورة التأهيلية الثانية لضباط التوجيه السياسي والمعنوي	٢٨١
٤٨٩	٢٠٠٤/٥/٢٢ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية إلى: قادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن بمناسبة العيد الـ١٤ للجمهورية اليمنية	٢٨٢
٤٩١	٢٠٠٤/٥/٢٨ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في المناورات العسكرية والتعبوية ٢٢مايو	٢٨٣
٤٩٤	٢٠٠٤/٦/١ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية في حفل تخرج عدد من الدورات التخصصية العسكرية	٢٨٤
٤٩٦	٢٠٠٤/٩/٢٥ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية إلى: قادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن بمناسبة أعياد الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر)	٢٨٥

رقم الصفحة	التاريخ	المحتويات	م
٤٩٨	٢٠٠٤ / ١١ / ١٣ م	برقية تهنئة من فخامة رئيس الجمهورية الى قيادة وزارة الدفاع ووزارة الداخلية وجهازي الامن السياسي والقومي بمناسبة عيد الفطر المبارك	٢٨٦
٥٠١	٢٠٠٤ / ١٢ / ٢١ م	كلمة فخامة رئيس الجمهورية عند زيارته ا المعسكر التدريبي التابع للحرس الجمهوري	٢٨٧

